





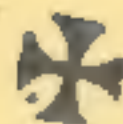
0114500000

956

Ir32

No18

Dispute



JUL 31 1975

مختصر الشيخ صالح

تصنيف

الشيخ علي بن أبي طالب بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن

أبي القاسم الكاظمي

٦١١-٦٩٧ هـ

تحقيقه

الدكتور مصطفى حواد

وضع فهرسه وأشرف على طبعه

سالم الأيوبي

GENERAL BOOKS/NO. 318

1984

318

P

6210

QUALITY CONTROL MARK

حبة المراكبي
لجنة

مختصر التاريخ : تصنيف : ابن الكازروني

«..... النسخة وحيدة في العالم ، وكتب التاريخ
المصري الاسلامي قليلة نادرة ، والمؤرخ عاصر
دولتين ، العباسية والممלוكية ، وتاريخه مركز
بديع الترتيب مع صغر حجمه ..»

مصطفى جواد

من رسالة الى السيد وزير الاعلام
مؤرخة في ١١-٢-١٩٦٩

سلسلة كتب التراث

١٨

وزارة الاعلام

مديرية الثقافة العامة

مختصر التاريخ

من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس

تصنيف

الشيخ طه بن الحسين بن محمد البغدادي المعروف

بأبي الكاظمي

٦١١-٦٩٧ هـ

وضع فهرسه وأشرف على طبعه

سليم آلوسي

حققه وعلق عليه

الدكتور مصطفى جواد

المؤسسة العامة للصحافة والطباعة
مطبعة الحكومة - بغداد
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م



المرحوم الدكتور مصطفى جواد

١٩٠١ — ١٩٦٩

مقدمة

١ - قصة هذا الكتاب :

بين يدي القاريء الكريم كتاب « مختصر التاريخ » وهو سفر جليل ، يؤلف حلقة من سلسلة تاريخنا العربي الاسلامي ، قيمته العلمية لا تنحصر في كونه « من التواريخ المركزة - ان صح تعبير أهل عصرنا » كما وصفه محققه ، ولا في كونه مستند شهير للدين بن الكنازوني ، « متيزاً من بين المؤرخين المعاصرين له - في تغطيته بعض الأخبار تفصيلاً لم نجده في كتاب آخر من كتب التاريخ المعروفة » ، ولكن أهميته تتجلى في أن مؤرخاً ثباتاً ، وعالمًا لغويًا من كبار الثقات ، وأديباً باحثاً عزز نظيره ، كالعلامة الدكتور مصطفى جواد ، يتولى أمر تحقيق هذا المصنف المهم ويصكف عليه بشكل دقيق يتشبع باغناثه بصنوف التعليقات والحواشي والتعقيبات التاريخية الوثيقة والنوادر الأدبية الطريفة ، باحثاً في مظانها مدققاً في أصولها ، وقد أورد في كل ذلك ، ما لم يتوفر لغيره من المحققين المدققين ، وما ساعده في هذه الأمور ، حافظته المجيبة النادرة المتيزة باستذكار الأدلة والشواهد بشكل يثير الدهشة ويستأثر باعجاب القاريء ، كما سيتضح ذلك من مضامين الكتاب . وقوة الحافظة ، صفة لازمت طيلة حياته ، وحتى قبيل انتقاله الى عالم الخلود ، رغم ما كان يعانيه خلال ابتلائه بالقتلاب - أي مرض القلب - مدة تجاوزت أربعة أعوام ، أما ذهنه وحافظته فقد بقيا على أشد ما يكون من حدة وصفاء .

كانت أمنية من أماني علامتنا الفريد أن يطبع هذا السفر ويأخذ سبيله الى الذبوع والشيوع ، مصدرًا يتقي منه الباحثون والمؤرخون ،

لما حواه من فوائد تاريخية قيمة . وقد تعاظمت هذه الرغبة في نشره ، خلال مرضه ، وكان سرحه الله - يؤكد ذلك كلما عدته مستصراً عن صحته ، إلى أن حصلت الموافقة على طبعه ، فذهبت إلى داره وأنهيت إليه أمر هذه الموافقة ، فاعطاني مسودات الكتاب في ١٩ / نيسان / ١٩٦٩ ، وقت تسليمه إلى المسؤولين في وزارة الاعلام الذين استقبلوا الكتاب بترحاب كبير ، وفي ٢٤ - ١٩٦٩ أرسلت المسودات إلى مطابع المؤسسة العامة للصحافة والطباعة فتأخرت بعض الوقت بسبب ازدحام العمل في هذه المطابع ، حتى أواسط تشرين الأول من العام نفسه ، حيث تسلمنا النوجة الأولى من تجارب الطبع وذهبت بها إليه فكان - رحمه الله - يادي السرور عندما وقع بصره على تلك التجارب ، فجلسنا معاً وامضينا قرابة الساعتين نقابل القسم الأول منها ، وبعد اسبوعين بعثنا إليه بوجبة ثانية ثم ثلثها ثالثة ، غير أن المقادير تجري في أعنتها - كما يقول المثل - فلم يستعنا الله ببقائه حياة ليرى ثمره كده ونصبه ، فاحتفظته يد المنون ليلسة ١٧ - ١٢ - ١٩٦٩ .

وقد تفضلت وزارة الاعلام مشكورة - لصلتي الوثيقة بالعلامة الفقيده - فأودعت إليّ أمر متابعة مراجعته والاشراف على طبعه ، فتوليت الامر مدفوعاً بحساس يفمره شعور الوفاء لأخ عزيز وعالم جليل فقدناه .

٢ - معانا في الكتاب :

عرف الفقيده بحسن الخط وجماله . فلم أجد أية صعوبة في قراءة المسودات المخطوطة بأنامله الكريمة ، غير أن الامر العسير الذي جوبهت به عند أول اقدامي على العمل ، هو أنني عثرت على جملة من الفراغات تركها علامتنا في تلك المسودات المخطوطة ، فوقعت في حيرة من أمري ، كيف السبيل إلى سد هذه الثغرات وتكملة النواقص ؟ فوجدت أن خير وسيلة للخلاص من هذه الحيرة ، هو أن أطلب الاصل المصور من عائلته - فعكفت على مقابله ومطابقة نصوصه سطراً سطراً ، وكلية كلمة مع المسودات التي بيديّ فأعانتني الله على التغلب على كثير من المشاكل العارضة ، وخرجت من هذه المقابلة بفوائد واستدراكات

جدة ، فأكملت الناقص وأصلحت بعض الأغلط ، وقد استغرقت كثيراً كيف فات ذلك على المحقق — رحمه الله — إلا أن يكون ذلك بسبب تفاقم المرض وتوالي التوائب عليه ؟ ومبعث استغرابي هو معرفتي التامة بإحاطات الفقيه ووقوفه على جوانب كثيرة من المصنف وفرد ذكائه ودقته في العمل ، وحافظته القوية النادرة المثال التي أثرت اليها قبل قليل . ولكنني أقولها لله — وقد رحل علامتنا إلى دار الخلود — أن هذه الهفوات ما كانت لتقوته ، لو تولى بنفسه مراجعة تجارب الطبع .

ومن الصعوبات التي صادفتني أيضاً ، هي أن الكثير من المراجع والكتب التي استند إليها علامتنا الفقيه وعوّل عليها في الحواشي والتعليقات على الحوادث ، أو تلك التي اعتمدها في ذكر سير زعماء الواردة في متن الكتاب ، جاءت غفلاً من أرقام الصفحات . فكانت مضطراً إلى مراجعة العشرات من صفحات ذلك المرجع أو المصدر ، عساني أحظى ببغيتي ، من عبارة غامضة ، أو اسم غير واضح القراءة ، فكانت حصيلة ذلك مراجعة العشرات من المصادر والمراجع الباحثة في المضامين المشابهة والحوادث المعاصرة .

وبعد الفراغ من المطابقة والمقابلة بين المخطوطة المصورة والمسودات ، رأيت من اللائق ترقيم الحواشي والتعليقات التي أثبتها المحقق بأرقام متسلسلة بلغت الـ (٥٠٠) حاشية ، وما عدا ذلك فقد ذيلتها باسمي مشيراً إليها بهذه العلامة (هـ) تمييزاً لها عن تعليقات المحقق ، وكنت أهدف في ذلك إلى أمرين ، أولهما : الأمانة العلمية ، وثانيهما : حصر المسؤولية . وكلا الأمرين يقتضيها مبدأ الحفاظ على التاريخ .

ولما كان الكتاب من المصادر التاريخية الإسلامية المهمة رأيت من الواجب المحتم — انصافاً للقوائد المتوخاة منه — أن ألحقه بجملة من الفهارس ، فوضعت إضافة إلى فهرس موضوعات الكتاب ، ثمانية

فهارس هي :-

- ١ - فهرس الاشخاص .
- ٢ - فهرس الامم والقبائل والملل والنحل .
- ٣ - فهرس الامكنة والبقاع .
- ٤ - فهرس الايام والحوادث والوقائع .
- ٥ - فهرس الشجر .
- ٦ - فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده .
- ٧ - فهرس عمراني عمام .
- ٨ - فهرس المراجع والمصادر .

فان وقتنا في عملنا فهذا حبنا ، « وان ليس للانسان الا

ما سعى » .

وخاتماً لا يسعني وقد انتهى منج الكتاب إلا أن أتقدم بالشكر
الوافر وبالثناء العاطر على جهود وزراء الاعلام الاساتذة : شفيق
الكسالي ، وحامد الجيوري ، وسلاح عمر العلي ، وعبدالله سلوم
السامرائي ، ووكيل الوزارة الاستاذ زكي الجابر ، الذين كان لهم الفضل
في تبني فكرة نشر الكتاب واخراجه ومتابعة مراحل طبعة ، فلهم مني
ومن عائلة الفقيد وافر الشكر وجزيل الامتنان .

كما اشكر الصديق الاستاذ كوركيس عواد الذي افادني كثيراً

بملاحظاته القيمة .

وارى من الواجب كذلك أن انهي على جهود الادة : الاستاذ
كريم المطيري رئيس المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، والسيد ياسين
الطائي مدير مطبعة الحكومة ، وكذلك موظفي وعمال مطابع
الحكومة والجمهورية الذين لمست منهم كل عون .

والله الموفق الى سواء السبيل .

سالم آل لوسي

بغداد في ١٧-١٢-١٩٧٠

A black and white photograph of a handwritten manuscript page. The text is written in a cursive script, likely Urdu or Persian, and is arranged in several lines. A large, dark, circular stamp or seal is visible on the right side of the page, partially obscuring the text. The paper appears aged and slightly discolored.

تَرْجَمَةُ الْمُؤَلِّفِ
و
وَصْفُ الْكِتَابِ

رَجُحَةُ الْمُؤَلِّفِ

اسمه ونسبه :

هو ظاهر الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمود بن أبي العز بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي المعروف بابن الكازرون^١، نسبة إلى كازرون ، قال ياقوت الحموي : « كازرون بنقديم الزاي وآخره نون : مدينة بفارس بين البحرين وسمرق » قال البشاري^٢ : كازرون بلدة عامرة كبيرة وهي دميانة الأعاجم وذلك أن ثياب الكتان التي على عمل القصب شبه الشطوي وإن كانت حطبة^٣ تعمل بها وتباع ، إلا ما يعمل بتونز ثم هي كلها قصور وبساتين ونخيل مستدة عن بين وشال وبها سائرة كبار وسوق كبيرة جارية^٤ (كذا) ، ومعظم الدور والجامع على تل يصعد عليه والأسواق وقصور التجار تحت ، وقد بنى عضد الدولة ابن بويه دارا جمع فيها السائرة دخلها للسلطان^٥ كل يوم عشرة آلاف درهم ، وللسائرة في البلد قصور حصينة حنة وليس بها نهر ماد^٦ إنما هي قني وآبار^٧ ، ويكازرون نهر يقال له (الجيلان) يتفرد به ذلك الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله ، ويحصل منه إلى العراق في الهدايا على كثرة النور بالعراق ، وبينها وبين شيراز ثلاثة

١- الحسن التهامي في معرفة الأختار - ص ٢٢٣ طبعة لندن بهواندا .

٢- في الأحسن " من غلب " على وزن قطب .

٣- نفسه ، وتباع فيها .

٤- فيه « كبير جاد » وهو المنسق ، وبعد « وخيرات ونمار » و« عبارات والسجائر » .

٥- مبد « على السلطان » .

٦- وليس بها نهر مداد القني وآبار .

٧- انتهى كلام البشاري المقدسي .

أيام : ثمانية عشر فرسخا . قال الأصطخري : وأما كازرون والنوبندجان فهما أكبر مدن كورة سابور ، وكازرون والنوبندجان متقاربتان في الكبر ، إلا أن بناء كازرون أثق وأكبر قصورا . وأصح تربة . وليس بجيع فارس أصح هواء وتربة من كازرون ، ومياهم من الآبار وهي مدينة حصينة واسعة كثيرة النار وأخصب مدن كورة سابور ، وبين فارسانية فراسخ . . . وينسب إلى كازرون جماعة من أهل العلم تم قال : « وتوز صغيرة الرسم كبيرة الاسم . من أجل الثياب التي يعمل بها من الكتان ، ألا تراه يسمى نوزيا وأكثره يعمل بكازرون » .

وإذا علمنا بلد ظهير الدين ابن الكازروني ونسبه الذي لا يرتقي إلى من وراء الجد الخامس ولا يتجاوز النسب إلى البلدة أيضا أنه فارسي الأصل عربي الثقافة إسلامي المذهب : وقد ذكر المؤرخون أنه ولد سنة « ٦١١ » الهجرية إلا أنهم لم يذكروا موضع مولده فالذهبي قال في معجمه المختص بنسوخه : « ظهير الدين الكازروني ثم البغدادي العدلي »^(٧١) ، وكذلك قال ابن حجر المصقلاني ونسب فوائده : « الكازروني ثم البغدادي ظهير الدين الشافعي »^(٧٢) ، وقال ابن قاضي شهاب : « ظهير الدين الكازروني » البغدادي^(٧٣) ، وقال مثل هذا القول ابن نعري بردي ونسبه « الإمام المؤرخ الأديب ظهير الدين الكازروني ثم البغدادي »^(٧٤) ، وقال تاج الدين السبكي : « ظهير الدين الكازروني »^(٧٥) . . . وقال مؤلف كتاب الحوادث الذي سميناه « الحوادث الجامعة » اعتادا منا على قول بعض الباحثين وهو المحقق

١٧١ مختص معجم الذهبي المختص لابن قاضي شهاب ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ٢٠٧٦ و ٢٠٢٤ » .

(٨٠) الدرر السكاكيت في أعيان المسالك النادرة ، ١١٩ : ٢٣ .

(٩١) طبقات الشافعية نسخة بباريس ٢١٠٢ و ٨٠ .

(١٠١) نسخة بباريس « ١٥٢٠٧١ » من المجلد العاشر والمستوفي بعد الوافي

١١١ طبقات الشافعية الكبرى « ٢٤٢ : ٦ » .

الراحل يعقوب نعوم سر كيس ثم شهرت لنا استحالة كونه إياه ، قال في وفيات سنة ٦٩٧ وكان أقرب الناس الى بغداد ووفياتها بعد ابن الفوملي: « وفيها توفي الشيخ ظهير الدين علي بن محمد الكازروني ببغداد^(١٢) » إلا أنه قال في حوادث سنة ٦٩٩ : « ذكر الشيخ ظهير الدين بن الكازروني في تاريخه بخطه^(١٣) . . . » فظهر لنا أنه اشير بابن الكازروني وأن كلمة « الكازروني » حين ترد في تسميته إنما هي صفة لوالده إذا كانت التسمية مجردة من كلمة « ابن » . ويؤيد ذلك ما ورد في الصفحة الأولى من تاريخه هذا ونصه « مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس - رضي الله عنهم أجمعين - تصنيف الشيخ . . . ظهير الدين ابن الكازروني » .

فتسميته بابن الكازروني تعني أنه ولد ببغداد على التحقيق وأن جاز أن يسمى بالكازروني تنبيها على أصل نسبه ، إلا أن العادة جرت بأن يسمى الرجل بالإضافة الى نسب أبيه إذا كان أبوه أو جده منتقلا الى المدينة التي جرت فيها تلك التسمية كقولهم « ابن الأنباري » و « ابن الرسمي » و « ابن البلدي » و « ابن الكوفي » و « ابن الطوسي » و « ابن المدائني » و « ابن البيضاءوي » و « ابن البندنيجي » و « ابن الحراني » و « ابن الدامغاني » ومن يتعذر استقصاؤهم .

مذهبه :

كان ظهير الدين شافعيًا من أسرة شافعية فالسبكي ذكره في طبقاته الكبرى ، كما قدمنا نقله وابن قاضي شهبة ترجمه في أعيان الشافعيين ، وقد نقلنا بعض قوله في طبقاته آنفاً ، وابن حجر العسقلاني صرح في

(١٢) كتاب الحوادث ، ص ٤٩٧ .

(١٣) المذكور ، ص ٢٧٨ .

كتابہ الدور بذلك ، وقد مر نقل تصريحہ : فكتابہ « النبراس المضي »
 الآتي ذكرہ مع مؤلفاتہ كان في فقہ الامام الشافعي - رضي - وكانت الدولة
 قد جنحت الى مذهب الامام الشافعي - رضي - منذ اواخر القرن
 الخامس للهجرة ، وكان اكثر قضاتها من الشافعية ، وان كانت لا تستع
 من اسناد قضاء القضاة الى قاض حنفي لسعة علمه واشتہار عفته واستقامة
 احكامہ . وكان فقہ الامام الشافعي مرغوباً فيه لتولي منصب القضاء في
 بلدة او مدينة من مدن الخلافة العباسية .

وكان جد ظهير الدين ابن الكازروني محمد صوفياً وفي قول آخر
 أصولياً وكان جد ابيه محمود شيخاً مقتدياً به (١٤) ، وهذا يرجح القول
 الاول في نعت جده وهو انه كان صوفياً لا أصولياً ، والتصوف ربيب
 المذهب الشافعي ، ولا عبرة بالشاذ . وعلى هذا ترى ان ابا ظهير الدين
 محمداً او جده محموداً هو الذي انتقل الى بغداد من بلده كازرون في
 كورة فارس ، وانضم الى الصوفية في احد الرُبط البغدادية وكانت كثيرة
 لان التاريخ مترجح بان احدهما وهو الاب كان صوفياً والاخر وهو الجد
 كان قدوة للمقتدين وذلك من اصطلاح التصوفة ، وقد بحثنا في التواريخ
 المعروفة عن ابيه وجده فلم نعثر على ذكرهما فيها .

ولادته ونشأته :

ولد ظهير الدين الكازروني سنة ٦١١ هـ ولم تسعنا التواريخ الموجودة
 في أيامنا في معرفة المحلة التي ولد فيها ببغداد ولا الكتاب الذي تعلم فيه
 مبادئ القراءة والكتابة ولا المدرسة التي درس فيها اهي النظامية الشافعية
 أم مدرسة فخر الدولة ابن المطلب المعروفة بدار الذهب الشافعية أم المدرسة
 المستنصرية في ربع الشافعية منها أم غيرهن من المدارس الشافعية ؟ ولم

(١٤) الدور السكينة " ٢ : ٢٧٩ .

يذكر فيها المدرس الشافعي الذي درس عليه ، وإنما ذكر ثلاثة أشياخ من
 الشيوخ الذين سمع عليهم الحديث الثبوي وهم جمال الدين أبو عبد الله
 محمد بن سعيد الواسطي المعروف بابن الديلمي الشافعي المؤرخ المحدث
 المقرئ المتفقه ، المتوفى سنة ٦٣٧ وسيرته مشهورة والأمير أبي محمد
 الحسن بن علي بن المرتضى العلوي الحنفي^(١٥) ، ومحمد^(١٦) بن عبد الرحمن
 اليوسفي ، وسيأتي أنه سمع الحديث وغيره على قرش بن السبيع العلوي
 المتوفى سنة « ٦٢٠ » ولم يقتصر تعلمه على الفقه فقد اتقن علم الحساب
 والفلاحة وقراء الأدب : ولذلك قال مؤلف الحوادث : « كان عالما فاضلا
 خدّم الديوان في الأشغال الجليلة » وقال السبكي : « كان حيويا فرضيا
 مؤرخا شاعرا » وقال الذهبي : « وله شعر وأدب » . وقال ابن حجر :
 « تميّز في الفنون وصنف التصانيف » وقال ياسين العمري وهو من
 المتأخرين : « اشتهر بالعلم والعمل فكان علامة بغداد وعالمها الإمام المقرئ
 المجود^(١٧) » . ولم يذكر غيره أنه كان مقرئا وإنما روى الحديث عن
 ابن الديلمي وكان ابن الديلمي مقرئا كما في غاية النهاية « ٢ : ١٤٥ » .

(١٥) قال الذهبي في « المعرف في خبر من غير » - ٥ : ١١٦ - في وفيات
 سنة ٦٢٠ : « والحسن بن الأمير السيد علي بن المرتضى أبو محمد
 العلوي الحنفي ، آخر من سمع من ابن ناسر : يروي عنه كتاب
 الدرر الطاهرة . توفي في شعبان من ست وثمانين سنة ، وسماعه في
 الخامسة من عمره » .

(١٦) ذكره ذكرى الدين المنذري في وفيات سنة ٦٤٠ قال : « وفي ليلة الرابع
 من ذي الحجة توفي الشيخ الأصيل أبو الحسن محمد ابن الشيخ
 الأجل ابن الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن محمد بن أبي طالب
 عبدالعادر بن أبي بكر محمد بن عبدالقادر بن يوسف البغدادي
 اليوسفي ، ومولده في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة
 ببغداد . سمع وحديث ولنا منه اجازة » . التكملة لوفيات النقلة ،
 نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية : ٢ : ٣٠٢ .

(١٧) غاية المرام « نسخة خطية » وقد طبع هذا الكتاب أخيرا .

وقال كمال الدين الادفوي في النور السافر : « كان فرضيا حاميا مؤرخا
شاعرا كثير التلاوة والعبادة مهيبا وقورا » (١٨٨) .

ونعتة بالحيوب والحاسب يدل على اشتغاله بعلم الرياضيات المعروف
في عصرنا بالرياضيات ولعل هذا العلم أدناه الى دراسة « علم النجوم »
استدللنا على ذلك بما ذكر المؤرخون من تأليفه كتابا في « الاختيارات »
وظاهر التسمية يدل على اختيارات أدبية كمختارات ابن الشجري من اشعار
العرب ، الا ان تشبيه كتابه باختيارات ابن حراز التي ألحقها لشرف الدين
إقبال الشرايبي مقدم الجيوش العباسية على عهد المستعصم بالله ، يدل على انها
« اختيارات نجومية » وقد وصف هذا العلم في كشف الظنون لكتاب جلبي
نقلا من كتاب مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده وهذا نصه « علم الاختيارات
وهو من فروع علم النجوم ، فهو علم يبحث عن احكام كل وقت وزمان
من الخير والشر وأوقات يجب الاحتراز فيها عن ابتداء الامور ،
وأوقات تتحب فيها مباشرة الامور وأوقات تكون مباشرة الامور فيها
بين بين ، ثم كل وقت له نسبة خاصة ببعض الامور بالخيرية وبعضها
بالشرية ، وذلك بحسب كون الشمس في البروج ، والقمر في المنازل ،
والاوضاع الواقعة بينها من المقابلة والترجيع والتسديد وغير ذلك حتى
يمكن بسبب ضبط هذه الاحوال اختيار وقت لكل امر من الامور التي
تقصدها كالسفر والبناء وقطع الثوب الى غير ذلك من الامور . ونفع
هذا العلم لا يخفى على أحد ، وفيه كتب كثيرة » (١٨٩) .

وكان خط ظهير الدين جيدا ، على حسب قول مؤلف الحوادث :
ونصه « وكتب خطا جيدا » والخط الجيد ضروري للتأليف ، كما هو

(١٨٨) طيفات النجاشية لابن قاضي شبيه نسخة باريس " ٢١٠٢ و ٨٠ " .
(١٨٩) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون « العمود ٢٤ من طبعة وكاله
المعارف باستانبول ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م » .

معلوم ، ولكن هذا المؤرخ لم يذكر على من كتب ظهير الدين من الخطاطين حتى كتب ذلك الخط الجيد ، وكان خطه معروفا عند مؤرخي عصره فسيأتي نقلنا قول مؤلف الحوادث : « ذكر الشيخ ظهير الدين بن الكازروني في تاريخه بخطه (٢٠٠) » .

ولم يتعين عندنا وقت خدمته الاولى في الاشغال الديوانية الا ان الخبر الذي نقلنا بعضه يدل على أنه كان يباشر الاشغال الديوانية سنة ٦٤٩ على عهد المستعصم بالله ، ويظهر لنا أنه كان يباشرها في « ديوان الابنية » وكان عليه ان يشب أمانته وزيادته بأن يُعَدَّل عند قاضي القضاة أو اقضى القضاة قبل مباشرته الوظيفة وقد نال ذلك ووصف بالعدل ، قال مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٤٩ هـ : « ذكر الشيخ ظهير الدين ابن الكازروني - رحمه الله - في تاريخه بخطه قال : « كنت أتولى عمارة الرباط المستجد ، فجاءني شقاق الصخر وقال لي : قد رأيت عجبا وينبغي ان تشاهده ، فقتت معه وأراني سخرة قد انفلقت عن موضع تمدها المنشار وفيه أوراق خضر ودودة تضطرب ، فأخذت الدودة والورقة وجعلته في قمراس وختت عليه وحملته الى الشيخ صدر الدين ابن النيار ، فحمله الى الخليفة (المستعصم بالله) فعجب من قدرة الله - عز وجل - ثم ان الخليفة حضر وشاهد السخرة ولم يكن عليها سبيل من ظاهرها (٢١) » .

وقد تمت عمارة هذا الرباط على يد ظهير الدين ابن الكازروني سنة (٦٥٠) قال مؤلف كتاب الحوادث في أخبار هذه السنة : « وفيها فتح الرباط المستجد الذي أمرت أم الخليفة المستعصم [هاجر] بعمارته الى جانب تربتها بشارع ابن رزق الله ، وحضر الوزير [ابن العلقمي] وكافة أرباب الدولة ، وكان الخليفة المستعصم بالله في سطحه وعملت فيه

(٢٠) الحوادث « ص ٢٥٨ » .

(٢١) الحوادث « ص ٢٥٨ » .

دعوة عظيمة وخلع على كل من تولى عمارته (٣٣) « . وذكره الظهير الكازروني في سيرة المستعصم بالله من تاريخه هذا قال : « ثم انه اثره اثارا جبيلة منها عمله الرباط المستجد بباب فضفا من الجانب الغربي بالريقة ، وكان يوم فتحه يشهد ، وذلك في يوم الاحد ثامن عشر المحرم سنة خمسين وستمائة (٣٣) » .

وليس من شك في أن ظهير الدين كان في اوائل من خلع عليهم في ذلك الاحتفال ان لم يكن اولهم ، لانه ذكر انه كان يتولى عماره رباط السيدة هاجر المذكورة آنفا في النوضع الذي عينه المؤرخان وكان بالقرب من مقبرة الشيخ معروف الكرخي ونهر عيسى : وقد رايت صورة الرباط والتربة مصورة بقلم بعض السياح الاجانب بشرقي قبر الشيخ معروف (٣٤) ، الا أن الصارتين زالتا في العصر الذي تلا عصر ذلك التصوير ولعلهما تداعتا للغراب ثم خربتا فاستولى الظالمون على انقاضهما بدلا من ترميمهما .

واستولى هولاء الطاغية على بغداد في اليوم الحادي والعشرين من المحرم من سنة ٦٥٦ ووضعت سيوف المقول في أهل بغداد يوم الاثنين خامس صفر من السنة المذكورة فقتل كثير من الرجال والصبيان والنساء والاطفال (٣٥) ، وأسر كثيرون من النسيان والصبيان والفتيات ، وهلك كثير في القني والآبار وسرايب الموتى جوعا وخوفا ثم نوذي بالامان فخرج من استر وبقي حيا من أهل بغداد ومن التجأ اليها من أهل السواد وقد تغيرت ألوانهم وذهلت عقولهم لما شاهدوا من الأهوال التي لا يعبء

١٢٢١ الحوادث « من ٢٦١ » .

١٢٢١ مخبر التاريخ « الورقة ٩٤ » .

(٣٤) كتاب « بلاد العرب دليف نوبل دي نيرجير الفرنسي بالفرنسية . طبع باريس سنة ١٨٤٧ ، فلعورة قد تورب قبل سنة ١٨٤٧ المذكورة .

١٢٥١ الحوادث « من ٢٢٦ ، ٢٢٩ » .

عنها بلسان وهم كالموتى اذا خرجوا من القبور يوم النشور من الخوف والجوع والبرد، ولم يسلم من دور بغداد الا دور النصارى وسكانها ومن التجأ اليهم من جيرانها والا دار الوزير مؤيد الدين محمد بن الملقى وفيها خلق كثير من اللاجئين ودار صاحب الديوان فخر الدين احمد بن الدامغانى الحنفى ودار حاجب باب النوبى تاج الدين على بن الدوامى الشافعى، وما عدا هذه الدور فلم يسلم فيه احد الا من كان في الآبار والقنوات (٢٢٦).

وكان ظهير الدين ابن الكازرونى فىس نجا من اهل بغداد ولكن تاريخه الواسع لم يعثر عليه فنستطيع ان نعرف كيفية نجاته ^١ بالالتجاء الى احدى الدور التى ذكرناها آنفا لأكبر أرباب الدولة المستعصية أم بالاستتار أم بدفع النصارى فقد كان دفع المال ينجي من القتل، على ما ذكره حسنى الدين عبدالمؤمن الأرموى الأديب الموسىنى المشهور (٢٢٧).

وكان ظهير الدين همد فاروق العزوبة قبل سنة ٦٥١ فقد ولد له ابنه عبدالله الملقب بجلال الدين في هذه السنة وهو الذي قيل في ترجمته : « كان جده أصوليا أو صوفيا على الأصح : وكان جد أبيه محمود شيخا قدوة ، وتفقّه هو واشتغل بالعلم وكتب بالخطين الكوفي والنسخ وسع الحديث من الشيوخ وعليهم وعني بالتحليل والتذهيب الفائق ، وكان متسوقا خيرا حلوا المحاضرة وكفاه بصره في الآخر ومات بخانقاه الطاحون بدمشق في شهر رمضان من سنة ٧١٤ هـ (١٢٨٠) » . والظاهر من ترجمة

(٢٢٦) المصدر المذكور ص ٢٢٩ . ٢٣٠ .

(٢٢٧) نهار الاوراق فيما طالب من نوادر الادب ورافى . لنعى الدين ابي بكر المشهور بابن حجة الحموي « ٢ : ٢٤ » . نقلنا من مسالك الابصار في مسالك الامصار لان فضل الله العمري . نفلا عن تاريخ عز الدين الحسن ابن احمد الاربلى الطيب . ومسالك الابصار « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس . ٥٨٧ و ١٥٦ » .

(٢٢٨) الدرر الكامنة « ٢ : ٢٨٠ » .

ابن حجر له أنه قضى أكثر حياته بدمشق ، ولم يذكر متى انتقل إليها ؟
بعد وفاة أبيه سنة ٦٩٧ هـ أم قبلها ؟

وقد تأكد لنا أن كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي
المؤرخ البغدادي الشهير قد ترجمه في كتابه الحافل بالتراجم على الألقاب
المسمى « تلخيص معجم الألقاب » على الاختصار . فقد نعت عدة مرات
بنعت « شيخنا العدل » أو « شيخنا »^(١٢٩) . إلا أن الجزء الحاوي للمقربين
بالقاء من التاريخ المذكور آنفا لم يعثر عليه بعد . لكي يجلو كثيرا مما
غض من سيرة ظهير الدين ابن الكاذروني . وكتابه هذا « مختصر
التاريخ » قد أودعه ما كان يحفظه إبنه المباس من الأجلال والاحترام
والتعظيم حتى بعد أن كانوا في عداد العظام ، ومن نظرة التقديس
والاعظام ، وهكذا يكون خلق المؤمنين النبلاء وإن كان فيه تقاض عما
يجب على المؤرخ من الكشف عن المحاسن والمساوي ، واستبداله بالنظر
الصحيح نظر العطف والترشي والمحاباة ، وأخذ بذهب التغطية على
المساوي التي هي من عوامل الفساد .

ولا شك في أن عدالة ظهير الدين ابن الكاذروني استمرت بعد
انقراض الدولة العباسية أو قرضها على الصحيح ، لأن العدالة التي ثبتت
بشهادة عدلين من عدول القاضي الأكبر وبحضرة لا تزول إلا بالعزل^(١٣٠)
ولم يكن ابن الكاذروني من يزن بما يوجب إسقاط العدالة عنه ،

(١٢٩) تلخيص معجم الألقاب ج ٢ القسم الأول ص ٢٢٩ . ٢٨٦ . ٢٩٦ .
٦١٧ . ٨٢٤ والقسم الثاني ص ٦٠ . ٢٦٦ . ٦٥١ .

(١٣٠) تراجع الجاهل المختصر ص ٩١٠ . عزى ابن عبد الله محمد بن محمد
بن البلق الدوري عن العدالة في عن قبول مهادنة في سنة ٥٩٨
وعزل القاضي الفقيه محمد بن جعفر العباسي بإسقاط مهادنة
ابن الفتح محمد بن محمود البحراني وأحمد بن أحمد ابن البندليجي
سنة ٥٩٥ هـ ص ١١ . وعزل خدمته شهوة من عدول وأسقط مع عزل
القاضي عبداللطيف بن الكيال سنة ٦٠٣ هـ ص ٢٠٣ .

غير أننا لما نعلم من أمر اشتغاله في ديوان الدولة شيئا بعد ذلك ، لأن سيرته ، كما ذكرنا قبلا لا نراه غامضة ، إلا أنه عكف على التأليف والتصنيف في التاريخ والتفه والحديث والحساب والفلاحة .

وما علم من أخبار سيرته يدل على أنه روى الحديث فقد ذكر ابن ابنه عبد الله مقدمه ذكره أخذ عنه الحديث وقال الذهبي : « كتب إلي بروياته » وقال في موضع آخر : « أجاز لنا سنة سبع وتسعين وخمسمائة^(٣١) » وكان فيما أجز له تربيته الكبير^(٣٢) ، وقد خرج لشاب من طلاب الحديث من أسرة ابن النيار الشافعية وهو عز الدين الحسين بن محمد ابن النيار متشيخة حديث وكان مولد عز الدين هذا سنة ٦٧٤ ووفاته سنة ٧٥٧ على ما ذكر ابن حجر في الدرر « ج ٢ ص ٦٨ » .

وورد في الكتاب المزور الاسم والمخدون المخوى « غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من العبار » المنسوب كذبا إلى تاج الدين بن زهرة الحلبي مع كونه من تأليف ابن الطنطقي صاحب التاريخ الفخري ، واسمه الأصلي كما أطلق الدكتور حسين محفوظ ، من حيث التسمية ، واحسبه مسوبا إلى أصيل الدين الحسن بن نصير الدين الطوسي لأنه التفقه له : « أخبرنا العدل علي بن محمد بن محمود كتابة ، أخبرنا الشريف أبو محمد قريش بن السبيع قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سلمان البطي ، ثم قال : « أخبرني العدل علي بن محمد بن محمود كتابة قال : « أخبرنا الشريف أبو محمد قريش بن سبيع قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سلمان البطي^(٣٣) » . » وكان

(٣١) منتمى معجم الذهبي المختص نسخة باريس « ٢٠٧٦ و ٢٤ » .

(٣٢) تكملة التكميل في تكملة التكميل ، ص ١٥ .

(٣٣) غاية الاختصار أي الكتاب الأصلي في الأصل « ص ٢٥ : ٥٨ » من الطبعة الأولى .

ابن الكازروني مطلوب الحديث عن اختلاف أنواعه لأنه كان من
المعبرين .

وقد وصفه ابن تقي بردي بصفات : «الامام المؤرخ الأديب»^(٣٤) .
وقد وجدت له مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية فشرها الأستاذان
كوركيس عواد وأخود ميخائيل عواد وذلك بضمها في مطبعة الارشاد
ببغداد سنة ١٩٦٢ ، ومن أدبه تعاضيه نظم الشعر فقد ذكر له ابن
حجر قوله :

زارني في الظلام أهيف كالبدر ... ر بوجه يلوح منه النور
قلت أهلاً لو كنت زرت نهراً قال مهلاً في الليل بدو الدور^(٣٥)

وورد في ترجمة عبدالصمد بن أبي الجيش الحنبلي المقرئ المحدث
الزاهد أنه توفي في شهر ربيع الأول من سنة ٢٧٦ ببغداد «ورثاه الفقيه
علي بن محمد الكازروني بأبيات»^(٣٦) ، وذكر تاج الدين السبكي أنه
« كان له شعر حسن » .

وفاته :

وقد توفي ابن الكازروني بعد هذا العمر الطويل الذي سلخه في
الاشغال الديوانية والرواية والتأليف سنة ٢٩٧ على عهد السلطان محمود
غازان بن أرغون بن أباقا بن هولاكو بن تولي بن جنكيزخان . ببغداد ،
وقد قضى إحدى وأربعين سنة في حكم الدولة الأيلخانية ببغداد والعراق ،
هذا هو تاريخ وفاته المحقق إلا أن تاج الدين السبكي ذكر في طبقاته

(٣٤) المنهل العسافي نسخة باريس ٢٠٧١ و ١٥ .

(٣٥) الدرر الكامنة ١١٩٦٣ .

(٣٦) منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين العسافي
ص ٩٦ « نشر الأستاذ الشهير عباس المزراوي .

أنه توفي بعد السبع مائة ونيس بشي . وقال ابن حجر « مات بعد السبع مائة
 فيسا ذكره البرزالي وقال الادفوي : في ربيع الاول سنة ٦٩٧ وقال
 الذهبي : كتب في سردياته سنة ٦٩٧ والله اعلم^(٢٧) . » وقول الادفوي
 هو الصحيح فقد ذكر مؤلف كتاب الحوادث أن وفاته وقعت سنة
 ٦٩٧ هـ^(٢٨) وهو أحق المؤرخين المترجمين له بالتصديق بعد ابن الفوطي
 كما ذكرنا آنفاً ، ولم يذكر مؤرخ انوضع الذي دفن فيه .

وقد ذكرنا موجز سيرة ابنه جلال الدين عبدالله ابن الكازروني ،
 وكان له ابن آخر اسمه محمد لم نقف على ترجمته : وذكر المؤرخون
 حفيدا له اسمه شرف الدين أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود :
 ذكره الذهبي في معجمه المختص قال : أحمد بن محمد بن علي بن محمد
 ابن الكازروني الشيخ الاديب المحدث شرف الدين أبو المباس البغدادي
 الناسخ . ولد سنة ثلاث وسبعين [وثمانية] وأجاز له ابن الساعي
 وعبدالعبد بن أبي الجيش وعدة ، وسمع من جده المؤرخ ظهير الدين
 والكمال القنويتره وجباعة ، نزل دمشق . ونعم الرجل هو ديناً ومروءة^(٢٩)
 وتواضعا ، وله اعتناء بالرواية ولديه فضيلة ومعرفة سمعت منه « ثم قال
 في المعجم الكبير : « أحمد بن محمد ابن شيخنا المؤرخ ظهير الدين علي
 ابن محمد ابن الكازروني أبو الفضل (كذا) روى صحيح مسلم عن جده
 عن المؤيد سمعت منه » وقرأت عليه سبعة أجازة الفوائد (كذا) التي في
 المدرسة الظاهرية^(٣٠) » وقال ابن حجر : « أحمد بن محمد بن علي بن
 محمد بن محمود الكازروني شرف الدين ، نزل دمشق ، ولد سنة
 ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبدالرحمن بن عبداللطيف ابن وريثة

١٣٧١ الدرر الكامنة ٣ : ١١٩ .

١٣٨١ الحوادث ٢ : ٤٩٧ .

١٣٩١ منتقى المعجم المختص والمجمل الكبير نسخة ياريس

٢٠٧٦ و ٥٦ - ٧٤ .

الأربعين [حديثاً] من حديث أحمد بن يوسف بن محمد بن صرما تخرج
عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورنداز عنه وأجاز له ابن الشاعر
وعبد السد بن أبي الجيوش وعدة ، وسع من جده المؤرخ فطير الدين .
[جامع] البخاري بإجازته من الفطيمي . وصحيح مسلم بإجازته من المؤيد
الفلوسي ومن الكنان ابن القويرة وجاعة . ذكره الذهبي في المعجم
المختص . . . ومات سنة ١١٧٥ هـ . . . ولم يؤرخ الذهبي وفاته لأنه توفي
قبله . وكان شرف الدين من المشهورين بطلب الحديث وروايته فذكره
مستفيض في التواريخ التي ترجم من عاصره منهم ومن جاؤوا بعده .

مؤلفاته :

وها نحن أولاء نذكر ما عُرف من مؤلفاته وما بقي منها معروفا وما
استهت حاله ، وها هي ذه :

١ - النبراس المضيء في الفقه . ذكره تاج الدين السبكي وابن حجر
العسقلاني وسماه كتاب جلبي " نبراس المفتي " . . . ولم نقف على
هذا الكتاب في فهارس خزائن الكتب المعروفة المنشورة أساؤها في العالمين .

٢ - المنظومة الأسدية في اللغة العربية . وحالها كحال النبراس
ولم نعلم السبب في نسبتها إلى أسد ولا من هذا الأسد الذي نسبت إليه
ذكرها السبكي وابن حجر وابن قاضي شعبة . ولم يذكرها كاتب جلبي في
المنظومات ولا في القصائد من كتابه كشف الظنون .

٣ - كثر الحساب في الحساب . واسمه يدل على موضوعه ، ذكره

١٢١١ . القدر الكامل " ١ : ٢٨٤ " .

١٢١١ قال في كشف الظنون في العمود ١٩٢٣ من طبعه بركيه الجديدة :
" نبراس المفتي لفطير الدين علي بن محمد الكارروني المتوفي بعد
سنة ٧٠٠ سبعة مائة " . . . أنه ذكر في الكلام على السير في العمود ١٠١٣
أنه توفي سنة ٦٩٤ وكلا القولين غلط .

ابن حجر في الدرر وابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية ، وتصحف علي اسماعيل باشا البغدادي في كتابه « ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون » الي « وكر الحساب في الحساب » قال : « وكر الحساب في الحساب » لظهير الدين علي بن محمد بن محمود بن أحمد الكازروني ثم البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٦٩٩ تسع وتسعين وستائة (١٤٢) .
والصواب « كنز الحساب » سنة ٦٩٧ والظاهر أن الواو العاطفة التي سبقت كلمة « كنز » في تعداد مؤلفاته جعلته يفتقد اسمائها فصار « وكنز الحساب » وكر الحساب . ولم تثر علي اسمه في فهارس خزائن الكتب المخطوطة حتى اليوم .

٤ - الملاحة في الفلاحة ، وموضوعه من أجل الموضوعات ، وعليه من أجل العلوم العملية التي تتج الخير والبركة في الأرضين ، ولكنه غير معروف أيضا ، وهذا مما يؤسف عليه أشد الأسف : ذكره ابن حجر في الدرر وابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية .

٥ - السيرة النبوية ذكرها ابن حجر في الدرر ، وشمس الدين السخاوي ، قال في الكلام على السير : « وكذا للظهير علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي وهو سابق عليه (١٤٣) سيرة » وذكرها كاتب جلبي في السير ومؤلفها قال : « والشيخ ظهير الدين علي بن محمد الكازروني » المتوفى سنة ٦٩٤ أربع وتسعين وستائة وهو غير سعيد الكازروني صاحب

(١٤٢) ايضاح المكنون ٢ : ٧١٤ ، ٧١٥ .

(١٤٣) اي سابق للذي ذكره وهو علاء علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي صاحب « مقبول المنقول » قال « وله سيرة مطولة » : الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٨٩ . « اراد علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الاصل المعروف بالخازن مؤلف « مقبول المنقول الجامع لاحاديث الرسول » وكتاب « عمدة الطالبين في شرح الاحاديث النبوية الاربعة » وغيرهما وكان خازنا بالسمسطية بدمشق .

المستقى^(١١) » . ولم نعر على هذه السيرة في قوائم الكتب المخطوطة المنشورة أساؤها .

٦ - الاختيارات في علم النجوم واختيار أوقات الاعمال والافعال والحركات للانسان ، وقد تكلنا على علم « الاختيارات » نقلا من أقوال العالمين بها ، وذكرنا وصف مؤلف الحوادث لهذا الكتاب وصفا يحيزه ويقر به من الافهام ، وهذا الكتاب غير معروف أيضا في فهارس الكتب الخطية المعروفة المعروفة .

٧ - التاريخ المسمى « روضة الأريب » بالرو ، كما جاء في كشف الظنون ، وتصحف في أكثر الكتب الأخرى إلى « روضة الأريب » بالبدال المهمة ومنها كتاب الاعلان بالتوبيخ ، قال شمس الدين السخاوي : « والظاهر علي بن محمد بن محمود الكازروني ، له روضة الأريب في سبعة عشر سرفا^(١٢) » وانما سمي الكتاب « روضة الأريب » لأن التاريخ يعلم الأربة وهي البصارة والعقل والحكمة ، ولا محل للأدب ، وجاء في طبقات الشافعية نقلا من كتاب البدر السافر لجمال الدين الأدهوي أنه سبعة وعشرون مجلدا^(١٣) .

وروضة الأريب كتاب في التاريخ جليل كبير لم نعر الا على نقول منه تدل على جزالة فوائده ولم يذكرنا مبدأ الحوادث والتراجم التي أرعها ، الا اننا علمنا مما نقلنا آتفا ان تربتته كانت على حسب استمرار السنين ، وعلمنا من النقول التي نقلت منه أنه أرع ما قبل خلافة الناصر لدين الله ، قال الصلاح الصفدي : « قال الظهير الكازروني في تاريخه - قال الشيخ شمس الدين الذهبي ، وأجازه لي - » ان الناصر في وسط خلافته

(١١) كشف الظنون « العمود ١٠١٣ طعة تركية الجديدة » .

(١٢) الاعلان بالتوبيخ ، ص ١٥١ .

(١٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهاب - نسخة باريس . و ٨٠ .

هم بترك الخلافة والانقطاع للتعبد . وكتب عنه [المبارك] ابن الضحاك
توقيعاً قسرياً على الأعيان ، وبنى رباطاً للفقراء واتخذ إلى جانب الرباط
داراً لنفسه . كان يتردد إليها ويحاضر الصوفية وعمل ثياباً كثيرة بيزي
الصوفية (٤٧) » .

وقد نقلنا منه ما ذكره مؤلف كتاب الحوادث في أخبار سنة ٦٤٩
من أمر الدودة والاوراق الغضرم بها في باطن الصخرة المشقوقة ، حينما
كان يتولى ظهير الدين عبادة رباط السيدة هاجر والدة الخليفة المستعصم
وهو خبر اتعاض واعتبار لا كسائر الأخبار . ثم قال مؤلف الحوادث في
أخبار سنة ٦٨٦ : « ووقع بيسان برد كثير أتلف الزروع في أعمال
بغداد » قال الشيخ ظهير الدين الكازروني في تاريخه : حكى لي قاضي
طريق (٤٨) خراسان أن جماعة شهدوا عنده أنهم رأوا في ناحية
الخوزية من أعمال براز الروز (٤٩) برداً كبيراً فيه بردة طويلة عظيمة كالرجل
النائم والله أعلم (٥٠) » .

وقال ابن حجر في ترجمة صدر الدين أبي المجمع إبراهيم بن محمد
ابن المؤيد بن حمويه الجويني الصوفي « قال الظهير الكازروني في تاريخه :
تزوج صدر الدين أبو المجمع بنت عمارة الدين [عفا مملك الجويني] صاحب
الديوان في سنة ٦٧١ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً » (٥١) .

(٤٧) نكت الهميان في نكت المصباح ، ص ٩٥ .

(٤٨) هو المعروف اليوم بحفائظه دبالى .

(٤٩) هي المرونة اليوم باسم باندروز ، قائمة على نهر باندروز المنفرج
من نهر دبالى أي نهر نامرا القديم . بينها وبين معقوبا زيادة
على ثلاثين ميلاً .

(٥٠) الحوادث « ص ٤٥٢ » وهذا الخبر يدل على ساذجية من نقله
ومن يصدق به .

(٥١) الدور السكامة « ١ : ٦٧ » .

وقال ابن كثير الدمشقي في حوادث سنة ٦٩١ : « في تاريخ
 ظهير الدين الكازروني ظهرت نار بالمدينة النبوية في هذه السنة نظير
 ما كان في سنة أربع وخمسين [وستانة] على سقياها إلا أن هذه النار
 كان يعلو لها كثيراً ، وكانت تحرق السخر ولا تحرق السقف (كذا)
 واستمرت ثلاثة أيام (٥٢) » .

فهذه نماذج من تاريخه الكبير الذي أحبه «روضة الأريب» وهي
 تدل على أن تاريخه شاع في الأقطار الشرقية الإسلامية وأنه كان يختص
 بالأمور المعجبية ، وإن كانت نسخة محفوظة ببغداد بخطه على ما ذكر
 مؤلف كتاب الحوادث «ص ٢٥٨» وقد نظرنا نص قوله في ذلك . وقد أشرنا
 سابقاً إلى النقول التي نقلها من كتابه كالدين ابن القوسي في الجزء
 الرابع من تلخيص معجم الألقاب ، والكتاب مطبوع متداول ، سهل
 الاطلاع على موارد التاريخ المذكور فيه بعد أن عينا صفحات الموارد .

٨ - تاريخ المعدل عند قاضي القضاة الهنايسي . وقد ذكره ابن
 القوسي . قال في ترجمه عز الدين محمد العزيز بن مكارم الخزازي : « ذكره
 شيخنا العدل ظهير الدين علي بن محمد الكازروني في تاريخه وقال : كان
 من معدلي قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي ، وتوفي سنة ٦٧٧ » (٥٣)
 ثم قال في ترجمه فخر الدين عمر بن محمد بن عزتاز البغدادي (قال) :
 كان في العدول أيام قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي وكان شيخ
 دار القرآن المنسوبة إلى المستنصرية (٥٤) . ثم قال في ترجمه قطب الدين
 طلحة بن عبد الواحد الاشرقي المعدل : « ذكره شيخنا العدل ظهير الدين

(٥٢) البداية والنهاية « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥١٦ و ١٥٤ » .

(٥٣) تلخيص معجم الألقاب « ج ١ القسم الأول ص ٢٢٩ » .

(٥٤) المرجع المذكور ، القسم ٢ ص ٢٦٦ » .

أبو الحسن علي بن محمد بن محمود الكاذروني في (ذكر المعدلين) أيام
 قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي^(٥٥) . وسراج الدين الهنايسي
 هو محمد بن أبي فراس ، وهو منسوب إلى «الهنايس» من قرى واسطه
 وكان من كبار قضاة الشافعية . وفي القضاء ببغداد سنة ٩٩٧ في أيام الدولة
 الأيلخانية ، نقلاً من التدريس بالمدرسة البشيرية . وكانت وفاته في آخر
 شهر رمضان سنة (٦٧٠) ودفن في الحنطة المقابلة لصريح الشيخ معروف
 الكرخي ، وقد خطب بجامع الخلفاء أي جامع القصر أي جامع سوق
 الغزل وهو الجامع الأكبر للدولة العباسية ومن حكم بعدها^(٥٦) . ولم
 يثر اسم هذا الكتاب في فهرس الكتب الخطية في خزائن الكتب في
 العالمين .

٩ - مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس
 وهو هذا الكتاب ونحن مفردوه بكلام خاص لأننا نود تعريفه وتعريف
 نسخته الخطية ومطبتها وأوصافها .

١٠ - ذيل تاريخ ابن العبراني وقد ذكره المؤلف نفسه في تاريخه
 هذا عند الكلام على سيرة الخليفة الناصر لدين الله قال : « ثم إنه - يعني
 الناصر لدين الله - جمع كتاباً في الأحاديث النبوية ساه (روح العارفين)
 وروى فيه عن شيوخه بالأجازة . وقد ذكرتهم في التذييل على ما أثنى
 الشيخ الفقيه محمد بن علي بن محمد ابن العبراني الذي ابتدأت فيه
 بأول ولاية الإمام المستجد وختمته بآخر إمامه المستعصم بالله - قدس الله
 روحه - » وذكرنا في التعليق على كلامه هذا قولنا : « قال تسمى الدين
 السخاوي : وجميع الجبال محمد بن علي العبراني (الأنيساء في تاريخ
 الخلفاء) وذيل عليه ولده (و) سديد الدين يوسف بن المطهر . ونسخ

(٥٥) المذكور من ٦٥١ هـ .

(٥٦) كتاب الحوادث ١ من ٣٦٣ . ٢٦٨ . ٢٧١ هـ .

كتاب الانباء في تاريخ الخلفاء كثيرة في خزائن الكتب الخطية كخزانة
ليدن ٧٧٩ ودار الكتب الوطنية بباريس ١٨٤٢ ولم تعرف لجمال الدين
محمد بن علي الصراني مؤلف هذا التاريخ النخس ترجمة . . وقد
اتحل له بعض الفضلاء الباحثين من غير تعدد للتزوير ترجمة ابن المتقنة
الرحبي الفقيه المشهور صاحب الارجوزة الفقهية المطبوعة المتداولة
المشهورة هي وناظمها في العالمين . وهذا التذييل الذي ألفه ابن الكازروني
لما يشر عليه فهو في عداد التواريخ المفقودة .

★ ★ ★

وَصَفَتِ الْكِتَابَ

نسخة هذا التاريخ الذي لم يذكره المؤرخون لظهر الدين علي ابن الكاظمي ، محفوظة في خزانة كتب جلاله في دار الكتب السيانية باستانبول وأرقامها هي «٩٦٣٥» وقد كلفنا مديقتنا الأستاذ الأديب يوسف بن يعقوب السكوني أن يصورها لنا بأحدهم المعروف بالمايكر وفلم . بسعي ابنه الأستاذ الفلكي النبيل «نبيل» السكوني أيام كونه باستانبول دارساً لعلم الفلك ، فصورها هذا الشاب الفاضل وبعت بها إلى أبيه - حفظه الله - وأعطانيها والده فسميت في تصويرها على ورق الغوتوستات . في مطبعة المجمع العلمي العراقي التصويرية ، فلها مني ومن الأنام شكر مستدام على مدى تعاقب الأيام . ولست النسخة المصورة عندي سنوات فزمت على السعي في أعدادها للنشر وحققها وعلقت عليها ما هو ضروري للتقويم والابتساح .

وصف النسخة :

عدة أوراقها «٩٦» ورقة ، وهي مكتوبة بخط نسخ وسط إلا أنه كثير السقط والغلط وأهمل ما يجب اعتباره ، وكان نسخها كان لا يعنيه فهم ما فيها ، وربما كانت النسخة التي نسخها عليها رديئة ، وهي فوق ذلك ناقصة الأول ، وجري فيها من التزوير ما لا يخفى على أرباب هذا الفن ، فقد كتب في أولها بخط نسخ يكاد يكون منسوباً ومن المعنيين باقتناء الكتب مطلوباً ، ما هذا نصه :

« مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس - رضي الله عنهم أجمعين - تصنيف الشيخ ال... فخر الدين ابن الكاظمي وبخطه رحمه الله » . فنقول النسخ أو غيره « ويخطه » أنها هو تزوير مبين لأن التاريخ وصفه فخر الدين بجودة الخط وليس هذا

الخط بجيد ، ولأن الكاتب كثير السقط والغلط : فلا تصح نسبة ذلك الى المؤلف الذي كان عالما فاضلا ومؤرخا بارعا ولا يجوز اساءته كتابة ما الفء وصنفه ، ولأنه جاء في آخر النسخة في الورقة ٩٦ منها ما هذا نصه « بلغ قراءة وتصحيحا على مؤلفه خير الدين الكازروني بخطه بتاريخ ٦٦٣ » . وكثرة الغلط والشطط نبهنا ايضا من التصديق بان هذه النسخة نفسها هي التي قرئت على المؤلف وصحتها هو بنفسه ، لأن تصديقنا بذلك الزعم يجعله جاهلا لا يعلم ما كتب ، ولا يدرك ما طلب ، فيجوز أن أصل هذه النسخة قريء على المؤلف سنة ٦٦٣ ثم نسخ النسخ ما نسخوا منها وذلك لجهلهم بتاريخ العراق أو لجهلهم التاريخ أصلا وفرعا . ولم يذكر الناسخ اسمه في آخر النسخة على ما هو مألوف ومتعارف في نسخ الكتب .

وكتب بالجانب الأيسر من اسم الكتاب كتابة قولانية معترضة بأن لي منها على غموضها « أنبأني عبدالله بن محمد بن أبي الحسن محمود بن ٠٠٠ بن أبي العباس أحمد بن أبي اسحاق ابراهيم الكازروني بحقه ٠٠٠ حفيده أحمد بن ابراهيم بن محمد - رحمهم الله - » وكتابات أخرى أكثر غموضا وانطماسا وهي عبارات تملك ، يظهر منها « عارية الزمان للعبد الفقير الى الله ٠٠٠ الى غنوة الكربة » و « مالكة عبدالله بن عبدالسلام » وغير ذلك .

وجاء في آخرها كتابة معترضة في أسفل الصفحة ١٩٢ أي الورقة ٩٦ المذكورة ما هذا نصه :

« قال القسیر علی بن محمد^(٥٧) الكازروني : وقفت على خط

(٥٧) هذا ايضا لا ذكر المؤلف في سورة المستعصم بالله من كلام علي بن سبطه من ابنته السيدة خديجة : عمر الدين عبدالعزيز ومقتدر الدين عبدالحق واخيهما عبد المصوب مباركة وفوليه ٢ » وسيرد ذكره في اليدهم في غير هذا ان شاء الله تعالى .

محيي الدين بن يحيى بن أبي المجد المنيعي وحسرة ما كتب به الي في
مواليد الآتي ذكرهم : اتفقت ولادة عز الدين عبدالعزيز أبي القاسم آخر
عصر يوم الاثنين غرة المحرم سنة اثنين وستين وستمئة بنواحي المالينغ
في بلد يسمى ابست (كذا) من بلاد الترك . »

« واتفق ميلاد مظفر الدين عبدالحق أبو الفضل (كذا) ليلة الاثنين
بعد مضي ثمان ساعات أول شعبان أربع وسبعين وستمئة بدار
سوسيان » وسيأتي الكلام عليها .

« واتفق مولد ست العرب مباركة بعد مضي اثني عشر (كذا) ساعة
ليلة الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وستين
وستمئة بخاري في خانقاه الكلايازية في مشهد الشيخ سيف الدين (٥٨)
الباخرزي - قدس الله روحه - . »

« والمذكورون من أولاد الصدر الكبير العالم العامل العابد محيي الدين
يحيى بن أبي المجد ابراهيم بن أبي الفضائل محمد بن أبي بكر أحمد بن
أبي المجد ابراهيم بن أبي الفضل محمد بن أبي المعالي محمد بن حسان
ابن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن
بن سيف الله خالد بن الوليد - أدام الله أيامه - . وفي هذا نظر يحتاج
إلى تحقيق والله أعلم . قال الشيخ الامام العالم النقيب الطاهر القاضي

(٥٨) هو الشيخ الزاهد الكبير أبو المعالي سعيد بن المطهر الحنفي الصوفي ،
ولد سنة ٥٨٦ بظاهر بخاري ونفعه على شمس الأئمة الكردي
الحنفي ثم سلك مسلك أرباب الطريقة وأهل الحنفية وصار من
مريدي الشيخ الصوفي المشهور نجم الكبراء الخيوفي المعروف
بنجم الدين الكرا وحصل له القول النام في تلك النواحي وسمع
الحديث النبوي ورواه وأسنده على يده بركة خان المغولي ونوفي
سنة ٦٥٩ « الجواهر المضية في طبقات الحنفية » لمحيي الدين القرشي
« ٢٤٩ : ١ » « ٢٤٦ : ٢ » « المعبر في خبر من غير للمذهبي »
« ٢٥٤ : ٥ » والشذرات « ٢٩٨ : ٥ » .

أبو علي محمد ابن الشريف القاضي الكامل أبي الميارك أسعد بن علي بن أبي الفنائم معمر الحسني الجواني النسابة بمصر - رحمه الله تعالى - في كتابه الذي وصفه بالمتقدمة الفاضلية حين ذكر مخزوم بن يقظة بن مرة وقال : منهم أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - وهي ابنة أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وخالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم الملقب سيف الله ، وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ولم يبق منهم أحد ترفقا ولا غربا^(٥٦) فكل من ادعى إليه فقد وهم ولا تصح دعواه وإن اتى إليه فهو مبطل في منتهاه . هذا كلامه ... ، وفي الورقة ٩٧ نكت تاريخية وأشعار بخطوط مختلفة وعصور متباينة .

وقد تركنا الجزء الناقص من الكتاب وأكثره من الأسرانيات المعروفة في التاريخ القديم وأقله من غيرها على أمل أن نجد نسخة كاملة من هذا التاريخ فنخرج الناقص ونستكمل الجزء الأول . وبمثل المفقود بالموجود الذي أوله « ذكر هود » عليه السلام وآخره « ذكر أصحاب القرية ومن بعدهم » .

ولذلك أعددنا القسم الأعظم من هذا الكتاب وأوله « ذكر سيدنا رسول الله محمد النبي عليه الصلاة والسلام » وقد ضنون له المؤلف بما صورته « ذكر سيد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه » . وأوله

(٥٦) قال أبو عبد الله المعصم بن عبد الله بن المعصم الربيعي في كتابه « نسب قرشي » - من ٢٢٨ - : « وقد انقرض ولد خالد بن الوليد فلم يبق منه أحد » ورفيد ابوت بن سلمة دارع بالمدنة « . قال ابن حزم الإندلسي في كتابه « جمهرة أنساب العرب » - من ١٢٨ - : « كثير ولد خالد بن الوليد حتى لمعوا نحو أربعين رجلا وكانوا ثلهم بالشام ثم انقرضوا كلهم في الطاعون فلم يبق لأحد منهم عقب » .

في الورقة الرابعة عشرة وآخره الورقة السادسة والتسعون ، كما ذكرناه
آنفا ، فقوامه اثنان وثمانون ورقة .

وأنا لرى من الحق غبا أن ثبت جهل الناسخ وسقم هذه النسخة
لتؤيد قولنا أن هذه النسخة ليست بخط المؤلف ولا مقروءة عليه كما يفهم
من نسبة الكتاب الحالية وتطبيق الناسخ الأخير ، ودونك نماذج
من الأوهام :

• ورد في الورقة السادسة عشرة ما هذه صورته « واما من الانصار
اثنا عشر رجلا • • فلقبوه عند المعية • • بدلا من « وافي » و « فلقبوه »
لأن الفعل معتل الآخر بالياء وعلى وزن « فرح » فالياء نسخ من منه اذا اتصل
بضمير النصب مثل « انقود ونسود وولسود ولقوها ونسوها وولوها
« نقوهم ونسوهم وولوهم » •

• وورد في الصفحة السابعة عشرة « حتى بنى مسجده ومساكه »
بدلا من « مساكنه » • جاء فيها « وفي تلك سنة » بدلا من « تلك السنة » •
وفي الصفحة التاسعة عشرة « وهي تسعة عشر غزوة » بدلا من
« تسع عشرة غزوة » • كما هو معروف • وفيها « في جمادى الاول » مكان
« الاولى » وفي الصفحة العشرين « خمسة عشر ليلة » بدلا من « خمس عشرة
ليلة » وفيها « حضرهم ست نياح » بدلا من « حضرهم » بالذال المهملة ، وفي
الصفحة نفسها « سبعة عشر صلاة » أي سبع عشرة صلاة •

• وجاء في الصفحة ٢٣ « ذكر مواليه - من - قال ابن قتيبة هم أربعة
عشر : زيد بن حارثة • • • واية أسامة » أراد « وابنه أسامة » فجعل
الابن آية •

• وورد في الصفحة ٢٤ « وذات النول » بدلا من « ذات الفضول »
وفي الصفحة ٢٨ « وكان حاجبه غرافع مولاه » وصوابه « يرفا مولا » •

وورد في الورقة ٢٩ «كعب بن شور» وهو كعب بن سور» بالسین
المهملة «الاصابة ٢ : ٢٩٧ والاستيعاب ٣ : ١٣١٨ طبعة مطبعة نهضة
مصر» قال الذهبي في المشبه - ص ٣٠٦ - : وبهيلة مضمومة كعب
ابن سور قاضي البصرة ومن الصحابة «وأخبار القضاة لوكيع» (١ : ٢٧٤) •
وورد في الصفحة ٣٠ «وثاني عشر بيتا» وهذا اللفظ قد كرر
مرات أعني مخالفة «العشرة للمعدود عند تركيبها - وليس من المتبول أن
يعد فهير الدين ابن الكازروني الأديب الشاعر جاهلا لماعدها •

وجاء في الصفحة المذكورة «توزعا وقطعا للشر» مكان «نورعا» •
و «لثائرة الفتنة» بدلا من «ناثرة الفتنة» • وفي الصفحة ٣١ أكيس الكيسي
التقى وأحق الحقى الفجور» مكان «أكيس الكيس التقى وأحق
الحق الفجور» • وجاء فيها وهي في سيرة الحسن بن علي - ع - «ودفن
بالبيق مع أبيه» بدلا من «مع أمه» وابن أبود من أمه في قبريها •

وورد في الصفحة ٣٤ «وانخذ دار الضرب» بدلا من «دار الضرب» •
وفي الصفحة ٣٥ «أن الحاج قل في ولايته مائة ألف وعشرون الفا»
مكان «وعشرين الفا» وفي الصفحة ٣٧ «ومات مكتر بن هامان» بدلا من
«بكير بن ماهان» وورد فيها «أبا مسلمة الخلال» مكان «أبا سلمة الخلال» •
وفي الصفحة ٣٨ «له غفرتان» بدلا من «ضغيران» •

وجاء في الصفحة الأربعين «وعبد العزيز بن معاوية بن جعفر بن أبي
طالب» مكان «عبدالله بن معاوية بن عبادقه بن جعفر بن أبي طالب» •
وفي الصفحة ٤١ «فما كان هذا جوابي منك» بدلا من «••• جزائي
منك» • وفي الصفحة ٤٣ «أبا أيوب سلمان بن خالد المرياني» مكان
«المورياني» وورد في الصفحة المذكورة «ودعا بعاهم» بدلا من «تبعاءهم» •
و «ماسندان» مكان «ماسيدان» وفي الصفحة ٥٥ «النقري» مكان «النقري» •
وفي الصفحة «فقل» بدلا من «تقيل» • وفي الصفحة ٤٨ «الدبداني» بدلا

من «الدنداني» وفي الصفحة ٥١ «ثمانية سنين» مكان «ثاني سنين» وفيها «ولا أثم يقتص» أي «يقتطع» . وفي الصفحة «ولأبي تمام فيه مديحا» عوض «مديح» أو «مدائح» وفي الصفحة «سنة اثنين وثلاثين ومائتين» و«عمره اثنان واربعون سنة» بدلًا من «اليتين ... واثنان ...» . وفي الصفحة «سبيلنا» بدلًا من «سبيلنا» فحذف الأوهام وما لم نذكره وهو كثير ، لا تقع من مؤرخ فقير الدين بن الكازروني ولا في نسخة مفروقة عليه .

* * *

مكانة هذا التاريخ

هذا التاريخ من التواريخ المركزة : أن صرح بتعريف أهل عصرنا ، ومؤلفه أكثره على منهج واحد وترتيب واحد . فهو يذكر الخليفة أولاً من حيث ولايته الخلافة ثم يذكر «سفته ونقش خاتمه» ثم «وفاته ومدفنه» ثم «أولاده» ثم «وزرائه وقضاة وحجابه» ولكنه لم ينبع هذا النظام في ذكر سيد الأنام أبي القاسم محمد رسول الله - ص - فقد ذكر نسبه أولاً ثم عدد الأنبياء ثم أمه وأسماء وعشاته ثم مولده الشريف وسفته ومقدمه المدينة ثم غزواته : غزوة أحد وغزوة الخندق وغزوة بني قريظة وغزوة بني المصطلق وغزوة خيبر وفتح مكة المكرمة وغزوة حنين وغزوة الطائف ثم البعث والسرايا فحجة الوداع فصطفة غسله ومن نزل قبره ثم زوجاته ثم أولاده - والولد ينسل الذكر والأنثى - ثم مواله فكتاب الوحي وقضاته ورسله ومؤذنيه وخدمه ودوابه وأصناف سلاحه ورايته والوثة ونقش خاتمه . ولا ريب في أن تاريخ رسول الله عليه الصلاة والسلام - لا يشبه تاريخ غيره من رجال الأمة العربية فقد جمع النبوة والجلالة

والنبالة والدين واليقين والشسائل السامية والاخلاق العالية وما يعجز القلم
عن تصويره من جليل الصفات وشريف النعوت والآثار .

وقد خالف المؤلف هذا النظام بعض المخالفة في ذكر الخلفاء
الراشدين ولعله قلّد غيره من المؤرخين في هذا التركيز وهذا التمييز في
تفصيل سير الخلفاء وتقسيم أجزائها ليس بحث المستفيد عن مراده فيها ؛
ويكون للتقسيم العلمي أثر في التأليف والتنسيق ، وقد رأينا تشابها بينه
وبين التاريخ المسمى « خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك »
للشيخ عبدالرحمن الاربلي المتوفى سنة ٧١٧ هـ هجرية وكانا متعاصرين
ومعاصرة ابن الكازروني له هي معاصرة الشيخ نقاشاب ، لأن ابن الكازروني
كان من المصريين « ٦١١-٦٩٧ » فقد هدف اليه امانة من العصر ، واختلف
كتاب خلاصة الذهب المسبوك عن هذا الكتاب بذكره وفيات الأعيان في
أثناء سير الخلفاء على حسب السنين وهذه طريقة المسمودي في مروج
الذهب ، وطريقة الطبري قبله ، في تاريخ الأمم والملوك ، وقد قطع مؤلف
الخلاصة ذكر الوفيات منذ خلافة المعتمد بالله واعتذر من ذلك محتجا
بالخشية من التطويل والاسهاب ، وقد صرح به ابن الكازروني
لاخذه بهذه المحاياة والتعفية على مساوي . قال في سيرة المستعصم بالله
الشهيد : « ولم يعلم انه عصى الله تعالى بفرجه ولا بفسه غير أنه لم ينزه
سمعه عن سماع المحرمة فانه كان مغرما بسماع الملامهي معيا للهو واللعب ،
يبلغه أن مغنية أو صاحب مروب في بلد من البلاد ، فيراسل سلطان ذلك
البلد في طلبه ثم وكل أموره الكليات التي غير الاكفاء وأهل ما يجب عليه
حفظه والنظر فيه فأخذ الله فيه قضاءه وقدره وأجرى عليه ما قدره فقتل
في ليلة الاربعاء وابع عشر صفر من سنة ست وخمسين وستائة » (٦٠) .
فمثل هذا التصريح الضروري للتاريخ غير موجود في كتاب الظهير ابن

(٦٠) خلاصة الذهب المسبوك ١ من ٢٩١ طبعة مكتبة انسى ببغداد .

الكازروني . وتصريح مؤلف الخلاصة بنقله من تاريخ تاج الدين علي بن
 أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ البغدادي (١٦١) ، يدل على أنه والظاهر
 الكازروني استلهم من تاريخ ابن الساعي أو تواريخه ، وذلك بحكم
 التشابه بين التاريخين ، غير أن الأربلي صرح وابن الكازروني لم يصرح ،
 ولعله لا بد بكونه معاصراً لكثير من الحوادث مع أن المعاصرة لا توجب
 الاستيعاب دائماً ، ولا تسحو إمارات الاقتباس .

وفقد تميز هذا المؤرخ بذكر وفيات أولاد الخلفاء . فكان متفرداً
 بذلك ، وبذل مجهوده في تفتي الأخبار التي لأولاد آخر الخلفاء المستعصم
 بالله نقدياً لم نجد في كتاب آخر من كتب التاريخ المعروفة . وأورد في
 تاريخه فوائد تاريخية نادرة . وهي التي بعثنا على تحقيقه ونشره والله
 تعالى الموفق للصواب .

مصطفى جبار
 «الدكتور»

ملاحظة :

انتهت مقدمة الكتاب وبدأت المخطوط بالصحة ٣٢ المقابلة :
وفيها اتينا عنوان الكتاب بخط المحقق المرحوم الدكتور مصطفى جواد
النموذجاً لخطه حفظاً للتاريخ .

(سالم الألوسي)

مختصر التايخ

من أول الزمان

إلى منتهى دولة بني العباس

تصنيف

السيد طاهر الدين علي بن محمد البغدادي المعروف

بابن الكازرون

« ٦١١ - ٦٩٧ هـ »

« و ١٤ » ذكر سيد الأولين والآخرين



هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم - واسه المغيرة - ابن
عبد مناف ، واسه عمرو بن قنسي - واسه زيد - ومشي : قتيلا لتقتي
أمه به الى بلاد بني عذرة : ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر - واسه عامر - وهو ابو قريش
كلها - ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن معد بن عدنان ^(١) بن أد ^(٢) بن
أدد بن مقوّم بن ناحور بن تيرح ^(٣) بن يعرب بن شجب بن نبت ^(٤)
ابن اسماعيل بن ابراهيم - عليهما السلام - .

واختلف السابقون فيما تقدم ، على رواية ابن اسحق ، فيمن بين
عدنان وبين اسماعيل اختلافا ظاهرا ، وقد جاء عن النبي - صلى الله عليه
وسلم - انه قال : « لا تتجاوزوا معد بن عدنان » .

- (١) اتبع المؤلف ، على ماظهر لي - أحد اقوال ابن قتيبة في كتاب المعارف
- " ص ٦٣ طبعه مطبعة دار الكتب المصرية .
- (٢) في المعارف : يحيى ، مكان أد .
- (٣) في المعارف : « نارخ » .
- (٤) في المعارف : ثابت . وهذا الاسم في النسخة المعصورة التي هي
الاصل المحفوظ غير منقوط .

عدد الانبياء عليهم السلام

قال أبو ذر : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت : كم الأنبياء ؟ فقال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا . قال : فقلت : يا رسول الله فكيف الرسل ؟ قال : ١٥٠ منهم ١٢٠ نبياً وثلاثة عشر : آدم ، نوح ، إبراهيم ، إسماعيل ، موسى ، هارون ، داود ، سليمان ، عيسى ، علي ، محمد ، وأبو بكر . قلت : يا رسول الله ، فمن كان أولهم ؟ قال : آدم . قلت : يا رسول الله ، فمن كان آخرهم ؟ قال : علي . ثم قال : يا أبا ذر ، أربعة سريانيون آدم ، وشيث ، وخنوخ ، وهو إدريس ، وهو أول من خط بقلم ، ونوح ، وأربعة من العرب هود ، وشعيب ، وصالح ، وبيك يا أبا ذر ، وأول أنبياء بني إسرائيل موسى ، وآخرهم عيسى عليهم السلام . قلت : يا رسول الله ، كم أنزل الله من كتاب ؟ قال : مائة كتاب وأربعة كتب ، علي شيت ، خسون ، حيفه ، وعلي خنوخ ثلاثون ، وعلي إبراهيم عشر صحائف ، وعلي موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وأنزل التوراة ١٢٠ والانجيل والزبور والفرقان .

وقد روى وهب بن منبه في ذلك من الخلاف ما يطول ذكره وقال : ان التوراة أنزلت لست ليال خلون من شهر رمضان ، بعد سحف إبراهيم بسبع مائة عام ، وأنزل الزبور لاثنتي عشرة ليلة خلت منه ، بعد التوراة ١٢٠ بخمس مائة عام ، وأنزل الانجيل لثمان عشرة خلت من شهر رمضان ، بعد الزبور بألف ومائتي عام ، وأنزل القرآن لأربع وعشرين ليلة خلت منه ، بعد الانجيل بست مائة وعشرين عاماً .

ذكر اسمه وأسماءه وعلمه :

أمه - صلى الله عليه وسلم - هي آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، وكانت قرينة نسب النبي - صلى الله عليه وسلم -

وسلم - إلى جده لأبيه وهو ابن أبي كبشة * وأما أعمامه فهم تسعة^(٦٧) :
أبو طالب عبد مناف ، والزبير ، وهما شقيقا عبدالله أبيه^(٦٨) ، والعباس
وحزرة والحارث وحجل ولقيه الغيداق^(٦٩) ، والمقصور وخزار وأبو لهب
واسمه عبدالمزني . أسلم منهم العباس وحزرة *

وأما عماته فهي ست : أم حكيم وهي البيضاء وعاتكة وأمية وهي
أم زينب بنت جحش زوجته - عليه السلام - وأروى وبركة وهن
شقيقات أبيه : وصفاة وهي أم الزبير بن العواء وكانت قد أسلمت وهي
شقيقة حنزة *

ذكر مولده الشريف :

ولد - صلى الله عليه - بطحاء مكة في الليلة التي صبيحتها يوم
الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول^(٧٠) عام الفيل ، بعد
قدوم الفيل بسبعة وخسين يوما ، وهي الليلة الثامنة والعشرون من
نيسان سنة ثمانمائة واثنين وثمانين سنة لذي القرنين * قال أبو معشر :
كان الطالع^(٧١) عشرين درجة من برج الجدي والمشتري وزحل في ثالث

(٦٧) في تاريخ ابن واضح البغوي : عشرة * منهم قتة وهو الذي أسلم
بذكره المؤلف ٨ : ١ طبعة النجف .

(٧١) في الأسفل : ابنه * وهو صحيح ناقص .

(٨٨) قال البغوي : " وأما سمي العبدان لأنه كان أجود فريش
وأعلمهم للعلماء " .

(٩١) جاء في تاريخ ابن واضح البغوي : كان مولده على ما رواه بعضهم
يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول * وقيل : ليلة الثلاثاء لثمان
حلول من شهر ربيع الأول . وقال من رواه عن جعفر بن محمد
| الصادق | يوم الجمعة حين طلع الفجر لاثنتي عشرة ليلة خلت من
رمضان ١ : ٢ طبعة النجف .

(١٠٠) في تاريخ البغوي : كان طالع السنة التي كان فيها الميزان الذي دل
على مولد رسول الله الميزان اثنين وعشرين درجة حد الزهرة وبينها *
والمشتري في المغرب ثلاث درجات وثلاثا وعشرين درجة وزحل في
المغرب ستة درجات وثلاثا وعشرين درجة واجمعا زعموا في الثاني
من الطالع *

درجة (١١) من العقرب (١٢) مقترنين (١٣) . ومات أبوه وهو حبل ، كذا نقل ابن اسحق .

وقال الطبري : مات بعد ولادته يسانية وعشرين شهرا بالمدينة .
وقيل ٣٤ شهرا ودفن في دار النابتة وقد بلغ الى خمس وعشرين سنة من عمره ، واسترضع له - صلى الله عليه وسلم - بعد مولده بسبعة أيام حليسة بنت أبي ذؤيب السمدية : فقام معها خمس سنين ثم رده الى أمه فأخرجته الى أخواله بالمدينة ليزورهم وعادت به الى مكة فانت بالأبواء وهي راجعة وله ست سنين : فأخذته أم أيمن حاضنته وكفله جده عبدالمطلب الى أن بلغ ثمانين سنين ثم مات جده المذكور فكفله عنه أبو طالب وخرج معه الى الشام وله اثنا عشرة سنة وشهد يوم الفجار وله عشرون سنة وهو حرب كان بين قرين وبين قيس « ١٦٠ » بن عيلان وخرج الى الشام في تجارة لخديجة وله خمس وعشرون سنة : مع غلام لها يقال له ميسرة ، وتزوج خديجة بعد قدومه من الشام بشهرين وأياما : وقد بلغت من العمر الى أربعين سنة ، ولما بنيت الكعبة رخصت قرين بحكمه فيها وله خمس وثلاثون سنة .

ولما بلغ الأربعين ظهر له جبريل - عليه السلام - بحراء في شهر رمضان برسالة من الله تعالى ينسط ديباج فيه خمس آيات من سورة القلم .
وأول من آمن به زوجته بنت خويلد - عليها السلام - . والخلاف في أول الرجال إيمانا : فقال ابن اسحق : علي - عليه السلام - بعد خديجة وله عشر سنين ثم زيد بن حارثة مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - ثم جاء أبو بكر بخمسة دعاهم

١١١ في الأصل « درج » .

١١٢ في الأصل « العقرب » .

١١٣ التاء والتون مهملتان في الأصل .

الى الاسلام فأجابوا وهم عشان بن عفان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص : ثم أسلم أبو عبيدة بن الجراح . وقال آخرون : ان أبا بكر أول الناس اسلاماً ، روى ذلك ابراهيم النخعي .
وأخفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمره ثلاث سنين ثم أمره الله تعالى باظهاره فأظهره ، وهاجر المسلمون الى أرض الحبشة في رجب في السنة الخامسة من بعثته . وتوفي عنه أبو طالب في السنة العاشرة وقد نيف على الثمانين سنة . وتوفيت خديجة بعده بثلاثة أيام عن خمس وستين سنة .

وخرج - صلى الله عليه وسلم - الى الطائف يمرض بعثته على العرب بعد موت خديجة بثلاثة أشهر فأقام بها شهراً ثم خرج الى مكة فدخلها في جوار مطعم بن عدي ، وأسري به الى بيت المقدس بعد رجوعه من الطائف سنة ونصف ثم خرج - صلى الله عليه وسلم - الى الموسم فيينا هو عند العقبة لقي من الخرج ستة فعرض عليهم الاسلام فأمنوا به وسدقوه وعادوا الى المدينة فلم يبق فيها دار الا وفيها ذكر رسول الله - صلى الله عليه - وفي العام المقبل وافى من الانصار اثنا عشر رجلاً : عشرة من الخرج ورجلان من الأوس فلقوه^(١٢) عند العقبة فبايعوه على الاسلام ، وبعث معهم مصعب بن عمير فعلنهم الاسلام . وفي العام الثالث وافى الموسم من الانصار ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان ، منهم أحد عشر من الأوس ، فبايعوه على الاسلام وعلى الحرب في أوسط أيام التشريق^(١٣) ، وجعل منهم اثني عشر عريفاً . وهاجر - عليه السلام - الى المدينة ومعه

١٤١. في الأصل « فلقوه » وهي اللمحة السابعة في بلاد الشام حتى في
« امنا ولعل السامح كان شامياً » .

١٥١. جاء في مختار الصحاح « وتشريق اللحم : تفديده ومنه سميت أيام التشريق وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر لان لحوم الأناسي تشرق فيها أي تشرق في الشمس . . . » .

أبو بكر - رضي الله عنه - وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر وعبد الله بن
أريقط .

ذكر صفته صلى الله عليه :

كان - صلى الله عليه وسلم - ربعة ، فإذا ماشاه الطوائف ظاههم ،
أزهر اللون ، مشربا بحمرة ، واسع الجبين ، أزج الحاجبين ، أبلج ،
أقنى الأنف ، كثير المحاسن ، سهل الخدين ، شديد سواد العين ،
دقيق المسريرة ، شتى الكففين والقدمين ، يطرأ الأرض بجميع قدمه ، وعلى
كتفه الأيسر خاتم النبوة كبيضة الحمامة ، وقيل كانت شامة خفراء .
وقد اختلف في ذلك .

ذكر مقدمه المدينة :

كان دخوله المدينة يوم الاثنين نصف النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت
من شهر ربيع الأول ونزل بقباء على كلثوم بن الهدم فأقام بها إلى يوم
الجمعة ثم خرج إلى «١٧٠» بني سالم فصلت الجمعة وسار حتى بركت
نافته على باب مسجده الآن وهو ميرابد لبيتين كانا في حجر معاذ بن عمرو
فاشتراه وجعله للمسطين ، وأقام - صلى الله عليه وسلم - نازلا على أبي
أيوب خالد بن زيد الأنصاري حتى بنى مسجده ومساكنه (١٦) ثم
تحول إليها .

وأقام علي - عليه السلام - بمكة بعد خروج رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - حتى أدى ما كان عنده من الودائع ثم لحق به . وكان
يُصلى إلى بيت المقدس ، فحوّلت القبلة في رجب بعد الهجرة بسبعة
عشر شهرا ، وقضى صوم شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة ،
وحرمت الخمر في السنة الرابعة من الهجرة . وفيها نزلت صلاة الخوف

(١٦) في الأصل « مساكنه » وهو نصحيح .

في غزوة ذات الرقاع • وفرض الحج في السنة السادسة في الحديبية
وقبها صلى صلاة الاستسقاء • وفيها فرضت زكاة الفطر • وفي تلك
السنة (١٧) اتخذ المنبر • وكان السبب في ذلك أن امرأة من الانصار
قالت : يا رسول الله ان لي غلاما نجارا أفلا أمرته أن يتخذ لك منبرا ؟
قال : بلى • فاتخذ له منبرا من حرقاء الغابة • وقيل : بل كان النجار
غلاما للعباس - رضي الله عنه - وكان المنبر ثلاث درج ، ولم يزل على
حاله الى أن ولي أبو بكر - رضي الله عنه - فقام على الدرجة الثانية
ووضع رجله على الدرجة السفلى : فلما ولي عمر - رضي الله عنه -
قام على الدرجة السفلى ووضع رجله على الأرض ، فلما ولي عثمان فعل
مثل ذلك ست سنين ثم ارتقى الى موضع النبي - صلى الله عليه وسلم -
فلما ولي معاوية زاد فيه ست درجات ، ولم يزد فيه أحد قبله ولا بعده •
وأول من كساه القباصي (*) - عثمان - رضي الله عنه •

ذكر غزواته صلى الله عليه :

غزا - صلى الله عليه وسلم - ثانيا وعشرين غزوة ، في تسع منها
قتال وهي غزوة بدر : اسم يثر لرجل كان يدعى بدرا • وكانت يوم
الجمعة لبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة ،
وكان معه من المسلمين ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا : المهاجرون ثلاثة
وثمانون ، والأوس أحد وستون ، والخزرج مائة وسبعون ، وكان معهم
سبعون بعيرا يعتقبون عليها وثلاثة من الخيل ، وكان المشركون تسعمائة
وعشرين • واستشهد من المسلمين أربعة عشر : (ستة) من المهاجرين وثمانية
من الانصار • وقتل من المشركين سبعون وأسر سبعون • كذا روى ابن

(١٧) في الاصل « وفي تلك سنة » وهو شهر من الناسخ .

(*) انظر تعليلنا : « الهامش ١٠٩ من ٨٤ » من الكتاب (سالم الالوسي) .

عباس - رضي الله عنه - وقتل من الأسارى صبرا النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط .

ذكر غزوة أحد :

وهو اسم جبل ، وكانت هذه الغزاة في يوم السبت متعصف شوال سنة ثلاث ، باشر فيها - صلى الله عليه وسلم - بنفسه القتال ، وكان المسلمون ألفا والمشركون ثلاثة آلاف ، واستشهد من المسلمين سبعون منهم حنزة عم النبي - صلى الله عليه وسلم - وقتل من المشركين اثنا عشر وعشرون رجلا ، وكان يوم بلاء ، انكشف المسلمون حتى خلع العدو الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرمى بالحجارة حتى وقع ، ورماه عتبة بن أبي وقاص فكسر رءوسه^(١٨) اليسرى وجرح شفته السفلى وثجته عداة بن شهاب في جبهته وجرحه ابن قميصة^(١٩) في وجنته ودخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته وانزعجها^(٢٠) أبو عبيدة ، فسقطت ثيابه . روى ذلك أبو سعيد «١٨٠» البخاري .

ذكر غزوة الخندق :

كانت في شوال سنة خمس وهو يوم الأحزاب ، وكان سلام بن أبي الحقيق وحبي بن الخطيب اليهوديان وغيرهما من اليهود حاربوا

(١٨) في مختار الصحاح « والرابعة بوزن الثمانية : السن التي بين النبية والنبأ والجمع رباعيات » . والنية واحدة الثنايا وهي سنان مقدم المقم . سنان من فوق ومثنان من أسفل . والنبأ : السن التي خلف الرباعية .

(١٩) في الأصل : قميصة . ولعلها لغة قريش فانهم كانوا يتحاشون الهمز ، قال المقريزي : « وكان أربعة من قريش قد تعاهدوا وتعاهدوا على قتل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعرفهم المشركون بذلك وهم عسدة بن شهاب وعتبة بن أبي وقاص وعمرو بن قميصة وأبى بن خلف وزاد بعضهم . . . »

(٢٠) في الأصل « وانزعجها » وهو سحر من الناسخ فيما حلقتان .

الأحزاب من قريش و غطفان : فجاء أبو سفيان يقود قريشا وهم وأتباعهم عشرة آلاف وجاءت غطفان وعليهم عيينة بن حنن القزاري . وخندق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على المدينة ، وخرج في ثلاثة آلاف ، ثم أسلم نعيم بن مسعود الغطفاني فسمى في تخذيل الأحزاب وأفسد قيسا بين اليهود وبينهم وأرسل الله تعالى عليهم ريحا ، فانهزموا ولم يقتل من المسلمين غير ستة من الانصار ، منهم عبداقة أبو جابر . وكان المشير بخبر الخندق سلمان الفارسي - رضي الله عنه - .

ذكر غزوة بني قريظة (٢١) :

أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمسير للفزاة يوم رجوعه من الخندق ، فحاصروهم واشتد بهم البلاء فنزلوا على حكم سعد بن معاذ ، وكان عليلا من جرح أصابه يوم الخندق فحكم بقتل الرجال وسبي الفراري وقسمة الأموال ، فقتلوا وكانت عدتهم ستمائة رجل منهم حبي ابن الخطب وامرأة واحدة ، ضربت اعناقهم في خنادق حفرت لهم في سوق المدينة وقسمت أموالهم ونسأؤهم وأبنائهم بين المسلمين .

ذكر غزوة بني المصطلق :

كانت في سنة ست والتقوا على ماء من ناحية قديد ويقال له « المريسيع » فهزمهم الله تعالى ، فقتلوا وسبي نسأؤهم وأبنائهم . وفيها كان حديث الاءفك .

(٢١) جاء في المعراج المنير « القرظ حب معروف يخرج في غلف كالعدس من شجر الغضاه . . . والقرظة : الحبة منه مثل القصب والقصبية . ونصير الواحد قريظة ، وبها سمي . ومنه بئر قريظة وهم أخوة بني النضير . وهم حبان من اليهود : كانوا بالمدينة ، وأما قريظة فقتلت معانلهم وسبيت ذراريتهم لنقضهم العهد . وأما بنو النضير فاجلوا الى الشام » .

ذكر غزوة خيبر :

كانت في المحرم سنة سبع ففتح الله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - من حصونهم حصن فاعم والقنوص والشتى وغيرها ، وحاز الاموال واشتد الحصار على حصنين وهما الوكيح والستاليم حتى أيقنوا بالهلاك فسألوه أن تحقق دماؤهم ويخلي^(٢٢) لهم الاموال ، ففعل ، ثم سألوا ان يعاملهم في الاموال على النصف فعاملهم على ذلك ، على أنه متى شاء أخرجهم . ولما بلغ ذلك أهل قنكك واسلوه يسألونه في ذلك : وكانت هذه الحصون فينا للمسلمين ، وكانت قنكك خالصة له - صلى الله عليه وسلم - .

وفي هذه الغزوة أهدت زينب بنت الحارث اليهودية الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شاة مسمومة : فأخذ منها هو وبشر بن البراء ، فأما بشر فأساغها ، وأما هو - صلى الله عليه وسلم - فلفقها^(٢٣) وقال : ان هذا العنيد ليخبرني أنه مسموم . ومات منها بشر . ولم يزل اليهود على هذه المعاملة الى حصول^(٢٤) صدر من خلافة عمر - رضي الله عنه - فبلغه ما قاله النبي - صلى الله عليه وسلم - في وجعه « لا يجتمع في جزيرة العرب دينان » فأجلاهم عنها .

ذكر فتح مكة شرفها الله تعالى :

وذلك في العشرين من شهر رمضان سنة ثمان ، وكان السبب أن

(٢٢) كذا ورد بعض المخطوط المصور ولعل الأصل « وحلى له الاموال » كما يدل عليه سياق الاخبار وتزيد التواريخ الاخرى .

(٢٣) في « امتاع الاسماع بما للرسول من الالباء والاموال والحفدة والمناع » للمقرئ - ص ٣٢١ - « وانتهى رسول الله - ص - نسيم الزرد وقال : كفوا ايديكم فان هذه الذراع تخبرني انها مسمومة » . وقال الجوهرى في الصحاح : « مازالت اكنة خير تعادني فهذا لو ان قطعت ابهرى » بعد قوله « وفي الحديث » .

(٢٤) في هذه الكلمة اصلاح بقله الناصح عماها به .

قريشاً تشبوا ما كان بينهم وبينه بمظاهرتهم بني بكر على خزاعة وهم في عقدة وعهدة ، فسار في عشرة آلاف حتى نزل بمر الظهران فأتاه العباس - رضي الله عنه - بأبي سفيان فأسلم « ١٩٠ » وقال : « من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن : ومن دخل المسجد فهو آمن ، فدخلها - صلى الله عليه وسلم - آمناً من غير قتال » .

ذكر غزوة حنين :

وهو واد ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد أقام بعد الفتح بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة . ولما سمعت هوازن بهذا الفتح اجتمعت مع مالك بن عوف النخري ، واجتمعت معهم ثقيف كلها ، وساروا بالنساء والأموال ، فسار إليهم - صلى الله عليه وسلم - في اثني عشر ألفاً ، منهم من أهل مكة الفان ، قالتقوا بحنين وانهمزم المسلمون ثم كان النصر لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقتل من ثقيف سبعون رجلاً ، وجُمعت البايا والأموال فأمر بها - صلى الله عليه وسلم - فحُبست بالجمرانة ، ولم يقتل من المسلمين سوى أربع نفر (كذا) .

ذكر غزوة الطائف :

ولما هُزم مالك ومن كان معه من حنين دخلوا الطائف وأغلقوا عليهم المدينة ، ونزل - صلى الله عليه وسلم - قريباً منهم ، فرمى أصحابه بالنبل ، فأقام بمكركم وحاصرهم بضعا وعشرين ليلة ورماهم بالمنجنيق ، وهو - صلى الله عليه وسلم - أول من رمى به في الإسلام ، وكان أصحابه يزحفون إليهم تحت الدبابات وأستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلاً : سبعة من قريش وأربعة من الانصار ورجل من بني ليث ، ثم سار - صلى الله عليه وسلم - إلى الجمرانة وبها من سبايا هوازن ستة آلاف ومن الإبل والشاء مالا يدرى عدده ، فأتاه وفد هوازن فأسلموا وسألوه أن يسب عليهم وقالوا : « انما هن عباتك وخالاتك وحواضتك » .

فغيرهم ما بين الأبناء والنساء والاموال ، فاخاروا أبناءهم ونساءهم ، فاستطابت نفوس الناس . وسلمها اليهم وقسم الاموال فأعطى أكثرها للمؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئاً ، فوجدوا في أنفسهم ، فخطبهم - صلى الله عليه وسلم - وقال : ألا ترضون أن يذهب الناس بالنساء والبعير وترجعوا برسول الله الى رحالكم ؟ « في حديث طويل . فبكوا وقالوا : رضينا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - قساً وحظاً » . ثم اعتمر - صلى الله عليه وسلم - من الجعرانة في اليوم السابع من ذي القعدة ودخل مكة ثم عاد الى المدينة وأثناء ما لك بن عوف وهو بالجعرانة فأسلم ورد عليه أهله وماله .

ولم تزل تقيف على شركهم الى شهر رمضان سنة سبع ، فلما انصرف - صلى الله عليه وسلم - من تبوك أتاه وفدهم بإسلامهم ، فكتب لهم كتاباً وأمر عليهم عثمان بن أبي العاص وبعث أبا سفيان والمغيرة بن شعبه فهما اللات التي كانت عندهم .

وأما باقي الغزوات فلم يكن فيها قتال وهي تسع (٢٥) عشرة غزوة : غزوة وُدَّان وهي اسم موضع وهي غزاة الأبناء ، وكانت في صفر سنة اثنتين وغزوة بواط في تاحية رضوى في شهر ربيع الأول من السنة (٢٦) . غزوة العشيرة في جمادى الأولى من السنة . غزوة بدر الأولى في جمادى الأولى . غزوة السويق في ذي الحجة من السنة . ولما غنم المسلمون أبا سفيان (٢٧) وأصحابه ، كان معظم أزوادهم السويق ، فسميت بذلك .

(٢٥) في الأصل المصنوع " تسعة عشر " وتحذفها من غلط النسخ لا من غلط المؤلف .

(٢٦) قوله " من السنة " يعني السنة المذكورة قبل خبرها .

(٢٧) الذي في أصح الاسماع - ص ١٠٦ - هو أن أبا سفيان بعد أن قتل رجلاً من الانصار هو معد بن عمرو وأجيراً له وحررق بيتين بالمفريضة وحررق أهد حراً وذهب . خرج رسول الله - ص - بمن ==

غزوة غطفان في صفر سنة ثلاث . غزوة نجران وهو معدن بالحجاز في شهر ربيع الاول من السنة «٢٠» غزوة قينقاع اليهود ، حصره النبي - صلى الله عليه وسلم - خمس عشرة (٢٨) ليلة وكانت في سنة ثلاث المذكورة . غزوة حراء الأسد كانت في شوال من السنة . غزوة بني النضير في شهر ربيع الاول سنة أربع ، حصرهم (٢٩) ست ليالي ، فقذف الله في قلوبهم الرعب فخرجوا الى خيبر والى الشام هارين وخلوا أموالهم ، وكانت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خاصة . غزوة ذات الرقاع في جمادى الاولى من السنة ، وانما سبب ذلك لانهم رفعوا فيها راياتهم . غزوة بدر الاخيرة في شعبان من السنة . غزوة دومة الجندل في شهر ربيع الاول سنة خمس . غزوة ذي قرد . غزوة الحديبية وهي اسم بئر وكانت في ذي القعدة سنة ست . وفيها كانت بيعة الرضوان . غزوة تبوك في رجب سنة سبع ، وفيها كان جيش العسرة ، أنفق فيها عشان - رضي الله عنه - ألف دينار وفيها قعد الثلاثة الذين خلفوا وهم كعب بن مالك الخزرجي وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع الأوسيان ، وقاب الله - عز وجل - عليهم .

ذكر البعوث والبرايا :

بعوته - صلى الله عليه وسلم - تسعة وثلاثون (٣٠) أولها غزاة عبيدة بن الحارث وآخرها بعث أسامة بن زيد بن حارثة الى الشام ،

معه في اتره فجعل ابو سفيان واصحابه يلغون جرب السويق وهي عامة أزواده . يتخفون منها لسرعة سيرهم خوفا من الطالب . فجعل المسلمون يأخذونها . سميت غزوة السويق لهذا .

٢٨١ في الاصل المصور « خمس عشر ليلة » وهو لحن نحبيه من اوهام الناسخ وقد مر مثله آنفا .

٢٩١ في الاصل المصور « حضرهم » بالضاد المعجمة وهو تصحيف .

٣٠١ في الاصل « وللائين » وراينا قبل مثل هذا اللحن فاصلحناه باعنداده من اوهام الناسخ .

وأمره أن يوصل إلى الخيل تغويم البلقاء من أرض فلسطين ، فصار حتى بلغ
الجرف على فرسخ من المدينة ، وتوفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

ذكر حجة الوداع :

حج بالناس سنة ثمان عتاب بن أسيد واجتمع بالموقف المسلمون
والمشركون وحج بالناس في سنة تسع أبو بكر - رضي الله عنه - وخرج
معه علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقتل على الناس أربعين آية من
سورة براءة . ثم أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج في سنة
عشر ودخل مكة في عشر ذي الحجة . فقام الناس مناسكهم وهي حجة
الوداع ، ثم رجع فأقام بالمدينة بقية ذي الحجة والمحرم وسفر وبدأ به
- صلى الله عليه وسلم - المرض لليلتين بقيتا من صفر ، ومضى بالناس
أبو بكر - رضي الله عنه - ربيع الأول سنة ثمان . وكان روى الدوايمي .
وتوفي - صلى الله عليه وسلم - ضحوة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت
من شهر ربيع الأول وقد كمل له بالمدينة عشر سنين ، وعمره ثلاث
وستون سنة ، على أصح الأقوال .

ذكر صفة غسله ومن نزل قبره :

غسله علي بن أبي طالب - عليه السلام - والعباس والفضل وقتلهم
ابناه ، وأسماء وشقران موليائه - صلى الله عليه وسلم - فكان علي - عليه
السلام - يستند إلى صدره ، والعباس وابناه يلقبونه ، وأسماء وشقران
يصبان الماء عليه . والخلاف فيمن نزل قبره . قال ابن اسحق : نزل علي

١٢١١ في الأصل « سبعة عشر » وهو خطأ . وقدكرر هذا اللحن أعني عدم
مراجعة الناصب والتذكير في العدد المركب بالنسبة إلى الممدود حتى
كدنا نقسك في علم المؤلف بالمعادة ، لتردي قواعد القصة العربية في
عصره واختلالها عند غير الأدباء من العلماء . ولكن كثرة أوهام
الناصب تنهي القسك في علم المؤلف بالمعادة . لأنه كان مع علومه
وفنونه أدبا ينظم الشعر .

والفضل وقثم وشقران : وقيل ان المغيرة بن شعبه طرح خاتمه في القبر
ثم قال : وقع خاتمي * ثم نزل وأخذه ، فكان يقول : أنا أقرب عهداً
برسول الله - صلى الله عليه وسلم - * فلما ذكر ذلك لعلي - رضي الله
عنه - قال : كذب المغيرة ، قثم أحدثنا عهداً به * وألحده أبو ملححة
زيد بن سهيل^(٣٢) ، بلا خلاف * وكان كفه ثلاثة أثواب منها ثوبان
صحاريان نبة الى صحار وهي قرية باليمن^(٣٣) وبثرد حبرة ادرج
فيها ادراجاً * كذا قال ابن اسحاق * وقال غيره : ثلاثة أثواب بيض
سحولية^(٣٤) * وفرغ من جهازه يوم الثلاثاء ، وضع على سريره وصلى
الناس عليه ارسالاً بغير إمام « ٢١ » الرجال ثم النساء ثم الصبيان ودفن
ليلة الأربعاء ليلاً ، فعظمت الحمية بسوته - صلى الله عليه وسلم - وكان
المسلمون كالغيم في الليلة المطيرة حتى ولي أبو بكر بعده .

ذكر زواجه صلى الله عليه وسلم :

توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ثمانين ، من غير خلاف
في ذلك ، وهن عائشة وحفصة وأم حبيبة وأم سلمة وميمونة وسودة
وزينب وجثورية وصفية وأم ولد وهي مارية القبطية : وكان لا يقسم

٣٢ . كل هذا مذكور في سيرة ابن هشام المنسوبة لثورها من سيرة ابن
اسحاق « راجع طبعة مطبعة العثمالية بمصر سنة ١٣٢٢ هـ - ١٩١٤
فيها الروس لانفد لابي العباس السهلي - . وفي تاريخ الامم والملوك
للطبري « ٣ : ١٧٥ طبعة المطبعة الحسينية - .

٣٣ . ذكر النوبختي صحاريين وارد في سيرة ابن هشام الا ان وصف صحار
لم يرد فيها - ففيه رعب - قال باقوت في معجم البلدان : « صحار :
مصبية عمان مصابة الى الجبل - وتؤام قصبتها مصابة الى الساحل -
وصحار مدينة طيبة الهواء والخيرات والفراخ - . »

٣٤ . منسوبة الى سحول على وزن قلوب كما في معجم البلدان وورد فيه
انها قريبة من قريش اليمن بحصل منها زياب فطن بيض تدعى
« السحولية » وجاء في المصباح المنير ان « سحول » القرية على وزن
رسول وان نسبة السنين في النسبة فلذلك .

لسودة ، لأنها آثرت بطلتها عائشة ، واختلف في عدد من تزوج : فقال ابن اسحق : تزوج ثلاث عشرة : وقال غيره : خمس عشرة ، بنى منهن بشتي عشرة وهن خديجة بنت خويلد بن أسد . قرشية وهي أول زوجاته : زوجها أياها أخوها عمرو بن خويلد . وأصدقها عشرين بكرة ، وولدت له أولاده كلهم إلا إبراهيم — عليه السلام — وكانت قبله تحت أبي هالة بن مالك حليف عبدالدار ، وأقامت معه — صلى الله عليه وسلم — أربعاً وعشرين سنة ، ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث ولم يتزوج عليها . ثم تزوج سودة بنت زمعة ، قرشية ، قبل الهجرة . بثلاث سنين ، وزوجها سليط بن عمرو ابن عمها وأصدقها أربع مائة درهم . وكانت قبله تحت الكران بن عمرو ، وكانت حاضنة ولد فاطمة — عليها السلام — وتوفيت في خلافة معاوية ، ثم تزوج عائشة بنت أبي بكر — رضي الله عنها — قرشية ، تزوجها قبل الهجرة بثلاث سنين ، وزوجها بها أبوها . فأصدقها ما أصدق سودة : وكان لها يوم تزوجها من العمر ست^(٣٥) سنين وبنى بها في شوال بعد الهجرة بسبعة أشهر ، وما تزوج بكراً غيرها . وتوفي — صلى الله عليه وسلم — ولها ثماني عشرة سنة ، وماتت بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين ولها سبع وستون سنة ودفنت بالقيع ، ثم تزوج غزيرة^(٣٦) بنت دودان ، قال الطبري : تزوجها ودخل بها وملكها ولم يطلق غيرها^(٣٧) وكانت

(٣٥) وهكذا ذكر عيشة ابن خنيس في المصنف — ص ١٣٤ — وقال : " ودخل بها بالمدينة وهي بنت سبع سنين ، بعد سبعة أشهر من مقدمه المدينة " . وفي سير ابن هشام : تزوجها وهي بنت سبع سنين وبنى عليها وهي بنت سبع أو ثمان . وفي تاريخ الطبري أنها كانت ابنة ستة سنين . ودخل بها وهي ابنة سبع .

١٢٦ في سير ابن هشام ٢٠ : ٣٦٨ — أنها : أم سريك غزيرة بنت جابر بن وهب من بني منقر بن عمرو بن مغيص بن عامر بن لؤي " . وفي تاريخ الأمم والملوك للطبري ٣ : ١٧٨ طبعة المطبعة الحسينية بالقاهرة : " أنها من بني بكر بن كلاب — ثم ذكر أن عائشة من أرواحه — من — من بني بكر بن كلاب — وفي تاريخ الطبري تفصيل .

(٣٧) تاريخ الطبري المذكور ٢٠ : ١٧٨ - ١٧٩ .

قبله تحت أبي العكر بن سبي • ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب - رضي الله عنها - ، قرشية ، زوجها أبوها وأصدقها مثل ما أصدق سودة وذلك في شعبان سنة ثلاث من الهجرة ، وكانت قبله تحت خنيس السبي ، وماتت في خلافة عثمان - رضي الله عنه - في سنة سبع وعشرين ، على خلاف في ذلك • ثم تزوج زينب بنت خزيمة الهلالية ، زوجها قبصة بن عروة في شهر رمضان سنة أربع من الهجرة فأصدقها أربع مائة درهم ، وكانت قبله تحت طفيل بن الحارث وكانت تسمى أم المساكين لرحمتها لهم ، وماتت قبل وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يمت عنده من نائه غيرها وغير خديجة • وتزوج بعد ذلك أم سلمة هند بنت أبي أمية المخزومي ، قرشية ، يقال إنها بنت عمه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - •

عاتكة بنت عبدالمطلب تزوجها سنة أربع من الهجرة زوجها بها ابنها سلمة ، وكانت قبله تحت أبي سلمة عبدالله بن عبدالمطلب المخزومي وأصدقها فراشا حشوه ليف وقدحا وسحفة وماتت سنة سبع وخمسين في خلافة معاوية • ثم تزوج زينب بنت جحش الأسدية وهي ابنة أمية عمه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت قبله تحت زيد بن حارثة - رضي الله عنه - فطلتها وتزوجها بولاية أخيها أبي أحمد بن جحش في سنة خمس وأصدقها أربع مائة درهم ، وتوفيت في خلافة عمر - رضي الله عنه - سنة عشرين وهي أول من مات من أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد وفاته ، وأول من حُبل على نعش • وقيل أول من حُبل على نعش فاطمة - عليها السلام (٣٨) - • ثم تزوج أم حبيبة رملة بنت

(٣٨) عند الطبري " ٣ : ١٧٨ " • تزوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صفية بنت حبي بن أخطب سنة ست من الهجرة • وتزوج بعدها ميمونة بنت الحارث الهلالية ، ثم النسيئة بنت ربيعة ، سنا بنت أسماء .

أبي سفيان ، قرشية : كانت قبله تحت عبادة الله بن يحيى فتتسر (٢٢) بأرض الحبشة بعد الاسلام ، فوجهه - صلى الله عليه وسلم - عمرو بن أمية الضمري إلى خالد بن سعيد بن العاص فخطبها له فتزوجها وأمهرها النجاشي أربع مائة دينار عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهي أول امرأة أسدقت في الاسلام هذا المبلغ ، وتوفيت في خلافة معاوية سنة أربع وأربعين . ثم تزوج جثورية بنت الحارث الخزاعية واسمها بركة من سبأ بن المصطلق ، حصلت لثابت بن قيس في القسم وكانها (٢٣) فوزن - صلى الله عليه وسلم - عنها كذايتها وتزوجها ، وفي ذلك خلاف وذلك في سنة خمس ، وكانت قبل ذلك تحت ابن عم لها ، وتوفيت سنة ست وخمسين في خلافة معاوية . ثم تزوج صفية بنت حيي بن أخطب ، كانت تحت يهودي . أخذها من سبأ خبير واعتقها وتزوجها وهي من سبط هارون ، توفيت في خلافة علي - رضي الله عنه - سنة ست وثلاثين . ثم تزوج ميسرة بنت الحارث الهلالية ، كانت تحت أبي رهم بن عبدالمزني ، زوجها بها عنه العباس - رضي الله عنه - سنة سبع ، وأسدها عنه أربع مائة درهم ، توفيت قريبا من مكة في خلافة علي - رضي الله عنه - سنة ثمان وثلاثين .

وأما من تزوجهن وثم يدخل بهن فقد قال ابن اسحق : النتن

١٣٦١ جاز في المصباح المير : كتاب المكاة وكتابها من باب فاعل . قال ابن معالي : والذين يبنون الكدب . . . ونسب للمكاة كتابه سنة باسم المكتوب مجازا واسمها لأنه يكتب في الغالب للعبد على مولاد كتاب بالعنق عند أداء النجوم . . . كثر الاستعمال حتى قال العمياء للمكاة كتابه وإن لم يكتب شيء . . . قال الأزهري : الكتاب والمكاة ان يكتب الرجل عبده أو أمته على مال منجم ويكتب العبد عليه أنه يعنق إذا أتى النجوم . . .

أما قول المؤرخ « فوزن عنها » بذلك لأن الدنانير والدراهم كانت توزن في المعاملات وزنا بأعدادها ذهبيا وفضة لا نقدا مصروبا . وبقت هذه العادة المالية عسورا طويلة .

أمساء بنت النعمان الكنديّة : تزوجها فوجد بها بركاً ففردّها : وعرة بنت يزيد الكلبيّة : كانت حديثة عهد بكفرها . فاستعادت منه : فردّها . على خلاف . وأما امرأة التي وهبت نفسها فقد اختلف فيها قليل يسوئها : وقليل غيرها . وأما مارية القبطيّة فإنها أم وئده إبراهيم عليه السلام : كان المفقوس أهداها اليه وتوفيت بعد موته . صلى الله عليه . سنة ست عشرة ودفنت بالبقيع .

وأرجى^(١٠) . صلى الله عليه وسلم . من نسائه خمس : سودة وصفية وجويرية وأم حبيبة وميونة وآوى اليه أربعاً : عائشة وحفصة وزينب وأم سلمة .

ذكر أولاده صلى الله عليه :

أولاده ثمانية : أربعة ذكور وهم القاسم والظيب والظاهر وإبراهيم : وأربع بنات وهم زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة . عليهم السلام . وزاد الطبري : هم نسبه فزاد في الذكور عبدالله . ولا خلاف أنه الكل من خديجة ما عدا إبراهيم عليه السلام . والذكور من خديجة ماتوا أطفالا قبل النبوة . وإبراهيم ولد في ذي الحجة سنة تسار من الهجرة ومات^(١١) يوم الثلاثاء لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر من الهجرة وله سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام . والبنات فمنهن زينب . عليها السلام . وكانت زوجة أبي العاص : وكان لها مه بنت تسي أمامة تزوجها المغيرة بن نوفل ثم فارقها وتزوجها علي . عليه السلام .

١٠ . أصله ميمون . أرحب . أي أحمر . يعني آخر حملين إلى مكته . ويوضح ذلك قول المؤرخ بعد : « وآوى إليه أربعاً » . والآباء ضد الأرجاء . ونسبهم الهجرة في أرجى . جازم مألوف في العربية وهو نفسه فربس في كثير من الكلمات الهجزيات .

١١ . ما بعد « مات » . « ما بعث إبراهيم » . أي . مكروب بالهامش . ونسب الناسخ . مات « فبدأ بكلمة » . أي . محمد صلوات الله عليه .

بعد فاطمة - عليها السلام - سنة ثمان من الهجرة (كذا) . وأما رقية فاتها
 كانت زوجة عتبة بن أبي لهب وملكها قبل الدخول بها بأمر أبيه وتزوجها
 عثمان بن عفان - رضي الله عنه - في الجاهلية ، فولدت له ابنا سماه
 عبدالله وبه كان يكنى وهاجرت مع عثمان إلى الحبشة ثم هاجرت معه
 إلى المدينة وتوفيت سنة اثنين من الهجرة ورسول الله
 - صلى الله عليه وسلم - يمد ، وتوفي ابنها سنة أربع
 وأربع مئة من الهجرة ، فصره ديك على عينه فمات . وأما
 أم كلثوم تزوجها عتبة بن أبي لهب وفارقها قبل الدخول بها فتزوجها
 عثمان - رضي الله عنه - بعد موت رقية سنة ثلاث ثم توفيت في شعبان
 سنة سبع . وأما فاطمة - عليها السلام - فانه تزوجها علي - رضي الله
 عنه - سنة اثنين من الهجرة فولدت له حسنة وحسينا ومحسنا وزينب
 الكبرى وأم كلثوم الكبرى - عليهم السلام - وتوفيت بعد النبي -
 صلى الله عليه وسلم - بمائة يوم وقيل لثلاث خلون « ٣٣ » من شهر
 رمضان سنة إحدى عشرة ، وفي ذلك خلاف ، وغسلها أسماء بنت عيسى
 مع علي - عليه السلام - وصلى عليها العباس - رضي الله عنه - ودفنت
 ليلا ، واختلف في سنه فقيل : ثمان وعشرون سنة . وقيل : ثلاثون .

ذكر مواليه صلوات الله عليه :

قال ابن قتية^(١٢) هم أربعة عشر : زيد بن حارثة ، وهبته له
 خديجة فأعتقه واستشهد يوم مؤتة سنة ثمان وابنه أسامة وأبو رافع
 وكان قبطيا ، وسفينة وكان اسمه رباح وسي سفينة لأنه كان في سفر
 فكان كل من ألقى عليه بعض متاعه حمله حتى حمل شيئا كثيرا ، فمر
 به النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال له أنت سفينة ، وثوبان ويسار

١٤٢: راجع المعارف : من ١٤٤ بمطبعة دار الكتب المصرية . . وليس فيه
 ذكر للمدد . وذكرهم الطبري في تاريخه : تاريخ الأمم والملوك
 " ج ٣ " من ١٨١ طبعة المطبعة الحسينية بمصر .

وأبو بكر كثرته وهو الذي قتله العرنيون^(١٢١) وشتران وأسمه صالح
وأبو خزيمة^(١٢٢) وهو الذي أصابه سهم يوم خيبر فقتله وأبو شويبة
وفخالة ورويف وسلمان^(١٢٣) .

ذكر كتاب الوحي :

وهم علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان - رضي الله عنهما - كانا
يكتبان الوحي ، فإذا غابا كتب أبي بن كعب وزيد بن ثابت ، فإن لم
يحضر أحد هؤلاء الأربعة كتب من حضر معاوية بن أبي سفيان وخالد بن
سعيد بن العاص وأبان بن سعيد والعملاء بن الحضرمي وحظلة بن
الربيع ، وكان عبدالله بن سعد بن أبي مروح يكتب الوحي أيضاً فارتد
عن الإسلام ولحق بالمشركين ، فلما فتحت مكة استأمن له عثمان بن
عفان ، وكان أخاه من الرضاعة قائمه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وحسن إسلامه . وولاه عمر - رضي الله عنه - مصر . ثم أمره عثمان
عليها وخرج عنها حين فامر عليها حذيفة ومات بمقتل . وكان الزبير
ابن العوّام وجههم بن الصلت يكتبان الصدقات ، وكان حذيفة بن اليمان

(١٢١) هذه جملة من القزيف - روح - والذي يصفه المرنيون هو " يسار " ذكره
ابن عبد البر في الاستيعاب " ١ : ١٥٨١ بقطعه بمخه معبر " وذكر أنه
كان يرمي دود رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فطهر به المرنيون وقطعوا يديه
ورجليه ونحروا الشوك في لسانه وعيبيه ، حتى مات ، واستأمنوا
السفود . وذكره في تاريخ ذلك مثل الطبري في تاريخه
" ٣ : ١٨٢ . وكشف القدين الدمياني في كتاب الخيل
" ص ١٢ طبعه المطبعة العنمية بطلب .

(١٢٢) هذا وهم آخر انما لم يعد ذكر ابن فنبه في المعارف ان الذي أصابه
سهم هو " مدح عبد رباح بن زيد الجذامي " وكان وجهه لرسول
الله - صلى الله عليه وسلم - أصابه سهم عابر حين كان يحط رحل النبي - صلى الله عليه وسلم -
" ص ١٢٨ . وذكره كذلك الطبري في تاريخه " ٣ : ١٨١ . وذكر
ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب " ١ : ١٤٦٨ . والمقريزي في المنهاج
الإسماع " ١ : ٣١٨ . ٣٢٢ .

(١٢٣) في المعارف " سليم " أو " سلمان " .

يكتب خراسان النخل . وكان المغيرة بن شعبة والعصم بن شريك
يكتبان المعاملات والمدائن .

شعرأوه :

عنه العباس وأبو طالب أيضا . وكعب بن زهير وحسان والأعشى
والناطقة الجعدي .

ذكر فضائله صلى الله عليه :

هم علي بن أبي طالب - عليه السلام - ومعاذ بن جبل وأبو موسى
الاشعري : كل منهم ولي قضاء اليمن .

ذكر رساله صلى الله عليه :

ردحية الكلبي رسوله الى هيركل عظيم الروم وشجاع^(٤٦) بن
وهلب بعثه الى كسرى والى صاحب دمشق وسليط بن عمرو بعثه الى
هؤذة صاحب اليمامة والملاء بن الحضرمي بعثه الى الثقوفيس^(٤٧)
وعمر بن أمية التميمي بعثه الى النجاشي .

ذكر مؤذنيه صلى الله عليه :

بلال بن رباح وابن أم مكتوم بالمدينة وأبو محذورة^(٤٨) مشرك

(٤٦) في امتاع الاسماع للمقرزي ١ : ٣٠٧ . انه - من - ارسل شجاعا
الى الحارث بن ابي شمر الغساني .

(٤٧) في الامتاع انه بعث حاطب بن ابي بلعة الى القرويس . وبعث الملاء بن
الحضرمي الى المنذر بن ساوى ملك البحرين . وبعث عبد الله ابن
حذافرة القرشي السهمي الى كسرى أبرويز ملك الفرس . وورد مثل
هذا في كتاب الحيل لشرف الدين الدمياطي ٢ من ١٢ طبعة المطبعة
العلمية بطلب . نقلا من طبقات ابن سعد .

(٤٨) ورد الاسم في الاصل المصنوع غير منقوط . وطلبه عبد الله بن
الاسماء العربية فلا يثبت عليه في الغالب . والتصحيح من الاسماء
لابن عبد البر ١ : ١٧٥١ . وغيره . وورد اسمه بعدة معطوف بالواو
من وجه التاسع من اسم ابن محذورة .

بن معين^(١٤٩) الجُصَحي بركة ، وسعد التَّركُظ بقتباء فلما خرج بسلام
الى الشام في ايام عمر امر سعدا ان يؤذن بسجدة النبي - صلى الله
عليه وسلم - .

ذكر خدمته صلى الله عليه :

أنس بن مالك وقيس بن سعد بن عبادة الانصاري كان منه - صلى الله
عليه - منزلة صاحب الثمرة من الامير .

ذكر دوابه صلى الله عليه :

كان له من الخيل سبعة : السكَب والمُرنَجِر^(٥٠) أهدها اليه
سَوَّار بن الحارث الذُهلي وإيزاز أهدها اليه المُفَوِّس^(٥١) ،
والظرب^(٥٢) أهدها اليه فروة بن عمرو ، والمحيف^(٥٣) أهدها له بن
أبي البراء « ٢٤٥ » ، وسي المحيف لطول ذنبه أهدها له تميم الداري ،
واليعسوب .

والبحال فدندان أهدها له المُفَوِّس وهي أول بغلة رنت في

١٤٩ ورد غير منقوط . وهو معدين في بعض الروايات والمشهور « مغير »
على وزن منبر أو معر بالياء كما في المعارف لابن فتيبة . والاستيعاب .
٥٠ ذكرهما ابن خبيبة في المعارف « ص ١٤٩ » وذكرهما مع سائر ماله
الطبري في تاريخه « ٣ : ١٨٣ » . وغرب الدين الدمياني في كتاب
« الخيل » ص ١١١ . ١١٢ خبيرة المطبعة العلمية بحلب
١٢٤٩ هـ = ١٨٣٠ م .

٥١ ذكر ذلك أيضا الدمياني وروى أخبار خبلة بتفصيل في كتابه
« ص ١١٩ » .

٥٢ ورد في الاصل بالضاد مصحفا . وقد ذكره ابن فتيبة في المعارف
« ص ١٤٩ » والدمياني في كتابه « ص ١١٩ » .

٥٣ ذكر ابن خبيبة والدمياني بالتكثير وبالتصغير على قول كطلح ورهير
وذكره الطبري « ٣ : ١٨٣ » بالخاء المعجمة على ما جاء في طبعة
المطبعة الحسينية .

الاسلاء وبقيت الى زمن معاوية ، وفيضة أهداهما له فروة بن عمرو ،
ووهبها لأبي بكر .

والخير فحار واحد يعرف باليعفور . والثوق فالتصواء والمغنياء
والجنداء ، وعليها هاجر صلى الله عليه وسلم . واللقاح^(٥٤)
فعمرون اللقحة وهي التي أغار عليها عثينة بن حنن . والغنم فكانت
نحوها من مائة . ولم ينقل غير ذلك .

ذكر اصناف سلاحه صلى الله عليه :

السيوف ستة : بتار والحصيف والمخذه والرسوب والعنقب وبه
شهدا بدر . وذو الفقار أخذه يوم بدر وكان مئبنة بن الحجاج .
والدروع فالصندقة وذات الفضول^(٥٥) وفضة . والقبي فالروحاء^(٥٦)
والصمراء والبيضا . وأما الخفاف فيعمران أحدهما موشح^(٥٧) والآخر
يقال له ذو النواع وهي^(٥٨) التي هنت على رأسه يوم أحده وأتراسه
فكان له ترس يقال لها الزلوق . وأما الرماح فذكر المدائني أنه كان له
رمح يقال المستوي . وأصاب من رماح بني قينقاع ثلاثة رماح . وكان
له صلى الله عليه وسلم عصا يقال لها العنزة دون الرمح وكان يشي
وهي في يده ، تحل بين يديه في العيدين حتى تركب أمامه فيتخذها

٥٤ : القماح جمع اللقحة وهي الناقدة القريبة العهد بالنساج .

٥٥ : في الأصل المصور . ذات الفضول . وفي تاريخ الطبري " ١٨٥ : ٤ " .
وفي نور الإبرار للسلطاني - ص ٥ - ذات الفضول . وهو وصف
وجبه للدروع فليس المدرع بصول .

٥٦ : في الأصل المصور . فالروحاء . وهو نصيف من النساج والتصحيح
من تاريخ الطبري " ١٨٤ : ٣ " ونور الإبرار " ص ٥ " .

٥٧ : هكذا ورد الاسم في الأصل المصور .

٥٨ : تأييد المؤلف ضمير المفسر وهو مذكر مستغرب . والله هذا التثبيت
بإسناد الفصل بعده الى مؤلفه .

مِثْرَةٌ^(٥٩) يصلي اليها : وكانت بالمدينة الى ايام المأمون ، وكانت له عِزَّة
 أخرى أخذها من الزبير بن العواء وكان الزبير أخذها من النجاشي .
 وكان له مِخْنَجٌ وفِثْرَةٌ^(٦٠) وقُضِيبٌ . والمِخْنَجُ دون المِثْرَةِ وقدر
 الذراع كان يشي به ويعلقه بين يديه على البعير . وكان له مِخْنَحْرَةٌ^(٦١)
 تسمى المَرْجُون وهي كالقُضِيب يستعملها العرب في أيديهم للتشاكل بها ،
 وكان له قُضِيب يقال له المِسْوَقُ .

ذكر اللواء والراية :

كانت له راية تسمى العقاب من صوف أسود ، وكان ألويته أيضا ،
 وربما جعل فيها الاسود .

نقش خاتمه :

« محمد رسول الله » كل كلمة منها سطر ، فكانت ثلاثة أسطر ،
 والله أعلم .

• • •

(٥٩) قال الطبري في المغرب : « المِثْرَةُ : السِترَةُ » وقد غلبت على ما ينصب
 المصلي فدأبه من سوط أو عكازة . وقال الفيومي في المعراج المنير :
 « ويقال لما ينصبه المصلي فدأبه علامة لمصلاه من عصا وتسمي
 تراب وغيره لانه يسير المار من المردود اي بحججه » .

(٦٠) الفِثْرَةُ شبه الهاون من الصخر .

(٦١) قال الشبلنجي في نور الابصار - ج ٥ - « بكسر الميم وسكون الحاء
 المعجمة وفتح الصاد المهملة وهي ما يمسكه بيده من عصا أو مضرة » .



خلافة أبي بكر (رضي الله عنه)

تيمي قرشي

هو عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ، من ولد تميم بن مرة من تميم قريش ، يلتقي هو ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند مرة بن كعب وهما في التعداد اليه سواء ، وبين كل واحد منهما وبينه ستة آباء ، وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه النبي - صلى الله عليه وسلم - عبدالله ، وللقب عتيقا لجمال وجهه وقيل ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ساءه^(٦٢) عتيقا : قال له : انت عتيق من النار ، وسمتي مديقة لتصديقه خبر المصطفى^(٦٣) ، وأمه سلى وتكنى أم الخير بنت مسخر^(٦٤) وهي بنت عم أبيه ، وكان آدم طويلا خفيف العارضين ، يغضب بالحناء والكتم ، ويوم له يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وهو اليوم الذي توفي فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومات برخص الليل ليلة الجمعة تسع ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، وسنه ثلاث وستون سنة ، وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وتسعة أيام ، وغسلته زوجته أسماء بنت عميس ، وصلى عليه عمر بن الخطاب ، وحُمل على سرير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وكان من خبثتي^(٦٥) ساج منسوجا بالليف ، ويوم في ميراث عائشة بأربعة آلاف درهم فاشتراه «٢٥٥» مولى لماوية

١٦٢١ هذه الجملة مضروب عليها من اعلاها في الاسل المصور ، ويؤكد زيادتها ماورد في المعارف لابن قتيبة " ص ١٦٧ " .

١٦٢٢ هكذا ورد هذا الاسم وهو مصدر تيمي من اسرى يسري اسرا . فهو كئلا اسرا ، ويؤكد ماورد في المعارف " ص ١٦٧ " .

١٦٢٣ الاسم غير منقوط في الاسل والتصحيح من المعارف وغيره .

٦٥١ الخاء والتمين غير منقوطين .

وجعله للمسلمين ودفن في حجرة عائشة - رضي الله عنها - ورأسه
قبالة كوفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

وكان يأخذ من بيت المال في كل يوم ثلاثة دراهم وكان قال لعائشة :
يا بنية انظري ما زاد في مال أبي بكر منذ ولينا هذا الامر فردته على
المسلمين . فنظرت فاذا بكر وقطيفة لا تساوي خمسة دراهم . فلما بذلك
الرسول الى عمر - رضي الله عنه - قال : رحم الله ابا بكر لقد كلف من
بتمعه تعباً ، فأول ما بدأ به أبو بكر انه أنفذ جيش أسامة وابي [إلا]
الاتهاء الى ما أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وشيعة ماثيا :
واسامة راكب لانه أقسم عليه ان لا يزل . وسأله ان يأذن لعمر في
الرجوع معه لانه كان في جيشه فاذن له في ذلك . ومضى اسامة وبث
الخيال في قبائل فضاة وعاد سالماً غانماً . وكان فراغه في أربعين يوماً
وكان قد تبعاً في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثة : الاسود
ابن كعب الغنسي ومسلمة الكذاب واسمه نسامة بن حبيب ، وطليحة
الاسدي . فاما الاسود فانه غلب على صنعاء ونجران الى الطائف واستنار
استطارة الحريق ، وكب رسول الله - بأمر بفناله ، فقتله فيروز الديلمي
في منزله . وجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الخبير بقتله من
السماء فأخبر به أصحابه ثم وصل الخبر الى المدينة بعد وفاة رسول
الله (٦٦) - صلى الله عليه وسلم - فكان اول فتح بنشر به أبو بكر .
كذا قال الطبري (٦٧) . وقال الدواليبي : بل قتل في خلافة أبي بكر ،

(٦٦) في تاريخ الطبري ٣ : ٢١٨ . انهم بعد ان قتلوا الاسود الغنسي
في داره اسفلحوا على معاذ بن جبل فكان يصلي بهم وكتبوا الى
رسول الله اخبروا بالخبر وذلك في حياته فاناد الخبير من ليلته قالوا
وقد تمت رسلنا وقد مات النبي اخبرنا سيحة تلك الليلة فاجابنا أبو
بكر رحمه الله . ثم ذكر باسناده . من ٢١٨ . ان الخبير بقتل
الغنسي اناد من السماء بنشر به .

(٦٧) تاريخ الامم والملوك ٣ : ٢١٣ - ٢٢٠ . وكان اول أمر الاسود
الغنسي الكذاب الى اخره ثلاثة اشهر او اربعة

واستفاض أمر مسيلمة وطليحة واجتمع على طليحة عواء أسد وليتي،
وغطفان، وارتدت قبائل العرب الأقرش وثقيف، ومنعوا الزكاة، فخرج
أبو بكر إلى عيس وذبيان فقاتلهم فانهزموا وعاد إلى المدينة ثم سير الجيوش
إلى قبائل أهل الردة وعقد أحد عشر لواء على أحد عشر جيشاً، وسير
خالد بن الوليد إلى طليحة فقاتله فانهزم ولحق بالنساء وقتل من أصحابه
جمع كبير، ثم أسلم طليحة بعد ذلك لما بلغه إسلام أسد وغطفان ولم
يزل مقيماً في حلب حتى مات أبو بكر ثم أتى عمر فبايعه ثم رجع إلى
دار قومه.

وسار خالد لقتال بني حنيفة ومسيلمة باليامة وكانت قد تبثت (١٦٨)
امرأة تعرف بسجاح ابنة الحارث وسارت إلى مسيلمة فتزوجت به
وأقامت عنده ثلاثة أيام ثم انصرفت إلى قومها ثم هزم الله بني حنيفة
وقتل مسيلمة فله وحشي قاتل حزة.

ولما فرغ خالد من أمر اليامة كتب إليه أبو بكر يأمره بالمسير إلى
المراق فسار إليها (١٦٩) وصالح أهل الحيرة على جزية حلها إلى المدينة
وكانت أول جزية حلت ونجح الأنبار وعين التمر وأخذ السبي إلى
المدينة وسار إلى دومة الجندل فقتل أكيدر وسبي ابنة الجودي.

ثم وجه أبو بكر الجيوش إلى الشام وأمر خالداً بالمسير إليها
وفتحت بصرى في خلافة، وهي أول مدينة فتحت باسم وجح الناس
في السنة الثانية من خلافة وهي سنة أربع عشرة، ومات أبو قحافة
سنة أربع عشرة وسنه سبع وتسعون سنة وكان إسلامه يوم فتح مكة.

(١٦٨) هو مخفف "نبات" والاسم من "نبى" بإبدال الألف من
الهمزة للتخفيف. مخدوف الألف عند استناد الفعل إلى الفاعلة
كسائر الأفعال المعتلة الآخر.

(١٦٩) جاء في مختار الصحاح "والمراق بلاد بذكر ويؤتت" وقيل هو
فارسي معرب.

وكان أبو بكر لما مات بكفة ، وله بل الخلافة من "أبو حي" غير أبي بكر والطائع . وأبو بكر أول من جمع القرآن وذلك لما أصيب المسلمون باليسامة خافوا أن يذهب من القرآن شائفة لأنه كان في صدور الرجال وفي الرقاع والعشب ، فجعله وجمعه بين اللوحين وسماه مصحفاً ، ولم يزل عنده إلى أن مات وبقي عند عمر إلى أن مات أيضاً فبقي عند حفصة ابنته .

ذكر أولاده وكتابه وقاضيه وحاجبه « ٢٦ » :

أولاده عبدالله^(٧٠) ونوفي في حياته وأسماء وأمهات قليلة^(٧١) ، وعبدالرحمن وعائشة وأمهات أم رومان ، ومحمد وأمه أسماء بنت عيسى وهو جد أم قروة : - جعفر بن محمد | الصادق | رضي الله عنه .

وأما كتابه فحسان بن عوف وزيد بن ثابت - رضي الله عنهما - . وقاضيه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، وأقام سنة لم يختصم إليه أحد . وحاجبه فثديد مولاه . وكان في يده خاتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحسبه بذلك شرفاً . وشاعره حسان بن ثابت .

• • •

(٧٠) قال مصعب الزبيري في نسب قريش : « قتل يوم الطائف شهيداً ، أصابه سهم فمأظله حتى مات منه بالمدينة بعد وفاة رسول الله (ص) وهو الذي كان ينادي رسول الله (ص) وأباده في الغار بزادهما وأخبار مكة وأخته لأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق وهي ذات النطافين » نسب قريش لأبي عبدالله مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري « ص ٢٧٥ - ٢٧٦ طبعة دار المعارف بمصر .

(٧١) مهلة في الأصل والنسب من كتاب نسب قريش .

خلافة عمر رضي الله عنه

عسكروي قرشي

هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نوفل من ولد عدي بن كعب بن لؤي ، بينه وبين كعب ثمانية آباء . وأمه حنينة بنت هشام المخزومي : وكان طويلاً إذا مشى كأنه راكب جمل . وللقب الفاروق لأنه أعلن بالاسلام والناس يخفونه ففترق بين الحق والباطل . روي أن النبي صلى الله عليه وسلم - لله به . وكان المسلمون يوم أسلم تسعة وثلاثين رجلاً وامراً بسكة فكلهم أربعين . قال ابن مسعود : وما زلنا أعزاة منذ أسلم عمر رضي الله عنه .

بويح له يوم مات أبو بكر . وجرحه أبو لؤلؤة فيروز المجوسي مولى المغيرة بن شعبة ثلاث جراحات . وكان ذلك في يوم الأربعاء سبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وتوفي بعد ذلك بثلاثة أيام ومضى عليه صهيب بن سنان الرومي ودفن في حجرة عائشة ورأسه فبانه كنفني أبي بكر وقيل إن أبا لؤلؤة جرح "ح" معه يوم جرحه أحد عشر رجلاً من الصحابة . مات منهم خمسة ولحقه رجالان من بني أسد فالتى أحدهما عليه الرساء وقبل بئرنا ثم ضمه فادنى السكين إلى حلقه فقتل نفسه . هذا الذي ذكره الدولابي .

وكانت ولاية عمر رضي الله عنه - عشر سنين وستة أشهر وخمس ليال ، وسنه يوم مات خمس وخمسون سنة . وفي أيامه فتحت الأمصار فسبها دمشق فتحت مسلحاً على يد أبي عبيدة وخالد بن الوليد ، وبسيرة وقيسارية وفلسطين وعسقلان ، وسار بنفسه ففتح بيت المقدس مسلحاً ، وفتحت بعلبك وحلب وقسرين وانطاكية والرقّة وحران والموصل والجزيرة ونصيبين وآمد والرها ، وفتحت القادسية والمدائن على يد سعد

ابن أبي وقاص : وزل ملك القرس وانهم يزجروا ملك القرس واجبا
الى قرغانه والترك . وفتح ايضا كوز دجلة والابلقه على يد
عنتبة ابن غزواري . وفتح كوز لاهور على يد ابي موسى . وفتح
فراوند واسطخر واصيدان ونسترا . وسوس وادريجان وبعض ارضان
خراسان . وفتح مصر على يد عمرو بن ادريس غزو المعرة سنة خمس مائة .
وفتح عمرو الاسكندرانية وسرايوس لغرب . وفي ايامه نزل معاوية الروم
حتى بلغ عبورية .

وفي ايامه مضرب البصرة مع سبع غزاة ومضرب الكوفة وزلها
سعد بن ابي وقاص . وفي سنة ثمان عشرة كان عام الرمادة واستسفي
غمر بالمعاش - رضي الله عنهم - مثلي . وفيها كان مانعون شواس
مات فيه خمس وعشرون الفا منهم ابر عبيدة ومعاذ .

واول من دواول الدواوين عمرو بن رمي الله عنه - وذلك في سنة
تسع عشرة ومائتين من اربع ايام الهجرة في الامة السالفه كانت تدرج
بالاحداث في المقام ويحسب ملوكهم فكان اول التاريخ هيسوب آدم
- عليه السلام - ثم تاريخ يمت بوح - عليه السلام - بالتقويم
« ٢٧ » ثم بنو ابراهيم - عليه السلام - ثم نفق بنو ابراهيم فاروخ
بنو اسحق بنو ابراهيم الى يوسف ومن يوسف الى يوسف بن موسى - عليه
السلام - الى ملك سليمان - عليه السلام - ومن الناس من ارجع بوحاد

(٧٢) كانت على فوهة النهر المضاف اليها : نهر الابله ويعرف اليوم بنهر
ام القلوس من انهار البصرة الجنوبية لذلك لان كثيرا من عام
لهم بالخطط بحسبونه نهر القصار الحائي ويعتدون العشار الابله
التيقة .

(٧٣) في الاصل « دستر » وهو تصحيف

(٧٤) كتب الناسخ « الابام » ثم وملحها وكتب فوقها « الاحداث » .

(٧٥) مرصحة ومصطحة بخط الناسخ .

يعقوب — عليه السلام — ثم بفروج موسى من مشر بني إسرائيل ثم
بخراب بيت المقدس .

وأما بنو إسرائيل فأرخوا بياء الكعبة ولم يزالوا يؤرخون بذلك
حتى تفرقت مكد وكاني قوم ما خرجوا من قدامة أرخوا بفروجيه ثم
أرخوا بعام القيل وبيوم القجار . وكانت معد تؤرخ بخرانهم العالين
من الحر ثم أرخوا بآية الحروب كحرب بني وائل وحرب البسوس
وحرب داحس .

وكانت حمير يؤرخون ببلوكم البابعة وأرخوا بنار سرار وهي نار
تظهر لهم ببعض خراب السن وأرخوا بسل المر ثم أرخوا بظهور
الحبشة على اليمن .

وأما اليونانيون والروم فأرخوا بظهور الإسكندر . وأما الفيلسوف
فكانوا يؤرخون ببخت نصر . وأما النجوس فكانوا يؤرخون بآدم لسم
ورأخوا بقتل دارا وظهور الإسكندر ثم بظهور أردشير ثم بملك
يزدجرد . وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأرخت العرب بعام الفيل وبيوم القجار . ولم يزال التاريخ كذلك
حتى ولي عمر رضي الله عنه — فأرخ الهجرة الريفه . وكان السبب
في ذلك أنه ورد عليه كتاب تاريخه شعبان . فقال أبو سعيد : شعبان
هو الأني (٧٧) أم شعبان الذي نحن فيه أم شعبان الماني ؟ وقيل : كتب
أبو موسى الأشعري إلى عمر : أنه تأتينا منك كتب ليس لها تاريخ
فجمع عمر — رضي الله عنه — الناس المشورة فأشار بعضهم أن يؤرخ

(٧٦) وردت أردشير بالزاي على اللفظ الفاشي في الكتب فحذفنا
النقطة .

(٧٧) كتبت « الآت » على اللفظة الضعيفة ولا نحسبها اللفظة الاصلية
فأصلحناها .

لمبعث رسول الله . قيل : وكم أقام صلى الله عليه وسلم بالمدينة ؟ فقالوا :
عشر (٧٨) سنين فكتب التاريخ لذلك (٧٩) .

وقيل انه قام رجل الى عمر - رضي الله عنه - فقال : أرءخوا ؟ فقال
عمر : ما أرءخوا ؟ فقال : شيء تشعله الأعاجم في شهر كذا من سنة
كذا . فقال عمر : حسن فأرءخوا . ثم قالوا (كذا ولعله قال)
من أي الشهور ؟ قالوا : من شهر رمضان . ثم قالوا : المحرم .
فأجمعوا عليه وأرءخوا للهجرة وفي رواية أرض السبك . وقال عمرو بن
دينار . أول من أرءخ علي بن أمية وهو باليمن . والاول أصح .

وكان عمر يختم الكتب بخاتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وهو أول من دعي بأمر المؤمنين وأول من عزز بالدارة ، وهو الذي أخرء
المقام الى موضعه الآن ، وكان ملثقا بالبيت . وهو أول من جمع الناس
على امام واحد في قيام شهر رمضان وحج بالناس عشر سنين متوالية
آخرها سنة ثلاث وعشرين .

وتزوج أم كلثوم بنت علي - عليه وعليها السلام - وأسدقها أربعين
الف درهم فولدت له فاطمة وزيندا^{١٨١} وماتت عنده . وقال ابن

(٧٨) في الأصل « عشرة » وهذا التحن فاش في هذا الكتاب وقد
عددناه من غلط النسخ ومن غلط المؤلف بارة أخرى والله أعلم بمن
أتاه .

(٧٩) هذه الكلمة وردت « اذلك » .

(٨٠) جاء في نسب قريش لمصعب الزبيري « زيد بن عمر ورقية بنت
عمر . زوجها ابراهيم بن نعيم . فولدت له جارية وماتت
الجارية ، وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت
رسول الله (ص) . وزيندا الاصغر ابن عمر « رح » نصب زيندا
لانه مفعول به بالعطف . وقال علي بن عقيل الحبلي : « كانت لام
كلثوم بنت علي (ع) ثلاثة أشياء : زوجها أبوها عمر (رضي) ولم
يتأمرها واستشهد عمر فلم ينقلها أبوها من منزله الليلة التي
أصيب فيها وقال : الدار للمسلمين وليست لعمرو ولو كانت ملكا =

قتيبة^(٨١) بقيت عنده الى أن قتل فتزوجها محمد بن جعفر بن أبي طالب -
عليه السلام - .

ذكر اولاده عليه السلام :

هم عبدالله وحفصة أمهما زيب ، وعبيدالله وأمه مليكة ، وكان
عمر حده على الشراب . ويقال : ان عبيدا هذا وثب على الهرمزان فقتله ،
وعاصم وأمه جيلة ، وفاضة وزيد أمهما أم كلثوم بنت علي بن أبي
طالب - عليه السلام - وأبو شحنة وأمه عبدالرحمن وكان قد شرب
بسحر هو ورجل يعرف بعقبة بن الحارث فسكرا وجلدهما عمرو بن
العاص . وسبع عمر ذلك فكتب الى عمرو : أن ابعت لي عبدالرحمن على
قتب . ففعل . فلما قدم عليه جلده وعاقبه فأت بعد شهر وثق عامة
الناس أنه مات من جلده . ولم يمت من جلده . روى ذلك «(٢٨٠)»
يحيى بن معين باستاده الى عبدالله بن عمرو . وروى انه قال له وهو يحدثه
قتلتني يا ابتاد . فقال : يا بني اذا بقيت ربك قل له : ان ابالك يقيم
الحدود .

ذكر كتابه وفضائله وامرأته وحجابه :

اما كتابه فعبدا^(٨٢) بن خلف الخزاعي وزيد بن ثابت ، وعلي بيت
الماء زيد بن أرقم . وفصائله زيد بن أخت النضر بالمدينة وأبو أمية شريح

= لنقلتها ، وتوفيت . ابنها زيد بن عمر في ليلة بعلى عليها ابن عمر
بجمل الابن مما يليك وجعلها مما وراء الابن وعرف بذلك كيف السنة
في الصلاة على المرأة اذا انفق معها رجل « كتاب الفنون .
مجلد مرقم بالارقام ٧٨٧ و ١٢ بدار الكتب الوطنية بباريس »

(٨١) ليس في المعارف شيء من ذلك .

(٨٢) هذا الاسم مشهور في الأصل بقرا « عبدالرحمن » والإصلاح من
الاستيعاب . قال ابن عديم - في ٨٩٥ - : « عبدالله بن خلف
الخزاعي أبو طلحة الطلحات ، كان كاتباً لعمر بن الخطاب (رضي)
على ديوان البصرة ، لا أعلم له صحة وفي ذلك نظر » .

ابن الحارث فكانني بالكوفة ويقال ان غريحا هذا امام حاضيا حسا
وسبعين سنة التي اياه الحجاج فعمل منها ثلاث سنين وامتنع من الحكم
وذلك في سنة ابن الزبير . وما تولى الحجاج السقاء فاعفاه ونوفي سنة
سبع وسبعين وثمان مائة وعشرون سنة . والقاضي بصير قيس بن ابي
الاناس السبي لم كتب بن يسار . وامر اوفد لبشير ابن عبد الله عمرو بن
الاناس السبي لم صرفه عن الضميد ورد امره الي عبدالله بن سعد بن
ابي سرح العامري . وكان الامير باشاه معاوية . وكان حاجبه (٨٢) يرفأ
مولاه ونقش خاتمه . كفى باموت واختار عمر . . . شاعره الخطبة .

اصحاب الشورى

كان عمر - رضي الله عنه - قد جعل الامر بعدد شورى في سنة وهم
علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وجعل ابنه عبدالله مشيرا . وليس له من الامر شيء . واملهم ثلاثة
ايام . يصلي بالناس صهيبي حتى يستقر الامر . فأخرج عبدالله نفسه من
الامر واختار عثمان فبايعه الناس .

• • •

(٨٢) في الاسل المصور « نرايع » وهو تصحيف . قال اليعقوبي في
تاريخه ٢ : ١٢٧ « وكان يرفأ مولاه » . وقال الربيع بن زياد
الحارثي : « كنت عاملا لابي موسى الاسعري على البحرين فكتب اليه
عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - امره بالندوم عليه هو وعماله وان
يستخلفوا جميعا . فلما قدمنا اثبت (يرفأ) فقلت : يا يرفأ
مسترسد وابن سبيل أي البيئات احب الي امير المؤمنين ان يرى
فيها عماله » الكامل في الادب للمرد (١٠٤ : ١) وذكره
الفيروز آبادي في القاموس في « رفا »

ذكر خلافة عثمان بن عفان ذي النورين

عَبَّاسِيَّيْ أَمْوِيَّ

هو أبو عبدالله عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف ولقبه ذو النورين لأنه كان تزوج بنتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهما رقية ثم أم كلثوم وأمه أروى بنت كرز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس وأمه البيضاء^(٨٤) عمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان مثوالات يشهد أسنانه بالذهب .

بويح له غرة المحرم سنة أربع وعشرين ففتحت في أيامه إفريقية وكرمان وسجستان ونيسابور وفارس وخراسان وقبرس وهراة وأعمال خراسان . وفي أيامه قتل يزيد جرد ملك القوس بسرو ، ونسرا معاوية القسطنطينية في سنة ثلاثين ، وفتحت أرمينية في أيامه ، ومات العباس في خلافته سنة اثنين وثلاثين وقد كف بصره وله ثمان وثمانون سنة ، وكان من أجود قرشي وكان إذا مر بعمر وعثمان وهما راكبان ترجلا إجلالا له ويقال أنه لم ير بنو أبي عبد قبيرا من بينه : عبدالله بالطائف والفضل بالشام وعبدالله بالمدينة وقتل بسرقند ومعبد إفريقية . وفي هذه السنة مات عبدالرحمن بن عوف وله خمس وسبعون سنة ، وأوصى لكل رجل بقي من أهل بدر بأربعمائة دينار وكانوا يومئذ مائة رجل ، وقسم تركته على ستة عشر سهما فكان كل سهم ثمانين ألف دينار .

وفي أيامه وقع الخلاف في القراءات وقدم حذيفة بن عروة من أرمينية فقال له : أدركت الناس من قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود

(٨٤) في نسخة قرش لمصعب الزبيري - ص ١٠١ - " وأمه أم حكيم بنت عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف وهي البيضاء نواسه ابن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " فأم حكيم كنيته .

والنصارى . قال : وما ذاك . قال : رأيت أهل العراق يكفرون أهل الشام في قراءاتهم وأهل الشام يكفرون أهل العراق في قراءتهم . فأمر زيداً فكتب مسحاً وعارضه بالمصحف الذي كان عند حفصة ، وأمر بكتيب مصاحف ، وأنفذها إلى الأمصار ، وأحرق ما يخالفها ، وكان ذلك في ملأ » و ٢٩ « من الصحابة .

وكان خاتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في يد عثمان نحواً من ست سنين ثم سقط في يتر أريش وهي يتر بالمدينة فاستدركه عليه : فاتخذ خاتماً من فضة وكتب عليه « آمنت بالذي خلق فسوئ » . وخرج بنفسه عن حجج متوالية آخرها سنة أربع وثلاثين .

ذكر قتله رضي الله عنه :

سار إليه قوم من أهل مصر وعدتهم سائة وعليهم عبد الرحمن بن عديس البلوي ونفر من الكوفة ونفر من البصرة عن نواخذ ثم حصروه في داره وذلك آخر ليلة من شوال سنة خمس وثلاثين : إلى اليوم الثامن عشر من ذي الحجة من السنة ثم دخل عليه من دار ابن حزم الأنصاري جاعة فقتلوه . قال الواقدي : قتل يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجة . وقيل يوم الأضحى ، ودفن ليلة في أرض يقال لها « حش كوكب » وكان بستائة استراه وزاده في البقيع . ومثلى عليه جبير بن مطعم .

ذكر اولاده :

هم عبدالله الأكبر وعبدالله الأصغر من رقيقة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومات طفلاً صغيراً (٨٥) ، وعمرو ، وأبان

١٨٥) ورد في نسب قريش - ص ١٠٤ - أنه توفي وهو ابن ست سنين ودخل رسول الله (ص) قبره . وفي هذا الكتاب أن اولاده عبدالله الأصغر وعمرو ، وعمر وخاله وأبان ومريم والوليد وسعيد وأم عثمان وعبد الملك وعائشة وأم أبان وأم عمرو وأم خالد وأروى وأم أبان الصغرى .

وخالد ، وعمر ، وسعيد والمغيرة وأم سعيد وأم أبان وعائشة وأم عمرو .

ذكر كتابه وقضائه وامره :

كانه مروان بن الحكم وقاضيه كعب بن سور^(٨٦) وعثمان بن قيس ابن أبي العاص . وأما أميره بصر فأخوه من الرضاعة عبدالله بن سعد ابن أبي سرح . وحاجبه حمران مولاة . ومالك شريكه عبدالله بن قنفذ التميمي وهو أول من اتخذ شربة : خاتمه « آمنت بالذي خلق فسوى » شاعره حسان وخزيم^(٨٧) ، ورثته زوجته ليلى .

* * *

٨٦) في الأصل المصور بالنسبة المعجمة وهو تصحيف ، والتصحيح من كتاب « أخبار القضاة » أحمد بن خلف بن حيان وكيع * ١ : ٢٧٤ - ٢٨٣ * والاستيعاب * ص ١٣١٨ * والاعشابة * ٢ : ٢٩٧ * قال الذهبي في المنتهى - ص ٢٠٦ - « وبمهمة مضمومة كعب بن سور قاضي البصرة ومن الصحابة » .
٨٧) ورد الاسم غفلا من كل أعجام فأخذنا بالاشهر بعد أن وجدنا في فهرست الشعراء لكتاب الأغاني « خريم بن الحرب التميمي » ج ٢٠ ص ١٤٠ مطبعة الجمهور بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .

ذكر

خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام (٨٨)

هاشمي

هو أبو الحسن علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم وكانت أسلمت وهاجرت وهي أول هاشمية ولدت لها نسي وهو أول خليفة كان أبوا هاشمين ، ولم يل بعده من أبوا هاشميين غير ابنه الحسن ومحمد الأمين بن زبدة .

وكان عليه السلام آدم ربنا بطينا ، يُويع له يوم قتل عثمان . أقام بالمدينة بعد مبايعته أربعة أشهر ثم سار إلى العراق في سنة ست وثلاثين فالتقى بطلحة والزبير وهو يوم الجبل بالبصرة . وكافا ود بايعاه بالمدينة وخلصاه بالبصرة ، فقتل طلحة وانجزه الزبير ، فلحقه عمرو بن جرموز بوادي السباع فقتله ، وكان من كل واحد من طلحة والزبير أربعة وستين سنة . ويقال ان عدة القتولين من أصحاب الجبل ثمانية آلاف . وقيل : سبعة عشر الفا . وذكر انه قطعت على خيل الجبل سبعون يدا ، كلهم من بني نسي : كلما قطعت يدا رجل قتل منه آخر . وقتل من أصحاب علي - رضي الله عنه - نحو من ألف .

وفي سنة سبع وثلاثين سار معاوية من الشام لقتال علي - عليه السلام - فسار علي - عليه السلام - من العراق والتقى بصيفين على الفرات ، فقتل من أهل العراق خمسة وعشرون ألفا منهم عمار بن ياسر وأويس القرني وخسة وعشرون بدرية . وقتل من عسكر معاوية خمسة وأربعون ألفا ، وأقاما بصيفين مائة يوم وعشرة أيام ، وكانت بينهما

٨٨١ قبلها كلمة « الجبل » « نبيها » « والسلام » . ونحسبها « الصلاة »
ثم استنقلها الناس نحوها .

تسعون وقعة ، وكان علي - عليه السلام - في تسعين ألفاً وكان معاوية في مائة ألف وعشرين ألفاً . ولما ستم الفريقان القتال تداعيا الى الحكومة فرضي « ٣٠٠ » علي - عليه السلام - وأهل الكوفة ، بأبي موسى الأشعري ^(٨٩) ورضي معاوية وأهل الشام بعمر بن العاص واجتمع الحكمان بدومة الجندل على أن يخلعاها معا ويختارا للمسلمين خليفة يرضونه ثم اجتمعا بالناس وحضر معاوية ولم يحضر علي ^(٩٠) - عليه السلام - فبدأ أبو موسى وخلع عليا - عليه السلام - ثم قام عمر بن الخطاب وقال : قد خلعت علياً كما خلعتكم واثبت خلافة معاوية . فرضي أهل الشام بذلك .

وكفره أهل النهروان وعاد علي فقاتلهم في سنة تسع وثلاثين . ولم يزل - عليه السلام - في حرب ولم يحج في سني خلافته لاشتغاله بالحروب . وكان نقش خاتمه « الملك لله الواحد النهار » .

ذكر قتله ومدفنته :

كان قد اتفق ثلاثة من الخوارج على أن يقتلوا ثلاثة وهم علي - عليه السلام - ومعاوية وعمر بن العاص في ليلة بعينها ، فأما علي - عليه السلام - فوقف له عبد الرحمن بن ملجم المرادي ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وقد خرج للصلاة فضربه بسكين ^(٩١) فمات بعد ثلاث ، وولى عليه الحسن - عليه السلام -

(٨٩) هذا المجرور وصفته غير واضح في الأصل المصور .

(٩٠) كتب بعضهم في الهامش « الصحيح أن علياً كان بالمدينة ومعاوية بالشام ولم يحضرا » . وفي هذا القول خطأ لأن الإمام علياً رجع الى الكوفة بعد فتور حرب صفين لا الى المدينة .

(٩١) في تاريخ البعقوبي « ٢ : ١٨٩ » وغيره أنه ضربه بسيف ، ولم ينقل أنه ضربه بسكين وأصابته في راسه تدل على أن الضربة ضربة سيف لا ضربة سكين .

ودفن بالكوفة في قصر الامارة^(٩٢) ، وقد ذكر الواقدي انه دفن ليلاً وعثي قبره ، وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر ، وعمره ثلاث وستون سنة ، قاله ابن اسحق . وأما معاوية فوقف له الذي عزم على قتله فجرحه في إرليته وسلم منها . وأما عسرو بن العاص فأخرج في تلك الليلة خارجة فصلى موضعه ، فجاء صاحبه الذي يريد قتله فقتل خارجة .

ذكر اولاده عليه وعليهم السلام :

كان له أربعة عشر ذكراً وثمانى عشرة^(٩٣) بنتاً ، النسل منهم خمسة وهم الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعشر والعباس — عليهم السلام — واكثرهم^(٩٤) للحسين — عليه السلام — من ابنته علي زين العابدين — عليه السلام — .

ذكر كتابه وقاضيه وامره وحاجبه :

أما كتابه فعبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . وأما قاضيه فشريح بن الحارث . وأما حاجبه فقنبر مولاه وكان قبله مولاه بشر . وأما أميره بمصر فقيس بن سعد بن عبادة وكان ذا رأي ودهاء واجتهد معاوية في اخراجه من مصر بأن أظهر انه من شيعة ، فبلغ ذلك علياً — عليه السلام — فعزله وولى مالك بن الحارث الاشتر

(٩٢) في تاريخ يعقوبى انه « دفن بالكوفة في موضع يقال له » ولم يذكر اسم الموضع وقد تضافرت روايات المشايخ من إبنائه من ائمة وغيرهم وروايات مشايخ الشيعة على انه دفن بالتجف في الموضع الذي هو مدفنه المتعارف منذ عدة عصور وقرون جاوزت اثني عشر قرناً .

(٩٣) في الاصل « ثمانى عشر » وهو الخطأ المألوف في هذا المخطوط .

(٩٤) في الاصل « واكثرهم » وهو تصحيف .

فأستقي في شربة من عمل فسات فولأها بعده محمد بن أبي بكر ، ولما رجع
 - عليه السلام - بعد التحكيم إلى العراق سار عمرو بن العاص ومعه
 عاكر الشام إلى مصر فانهزم أهل مصر (٩٠) واستتر محمد بن أبي بكر
 فوجدته معاوية بن خديج نقاته وجعله في جيفة حمار وأحرقه بالنار وكانت
 ولايته خمسة أشهر ، ووليها عمرو بن العاص من قبل معاوية وجعلها له
 طعمة ، فكتب خاتمه « الله الملك الحق » ، شاعره أبو الأسود الدبلي (٩١)
 والنجاشي وابنه قيس .

* * *

- (٩٠) « فانهزم أهل مصر » تكررت هذه العبارة في الأصل المخطوطة
 مرتين متتاليتين فحذفنا أحدهما مراعاة للسياق .
 (سالم الألوسي)
- (٩١) منهم من نسب « الدؤلي » على وزن الجني أي بضم الدال وفتح
 الهمزة .

الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٥	١	محي الدين بن يحيى	محي الدين يحيى
٢٨	٢١	أبو سلمان	أبو سليمان
٣٠	الهامش ١٦٠	(٦٠)	(٦٠)
١٢٩	٣	أبو العباس بن الفضل	أبو العباس الفضل
١٣٥	هامش ١٠	الصحيحة : الموافقة	الصحيحة الموافقة
١٥٦	١٤	جعفر بن محمد	جعفر بن محمود
١٨١	١١	باقوت	باقوت
١٩١	هامش ٣١٨	المجنونات	المنجنونات
١٩٢	هامش ٣٢٣	الرضى	الرضي
١٩٣	٧	بنسى	بنيت
٢٠١	٤	ابن الاكفاني	ابن الاكفاني
٢٦٤	١٣	نصر عبدالرزاق	نصر بن عبدالرزاق

بعون الله وتوفيق من عنده ، تم الفراغ من طبع
كتاب « مختصر التاريخ - لابن الكازروني »
في مطبعة الحكومة

في اليوم الثامن عشر من شهر شوال ١٣٩٠ للهجرة
الموافق لليوم السابع عشر من كانون الاول ١٩٧٠ للميلاد

سالم الالوسي
واضع الفهارس والمشرّف
على طبع الكتاب

ذكر خلافة الحسن عليه السلام علوي

هو أبو محمد الحسن بن علي - عليه السلام - ، أمه فاطمة بنت محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، يبيع له يوم مات أبوه وكان أشبه الناس برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أقام بعد المياعة بالكوفة إلى شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وهو الذي باشر قتل عبد الرحمن بن ملجم ثم سار إلى معاوية فالتقى بسكنين^(٩٦) واستطاع وسلم إليه الأمر وتزع نفسه منه تورعا^(٩٧) وقطعا للشر وانقضاء للنار^(٩٨) الفتنة ، ويقال : أنه باعه أياما بخمسة آلاف درهم « ٣١٠ » يدفعها إليه في كل سنة ورجع الحسن - عليه السلام - إلى المدينة وكانت خلافته ستة أشهر وخمسة أيام ورؤي عن الشعبي أنه قال : شهدت خطبة الحسن - عليه السلام - حين سلم الأمر إلى معاوية فإنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد فإن أكيس الكيس الشئ أحق الحق^(٩٩) » العجور وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية أنا هو حق لا مريء كان أحق

(٩٦) على وزن مجلس قال ياقوت في معجم البلدان : « وهو موضع قريب من أوانا على نهر دجيل عند دبر الجاثليق . » . وموضع أوانا يعرف اليوم باسم « وانه » في أرض السبكة وما حولها من بقاع دجيل بين بغداد وسامراء .

(٩٧) في الأصل « تورعا » بضم التاء وبالياء وهو تصحيف مبين .
(٩٨) في الأصل « النابر » وهو تصحيف أيضا وإن دل ظاهر الكلمة على معنى قريب من المراد : والنارفة المدارة والشعواء .

(٩٩) في الأصل « الكيسي » جمع الكيس وهو تصحيف . وكذا التحل في « الحمقى » جمع الأحق وهو تصحيف أيضا .

بحقته مني أو حق لي تركته لمعاوية إرادة لا صلاح الأمر وحققا لدماء المسلمين (وإن أدري لعله فتنة لكم ومنازع إلى حين) « ١١٠ » . وروى سفينة قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول « الخلافة ثلاثون عاماً ثم تكون ملكاً » . وكانت آخر ولايته الحسن - عليه السلام - تسام ثلاثين وثلاثة عشر يوماً من أول خلافة أبي بكر - رضي الله عنه - . ولم يزل الحسن بالمدينة إلى أن مات بها في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وله سبع وأربعون سنة . على خلاف في ذلك وصلى عليه سعيد بن العاصي ودفن بالقيع مع أمه « ١١١ » عليها السلام ، ويقال أن زوجته جعدة بنت الأشعث سبته فمات . وكان من الأجواد - صلوات الله عليه - .

ونقش خاتمه « لا إله إلا الله الملك الحق المبين » .

ذكر أولاده وكاتبه وفاضيه :

أما أولاده فالحسن « ١١٢ » وزيد وعمرو . والحسين الأزهر : والقاسم وأبو بكر قتلا مع الحسين - عليه السلام - وطلحة وعبدالله ، قتلا بالطف : وعبد الرحمن . والعقب الحسن وزيد دون من سواهما . وأما فاضيه فقاضي أبيه . وكذا كاتبه . ولم يستحجب حاجباً « ١١٣ » ، نقش خاتمه « الله أكبر وبه استعنت » . مدحته أم سنان .

(١٠٠) سورة الأنبياء « الآية ١١١ » .

(١٠١) في الأصل « أبيه » وهو من تصحيف النسخ ، ومدفنه ومدفن أمه البقيع . والناسخ لترويح الخطأ قال « عليه السلام » .

(١٠٢) ذكر مصعب الزبيري في نسب قريش - ص ٤٦ - أنهم الحسن وزيد وأم الخير وعمرو وأبو بكر والقاسم وعبد الرحمن والحسين وطلحة وأم عبدالله وفاطمة وأم سلمة ورقية .

(١٠٣) في التنبيه والإشراف - ص ٢٦١ - « وحاجبه سالم مولاه وقيل قنبر » .

ذكر خلافة معاوية

اموي

هو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان مخر بن حرب بن أمية
ابن عبد شمس بن عبد مناف . وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .
ذكر ابن قتيبة أن أياه ذهبت إحدى عينيه يوم الطائف وذهبت الأخرى
يوم اليرموك ومات في خلافة عثمان أغص .

ربيع حين خلى له الأمر في اليوم الخامس والعشرين من شهر
ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وكان سؤالا أبيض ، إذا ضحك انقلبت
شفته العليا ، يخطب بالحناء والكم . وهو أول من عمل المقصورة بجامع
دمشق سنة أربع وأربعين ، وأخذ البيعة لابنه يزيد وجعله ولي عهده وذلك
في سنة إحدى وخمسين . وفي أيامه غزا ابنه يزيد الصائفة ومعه جماعة
من الصحابة منهم أبو أيوب الأنصاري ووصل إلى القسطنطينية ، وفي
هذه الغزاة توفي أبو أيوب في سنة اثنين وخمسين ودفن في أصل
سورها . فقبل الروم : لقد مات رجل عظيم من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم . فقدمهم أسلما وقد قبرناه حيث رأينا . والله لئن لم
نؤثر بـ " نضرب " نأفوس بأرض العرب . فبنى الروم على قبره وعلقوا عليه
أربعة قناديل .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي بدمشق غرة رجب سنة ستين ومضى عليه ابنه يزيد ، على
خلاف . ودفن بين باب الجابية وباب الصغير وعمره ثمان وسبعون سنة
وثلاثة أشهر وخمسة أيام . هذا الذي ذكره ابن اسحاق ، وكان واليا على
الشام أميراً وخليفة أربعين سنة : أربع في خلافة عمر واثنتا عشرة سنة مدة

خلافة عثمان : وقاتل عليا - عليه السلام - خمس سنين - وخلص له
الامر تسع عشرة سنة ، وكان نقش خاتمه « لكل عمل ثواب » .

ذكر اولاده وقضااته وامراته وكتبه وحجابه :

« ٣٣ » أما اولاده فعميد الرحمن ويزيد وعبدالله وهند ورملة وصفية
وعائشة .

وأما امراؤه فعصرو بن العاص امير مصر الى أن توفي في ليلة القدر
من سنة ثلاث وأربعين وولى عوضه اخاه عتبة بن أبي سفيان ثم مات
فولى عوضه عتبة بن عامر الجهني ثم حرقه وولى عوضه مسلكة بن
مخلد الأنصاري . وأما قضااته ففضالة بن عبيد الأنصاري : وعلى مصر
سليمان^(١١٦) بن عترة عشرين سنة الى أن مات معاوية . وأما كتابه فعميدالله
بن أوس الأنصاري . فأما حجابه فيزيد مولاه ثم صفوان مولاه . كان
نقش خاتمه « لكل عمل ثواب » شاعره ليلى الاخيلية وأبو جهمة الكوفي .

* * *

(١١٤) في الأصل « سليم » وانتعجب من كتاب « اخبار الفضاة
لوكيع ٢ : ٢٢١ » وهو سلمان بن عترة البصري . وأخبره في
الكتاب المذكور .

خلافة يزيد بن معاوية أموي

هو أبو خالد يزيد بن معاوية ولي عهد أبيه . بوبع له في رجب سنة ستين وأمه ميسون بنت بحدل ، كلبية : وكان شديد الأدمية بوجهه آثار جدري . وفي أيامه قتل الحسين - عليه السلام - وكان قد سار يريد الكوفة لما خطبه أهلها وأرسلوا في طلبه ، وكان عليها عبيد الله بن زياد من قبل يزيد ، فوجّه ابن زياد إلى الحسين - عليه السلام - عمر بن سعد بن أبي وقاص فقاتله بكر بلاء (١١٥) فقتل - عليه السلام - بالطف يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وله تسع وخمسون سنة .

وهاجت فتنة ابن الزبير فأخرج من كان بالمدينة من بني أمية وأخرج عبدالله بن عباس ومحمد بن الحنفية من مكة ، ووجه يزيد مسلم بن عقبة المُرِّي في جيش عظيم لقتال ابن الزبير فنزل المدينة وقاتل أهلها وهزمهم وأباحها ثلاثة أيام وهي وقعة الحرّة وسار يريد مكة فسار بقُدَيْد وولي الجيش الحسين بن ثبير وسار إلى مكة وحاصر ابن الزبير وأحرقت الكعبة حتى تهدم جدارها وسقط سقفها : وجاء الفير بخبر بسوت يزيد فرجعوا . وهو أول من ختم الكتاب واتخذ ديوان الخاتم ، وأول من اتخذ الخِصيان : ولم يحج في أيام خلافته .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة أربع

١٠٥١ هـ. هكذا ورد في الأصل . وهو الوجه الصحيح ولو نص بـ « باقوت » في محجمه على المد ، لأنه من الأسماء الأعجمية الأرامية : ورد ممدودا في الشعر ملحقا بالأسماء العربية : ومثله « حروراء » و « جلولاء » والأصل فيهما القصر كسائر الأسماء الأرامية المختومة بالألف المتعـرّرة .

وستين بخوارين وحُسل التي دُملق ودفن في مقبرة الباب الصغير وسلي
عليه ابنه معاوية ، وعمره يوم مات تسع وثلاثون سنة . وخلافته ثلاث
سنتين وتسعة أشهر إلا أياماً . وكان سنة ١١٦٦ بن زياد قد فتح في أيامه
بخارى وخوارزم .

ونقش خاتمه : ربنا الله . . .

ذكر اولاده وقائسيه وامره وحاجيه وكاتبه :

أما اولاده فمعاوية وخالد وأبو سفيان وعبدالله الأكبر وعبدالله
الأصغر وعمر وعبد الرحمن وعشبة الأعور ومحمد وأبو بكر وحسب
والريسم .

وأما قائسيه فأبو ادريس الخولاني . وعلى مصر سعيد بن يزيد
الأزدي . وأما اميره على مصر فمسلمة بن مخلد ثم يوفى فولى عوضه
سعيد بن يزيد الأزدي . وأما حاجبه فحسب اسمه فتح ١١٦٦ .

شاعره الأختل وأبو جصة .

* * *

(١٠٦) ذكر البيهقي في تاريخه : ١ : ٢١١ . ان معاوية ولي عبيدالله
ابن زياد خراسان ومصر التي تعبر الي الهند ومصر فاستدله الى
خراسان ليبدأ بخارى وعندها ملكة يقال لها خاقون فقاتلهم حتى
فتحها ثم قطع نهر بلخ وكان أول عرس فقطع نهر بلخ وحاربه القوم
معاوية مدينة وكان الظفر له ثم انصرف من خراسان الى معاوية
فولاده البحرة وولي بعده خراسان عبد الرحمن بن زياد ثم سعيد بن
عثمان بن عفان فقطع النهر وصار الى بخارى فحاربهم فظفر بهم وقتل
مقتلة عظمى وصار الى سمرقند . فالفتح الذي ذكره المؤلف ذكره
البيهقي ايضا ٢٠ : ٦٢٢٥ ولكنه الفتح الثالث للبلاد انفسها .

(١٠٧) الاسم مهمل في الاصل فاستخرجنا هذا الضبط لاختلاف
المؤرخين في تسمية الحجاب .

ذكر خلافة معاوية

أموي

هو أبو ليلى معاوية بن يزيد بن معاوية وأمه أم هاشم بنت أبي هاشم
ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس . بويع له استخفافا ربيع الأول سنة
أربع وستين وكانت ولايته أربعين يوما . وفي ذلك خلاف . وتوفي عن
ثلاث وعشرين سنة . على خلاف . وصلى عليه مروان بن الحكم ودفن
إلى جانب أبيه ولم يترك عقباً . وقيل له : اعهد إلى أخيك . فقال : والله
ما دقت خلاوتي خلافتكم فلا آخذكم وزرعاً . وكان نقش خاتمه « الدينيسار
غزور » . شاعره علي بن الغدير^(١٠٨) الفتوى .

♦ ♦ ♦

(١٠٨) بنفلة على الفحين ونحقيق الضبط من المؤلف والمختلف للأمدني
ص ١٦١ ومعجم الشعراء للحرطاني ص ٢٨٠ .

ذكر عبدالله بن الزبير أسدي قرشي

هو أبو بكر عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه - ذات النطاقين - وهو أول مولود ولد للمسلمين بالمدينة بعد الهجرة . بويع له بسكة لبع ليل يقين من رجب سنة أربع وستين ، بعد أن أقام الناس بنير خليفة جناديين وأياماً من رجب ، وبايعه أهل العراق ، وولى أخاه مصعب البصرة وولى عبدالله بن مطيع الكوفة . قُتِلَ المختار بن أبي عبيد على الكوفة فأخذها ووجه ابن سبيط إلى البصرة فقتله مصعب وسار إلى المختار فقتله في سنة سبع وستين .

وبني عبدالله بن الزبير الكعبة وأدخل فيها الحجرات وجعل لها بابين مع الأرض يتدخل من أحدها ويخرج من الآخر وخلق داخل الكعبة وخارجها وهو أول من خلفها وكساها القبايطي^(١٠٩) وولى أخاه عروة ابن الزبير المدينة وأخرج مروان بن الحكم وابنه منها فسار إلى الشام . ولم يزَلْ يقيم للناس الحج من سنة أربع وستين إلى سنة اثنتين وسبعين فلما ولي عبد الملك منع أهل الشام من الحج من أجل ابن الزبير وكسان يأخذ الناس بالبيعة له إذا حجوا ، فضج الناس لما منعوا الحج ، فبنى عبد الملك في الجامع الأقصى قبة الصخرة فكان الناس يحضرونها يسوء عرفة ويقفون عندها ، ويقال أن ذلك كان سبباً للتعريف في بيت المقدس ومساجد الأمصار . وذكر الجاحظ في كتاب نظم القرآن أن أول من سَنَّ التعريف في مساجد الأمصار عبدالله بن عباس - رضي الله عنه -

(١٠٩) القبايطي والقبايطي ، بفتح القاف وبضمة : جمع قبطية ، وهي نسج فاخر من الكتان الأبيض يصنع في مصر . (سالم الإلوسي) .

ثم بعث عبد الملك الحجاج الى ابن الزبير فقاتله وقتله وصلبه وكان قتله يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين : على خلاف . وعمره اثنان وسبعون سنة : وماتت أمه بعده بخمسة أيام ولها مائة سنة وكان سلطانه بالحجاز والعراق منذ مات معاوية بن يزيد الى أن قتل ، تسع سنين واثنان وعشرون يوما .

ذكر قاضيه وأولاده وأميره وحاجبه وكتابه :

أما أولاده فعباد الله وحزرة وخبيب وثابت وعبيد وقيس وعامر وموسى . وأما قاضيه فعابس بن سعيد ، وكتابه زميل بن عمر ، وكان أميره على مصر عبد الرحمن بن عتبة بن جحشد^(١١٠) ، وكان حاجبه مولاه عثيرة^(١١١) .



(١١٠) جاء في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١ : ١٦٥ « جحدم بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة أيضا وبمعدا ميم ساكنة (كذا) الغهري » . وجاء في نسبه « عتبة » بدلًا من عتبة فقال محققو القاموس من الكتاب ما يفيد أنه « عتبة » في خطه المقرئ وولاه مصر للسكندري .

(١١١) لم نر من الأعجام فيه إلا نطف الثاء الثلاث .

ذكر خلافة مروان

هو أبو الحكم مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتردد أباه إلى بطن ورجل لأنه كان يتغشى سرده فلم يزل يريدا إلى خلافة عثمان ، فأنسبه أعاده إلى المدينة ، وكان إسلام الحكم يوم فتح مكة ، ومات في خلافة عثمان - رضي الله عنه - ، وأمه أم مروان أمية بنت علقمة بن صفوان ، وكان دقيقاً قصيراً .

بويغ له بالجالية في رجب سنة أربع وستين ثم سار إلى دمشق فلحقها ثم سار إلى مصر في سنة خمس وستين فصالحه أهلها وأعطوه الطاعة ثم جددت له البيعة في ذي القعدة من السنة وكان سلطانه بالشام ومصر ، وتوفي بالطاعون في شهر رمضان من سنة خمس وستين ، وبنال انه قال لخالده بن يزيد بن معاوية يا ابن الرخصة ، وكافت زوجتي ، فبلغها ذلك ، فتعبدت على وجهه فقتلته ، وصلى عليه ابنه وولي عهده عبد الملك ، وكان عمره يوم مات ثلاثاً وستين سنة ، وخلفه منذ جددت له البيعة - عشرة أشهر .

وكان نقش خاتمه « الله تفتى ورجاني » .

ذكر اولاده وقاضيه وحاجيه :

كان له من الاولاد عبد الملك ومعاوية وأم عمرو وعبيد الله وعبد الله وأبان وداود «و» وعبد العزيز وعبد الرحمن وأ - عثمان وبشر ومحمد . وقاضيه أبو إدريس الخولاني . شاعر مروان بن أبي جعفر .

(١١٢) ذكر العلامة المرحوم الدكتور مصطفى جواد في الأسفل (ثلاث) أماني الهامش فذكر العبارة التالية : الصواب « وستون » على النسخة الفصيحة . (معالم الألويسي)

ذكر خلافة عبد الملك

أموي

هو أبو الوليد عبد الملك بن مروان وكان يلقب « رَشَحُ الحَجَر »
ليخله ، وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أمي العاص ، وهو أول
من سمي عبد الملك في الاسلام ، وكان آفتوه مفتوح الفم مثبك الاسنان
بالذهب ، وكان حازما في أموره لا يكلها الى أحد .

يبيع له في شهر رمضان من سنة خمس وستين ولما ولي خرج الى
العراق وقتل مصعب بن الزبير وبعث الحجاج فقتل عبدالله بن الزبير
ونقض الكعبة وردّها الى ما كانت وأخرج الحجر منها ورفع بابها .
 واجتمع الناس عليه سنة ثلاث وسبعين وكتب الى الحجاج بولاية العراق
فأر اليها سنة خمس وسبعين .

وهو أول من نقش الدراهم والدنانير بالمرية أمر بنقشها وكتب
عليها « قل هو الله أحد » وذلك في سنة ست وسبعين ، وكان عليها قبل
ذلك كتابة بالرومية وعلى الدرهم بالفارسية ، وكان الذي فعل ذلك الحجاج
واتخذ دار الضرب^(١١٣) ولم يكن عيارها جيدا فلما ولي عمر بن هبيرة
جوده ، وكانت في أيام الفرس مختلفة الوزن ، ضرب منها وزن العشرة
عشرة مثاقيل وضرب وزن العشرة خمسة وضرب وزن العشرة ستة فضربت
في الاسلام وزن العشرة سبعة . وبنى الحجاج واسطا سنة ثلاث وثمانين .
وجج بالناس عبد الملك سنة خمس وسبعين وفي أيامه فتح موسى بن
تصير كثيرا من أعمال المغرب .

(١١٣) في الاصل « الضرب » وهو تصحيف .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي منتصف شوال من سنة ست وثمانين ودفن بدمشق وكان عمره ستين سنة ، وفيه خلاف ، وصلى عليه ابنه ووليه الوليد ، وكانت خلافته احدى وعشرين سنة وخمسة عشر يوما ، منها سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة عشر يوما قبل قتل ابن الزبير . وكان نقش خاتمه «أمنت بالله مخلصاً» شاعره (١١٤) جرير والاختل وابن ارملة والأجرد .

ذكر اولاده وقاضيه واميره وكاتبه وحاجبه :

كان له من الولد الوليد و سليمان ومروان الأكبر ويزيد ومروان الأصغر ومعاوية وبشار وبكثار والحكم وعبدالله ومسلطة والمنذر وعنبسة ومحمد وسعيد والحجاج وقيصة | وهشام | ، ويقال ان عبد الملك رأى في المنام كأنه بال في المحراب أربع مرات ففقه ذلك ، فوجه الى سعيد ابن المييب من سأل ، فقال ، يسلك من ولده لصلبه أربعة . فكان كذلك ، فتولى الوليد ويزيد و سليمان وهشام . وكان فانيه أبو ادريس الخولاني وعبيد الله بن قيس . وكان اميره على المراق الحجاج بن يوسف الثقفي ، وعلى مصر أخوه عبدالعزيز بن مروان . كاتبه رّوح بن نرباع ثم قتيصة ابن ذؤيب . وحاجبه يوسف مولاه .

* * *

(١١٤) ذكر الشاعر يأتي في عادة المؤلف بعد الاولاد والقضاء والامير والحاجب ، وفي الهامش غالباً ، الا انه في هامش هذه الترجمة مقسّم .

ذكر خلافة الوليد (١١٥)

أموي

هو أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان . أمه ولادة بنت العباس ، كان أبوه أخذ له العهد وأخيه سليمان من بعده . يبيع في يوم الخميس منتصف شوال من سنة ست وثمانين ، وكان أسير جيلة بوجه آثار جندري وكان ذا سطوة شديدة لا يتوقف إذا غضب ، وكان كثير التكاح والطلاق ، يقال انه تزوج ثلاثاً وستين امرأة وهو الذي بنى مسجد دمشق وزاد فيه كنيّة النصاري وهو أول من اتخذ المارستان للعرض ودار الضيافة ، ووُتّي عمر بن عبدالعزيز « ٣٥٥ » المدينة فأقام واليها سبع سنين وخمسة أشهر وشيّد مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - وأدخل فيه المنازل التي حوله وحجرات النبي - صلى الله عليه وسلم - وبني الأميال في الطرقات وأخذ إلى خالد بن عبد الله القسري ثلاثين ألف مثقال ذهباً ، ففتّح باب الكعبة والميزاب والأساطين . وفي أيامه فتح أخوه مسلمة الطوانة من بلاد الروم وبلاد الأندلس وطيطة

(١١٥) في هذه الترجمة وما يليها من التراجم لاحظنا تشابهاً بين أقوال المؤلف فلهذا الدين بن الكازروني وأقوال بدر الدين أبي محمد عبد الرحمن ابن إبراهيم الأربلي الأديب المتوفي سنة ٧١٧ هـ في تاريخه المعروف بخلاصة الذهب المسبوك ، مختصر من سير الملوك ، على حسب قوله وأوله خلافة الوليد بن عبد الملك ، قال : « الوليد بن عبد الملك ويكنى أبا العباس ، وأمّه ولادة بنت العباس وكان أسير طويلاً حسن الوجه ، وكان ذا سطوة شديدة لا يتوقف إذا غضب ، وكان معماراً وهو الذي بنى المسجد الجامع بدمشق وأنعق عليه الأموال وبني مسجد المدينة ... وهو أول من اتخذ البيمارستان للعرض ودار الضيافة ووُتّي عمر بن عبدالعزيز المدينة وشيّد مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - وأدخل فيه المنازل ... »

وحمل اليه منها مائدة سليمان بن داود - عليها السلام - وهي من ذهب
وفضة وعليها ثلاثة أضواق من لؤلؤ وكان دورها ثلاثمائة نفس^(١١٦) . وفتح
في أيامه عدة بلاد من الهند ، وفي أيامه كان الطاعون الجارف بالبحيرة
ويقال انه مات في ثلاثة أيام ثلاثة آلاف انسان . وكانت في أيامه زلازل
أقامت أربعين يوماً . وفيها مات الحجاج بن يوسف في شهر رمضان من
سنة خمس وتسعين وله ثلاث وخمسون سنة وكانت ولايته العراق
عشرين سنة ، وقد ذكر في بعض التواريخ أن الحجاج قتل في ولايته
مائة ألف وعشرين^(١١٧) ألفاً وأنه توفي في حوزة خمسون ألف رجل
وثلاثون ألف امرأة .

وحج الوليد بالناس سنة ثمان وثلاثين وأحدى وتسعين وأربع وتسعين .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي يوم السبت منتصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وعمره
ثمان وأربعون سنة وأشهر . وكانت خلافه سبع سنين وثمانية أشهر ودفن
بدمشق . كان نفس خاتمه « يا وليد لك مبيت ومُحاسب » .

ذكر أولاده وامراته وقضائه وكتبه وحجابه :

كان له من الولد أربعة عشر ذكراً سوى البنات منهم : يزيد وإبراهيم
وثيا الخلافة ومنهم المعبس فارس بنى مروان وعمر^(١١٨) فخلعهم كان يركب

(١١٦) هذا ما بان لنا من سورة الكهف ولعله أراد أن دورها يتسع
لثلاثمائة جالس وهو مذهب جده .

(١١٧) في الأصل « وعشرين » وهو غلط واضح .

(١١٨) ممر مكرر في الأصل : وكذلك في خلاصة الذهب المسبوك
لعبد الرحمن الأديلي « ص ٢ طبعة مكتبة النشبي بغداد بتحقيق
الاستاذ الاديب مكي السيد جاسم .

في ستين من صليه وعبد العزيز وريثه . وكان أميره على مصر قرنة بن
شريك . وقضاه عبدالله بن عبد الرحمن وعياض بن عبدالله وعبد الملك بن
رفاعة ، وكتابه قبيصة بن ذؤيب والضحك بن زميل^(١١٩) ويزيد بن أبي
كشة . وحجابه خالد وسعيد مؤلفاه .

نقش خاتمه « نكل اجل كتاب » . شاعره ابن ارماد .



(١١٩) في الأصل « رمل » في حلاصة الذهب المسموك المذكور الطبعة
والحقق ص ٣ « والضحك بن ملك » والصحيح ما ذكرناه بضم
الزاي . قال الأمير أبو نصر بن ماکولا في الاكمال ٩٣ : « والضحك
بن زميل الاملوكي املوك ردمان . . . وروي عنه عياض بن عباس
القتباني . . » .

ذكر خلافة سليمان أموي

هو أبو أيوب سليمان بن عبد الملك بن مروان ، أمه ولادة أم أخيه
المقدم ذكره . بتويع له يوم السبت منتصف جمادى الآخرة سنة ست
وتسعين وكان طوالاً جميلاً ، يبيض فصيحا لسيما معجبا بنفسه ، متوقفا عن
الدماء ، وكان شرها تكناحا ، يأكل في كل يوم نحو (١٣٠) من مائة رطل .
وكان قد أغزى أخاه مسلمة بالصائفة حتى بلغ القسطنطينية ، وأقام عليها
حتى زرع وحصد ودخلها (١٣١) ، وتبع مدينة الصقالبة في سنة ثمان
وتسعين .

وقدم عليه أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب — عليه

- (١٢٠) في الأصل « نحو » وهذا مألوف من ناسخ هذا الكتاب .
(١٢١) الصحيح أنه لم يدخلها ولو دخلها لهذا أول فتح لها على يديه ،
لا على يدي السلطان محمد الفاتح التركي العثماني ، وقال أبو
الحسن المسعودي في التنبيه والإشراف — ص ١٤١ — في ذكر
بعض ملوك الروم وهو تيدوس المعروف بالارمني : « كان ملكه في
السنة التي بويغ فيها سليمان بن عبد الملك فبعث إليه سليمان
أخاه مسلمة لغزو القسطنطينية برا وبحرا وذلك في سنة ٩٧ وكان
في مائة ألف وعشرين ألف مقاتل وكان على أسطول المسلمين في
البحر عمر بن حنيفة الفزاري فانضم إلى مسلمة بطريق يعرف
باليون بن قسطنطين المرعشي » وذكر بعد ذلك خدعة البطريق
لمسلمة وموت سليمان واستدعاء عمر بن عبد العزيز لمسلمة
ورحيله عن القسطنطينية ، وذكر يعقوبي قريبا من ذلك ،
٣ - ٤٢ ، وتصحف على ناسره النجفي « راحل » إلى « دخل »
ولعله غلط قديم .

السلام - فأكرمه وسار يريد فلسطين فأنفذ من جلس له على الطريق
بلبن مسوم فشرّب منه فأحس الموت فعاد إلى الحامية فاجتمع به محمد
ابن علي بن عبدالله بن العباس فأعلمه أن الأمر في ولده عبدالله
ابن الحارثية .

ذكر وفاته :

توفي بذات الجنب بدينق لعشر خلون من صفر سنة ثمان وتسعين
وله خمس وأربعون سنة وصلى عليه عمر بن عبدالعزيز وكانت خلافته
ستين وثانية أشهر إلا خمسة أيام .
نقش خاتمة « آمنت بالله مخلصاً » .

ذكر أولاده وقضاياه وكاتبه وحاجبه :

كان له من الولد أربعة عشر ذكراً ، وقاضيه محمد بن حزم وكاتبه
يزيد بن المهلب ، وحاجبه أبو عكر^(١٢٢) مولاه ، نسراؤه نصيب
والفرزدق والأقيشر .

• • •

(١٢٢) في الخلاصة « أبو عكر » وجاء في تاريخ اليعقوبي والتنبية
والإشراف للمعشوي أن حاجبه أبو عبيدة مولاه .

ذكر

خلافة عمر بن عبد العزيز

هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان . أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يتويع له بدابق بعهد من سليمان بن عبد الملك يوم الجمعة لعشر خلون من شهر سنة تسع وتسعين وكان أسير نجيفا حسن الوجه يؤثر دينه على دنياء وفي وجهه شجرة من دابة ضربته وهو أشج بني مروان . روي أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كان يقول : « إن من ولدي رجلا بوجه سنن » (١٢٣) يملأ الأرض عدلا . وكان عادلا يعود المرضى ويشيع الجنائز ويأخذ مال الله من وجهه ويصرفه في حقه . وكان قبل خلافته يلبس الحلة بالثوب دينار ويقول : ما أختنها . وفي خلافته لبس الصوف على جسده وفوقه ثوب خشن ويقول : هذا لمن يموت كثير . وهو الذي بنى الجحفة (١٢٤) واشترى مملوكية من الروم بمائة ألف أسير وبناها . كان نقش خاتمه « عمر بن عبد العزيز يؤمن بالله » .

(١٢٣) السنن بوزن القمر الطريقة : والسنن بوزن الدوز الطرائق ولعله أراد أن امر الشجرة كالطريقة في الوجه ، وجاء الخبر في تاريخ الخلفاء للسيوطي - ص ٢٢٩ طبعة الشيخ محيي الدين عبد الحميد « ثبت شعري من ذو السنن من ولدي الذي يملأها عدلا كما ملئت جورا » . قال الشيخ المذكور في الحاشية : « المراد بالسنن كلعة أولها حرف السين مثل شامة وشجرة » . هذا شيء مضحك فلا يكن عمر - رضي الله عنه - من أهل الرموز الحروفية ، فالصواب السنن .

(١٢٤) الجحفة على وزن التحفة قرية كبيرة ذات منبر كانت على طريق المدينة ، من مكة على أربع مراحل وهي ميقات أهل مصر والشام كما في معجم البلدان .

ذكر وفاته :

توفي بختاصرة لست بقين من رجب سنة احدى ومائة وله تسع وثلاثون سنة ودفن بدير سيمان بأرض مصر وقبره هناك معروف وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة عشر يوما .

ذكر اولاده وتوابعه :

كان له من الولد أربعة عشر ذكرا وخمس بنات منهم عبدالملك وكان ناسكا ومات في حياته وله تسع عشرة سنة ونصف ، وعبدالله وكان شجاعا ولي العراق ليزيد بن الوليد واحضر نهر ابن عمر بالبصرة وأراد أهل البصرة أن يبايعوه بعد يزيد . وكان أميره على مصر أيوب بن شرحبيل ، وقاضيه عبدالله بن سعيد الأيتلي وأبو محمود عبدالله بن يزيد ، وكتابه رجاء بن حيوة الكندي و[ليث] بن أبي ربيعة ، وحاجبه خنيس (١٢٥) ومزاحم مولىاه ، وشعراؤه ثعب وكثير عزة والأخطل .

* * *

١٢٥١ في الأسفل " جيس " وفي خلاصته الذهب - ص ٢١ - جيس وليس مألوفاً في اسمائهم ، والمألوف خليص كزبير ، وخنيس أيضاً تعفير الترخيم لاخني . ولم يذكر المسعودي في التنبية إلا مزاحماً قبل هذا الاسم المتصحف ص ٢٧٦ " قال : « وقيل حسين » وهذا تصحيف من النسخ .

ذكر

خلافة يزيد بن عبد الملك

أموي

هو أبو خالد يزيد بن عبد الملك بن مروان ، وأمه عاتكة بنت يزيد ابن معاوية ، يبيع له يوم الجمعة لخمس بقين من وجب سنة إحدى ومائة ، وكان جميلاً جسيماً أبيض مدّور الوجه ، شديد الكبر عاجزاً وكان صاحب نور ولذات وهو صاحب حبابه وسلامة وهما جاريتان كان مشغوفة بهما ، وماتت حبابة فبات بعدها أسفاً وحزناً عليها وتركها أياماً لم يدنها حتى عوّب في ذلك فدقنها ثم نبشها بعد الدفن وشاهدها ، من وجندره بها .

وفي أيامه خرج يزيد بن المهلب بالبصرة فواجهه إليه أخاه مسلمة فقتله ، ولم يحج في سني خلافته وكان نقش خاتمه « فني الشباب يا يزيد » (١٢٦) .

ذكر وفاته :

توفي بحوران لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة وله ثمان (١٢٧) وثلاثون سنة ، وخلافته أربع سنين وشهر واحد .

ذكر أولاده ونوابه :

كان له ثمانية ذكور منهم عبدالله ولده سبعة خلفاء أبوه يزيد وجده عبد الملك وجد أبيه مروان ، وجدته عاتكة بنت يزيد بن معاوية

(١٢٦) تحت هذه الكلمة « عزيز » وكلتاها باقبتان في الأصل .

(١٢٧) كتب الناسخ « تسع وثلاثون » ونسب عليها وكتب ٢٨ .

وامه سمدة (١٣٨) بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان . واد عبدالله بنت (١٣٩)
 عمر وهي بنت عمر بن الخطاب . رضي الله عنه . ومنهم الوليد بن
 يزيد . ولي الخلافة ثم قتل . كان أميره على مصر بشر بن صفوان ،
 وقاضيه أبو معمود المنقذ ذكره وعبد الرحمن (١٣٩) بن الحساس . وكاتبه
 عمر بن هبيرة وإبراهيم بن جبلة وأسامة بن يزيد « ٣٧ » وحاجبه سعيد
 مولاد ثم خالد مولاد .

نقش خاتمه « يزيد بن عبد الملك » .

♦ ♦ ♦

(١٢٨) في خلاصة الذهب المسبوك - ص ٢٦ - سعدى . هو رهم
 والصواب « سمدة » كما في نسب قريش للربري - ص ١٦٧ - .
 (١٢٩) في الاصل « بن عمر » والتصحيح من خلاصة الذهب المسبوك ،
 - ص ٢٦ - .

(١٣٠) في خلاصة الذهب المسبوك - ص ٢٦ - « عبد الرحمن بن
 الحساس » وهو نصيف ظاهر والصحيح ماورد في هذا الكتاب ،
 وقد جاء ذكره في كتاب « اخبار القضاة توكيع ٢ : ٣٠٢ » واسمه فيه
 « عبد الرحمن ابن الحساس العذري » وذكر انه ولى القضاء منذ
 خلافة عمر بن عبدالعزيز .

ذكر خلافة هشام

أموي

هو أبو الوليد هشام بن عبد الملك بن مروان ، أمته أم هاشم (١٣١) بنت فاطمة بنت هشام المخزومي . بويح له بعهد أخيه إليه لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ، وكان أحوال أبيض ، يخضب بالسواد مسماً منقلب العين ربعة ، وله سياسة في الملك وتيقظ في أموره يباشرها بنفسه . وفي أيامه خرج زيد بن علي بالكوفة ودعا إلى نفسه فقتله يوسف ابن عمر وصلبه وذلك في سنة إحدى وعشرين ومائة . وفي أيامه بنى أخوه سعيد بيت المقدس ، وحج بالناس سنة واحدة وهي سنة ست ومائة . وفي أيامه ظهرت دعاة بني العباس بخراسان وكثر أتباعهم ومات بكير (١٣٢) بن ماهان وهو من كبار الدعاة فاستخلف عوضه أبو سلمة الخلال . وتوفي علي بن عبدالله بن عباس سنة ثمان عشرة ومائة وعمره ثمان وسبعون سنة لأنه ولد في الليلة التي قتل في مسيحتها علي عليه السلام .

ذكر ولادته :

توفي بالمرضاة سنة خمس وعشرين ومائة ليست خلون من شهر ربيع الآخر وصلى عليه ابنه مسلمة (١٣٣) . وعمره يومئذ ثلاث وخسون

١٣١ . في نسب فريش - ص ١٦٤ - « وأمّه أم هشام بنت ابن اسماعيل ابن هشام بن الوليد بن المغيرة » .

١٣٢ . لم يذكره الزبير في نسب فريش - وقد ورد في الأصل « ابنه مسلم » مع أن اسمائهم المشهورة « مسلمة » لا مسلم ، كما سلمة ابن عبد الملك .

١٣٣ . في الأصل « مكث بن همام » وهو نصيف شجاع والرجل مشهور مستفيض ذكره في التواريخ .

سنة ، وكانت خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وأحد عشر يوما •
نقش خاتمه « الحُكْمُ لِلْحُكْمِ الْحَكِيمِ » (١٣٤) •

ذكر نوابسه :

كان أميره على مصر محمد بن عبد الملك أخوه ثم استعفى فولى
عوضه الحسن بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص ثم استعفى
فولاهها حفص بن الوليد الحضرمي ثم عزله وولاهها عبد الملك بن رفاعه
ثم توفي فولاهها عبد الرحمن بن خالد ثم صرفه وولى حفظة بن صفوان
ثم سّيره إلى إفريقية وولى عوضه حفص بن الوليد •

وقاضيه محمد بن صفوان الجمحي ويحيى بن ميمون الحضرمي
وسعيد بن ربيعة • وحاجبه غالب مولاه • شاعره الكيت وقد هجاه •

• • •

١١٤١ في الخلاصة - ص ٢٧ - « الحكم للحكيم » فتد والجملتان ناتجتان
للأيد أن يكون للحكم « حكمة » على وزن قلم •

ذكر خلافة الوليد بن يزيد

هو أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ، أمه أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج . بويع له في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وما وتلي من ولد عبد الملك أكبر منه لانه ولي بعد الأربعين من عمره وكان أبيض ربيعة ، قد وخطه الشيب وكان شاعراً فصيحاً مشهوراً بالنهضة إلى اللهو والأكل والشرب ، وجعل ولديه عثمان والحكم وليين^(١٣٥) عهده ، ودفع خالد بن عبد الله القسري إلى يوسف بن عمر فقتله وسار إليه ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك فقتله في يوم الخميس ثاني عشرين جمادى الآخرة^(١٣٦) سنة ست وعشرين ومائة وله اثنان وأربعون سنة وحبس ولديه عثمان والحكم فلم يزالا في الحبس إلى أن ولي مروان فتلاً ودفا بيب القرايس بدمشق وكانت ولايته سنة وشهرين وثلاثة وعشرين يوماً .

وفي أيامه^(١٣٧) وصلت إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس هدايا خراسان وقدم عليه أبو مسلم الخراساني ثم مات محمد المذكور في سنة خمس وعشرين ومائة^(١٣٨) بعد أن وصى أن الأمر بعده في ولده إبراهيم فان (قتل) أو مات فابن الحارثية — يعني عبد الله السفاح — .

ذكر اولاده ونوابه :

كان له من الولد ثلاثة عشر ذكراً وعدة بنات ، وكان أميره حفص ابن الوليد الحضرمي وكان قد أقر محمد بن صفوان الجشمي على القضاء وكان كاتبه العباس « ٣٨٥ » بن مسلمة ، وحاجبه قطري مولاة ، وكان نقش خاتمه « يا وليد احذر الموت » . شاعره ابن ميادة .

(١٣٥) في الأصل « وليا عهده » وهو الحسن ميسين .

(١٣٦) في الأصل « الآخر » وهو غلط لان جمادى مؤنثة .

(١٣٧) كتب هذه الفقرة في الهامش الأيسر والهامش الأعلى والهامش الأيمن .

(١٣٨) ذكر بدر الدين الأربلي ومات في هذه السنة في خلافة الذهب .

ذكر خلافة يزيد بن الوليد

أموي

هو أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، وأمه شاهق [ند] بنت خسرو بن فيروز بن يزدجرد بن شهر بار ، بويغ له ثامن عشري^(١٣٩) جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين ومائة . وكان أسير نحيف البدن ، مربوعاً خفيف العارضين فصيحاً شديد العجب . أظهر حسن السيرة ونقش الجنود عذابهم فلقب الناقص .

ذكر وعاته :

توفي يوم الأضحى من سنة ست وعشرين ومائة بالطاعون وعمره أربعون سنة وخلافته خمسة أشهر وأيام .

ذكر نوابه :

كان أميره على مصر حفص بن الوليد وقاضيه عثمان بن عمر بن موسى بن مسعود وحاجبه فطري^(١٤٠) مولاه ، ونقش خاتمه «يا يزيد قم بالحق» . شاعره الميماني .

«س ٤٤» وكان قبل ذكر وفاته في سنة ١٤٤ قال في «س ٥» «ثم دخلت سنة تسع وثمانين مائة ابتدئ بالدعاء لبني العباس وكان الدعاء لمحمد بن علي بن عبد الله بن عباس وسمي بالامام وكوتب وأطيع ثم لم يزل الأمر يسمي ويغوى ويتزايد الى ان توفي سنة أربع وعشرين ومائة» .

(١٣٩) هكذا ورد بالإضافة أي الثامن والعشرين من جمادى الآخرة وتقدم في الكتاب مثله وسيدتي مثله ، وليس هو «الثامن عشر» كما ورد في خلاصة الذهب - س ٤٥ - . جاء في مختار الصحاح «وعشرون اسم موضوع لهذا العدد وليس جمعاً لعشرة وإذا أضفته استقطت النون فقلت : هذه عشرون وعشري» .

(١٤٠) في الأصل «فطري» وقد تقدم أنه نظري لأنه حجب غيره . وفي الخلاصة : فطري وهو بعيد جداً .

ذكر خلافة ابراهيم

هو أبو اسحق ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ، أمه أم ولد اسمها
ثعتم . بويع له في ذي الحجة من سنة ست وعشرين ومائة ثم خلع نفسه
وسلّم الأمر الى مروان بن محمد وبايعه في صفر من سنة سبع وعشرين
ومائة وكانت ولايته شهرين وعشرة أيام . ولم يزل باقيا الى سنة اثنين
وثلاثين ومائة فقتله أبو عون يوم الزاب . وفيه خلاف ، وكان عاجزا
ضعيف الرأي ، خفيف العارضين . له (١١١) صغيرتان . نقش خاتمه
« توكلت على الحي القيوم » .

ذكر نوابه :

كان قاضيه عمر بن عثمان النسيبي وحاجبه فطري مولى الوليد
وكاتبه دكين بن أبي السراح اللخمي . شاعره العماني ومحمد بن
أبي الذئب .

* * *

١١٤١ جاء في خلاصته الذهبية ص ٤٧ - بدلت من هذه الجملة
« ما له ظفر » بـ « ليس لهذا القول ظفر بالحقيقة » وقد كتب الناسخ
الكلمة في هذا المخطوط بالظاء المعجمة .

ذكر

خلافة مروان بن محمد

هو أبو عبد الله مروان^(١٤٢) بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، وأمه ثبابة جارية إبراهيم الأشتر ، وكانت كردية ، أخذها محمد بن مروان من عسكر [ابن] الأشتر ، فولدت له مروان وعبد العزيز .
 بتويع له في صفر سنة سبع وعشرين ومائة وكان واليا على أرمينية وغيرها من قبل الوليد بن يزيد . فلما قتل الوليد سار إلى يزيد بن الوليد يطلب دم الوليد فات يزيد قبل وصوله وولّي أخوه إبراهيم بن الوليد [^(١٤٣)] ووصل مروان إلى حمص وبايعه أهلها وأنفذ إليه إبراهيم بن الوليد عسكرا عليه سليمان بن هشام فالتقيا ، فدعاهم مروان إلى الكف عن قتاله والتخلى عن الغلامين : عثمان والحكم ابني الوليد ، وكانا في سجن دمشق فأبوا واقتلوا فأنهزم سليمان ومن معه وقتل من عسكره خلق كثير وأسير خلق ، وأتى مروان بالأسرى فأخذ عليهم البيعة للغلامين المحبوسين وخلّص عنهم ، ورجع سليمان إلى دمشق وأجمع رأيه ورأي إبراهيم على قتل الغلامين ، فقتلا وأنفذ سليمان ما كان في بيت المال وقبضه ، ودخل مروان دمشق فترّل وأثنى بالغلامين مقولين فأمر بدفنها وأتى بابي محمد السقياني في قيوده وكان ممها في السجن فسلم على مروان بالخلافة ، فقال له : مه . فقال : إنها جعلها لك . ثم بايعه إبراهيم بن الوليد وأهل الشام .

(١٤٢) كتب نحتة بحدك غير خط النسخ . أموي آخر خلفاء بني أمية وبه افترضت دولتهم . . والخط جيد جميل
 (١٤٣) تنمى ضرورية اسمها باعتبار أن التاريخين يأخذان من مرجع واحد كما أنشأنا إليه ألفا .

وكان مروان أبيض شديد الشهلة ضخيم الهامة أبيض الرأس واللحية
 صبورا على التصب والمثقة ذا بلاغة وفصاحة « ٣٩٠ » وله رسائل يثقتدى
 بها ولم يحج في سني خلافته ، ولم يزل أمره مضطربا الى أن ظهر
 أبو مسلم بخراسان ، وأتقذ مروان الى الحثية يطلب أبا العباس ، فأتته
 إبراهيم بن محمد أخي المذكور ، فأمر به فجعل رأسه في جراب ثوبه
 حتى مات ، وهرب أبو العباس السفاح وأخوه وعمومته الى الكوفة وذلك
 في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة فأقام بها شهرين ثم يبيع في شهر
 ربيع الاول من السنة المذكورة ، وسار عبدالله بن علي بن عبدالله بن
 العباس الى مروان يأمر السفاح فلقه بالزاب قريبا من الموصل فانهزم
 مروان وتبعه عبدالله حتى نزل نهرا قريبا من حران فواقعه أيضا وقتل
 خلقا من أصحابه ، فانهزم هاربا في نفر يسير من خواصه الى مصر فلحقه
 صالح بن علي أخو عبدالله فقتله في ليلة الأحد ثلاث بقين من ذي الحجة
 سنة اثنتين وثلاثين ومائة وله تسع وخسون سنة . وولايته الى أن يبيع
 السفاح خمس سنين وشهر ، والي أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر وهو
 آخر خلفاء بني أمية وبه خست دولتهم . لا اله الا الله الذي لا يتقضي
 ملكه .

ذكر اولاده :

كان له ولدان عبيد الله وعبيد الله فهربا بعد قتله فأما عبيد الله فقتله
 العجشة وأما عبيد الله فأعقب وأخذ وحبس ولم يزل محبوسا الى أيام
 الرشيد فأخرج ضريرا ومات ببغداد .

ذكر نوابسه :

كان قاضيه عثمان التميمي وحاجبه صقلاب مولاه ، ونقش خاتمه
 « اذكر الموت يا غافل » وأميره علي مصر حفص بن الوليد ثم المعيرة بن
 عبيد الله . شاعراه الضرير والعماني .

نبذة من أخبار بني أمية

جميع خلفائهم من معاوية الى مروان أربعة عشر خليفة ومدة خلافتهم منذ خلع الأمر لمعاوية الى أن قتل مروان احدى وتسعون سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام ، منها فتنة ابن الزبير تسع سنين واثنان وعشرون يوماً ثم تفرقوا بعد قتل مروان في البلاد فهرب عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك الى الاندلس فبايعه أهلها في سنة تسع وثلاثين ومائة وأقام والياً ثلاثاً وثلاثين سنة وأربعة أشهر وتوفي في غرة جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين ومائة ثم ولي ابنه هشام سبع سنين وتسعة أشهر ومات في صفر سنة ثمانين ومائة وعمره سبع وثلاثون سنة وأربعة شهور . أمه أم ولد وكان عاقلاً حازماً خبيراً ذا رأي وشجاعة وعدل .

ثم ولي الحكم بن هشام سبعا وعشرين سنة وشهراً وخمسة وعشرين يوماً وكان فصيحاً شاعراً وهو أول من استكنر من المماليك بالاندلس وربط الخيل وتشبه بالجارية فعاربه عنه سليمان فظفر به وقتله سنة أربع وثمانين ومائة وصالحه عبدالله واستقام أمره .

وفي سنة احدى وتسعين [ومائة] عصى عليه أهل طليطلة وماردة فقتل منهم خلفاً كثيراً فارتدعوا^(١٤٤) . ثم ولي عبدالرحمن بن الحكم اثنتين وثلاثين سنة وأربعة أشهر . ثم ولي محمد بن عبدالرحمن أربعاً وثلاثين

(١٤٤) قال عبدالواحد المراكشي : ثم ولي بعد هشام ابنه الحكم وله اثنتان وعشرون سنة ، يكنى أبا العاص ، أمه أم ولد اسمها زخرف وكان طاغياً مرفاً وله آثار سوء قبيحة وهو الذي أوقع بأهل الرض الوفعة المشهورة فقتلهم وهدم ديارهم ومساجدهم وكان الرض محطة منصلة بقصره فانهمم ببعض أمره بعمل بهم ذلك يسمى الحكم الرضى " المعجب في تلخيص أخبار المغرب " ص ١٢ طبعة مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٤ هـ .

سنة واحد عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً ثم ولي أخوه عبدالله خساً وعشرين سنة وخمسة عشر يوماً ثم ولي ابن ابنه عبدالرحمن^(١٤٥) بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم وتسمى « أمير المؤمنين الناصر لدين الله » وكانوا من قبله يسمون « بني الخلائف » ولم يزل والياً حسين سنة ثم ولي بعده ابنه « وه » الحكم بن عبدالرحمن وتلقب المستنصر بالله فأقام والياً الى أن مات خمس عشرة سنة وأشهرًا ثم ولي ابنه هشام وله تسع سنين فأقام تسعاً وثلاثين سنة الى أن غلب على الأمر محمد بن [هشام بن]^(١٤٦) عبدالجبار بن عبدالرحمن وأخذ رجلاً نصرانياً يشبه هشاماً فقتله وتركه حتى نزع دمه ومات وأخرجه وقال : هذا هشام . فصلى عليه ودفن . وولي محمد بن [هشام بن] عبدالجبار وتلقب بالمهدي ونهر عليه سليمان بن الحكم وتلقب بالمتعين وحاصر المهدي وأخرج هشاماً حياً فلم ينفعه ذلك وأخذ المهدي وقتل وتلقب سليمان على الأمر وهرب هشام الى المشرق ثم قام علي بن حنود القاسمي فقاتل سليمان فظفر به وقتله وتلقب بالناصر لدين الله ولم يزل والياً الى أن قتله مملوك له في الحمام وولي أخوه القاسم بن حنود وتلقب بالمامون ثم رجع هشام الى الأندلس سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

* * *

١١٤٥١ في الأصل المصور . والى ابن ابنه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الحكم . ووضع التامخ على الاسم علامة وكتب في الهامش « عبدالرحمن بن عبد الله بن عبدالرحمن بن الحكم » .

١١٤٦١ الزيادة من المعجب - ص ٢٥ - .

ذكر من بويع بالخلافة في زمن بني أمية

الحسين بن علي - عليها السلام - بإيمه أهل الكوفة سنة تسع وخمسين وهاجر في ذي القعدة سنة ستين : في سبعين رجلا أكثرهم أولاده وأقاربه وأهل بيته ، فلقبه عبيدالله بن زياد في ثلاثة آلاف مقاتل بعد أن منعه الماء وقتل يوم السبت عاشر المحرم سنة إحدى وستين ، رماه عمر بن سعد بن أبي وقاص [بهم] فوق في نحره [و] قتله فقط إلى الأرض ونزل الشمر بن ذي الجوشن وأختر رأسه الشريف وحمله إلى عبيدالله ابن زياد بالكوفة فنقذه إلى يزيد بن معاوية فقال : كنت أقتع من طاعتكم بدون هذا : لمن الله ابن مرجانة - يعني عبيدالله بن زياد - لو كان له من قریش نسب ما فعل مثل هذا . ثم أمر ففصل بماء الورد وكفن في عدة أبواب ذيقية وكان يحضرته جماعة من أهل عسقلان فسألوه أن يدفن عندهم ، فسله اليهم فدفنوه بعسقلان ونوا عليه مشهدا وهو إلى الآن يزار من جميع الآفاق^(١٤٧) . ودفن بدنه الشريف بكر بلا . وفي أيام عضد الدولة فناخسرو ، بنى عليه مشهدا وهو باق إلى الآن بين آذر السكائن ، يزيد على ألف دار .

١٤٧١ قال السيد الفاضل محسن من سادات العراق وعرف بابي الطيخ في رحلته المحسنة - ص ٤١ - . في رواق الجهة الشرقية من جامع دمشق قرب باب الفرادين نسبة طولها ١٤ قدما في عرض ٧ اقدام فيها شبك من النحاس الأصفر بديع الصنع داخله قبر يزعم الدمشقيون أنه مدفون رأس الإمام الشهيد أبي عبدالله الحسين - ع - . وقال بعد ذلك : « وهذا مذهب القوم في مدفن رأسه الشريف وهو خلاف ما اشتهر عند الإمامية فالمشهور عندهم أنه أعيد إلى كربلاء ودفن مع جسده الطاهر فيها وذهب بعض العلماء إلى أنه مدفون في النجف الأشرف بجانب أمير المؤمنين - ع - . وجاء في صبح الأعشى (٢ : ٢٥١) وغيره أنه نقل من عسقلان فدفن بالقاهرة .

ومن يتويع له بالخلافة عبدالله بن الزبير ، وقد سبق ذكره ، ومحمد
ابن الحنفية والفحاح بن قيس بن خالد و [عمرو ^(١٤٨) بن] سعيد بن
العاص [بن سعيد بن العاص ^(١٤٩)] بن أمية وقتله عبدالملك بن مروان ،
فقال الناس : « اليوم ضحى بنو أمية بالكرم كما ضحوا يوم كربلاء
بالدين ^(١٥٠) » . وكل هؤلاء لم يتم أمرهم . وكذا عبدالرحمن بن
الأشعث [الكندي] وزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأسدي ^(١٥١)
وعبدالله ^(١٥٢) بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، فكل هؤلاء
بطل أمرهم الى أن يويج محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الملقب

(١٤٨) سقط هذا الاسم من نسخة الأصل ، وهو وأمره أشهر من أن
يحتاج الى ذكر مرجع تاريخي .

(١٤٩) تراجع نسب قرين لمصعب الزبيري « ص ١٧٦ » ، وقد جاء اسمه
في الاعلام للزركلي « ٥ : ٢٤٦ » من الطبعة الثانية « عمرو بن سعيد
بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي أبا أمية » وهو
اسم مفلوط فيه لانه طوى اسم الجد الثاني المشابه لاسم أبيه
وطوى اسم الجد الثالث لمسايقته اسم الجد الاول فتأمل .

(١٥٠) لم نعرف في التاريخ ولا في كتب الادب ان هذا القول قيل في غير
عبدالملك بن مروان بعمرو بن سعيد الأموي ، قال ابو العباس المبرد
في كتابه الكامل « ٣ : ٢٤٨ » : « وكان يقال ضحى بنو حرب
بالدين يوم كربلاء ، وضحى بنو مروان بالمروءة يوم المقر ، فيوم
كربلاء يوم الحسين بن علي بن أبي طالب وأصحابه ويوم المقر يوم
قتل يزيد ابن المهلب وأصحابه » . وقائل هذا القول هو كثير عزة
« الاغانى ٩ : ٢٢ » والوفيات « ٢ : ٤ : ٣٢٩ » .

(١٥١) الأسدي بفتح الهمزة ونسكن السين لغة في الأزدي .

(١٥٢) في الأصل « عبدالعزيز » والصحيح ما ذكرناه ، تراجع نسب قرين
« ص ٢١٦ » والمعارف لابن قتيبة « ص ٢٠٧ : ٤١٨ » . وتاريخ
الامم والملوك للطبري « ٨ : ٩٣ » طبعة المطبعة الحسينية « والكامل
في الادب للمبرد « ١ : ١٤٦ » والوفيات « نسخة دار الكتب
الوطنية بباريس ٢٠٦٦ و ١٠٦ » .

بالامام ، وكان لعلي السجادة ثمانية بنين وهم محمد هذا وعبدالله وصالح
وسليمان وعيسى ودلود واسماعيل وعبدالصمد ، ويومئذ محمد سراً ،
خوفاً على نفسه من بني أمية ، فلما حضرته الوفاة قال : الامام بعدي
ولدي إبراهيم ، فلما مات دخل أبو مسلم على ابراهيم وهو مستتر
بالكوفة فبايعه ، فأخبر به اصحاب الاخبار الذين كانوا أمروا بنقلها عنهم
وما يرد من أخبار أبي مسلم الخراساني فلما انتهى ذلك الى علم مروان
ابن الحكم أنفذ عسكراً كثيراً فأخذه وحمله الى دمشق فأحضره بين يديه
وتوعده بالقتل فأبى أن له علماً بذلك فحبسه في موضع غامض وأنفذ
اليه من قتله صبياً .

• • •

ذكر

خلافة أبي العباس السفاح^(١٥٣)

أول خلفاء بني هاشم

«١٥٣» هو أبو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الملقب بالسفاح ، أمه ريطة بنت عبيدالله بن عبد المذان الحارثي ، مولده بالشرقة في سنة خمس ومائة ، بويج له بالخلافة بالكوفة يوم الجمعة ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين ومائة وهو ابن سبع وعشرين سنة وكان مولاه أبيض ، اقنى الألف ، حسن الوجه ، شديد الرأي ، كريم الأخلاق ، اشترى بركة النبي - صلى الله عليه وسلم - بأربعمائة دينار ، وكان ذا فضل وحزم ، ويقظة وسياسة ، فمن يقظته ما روي أن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي - عليه السلام - حضر مجلسه وهو أحشد ما كان ببني هاشم والشيعة ووجوه الناس ومعه مصحف ، فقال : يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذي جملته الله لنا في هذا المصحف ، فأنفق الناس من أن يجعل السفاح أو يعيسا بجوابه فيكون ذلك نقصاً ، فأقبل عليه غير معظب ولا مترعج وقال له : ان جددك علياً - عليه السلام - كان خيراً مني وأعدل ، ولي هذا الأمر فأعطني جديك^(١٥٤) الحسن والحسين - وكانا خيراً منك وأفضل - شيئاً وكان الواجب أن أعطيك مثله ، فان كنت فعلت فقد أنصفتك وإن كنت

١٥٣١ علق بعضهم تحت هذا الاسم ما عدا بعضه « هو وأولاده عباسيون » مع أن الخلفاء العباسيين بعد أبي جعفر المنصور لم يكونوا من أولاده . فالعلاق واحد مع كثرة تعليقاته الباردة كوضع كلمة النسب تحت كل اسم من أسماء الخلفاء في المقدمة اسمائهم أو بجانبه .
١٥٤١ في الأصل « جددك » وحما جددان ، ويؤيده ما ورد في خلاصة الذهب المسبوك ص ٥٦ « وغيره من التواريخ » .

زادت كما كان هذا جزائي (١٥٥) منك . فما ردة عليه عبدالله جواباً ثم
وصله بالنفي درهم . وانصرف والناس يعجبون من جوابه وسعة نفسه .
ومن كلامه : من شدد نكراً (١٥٦) ومن لأن تألف . والتغافل من أخلاق
الكرام .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي بالجدري في ثالث عشر ذي الحجة من سنة ست وثلاثين
ومائة وعشر ثلاث وثلاثون سنة وخلافته أربع سنين وثلاثة أشهر
وبومان ودفن بالأبواب .

ذكر اولاده النجباء :

كان له من الاولاد صالح ومحمد وكان فاضلاً له شيعر " حسن " .
توفي ببغداد سنة أربعين ومائة ، ذكره الصولي . وبنت وهي رمله (١٥٧)
تزوجها الميدي .

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

وزر له اولاً أبو سلمة حفص بن سليمان الحلبي السكوفي
وقتل (١٥٨) واستوزر بعده خالد بن برمك . وقاضيه عبد الرحمن بن أبي
ليلى ثم يحيى ابن سعيد الأنصاري وحجابه أبو غسان . شاعراه سبل
ابن عبدالله وسديف .

(١٥٥) في الأصل " جوابي " والتصحیح من خلاصة الذهب وشمس من
النوار .

(١٥٦) في خلاصة الذهب المسبوك من شدد تألف ومن لأن تألف " وهو
بمعناه مع ضمان النجعة .

(١٥٧) في خلاصة الذهب " ربيعة " وكذلك في غيره وهو المشهور
في تسميتها .

(١٥٨) في الأصل " وتبله " وهو نصحيح ظاهر .

ذكر خلافة المنصور

هو أبو جعفر عيда الله بن محمد بن علي بن عيда الله بن العباس ، أخو السفاح ، مولده في سنة خمس وتسعين بأرض الشام ، ببيع بالخلافة بعد وفاة أخيه في يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن إحدى وأربعين سنة وعشرة أشهر ، وأمه سلامة البربرية ، وكان حاجاً فقام ببيعته عنه عيسى بن علي لأنه أتته الخلافة وهو بطريق مكة في موضع يقال سفينة ^(١٥٩) ، فقال : صفا لنا امرنا إن شاء الله تعالى وتلق بالمنصور وهو أول من تلقب بالخلفاء .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أسير رقيق السيرة موثقاً بالنشة ، خفيف اللحية ، رطب الجبهة ، أقرنى الأنف ، كان بين عينيه نائين نائتين ، ونقش خاتمه « الله ثقة عيда الله وبه يؤمن » وكان عالماً بليفاً حازماً ومن بلاغته أنه كتب إلى بعض عشيرته « إنيك وقضية الرحم بإيمان ما تجترم » . ومن ذلك ما حكاه الأصمعي قال : سمعت المنصور المنبر فقال : « الحمد لله أحمدوه واستعينه واتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده » ^(١٦٠) « لا شريك له » . فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين أذكرك من أنت تذكره . فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلاً وخوفت عظيماً وأعوزت

(١٥٩) جاء في معجم البلدان لبانوت الحموي « سفينة ، بلفظ التصغير . . . وهو بلد بالعاليه من ديار بني سليم ذو نخل . . . وقال أبو نصر الكذا : « قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزرع وأهل كثير » قال الكندي : ولها جبل يقال له المنار وهي على طريق الزبدية بعدل إليها الحاج إذا عطشوا ، وعقبة سفينة بلسانها حاج العراق وهي شاقة . .

بأنه إن أكون من إذا قيل له : اتق الله أخذته العزة بالإثم ، والموعظة
 فينا نزلت ومنا خرجت ، وأنت يا قائلها أحلف بالله ما الله بها أردت ولا
 وجبة قصدت ولكن أردت أن يقال : قام فقال فتوقب ففسر . وأعوذ
 بها من قائلها وإياكم معشر الناس وأمثالها وأشهد أن محمداً عبده
 ورسوله . وعاد إلى خطبته كأنما يقرأها من قرطاس . ومن قوله :
 التعريض عقوبة الأحرار . والاماني مخايل^(١٦٠) الجهال . وكان يحب
 المواظ ويحسب الكلام ويحتمله .

ومما يؤثر من ذكائه :

لما دخل المدينة قال للربيع : انطلب لي رجلاً يعرفني دور الناس
 فإني أحب أن أعرفها . فجاء برجل فركب معه وعرفت أن لا يتدنه حتى
 يسأله . فلما فارقته أمره بألف درهم : فطالب الرجل الربيع . فقال :
 ما قال لي شيئاً فإذا ركب غداً فاذكره . فلما كان من الغد ركب المنصور
 على العادة ولا يرى موضعاً للكلام . فلما أراد أن يفارقه قال له مبتدئاً :
 وهذه يا أمير المؤمنين دار عاتكة التي يقول فيها الأخنوس :

يا بيت عاتكة التي أنصرتني حذر الحدي وبه الفؤاد موكل

فأنكر المنصور ابتداءه وأمره النفسيدة على قلبه فإذا فيها :

واراك تفعل ما تقول وبعضهم مدق الحديث يقول ما لا يفعل

فعلم أنه لم يأخذ ما أمره به ، فضحك وقال : يارب ألف درهم
 وعدته بها وألف أخرى .

(١٦٠) في خلاصة الذهب " من ٥٩ مخايل " والصواب مخايل بالياء لأن
 الياء أصله لا مجلبة ولا شاذة الإبدال .

ذكر وفاته ومدفنه :

خرج محرماً من مدينة السلام في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان رأى في منامه كأنه آتياً أهله فأشدهم :

كأنني بهذا القصر قد بئاد أهله وعزتي منه أهله ومنزلاته
وصار رئيس القوم من بعد عزتي إلى جئت تبني عليه جنادله
فعند ذلك اغتسل وصلى ركعتين وليس إحرامه وتوجهه للحج • ولما وصل القادسية كتب على حائط هناك :

المراء يا مسلم أن يعبد شيء ولنون غير قد يشتره
تبلى بنشاسته ويب حتى بعد حلو العيش مره
ونفونه الألباء حن سي لا يرى شيئاً يشتره
كم شامت بي إن هلك ست وقائيل له دونه

• • •

فلما انتهى إلى بنر ميون توفي بها في يوم الثلاثاء ودفن بين الحجون وبنر ميون فهاهنا مكة مكنوز الرأس وذلك يوم السبت است خلق من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وعمره ثلاث وستون سنة وخلافته إحدى (١٦١) وعشرون سنة وأحد عشر شهراً وثمانية أيام •

ذكر أولاده :

وهم جعفر الأكبر وجعفر الأصغر ويعرف بابن الكردية وعبد العزيز، أمه أم ولد، وعلي وأبو عبدالله محمد وهو أخو المهدي لأبويه، وإبراهيم

(١٦١) في الأصل «أحمد» .

أمه أم موسى بنت منصور بن عبدالله الحسيري ، ويعتوب ، وحج بالناس سنة اثنتين وسبعين ومائة في ولاية الرشيد وتوفي في صفر سنة إحدى ومائتين ، وصالح ، أمه أم ولد يقال لها قالي ويعرف أيضا بصالح المسكين ، حج بالناس سنة أربع وستين ومائة ، سليمان وعيسى « ٤٣ » والعباس وفاطمة والعالية ولثابة ، أمهن أمة الكريم بنت عبدالله الأموية وأسداء .

ذكر وزرائه وقضااته وحجابه :

وزير له أبو العباس خالد بن برمك وزير أخيه السفاح ثم عزله واستوزر أبا أيوب سليمان بن خالد المورياني « ١١٤ » ثم عزله واستوزر الفضل بن الربيع بن يونس بن أبي فروة إلى حين وفاته . وقضااته عبيدالله ابن صفوان وشريك بن عبدالله والحسن بن عماره والحجاج بن أرطاة . وحجابه الخصيب ثم الربيع ثم الفضل ابنه . والخلفاء من عقبه لأن أخاه السفاح لا عقب له في الخلافة .
شعراؤه عبدالله وسديف وأبو دلامة .

* * *

.....
« ١٦٦ » في الإصل « المرباني » قال ياقوت في معجم البلدان : « موريان بالضم له السكون وكسر الراء وثاء وأخره نون : قرية من نواحي خوزستان وإليها يسب أبو أيوب المورياني وزير المنصور وأمه سليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد وقبته المنصور » وقال ابن الطقطقي في التاريخ الفخري - ص ١٧٥ - « موريان قرية من قرى الأهواز » .

ذكر خلافة الامام المهدي

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله
ابن العباس . ولد بإيدج في سنة سبع وعشرين ومائة : أمه أم موسى
بنت عبدالله بن منصور الحنظلي ، يوقع له بمكة يوم مات أبوه المنصور
وأناه الخبر مع منارة البربري التي مدينة السلام في يوم الثلاثاء سادس
عشر ذي الحجة سنة ثمان وخسين ، فأقام بعد قدوم منارة يومين لم يظهر
شيئا ، وخطب الناس يوم الخميس ونعى لهم أباه فقال : ان أمير المؤمنين
عبد "دعني فأجاب" وأمر "أما مع" . وأغرورت عيناه بالدموع فقال : ان
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد بكى عند فراق الأحبة ولقد
فارقت عظيمًا ، وقُلدتُ حياءً وعند الله احتسب أمير المؤمنين وبسه
استعين على خلافة المسلمين .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أسير غويلاً معتدلاً الخلق . جمع الشعر بعينه اليسرى فكتبه
ببائس ، نقش خاتمه « المزة لله » . وكان جواداً عالماً حليماً ، ولما ولي
امتلأ من كان في سجن أبيه إلا من كان قبلكه دم أو عرف بالفساد في
الأرض ، وفرق في الناس أموالاً كثيرة وفضل ذوي الغربة وبرأ أهله
وأقرباءه ومواليه ، وأخرج لكل رجل من أهل بيته في كل سنة ستة آلاف
درهم وزاد بعضهم .

ولما بنى عيساباذ^{١٦٢} ونزلها أمر أن تكتب أسماء أولاد المهاجرين

١١٦٢ ثم جاء في خلاصة الذهب المسبوك - ص ٩١ - " ولما بنى عيساباذ
ونزلها أمر . . . وجاء في الصفحة ٩٢ منه . قال ابن عرفة : بلغني
ان المهدي لما نزع من بناء عيساباذ ركب في جماعة يسيرة لينظر
البلد فدخله مفاجأة . . . " ثم ورد في الصفحة ٩٦ " ثم دخلت
سنة أربع وستين ومائة فيها نزل المهدي بمنزله بعيساباذ . .

والانصار فكتبوا ودعى بعتيائهم وجلس مجلساً عاماً وفرق فيهم ثلاثة آلاف ألف درهم وأغنى كل عائل وجبر كل كير ، وفرّج عن كل مكروب ، ثم قامت الخطباء فخطبت وأشد الشعراء فقرّق فيهم خمسمائة ألف درهم ، ثم دعا بغداديه فحضر خاصته ويطاقته من أهل المراتب فطمعوا ، فلم ينصرف أحد منهم الا بحباء وكرامة .

ثم أمر ببناء جامع الرصافة وحاف حائطها وخندق خندقها . ومن كلامه ما حدث أبو القاسم الصيدلاني بأستاذ وصله بالمهدي أنه : ما توسل أحد اليّ بوسيلة هي اقرب من تذكري بدأ سلفت مني اليه لأن منع الاواخر يقطع شكر الاوائل . وكان صاحب نسك وورع ، لبس الصوف وعمّ الناس بأفاضة العدل والمعروف وكان يسمى راهب بني العباس ، لنسكه ودياته .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي بقرية تعرف بالرداء^(١٦٤) من ماسبدان لثمان يقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة ، وكان عمره ثلاثاً وأربعين سنة ، وخلافته عشر

سنة وقال الخطيب البغدادي ناقلًا : « سنة أربع وستين - يعني ومائة - بن المهدي عيسى باذ قصره الذي سماه قصر السلام » . « تاريخ بغداد » ١ : ٩٧ . وقال ياقوت في معجم البلدان : « عيسى باذ . . . محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي وامه أم الرشيد والهادي : الخيزران ، هو اخو عيسى لامهما ربيهما وكانت إقطاعاً له وبه مات موسى الهادي بن المهدي وبنى بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلغت النفقة عليه خمسين ألف درهم » .

(١٦٤) في الهامش « بالراء المهملة والبدال المعجمة » وفي معجم ياقوت « قرية بماسبدان قرب البندنيجين بها قبر أمير المؤمنين المهدي ابن المنصور » . وفي هذه الترجمة تصحيحات نذكرها ولفظها الصحيح :

« مله : قبله . بحائهم : بعتيائهم . عال : عائل . ماسبدان : ماسبدان » .

سنتين وشهراً وخمسة أيام وحمل على ابنه هارون ودفن بالقرية التي
توفي فيها .

ذكر أولاده : « و ٤٤ » :

هم أبو جعفر هارون وعيسى وموسى ، أمهم الخيزران واليه نسبت
عيساباذ ، ويعقوب وتوفي سنة سبع ومائتين وعبيد الله وعلي وسعود
واسحق وإبراهيم وإساء وإيا نوجة أما والعباسية وغالية وكانت
فاضلة ولها ديوان شعر فنه قولها :

اني كثر غلبه في زيارته فقل والشيء ملول إذا كثرا
وراني منه أني لا أزال أرى في طرفه فيضاً عني إذا نظرا

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

ووزير له أبو عبد الله معاوية بن عبيد الله الأشعري وعزله واستوزر بعده
أبا عبد الله يعقوب بن داود بن نهسان وعزله فوزر له بعده أبو جعفر
الفيض بن أبي صالح بن شعوية .

وأما قضائه فتضاء أبه وقد سبق ذكره ١٦٥٠ . وحجابه الفضل
ابن الربيع والربيع بن الحسن والحسين بن سليمان . شعراؤه . بشارة
وأبو الغضاه ومعاذ بن حماد والعبدى وأبو . . . بر . . .

١٦٠٠ : اليانعة في المعارف لأبي غيبة . سال الأوسى .
١٦٥٠ : في الهامش يعلق بعض العلماء ونحوه : بن قضاء المهدي عاتية بن
زيد بن فليس بن عاتية ومحمد بن عبد الله بن عاتية .
١٦٥٠ : جاد الأسير غير واضح في المحفوظ الأصل . فاعلمه المحقق : روح -
بالشكل الذي يراه العساري ، السكر في أعلاء . وجتن أن تقرا
" أبو العبر " وهو أبو العباس بن محمد بن أحمد الملقب
بـ " حمدون الحامض " الشاعر المأخوذ المشهور بالرقاعة . وكانت
ولادة هذا الشاعر بعد مبايعة الرشيد بالخلافة بخمسين سنة
أي سنة ١٧٥ هـ . أي بعد وفاة محمد الميدي بست سنوات
وأخباره مستفيضة في الأغاني . طبعه محمد أفندي ساسي
البنوني - القاهرة ١٢٢٢ هـ ج ٢٠ من ٨٩ - ٩٣ . والاسم علي
ما يظهر من إضافات النسخ الجلاء . : سال الأوسى .

ذكر خلافة الامام الهادي

هو ابو محمد موسى بن محمد المهدي بن عبيد الله المنصور . مولده في سنة سبع وأربعين ومائة ، أمه الخيزران ، بويع له بالخلافة ببغداد بعد وفاة أبيه المهدي وكان اذ ذاك بجرجان ، تولّى أخذ البيعة له أخوه هارون الرشيد قبله الخبر لأربع مضي من صفر سنة تسع وستين ومائة وعمره حينئذ اثنان وعشرون سنة ولم يكلّ الخلافة في سنة أحد قبله .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان مولداً جليلاً أبيض : نقش خاتمه « بالله اتق » . مع رجلاً يبيع ليلاً ويقول :

قلّ للخليفة أن حاتم ظالمٌ فحفظ الأله وأعفا من حاتم

إنّ العفيف إذا استعان بظالمٍ كان العفيف شريكه في المائم

فأمر بطلب الرجل ليعرف منه الشخص المشار اليه فأتوا جديداً ، فأمر بصرف كل عامل اسمه حاتم . ذكر اسحاق بن ابراهيم الموصلّي أن الهادي قال له يوماً : أنشدني ما يطربني فقلت حكيتك . قال : فأنشدته :

واني اتعروني لذكراك قفزة

كما انتفض العصفور بقلبه الفطر

فيا حبها زدني جوى كل ليلة

ويا سلوة الأيام موعذك الحشر

هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى

وزرتك حتى قيل ليس له صبر

فاستطابه جداً وقال : أحسنت لله أبوك فأعده . فأعدت وقلت :

الشرط أملك يا أمير المؤمنين • قال : فيما تريد ؟ قلت : عائد عبد الملك •
 فاشتد غضبه وقال : يا فاعل أردت أن يقال أطرب أمير المؤمنين فأقطعه •
 أما واهل لولا أنني أعدها بادرة جمل غطت على عقلك لاخذت ما فيه
 عينك • ولم يكن الهادي مأموناً في حال الغضب على القتل ، ثم أطرق
 ورأيت ملك الموت بيني وبينه ينتظر أمره ثم رفع رأسه ودعا إبراهيم
 الحراني وقال : خذ بيد هذا الجاهل وأدخله بيت مالي الخاص فليأخذ
 منه ما شاء • فزال روعه ، وأدخلني وقال : كم تريد ؟ قلت : عشر بدر •
 فقال : دعني أعاوده ، فعلت ما تريد • فقلت : سبع لي وثلاث لك •
 فقال : قريب دونك المال « ١٥٥ » • فأخذت سبع بدر وانصرفت •

وحكي عن علي بن صالح قال : كنت يوماً على رأس الهادي وقد
 تأخر عن الجلوس يوماً فدخل إبراهيم الحراني فقال : يا أمير المؤمنين إن
 العامة لا يستقيم أمرها ما لم تجلس للمظالم • فرفع رأسه وقال : يا علي
 ائذن للناس عليّ بالجفلى لا بالنقري^(١٦٦) • فخرجت مسرعاً لا أدري
 ما أراد وكرهت الرجوع ومعاودته ، فبعثت إلى أعرابي كان وفد علينا
 فسألته عن الجفلى والنقري^(١٦٧) • فقال : الجفلى المسوم والنقري
 الخصوص أي لا تدخل قوماً دون قوم • فأمرت برفع السور ورفع
 الأبواب فدخل الناس كافة ، ولم يزل ينظر في المظالم إلى الليل ، ولمّا
 تقوّض^(١٦٨) الناس وقفت بين يديه فقال : كأنك تريد أن تذكر شيئاً •
 قلت : نعم إنّ أذن أمير المؤمنين • قال : قل • قلت : يا أمير المؤمنين
 كلمتني اليوم بكلام لم أسمع قبلي يومياً هذا فكرهت أن أراجعك ،
 فسألت أعرابياً عنه فقهره لي فكافه^(١٦٩) عني • قال : تحلل إليه عشرة

(١٦٦) في الأصل « اعجام الغاء بنقطة » فقط .

(١٦٧) في الأصل « بالنون والفاء » .

(١٦٨) في الأصل « بأهمال الصاد » .

(١٦٩) مخفف من « كائنه » فاصله مهموز .

آلاف درهم • فقلت : يا أمير المؤمنين انه أعرابي جيلف" وفي ألف درهم
له غنى • فقال : ويحك يا علي أجود" وتبخل" •

ومن مدحه سلكم الخاسر فقال :

تخفى الملوكة لموسى عند طلعه
مثل النجوم لقرن الشمس إذ طلعا
وليس خلق" يرى موسى وطلعه
من البرية إلا ذئ أو خفعا

ومن كلامه وقد رضي عن شخص كان غفب" عليه فأخذ يعتذر
فقال له : ان الرضا كفاك مؤونة الاعتذار •

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي يوم الجمعة لاربعة عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة
سبعين ومائة ، ومدة خلافته سنة وشهر وبعض آخر ، وصلى عليه أخوه
الرشيد ودفن بقصره الذي بناه بعمساياذ وكان عمره ثلاثا وعشرين سنة •

ذكر اولاده :

وهم اساميل وزوجه الرشيد ابنته فاطمة واسحاق وكان مرشحا
للخلافة ، خطب له بولاية العهد ولم يتم أمره ، وزوجه الرشيد ابنته
حدونة ، وسليمان وأبو القاسم عبادته أمه أم ولد يقال لها أمة العزيز
وكان أديبا فاضلا له شعر فسنه قوله :

ما أولع الحب بالسكرة وما
أولع بالهجر كل محبوب
قد حجب الهجر من هويت فما
يشعني وهو غير محبوب

وله أيضاً :

تقاضاك دهرك ما أسلفنا وكدرك عيشك بعد الصفا
قلا تنكرن^(١٧٠) فان الزمان جدير بتشتيت ما التقى
ولما رآك قليل الهوى كثير الهوى ناعسا مترفعا
الحج عليك برؤعانه وأقبل يرمىك مستهدفا

ثم جعفر ثم العباس . وحج بالناس سنة ثلاث وثلاثين ومائة في
خلافة عه الرشيد ، وتوفي في رجب سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وموسى
ذكر ابن جرير أنه ولد بعد وفاة أبيه أسى ، وأم العباس ، وأم عيسى
وكانت زوجة المأمون ابن عمها ولدت له محمدا وعبيدا لله .

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

وزر له أبو الفضل الربيع بن يونس وزير جده المنصور ولم يعزل
قضاة أبيه ، وحجبه « ٤٦٠ » الفضل بن الربيع بن يونس ، ولا عقب له في
الخلافة ، والخلفاء من ولد أخيه الرشيد . شراؤه أبو دلالة وابن داب
والمبدي وأبو العتاهية .

* * *

(١٧٠) البناء مهملة في الأصل .

ذكر خلافة الامام هارون الرشيد

هو أبو جعفر^(١٧١) هارون بن أبي عبدالله محمد المهدي بن عبدالله بن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس ، ولد بالري لثلاث بقين من ذي الحجة سنة حسين ومائة ، أمه الخيزران بنت يحيى الجرشية^(١٧٢) .
 بويع بالخلافة يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة وهو ابن تسع عشرة سنة وشهرين وثلاثة عشر يوما ، ولم يكل الخلافة قبله أصغر سنا منه .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أبش مؤبلا ، سينا بعيد ما بين المنكبين ، نقش خاتمه « لا إله إلا الله » وكان له خاتم ثان نقشه « كس » من الله على حذر ، وكان ملق الوجه ، حسن الرأي والندير . لين الجانب ، مكرما للعلماء والشعراء وكانت أيامه أفراحا ، وحج تسع حجج منها ثلاث قبل الخلافة وغزا عدة غزوات وكان يجلس مع الناس على أعتاب ويبدل السائب ويعتمد الأمور الصالحة ويوزر الصالحين ، وكان إذا حج حج سائة فليه وإذا لم يحج حج في كل سنة ثلاثمائة^(١٧٣) ، بالعقبة السابعة والكسوة الظاهرة ، وكان

١٧١) كتب في الأصل : هارون بن محمد ، ثم كتب بالهامش : أبي عبدالله محمد المهدي .

١٧٢) في الأصل « الحرانية » والصواب « الجرشية » نسبة إلى جرش على وزن عمر من مخاليف اليمن من جهة مكة كما في معجم البلدان . جاء في أخبارها في كتاب الأسياد بطبعته المصريتين « ص ١١٧ وص ١٧٩ » أنها قالت لتعصير : « المولد مكة والمنشا جرش » . وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤ : ١٤٣) « الخيزران زوجة المهدي وأم ولده وكانت جرشية » .

١٧٣) في الأصل « ثلاثمائة » والباء زائدة ولا وجه من وجوه الزيادة لها فالعمل متعمد بنفسه .

يُصلي كل يوم مائة ركعة الى أن فارق الدنيا الا أن يمنعه مانع يُعذر معه
ويتصدق كل يوم من حطب ماله بألف درهم . ومن مدحه مروان بن
أبي حفصة وله من قصيدة :

الى وجهه نـو العيون وما كنت	الى مثل هارون العيون* النواظر*
ترى حوله الأملاك من آل هاشم	كما حققت البدر* النجوم* الزواهر*
على ثقة ألق* قريب* أمور*ها	أليث كما ألقى عصاه المسافر
وأبناء عباس نجوم مضيئة	إذا غاب نجم لاح آخر زاهر
أمور بسيرات النبي وليتها	فانت لها بالحزم طار وناشر

ذكر وفاته ومدفنه :

قيل : دخل مروان* الخادم على الرشيد يوما فوجده يبكي ويده
قرناس يقرؤد : فقال : لا أبكاك الله يا أمير المؤمنين ما سبب هذا ؟ قال :
مروان كاني والله عثيت بهذه الآيات ورمى القرناس الي* فإذا فيه
[شعر لأبي المتاهية (١٧٦)] :

هل انت معتبر* بن* خربت* (١٧٤)	منه عدل قضى دساكره* (١٧٦) (كذا)
وبن اذلة الدهر* مفرقه	فتبرأت (١٧٧) منه عساكره
وبن خلفت منه أسرته	فعدا (١٧٨) وقد عطلت مناسره
أين المملوك وأين جندهم*	صاروا متبرأ أنت صائره (١٧٩)

(١٧٤) . كلمة حسنة من خلاصة الذهب المبيوك « س ١٧ » .
(١٧٥) في الأصل مهلة والتصحیح من الخلاصة وان كان سهلا .
(١٧٦) هكذا ورد الشطر مضطربا وفي الخلاصة « يوما قضى فيه دساكره »
وليس بالواضح المقبول .
(١٧٧) لم يعجم من الجملة الاتاء التانيث .
(١٧٨) في الأصل « فعدا » والاصلاح من الخلاصة .
(١٧٩) في الأصل « صابره » وهو لحن وان كان قديما .

يا جامع الدنيا لذاته والمتعمد لمن يكافره (١٨٠)
نل (١٨١) ما بدا لك أن تنال من الدنيا فإن الموت آخره

ثم قال : يا مرور هذه عظة من الله تعالى من حقها القبول . ثم
أخرج مالا غنيا في الصدقة ووجوه البر ، وأعتق عددا كبيرا (١٨٢) من
العبيد والاماء ثم خرج للحج فحج وقصد بلاد الروم فغزا وفتح ثم عاد
الى طوس فرضى بها مرضا شديدا فعالجه الاطباء ثم قال : « و٤٧ » .

ان الطبيب بطيبه ودوائه لا يستطيع دفاع محذور القضا (١٨٣)
ما المطيب يسوت بالداء الذي قد كان يرى مثله فيما مضى
هلك المداوي والمداوي والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

ثم توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان عمره
خمسا وأربعين سنة وشهرين وستة عشر يوما ودفن بقرية تعرف بسنا باز
من طوس وهي التي بها مدفون علي بن موسى الرضا عليه السلام .

ذكر اولاده :

وهم محمد الأمين وعبدالله المأمون ومحمد المتقم وكلهم والو
الخليفة وأبو سلمان محمد وأبو علي محمد وأمهات أم ولد يقال لها رواج
وأبو أيوب محمد فاضلا وله شمر حسن وأبو أحمد محمد أمه أم ولد
يقال لها كسان وأبو عيسى محمد أمه عرابية وأبو يعقوب محمد أمه أم

(١٨٠) في الاصل من غير اعجام وقد اعجمناها هذا الاعجام المخالف لاعجام
الخلاصة الذي هو « بكابر » . لأن فيه إشارة الى قوله تعالى
« الهاكم التكاثر » والى قوله « جمع مالا وعندده » .

(١٨١) في الاصل « فل » والنصحبح من الخلاصة .

(١٨٢) في الاصل « كثيرا » والكبر للعدد اولى من الكثرة لانها تناسب
الجمع اي الاعداد .

(١٨٣) كتب الناسخ « انى » وكتب فوقها « القضا » .

ولد يقال لها شرر وأبو أحمد محمد المعروف بالسبتي (١٨٨١) الزاهد الذي
يُزار وصالح وولاد المأمون البصرة وحج بالناس ، والقاسم وقد ذكره
الخطيب وأبو محمد أمه أم ولد يقال لها سحر ، وأروى أمها خلوص وأم
سلمة أمها رحيق وخديجة وأم جعفر وأم القاسم وربطة وحسونة وسكينة
وأم محمد ، ذكرهن ابن جرير ، وأم علي أمها ليفي وأم الحسن وأم
عراة وهي زوجة محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الصادق
عليه السلام - وأم ابنها أمها سكن وأم الفضل وكانت أخت المعتصم
بالله من أبويه وأم حبيب وتلقب نونة وماردة وفاتمة وأمها غصين وغالية
أمها سندل وأبو اسحاق وحج بالناس وولاد أخوه المأمون الشام وعلي أمه
أمة العزيز وكان يلقب بالمؤتس وحج بالناس ذكره الصولي وابن جرير
وقريب أمه سحر ، وكل واحدة من بناته تعد عشرة خلفاء كلهم لها محرم
هارون أبوها - الهادي عنها - المهدي جدها - المنصور جد أبيها - السفاح
عم جدها - الأمين والمأمون والمعتصم أخوتها ، الواثق والمتوكل ابنها
أخيها (١٨٨٢) .

(١٨٨١) طلب المشهور له أحمد (أبو أحمد) ، قال ابن خلكار في
الوفيات (١١٠٥ : ١٠٥٠) أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن
المهدي بن المنصور الهاشمي المعروف بالسبتي ، كان عبداً صالحاً
برك الدنيا في حبال أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشيء من أمورهما
وأبوه خليفة الدنيا وأمر الانقطاع والعزلة وإنما قيل له السبتي لأنه
كان يكتسب بيده في يوم السبت شيئاً يعمه في بقية الأسبوع
ويتفرغ للاشتغال بالعبادة ، فترتب بهذه النسبة ولم يزل على هذه
الحال إلى أن توفي سنة أربع ومائتين ومائة قبل موت أبيه - وح -
وأخباره مشهورة فلا حاجة إلى التلويح فيها - وذكره ابن الجوزي
في تذوق العقود وفي صفة الصفوة وهو مذكور في كتاب التواوين وفي
المنتظم أيضاً - ومترجم في الخلاصة " ص ١٢٦ " قلت وفير من
القبور المشهورة المنتظم ٨ : ٢٥١ ، ٢٨٦ " و " ١٠ : ٨٨ " .

(١٨٨٥) يعني لو بقيت إلى عهدهما .

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

وتزر له أبو علي يحيى بن خالد بن برمك وإيناد أبو العباس الفضل
وأبو إسحاق جعفر ، وعزلهم فوزر له بعدهم أبو العباس بن الفضل بن
الربيع إلى أن مات . واستقضى أبا يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة
والواقدي . واستحجب بشر بن ميسون مولاد ومحمد بن خالد بن برمك .
شاعر أبو العتاهية وأشجع (١١٨٦) .

* * *

١١٨٦ في الأصل : اسمع " وهو تعحيف " اشجع " وهو السلمي
الشاعر المشهور .

ذكر خلافة الامام الامين

هو ابو عبدالله محمد بن عارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . ولد بالرصافة شرقي مدينة السلام في شوال من سنة سبعين ومائة : أمه أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن منصور ولم يل الخلافة هاشمي من هاشميين سوى علي بن أبي طالب وابنه الحسن عليهما السلام . ومحمد الامين . انته الخلافة ثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وعشرة ثلاث وعشرون سنة : وأقام الخبر بوفاة أبيه من توس مع رجاء الغداة ١٨٢١ هـ على البريدة وما بلغت المأمون وفاة أبيه وهو يسر ونعم الى الناس ونادى في الخلق كافة وسعد المير وحيد الله وأنتى « ٤٨ » عليه وصلى على النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « يا أيها الناس احسن الله عزاءنا وعزاءكم في الخليفة الماضي - صلى الله عليه وسلم - وبارك لنا ونكم في خليفة الحادث - مد الله في عمره - » ثم خففه العبد . ثم قال : « يا أهل حراساق جددوا البيعة لأمامكم الامين » . فبايع الناس جميعا .

وأما الامين فإنه رمي المير بجامع الرصافة وحيد الله وأنتى عليه وصلى على النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم قال : « يا أيها الناس وخصوما بني العباس ان المنون برمسد لذوي الانفاس . حشم من الله لا يدفع حلولة : ولا ينكر نزوله . فارتجتموا فلو بكم من الحزن على الماضي الى

(١٨٧) هذه اول مرة يستعمل فيها المؤرخ كلمة : الخادم . وكانت الخدمة في أيام الجاهلية ولفظ الاسلام خاصة بالنساء فدللت لم يؤثروا لفظ : الخادم . لاختصاصه بالمرأة . ثم دخل في الخدمة الظلمان فوجب التماس والتكبر . ثم تضافت : الخادم . للتذكير خاصة بمن قال السعدي في وصفه : « هذه اللفظة المنبر بها الخعسان الذين يكونون في دور الملوك وعلى ابوابهم ويخصون بخدمة الوالد ونحوه لكل واحد منهم الخادم . قلت : « وخدموا النساء ايضا » .

الشرور بالباقي تحوزوا ثواب الصابرين ، وتعظوا أجور الشاكرين» .
فمجب الناس من جراءته وشدة غارضته .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أبيض طويلاً سيئاً صغير العينين به أثر جدوي ، نقش خاتمه
«حسبي القادر» وكان جسيلاً كريماً يعطي الشياطين الكثيرة سوى الرسوم
الرائية ، وكان يفرح أبا نواس ويصله بالجوائز السنية : ومدحه بأشعار
كثيرة منها قوله :

محمد خير من يشي على قدم
من برا الله من أنس ومن جان (١٨٨)
يا ناق لاسامي أن (١٨٩) يلفي ملكاً
تقبيل راحته والركن سيان
متى تحطى لديه الرجل سائلة
تستجمي الخلق في تمان انسان (١٩٠)
مدد الآله عليه ظل ملكة
يلفي (١٩١) القسي بها والأقرب الداني

(١٨٨) ديوان أبي نواس " ص ٥٦ + ٥٧ طبعه المطبعة الحميدية بالقاهرة
سنة ١٣٢٢ هـ .

(١٨٩) في الديوان " أو يلفي " وفي الأصل " يعين " بدلا من " تعين " .
والنصح من الديوان والسياق .

(١٩٠) لم يشيت هذا البيت في الديوان ، والفعل " تحطى " ليس فيه من
الاعجام إلا نقطة على الفاء فتأمل ذلك .

(١٩١) في الأصل والديوان " يلفي " بالقاف وقد رجحت هذا الخط لأنه
أعنى للمعنى المراد من الالتصاق .

وله قوله أيضاً من قصيدته له :

وإذا المظي بنا بلفظ محمداً
فتنهو رهش على الرحا (١٩٤٢) حرام
قربنا من خير من ونيء الثرى
فلها علينا حرمة وذمها
رفع الحجاب لنا فبان لنا
قصر نضج دونه الأخوها
ملك أغبر إذا نظرت بوجهه
لم يزل (١٩٤١) السجيل والأغصان

ذكر فضله ومدفنيه :

كان قد حسن الأمان خلقه إليه المأمون من ولاية العهد وتولية ولده
موسى فكاتبه يستدعيه إلى بغداد فامتنع ونفذ عسكراً سحبة ماهر بن
الحسين ونفذ الأمان عسكراً فالتفتا فأنكر عسكر الأمان ولم يزل يتنقل
عسكراً عسكراً وهو يكسرهم ويفتح أمواتهم إلى أن نزل على بغداد
محاصراً لها ، ولم يزل يجد في ذلك إلى أن نفر به ماهر بن الحسين
فقتله ليلة الأحد لخمس خلون من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ، والذي
بأمر قتله قريش الدنداني بالجانب الشرقي من بغداد ودفن جسده بسقابر
قريش لأن رأسه حمله ماهر إلى المأمون إلى خراسان ، ولما قبض عليه

(١٩٤٠) الديوان " ص ٥٤ - ٥٥ " من الطبعة المذكورة .

(١٩٣١) في الديوان " على الرجال " وهو مخالف لقبض الحسن لأن النساء
يخرجن من التحريم وكل حمل من غير الإنسان يخرج من التحريم
أيضاً والمعنى بذلك فاسد .

(١٩٤١) في الإصطلاح بلا أعحام : والتعحيح من الخلاصة " ص ١٧٢ " .

قال : « إذا لم تساعد التقدير بطلب انتدابين » . وكانت مدة
خلافته أربع سنين وأربعة أشهر .

ذكر أولاده :

وهم شداته وكان جيلاً فاضلاً وله شعر خفيف من جيلته :

جار على وجنته مدمعة

وزال عما^(١٩٥) قد رجا مظنة

من حبة فبيد لك من وجهه

إذا تجلتي قيسر يظلمه^(١٩٦)

أعطني روق الحسن ملكاً فما^(١٩٧)

أصبح عنه أحد يدفعه

في خمد من صدغه عصب

نفس من مساء ولا ظمعة

ثم موسى وولاه العهد من بعده ونفيه « النائق بالحق » بعد أن خلع
أخويه المأمون والظاهر من العهد في سنة خمس وتسعين ومائة ، وتوفي
سنة ثمان وتسعين ومائة ، وإبراهيم ذكره القاضي الفاضلي .

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

ووزير له مدة خلافته أبو العباس الفضل بن الربيع وأقره أبا يوسف
يعقوب^(١٩٨) صاحب أبي حنيفة على قضاء القضاة ، وأسند صاحب أبا العباس
الفضل بن الربيع « شاعره أبو نؤاس » .

١٩٥ « أمل الأصل » بطلب انتدابين ، وهو الموافق للسيف والمعنى المراد .
١٩٥١ في الخلاصة « عن » وذكر المائل الحق بالمعنى .
١٩٦ في الخلاصة « قد أعطي الحسن ملياً فما » وهو نافع التركيب بارد
المعنى . والصواب ما ذكره المؤلف .
١٩٧ في الخلاصة زيادة « وهو أول من سمي قاضي القضاة » وكلا
المؤرخين وأحمد في ذكرهما ذلك . فابن يوسف توفي سنة ١٨٢ بإجماع
المؤرخين والرشيدي توفي سنة ١٩٣ فوفاته كانت في حياة الرشيد
فكيف يبقى قاضياً بعد وفاته ؟ .

ذكر خلافة الإمام المأمون

هو أبو العباس عبدالله بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، مولده باليسارية في ليلة الجمعة منتصف شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة . بويع له وهو يسر وتوجت إلى بغداد وقدمها يوم السبت سادس عشر صفر سنة ثمان وتسعين ومائة (١٦٨) وعمره إذ ذاك تسع وعشرون سنة وعشرة أشهر وعشرة أيام ، أمه أم ولد تسمى **مراجل** .

ذكر صفته ونقش خانمته :

قال أحمد بن الحسن الصوفي : رأيت المأمون بخطب يوم الجمعة على منبر جامع المنصور وهو رجل متوال ، أبيض تعلوه سفرة ، حسن الوجه قد وخطه الشيب ، أعين منويل النحية رقيقها ، ضيق العين ، على خده خال وعليه المشواد وصوته يخرج إلى ظاهر المسجد . نقش خانمته «عبدالله يؤمن بالله مخلصاً» وكان شهياً بعيد الهمة ، أبي النفس ، أخذ من جميع العلوم بفسط واستخرج من الروم كثيراً من كتب الطب وترجمت له واستخرج كتاب أقليدس ، وترجم له ، وعقد المجالس للمناظرة بين أهل العلم في الأديان والمقالات . ونزاه الروم وفتح فتوحاً كثيرة . وكان جواداً حليماً حتى أنه كان يقول : «اني ليلذ لي العفو حتى اغفر اني لا أوجر عليه» . وقال : «لو علم الناس حبي لتعلموا كثرتبوا الي بالجرائم» . وعفوه عن ابراهيم بن المهدي ، وقد نازعه رداء الخلافة بعد أن بويع له بالخلافة مشهور ، وعفوه عن الفضل بن الربيع الذي جلب الحرب بينه وبين أخيه

(١٦٨) هذا وهم من المؤلف فقد اجمع المؤرخون على ان المأمون قدم العراق ودخل بغداد سنة ٢٠٤ هـ .

الأمين معلوم ، وعن الحسين^(١٩٩) بن الضحاك : وقد بالغ في هجائه
وأُتِيبَ في تقييد ذكره تعباً لأخيه الأمين متعباً . وله أخبار في العلم
والكرم يستبعدا السامع . قال القاضي أحمد بن أبي دؤاد: سمعت المأمون
يقول لرجل قد رُفِعَ عليه شيء ، وقد شرع يعتذر : يا هذا أنا هو عذر
وبين^(٢٠٠) قد وهبتهما لك فلا تزال تسيء وأحسب ونذنب وأعفو حتى
يكون العفو هو الذي يصلحك .

وقال القاضي يحيى بن أكثم : وقد رآه وقع في يوم واحد
بثلاثمائة^(٢٠١) ألف دينار وعرض عليه من القصص ما يزيد على الحد :
فوقع في جميعها ولم يظفر^(٢٠٢) : يا أمير المؤمنين :

كانت في الكتاب وجدت لاء^(٢٠٣)

محرمة عليك فلا تحسب

فما تدري إذا أعطيت مسالا

أكثر ممن عطاك أم يمل

فقال له : يا قاضي أنا تطلب الدنيا تسلك فادا ملكت فلتوهب .

* * *

كتب^(٢٠٤) إليه ميون بن إبراهيم وهو ببغداد روه في مظانعه

١٩٦ . في الأصل : أحسن بن الضحاك . والعرب ما ابتداء الاستعارة
وكونه من العلوم الغلظية .

٢٠١ . في الخلاصة : ص ١٩٣ . " أو من واليمين أولى لأن المن يكون من
اليمين نفسه واليمين من الرجل .

٢٠٢ . في الأصل : " بلائاه " والتصحيح من الخلاصة : ص ١٩٣ .

٢٠٣ . في الأصل : " لا " والتصحيح من الخلاصة أيضا ومد مددت " لا " .
للضرورة الشعرية .

٢٠٤ . بعد مراجعتنا المخطوط الأصل وجدنا أن التبرار " ولم يضجر " .
وهي الصحيحة : الموافقة للمعنى .

٢٠٥ . كتبت هذه الحكاية في الهامش بخط دقيق وفيه تخطيط وإيهام
بجعل حذبا منعدرا " وقد علمنا مضمون الحكاية ورجالها بما كنا

الحصل : « وهذا المال مالا » فغضب من ذلك وخط عليه وكتب في الحاشية :
تخاطبني بلخير ؟ فقامت القيامة على اسحق لأن ميمون كاتبه على
الرسائل . وهذا ما يدل على تنبهه واعتناؤه بالعلم وقلة مسامحته فيه .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة الخميس لعشر خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين
وهو متوجه يريد الغزو « ٥٠٥ » وبين مرسوس أربع مراحل فدُفن
بها في دار خاقان الخادم ، وصلى عليه أخوه أبو اسحق المعتصم وكان عمره
سبعاً وأربعين سنة وستة أشهر وعشرة أيام .

ذكر أولاده :

وهم أحد وقد روى الحديث وكان فاضلاً وتوفي بسر من رأى
يوم الخميس تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين والعباس

مراته في كتب الأدب مرجعاً إليها . في باغوت الحموي كما جاء في
مختصر الجزء السابع من معجم الادباء المطبوع بكونه الجزء السابع
في ترجمته أبي جعفر محمد بن عبد الله بن قادم النحوي المشهور
بأبن مادم - من ١٥ - ٢٠ حتى عنه قال : وجهه إلى اسحق بن
ابراهيم المصعبي يوماً وحضرني وثمة أدركته السبب . فلما قربت من
مجلسه تلقاني ميمون بن ابراهيم كاتبه عن الرسائل وهو على غايته
الهلل والجزع فقال لي بصوت حلي : أه اسحاق . ومراً غير مثله
حتى رجع إلى مجلس اسحق . مراعتي ذلك . فلما مثلت بين يديه
قال لي : كيف يقال : وهذا المال مال أو هذا المال مالا ؟ فعلمت
ما أراد ميمون . فقلت : الوجه مال ويجوز مالا . فقبل اسحاق
على ميمون بلفظة وقال : إرم الوجه في كتبك ودعنا من يجوز
ويجوز . ورسم بكتاب كان في يده فالت عن الخبر فإذا ميمون قد
كتب إلى المأمون وهو ببلاد الروم عن اسحق - وذكر مالا خطه
إليه - وهذا المال مالا : فخط المأمون على الموضع من الكتاب
ووقع بخطه على الحاشية : تخاطبني بلخير ؟ فقامت القيامة على
اسحق . وذكر الخبر القفطي في الأنباء ٣ : ١٥٧ . وذكره
القفطسندي في صيغ الأعيان ١ : ١٧٠ .

وولادة أبوه الجزيرة والنفور والعواصم . وقتل في خلافة عمه المعتصم ،
وزينب وتكنى أم حبيب وزوجها أبوها علي بن موسى الرضا - عليه
السلام - ومحمد ويكنى أبا القاسم . وجعفر وأمه أم ولد اسمها ترنجة ،
توفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومائتين ، وعبدالله ويكنى أبا
القاسم ، وقد روى عن أبيه ، وعلي والحسن وليمان واسحق وهارون
وعيسى ، ذكرهم القاضي أبو عبدالله القضاعي .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له بخراسان قبل قدومه العراق أبو العباس الفضل بن سهل .
وقتل هناك فوزر له بعده أخوه الحسن بن سهل وعظم عنده وتزوج ابنته
بشوران ، ومرضى الحسين ولزم منزله فاستوزر بعده أبا العباس أحمد بن
أبي خالد الأحمون وتوفي فوزر له بعده أبو جعفر أحمد بن يوسف بن
القاسم مولى بني عجل ثم وزر له بعد وفاة المذكور أبو عبيد ثابت بن
محمد وأصابه مرض عظمه فوزر له بعده أبو عبدالله محمد بن يزيد
المروزي إلى أن توفي المأمون .

وقضائه فضة أخيه ويحيى بن أكرم - وحجابه عبدالحميد بن عيسى
وحسين بن قحطبة^(٢٠١) ثم صالح صاحب المصلى ثم علي بن صالح ثم
إسماعيل بن محمد بن صالح ثم محمد بن عبيد . شعراؤه إبراهيم بن
المهدي ودعبل وأبو تمام .

* * *

(٢٠١) كان اسم قحطبة بن شبيب الطائي « زيادا » فسماه محمد بن علي
العباسي أبو الخلفاء (قحطبة) وتفسيره « هبط حق » وقلبوا الاسم
وقالوا قحطبة ولم يسم أحد بهذا الاسم قبله « أنساب السعفيين
في السير نخعري » .

ذكر خلافة الامام المعتصم بالله

هو أبو اسحق محمد بن الرشيد هارون بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس * مولده يوم الاثنين لعشر خلون من شعبان سنة ثمانين ومائة * وأمه أم ولد يقال لها ماردة ، لم تدرك خلافته ، وكان مع أخيه المأمون ببلاذ الروم لما توفي فأراد الناس أن يبايعوا العباس بن المأمون فأبى وسلم الأمر إلى عمه أبي اسحق المعتصم بالله ، فتوجه إلى بغداد مرعاً خوفاً على نفسه من جماعة كانوا هموا به من الموالاة فوردوها غرة شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين فأقام بها سنتين ثم مضى إلى شير من رأى فيها واتخذها داراً .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أبيض أصهب اللحية شوبلها مربوعاً مشرب اللون حرة ، نقش خاتمه « الحمد لله الذي ليس كسلكه شيء » * وهو من العتقاء الموصوفين بالحزم - ذوي المناقب الوافرة والفنوح الظاهرة - والفضائل الجمة والهمة العالية ، جده في اعزاز الدين واذلال المشركين وحجج قبل الخلافة ، وكان له في خلافته فتوح لم تكن لأحد من الخلفاء قبله وهي تسابيح بلاد بابل ، وعمورية ، وبحر البصرة - وقلعة الأعراب ، وديار ربيعة والشاري ومضر واليامة * وقتل ثمانية من الملوك كانوا أعداء : بابل قبله وصلبه ، وماربار صاحب طبرستان قتله وصلبه إلى جنب بابل ويانص (٢٠٥) ورئيس الزنادقة والافشين وعجيفا وفان وقائد الرافضة ، ولكل واحد من هؤلاء ومن فتوحه خبر طريف وثبا عظيم * ومن عجيب أحوال المعتصم الدالة على عناية الله تعالى به أن والده الرشيد - رضي الله عنه - جعل ولاية

(٢٠٥) هو بطريق الروم - التسمية من ٢٠٨ - .

العهد في أولاده الثلاثة الأمين محمد والمؤمن عبدالله والمؤمن القاسم ولم يعينه معهم فلم يكن من نسلهم ٥١٠، خليفة، وساق الله تعالى الخلافة اليه والى نسله الى الآن (٢٠٦)، وله الآثار الحسنة والابنية العظيمة بكرة من رأى، قيل ان مساحتها سبعة فراسخ، وحفر الاسحاقى (٢٠٧) وعمره ثل المعاني (٢٠٨) وبني سوراً للبيد (٢٠٩)، وبني الجامع (٢١٠) وافق على ذلك خمسمائة ألف دينار وجعل وجوه حيظاته

(٢٠٦) قول المؤلف " الى الآن " ١٠٠ مناسب الحصة فيبني ان الكنت قوي على مؤلفه سنة ١٦٣٠ في عهد سودة الدولة العباسية ببغداد بجميع ستين وفوقه في خلافة المصعب بالله آخر خلفائهم : " ذكر سنة وروى الملكة " ، ولا عرفة بالخلافة العباسية بمصر ، فاعلم انه نقل هذه العبارة من تاريخ ألف في أيام العباسيين .

(٢٠٧) هو النهر الكبير الذي كان يسمى الجناح الغربي من سامراء وأواسها وسجراتها ، وقد اختلفت الدولة في هذه الأيام بهرا جعلت محلها من قبل سامراء وسماها " الاسحاقى " والصحيح ان يسمى " الاسحاقى الجديد " كما قالوا " بغداد الجديدة " .

(٢٠٨) لا زال معظمه قائماً خارج سامراء ويصرف بين الناس باسمه " بل العلبو " وهي سمى معروفة الى الآن لتطبيق .

(٢٠٩) هو حائط الحجر الذي بناه المصعب سنة ١٠٠٠م في حنيفة على اختلاف اجناسها بالجهة الشرقية من الجناح الغربي من سامراء .

(٢١٠) لا زال جدرانها الخارجية قائمة وقد اختلفت مديرية الآثار الحقيقة في مجانبه والحائط على ما يسمى فيه . وقال المقدسي في احسن التأسيس - ص ١٢٢ - " سامراء كانت مديراً عظيماً ومما اثر الخلفاء في المدينتين ، اخطتها المصعب وازاد فيها بعده المتوكل وصارت مرحلة وكانت تحيط حنيفة . . . وبها جامع كبير كان يخطو على جامع دمشق . قد لبست حيظاته بالمباني وجمعت فيه اساطين الرخام وفرش به وله منارة طويلة وامور منقصة " . وقال ابو الحسن الهروي في كتاب الاشارات - ص ٧٢ - " وجامعها موضع شريف به المصجون كانه المروءة يعبر المتوجه الى القبلة الداخل والخارج من الشمال وبه المنارة وعمارتها تشبه كل معمار جامع ابن طراون بمصر وبها آثار تدل على عظمتها " . وقد عد مؤلف خلاصة السيرة السيرة " ميثاق " الجامع مرابا . قال - ص ٢٢٢ - " وبني الجامع الكبير وافق على ذلك خمسمائة ألف دينار وجعل وجوه حيظاته مرابا . . . وذلك خطباً من حيث الحضارة .

المينا بحيث يرى القائم في الصلاة من يدخل من خلفه ، وبتى المنارة التي يقال انها احدى المعجائب ، وكان عدة عسكره سبعين ألفا وفي ذلك يقول علي بن الجهم :

ورافضة تقول بشعب رضوى إمام "خاب" ذلك من امام
إمام من له سبعون ألفا من الأثرالك مشرعة السهام

وقيل : لم يكن في بني العباس أشجع منه ولا أشد قلبا ولا أتم نيقظا في الحرب وانه اعتد بأصبعه انبابة والنوسطى على ساعد انان فدقته : وكان يلوي العود الحديد حتى يصير طوقا ويشد على الدينار بأصبعه فيسحق كتابته وكانت هتة في حروبه مناسبة لجيسته .

ذكر وفاته ومدفنه :

كان المعتصم قد روى مرفوعا الى النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال : لا تحتجموا يوم الخيس فانه من احتجم يوم الخيس مكروه فلا يلوم من إلا نفسه . قال حدود بن اسماعيل : دخلت على المعتصم يوم خيس وهو يحتجم فلما رأته وقفت واجبا ، فعرف ذلك في وجهي فقال : لعلك تفكر في كراهية الحجامة يوم الخيس . قلت : نعم . قال : والله ما ذكرت ذلك حتى شرط الحجامة . قال فحتم من عينيه وكانت المرمسة التي مات فيها ، وكانت وفاته بشرة من رأى يوم الخيس سبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين ، وكانت خلافته ثمانين (٣١١) سنين وثمانية أشهر ويومين ، وبلغ عمره ثمانيا وأربعين سنة ودفن بشرة من رأى .

(٣١١) في الاصل " ثمانين " وهو من لحن النسخ .

ذكر اولاده :

وهو هارون الواثق وجعفر المتوكل ومحمد وهو والد المستعين ،
ذكر الصولي انه مات سنة سبع وعشرين ومائتين في شوال . وأحمد
وتوفي ببغداد سنة أربع وخسين ومائتين ولابي تمام فيه مديح (٢١٣) ،
وجعفر ، وحج بالناس سنة سبع وعشرين ومائتين في خلافة اخيه الواثق
«هارون» (٢١٤) وكان اديبا فاضلا شاعرا جميل الصورة ومن شعره :

وشادن يفتح بدمر الدجى
والبدر في ليلته يزهر
يجعد اني مستهام به
وهو لمولي ابدأ ينكر
وقد كساني سقي حلقه
نظهر من وجدي الذي افسر
يكفيك مني شاهدا انني
اليك من دون الوري انظر
وخلف من الجناب عائنه . أمها ام ولد تركيه الجنس .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له أبو العباس الفضل بن مروان ثم عزله واستوزر أبا العباس
أحمد بن عتار وعزله فوزر له أبو جعفر محمد بن عبد الملك الزيات ،
فكان على ذلك الى أن توفي المعتصم ، ونم يعزل قضاء أخيه المأمون ،
وحجابه وصيف التركي . شاعره أبو تمام (٢١٥) .

(٢١٢) في الأصل " مديح " وهو خطأ منهم .

(٢١٣) في الأصل " الواثق وعارون " وهو من اوهام النسخ .

(٢١٤) قوله " شاعره " كانت هذه الجملة في آخر وفاته ومدونه
فالحقناها بموضعها .

ذكر خلافة الإمام الواثق بالله

هو أبو جعفر هارون الواثق بالله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي « د و ٥٢ » ابن عبد الله بن العباس . مولده سنة ست وتسعين ومائة بطريق مكة . أمه أم ولد يقال لها قراطيس ، رومية وخرجت إلى الحج فبانت بالحيرة في رابع ذي القعدة من سنة سبع وعشرين ومائتين ، بويع له بشراء من رأى في اليوم الذي توفي فيه أبوه وكان عمره يوم ولي تسعا وعشرين سنة . وورد رسوله من سر من رأى إلى بغداد على اسحق بن إبراهيم يوم الجمعة الثاني من وفاة أبيه فلم يظهر ذلك وخطب المعتصم علي منبري^{٢١٥} بغداد وهو ميت . فلما كان يوم السبت أمر الماسيين والفواد بحضرة دار^{٢١٦} الخلافة . فحضرها وقرأ عليهم كتاب الواثق أمير المؤمنين بنمي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال هلال بن المحسن كان جسمه أبيض إلى الصفرة . حسن الوجه جسيلا ، في عينه اليسرى نكتة بياض . نقش خاتمه « الله نفع الواثق بالله » . وكان كريم النفس عالي الهمة يتنبه بأماهون في أخلاقه وحاشه وكان هو الذي ربا . وحج بالناس وكان كثير الإحسان إلى العلويين : مراقبا الله تعالى في جميع أحواله وأقراله .

٢١٥ قلت : هذا منبر جامع المذير في مدارة المنصور بالجانب الغربي من بغداد . منبر جامع الرضاة بحضرة الرحمانية وهو جامع الميدي الذي كان في هذه المحلة بالجانب الغربي من بغداد داخل محلة المنورة المحاوردة لمبرزة الإمام أبي حنيفة المعروفة بأماهة بمقبرة الخزيان وهي مركز الأعظمية .

٢١٦ يعني دار الخلافة بمدرسة المنصور بالجانب الغربي أيام كانت بغداد عاصمة للخلافة العباسية قبل انتقالها إلى أندلس . فدارها بأفنية باسم أندلس .

واحتترقت الكرخ في أيامه^(٢١٧) وانتقل عنها معظم أهلها ثم تشاغل
 الأغنياء منهم بمصارعة منافقهم ، فأطلق الفقراء خاصة ألف ألف درهم معونة
 لهم على تجديد أبنيتهم ، فدخل عليه من يومه أحد بن أبي دؤاد ومعه
 قصة من أهل فرغانة يشكون^(٢١٨) فساد شؤونهم ويأثرون انحلال
 مائة ألف درهم لحفر نهر لهم وسد بئق هناك ، فقال : يا أبا عبد الله قد
 أطلقت منذ ساعة ذلك المال ونسأل عقيقه انلاق هذا ؟ فقال يا أمير
 المؤمنين انك تسأل عن أهل فرغانة كما تسأل عن قبلك من أهل بغداد
 وبحسب ذلك ينبغي ان يعم احسانك من بعد كما يشعل من قراب .
 فأخذ القصة ووقع بها السود . ومن شعره قوله :

تنح عن القبيح ولا تردده ومن أوليته حسنا فزده
 ستلقى من عدوك كل كيد إذا كاد العدو فلا تكده^(٢١٩)
 ومن شعره :

يا ذا الذي بعذابي ظل مفتخرا
 هل انت إذا ملئت جار إذا قدرا
 لولا الهوى تجارنا على قدر
 فان افق منه يوما ما نسوف ترى
 وقوله :

هي المقادير تجري في اغتيمها
 فاصبر فليس لها سير على حال
 تربك يوما ويبيع الحال مقتدرا
 الى الساء ويوما تخفض العالي

(٢١٧) في اخبار الغضا ان الحريق كان في ايام المعتصم " ٢ : ٢٩٧ " .
 (٢١٨) في الاسل " بطلون " وهو تصحيح .
 (٢١٩) في الخلاصة - ص ٢٢٤ - " ولا تكده " وهو يدل على المعنى المراد .
 ويؤيده قوله " كل كيد " لا مائة الاسمرار .

وكان الواثق - رحمه الله - حسن الفكر في صلاح الرعية ، حافظاً
حق من خدمه ، متجاوزاً عن حقوته كثير العظم .

ذكر وفاته ومدفنه :

قيل انه لساً حضرته الوفاة أمر بخلع البساط من تحته وألقى بخدمه
بالارض وجعل يقول : يا من لا يؤول ملكه أرحم من قد زال ملكه . ثم
توفي يوم الأربعاء ثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين (٢٢٠) وثلاثين
ومائتين ، ونولي غسله أحمد بن أبي دؤاد وملى عليه أخوه جعفر المتوكل
ودفن بسر من رأى ، وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر وخمسة
عشر يوماً ، وعمره اثنتان (٢٢١) وأربعمائة سنة .

ذكر اولاده :

وهم محمد المهتدي وأبو اسحاق ابراهيم توفي ببغداد سنة ثلاث
وثمانين ومائتين ، ومحمد أبو القاسم عبدالله ومولده في شهر رمضان
سنة تسع عشرة ومائتين وهرب ، لما قتل أخوه المهتدي ، من بغداد فلهق
يعقوب بن الميث الصفار فأحسن اليه وتلقاه منه المميد فلم يسلمه « ٥٣٥ »
اليه وتوفي عنده في سنة احدى وسبعين ومائتين ، وأبو الميثاح أحمد
توفي في ذي الحجة من سنة ست وتسعين ومائتين ، وكان عالماً فاضلاً
والعباسة تزوجها المستعين وتزوج عائشة أيضاً كما نقل عن الصولي .

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

وزر له أبو جعفر محمد بن عبد الملك الزيات وزير أبيه مدة خلافته ،
وقاضيه أحمد بن أبي دؤاد ، وحجابه أيتاخ التركي ومحمد بن حساد
ووصيف التركي ومحمد بن عاصم . شاعره أبو تمام .

١٢٢٠ في الاصل : اثنين . ومثل هذا التلغظ يكرره النسخ كثيراً .

١٢٢١ في الاصل : اثنان .

ذكر خلافة الإمام المتوكل

هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، مولده سنة سبع ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها شجاع^(٢٢٢) ، توفيت في سادس شهر ربيع الآخرة من سنة سبع وأربعين ومائتين ودفت بسر من رأى . ويرى بالخلافة بسر من رأى يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائتين وخمس يومئذ خمس وعشرون سنة ولحقه من الوراثة إجتبع وصيف التركي وأحمد بن أبي دؤاد وأحمد بن خالد على تولية محمد بن الواثق وأحضره وهو غلام أمره قصر فقال ابن أبي دؤاد : ما تقول الله كيف توثق الخلافة مثل هذا فأرسلوا إلى عمه جعفر المتوكل فأحضره ، فقام ابن أبي دؤاد واليسه الماركة ونذشته يده وفبتل بن عليه وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته . ثم بإمه سبعة كل منهم ابن خليفة وهم محمد ابن الواثق وأحمد بن المنصور وموسى بن المأمون وعبدالله بن الأمين وأبو أحمد بن الرشيد والعباس بن الهادي ومحمد بن المتوكل . أعنى ابنه . وكان قد اتقى المنتشر فرأى في ماله كان سكرنا يسقط

(٢٢١) ذكر المحقق في تاريخ - اسم عبدالله - بسلحها الخط .

سالم الأوسى .

(٢٢٢) السجاعة نوع من الحيات وبه سميت لامن السجاعة . جاء في معجم الأدباء ١ : ٢٦٨ في ترجمة أحمد بن إبراهيم بن حمدون " كان أبوه إبراهيم وأخوه الملقب بحمدون بن آدم المنصور ثم الواثق بعده وكان يعاقب المتوكل في أيام أخيه الواثق وجاءه مرة بحية وأخرج رأسها من كتفه فمرض بمرض شجاع . ولم يفهم المستشرق مرغلبوث الخير فجعل يعاقب من اتعبت " يعاقب " وجعل " يامه " أي يوالده . بأنه فتمل فيه هؤلاء .

عليه من السماء مكتوباً عليه (جعفر المتوكل على الله) فوجدوه موافقاً .
فأمنه وكتب إلى الآفاق بذلك .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال أبو بكر بن أبي الدنيا : رأيت المتوكل أسمر حسن العينين ،
نحيف الجسم . خفيف العارضين ، أنى القصر أقرب ، نقش خاتمه « على
الله توكلت » . وكان كريماً سهل الأخلاق وهو أحد الخلفاء الذين حججوا
قبل الخلافة وله فضائل جمة فمن كلامه المنقول عنه «لذة الدنيا في الدعة
والسعة» . ومن شعره ما توفيت أمه :

لنكثرت ما فترق الدهر بيننا

فغزيت نفسي بالبي محمد

وقلت لها إن المنايا مبيتنا^(٢٢٣)

فمن لم يمت في يومه مات في غد

وعن ذي النون بن إبراهيم المصري قال : قال لي يوماً المتوكل : يا أبا
الفيض غلطني دعاء أدعو به . فقلت ليحيى بن أكرم . وكان يحضرته :
الكتب :

رب أقمني في أهل ولايتك مقام رجاء الزيادة من محبتك ،
وأجعلني ونها بذكرك في ذكرك إلى ذكرك وهب لي بفضلك فدماً أعادني
بها أقدام من لم يزل عن طاعتك إنك رؤوف رحيم ، اللهم بك أعوذ
والوذ وأؤمل البلغة إلى طاعتك والثواب^(٢٢٤) الصالح من مرضاتك وأنت
ولي قدير .

(٢٢٣) في الأصل « تبينا » وهو تصحيف من ناسخ سخيف .

(٢٢٤) في الأصل « الثواء » ولا محل له في مثل هذه الجملة .

ذكر قتله ومدفنه :

كان السبب في قتله أنه قد قدم ولده المعتز على ولده المنتصر وكان المنتصر استغيا وكان المتوكل يتوعد المنتصر ويسببه ويسببه أمه، فانتهر المنتصر الفرصة ذات ليلة « و ٥٤ » حين إنفرد أبوه فهجم بالعنان الأتراك عليه فقتلوه وقتلوا معه الفتح بن خاقان . ومن عجيب الاتفاق أنه وحسب له سيف " بالبحرين فوجته من اشتراء بعشرة آلاف درهم ثم جيء به فلما رآه لم يعجبه فالتفت إلى ياغر^(٢٢٥) التركي وقال : هذا سيف " وحش " وأنت إنسان وحش وقد وعيته لك . فضربه به ليلة قتل ذلك لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، وكان عمره أربعين سنة وخلافته أربع^(٢٢٦) عشرة سنة وعشرة أشهر ودفن بشر من رأي .

ذكر اولاده :

هم أبو شيبه الغيداني . توفي بشر من رأي سلخ شعبان سنة ثمان وخسين ومائتين ، وأبو العباس محمد توفي في سفر سنة أربع وسبعين ومائتين بسر من رأي ودفن في داره ، وله ثمان وثلاثون سنة ، واسماعيل وتوفي بواسط في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين وحمل إلى (سرة من رأي) فدفن بها وكان قد عقد له أخوه المعتز على الحجاز ومصر وأفريقية والاسكندرية ، وموسى ، وكانت وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائتين^(٢٢٧) ، وأروى وميمونة وتوفيت سنة ثمان وثلاثمائة في قصر الرصافة وحملت إلى (سرة من رأي) فدفنت هناك وأم محمد ومات

٢٢٥١ الياء غير منقوطة ويقرأ أيضا - ياغر - فالاسماء التركية تبدأ بالياء وبالياء في الغالب مثل «بحكم وبغا وباجو وزدان وباركج وبليق» .

٢٢٦١ في الأصل « أربع عشرة » .

٢٢٧١ في الأصل « سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة » وهو غير معقول ولا ممكن حتى لو ولد ليلة قتل أبوه .

سنة ثلاث ومائتين ومائتين : وعائشة وكانت وفاتها في سنة خمس
وثلاثمائة ودفنت بالرحافة ، وأبو الحسن وتوفي في سنة اثنتين وسبعين
ومائتين ، ذكره ابن أبي ناهر وأبو عبدالله توفي بر من رأى سنة تسع
وثلاثين ومائتين ، وأبو عيسى وغرق في أيام [ابن] (٢٢٨) أخيه المعتضد
بالبردان ثم أخذ رأسه وألقى جسده بدجلة ، ذكره ابن أبي ناهر وذلك
في سنة تسع وسبعين ومائتين ، ويعقوب وكانت وفاته سنة خمس وخمسين
ومائتين ومحمد المتنبي ومحمد المعتز وملحة والمعتضد واسماعيل .

ذكر وزرائه وقضاياه وحجابه :

ووزير له محمد بن عبدالملك الزيات أربعين يوماً ثم قتله واستوزر
محمد بن الفضل الجرجاني ثم عبيدالله بن يحيى بن خاقان . وقضاته يحيى
ابن أكرم وعزله وولى بعده جعفر بن محمد البرجسي ثم جعفر بن عبدالله
ابن جعفر بن سليمان العباسي . وحجابه وصيف التركي ثم محمد بن
عامر ثم يعقوب بن قوسرة ثم المرزبان ثم إبراهيم بن الحسن بن سهل .
شاعره البحري وأبو علي البصير .

* * *

(٢٢٨) المعتضد هو ابن أخيه لا أخوه وهذا من العلم القطعي في الأنساب .

ذكر خلافة الأمام المنتصر بالله

هو أبو عبد الله محمد بن جعفر بن المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المتصور بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس * مولده بـ (شراء من رأى) في شهر ربيع الآخرة من سنة خمس وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث وعشرين : أمه أم ولد رومية اسمها حبشية (٢٣٠) ، وكان المتوكل قد عقد له ولاخويه المعتز والمؤيد بولاية العهد ، فقدمه عليهما ، فلما كان في صبيحة الليلة التي قتل فيها أبوه بايعه الناس وذلك في يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين وخلع أخويه من البيعة التي أخذها لهما أبوهما على الناس وأخذ خطهما بإحلال (٢٣١) الناس من ذلك .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان قصيرا أسمر ضخما الهامة عظيم البطن جسيما على عينه اليمنى أثر وقع (٢٣٢) أحابه وهو صغير : نقش خاتمه : محمد رسول الله * وكان كثيرا (٢٣٣) الاحسان الى العلويين بالغا لهم * و ٥٥ : اغراضهم : مسارعا الى اوتارهم وقضاء حوائجهم * ومن كلامه : ما ذل ذو حق وان أفنى الناس عليه : ولا عز ذو باطل ونو ملع القمر من بين عينيه * وحج بالناس قبل الخلافة في سنة ست وثلاثين ومائتين ولم يحج بعدها .

(٢٣٠) البسائر غير منقوطة .

(٢٣١) في الأصل : بإحلال المعجمة وهو تصحيح ظاهر .

(٢٣٢) في الخلاصة - ص ٢٧٧ - : أمر رجيع * وهو أظهر مما في هذه المخطوطة .

(٢٣٣) في الأصل : كبير الاحسان : والمتأخر في عبارات القوم : وكلامهم " كثير " .

ومن شعره :

متي ترفع الإيما من قد وضعت
وينقاد لي دهر علي جوح
أعلل نفسي بالرجاء وانني
لأتمددو على ما ساءني وأروح

ذكر وفاته ومدفنه :

قال الخطيب^(٢٣٤) في تاريخه : جلس المنتصر في مجلس كان امر
أن يفرش فيه فرش ديباج فرأى في بعض البسط دائرة كبيرة وفيها مثال
فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاج وحول الدائرة كتابة بالفارسية : فلما
نظر الى ذلك قال : ما هذا الكتاب ، فلم يحسن أحد أن يقرأه ، فالتفت الى
وصيف وقال : احضر من يقرأ هذا : فاحضر رجلاً فقرأه وطلب وجهه .
فقال المنتصر : ما هو ؟ قال : يا أمير المؤمنين ليس له معنى . فأنج عليه
وغضب ، فقال : يقول : أنا شيرويه بن كسرى قلت أبي فله أمتع بالملك
بعده^(٢٣٥) . فغضب وجه المنتصر وفاء عن مجلسه^(٢٣٦) فلم يبق معه
ذلك الا قليلاً ومريض . فعادته أمه وسألت عن حاله فقال : ذهبت مني
الدنيا والآخرة وأنا يقول :

فما فرحت تمني بدنيا أصبنا

ولكن السي الله الكريم أصبنا

وكانت وفاته يوم الأحد لخمس خلون من شهر ربيع الآخرة سنة
ثمان وأربعين ومائتين ، وكان عمره خمسا وعشرين سنة وخلافته

(٢٣٤) تاريخ بغداد ٢ : ١١٩ - ١٢٦ .

(٢٣٥) في تاريخ الخطيب ٢ ، فله أمتع بالملك إلا سنة اشهر .

(٢٣٦) في تاريخ الخطيب ٢ ، وقام عن مجلسه إلى النساء فلم يملك
إلا ستة اشهر .

سنة أشهر كاملة وصلى عليه ابن عمه المستعين ودفن بالجوسق (١٣٣٧) من
سُر من رأى . ولم يل الخلافة قبله أقل مدة منه .

ذكر وفده :

هم أحمد وعبد الوهاب وعبد الله : ذكره ابن أبي طاهر .

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

ووزر له مدة خلافته أبو العباس أحمد بن الخطيب ونم يعزل قضاء
أيه ، وحاجيه ومضيف التركي . ولا عتب له في الخلافة .
شمر أؤد البحرى وأبو علي البصير .

١٣٣٧ هو الجوسق الخاقاني نسبة إلى الأمير خاقان غرموچ التركي من
قبواد الخليفة المنصور . قال البيهقي : « ثم أحضر المنصور
المنصورين فقال : « اخذوا الصلح هذه المواضع ما خناروا عدة مواضع
للمصور . وسير إلى ابن رجل من أصحابه بناء قصر فسير إلى خاقان
غرموچ ابن الفصح بن خاقان بسما الجوسق الخاقاني »
البلدان ص ٢٥٨ المحدثي بالاعلام النقيب . وقال بعد ذلك : « وأعطاه
خاقان غرموچ وأصحابه مما يلي الجوسق الخاقاني » ثم قال « وأنزل
المتوكل ابنه محمدا المنصور قصر المنصور المعروف بالجوسق . ثم
ذكر أن المحدثي بأنه بن الوائى . أقام حولا كاملا ينزل الجوسق حتى
قُتل وولى أحمد المنصور على أنه بن المتوكل فأقام بسر من رأى في
الجوسق وقصور الخلافة . وذكر ابن أبي أصيبعة أن نصر بن منصور
صار إلى سامرا ورمى ببصره نحو المشرق فرأى في موضع الجوسق
المعروف بالمصيب أكثر من ألف رجل يجمعون أساس الجوسق »
عيون الأنباء ج ١ ص ١٦٦ . فما ظنك بقصر يستقل بوضع أسامه
ألف رجل في الأقل ! وهذا غير الجوسق الذي بناه المتوكل في ميدان
الضحى وانفق عليه خمسمائة ألف درهم وذلك يدل على
صفوه . والظاهر لنا أن بقايا الجوسق الخاقاني هي أطلال المنصور
القائمة جنوب سامرا الحالية لا كما ظننا العالم الإناري حرز قبله
كونها بقايا « قصر بلكوارا » .

ذكر خلافة الامام المستعين بالله

هو أبو العباس أحمد بن الأمير محمد بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس . مولده بسر من رأى يوم الثلاثاء لسبعمائة وخمسة وستين سنة وثمانين ومائتين . أمه مخارق بنت عبيد توفيت سنة إحدى وثمانين ومائتين . بويج له بالخلافة في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين وعمره يوم بويج ست وعشرون سنة وتسعة أشهر . ولما دعي للبيعة قال استعين بالله وأفعل فلما استعين .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال عبدالله بن محمد بن سفيان : كان أبهى حسن الوجه ظاهر الزم بوجهه أثر جذري . جميل اللحية . نقش خاتمه «استعين بالله» وكان مسلماً الى الله تعالى في أمور . كثير التصبر . له . في حاله سبعة ورخائه : ذا سخاء لا يدرك قرينه . وجود لا يقض معينه . سيد الأراء «و» والتدين . كثير الحياء من غير تمييز . وكان عنده أدب ويقول شعراً فمن ذلك قوله :

سمرت على ريب الدهور وسر لها
وقلت قلمي في أحمر من الحمر
فلكني ربي السدي لم أفنه
وأعقبني صبري التملك للأمر

ومن شعراء دولته ابن الرومي وله فيه مدائح كثيرة وأشعار .

ذكر خلعته ووفاته ومبغته :

لما دخل عليه القضاة والعدول ليشهدوا عليه أخذ ابن أبي

(٢٣٨) بنو أبي السوارب القرشيون الأمويون من أشهر الأسر التي تولت القضاء في الدولة العباسية في القرن الثالث للهجرة ، وعصر هذا =

الشوارب كتاب الخلع وقال : « يا أمير المؤمنين أشهد على إقرارك بما فيه ؟ » قال : نعم . قال : « خار الله لك يا أبا العباس » . فبكى وقال : « يا رب خلعتني [من] ١٣٤١ خلافتك فلا تطعنني من رحمتك » وذلك في ثالث عشر محرم سنة اثنين وخمسين ومائتين . وكانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر : وقتل بعد الخلع بموضع يقال له القادسية قريب من سر من رأى . والذي فعله بغا التركي : أخذ رأسه فحمله إلى ابن عمه المعتز ودفن بسر من رأى وعمره اذ ذاك احدى وثلاثون سنة وثلاثة اشهر . ولا عقب له في الخلافة .

ذكر اولاده :

وهما العباس وولاده أبوه الحرمين . ذكره ابن جرير . وأبو القاسم ومات في جمادى الاولى سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

وزر له أبو العباس أحمد بن الخطيب وعمره واسترير أبو صالح عبدالله بن محمد بن يزيد ثم أبو جعفر محمد بن الفضل الجرجاني ثم أبا الحسن شجاع بن القاسم وكان أمية . وقاضيه ابن أبي الشوارب . وحجابه أوتامش ١٣٤١ التركي ثم بغا ثم موسى بن بغا ثم وصيف التركي . شاعره البهتري .

يفتخر فيه « الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب » ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ٧ : ٤١ » قال « ولي القضاء بسر من رأى في أيام جعفر الموكل وبمعه » وذكر انه كان أفتى نقيه وقاض وكان من السخاء واظهار المروءة والكرم على حاله لم ير عليها قاض قط . كان المعتز بالله يحسن النماء عليه لإمانته وسدقه . وانتقل من سامرا إلى بغداد قاضي قضاء للخليفة المعتمد على الله ونوفي بها سنة ٢٦١ وكان مولده سنة ٢٠٧ . وذكره ابن الجوزي في المنتظم « ٥ : ٢٧ » نغلا من تاريخ الخطيب .

(٢٢٩) تنبه ضرورية من الخلافة « ٢٢٩ » .

(٢٤٠) في الاصل « أوتامش » والتصحيح من التنبيه « ٢١٧ » وفي الخلاصة « أوتامش » .

ذكر خلافة الامام المعتز بالله

وهو أبو عبد الله محمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم (٢٤١) بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس . مولده يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بر من رأى . أمه أم ولد اسمها قبيصة ، توفيت في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين . بوبس بالخلافة لأربع خلون من محرم سنة اثنين وخمسين ومائتين بعد خلق ابن عمه المستعين .

ذكر صفته ونقش خانمته :

قال جعفر بن علي الهاشمي : كان المعتز رجلاً جميلاً مويلاً وسيماً أبيض مشرباً حمرية . أدمع العينين حسنهما ، ألقى الأنف ، حسن الوجه ، مليحاً جعد الشعر ، كث اللحية ، دوائر الوجه ، حسن المضحك ، شديد سواد الشعر ، أكحل العينين . نقش خاتمه «محمد رسول الله» وكان كاملاً في الفضل والأدب والخلق الحيدرة . ومن تعرفه قوله :

الله بعلسم يا حبيبي أنسى
مذ عبت عند مدله "مكروب"
يدنو السرور إذا دنا بك منزل
وبهب منفر العيش حين تغيب

ومثله :

لقد عرفت علاج الطب من وجمي
وما عرفت علاج الحب والجزع
جزعت للحب والعنى صبرت لها
اني لأعجب من صبري ومن جزعي

(٢٤١) في الأصل (ابن محمد بن المعتصم) وهو سهو من النسخ .

من كان يشغله عن نفسه وجع
فليس يشغلني عن حكمي وجمي «٥٧»
وما أمل حبيبي ليتني أبدا
مع الحبيب ويا ليت الحبيب معي

وقد مدحه البخري بأشعار كثيرة منها قوله :

فأقست بالبيت الحرام ومن جرب
أيامحه من محرم وأخاشبه
لقد حصل المعتز أنه أحسد
على سنن يجري إلى الحق لأحبه
ندارك دين الله من بعد ما غف
معامله فينا وشاوت كواكب «٥٨»

ذكر خلقه ووفائه ومدفنه :

كان المعتز بالله لما بوج بالخلافة بعد خلق المستعين أخرج أخاه المريد
من الجوسق وخلق عليه ، ثم بلغه أنه يريد الوثوب عليه فحبسه ،
فبلغه أن جماعة من الأتراك يريدون إخراجه من حبسه فقتله فوجده ميتا ،
فأخرجه وأشهد القضاة والعدول والفقهاء على جسده أنه لا أثر فيه ثم
كثر عليه حاجيه صالح بن وصيف فجاء في جماعة من الأتراك وساحوا
على بابه ، فاعتذر من «٥٩» الخروج السوء بأنه شرب دواء وأذن في دخول
بعضهم ، فلما دخلوا عليه لم يزالوا به حتى أجاب إلى خلق نفسه وأشهد
عليه بذلك القاضي ابن أبي الشوارب وجماعة ثم وكل به وذلك في يوم

«٦٠» ندارك دين الله بالآيات الغرامية وبقتل ابن عمه المستعين بالله صبرا
مع أنه خلق نفسه ، فهذا من شمر الكذابين المنافقين الذين
أفسدوا أخلاق الأمة العربية ، ومن رؤساء الشعراء المنافقين
البخري تجاوز الله عنه .

«٦١» في الأصل « عن الخروج » والإصلاح من الخلاصة « ص ٢٣ »
وأن كان الشواب « فاعتنع من الخروج واعتذر بأنه شرب الدواء »
لأن الاعتذار من الذنب وأمثاله .

الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ؛ وكانت خلافته أربع سنين وستة اشهر واربعة عشر يوما . وتوفي في اليوم الثاني من شهر رمضان سنة خمس وخمسين [ومائتين] المذكورة . بسر من رأى ؛ ودفن بوضع يقال له السيدع وعمره ثلاث وعشرون سنة .

رأى (١٣٤٤) عيسون بن هارون في مقامه بسر من رأى رجلا واقفا بباب العامة ينشد :

يا طالب الحق أين الحق وأستاذ غايته تحول أم الانصاف مدفون ؛
أضحى الخليفة . تتولا تمطسه غيبته وهو بالأرغمام مفرون
وأصبح وقد قتل المعز بالله .

ذكر اولاده :

وهما عبدالله ذو الفضل والادب والشعر والرسائل وحزمة وقد روى عن أخيه عبدالله المذكور .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزراره أبو الفضل جعفر بن محمد الأركاني ثم أبو موسى عيسى ابن فرخان شاه وعزل ثم أبو جعفر أحمد بن إسرائيل الأندلسي . وقضائه ابن أبي الشوارب وأحمد بن زرر .^{١٢٤٠} وحجابه صالح بن وميف وموسى بن بعا . شاعراه اليحترى وأبيه عبدالله .

١٢٤٤١ كتبت هذه الحكاية في هامش الصفحة ذرية مشوهة بدل على أن النسخة نقلها من نسخة ناسخة البحر . ولم يفهم معناها لأنه كتبها بكتابات نافذة تعلم فرائدها عليه وعلى غيره . وقد تذكرنا أننا قرأنا مثلها في كتاب « النفقات النادرة » تأليف أبي الحسن غفرس النعمنة محمد بن أبي الحسين هلال بن الأحسن بن أبي اسحاق إبراهيم الصابي . ترجمنا إليه في فقهنا أنه معالي ثلثون ألفا عليها بنصها الكامل « النفقات النادرة » من ١٩٢ : ١٩٤ طبعة الدكتور صالح الأشتر بدمشق سنة ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧ م .

١٢٤٥١ أخبار القضاة ٢ : ١٨١ م .

ذكر خلافة الامام المهدي بالله

هو أبو عبدالله محمد بن هارون الواثق بالله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد ابن علي بن محمد بن عبدالله بن العباس . ولد بالقائول في سنة ثمان عشرة ومائتين . أمه أم ولد يقال لها قريش . بويج له بالخلافة يوم خلق ابن عمه المعتز وذلك في يوم الاثنين الثالث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين بسر من رأى وخطب له ببغداد ثمان خلون من شعبان من السنة .

ذكر صفته ونقش خانمه :

قال أبو بكر بن أبي الدنيا : كان المهدي أسير دقيقا ، حسن اللحية أقنى الأنف ، حسن العينين ، نقش خانمه «مداني الله» وكان أحسن الخلفاء قبله مذهباً وأجملهم تربيةً وأظهرهم ورعاً وأكثرهم عبادةً ، ذكر بعض الهاشمين أن له سقفاً فيه حية صوف وكساء وبرنس وكان يلبس ذلك في الليل ويصلي فيه . وحرره العناء والملاهي وحسم الطماع «٥٨» أصحاب السطائق عن القلم وأمر أن يحدد شارب الخمر كائناً من كان ، ورأيت له شعراً فمن ذلك قوله .

ايها البائع ما يبس	مضى بما يفنى ترواق
انما الدنيا عناء	وشقاء يتدفق (٢٤٦)
أنت رهين بالنعاصي	وبقيد الذنوب موقوف
فافعل الخير فَعَلَّكَ	يفعلان الخير تُطَلَّق

ولله :

عاون على الخير تلم ولا تجزئه فتندم

(٢٤٦) لم يعجم أول الفعل والجملة أخرى بأن تكون صفة لشقاء .

وقد مدحه البحري بأشعار كثيرة فمن ذلك قوله :

علم الله سيرة المهدي بأ
لله فاختاره لما يختار
لم تخالج فيه النكوك ولا كما
ن بوحش القلوب عنه نهار
وتجلى للناظرين أبي
فيه عن جانب التبيح ازوار
ولديه تحت (٢١٧) الكنة والاختار
ت سطو على المدى واقتدار
التقي الزكي والفاضل المنفرد
ل فينبأ والمرضى المختار
ولديه الشمس من ولد المبد
سأس عم النبي والاقار
سفوة الله والخير من النا
س جيمة وانت منها الخيار

ذكر قتله ومدفنه :

حكى أحمد بن سعيد الأسدي قال : كانت بسكة خاتمة أجلس فيها في
المسجد الحرام ويجمع اليه أهل الأدب فتناظرنا يوما في شيء من الأدب
والعروض وعلت أصواتنا وذلك في خلافة المهدي إذ وقف علينا مجنون
ثم قال :

أما تستحون الله يا معبد الجمل
شغلتم بهذا والناس في أعظم الشغل ؟

١٢٤٧) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل المخطوط ، والإصلاح من
الخلاصة ص ٢٣٢ .

امامكم انحنى قليلا مجذلا
وقد أصبح الاسلام مفترق النسل
واقيم على الاتسار والنحو عكثا
تضجون بالاسوات استاء ذا العقل

وانصرف ففرقنا وقد افزعنا ذلك . وحفظنا الايات . قال : فاخبرني
بذلك اساعيل بن المتوكل فاخبر قيحه ام المعتز فقالت : ان هذا لثب
عظيم ، فاكبوا هذه الايات وارخوها وانووا هذا الخير عن العامة .
فقمنا فلما كان اليوم الخامس عشر ورد الخبر من مدينة السلام بقتل
المهتدي . وسبب ذلك الاثر انهم ظلموه ظمما لهم عن المكراث وتعاضى
المحرقات فخرج من داره بسر من رأى فطربهم فخرج ومار في ايديهم
فمكث بقية يومه وليلته محبوسا واخرج في اليوم الثالث ميتا وذلك يوم
الخميس ثاني عشر رجب سنة ست وخمسين ومائتين . ومضى عليه جعفر
ابن عبدالواحد ورمى بدار محمد بن خاقان بسر من رأى الى جانب
المعتز . وكانت خلافته احدى عشر شهرا وسبعة عشر يوما وعشرة ايام
وتلاثون سنة واربعة اشهر وعشرة ايام . ولا عقب له في الخلافة ، وهو
اول خليفة ولي الخلافة بعد ابيه فاربعه خلفاء وهو الخامس لأن اياه
هارون الوائلي وبعد الوائلي اخوه جعفر المتوكل ثم ابنه المعتز ثم ابن
عمه المستعين ثم اخوه المعتز^{٢٤٨} وهو الخامس .

(٢٤٨) يعنى اخا المعتز لا اخا المستعين فانضمير مفرد الرجوع اليه من
قوله " لان اياه هارون " الى قوله " ثم اخوه المعتز " وقد ذكر
المسعودي في السيرة والاشراف ان المهتدي بالله طلب صاحب السيف بن
وصيف طلبا حثيا فطعنه وقتل في سمر من السنة وكتب الى
بايكباك بامر بالقتل بحوسى بن بغانه فقتله لما قدم سمرى ورمى
براسه الى اصحابه ثم لحرك ابو نصر بن بغانه فقتله المهتدي بعد
الامان . فالامر امر خوفا في الدماء ايم حكم الاشراف .

ذكر أولاده : « ٥٩ » :

وهم عبد الصمد وكان فاضلا روي عنه ولده عبيد الله ؛ وقد ذكر
العسولي أن المهدي خلف سبعة عشر ذكرا وست بنات فكان أكبر أولاده
أبو جعفر عبيد الله . قال : وكان الناس يركبون إليه ويقترونه .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزير له أبو الفضل جعفر بن محمود الأسكافي ثم أبو صالح جعفر
ابن أحمد بن عمار ثم أبو أيوب سليمان بن وهب بن سعيد . وقاضيه
بن أبي السوارب . وحاجبه وسيف ومحمد بن غناب . شاعراده ابن بسام
وابن المعتز .

* * *

ذكر خلافة الامام المعتمد

هو أبو العباس أحمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس . ولد بسر من رأى في سنة تسع وعشرين ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها فتيان^(٢٤٩) رومية . بويع بالخلافة يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة ست وخسين ومائتين بسر من رأى ، وبين العهد وبين أبيه أربعة خلفاء وهم أخوه المنتصر والمستعين والمعتز والمهتدي وهو الخامس .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أسمر رفيع اللون ، أعين نصيفا ، خفيف اللحية جميلا ، نقش خاتمه «اعتبادي على الله وهو حسبي» وقدم الى بغداد لحرب يعقوب بن الليث الصفار في جنادى الأولى من سنة اثنين وستين ومائتين والتقى الجيشان عند دير العاقول فانهزم يعقوب أقبح هزيمة .

وولى أخاه أبا أحمد الموفق العهد وحارب الزنج سنين كثيرة وصار بهم ولما فتر بهم لقبه أخوه المعتد [على الله] الناصر لدين الله . وكان يتخشب له بلبصين على المنابر ، يقال : «اللهم أصلح الأمير الناصر لدين الله أبا أحمد ملحة الموفق بالله ونبي عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين» . وتوفي أبو أحمد ملحة هذا في يوم الخميس ثاني رجب سنة ثمان وسبعين ومائتين ولم يتل الخلافة .

وكان المعتد من العلم على غاية ومن الرأفة والرحمة للرعية على طبقة^(٢٥٠) . ومن كلامه « من عرف بالحلم كثرت الجراة عليه » . و « من قعد به نسيه نهض به حسبه » .

(٢٤٩) غير منقوطة الباء في الأصل ، وفي الخلاصة « فتيان ويقال فتبان » - ص ٢٣٣ -

(٢٥٠) هذه الكلمة غير معجمة في الأصل ، فوجدنا هذا الضبط أصبح من غير .

ومن شعره :

تبهمت حرة وجهه في نوبه بشفتي النعمان في النماء
وقوله :

سنان والله عظيمي واهتمامي واكتنابي
بغير أن من بني الأندلس سحر لا يفنيه ما بي
أنا منسري بهموه وهو منسري باجتنابي

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة الاثنين حادي عشر رجب من سنة تسع وتسعين ومائتين
فجاء بقداد وحمل إلى سرق من رأى فدفن بها وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين
سنة وستة أشهر ، وعمره خمسون سنة وستة أشهر وستة أشهر .

ذكر اولاده :

وهم جعفر وكان عند له أبود ولأيه العهد بعده ومباه ، المقونن إلى
الله ، ثم خلف وبقي إلى أن قتل في أيام المعتز وذلك بعد موت والده في
شهر ربيع الآخر سنة ثمانين ومائتين . و . . . وأبو أحمد وكان عند له
والده بولاية العهد بعد أخيه جعفر المقدم ذكره وبقي في حياة والده ،
وأبو عبدالله محمد وقد روى الحديث وكان فاضلاً مجتهداً للسكراني
في سنة خمسين وتسعين ومائتين . ذكره الصولي ، واسحق وكانت وفاته
بسر من رأى في خلافة أبيه . وعبد العزيز وكان مرشحاً للخلافة .
وعبد العزيز (٢٥١) | كذا | ومات صغيراً وبقي ليلة الاثنين ثامن شعبان سنة
أحدى وتسعين ومائتين (٢٥٢) .

٢٥١ في الخلافة . من ٢٣٤ . واسحق ومات في خلافة المعتمد أبيه
أبنا .

١٢٥٢ قال اليعقوبي في كتابه البلدان . من ٢٦٨ . . . وبولي أحمد
المعتمد بن المنوكل فقام بسر من رأى في الجوسقي ونصور الخلافة
ثم انتقل إلى الجانب الشرقي ، كذا وكراد الغربي . بسر من رأى
فبنى قصراً موصوفاً بالحسن سماه المقصور فترنه فاقم به حتى
اضطرب الأمور فانتقل إلى بغداد ثم المدائن . . . وقال ياقوت في .

ذكر وزرائه وفضائه وحجابه :

وزير له أبو الحسن عبيد الله بن يحيى بن خازن إلى أن توفي فوزر له
بعده أبو محمد الحسن^(٢٥٣) بن الجراح ثيفا وعشرين يوما وعزل فوزر
له بعده سليمان بن وهب وعزل فوزر له بعده الحسن بن مخلد المتقدم
ذكره دون شهر وعزل فوزر له بعده أبو القضر اسحاق بن بلبل^(٢٥٤)
وعزل وأعيد الحسن بن مخلد ثانيا فبقي دون شهر وعزل وكانت وزارته
ثلاث مرات ، كل مرة دون شهر ثم وزير له بعده أبو بكر أحمد بن صالح
ابن شيرزاد القطر^(٢٥٥) بقي فكانت وزارته خمسة وأربعين يوما وتوفي فأعاد
أبا القضر بن بلبل ثم بقي ثاسنوزر بعده أبا الحلاء صاعد بن مخلد وكان
نشرانيا فأسلم ثم عزله فوزر له بعده أبو اسحق إبراهيم بن المدبر^(٢٥٦)
وعزل وأعيد بعده أبو القضر مرة ثالثة ، ولم يعزل أحدا من الفضلاء قبله ،
وحجابه موسى^(٢٥٧) بن بقا ثم ابن بكتمر ، شاعره ابن المتجهم ومدحه
جاريته فتن .

معجم البلدان : المصنوع . . . وهو اسم القصر عظيم بالجانب
الغربي من دجبة حياض سامرا في وسط الجزيرة إلى الآن ، سنة
٦٢٦ : أبي حوله حرق من العمران بكنه قوم من الغزاليين إلا أنه
مظلم مكيين محكم له بيتان في تلك النماذج على كثرة ما كان من
المصور غيره ، وبينه وبين بكرت مرحة ، عمرة المعتمد على أنه
ومر قصر آخر يقال له الأحمدى وقد حرق . . . وقال ياقوت في
معجم الأدباء " ٤٧٦ : في ترجمته على بن يحيى المنجي : « وفقد
المعتمد على أنه بفناء المعصوم فني له أكثره » ولا تزال جدره
الخارجية وعمدة من أبنائه ومرافقه شاحصه ولديريه الأثار العتيقة
عناية مستدامة بصيانه وتخليقه ورفع الماش من خلاله .

٢٥٣ : في الخلاصة : محمد بن الجراح " وفي التنبيه : ص ٢٢٠ -
" الحسن بن مخلد بن الجراح " ويؤيده : في تاريخ الفخري
- ص ٢٥١ - من طبعة صادر . ذكر المسعودي من وزرائه أصلا
محمد بن أحمد بن عمار - وابن الطقطي : عبيد الله بن سليمان
بن وهب " - ص ٢٥٤ - .

١٢٥٤ : في الخلاصة - ص ٢٢٤ - خليل وهو تصحيف ظاهر .
١٢٥٥ : المدبر بفتح التال المشددة كما جاء في المتن للذهبي " ص ١٧٢ " .
١٢٥٦ : في التنبيه " صالح بن وصيف ثم موسى بن بقا وعبد الله بن دكين " .

ذكر خلافة الامام المعتضد بالله

هو أبو العباس أحمد ابن الأمير أبي أحمد طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عداة بن العباس . مولده بسر من رأى في ذي القعدة من سنة اثنين وأربعين ومائتين أمه أم ولد اسمها خنيز وقيل شرار . توفيت في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين ومائتين ولم تدرك خلافته لأنه بويع له بالخلافة في يوم الاثنين ثاني عشر رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين وعمره سبع وثلاثون سنة .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أسير نجف الجهم معدن الحلق وخلفه النيب . في مقدمه لحية مولى . وفي مقدمه رأسه شامة بيضاء . أقصى الأنف . تعلوه هيبه شديدة . نقش خاتمه «أحمد يؤمن بالله الواحد» . وكان ذا رأى وحزم وشجاعة وساحة وعدل في الرعية حتى أنه تقدم إلى كافة أصحابه وخوادمه بلزوم الطريقة المثلث . وأمرهم بأخذ أصحابهم بسبل ذلك وعذر أنه من تعدي التواجب وأفسد أو تناول أحدا من الرعية بأذى أمر كان هو المأخوذ بذلك المقابل عليه دون المجاني . وشاع ذلك في الأجناد فأنكفروا وسلكوا في العدل أحسن . سلبت لميعة وخوفهم منه . وحجج وغزا وفشائله كثيرة وآثاره عظيمة .

وهو أول من سكن دار الخلافة الآن وكانت قصر الحسن (٣٥٧) بن

٢٥٧٠ هذا قول أبي الحسين حملا بن الحسن بن الصابي . على حسب ما ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه « ٩٩ : ١ » والصحيح أنه كان قصر جعفر البرمكي ثم صار للمأمون كما جاء في مادة « أتاب » من معجم البلدان لياقوت الحموي . وتاريخ نساء الخلفاء لتاج الدين ابن السامى - ص ٧١ - قال ابن السامى في ترجمه بودان بن الحسن بن سهل : « كانت وفاتها ببغداد لأنها كانت سكن القصر الحسنى المنسوب إلى أبيها الحسن بن سهل وهذا القصر كان أولا يسمى القصر الجعفري نسبة إلى جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي » =

سهل على شائئ دجلة ولما توفي صار لأبنته بوران زوجة المأمون فاستترافا
المعتضد عنه فرمته وعمرته وقرشته بأجل الفرش ومالات خزائنه بما يخدمه
بشله الخلقاء ورثت فيه من الجوارى والخدم ما تدعو الحاجة اليه ، فلما
فرغت من ذلك انتقلت وراسلته بالانتقال فانتقل ووجد فيه ما استحسنته
واستكرهه ثم أضاف الى القصر ما جاوزه فوسع الدار بذلك وعمل عليها
سوراً ، ذكر ذلك هلال بن المحسن . وقد ذكر محمد بن أحمد بن مهدي
أن بوران توفيت في سنة إحدى وسبعين [ومائتين] قبل هذا « و ٦١ »
تكون قد سلكت القصر المذكور الى عمه المعتضد لا إليه وانما لم يكن
لأنه ورد الى بغداد منهم عرض له ثم عاد الى « شير » من رأى « ميتا وانما » (٢٥٨)
المعتضد أول من سكنها بلا خلاف . وكان حسن السيرة مثملاً (٢٥٩) على
أحوال رعيته منكراً للظلم معاقباً عليه منتصباً لمصالح المسلمين ليسلاً
ونهاراً وكان يسمى السفايح الثاني لأنه جدد ملك بني العباس وقد ذكر
ذلك ابن الرومي في قصيدته يمدحه بها فقال (٢٦٠) .

هنيئاً بني العباس ان امامكم

امام مهدي والباس (٢٦١) والعجود أحمد

كذاب بني العباس انشيء ملككم

كذاباً بني العباس أيضاً يحدد

وذكر خبره بعد ذلك . وكان القصر الحسني وقصر الساج فيه
ونصور دار الخلافة الأخرى ومرامها في السارخ المعروف اليوم
بشارخ المستنصر بانه في شرقي بغداد وعمره قبل ذلك بشارخ
النهر اي نهر دجلة ولم يبق من المصيرين المذكورين ولا من قصر
الفردوس الذي انشاه المعتضد ولا من الدور والمصور ولا من غيرها
قتل ولا اثر لاستهداف تلك المباني للتراب والخرق والخرق وهي
ميتة بالاجر . وكانت دار الخلافة العباسية الأخيرة هذه تمتد
من باب شبارخ المستنصر الى تربة السيد سلطان علي ، ويسمى
سورها الشرقي على مخطط نصف دائرة قطرها نهر دجلة .

(٢٥٨) الكلمة غير واضحة في الاصل .

(٢٥٩) في الاصل منظماً . والتصحيح ما ذكرناه .

(٢٦٠) في هذا الموضع يبدأ نقصان في خلاصة الذهب « ٢٣٥ » .

(٢٦١) في الاصل « الناس » وهو تصحيف .

امام يظل الامل يعمل بحوه
ويلتف منهوف ويشتاقه^(٢٦٢) الغد

وله كلام جيد وشعر حسن فمن ذلك : « الضير بالخير يفسد والمال
بالمال يكتسب » والرجال بالرجال تستال ، و « الخزان اثلوث قلوب الرعية
فما اودعوه بها وجدده فيها ، وما ارضيها ما مدحوا به ، ومن
شعره قوله :

يا حيا لم يكن بعد	مدته عندي حبيب
انت عن غيبي بعيد	ومن القلب قريب
ليس لي بعد في بي	من الدهر نصيب
لك من قلبي غنى قد	بي وان نبت ربيب
وخيا منك مد يد	من حيائي ^(٢٦٣) ما يغيب
لو قراني كف في يد	عدك شوق وانحبيب
وفؤاد حنوه ^(٢٦٤) من	حريق الحزن لهيب
تيسر لي بالهمي	بنت محزون كئيب
ما ارى قسي وان يبي ^(٢٦٥)	بها منك بطلب
لي دمع ليس بعنى	وانسنيار ما يغيب

وكان أبو العباس انورد اذا ذكره قال : هو كما قال الاخطل :

تسرو العيون الى امه شادن	يعتسي الهابة ناعم ضرادر
وترى العيون اذا العيون دمنه	سمة الخلع وهي الحبار

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي يوم الاثنين ثمان بقين من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثمانين
وماثلين وحمل عليه القاضي يوسف بن يعقوب ودفن بحجرة الرخام في

(٢٦٢) في الاصل : « بستانه » وهو تصحيف من البساتح .

(٢٦٣) في الاصل : « خيالي » وهو من تصحيف البساتح ايضا .

(٢٦٤) في الاصل : « جنوده » وهو تصحيف .

(٢٦٥) في الاصل : « طبتيا » وهو من الضرب الذي ذكرناه .

دار (٢٦٦) محمد بن طاهر . وكانت خلافته سبع سنين وتسعة أشهر
 وخمسة أيام وعمره خمس وأربعون سنة وعشرة أيام .
 ذكر أولاده :

وهم علي المكتفي وجعفر المقتدر ومحمد القاهر والعباس وتوفي في
 شعبان سنة سبع وثلاثين [ومائتين] ودفن بالرصافة ، وأبو جعفر هارون
 وتوفي في شعبان سنة ست وخسين وثلاثمائة عن اثنين وسبعين سنة ، وأم
 سلمة وكانت فاضلة ، وعائشة وسارة ، ذكرهم الصابي ، وذكر غيره أحد
 عشر بنتا .

ذكر وزرانه وقضاياه وحجابه . و ٦٢ . :

وزر له أبو القاسم عبيد الله بن سليمان بن وهب ومولى فاستور
 يعدم ابنه أبا الحسين القاسم بن آخر أيامه . وقضاياه أبو خازم عبد الحميد
 ابن أبي خازم . أبو علي إسحاق بن إسحاق ووكيع ويوسف بن يعقوب .
 وحجابه صالح الأمين وخفيف السرفندي . شعراؤهم بنو المنجم . وابن
 العلاف والقاضي أحمد بن يعقوب .

٢٦٦. دار محمد بن عبيد الله بن طاهر بن الحسين الحرابي بالولاء ثابت
 في التحريم الطاهري بالجانب الغربي من بغداد وهو المحدث الذي أخذ
 أرضها طاهر بن الحسين وجعلها حارسه به وبذريته وحفظها به دور
 ذي أبواب . وكانت بين القاضية الحالية ونصور الجبيلة على
 دجته ولها خندق يعرف بأحد ذي الطاهري والطاهرية . فسمي
 الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد تأملا . ١ : ٨٥ . واقطع
 المأمون طاهر بن الحسين داره وكانت قبلة عميد الحسام مولى
 المنصور . وكان قتل - من ٦٥ - ١ . ودفن المنصور في موضع
 من دار محمد بن عبيد الله بن طاهر ودفن المكتفي في موضع دار ابن
 طاهر . ثم قال في ترجمته المنصور ١ : ١٠٧ . ودفن في حجرة
 الرخام في دار محمد بن عبيد الله بن طاهر . وجيء في المروج
 للمسنودي ١ : ٢٧٤ . طبعه محمد محي عبد الحميد ١ : ١ . وقد كان
 المنصور أوصى أن يدفن في دار محمد بن عبيد الله بن طاهر في الجانب
 الغربي في الدار المعروفة بدار الرخام . وأصاب نيران الفرق في
 سنة ٦٤٦ فنقل هو والمكتفي والقاهر والمقتفي والمسنكي إلى ترب
 العباسيين إلى محلة الرصافة . الحوادث من ٢٢٣ . ٢٤٢ .

ذكر خلافة الامام المكتفى بالله

هو أبو محمد علي بن أحمد المعتضد بن ملحة النوفلي بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس * وله من الخلافة من اسمه علي سوى علي بن أبي طالب * عليه السلام * وعلي بن المعتضد * ولد في رجب سنة أربع وستين ومائتين * بسر من رأى * أمه أم ولد تركية اسمها ججك ولم تدرك خلافته * بويج له يوم توفي والده بمدينة السلام وهو اذ ذاك بالرقعة * وكان لما اشتد مرض والده أخذ له البيعة على الناس عشية الجمعة لاجلئ عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين ومائتين * ثم جذدت له على الناس مبيعة المدة التي توفي فيها والده وذلك يوم الثلاثاء سبع بقين من شهر ربيع الآخر من السنة * وقدم من الرقة عند وصول الخبر اليه فدخل بغداد يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الاولى من السنة وعمره اذ ذاك خمس وعشرون سنة وعشرة ايام *

ذكر صفته ونقش خانمته :

كان معتدلاً ليس بالطويل ولا القصير * معتدل الجسم * حسن الخلق * جميل الوجه * أسود الشعر * وافر اللحية عريضها لم يشب * نقش خانمته «علي بنوكل علي ربه» ولما استخلف أمر بهذه المطامير (٢٦٧)

(٢٦٧) المطامير جمع المظورة * واسلمها الخليفة تحت الارض نجبا فيها الحبوب ثم استعملت لسجن من لا يريد ساجته ان ينصل بغيره من المسجونين ولا تترك له املا في النجاة لانها كالشتر الضيقة الاعلى الواسعة القعر * يندلى فيها المسجونون بالحبل * ويطبق عليه قمعها وقد يجمع فيها عدة مسجونين من حزب واحد * وقد يصيب العمى المسجون فيها لطول المدة ودوام الظلام * وكانت هذه المطامير التي ذكرها المؤرخ في موضع جامع القصر اي قصر التاج وسمى الجامع ايضا «جامع الخليفة» ثم جامع الخلفاء في ايام العثمانيين ثم جامع سوق القزل وهو الجامع الحالي الذي جددته رئاسة =

كان المعتضد بناها بالقصر الحسن وأمر أن يجعل مكانها مسجد جامع
 يصلى فيه الناس ، فعمل ذلك وحار الناس يأتون يوم الجمعة فلا يسمعون
 من دخوله ، ويقعدون فيه إلى آخر النهار وهو إلى الآن . ثم انفق الأموال
 في حرب القرامطة الخارجين على الحاج حتى أبادهم ، وفتح في أيامه
 أنطاكية عنوة وانزعجها من الروم وقتل منهم ألف رجل وأسر منهم خلقا
 واستنقذ من المسلمين أربعة آلاف رجل وأصاب كل رجل من شهد
 الحرب ثلاثة آلاف دينار ، وفقر براكب الروم الذين كانوا فيها للغزو
 وكان يقول : « لا أرى الدنيا في يدي ولا أموالها بقدر ما أوتر من
 الأنعام على أهلها » . وكان المثل يضرب به في الجبال ونظمت فيه الأشعار
 الحنة فمن ذلك :

قايت بين جاله وفعاله
 فاذا الملاحاة بالقباحة لا تفي
 والله لا كلمته ولمر انه
 كالشمس أو كاليد أو كالكتفي

وكان يقول الشعر فسانب إليه في الغزل :

من لي بأن يعلم ما ألقى
 فيعرف الصبوه والعشقا
 ما زان لي عبدا وجتي له
 صيرني عبدا له رقا

ديوان الأرقاف ما عدا المنارة . قال الخطيب البغدادي في تاريخه
 ١ : ١٠٩ : « وأمر المعتضد ببناء مطاعم في القصر رسمها هو
 للصناع فبنيت بناء لم ير مثله على غاية ما يكون من الأحكام
 والضيق وجعلها محابس للاعداد » . وذكر بعد ذلك قصة الصلاة .

يعتق (٢٦٩) من رقي ولكتني
من حبه لا أملك الرقة

ذكر وفاته ودفنه :

توفي عشية السبت ثالث عشر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين
ومائتين ودفن يوم الأحد رابع عشرة بانعوت من آية ١٢٥١ يدار
[ابن ١٢٥١] ماهر بالحريم وهو ابن إحدى وثلاثين سنة وأربعة و ٦٣
أشهر وعشرين يوما ، وكانت خلافته ست سنين وستة أشهر
وعشرين يوما .

ذكر أولاده :

وهم أبو الفضل وتوفي يوم الثلاثاء سابع شهر من سنة سبع وتسعين
وثلاثمائة ، وكان مولده سنة أربع وتسعين ومائتين وكان فاضلا عارفا
بكثير من العلوم القديمة ، وعبدالله وكان وفاته في شهر ربيع الآخر
سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وعبدالصمد وقيل في أيام الرافعي سنة
سبع وعشرين وثلاثمائة وسنة ثلاث و ١٢٧١ وثلاثون سنة ، وعبدالصمد
أيضا وتوفي ليلة الثلاثاء سابع عشرين شهر من سنة خمس وتسعين ومائتين
ودفن بالرمافة ، والعباس وأبو الفضل ، ذكرهما ابن أبي ماهر ، وعيسى
وظهر بناحية أرمينية وتلقب بالمسجير بالله وانضاف إليه جماعة من الدويلم
وتلقب على عدة بلاد من أذربيجان في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وقبض

٢٦٨١. في الأصل « الملق » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٢٨ » .
٢٦٩١. في الخلاصة « بالضرب من مبه » يليها بيان والصواب في نسخة
« قبر » وكلمة « آية » سقطت من نسخ الخلاصة .
٢٧٠١. نسخة ضرورية .
٢٧١١. في الأصل « بلانا وثلاثين » وأشار هذا كثير في الكتاب نذكر
نماذج منها .

وقتل : وموسى وهارون توفي يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين ومائتين . وأبو أحمد وقتل في أيام ابن أخيه القاهر ، ومحمد وكان عاقلاً وأحضر إلى دار الخلافة بعد قتل المعتز مع عنه محمد ابن المعتز وخاضه مؤنس بولاية الخلافة فأبى وأمتع وقال : عسى أحق بذلك : فيوبع محمد ولقب بظاهر . وحسن وأساء وأمة الواحد ، ذكرهم ابن أبي مظهر وأم محمد وأم العباس وتوفيت في شهر ربيع الآخر سنة ٢٧٢ ثمان وثلاثمائة وقد نثقت^(٢٧٢) على تسعين سنة وأم سلمة وسارة وأم الفضل وأم الفتح وسريه وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ودفنت بالرصافة إلى جنب أبيها^(٢٧٣) (كذا) وعبدالعزيز^(٢٧٤) .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له أبو الحسين الناصر بن عبيد الله وزير أبيه إلى أن توفي فوزر له بعده أبو أحمد العباس بن الحسن إلى آخر أيامه . وقاضيه يوسف بن يعقوب وحاجبه خفيف السمرقندي . شاعره ابن الرومي .

* * *

(٢٧٢) لعل الأصل " سنة ثمانين وثلاثمائة " حتى تنيف على التسعين .

(٢٧٣) في الأصل لم يجمع من النكته إلا أثناء .

(٢٧٤) هذا وهم فإن المؤلف ذكر أن أباهما دفن إلى جنب أبيه المعتز بالله بدار ابن مظهر في حجرة الرخام بالحريم الطاهري من الجانب الغربي من بغداد ، والرصافة محلة مسورة كانت بالقرب من مقبرة الإمام أبي حنيفة أي مركز الأعظمية الحالية ، بالجانب الشرقي من بغداد فسنان ماعما .

(٢٧٥) ذكر ابن الجوزي في حوادث سنة ٢٧٧ وفاة ابن جعفر بن المكتفي .

خلافة الامام المقتدر بالله

هو أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر بن أحمد المعتضد ابن الأمير
طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد
المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . ولد
في شهر رمضان سنة اثنين وتسعين ومائتين . أمه أم ولد يقال لها شغب
أدركت خلافة وتوفيت في الاعتقال يوم الاثنين لت بقيت من جنادى
الاولى سنة احدى وعشرين وثلاثمائة . وبشوع بالخلافة يوم مات اخوه
المكتفي وهو ثالث عشر دى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وهو
ابن ثلاث عشرة سنة ولم يل بالخلافة أصغر سنا منه ولم يكن بالفاء . وعمل
الصولي كتابا في جواز ولايته واستدل بأن الله تعالى بعث يحيى بن زكريا
— عليهما السلام — نبيا ولم يكن بالفاء . وذكر من استعمله رسول الله —
صلى الله عليه وسلم — وهو عمر بالغ . وخلع المقتدر مرتين الاولى بعد
استخلافه بأربعة أشهر وسبعة أيام وذلك عند قتل العباس بن الحسين
الوزير وفاتك مولى المعتضد واجتماع أكثر أهل بغداد على البيعة لأبي
العباس عبدالله بن المعتز . ولقبوه أئمتنا بالله واحضجوا في خلع المقتدر
بصغر سنه وقصوره ونصبوا عبدالله بن المعتز في يوم السبت لعشر بقين
من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين وسلموا عليه بالخلافة
ثم بطل ذلك في يوم الاحد حادي عشره وثبت أمر المقتدر وجددت له
البيعة الثانية يوم الاثنين ثاني عشره ونقر بعبد الله بن المعتز وقتل جماعة
من سعى في أمره [وقتل هو] (٢٧٦) . والمره الثانية بعد احدى وعشرين
سنة « و ٦٤ » وشعرين ويومين من خلافته : اجتمع القواد والجنود
والاكابر والامام مع مؤنس الخادم ونازوك على خلعه والزموه ان كتب
رقعة بخطه بخلع نفسه ففعل وأشهد على نفسه بذلك واحضروا أخاه
محمد بن المعتضد ونصبوه للامر ولقبوه « القاهر بالله » وسلموا عليه
(٢٧٦) فتمة ضرورية للتلاطف انه نجا من القتل . تراجع التنبيه والاشراف
للمسمودي ص ٢٢٧ وغيره .

بالخلافة وذلك في يوم السبت متتبع المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة.
فبقى الامر على ذلك يوم السبت والاحد ، واختلف الجند في يوم الاثنين
وتغير رأيهم ووثقت مائة منهم على نازوك وعبد الله بن حطان المسكني
بأبي الهيجاء فقتلوهما ، وأقيم القاهر من مجلس الخلافة وأعيد المقدر
إلى داره وجددت له البيعة بعد يومين وبعض نهار الثالث .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان حسن الوجه والعين بعيد ما بين المنكبين : جمع الشعر : كثير
الشيب في رأسه وعارضيه . نقش خاتمه « العظة لله » . وكان حسن
السياسة والتدبير كثير التجمل في المساكن وألاتها والسلاح ورباط الخيل
واتخاذ الزينة في سائر احواله ومؤاخذه أتباعه وعبيده وخواصه وأجناده
بإظهار آثار نعمته عليهم . يحب التجمل إلى غاية .

ذكر قلبه ومدفنه :

قتل يوم الاربعاء لثلاث مئة من شوال سنة عشرين وثلاثمائة بباب
الشماسية^(٢٧٧) وقد خرج لقتال مؤنس وهو على ظهر فرسه وقت الظهر
ودفن هناك وأخفي قبره ، وكانت خلافته منذ بويج إلى أن قتل أربعاً
وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وخمسة عشر يوماً ، وعمره ثمانياً
وثلاثين سنة .

ذكر اولاده :

وهم محمد الرافعي وإبراهيم المتني وأمنع الله الفضل وأبو العباس

(٢٧٧) في النبذة . فقتل بظاهر مدينة السلام مما يلي الشماسية « قال
بافوت في معجم البندار : « الشماسية بفتح أوله وتشديد ثانيه
ثم سين مهملة . مبنوية إلى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة
لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد والتيها ينسب باب الشماسية
وبها كانت دار معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه . ولورغ منها
سنة ٣٥٠ . ومسنانه باقر انرها وبأفي المحفة كله صحراء
موحشة يختطف فيها النصوص بباب الشمس وهي أعلى من
الرمافة ومحلة أبي حنيفة » . قلت الشماسية كانت في الموضع
المعروف اليوم بالصليخ وباب الشماسية بالكربعات .

أحمد : توفي سنة سبع وتسعين ومائتين وقد نيفت على العشرين سنة وأبو
الحن علي ، قلده والده الصلاة بكور الري والمعاون والحرب بمسا
وقزوين وزنجان وأبهر في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثمائة وأتقد فوابه
الى هناك وتوفي يوم السبت ثالث ذي القعدة سنة اثنين وعشرين
وثلاثمائة ، وموسى وتوفي في ذي الحجة من سنة اثنين وعشرين
وثلاثمائة وكان مولده سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وأبو عبدالله هارون ،
قلده والده فارس وكرمان سنة ثلث عشرة وثلاثمائة وكان كاملاً عقلاً
وأدباً ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وأبو علي
عبد الواحد . توفي بقصر الرصافة^(٢٧٨) في شهر رمضان من سنة اثنين
وثلاثين وثلاثمائة وقد بلغ أربعاً وثلاثين سنة . وأبو موسى وأبو أحمد
العباس ، توفي يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثلاثمائة
بقصر الرصافة وله ثلاث وثلاثون سنة . وأبو محمد اسحق ، كان مولده
سنة سبع عشرة وثلاثمائة وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة
سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ودفن في تربة شبيب ام والده بالرصافة^(٢٧٩) .
واسماعيل ومولده سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وأبو اسماعيل وأبو عيسى ،
ذكرهما ثابت بن سنان .

٢٧٨- فصر الرصافة هو قصر المهدي بن المنصور كان في محلة الرصافة .
قال الخطيب البغدادي رأياً ١ : ٨٤ : « لما بنى المهدي قصره
بالرصافة دخل بطوب فيه ومعه أبو البخري وهب بن وهب .
قال فقال له : « هل تروني في هذا شيطاناً » قال : نعم . حدثني
جعفر بن محمد الصادق : عن أبيه عن رسول الله - ص - قال :
خير مسجونكم ما سافرت فيه أبعاركم » .

٢٧٩- أراد الترتب العباسية بحدثة الرصافة . قال باقوت في مجمعته في
الكلام على الرصافة : « وخربت تلك النواحي كلها ولم يبق الا
الجامع وبنيته مقابر الخلفاء لبني العباس وعليها أوقف وفراشون
ولولا ذلك لخربت . . . والرصافة بضداد مقابر جماعة من الخلفاء
من بني العباس وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلة المنظر عليها هبة
وجلالة . . . » وقد ترجع ابن الجوزي أياً . أحمد اسحاق هذا في
المنتظم « ١٢٧ : ٧ » .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

لم يستوزر أحد قبله أكثر منه فأول وزرائه أبو أحمد العباس بن الحسن وزير أخيه المكنى بالله وقتل فوز له بعده أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن القرات وعزله واستوزر بعده علي بن عيسى بن داود ابن الجراح وعزله وأعاد أبا الحسن ابن القرات ثم عزله واستوزر أبا محمد حامد بن العباس بن الفضل وطلب إليه أبا الحسن علي بن عيسى بن الجراح وعزله فأعاد ابن القرات ثم عزله ، و ٢٥٠ . وقتل فوز بعده أبو القاسم عبيد الله بن محمد (٢٨٠) بن عبيد الله بن الخاقاني وعزله واستوزر بعده أبا العباس أحمد بن عبيد الله ابن الخشيب وعزله وأعاد أبا الحسن علي بن عيسى وهو يومئذ بالمغرب وإليه الأشراف هناك واستخلف له بالحضرة أبا القاسم عبيد الله بن محمد الكلوزاني إلى أن ورد ونظر في الأمور وعزله فوزر بعده أبو علي محمد بن علي بن الحسن ابن مقله وأبا القاسم عبيد الله (٢٨١) بن محمد الكلوزاني فسقط عليه الحد فاستغفاه فأعفاه واستوزر أبا الفتح الفضل بن جعفر بن القرات وقتل مقتدر وهو وزير (٢٨٢) .

وقضائه أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اساعيل بن درهم البصري المالكي وابنه أبو عمر محمد . وحجابه سوسن ثم نصر القشوري (٢٨٣) ثم ياقوت ثم محمد بن رائق وأبو هيب أخوه . ثمراؤه ابن المنجم وابن العلاف وابن الرومي .

٢٨٠ . في النبية « استوزر أبا القاسم محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ص ٣٢٩ » وكتبه في التاريخ الفخري - ص ٢٦٦ - أبو علي . وفي النبية أنه كان يحب يدك صدره ، أما عبيد الله بن محمد ابن عبيد الله الخاقاني فقد استوزره المقتدر بعد وزارة ابن القرات ابن الحسن الثاني ، كما ورد في النبية « ص ٣٢٩ » .

٢٨١ . في الأصل « عبيد الله » والتصحيح من الفخري « ص ٢٧٢ » .

٢٨٢ . في الفخري « ص ٢٧٦ » زيادة وزارة « الحسين بن القاسم ابن عبيد الله ابن سليمان بن وهب » .

(٢٨٣) في الأصل « القشوري » وهو تصحيف .

ذكر خلافة الامام القاهر بالله

هو أبو منصور محمد بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس . مولده لخمس خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثمانين ومائتين . واهله ولد يقال لها فتون ، يرمع له يوم الخميس ثامن عشرين شوال سنة عشرين وثلاثمائة .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان معتدلاً في القول ، أسير اللون ، أصهب الشعر ، منوب الأنف ، في مقدمه لحية نول لم يشب^(٢٨٤) الى ان خلع . نقش خاتمه « القاهر بالله » وكان ذا سطوة وبأس وهرق منه أوليائه نكرة فنتله وفنكه حتى استتر وزيره أبو علي بن مقله ، وذكر عنه أنه حكل ما وفقته السيدة والدته المقننر على الحرمين والنمور وباعه في مال يمينه . وكان سفاكاً للدماء فاجتمع أرباب الدولة والقواد وغيرهم على خلعه . فلما كان يوم السبت لست خلون من جمادى الاولى من سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة خلع^(٢٨٥) وسُملت عيناه^(٢٨٦) حتى سالتا جميعاً ، وارنكب منه أمر عظيم لم يسمع

(٢٨٤) في الأصل « لم يشب » وهو تصحيف .

(٢٨٥) جاء في كتاب الهموات لفرس النعمة ابن الصابي ص ٢٢١ - أن القاهر اختل بعنه لسوداء احبته فكان يخرق ما يلبسه من الثياب ويستعف شعر بدنه ولحيته . وكان في امتعاله يدخل عليه جواربه واستدعى مرة أن يدخل عليه ابنته ففعلت فقبض عليها وأقنضها وكانت عدواء فكان ذلك هائلاً فظيعاً شنيعاً .

(٢٨٦) قال مصطفى جواد محقق هذا الكتاب : السمل هو ادخال حديدة دقيقة محمأة في العينين حتى تعذ أو تنسل وكان السمل مالوفاً عند الفرس الساسانيين « اسمران الساسانية ص ٢٩٤ في الترجمة العربية » . وعاقب رسول الله - ص - اللصرم المرثيين الذين قتلوا راعيه وغرسوا النول في عينيه قبل قتله بن سمل اعينهم =

بثله في الاسلام ، فكانت خلافته الى هذا اليوم الذي اصاب فيه سنة
وسنة أشهر وسبعة أيام .

ذكر وفاته ومغفنه :

لم يزل بعد خلعه محبوسا مرة ومُخْلِى اخرى في حال نقص الى ان
توفي في ليلة الجمعة ثالث جادى الاولى من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة
بسنه بدار ابن ماهر بالحريم ودفن الى جنب أبيه المعتضد . وعمره يوم
توفي اثنان وخمسون سنة .

ذكر اولاده :

وهم عبدالصمد وأبو الفضل محمد ، توفي يوم الاحد ثامن عشر
جنادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وقد نشف على سبعين سنة .
وكان القاهر قد رشح ولده عبدالصمد للخلافة وكتب اسد على سكة
الدينار والدرهم . فلما ولي الراضي الخلافة قطع لسانه فعاد نبت وتكلم
فخاف فهرب الى مصر فقبله كافور الاخشيدى فاقام عنده مكرما الى
ان مات كافور فتوجه الى الشام وكان قد لحق به اخوه أبو الفضل محمد ؛
فلما عرف المطيع لله خيرهما كاتبهما بالعفو عنها وانفذ اليهما الامان
فوردوا بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة واقاما على حال سيادة
وحراسة الى ان ماتا . وعبدالعزيز ولاء العهد .

— قبل قتله اباهم « التنبية ص ٢٢ » . وانما ابيح هؤلاء طريقة سمل
الظلماء المخلوعين لتنعس فيهم شروط صحة الامامة ومن أهمها
البصر فلا يصلح السمل للخلافة بعد ذلك لكونه أعمى . وقد
استعمل الفعل « كحل » بمعنى سمل .

وزر له أبو علي ابن مقله في أول خلافته وكان بفارس واستخلف له بالحضرة أبو القاسم الكلوزاني إلى أن ورد ابن القرات فخلع عليه القاهر وأقام على الوزارة إلى أن علم منه تغيراً عليه فاستتر : فاستوزر بعده أبا جعفر محمد بن القاسم بن عبيد الله وتوفي فاستوزر بعده أبا العباس أحمد بن عبيد الله^(٢٨٧) بن الخصيب إلى أن خلع . ولم يزل أحداً من قضاة أخيه المقتدر . وحجابه علي بن يلق ثم قتله واستحجب بعده سلامة أخا نجع . وشعراؤه أبو الفوث وابن الرومي^(٢٨٨) والسري .

* * *

(٢٨٧) في الأصل « عبيد الله » وقد تقدم ذكره صحيحاً .
 (٢٨٨) لا يصح هذا القول فإن الرومي قتل بالسهم أو توفي بعرض فاجيء قبل ولاية الراسي بمدة سنين .

ذكر خلافة الامام الرازي بالله

هو أبو العباس محمد بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن الأمير
طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن
محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس .
مولده في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين بالدار المعروفة بالبدرية^(١٢٨٩)
من دار الخلافة . أمه رومية أم ولد تسمى ظهراء أدركت خلافته وتوفيت
غرة شهر ربيع الأول من سنة خمسين وثلاثمائة ودفنت عند ابنها . يبيع
له بالخلافة يوم الأربعاء عاشر جمادى الأولى من سنة الثنتين وعشرين
وثلاثمائة وعشرة يومئذ أربع وعشرون وسبعة أشهر .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان قصيرا نحيف الجسم اسمر رقيق اللون أسود الشعر بيضا في
وجهه طويل وفي مقدمه لحية شامة^(٢٩) وفي شعرها دقة ونقش خاتمه
«الرازي بالله» وكان يومئذ فاضلا ادبيا . فضائله كثيرة . وهو آخر خليفة
قال الشعر الممدون فسنه قوله .

كل صفو الى كدر	كل أمن الى حذر
ومصير السباب لك	صوت فيه أو الكبر
دور الشيب من	واعظ ينذر البشر
أبها الأمل الذي	نام في رجة الفكر

(١٢٨٩) القاهرة لها منسوبة الى بدر مولى المعتضد بالله واليه نسبت المحلة
البدرية المجاورة لها من شمال دار الخلافة قسرب المدرسة
المرجانية الحالية على تقديري .

(١٢٩٠) الأمن غير واضح مثل : «نامة» .

أين من كان قبلنا درس الشخص والآثر
سريد المزار من عبره كله خطر
وب اني ذخرت عن صدك أرجوك مدخر
انني مؤمن بما بين الوحي والصور
واعترافي بأن من عندك النفع والضرر
رب فاغفر لي الخطيئة يا خير من غفر
ومن شعره :

يصفر وجهي اذا تأملته ترفي وبحر وجهه خجلا
حتى كان الذي لوجنته من دم قلبي اليه قد نقلا

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة السبت سادس عشر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة ودين بالرسافة فكانت خلافه ست سنين وعشرة أشهر وعشرة
أيام وعمره احدى وثلاثون سنة وخمسة أشهر وتسعة أيام .

ذكر ولده :

وهم أبو الفضل العباس ذكره ابن مهدي^(٢٩١) : ومحمد وتوفي ليلة
السبت تاسع صفر من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وأبو جعفر احمد
وتوفي يوم الخميس سابع جمادى الاولى من سنة ثمان وخسين

(٢٩١) لعله أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي
البراز الذي ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه « ١١ : ١٣ » أحد
الرواة المشهورين قال : « كتبنا عنه وكان ثقة أميناً يسكن درب
الزعفراني » . وذكر أن مولده سنة ٣١٨ ووفاته سنة ٤١٠ ، ونقل
ابن الجوزي ترجمته من تاريخ الخطيب بالرواية « المنتظم ٧ : ٢٩٥ »
وذكره الذهبي في المعبر « ٣ : ١٠٣ » وابن تفرج بردي في النجوم
الزاهرة « ٤ : ٢٤٥ » وغيرهم .

وثلاثمائة ودفن عند أبيه بالرصافة ، وعبد الله ذكره العمولي وقال :
أرادوا أن يجلسوه للخلافة ويخلفوه على المتني لله فلم يتم ذلك ، وأبو
الفضل عبد الله .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

استوزر أول خلافته أبا علي محمد بن مقلة وعزله واستوزر أبا علي
عبد الرحمن بن عيسى وعزله واستوزر أبا الفتح الفضل بن جعفر
ابن الفرات إلى أن توفي . واستوزر بعده أبا عبد الله أحمد بن يعقوب
البريدي^(٢٩٢) وعزله واستوزر أبا القاسم سليمان بن الحسن بن مخطد .
وقضائه « ٦٧ » أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن
إسماعيل المالكي البصري ثم ابنه أبو نصر يوسف . وحجابه محمد بن
باقوت ثم مولاه ذكاء . شاعراء ابن مقلة والشري .

★ ★ ★

(٢٩٢) في الأصل " البريدي " والنصحیح من الخلاصة " ص ٢٥٣ " .
لأننا لم نعهد في التواريخ يزيديا في ذلك العصر . والبريدي مشهور
السيرة .

ذكر خلافة الامام المتقي لله

هو أبو اسحق ابراهيم بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن الأثير
 طلحة بن جعفر الشوكلي بن محمد المعتضد بن هارون الرشيد بن محمد
 المهدي بن عبد الله المنتصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس . لم
 يل الخلافة من اسمه ابراهيم سوا مولده في شعبان سنة سبع
 وتسعين ومائتين بالقصر الحسيني . أمه أم ولد اسمها مخلوب
 أدركت خلافته .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان معتدل الخلق : حسن الجنب أبيض مشرباً حرة قصير الأنف
 في شعره شقرة وجعودة . حسن النحبة كثفا : ليس بالقوي ولا القسيم
 أشبه العينين : لم يشب . نقش خاتمه « ابراهيم بن المقتدر . بالله يشق » .
 بويع بالخلافة يوم الأربعاء لعشر بفر من شهر ربيع الآخر سنة تسع
 وعشرين وثلاثمائة . وما حبل من داره إلى بدار بفتح بأعلى الحريم
 القاهري^(٢٩٣) إلى دار الخلافة وسعد إلى الحاج وصلى ركعتين على الأرض
 ثم جلس على السرير للبيعة . وكان فيه مساجح وكثرة سياء وسلافة وكف
 عن كثير من أفعال الملوك وله صدقات كثيرة وفيه دين وعفة . كثير العطاء
 غير مكترث بحفظ المال وجمعه : سهل في أخلاقه وتصرفاته : ولم يغير
 بأحد قط ولا وقعت عنه على مسكر ولا عرف موبقته . ومن وقائه
 وحفظ عهده أنه كانت له جارية قبل الخلافة لم يتغير عليها ولا ابتاع
 غيرها . وفي زمانه اجتمع أسخافات كثيرة منها أن كنيته أبو اسحق
 ووزيره أبو اسحق الفراءيني وقاضيه أبو اسحق الخرقى ومحتبيه أبو
 اسحق بن بطناء وحاجب شريكه أبو اسحق أحمد بن خراسان وداره
 القديمة دار اسحق بن ابراهيم . ومضى ولده أبا منصور^(٢٩٤) اسحق .

(٢٩٣) هذا يعني أنها كانت قرب الكاظمية الحالية من الشرق .

(٢٩٤) في الأسر " أبو اسحق " وهو لحن ظاهر .

وكان قد امتنع من قبول الخلافة إلا برضا القاهر وقال له : يا عم
 أنت تعلم أنني مجبر^(٢٩٥) فإن خلعت نفسك وسلبتها جلست وكان الأسب
 لي فيها والمشورة اليك^(٢٩٦) . فردد قوله وضته الى صدره وقال له :
 يا ابن أخي ظلمني أخوك الراضي فقد ضيت نفسا بقولك . ثم خلع نفسه
 وأنفذ الى المتقي مائة ألف دينار من خاص ماله .

ذكر سبب خلعه :

كان السبب خيره ولين جانبه أوجب أن فوض أمر الملك الى بحكم
 التركي فلما توفي بحكم في سادس عشر رجب من سنة سبع وعشرين
 وثلاثمائة كتب المتقي يستدعي ابن رائق من دمشق فلما وصل الى بغداد
 خلع عليه وطوقه وسوّمه وذلك في رابع ذي الحجة من سنة سبع وعشرين
 وثلاثمائة .

وافق في أيامه فحدث وغلاء^(٢٩٧) فوصل أبو الحسن البريدي الى
 بغداد وملك أصحابه دار السلطان^(٢٩٨) وهرب المتقي الى الموصل ، فقتل
 ابن رائق في رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم بعد المتقي الرقة وأنفذ
 [رسلا في^(٢٩٩)] أخذ الموابق من توزون التركي وهو أمير الأمراء ببغداد
 ثم انحدر فخرج توزون لاستقباله وترجل له وقبّل الأرض بين يديه
 ٢٩٥٠ في الأصل " مخبر " وهو ضد المعنى والنصح من الخلاصة
 " ٢٥٣ " .

(٢٩٦) الظاهر أنه لم يقنعوا من القاهر بذلك بل سيطروا عليه كما تقدم .
 (٢٩٧) قال مصطفى جواد : وذلك لأن ابن رائق خرق نهر دجلة سنة ٢٢٦
 وفعل أفعالا كانت سببا ليقبّل النهر وان الذي خرب به الدية .
 — كما قال الصوفي في الأوراق من ١٠٥ ، ١٠٦ أخبار الراضي
 والمتقي — واقتصر الناس وغلب الاسعار الى وقت الصولي . وذلك
 يعني أن المزارع والقرى والضباع ماتت عطشا من فوق خان بنو
 سعد الحالي الغربي من خليج النهر وان الى بلدة جرجرايا قرب
 أرض الكوت الحائية ، ولا تزال آثار تلك القرى شاخصة .
 (٢٩٨) عن بدار السلطان " دار الخلافة بشرقي بغداد وكانت كلمة
 السلطان اذ ذاك تعني الخليفة .

(٢٩٩) تنمة ضرورية من الخلاصة " ص ٢٥٤ " .

ثم غدر به عقيب ذلك وسببه في الوقت بوضع يقال له السندية : وأحضر
توزون المستكفي وسببه اليه الامر في يوم السبت لعشر بقين من «و ٦٩»
صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . وكان عسره يوم خلق خضبا وثلاثين
سنة وستة أشهر ومدة خلافته ثلاث سنين . وكان مبدحا فحسن البناء
على طريقته فانه أجرى الامور على سنن من تقدمه وكثر الامن في ايام
خلافته ، وكان يقول الشعر . فانه قوله (بعد سببه) :^(٣٠١)

المعين للبرء سراج له تؤنسه من وحشة الدنيا
فسن له عبر بلا نافر معه يلي من اعظم البلوى

وفي ايامه عشر جامع^(٣٠٢) براتنا ومسلت فيه الجمعة في جمادى
الاولى سنة تسع^(٣٠٣) وعشرين وثلاثمائة .

٣٠٠١ . شجرة مستحسنة من الحلامة اخبا .

٣٠١١ . كان هذا الجامع في الجهة الغربية من بغداد وراء مدبنة المنصور
قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : « وكان في الموضع المعروف
براتنا مسجد يجتمع فيه قوم ممن نسب الى الشيع ومعتزلة
الصلاة والجنوس فيه . فرجع الى المعتزلة بالله ان الرافضة
يجتمعون في ذلك المسجد لسب الصحابة والخروج عن الطاعة
فامر بكبه يوم الجمعة وقت الصلاة فكبس واخذ من وجد فيه
فموفوا وحبسوا حبسا طويلا . وهدم المسجد حتى سوي بالارض
وعفى رسمه ووصل بالمعبرة التي تسمى مكث خرابا الى مسكنه
ثمان وعشرين وثلاثمائة . فامر الامر بحكم بعبادة بناته ونوسيعه
واحكامه فبنى بالحصن والاجر وسقف بالساج المتفوش ووسيع
بعض ما بلبه من املاك الناس وكتب في صدره اسم انراضي بالله
بنتابونه للصلاة فيه والبركة به ثم امر المنعم بالله بعد بعث منبر
فيه كان بمسجد مدينة المنصور مخبوءا في خزانة المسجد عليه
اسم هارون الرشيد فتصب في قبلة المسجد . فانفتحت صلاة
الجمعة فيه يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى
سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . ومسجد براتنا قد زالت آثاره
منذ عدة عصور اما المسجد الذي يسمى اليوم جامع براتنا فهو
مشهد المنطقة ، راجع مادة سونابا من مراد الاطلاع .

(٣٠٢) في الاصل « سبع » .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي يوم الاثنين رابع عشر شعبان سنة سبع وخسين وثلاثمائة وقد بلغ من العمر الى ستين سنة وأياماً^(٣٠٢) ودفن بالجانب الغربي في دار اسحاق بدار بطيخ .

ذكر ولده :

وهم أبو منصور اسحق . توفي في يوم الاربعاء ثالث المحرم من سنة أربع وستين وثلاثمائة وكان ممن ترشح للخلافة ودفن في داره بدار ابن ظاهر بالحريم عن احدى وخسين سنة .

ذكر وزرائه وقضاته ونوابه :

أقر أبا القاسم سليمان بن الحسن بن محمد وزير أخيه الراضي على وزارته ومرض بعد ذلك فاستوزر أبا الحسين احمد بن محمد بن ميمون ثم عزله واستوزر أبا عبدالله البريدي^(٣٠٣) ثم استوزر أبا اسحق محمد بن أحمد بن ابراهيم الاسكافي ثم عزله واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي وعزله وأعاد البريدي وعزله . واستوزر أبا الحسين علي بن مقله الى آخر أيامه . وقضاته أبو اسحق الحرابي وحجابه سلامة أخو نجيع ومحمد بن خوز ثم بدر الخرنسي^(٣٠٤) ثم أبو العباس احمد بن خاقان . شاعراه النبطاني^(٣٠٥) والشريف ابن بل العلوي^(٣٠٦) .

(٣٠٢) في الاصل " وأياماً " وفي النسخة انه مطروف على سنين المجرورة يلى .

(٣٠٤) في الاصل " البريدي " وهو بصحيف للناسخ تقدم مثله في غير هذه الترجمة .

(٣٠٥) في الاصل " الجونسي " والتصحيح من التنبيه والاشراف " من ٣٤٤ " .

(٣٠٦) هذا الاسم غير واضح ومد جاء بلاء والنون غير متقطعة . ولكننا رجحنا " النبطاني " أي ابن نباسة .

(٣٠٧) لم نقف على حقيقته ولا يمكن أن يكون ابن طباطبائي لانه كان باصبهان .

ذكر خلافة الامام المستكفي بالله

هو أبو القاسم عبد الله المستكفي بالله بن المكتفي علي بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، وبيته وبين أبيه المكتفي أربعة خلفاء وهو الخامس وهم : عمه جعفر المقتدر وعمه محمد القاهر وأبنا المقتدر محمد الراضي وأبراهيم المتقي . مولده ليلة الثلاثاء رابع عشر من سنة اثنتين وتسعين ومائتين بالقصر الحلي : أمه أم ولد يقال لها غصن لم تدرك خلافته .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان ربعة من الرجال ، معتدل الجسم ، حسن الوجه أبيض مشرباً حمرة ، أسود الشعر ، خفيف العارضين ، ألقى الألف ، نقش خاتمه «المستكفي بالله أمير المؤمنين» ، يروي عنه بالخلافة يوم السبت لعشر بقين من شهر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وعمره يومئذ إحدى وأربعون سنة ، لم يل الخلافة بعد المنصور أسيراً منه (٣٠٨) ، وكان ذكياً لطيف الحس ، لين الكلام ، ناه المروءة . ومن كلامه «تقوى الله خير عباد» (٣٠٩) والعدل في الرعية يصر البلاد» وقوله «من اعتنى بتربيته جسمه فقد تعرض لخصول أسفه» وقوله «من شغل نفسه بكثرة المال فقد تعجل لنفسه الويل» . «٩٦٩» قيل المآل . «وكان يقول الشعر الحسن : فمن ذلك ما ذكره صاحب أسماعيل بن عباد وهو :

(٣٠٨) سيذكر المؤلف في سيرة الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله الله وفي الخلافة وعمره إحدى وخمسون سنة . ولما قال « إلى عهد » لمسلم من هذا النقد .

(٣٠٩) في الأصل « عباد » وهو تصحيف . وجاء في الخلاصة — ص ٢٥٦ — « عباد » وهو تصحيف أيضاً .

فكم عثرة لي باللسان عثرتي
 ففرق من بعد اجتماع بها شمل
 يتاب انفتي من عثرة بلسانه
 وليس يتاب المرء من عثرة الرجل

ذكر خلعها :

وذلك في يوم الخميس ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وبعد ذلك سملت عيناه وحبس فلم يزل محبوسا الى أن توفي . وكان السبب في ذلك انه كان مات نوزول التركي امير الامراء ببغداد واجتمع الجيش على محمد بن يحيى بن شيرازاد^(٢١١) واستقل بالامر الى أن ورد ابو الحسين احمد بن بويه في جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة . وكان بنو بويه ثلاثة اخوة : ابو الحسن علي وابو الحسين احمد وابو علي الحسن . وكان المستكفي بالله عند وصولهم اليه لقب عليا عماد الدولة . والحسن ركن الدولة واحمد معز الدولة . ثم ان قهرمانه المستكفي منعت دعوة ودعت الديلم اليها في نكت عهده^(٢١٢) . فانهبها معز الدولة انها تريد محادثة الديلم في نكت عهده ولفس رئاسته فدخل جماعة من الديلم الى المستكفي في التاريخ المقدم وهو على سدنة فجدبوه^(٢١٣) بعيامته . وقبض على القهرمانه وقطع لسانها . ونهبوا المال وأخذ المستكفي الى دار معز الدولة^(٢١٤) مانيا بعد أن نهب داره

٢١١ . في الأصل - سيرازاد - وهو تصحيح والتصحيح من التبريد
 " من ٢٤٥ . "

٢١٢ . هذا الجار والمجرور ان من سبق قلم الناسخ هي زائدة وسياتي ذكرها .

٢١٣ . في الأصل " فجدبه " .

٢١٤ . كان معز الدولة ومندازلا بدار الامير مؤنس المظفر بسوق الثلاثاء على دجلة وكانت في الارض القائمة عليها اليوم المدرسة المستنصرية وسوقها ومسجد الخفافين وما بينهما الى قريب شريعة الصبيحة ويدخل فيها سوق الخفافين وخان جفان .

وأخضر المطيع ، وأقيم المستكفي بين يديه فخلع نفسه وباع المطيع ثم
سُئل المستكفي ولم يزل محبوباً في دار السلطان الى أن توفي يوم
الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ودفن
بالرصافة ليلة السبت وقت عشاء الآخرة ، وكانت مدة خلافته الى أن
خلع ، سنة وأربعة أشهر ، وعمره يومئذ ست وأربعون سنة وشهران .

ذكر اولاده :

له ولدان أحدهما أبو الحسين محمد وقد سمع الحديث وحديث
في القرية ومات بها وراء النهر ، وأبو الحسن علي .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له أبو الفتوح محمد بن علي الشيرازي^(٣١١) شهرين وعزله
فكتب له بعده أبو عبدالله بن أبي سليمان ثم أبو أحمد الفضل بن
عبدالرحمن الشيرازي ، وفاطسيه أبو الحسن محمد بن أبي السوارب
القرشي وأبو السائب عتبة بن عبيدالله وأبو عبيدالله محمد بن عيسى .
وحجابه أبو العباس أحمد بن خافان .
شاعراء ابن شكره والسائي .

(٣١١) في التنبية والاشراف - ص ٢٤٥ - « وقد كان أبو الفرج أحمد
ابن محمد السامري خلع عليه ووزر سبعة وأربعين يوماً وهو آخر
من خطب بالوزارة في أيام بني العباس ثم وقفنا هذا » يعني سنة
٣٤٥ هـ . وفي التاريخ الفخري - ص ٢٨٧ - « أول وزرائه
السامري أبو الفرج محمد بن عفي . ثم يكن له حكم ولا استبداد
ولم نفل أيامه وتقبض عليه وعجلاه بعض الشعراء . . . » وفي
الخلاصة - ص ٢٥٧ - « وزر له محمد بن علي الشيرازي ورتب
عوضه ابن أبي سليمان ثم أبا أحمد الفضل بن عبدالرحمن -
الشرازي » . فالشيرازي الأول تصحيف « السامري » . والمهم
من هذه الاسماء المخطئة سقوط الوزارة بدلالة قول ابن
الكاذروني « فكتب له » بدلا من « وزر له » .

ذكر خلافة الامام المطيع لله

هو أبو القاسم الفضل بن جعفر المقدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير
 ثلثة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن
 محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس،
 وبينه وبين آبيه أربعة خلفاء وهو الخامس وهم : عبد القاهر بن المعتضد
 وابن عبد المستكفي وأخواه الراضي والمتقي . مولده رابع عشر المحرم
 سنة إحدى وثلاثمائة بالفصر الحسني من دار الخلافة : أمه أم ولد يقال
 لها « مشغلة » توفيت يوم الجمعة غرة ذي الحجة سنة خمس وأربعين
 وثلاثمائة : وأدركت خلافته . يوبع له يوم الخميس ثاني عشرين جمادى
 الأولى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وعشره يومئذ ثلاث وثلاثون سنة .
 وخلع المطيع نفسه غير مكره يوم الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة « ٧٠ »
 سنة ثلاث وستين وثلاثمائة فكانت خلافته تسعا وعشرين سنة وأربعة أشهر
 وأياما . وولي ابنه الأكبر أبا بكر عبدالكريم وهو الطائع لله، وسيرد ذكر
 ذلك . وسبب ذلك أنه أصابته علة منعت الحركة وقصرت به عن القيام
 بلوازم الإمامة فأشهد على نفسه بما هذه صورته : « وهذا ما أشهد عليه
 أمير المؤمنين الفضل المطيع لله حين نشر لدينه ورعيته وشغل بالعلة الدائمة
 عما يراعيه من الأمور الدينية وانقطع عن بعض ما كان يجب لله تعالى عليه
 فرأى اعتزال ما كان إليه من هذا الأمر وتسليه إلى ناهض به قائم بحقه
 ممن يرى له الرأي عهده له (٣١٥) : أشهد بذلك صوغا في يوم الأربعاء
 الثالث عشر من ذي القعدة من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة » وكتب فيه
 القاضي أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي « شهد عندي بذلك أحمد

(٣١٥) في الخلاصة — ص ٢٥٧ — « فهو يرى له الرأي عهده تم أشهد »
 وفيه اضطراب واختلاف لا يخفيان .

بن حامد بن محمد وعمر^(٣١٦) بن محمد وملحة بن محمد بن جعفر
وكتبه محمد بن صالح .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي المطيع لله في المحرم سنة أربع وستين وثلاثمائة ودفن بالرصافة
في تربة عليها لنفسه عن ثلاث وستين سنة .

ذكر اولاده :

وهم جعفر وأبو عبدالله عبدالوهاب وتوفي ليلة الجمعة غرة شهر
رمضان سنة سبعين وثلاثمائة ودفن بالرصافة عند أبيه . وعبد العزيز وتوفي
بخراسان في أيام أبيه مع أمه وأبو بكر عبدالكريم الطالق .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له أبو أحمد الفضل بن جعفر الشيرازي نسيبه وأبو سعيد
وهب بن ابراهيم . وقضائه أبو محمد عبدالله^(٣١٧) بن أحمد بن معروف
وعزله نفسه وأبو السائب غيبة بن عبدالله وأبو الحسن محمد بن صالح
الهاشمي . وحجابه أبو الحسن بن أبي عمرو . وكان نفس خاتمه
« المطيع لله » . شاعره الصابي .

(٣١٦) أعط هذا الاسم من أسماء اليهود في الخلاصة . ص ٢٥٨ .
(٣١٧) في الخلاصة . وأعطى محمد بن عبدالله بن معروف وعزل
نفسه . والصواب ماورد في تاريخ ابن الكاروني . قال الخطيب
البيضاوي في تاريخ بغداد - ١ : ٢٦٥ - « عبدالله بن أحمد بن
معروف أبو محمد وثي قضاء القضاء ببغداد بعد أبي بشر عمر
ابن الكشم » وذكر أن مولده سنة ست وثلاثمائة وقال : « وكان من
اجلاء الرجال وأبناء الناس مع تجربته وحسنه ومعرفة ونظنه وبصيرة
ناقبة وعزيمه ناصبه نابيا في الادب بهم واتخذا من علم الكلام
بحفظ وكان يجمع وسامة في منظره وظره في ملبسه وطلاقة في
مجلسه وبلاغة في خطابه وعفة عن الاموال . وله فضا بأبناء الاحكام
وهيبة في قلوب الرجال » . فان صدق الخطيب فهكذا فليكن
القضاة . ثم ذكر ان وفاته كانت سنة ٢٨١ هـ واختصر هذه
الترجمة ابن الجوزي « المنتظم ٧ : ١٦٦ » .

ذكر خلافة الإمام الطائع لله

هو أبو بكر عبد الكريم بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، ولم يل الخلافة من له عبد الكريم سواء ولا من كنيته أبو بكر وأبوه حي سواء وابن أبي قحافة . قال القاضي التنوخي : ولد الطائع لله في سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وأمه أم ولد يقال لها عتّيب أدركت خلافته وكان عمره لما ولي ثمانيا وأربعين سنة ، ولم يل الخلافة من السلافة العباسية قبله أسن منه . بويع له بالخلافة في ثالث عشرين ذي القعدة من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

ذكر صفته ونقش خانمته :

كان مربوعا أشقر ، حسن الجسم ، نقش خانمته « الطائع لله » . وكان كريما لا يبدأ نفل عنه أنه كان يدار الخلافة أوّل عظيم وكان يصول على الناس ويقتل بقرونة الدواب ولا يقدر أحد على مقاربتة ، فرآه الطائع لله في بعض البساتين وقد شق راويته وهرب البهل الذي كانت عليه والأيل يتبعه ، فقال للخدم : أمسكوه . فقصرّوا خوفا من الأيل وسعوا وراءه حتى الجؤء إلى مضيق ، فبادر الطائع وأمسك قرنيه بيديه ، والأيل يضطرب ، فلم يخلصها منه واستدعى بنجار كان يعمل في الدولا^(٣١٨) وأمره فركب المنار على القرنين فقطعهما وتركه ، فهرب الأيل على وجهه ووقعت فرجية^(٣١٩) كانت على كتف الطائع ، ومر

(٣١٨) في الخلاصة - ص ٢٥٩ - « الدواليب » وهي المنجونات التي كانت تسقى بساتين دار الخلافة العباسية من ماء دجلة ، وكانت هذه الدواليب كثيرة على شاطئ دجلة ببغداد وما جاورها على الجانبين .
١٣١٩ الفرجية ضرب من الجباب متسوبة إلى رجل اسمه فرج وهو الذي ابتدعها .

بطريقه فتطأنا بعض الخدء لآخذها فنظر اليه نظر منكراً ، فتركها مكانها ،
ومشى الطائع وبقيت ملقاة الى بعد « ١٧١ » العصر لا يقدر أحد على
رفعها من الأرض ، فلما أراد التجار الانصراف خرج اليه خادمه وقال له :
خذ هذه الفرجية ، فأخذها وباعها ببائة وسبعين^(٢٢١) ديناراً .

وفوض الطائع أمور الدولة الى عضد الدولة وجلس له في
محسن^(٢٢٢) دار السلام وأخذ مؤنس الخادم التفضلي حاجب الطائع بعضده
حتى قبل الأرض من أول المجلس الى أن انتهى الى الطائع وقبل يده
ورجله ، فأمره بالجلوس فامتنع ، فقال له الطائع في الرابعة : أقمت
عليك إلا قمعت ، فجلس على كرسي^{*} . وفوض اليه الأمور^(٢٢٣) . فقال
عضد الدولة : أريد أن يسمع الناس ذلك . فقال الطائع : ليحضر الحسين
ابن موسى - يعني أبا أحمد الموسوي^(٢٢٤) - [و] الزبيدي^(٢٢٥) - يعني

٢٢٠١ في الخلاصة - ص ٢٥٦ - سمين ، ويصحف السمين الى السمين
والسمين الى السمين والسميع الى السبع والسبع الى السبع
كثير في كتب التاريخ .

٢٢١١ المعروف المشهور « محسن السلام » ٧ محسن دار السلام - ولو اهد
المسحة كثيرة . تراجع « التاريخ » من مراسد الاطلاع ونصرة الفرة
للسنداري « ص ١٢ » والمنظم « ١٧ : ١٤٨ » ونسرها .

٢٢٢١ ولي الحبيفة الطائع عضد الدولة مربيين أحدهما أيام استيلائه على
بغداد سنة ٣٦٧ وأخرجه ابن عمه عز الدولة بن معز الدولة منها ،
والأخرى سنة ٣٦٩ وهو الذي وصفها المؤرخ وغيره قبله ، كهملال
ابن الصابي في كتابه « رسوم دار الخلافه » تراجع المنظم :
« ٧ : ٨٧ - ٩٩ » .

٢٢٣١ هو والد الشريفين المرتضى والرئيس ونقيب الظالمين يومئذ فسد
فقدما إياه عز الدولة سنة ٣٦٢ كما جاء في المنظم « ٧ : ٧٦ » ولكنه
ذكر في الحوادث نقياً قبل ذلك « ص ٥٢ - ٥٣ » فتأمل . وقد
صرح ابن الجوزي بأنه تولاه قبل سنة ٣٥١ « ص ٢٢ » وكرر خبر
توليه إياها سنة ٣٨٠ « ص ١٥٣ » .

٢٢٤١ هو القسطنطين أبو تمام الحسن بن محمد العباسي الزبيدي نقيب
العباسيين ، توفي سنة ٣٧٢ « تراجع الكامل في حوادث هذه
السنة والمنظم « ٧ : ٦٦ » والجواهر المضية في طبقات الختلفة =

أبا تمام - وابن معروفه والمنظير - يعني وزير عضد الدولة وعبد العزيز .
 كاتبه ، فأحضروا وسعوا لفظ الطائع بتولية عضد الدولة ، فلما خرج
 أنفذ الى الطائع هدية على خيالة حان من جلتيه خيول ألف دينار
 في عشرة أكياس ديباج أسود وألف ألف درهم في مائتي كيس وخمسمائة
 ثوب أنواعا وثلاثون مينة مذهبات فيها العنبر والمسك والكافور
 والعود الهندي والند الى غير ذلك من الثياب والدواب .

وكان الطائع صاحب تنعم جمع بين بشي عضد الدولة وبنت
 عز الدولة . وهو أول من خوسب في الاسلام بأفك شاهنشاه . وأول من
 خطب له على المنابر مع الخلفاء وأول من ضرب الطبل على بابيه أوقات
 الصلوات الثلاث^(١٣٤) . وفي أيامه عرت بغداد لأفك كانت خربت بافتجار
 البشوق فأمره الطائع فنولى بنفسه سد بثق النهر وان فسده سنة سبع
 وستين وثلاثمائة . وأثر عضد الدولة في أيام الطائع آثارا جميلة وعمارات
 كثيرة وغرس الأشجار وأخذ الخراج ورافعت الجباية عن قوافل الحاج .
 وكثر إدرار الأقوات والرسوم والصلوات للفقهاء والقراء وأهل الأدب .
 ورغب الأحداث في التأديب لكثرة المعطاء . وكانت الارتفاعات^(١٣٥) حجة
 والأموال وافرة . ومن آثاره إنشاء المدارس العسكروني بالعراق العربي
 في خراب دار ابن حيدان . وكان بحكمه حاول ذلك فلم يقدر عليه .
 وعمل قنطري العراق وسور مدينة الرسول - عليه أفضل الصلاة
 والسلام - .

" ١ : ٣ : ٢ " وقد ورد اسمه في الامتاع والمؤانسة لابي حيدان
 التوحيدي ثلاث مرات " ٣ : ١ : ١٥٣ : ٢١٣ " وتم بسبب طبع
 الأستاذ أحمد أمين والشيخ أحمد الزين - راجع - ان يملأ عليه ولو
 كلمة واحدة . وبهذا يمكن ان يقدر نصيبنا في تحقيق هذا الكتاب .
 ١٣٢٤ هـ في بغداد والمغرب والعراق دون القطر والمصر " المنتظم ٧ : ٩٢ " .
 في الفريبات الخمس لإعلان أوقات الصلوات خاصة بدار الخليفة وله
 وحده ان يضربها .

١٣٢٥ هـ يعني بالارتفاعات ما نسميه اليوم " التوارفات " .

ذكر خاضه ووفاته ومدفنه :

خلق في يوم الأحد العشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة فكانت خلافة سبع عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام . وكان السبب في ذلك أن أبا الحسن ^{١٣٦١} بن المعلم من خواص بهاء الدولة أبي نصر بن عقيد الدولة أبي شجاع ومدير أمره فعظم عنده مال الطائع وما في داره من الآلات والجواهر فجعله على القبض على الطائع فحضر دار الخلافة على العادة ، للخدمة والسلام . فجلس ثم الطائع في اليوم المذكور ، وعليه السواد فلما حضر بين يديه قبل الأذن هو ومن كان معه من خواصه . وقدمه له كرسي فجلس عليه . فتقدم بعض أصحابه وجذب الطائع ثم من مجلسه واحتله هو وجباة من أمثاله إلى يناير ^{١٣٧١} بهاء الدولة وأبعدوا به إلى دار المملكة ^{١٣٨١} . وانفصل بها يوم السبت تاسع عشر الشهر المذكور . فلما كان يوم الأحد العشرين من الشهر خلق نفسه من الخلافة فأشهد عليه بذلك الأساقف والتضاد والمدون وأخذ بالكتاب مع أبي علي

^{١٣٦٦} هو غازي بن محمد الكوكبي . استأجر على أمور الدولة واستلمت سريره ومنع أهل الدخول ولب الطائف من الدخول في عمارته . ونفذ في سبيل الحرب وأعطى ثرا من شعور مدينة السلام الرسبي . ثم أبادهم أهل واسطه ونار عاصه الجيش الوهن ببلطه وأمراته في سنة ٣٨١ ولم يعموا إلا بقية قدر السهم منين فلم يعمل فيه فخلق بحمدل سارة ودين بالمخريم أي الصرافية « المستط ١٥٦ » . ١٦٧ - ١٦٨ « ولا صلة له بين المنة الشيخ المقيد العلامة .

^{١٣٧١} الطيار ضرب من سفن العراق الصغار الخفاف واسمه بدل على سرعته وخفته .

^{٢٢٨١} دار المملكة كانت بالمخريم أي الصرافية الحالية . ودار الخلافة في العباسية في أرض شارع المستنصر الحالي . كما ذكرنا سابقا .

الحسن بن محمد بن نصر إلى القادر بالله وكان بالبطيحة عند شهاب^{٣٢٩} الدولة أبي الحسن علي بن نصر أميرها ، نازلا عليه ، يخبره بخلق الطائفة والتنحيس عليه وبعثه على الامعاء إلى مدينة السلام ، وبكت الطائفة بعد خلقه مستغفرا عليه يدار الخلافة مسؤولا من القادر بالله بالاحسان إلى أن توفي ليلة عيد الفطر من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وصلى عليه القادر بالله في داره وكبر عليه خمسا ثم حبل إلى لرماسة فدفن في تربته ليلة ، وكان عمره يومئذ^{٣٣٠} ستا وسبعين سنة .

ذكر اولاده :

« و ٧٣ » .

وهم أبو الفتح عبد الوهاب ، توفي ليلة الاربعاء ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

وزرائه أبو الحسن علي بن جعفر بن نباه وأبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى أيف ، وأبو الحسين عيسى بن مروان وأبو الحسن علي بن عبد العزيز ابن حاجب السمان ، وله يعز أحد من قضاة المظيع لله ، حجابه مؤنس الفسلي وأحمد بن نصر بن مويهب ، شاعرا الرضي والمراسي .

(٣٢٩) العوالم : مهذب الدولة « كما جاء في الخلاصة » من ٢٦٠ « وغيره ، واسمه » من بن خرو ، وقد استدرك ذلك ابن السكزوي بذكره « مهذب الدولة » بعد كلامه عن القادر بالله .

« سأل الأوسمي »

٣٣٠ « ممن المؤرخ » ومنذ « في تاريخ الزملاء » مع أن المؤرخين يستعملون ذلك تحدث من الحوادث يجري للإنسان ، عليه ، فيدل على أنه بقي في الحياة بعد ذلك ، أما الموت فلا يستعمل معه . « ومنذ » لأنه انتفاع بالحياة ولجميع الحوادث .

ذكر خلافة الامام القادر بالله

هو أبو العباس أحمد بن الأمير أبي بكر اسحاق بن جعفر المقذور بالله بن أحمد المعتضد بن الأمير طلحة الموفق بن جعفر الشوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده في صفر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . أمه تسني^(١٣٦١) مولاة عبدالواحد . وكانت دية سالحة أدركت خلافته وتوفيت في شعبان سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ودفنت بالرصافة .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أبيض حسن الجسم كث اللحية عريضا بغضب . وكان من الدين والستر وإدامة المجد وكثرة البر والصدقات على غاية اشتهرت عنه وعرف بها عند كل أحد مع صحة الاعتقاد . نقش خاتمه « القادر بالله » . وكان السبب في منبره الى البطحه أن أخاه من أمه أمنة جرى بينهما وبينه منازعة في خيعة من تركة أبيه وانفق أنه غرض الطائع علة سعية . ثم أبى منها . فسمعت أمنة بأخوها المذكور الى الطائع وقالت له : ان أخى ترشح للخلافة في حال مرضك وراسل . و ٧٣ « أبواب الدولة في ذلك . فنش الطائع ان ذلك حق . فغير رأيه في القادر . وأنفذ فيه في يوم الاثنين لثمان بفين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة كاتبه علي بن طاجب النعمان ومعه جماعة للمبش عليه فصاروا اليه وهو يداره في الحرير اعناري ودخلوا عليه وقالوا : أمير المؤمنين يدعوك . فقام . فقال له ابن

(١٣٦١) في الخلاصة - ص ٢٦١ - « يعني : وهو مصحف . ونصحف اسمها أيضا في تاريخ بمداد الخطيب البغدادي . ٤ : ٣٧ » فهو يعني . ذكرها أبو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٣٩٩ فعلا من تاريخ الخطيب وذكرها « يعني » وهو اسم مطابق لما ورد في تاريخ ابن السكاري . « المنتظم » ٧ ص ٢٤٤ .

حاجب النعمان : الى أين ؟ قال : أليس ثيابة تصلح للقاء أمير المؤمنين ؟
 فسمعه وتعلق به ، فعرفه خدومه ما يراد به فخلصوه من يده وبادر السى
 سرداب في داره فاختفى . وناد ابن حاجب النعمان الى الطائع فأخبره
 ما جرى . وأعمل الخافر الحية في اجزاء ندمه واحذر من مدينة السلام
 الى البطيحة^{٢٢٢} وأميرها يومئذ مذهب الدولة أبو الحسن علي بن نصر
 فنزل عليه وعرفه نفسه والسبب الموجب لخروجه من مدينة السلام .
 فتلقاه بالقبول والاكراه وخدمه مدة مطامع عنده . وكان القادر بالله قد
 رأى متاعا قبل وصول خبر [صيرة] الخليفة اليه . فيه بشارة وهو
 ما حكى أبو القاسم هبة الله بن عيسى كاتب مذهب الدولة . قال : لما ورد
 القادر بالله الى البطيحة كنت أغشاه في كل اسبوع يومين ثيابة عن مذهب
 الدولة ، فادا حطرت ثيابه^{٢٢٣} في اكرامي وزاد في سطفي . واجتهدت
 أن أقبل بده فلا يكتني . فاتفق أني دخلت عنده يوما : على عادي .
 فوجدته متاهيا لا أعرف سبب ذلك وانه أرغفه ما يحو عنه من الاكرام .

٢٢٢ - من يافوت في معجم البلدان : " البطيحة بالمحيط الكرم " . وهي
 أرض واسعة بين واسط والعمرة . وكانت مدنا مري متصلة
 وأرضا عامرة تصرف في أيام كسرى ابرو ويرا رادت دجلة . زياده
 مفرقة وزاد العرات أيضا بخلاف المادة فمجر عن سددهم . فنبطج
 الماء في الديار والمعارف والمراعي فطرد اصبا عنها . . . ودخلها
 المماليك المسلمون . فرأوا فيها مواضع عالية لم يعمل الماء اليها
 فبرا قري . ومن فيها قوم يزرعوها الارز . . . ونجم البطيحة
 على انبطائح . وكانت فصيلتها " الصليق " . قال يافوت : " الصليق
 مواضع كانت في بطيحة واسط . بينها وبين بغداد . وكانت دار
 ملك مذهب الدولة ابر نصر المسئولي على تلك البلاد وقبيلة نعمران
 ابن شاهين وقد خرب الآن وكانت ملجأ لكل خائف وماوى
 لكل مطرود " .

٢٢٣ - في الاصل " بياهي " وهو تصحيف .

ورمت قتييل يده فدفنها إلى . وشاهدت من أمره ما أشد خوفاً منه .
واستأذنته في الكلام فأذن لي . فقلت : أرى اليوم من الانقباض عني
ما أوحشني وقد خفت أن يكون لزجة يدبرت مني فإن لم يكن ذلك فمن
حكم التفضل اشعاري لأطلب المعذر مخرجاً واستعين بالأخلاق الشريفة
في العفو . فأجابني وقال : اني رأيت في المنام كأن نهر كبر هذا قد اتسع
حتى صار في عرض دجلة دفعات وكأني متعجب من ذلك فقلت فراءت
قنطرة فقلت : ترى من أحدث نفسه بمثل هذه التهمة على هذا البحر
العظيم ! فيبداً واقف رأيت شخصاً عابساً من ذلك الجانب فناداني
يا أحمد أريد أن تعبر فقلت : نعم . فبدا يده الي وجذبني [و] عبرني
فبأني فعله . وتعاطفني أمره . فقلت : من أنت قال : علي بن أبي طالب .
هذا الأمر صائر اليك ويضول شريك فيه فأجبت الي وادني . فلما انتهى
الي هذا الكلام سمعنا صباح الفلاحين وتصبح الناس . فسلطنا عن الخبر
فنبيل : ورد أبو علي الحسن بن علي وحسبنا يشرونه بالخلافة ويطلبون
استعاده . فعاودت أبي يده وحاشبه بأمر المؤمنين . فأبته وأسمعت
منه . ولما وصل [الي بغداد] خرج الي خارج بها الدولة أبو نصر بن
بويه ووجوه الأولياء وأما آل الناس . فكان وسوء الي دار الخلافة
ليلة الأحد ثاني عشر شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .
وكانت البيعة أخذت له على الناس قبل ذلك وخطب به بمدينة السلام يوم
الجمعة ثالث الشهر المذكور وجلس في يوم وسوءه جنوناً عاماً ودخل
عليه الناس وامتدحه الشعراء ممن مدحه الشريف الرضي أبو الحسن
محمد الموسوي بنصيدة طويلة أولها :

شرف الخلافة يا بني العباس اليسوء جده أبو العباس
واقى لحفظ أموالنا وبسته كان انشور مواضع الاعراس

هذا الذي رفعت بسدام بناء ها عالي وذئب موئد الأساس
 ذا الطود أبقاه الزمان ذخيرة من ذاب الجبل العظيم الراسي
 ثم حسنت اليه القروش ١٣٣١ والالان التي كانت أخذت من دار
 الطائع . وله مناقب كثيرة وله شعر حسن منه قوله :

عجبت شديد من أنواع شيب
 قلت ميلا فذا فضاء السرور
 بدلتني يد الملايين ١٣٣١ من مس
 لك عذارى مليا من التكافور
 كان بيني وبين عمرى . كتاب
 عافيتني بذلك أسدى الدهور

صنف كتابا في الأصول ذكر فيه فضائل الصحابة على الترتيب وأورد
 فضائل عمر بن عبدالعزيز وكان كتابه يقرأ في كل جمعة بجامعة المنصور
 اللهم (كذا) أو الممدي . وفضائله كثره وكان ١٣٣١ يسكر ويخرج إلى
 البلد ليطلع حال أهله ويقضى محاسن ابن القزويني ١٣٣٧ في زبي . رسل
 مسوفي .

١٣٣٤ في الخلاصة - ص ٢٦٢ - بعض الغرض . والغرض جمع
 الغرض وهو جمع غير مألوف وإن كان مبالغا .
 ١٣٣٥ المزين جمع المزا فكله امرؤ الموز أي جعلهما معردين الواحد
 منها . الملا . من مده اضرورة الصعوبة . والملا من القيل وانتهار .
 وفي الخلاصة "الملايين" وهو تعذيب "الملايين" إذا كسب "الملايين" .
 - إذا المحقق رحمه الله . فاعلمها من الخلاصة .
 - سماه الألوسى .

١٣٣٦ هذه الغزوة مكتوبة في الحاشية وسيدكر المازن مثل هذا لأبيه
 القسطنطين .

١٣٣٧ هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحرابي الزاهد
 المعروف بابن القزويني البغدادي الحرابي . توفي سنة ٤٤٢ وكان
 مولده سنة ٣٦٠ " تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢ : ٤٣ " .
 ونفسه .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي القادر بالله ليلة الاثنين حادي عشر ذي الحجة من سنة اثنين وعشرين وأربعمائة ودفن بين المغرب والعشاء بدار الخلافة وصلى عليه ابنه القائم بأمر الله فاهرا وعامة الناس ورواه وكبير عليه أربعا ، ولم يكن مدفونا هناك حتى نقل تابوته في العيار ليلا الى الرصافة فدفن بها ليلة الجمعة لخمس خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وكان عمره ستة وثمانين عاما وعشره أشهر وأحد وعشرين يوما ، ومدة خلافته إحدى وأربعون سنة وثلاثة أشهر ولو إلى الخلافة أحد قبله هذه المدة .

ذكر اولاده :

وهم أبو محمد علي مولده يوم الاربعاء رابع عشرين المحرم من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وتوفي يوم الثلاثاء ثامن عشرين ذي الحجة من السنة ، والقاسم وتوفي يوم الاحد غرة جمادى الآخرة من سنة ثمان عشرة وأربعمائة ودفن بالرصافة : وأبو الفتح انظر مولده يوم الاثنين خامس المحرم سنة أربعمائة وعاش شهورا ثم توفي . وفاطمة توفيت سنة ثمان وأربعين وأربعمائة في خلافة أخيها القائم بأمر الله | وأبو جعفر عبدالله | ١٣٣٨ .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه :

وزر له أولا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن ابراهيم بن حاجب التتسان ثم عزله في آخر شهر رمضان من سنة ثمانين وثلاثمائة واستوزر

١٣٣٨ تكملة بدعيية .

أبا العلاء سعيد بن الحسن بن بريك^(٣٣٩) نيابة قبلي نيفا وسبعين يوما ثم عزله وأعاد أبا الحسن ابن حاجب النعمان قلم يزل الى أن توفي في رجب سنة احدى وعشرين وأربعمائة ودفن في مقابر قرش وكان له بيان وبلاغة . وقضاته ابن الاكفائي^(٣٤٠) وابن الخزري والأبيوردي^(٣٤١) . وحجابه أبو القاسم بن مفلح وأبو القاسم محمد بن الحسن وأبو القاسم منصور بن ظافر وأبو القاسم بن بكران وابنه أبو منصور . شاعراه الرضي ومهيار .

* * *

(٣٣٩) في الاصل « نريك » وفي الخلاصة « بريك » وهو اشيء باسمائهم من نريك ونريك .

(٣٤٠) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الاسدي البغدادي : ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد * ١٠ : ١١١ * وذكر انه ولد سنة ٢١٦ ببغداد وبها نشأ ودرس الفقه وسمع الحديث من الشيوخ وانفق على العلم عشرات الوف دينار ثم رلى قضاء مدينة المنصور ثم قضاء باب الطباق ونسب اليه قضاء سوق الثلاثاء اي باب الاعما الحالي ثم جمع له كل قضاء بغداد سنة ٣٩٦ وتوفي سنة ٤٠٥ ودفن بداره بنهر البزازين . وذكره السمعاني في الانساب وابن الاثير في اللباب نقلا من تاريخ الخطيب .

(٣٤١) منسوب الى مدينة ايسورد المشبهة في شكلها ولفظها للكنية العربية « اي ورد » وهي من مدن خراسان . ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد * ٥ : ٥١ * وذكر انه ولد سنة ٢٥٧ وتوفي سنة ٣٢٥ وكان شافعيًا فقيرًا جميل الطريقة صوامًا مكث ستوة لا يملك حبة بلسمها . وذكره السمعاني في الانساب وابن الاثير في اللباب نقلا من تاريخ الخطيب .

ذكر خلافة الامام القائم بأمر الله

هو أبو جعفر عبدالله بن أحمد القادر بالله ابن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المنصور ابن الأمير طحطاة الموفق بالله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهيدي بن عبدالله المتصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده يوم الجمعة ثامن عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثلاثمائة . أمه أم وند يقال لها فطر التمدى أرمينية . أدركت خلافة ونوفست في وجب من سنة اثنين وخسين وأربعمائة . وكان أبوه القادر بالله جده . في عهده وأخيه « القائم بأمر الله » وخطب له بذلك في سنة احدى وعشرين وأربعمائة . ثم جددت له البيعة بعد وفاته في يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي الحجة من سنة اثنين وعشرين وأربعمائة . وكان جلوسه بدار الشجرة^{٣٦٢} من دار الخلافة

٣٦٢: دار الشجرة قال الخطيب البغدادي في ذكر دخول رسول الروم دار الخلافة على عهد المقتدر . ولد نحن الرسول إلى دار الشجرة وراها كثر معجبه بها . وكانت الشجرة من القصب وزنها خمسمائة ألف شربة . عليها اثمار صلبة من القصب عسمر حار كالبند . حصة بها فكان معجبه الرسول من ذلك الثمر من معجبه من جميع ما شاهدته . ثم قال في وصفها . فيها شجرة وسط اركانه كسرة مدورة فيها ماء صاف ولها حرفة بجانبه عشر نعضة لكل نعضة منها سائحان كثيرة عليها الطيور والعصافير من كل نوع مذهبه ومفضله . واكثر فضيلان الشجرة مضى ومعها مذهب وهي سمايل في اوقات وبها ورق مخدب الألوان بحركة كما تحرك الرياح روى الشجر وكل من هذه الطيور عسمر وبه دور . وذكرها باخترت في مجمع البلدان . قال مزني من اسد الاطلاع . الذي رايتاد نحن انها كانت مثل المحلة بامساكن ودار قد كان يسكنها انساب الخليفة من اولاد الخلفاء . عليهم كالمحوسين . يصفون من الخروج منها ولهم اوزاق دار طلبه وسعوا بذلك لاجم من شجرة النسب فنسبت الدار اليه .

قال معطى جواد . لا يبق دار الشجرة الى عصره واعل هذه الدار دار اخرى .

على كرسي وعليه قيض ورداء وبابيه الناس وكان لفظ المبايعه « أبايع
 أمير المؤمنين القائم أمر الله على أرضنا بإمامته ، والالتزام بشرائط طاعته »
 فيقول : نعم : وبأخذ يده فيقبلها . وبابيه الشريف المرتضى (٣٤٣) أبو
 القاسم علي بن الحسن الموسوي قتيب الطالبين وأشهدده :

إذا ما مضى جيل وانتضى	فمنك لنا جيل قد رسا
وانما فجعتنا بدمع النسم	لقد بفت منه شمس الضحى
لنا حزن من محل السرور	فكم مسجديك في خلل البكا
فيا صارما أغمدته يمد	لنا بمدك النصارى المنتضى
ولما حضرناك عند اليباع	عرفنا بهديك مرق الهدى
فقابلتنا بوقار المنصب	كالا وسنك من المنفى

ثم حضر في اليوم الثاني وقد حضر الأمير أبو محمد الحسن بن
 عيسى بن المقنن وبابيه فأنشده المرتضى :

من في الأمان سواك ينهى بالذي
 أوتيته من مفتاح أو معجم
 لله هديك في الرواق يفتى من
 أرجائه بعقار ومسلم
 ومجمع لولا جلال راعه
 من جانبك لكان غير مجمع
 أنت الملاذ بكل أمر معضل
 وبك الضياء بكل خطب مظلم

(٣٤٣) في الأصل « أرضي » وكان الرضي قد مات قبل ذلك بعدة سنين .
 والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٦١ » .

وكان نورك في دياجير الدجى
 قسير الدجنة أو كغبرة أدهم
 بكم اعتلاقي في الأفاء وعصتي
 وولاكم منذ كنت سيّطاً به دمي

ذكر صفته ونقش خانمه :

قبل كان بديع الجمال ، بارع الكمال ، حسن الشبائل دقيق
 المحاسن ضوئاً ، معتدل الجسود ، نقش خانمه « العزة لله وحده » وكان
 كثير العبادة ، متهجداً لا ينه الا غلبة ، ونقل عنه انه لما نام على فراش
 ولا تدثر بدثار منذ ولي الخلافة ، فعوتب في ذلك فقال : اني منذ وليت
 الخلافة وسعت الدعاء بقول : « الصلوات الفوارك » فاستحييت من الله
 تعالى ان اوصف بصفة ليس في « ٧٥ » وكان محبته ارباب الدين
 وانخرامه في سلك المتعبدين بغير زينة ويحضر مجلس الشيخ أبي الحسن
 القزويني بالحرية ، ويكثر غشيانه على تلك الحال ، وله من الفضائل
 والمناقب ما يطول ذكره ، وكان يقول الشعر في معان مختلفة تدل على
 عليه ، فبما تسبب إليه قوله :

سئلى ليلنا بأعالي الحسى من الغيث وكأفاه ينسج
 سهرنا على سنة العاشقين وقلنا لما كره الله تم

وكانت له عناية بالادب حتى كان يصلح كثيراً ما ينشأ في
 ديوانه ، وفي أيامه قدم أبو طالب محمد بن ميكائيل بن سلجوق المعروف
 بطغرليك^(٣٤٥) الى بغداد واستدعا الفرائد من خراسان لما ضعف

٣٤٤ في الاصل « ينشئ » على التخفيف وابدال الالف النائمة من القدمة .
 ٣٤٥ في الاصل وجميع تكرار هذا الاسم « طغريك » . وفي الهامش بجانب
 اول ورود له « طغريك » فأبدلناه .

بهاء الدولة^(٣٤٦) أبو نصر بن بويه وعجز عن القيام بمصالح الدولة ،
وهو آخر من بقي من ملوك الديلم وقرطبك أول من دخل بغداد من
ملوك السلجوقية . وتلقاه الوزير رئيس الرؤساء أبو القاسم بن المسلة
بالنهر وآن في شهر رمضان من سنة سبع وأربعين وأربعمائة وورد معه
عساكر كثيرة ، وأقام بدار الملكة أعلى البلد وقبض على أبي نصر بن
بويه وسيره إلى الري وجعله في قلعة من نواحيها مسجونا إلى أن توفي .

وكان القائم بأمر الله قد ولي أرسلان^(٣٤٧) المعروف بالباسيري
وهو أحد ممالك أمير الجيوش وقدمه على أبناء جنسه فلما قدمه بقرطبك
إلى بغداد وقبض على أبي نصر بن بويه وأبعده خاف الباسيري منه
وكان مقبلا بالبصرة فترك ما كان فيه وهرب طالبا سقى^(٣٤٨) الفرات
متسعدا إلى الموصل لاجئا إلى قريش بن بدران أميرها وأجسعه به وعرفه
بعده عن العراق وقدمه بقرطبك إليها . وأنفذا على المخالفة ومراسلة
معد المستولي على مصر على الطاعة وإقامة الخطبة له في المسكنه مسن
البلاد فأمدتها بآل أسعانا به على تكثير الجع وأنضم إليها أوباش العالم
وزحف الباسيري على الموصل وقد اجتمع معه كل قاطع طريق واشتد
طعنهم في بغداد . وكان السلطان بقرطبك قد عصى عليه أخوه إبراهيم
بنان^(٣٤٩) وأراد التحيز بهذان وغيرها من البلاد الجبلية . فقصده

٣٤٦٠ هذا غلط من المؤلف فلم يكن سقوط الدولة البويهية في أيام بهاء
الدولة بن عصف الدولة بل بعده سنين كثير . وعلى عهد أبي نصر
خرو وزير أبي الملك أبي كالبجار المرزبان ابن سلطان الدولة ابن
عصف الدولة ابن بويه . « تراجع الكامل في حوادث سنة ٤٤٠ وهي
سنة تولي خرو وزير « الملقب بالملك الرحيم وسنة ٤٤٧
والمنظوم » ١٦٤ : ٨ .

٣٤٧ في الأصل « الدارسلان » وهو سهو ظاهر . لأن اسمه باجماع
المؤرخين « أرسلان » .

٣٤٨ مهمة في الأصل .

٣٤٩ الاسم محمل في الأصل .

وحاصره فخلت بغداد من العساكر فنتد ذلك قصدها الباسيري من ناحية الانبار واستولى على الجانب الغربي ووزل على دجلة مقابل باب الطلاق^(٣٥٠) وعند جسر اوعبر به الى الجانب الشرقي واقام بالزاهر^(٣٥١) أياماً ثم زحف ودخل البلد فخاصه من كان به حتى تسعوا عنه فأضرم النيران في الاسواق ونهب اموال الناس وانتفى الى دار الخلافة فنهب منها ما أمكنه وخرج الامام القائم في اثر من خدمه راكبا والبردة على كتفه واللواء خلفه ، فحماه قريش بن بدران وغير في خدمته الى الجانب الغربي وسيره الى الحديثة وانزل به على ابن عم له يقال له مهاوش | بن مجلي^(٣٥٢) فتأيد بخدمته مدة مقامه عنده سنة كاملة .

وأما مغرليک فانه بلغه ما اوردته عليه اليه الباسيري وبادر الى الخروج

٣٥٠ . من اعدت الحموي في معجم البلدان : باب انطلاق محبة كبيره ببغداد بالجانب الشرقي يعرف بطريق أسماء وقد ذكرت في موضعها . ثم قال : " هناك أسماء : بجانب الشرقي من بغداد بين الرضاهة ونهر المعى منسوب الى أسماء بنت المنصور . والتيه ينسب بسبب الطلاق وكان طافاً بقطرها . وكان في دارها التي سارت لعلالي بن جهشيار صاحب الموقف الناصر لدين الله . اعطاه اسمها المرفق سابق . وعند هذا الطاق كان مجلس اشهراء في ايام الرشيد " . وكانت على راسها في محلة الكسرة بالحدادة .

٣٥١ . الزاهر بستان واسع ثم المذكور بانقوب في مازيه بل ورد في كلامه على سوق يحيى قال : " سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي كانت بين الرضاهة ودار الملكة التي كانت عند جامع السلطان بين سابقين الزاهر على شاطئ دجلة " . وفي مرآة الاطلاع " تحت بابين الزاهر " . وقال ابو الوفاء بن عقيل في وصف بغداد : " اما شوارجها فبما راجح محال الى دجيه من احد جانبيه قصور على دجلة فتراز منته من عند الجسر الى اوائل الزاهر وهو بستان للملك نحو مائتي حرام " . مختصر مسالك ببغداد ص ١٢٥ . والظاهر ان البستان الزاهر كانت تنحله المعسرات وينصل باب الطلاق من النصب ودار الملكة بالصراميه من الجنوب فيدخل فيه السلاط العتيق الذي هو وزارة الصحة اليوم .

٣٥٢ . بيان في الاسفل والتكملة في الخلاصة " ٢٦٦ . وغيره من كتب التاريخ . " المنتظم ٩ : ١٤٨ .

من همدان ومناجزة أخيه ابراهيم فارسه وأهلكه وقال : هذا كان البب
في تأخيري عن خدمة الخليفة . وعاد الى بغداد ، فلما علم الباسيري
بعوده اقتراح عن بغداد . واتصلت الاخبار بالامام القائم بأمر الله ، فنزع
الى بغداد ومهارش في خدمته وجبايته من اولاد عنه . وكان مغربك قد
نزل على النهر وان فطرب للقائم بأمر الله - ايرادفا ثم توجه هو ومغربك
الى مدينة السلام - رسل اليها يوم الاثنين لخمس بقين من ذي القعدة
سنة احدى وخسين وأربعمائة . ولما وصل الى بغداد وقرب من داره نزل
مغربك عن دابته واخذ بلجام بعلة الخليفة ومشي و « ٨٧٦ » بين يديه
حتى نزل باب الحجر « ٢٥٢ » وحده واستاذن في المقضي خلف الباسيري ،
فاذن له ، فانفذ امرا من عمرك بمعرفة بخمارتكن الى الباسيري
فادركه بين النعمانية والنيل وحاربه . فرمى به فسه فقتله بعض الفلاني
وحمل رأسه الى مغربك فضاف به محال بغداد وعلق رأسه على سنان
بأزاء دار الخليفة ، فاستبشر الناس .

ومن شعر الامام القائم وهو بالحدبة :

مالي من الالباء الاء موعده
فمتى ارى فقرا بذاك الموعده ؟
يومي يسر وكله فحيتنه
خلات نفسي بالحدث الى غد
أحيا بنفس فستريح الى المني
وعلى مقامها نروح ونفندي

وكان القائم عاهد الله على العتق وأصفح عن اساء « ٢٥٣ »
وقصته مع الروزجاري « ٢٥٤ » معدومة ، فلما عاد وسأله عن الموجب له فعل
« ١٣٥٢ » هي حجره الخليفة التي بلغت فيها الخليفة العظماء والاعيان ،
« ١٣٥٤ » زيادة بدعية ومن الخلاصة « ٢٦٦ » ،
« ١٣٥٥ » الروزجاري كلمة فارسية - تلفظ ايضا « الروزكاري » بمعنى -

قال : نحن أعوان الدهر ، فأمر باخراجه واعطائه مالا يعيش به
ولا يعاود العمل بدار الخليفة ثم أُنشد في الحال مرتجلا :

ألم تر أن ثقات القتي إذا الدهر ساعده ساعدوا
وإن خيانه دهره أسلوا فلم يبق منهم له واحد
ولو علم الناس أن المريض يموت لما عاد عائد

ونقل عنه أنه منذ عاد من عانة إلى داره لم يستمن بأحد من خدمه
وجواربه فيما يحتاج إليه من مهامه ، وكان يتولاها بنفسه وقال : قد
جعلت شكر النعمة الأحسان إلى كل شيء ، والصفح عنه .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة
وغسله الشريف أبو جعفر بن أبي موسى العباسي ، وصلى عليه ولده
المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبد الله . وذلك بعد صلاة العصر ودفن في
حجرة كانت يرسم جلوسه بدار الخلافة ثم نقل بعد ذلك إلى التراب
بالرصافة وقبره إلى الآن يُزار ويُبرك به ويسأل الله عنده . وكانت مدة

المستغل في البناء فاعلا . وهي مركبة من "روز" بمعنى يوم ، و "كار"
بمعنى عمل . فهو " العامل اليومي " ونصه الروزجاري ذكرها ابن
الجوزي في المنتظم " ٨ : ٢١٢ " وسبغته في مرآة الزمان . قال
ابن الجوزي : " واشرف الفناء في بعض الأيام على البنائين
والتجارين في الدار فرأى فيهم روزجاريا . فأمر الخادم باخراجه
من بينهم ، فلما كان في بعض الأيام عاد فראה معهم ، فتقدم إلى
الخادم أن يئره بدينار وأن يخرجته ويهدده إن عاد ، فأباه الخادم
ففعل ما رسم له وقال له : أن رأيتك هنا فنلتك . فسئل الخليفة
عن السبب فقال : أن هذا الروزجاري بعينه سمعنا عند خروجنا
من الدار الكلام الشنيع وتبعنا بذلك إلى المكان الذي نزلناه
من مشهد باب اثنين ، ولم يكفه ذلك حتى نهب السقف فأذانا
بغبار ، وتبعنا إلى عقروف . فبدر من جهله ما أمسكنا عن معاقبته
رجاء نواب الله تعالى وما عاقبت من عصي الله فيك بأكثر من أن
تطبع الله فيه . وتصحفت هذه الكلمة في الخلاصة " ص ٢٦٦ "
إلى " الزركارية " للجمع والصواب " الروزكارية " .

خلافته أربعاً وعشرين سنة وثمانية أشهر وهذه المدة لم يبلغها خليفة
قبله ، وكان عمره خمساً وسبعين سنة وتسعة أشهر . وكان له كلاء حسن
فنه قوله :

« بتحلل الاخطار تعظم الاخطار » وقوله « بالصبر على مشغ
الاقدار يكون علو المقدار » .

ذكر ولده :

وهو أبو العباس محمد الذخيرة وتوفي شاباً في حياة والده (٢٥٦) —
رحمهما الله تعالى — .

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

وزر له أبو طالب محمد بن أبوب بن سليمان وزير أبيه (٢٥٧) ثم
عزله واستوزر بعده رئيس الرؤساء أبا القاسم علي بن الحسين ابن المسلة
إلى أن دخل البساسيري بغداد واستولى عليها وقتله . فلما عاد من الحديثة
استوزر أبا الفتح منصور بن محمد بن دارست ثم عزله واستوزر أبا
نصر محمد بن محمد بن جهمر إلى حين وفاته . وقضاة (٢٥٨)
[وحجابه] (٢٥٩) أبو منصور بن بكران وأبو عبدالله الحسين بن علي
المردوستي .

شاعرا ابن شمر ذكر وابن البيهقي .

(٢٥٦) ذكر ابن الجوزي وعنه في ذي القعدة من سنة ٤٤٧ هـ قال : « وكان قد
نشأ مشهوراً حاكماً فمظمت الرزية وجلس رئيس الرؤساء للمعز
به في رواف صحن السلام وحضر الناس وقد أمروا بتخريق ثيابهم
وتسويش عمامتهم والنحى . . . وقطع ضرب البطل أيام التمزيرة
من دار الخلافة ومن الخيم السلطانية » .

(٢٥٧) قال معطى جواد محقق هذا الكتاب : لم يذكره المؤلف مع وزراء
أبيه القادر بالله أو كتابه .

(٢٥٨) في الخلاصة « من ٢٦٨ » جاء ذكر بن مأكولا وابن عبدالله بن
الدامغاني « في الفضاة وغير الصحيح » .

(٢٥٩) تنمة ضرورية من الخلاصة .

خلافة الامام المقتدي بأمر الله

هو أبو القاسم عبدالله بن الأمير ذخيرة الدين أبي العباس محمد
ابن عبدالله القائم بأمر الله ابن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر
المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد
المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد
ابن علي بن عبدالله بن العباس *

مولده يوم الاربعاء ثامن جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين
وأربعمائة ، أمه أم ولد أرمنية اسمها أرجوان وتدعى قرّة العين أدركت
خلافة وخلافة ولده المستظهر وخلافة ولده المسترشد وتوفيت في أيامه
ليلة السبت ثاني جمادى الآخرة سنة اثني عشرة وخمسمائة ودفنت
بالرصافة وكانت مصالحة . بويج له مبيحة اللثة التي توفي فيها جسده
القائم بأمر الله وهو يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين
وأربعمائة وعمره يومئذ تسع عشرة سنة وشهور ، وجلس بدار الشجرة
من دار الخلافة وعليه قميص^(٢٦٠) أبيض وعمامة بيضاء وطرحة قصب
بيضاء ، وأذن الناس في الدخول للبايعة . فدخل الوزير أبو نصر بن
جهير ونقيب النقباء طراد^(٢٦١) الرضوي والمعتز^(٢٦٢) نقيب الطالبين ،

٢٦٠ . شمار بني العباس الرسمي السواد فاخاروا البيضاء لاعلان الحزن
ولذلك كانت ملابس المقتدي بأمر الله بيضا أيام الحزن والعزاء .
٢٦١ طراد بكسر الطاء وخفيف الراء وهو أبو الفوارس طراد بن محمد بن
علي العباسي الرضوي . ولد سنة ٢٦٨ وسمع الحديث ورواه وكان
بعضر مجلسه بهجامع المنصور جميع المحدثين والفقهاء وولي نقابة
العباسيين بالبصرة ثم انتقل إلى بغداد وكان رسول ديوان الخلافة ،
ساد الناس ربة ورأيا وعلمًا ، توفي سنة ٤٩١ وقد جاوز
التسعين ودفن بدارد بباب البصرة من محلات الجانب الغربي من
بغداد ثم نقل إلى مقابر الشهداء المنتظم ٩ : ١٠٦ .
وتاريخ الاسلام للذهبي .

٢٦٢ هو أبو الغنائم المعتز بن محمد بن عبيدالله العلوي نقيب الطالبين ،
قُلد النقابة سنة ٤٥٦ « المنتظم ٨ : ٢٢٦ »

وقاضي القضاة أبو عبدالله الدامغاني ومؤيد الملك أبو بكر بن نظام الملك
 ووجود الأشراف والعدون والشيخ أبو اسحق الشيرازي وأبو نصر بن
 السباع وأبو محمد التيسبي^(٣٦٣) وأبو جعفر بن أبي موسى^(٣٦٤) وأعيان
 الناس قبايعوه ، ثم نهض فقتل بالناس صلاة الظهر ثم صلى على جده
 القائم بأمر الله - رحمه الله - .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أبيض تام الطول ، رفيع المحاسن ، حسن الشائل ، نقش
 خاتمه « من توكل عليه كفاه » وكان مهيباً مرهوباً شجاعاً ذا هيئة عالية
 ونفس شريفة وكانت آثار الخير في أيامه ظاهرة ، والسيرة حميدة ، بنى
 جامع المدينة والمدينة التي كانت تجاوره وبنى كثيراً من المساجد والقنابر
 وحفرت الأنهار التي كانت غائصة كنهه شيلي والخالص ونهر بسين
 والاسحاقى ، واتخذ المصانع في طريق الحجاز وبنى منارة القبرون
 من حوائر الحديد وقروته ويقال إن ملكشاه تولاها .

وكان في أيامه السلطان جلال الدولة^(٣٦٥) ملكشاه ومدير الأمور
 نظام الملك . وكان قد سُدَّ طريق مكة من سنة ثمانين وأربعمائة ولم

(٣٦٣) هو رزق الله عبدالوهاب النميمي البغدادي الحنبلي ، ولد في أول
 القرن الخامس للهجرة ودرس الأدب والفقه والعراة وسمع
 الحديث ورواه وخالف رجال الدولة العباسية وصار رسولا
 للخليعة وكان يفتى ويحدث وكانت له رئاسة الخطابة ، توفي
 ببغداد سنة ٤٨٨ هـ المنتظم ج ٩ ص ٨٩ ، وغيره كطبقات الحنابلة .

(٣٦٤) تقدم ذكره في ترجمة الفادر بان وهو عبدالخالق بن عيسى العباسي
 الفقيه المدرس الزاهد الحنبلي المنعجب للذهب . ولد سنة ٤١١
 وتوفي سنة ٤٧٠ هـ المنتظم ٨ : ٢١٥ ، وغيره كطبقات الحنابلة والوافي
 بالوفيات للعسفيدي .

(٣٦٥) في الأصل « جلال الدين » .

(٣٦٦) في الأصل « ثلاث » والتصحیح من الخلاصة ٥ ص ٢٦٩ .

يصح إلا من غرر بنفسه حتى من الله بأياته فحج الناس . ولما جلس
 للكساء وهو السلطان الذي أخذت هيته نيران المنازعين ظهر منه عند
 مشاهدته عبودية قمع بها الانحداد والانحداد وصلى السلطان حيان
 سدة ومسح يده ما كان هناك من جدار وغيره تبركا به وأمرها على
 وجهه وجسده وتشفع جماعة من خواص السلطان الى الامام المقتدي
 في ابن سحاح اليهودي وكان له قرب منهم ومكانة عندهم أن يؤذن
 له في الركوب حتى أن السلطان خاطب فيه فلم يرفع المقتدي في ذلك
 طرفا ولا فصح في ذلك ذنباء وكان له كلام حسن فيه قوله «وعد الكرماء
 الزم من ديون القرماء» وقوله «اللسن الفصيحة انفع في الامور من
 الوجوه الصبيحة» وقوله «الضائر الصحيحة ابلغ من الالسن الفصيحة»
 وقوله «الاقداء افضل من الاحجام إلا في استئصال النعم وإبتدال الحرم»
 وقوله «تقوى الله خير ما ادخر للمعاد» والحياء افضل ما حظي به العباد»
 وقوله: «حق الرعية لازم للرعاة وقبيح بالولادة الانبياء على المشاعة» وقوله:
 «من أثرت حاله إتبع مجاله وزاح محاله» وقوله «العدل يغني عن جميع
 العساكر ويسع ما لا تسع الحصون» وقد جمع في أيامه العمل بالشرعية
 وتنزيه «٧٨٥» دولته من الامور الفضيحة .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة السبت خامس عشر المحرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة
 فجأة فكثرت موته ثلاثة أيام وبويج ولده وولي عهده أبو العباس أحمد
 ولقب المستظهر بالله . وحضر أرباب المناسب والفقهاء والقضاة والاعيان
 دار الخلافة يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم لأجل الصلاة عليه ، وتقدم
 ولده في الصلاة عليه ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة ،
 وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر . وعمره ثمان وثلاثون سنة
 وثمانية أشهر وتسعة أيام .

ذكر أولاده :

وهم أبو اسحق محمد كان حياً في سنة ثلاثين وخمسة هـ وأولاده
 وأبو علي الحسن كان حياً في سنة ثمان وثلاثين وخمسة هـ ، وأبو عبدالله
 الزبير وتوفي في شعبان سنة خمس وخمسة ودفن بالرصافة وخلف
 ولداً اسمه أبو بكر ابراهيم . وأبو أحمد طلحة^(٣٦٧) كان مولده يوم
 السبت ثالث عشر شعبان سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في جمادى
 الأولى سنة ست وثمانين وأربعمائة ، أمه خاتون بنت السلطان ملكشاه
 السلجوقي ، وأبو جعفر موسى مولده في شهر ربيع الأول سنة اثنين
 وسبعين وأربعمائة وتوفي يوم الأربعاء رابع عشر ذي القعدة من سنة
 أربع وأربعين وخمسة ودفن بالرصافة وأبو جعفر هارون توفي في شوال
 سنة خمس وخمسة وأبو أحمد وتوفي يوم الخميس العشرين من المحرم
 سنة أربع وستين وخمسة ودفن بالرصافة وقد نيف على الثمانين سنة
 - رحمه الله - .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزير له أبو نصر بن جهم وزير والده ثم ولده أبو منصور محمد

(٣٦٧) قال مصطفى جواد : الصحيح أنه « جعفر » قال ابن الجوزي في
 وفیات سنة ٤٨٦ : « جعفر بن المفندي الذي كان من خاتون بنت
 ملكشاه . توفي يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الأولى من هذه
 السنة ، وجلس الوزير عميد الدولة للمزاء به ثلاثة أيام »
 المنتظم ٩ : ٧٧ ، وقال ابن الأثير في حوادث هذه السنة : « وفي
 جمادى الأولى توفي الأمير أبو الفضل جعفر بن المفندي وأمّه ابنة
 ملكشاه ومولده في ذي القعدة سنة ثمانين وأربعمائة ، وإليه
 نسب الجعفریات » يعني المحلة الجعفرية التي كانت في موضع
 محلة التوراة ونحت النكية من شرفي بغداد اليوم .

ثم عزله واستوزر أبا شجاع محمد بن الحسين الروذراودي ثم عزله
وأعاد أبا منصور بن جوير بقي إلى آخر أيامه .

وقضاته أبو عبدالله الدامغاني فلما توفي استقضى بعده أبا بكر
محمد بن المظفر الشامي^(١٣٦٩) إلى أن توفي . وحجابه أبو عبدالله بن
المردوستي وأبو منصور ابن الكن المعروف بابن الموج . شاعراه ابن
الهبارية وابن شردر .

* * *

(١٣٦٨) قال أبو سعد السمعاني : « محمد بن المظفر بن بكر بن عبدالصمد
بن سفيان الحموي : أبو بكر من أهل حمص المعروف بقاضي القضاة
السامي . أحد العلماء المتوحدين في مذهب الساميين - روح - وكانت
له مقامات في النظر وإصلاح على أسرار الفقه ومكنونه . وكان كثير
الورع والزهادة والتقوى والعبادة : نزلها حسن الطريقة . جرت
أموره في أحكامه على السداد والعواب . وفي قضاء القضاة بعد
موت أبي عبدالله الدامغاني : فلم يرل يحكم ويحضي : مستقيم الأمر
في ذلك إلى أن تنكر عليه أمير المؤمنين الفتندي بأمر الله في شيء بلغه
عنه فمنع الشهود من إتيان مجلسه ولطمهم عن الحضور بين يديه
مدة وكان يقول في تلك المدة : أنا ما أنزل ما لم يحققوا عني
الفسق . ثم صلح رأي الخليفة له فخلع عليه وأعاد الشهود
بأجمعهم إلى مجلسه وبقي على قضاء القضاة إلى أن توفي
- روح - . في عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ودفن في
تربة له عند قبر أبي العباس ابن سريج الإمام " . « تاريخ بغداد
للبنديري » نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٦١٥٢ و ٧١ » وله
ترجمة في المنتظم والكامل وغيرهما .

ذكر خلافة الامام المستظهر بالله

هو أبو العباس أحمد بن عبدالله المقتدي بن محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي ابن عبدالله بن العباس . ولد ليلة السبت ثامن عشر شوال سنة سبعين وأربعمائة ، أمه أم ولد [اسمها غلبهار^(٣٦٩)] وكان عمره لما بويع ست عشرة سنة ، وخطب له بذلك في حياته^(٣٧٠) ، وبويع له يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وتولى أخذ البيعة له أبو منصور بن جهمير .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان جيلاً أبيض مترباً حسنة ، تام الطول ، لطيف المحاسن ، نقش خاتمه « ثقتي بالله وحده » . وكان سخي النفس مؤثراً للاحسان ، حافظاً للقرآن ، محباً للعلم ، من أفصح الناس لساناً وأحسنهم نظاماً ، وأوفرهم فضلاً وكرماً ، إذا دعي إلى الخير أجاب ، وإذا طلب منه الانعام جاد به ، ذا كراً للآخره ، مسارعاً إلى كل حسن ، وله كلام مليح ، فمنه قوله « ذخائر المرء لدنياه ذكر جميل » ، و « ٧٩ » « وآخرفته ثواب جزيل » وقوله « شح المرء بقلبه من داء نفسه » . وقوله « البذل من شميم الأكارم ، والظن من صفات الألائم » وقوله « السير على السدائد ، ينتج الفوائد » وقوله « أدب السائل ، أنفع الوسائل » وقوله « بضاعة العاقل لا تخسر ، وربحها يظهر في المحضر » . ووقع إلى سيف الدولة

(٣٦٩) زيادة ضرورية من الخلاصة ص ٢٧٠ .

(٣٧٠) يعني في حياة والده .

صدقة^(٣٧١) بن منصور في جواب شفاعته «شفاعتك مقبولة . وعراض
آمالك الميوب عنايتك مطلولة^(٣٧٢) . . وله من النظم قوله :

أذاب حمر الهوى في القلب ما جـدا
يوماً مددت على رسم الوداع يسدا
فكيف أسلك نهج الاضطراب وفـدا
أرى طرائق الهجر في مهوى الهوى قددا^(٣٧٣)
إن كنت أفقش عهد الحب في خـلدي
من بعد هذا قلاً عنايته أبسدا

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة الخميس رابع عشر من ربيع الآخر سنة انتي عشرة
وخمسائة وعمره يومئذ إحدى وأربعون سنة وسنه أشهر وتسعة أيام .
ومدة خلافته أربع وعشرون سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً . وغسله
أبو الوفاء^(٣٧٤) بن عقيل وابن السبكي^(٣٧٥) وصلى عليه ولده الإمام

٣٧١ هو صدقة الاسدي الناصري مؤسس الحلة الحالية وهي إحدى
المدن المهمة التي أنشأها العرب ولعب ملك العرب في أيام الدولة
السلجوقية التركمانية وكان ذا سطوة وهيبة . قتل في حرب بينه
وبين السلطان محمد بن ملكشاه سنة ٥٠٠ ذكره ابن الجوزي في
المنتظم " ١٥٩ : ٩ " وابن الأثير في حوادث هذه السنة وابن خلكان
في الوفيات " ٢٤٩ : ٩ " وغيره .

٣٧٢ هكذا وردت هذه العبارة التومينية .

٣٧٣ في المنتظم " ٨١ : ٩ " أرى طرائق في مهوى الهوى قددا . وهو الصواب
ورأنا ونركبها . وفيه بيب راسخ أهمله المورخ ابن الكاظمي أو لم
يقف عليه .

٣٧٤ أبو الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الفقيه الحنبلي
الواعظ الأديب مؤلف كتاب " الفنون " في مئات أجزاء أو مجلدات
وغيره . ولد سنة ٤٢١ ببغداد وتوفي سنة ٥١٢ " المنتظم " ٢١٢ : ٩ .
وغيره كذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ومرآة الزمان للسيوط .

٣٧٥ نسبة إلى السبب كالشبر بلدة على الفرات قرب الحلة وأصله =

المسترشد باقه أبو منصور الفضل ودفن بدار الخلافة ثم نقل في شهر
رمضان من هذه السنة إلى قرب الرصافة .

ذكر أولاده :

وهم إسماعيل وكان موسوقاً بالقوة وشدة الخلق ، توفي في شهر
ربيع الآخر سنة تسع وستين وخمسمائة ودفن بالرصافة . وأبو إسحاق
وتوفي في المحرم سنة ثلاث وخسين وخمسمائة ودفن بالرصافة . وأبو
طالب العباس^(١٣٧١) وقد روى شيئا من الحديث ، سمع منه ولده أبو
محمد يحيى وأبو الحسن علي البطائحي وكان صالحاً زاهداً وهو أصغر
من أخيه المقتفي . أمهما ست السادة زهرة الحبشية ، توفي في شهر
رمضان سنة أربع وخمسمائة ودفن بالرصافة . وأبو القاسم علي وتوفي
يوم الجمعة ثامن عشرين جمادى الأولى سنة ثلاث وخسين وخمسمائة ،
ومولده سنة إحدى وخمسمائة ودفن بالرصافة وكان ذا دين وأدب ،
وأبو نصر وهو آخر من بقي من أولاده وتوفي في ذي القعدة من سنة
ست وستين وخمسمائة . وأبو الحسن . أمه زهرة أيضاً وهو أكبر
أولادها ، كان أبوه خطب له بولاية العهد بعد أخيه المسترشد سنة ثمان
 وخمسمائة ، فلما ولي أخوه المسترشد هرب من دار الخلافة ، وجرت له
أحوال ثم قبض عليه وعاد إلى دار الخلافة وكان بها إلى أن مات
بالتطاعون سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بالرصافة .

= هبة الله بن عبيد الله السيبي مؤدبه : كما جاء في المنتهى للذهبي
" ص ٢٥١ " وقد سمع الحديث وكان أدبياً شاعراً فصيحاً
" النجوم الزاهرة - ٥ : ١٢٢ " .

١٣٧٦ ذكر أبو الفرج ابن الجوزي أنه توفي سنة ٥٦٤ ودفن بترجمة بني
العباس بالرصافة وكان له بر ومعرفة " المنتظم - ١ : ٢٢٨ " .

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

وزر له في أول خلافته أبو منصور محمد بن محمد بن جهير وعزله قبل وفاته يسير ثم استوزر ولده أبا القاسم علي بن محمد بن جهير ثم عزله فوزر له أبو المعالي هبة الله بن محمد بن المطلب ثم عزله وأعاد أبا القاسم علي بن جهير إلى أن توفي في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وخمسة فاستوزر له بعده الربيب أبو منصور الحسين ابن الوزير أبي شجاع محمد بن الحسين وطلبه السلطان محمد من الأماة المستظهر بالله ليتوزره فأذن له في ذلك فخرج مع السلطان إلى إسبانيا ثم سأل أن يستوزر ولده أبا شجاع محمداً فاستوزره وكان عمره يومئذ سبع عشرة سنة وخلق عليه واستناب له النقيب أبو القاسم علي بن مراد الزينبي فكان هو المدير للأمور واسم الوزارة لابن الربيب إلى أن توفي المستظهر وقضاة أبو بكر محمد بن المقفر الشامي إلى أن توفي في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة واستناب بعده أبا الحسن علي بن الدامغانى إلى آخر أيامه . وحجابه ابن المردوستي وابن الموحج . شعراؤه ابن أفلح وابن النقاش وزيدان .

ذكر خلافة الامام المسترشد بالله

هو أبو منصور الفضل بن أحمد بن عبدالله المقتدي ابن الأمير
 محمد الذخيرة ابن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن
 جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن
 محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور
 ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده يوم الأربعاء رابع عشر
 ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، أمه أم ولد اسمها أقبلا .
 بويع له بالخلافة في صبيحة اليوم الذي توفي فيه والده وهو يسوم
 الخميس رابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ،
 وأول من بايعه إخوته ماعدا أخاه الأمير أبا الحسن عبدالله وخرج مختفياً
 مفارقاً دار الخليفة ، ثم عيونه والقضاة والولاة والفقهاء وأرباب الدولة
 وكان المتولي لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسن^(٣٧٧) علي بن
 الدامغاني .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أسمر اللون رقيق البشرة ، تام الطول وفي مقدم لحيته نول ،
 نقش خاتمه « من توكل عليه كفاد » . وكان قد سمع الحديث من مؤدبه
 أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن السبيي^(٣٧٨) ومن أبي القاسم علي

(٣٧٧) أبو الحسن اسم كان ولكنه مؤخر وهو الصحيح في هذه العبارة
 وأمثالها ، لأن جعل المتولي اسمها يوجب إمكان تعدد قاضي القضاة
 ابن الحسن الدامغاني ، مع أن التعدد يقع على المتولي فله الجزية .

(٣٧٨) هو من بني السبيي المقدم ذكره هبة الله بن عبدالله مؤدب المقتدي
 منهم . ذكره الذهبي في المشيخه أيضاً قال - من ٢٥١ - : « وأبو
 البركات أحمد بن عبد الوهاب السبيي » روى « عن العربيفي وهو
 مؤدب المقتدي » . وترجمه ابن الجوزي في وفيات سنة ٥١٤ قال :
 « كان يعلم أولاد المستظهر فأنس بالمسترشد . . . وكان كثير »

ابن أحمد بن بيان^(٣٧٩) : وحدث في خلافة قفراً عليه أبو الفرج محمد
 ابن عمر الأهوازي^(٣٨٠) أحاديث ابن عرفة بسأعه من ابن بيان ، وكان
 سائراً في موكب نحو الحلة : فسمع عليه جماعة منهم الوزير أبو القاسم
 علي بن طراد الزينبي وأبو علي إسماعيل بن محمد بن الملقب^(٣٨١) وخدم
 من خواصه وروى عنه الوزير أبو القاسم المذكور في يوم الجمعة ثاني
 شهر ربيع الأول من سنة خمس وعشرين وخمسائة ، وخطب لولده أبي
 جعفر منصور بولاية العيد وفي يوم عيد الأضحى من هذه السنة عبر
 إلى الجانب الغربي وخطب على منبر في معسكره وسلمى بالناس وهو
 آخر من رثي خدياً من الخلفاء ، وكان المسكبرون خطباء الجوامع
 بجانب مدينة السلام ثم خطبهم خطبة بليغة ، وكان قاضياً ، وتوقيعاته بليغة
 فمنها قوله « حماية الملك متقية علينا ، وأعين الأمة طامحة إلينا » . ولما
 برز لمطاربة ديس قال : « أشم روائح النصر من خفتان البهود ، والمج
 شخص الظفر من خلال السمود » . وجرى الأمر على ما قلناه بعد ذلك من
 كراماته .

الصدقة متعهدا لأهل العلم وخلف مالا حزر بمائة ألف دينار وأوصى
 بثلاث مائة ووقف وفوقاً على مكة والمدينة ومات عن ست وخمسين
 سنة وثلثه شهر « . » المائنة ٩ : ٢١٩ . وذكر ابن الأثير في
 الكامل والسيد مرتضى في تاريخ المروم .

(٣٧٩) ترجمه ابن الجوزي وذكره ابن الأثير في الكامل والسمعاني في
 الأسباب وابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام والذهبي في
 تذكرة الحفاظ ، قال ابن الجوزي في وفيات سنة ٥١٠ هـ « علي
 ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن بيان أبو القاسم الرزاز » وذكر أن
 مولده في سنة ٤١٣ هـ وأنه في السنة المذكورة وكان قد سمع الحديث
 ورواه وهو آخر من حدث بجزء الحسن بن عرفة وكان باخلاً
 جرة على الرواية .

(٣٨٠) ذكره ابن الديلمي في ذيل تاريخ بغداد والذهبي في مختصره
 ١٧ : ٨٢ . وذكر ترائفه على المترشد ولم يذكر وفاته .
 (٣٨١) هكذا ورد في الأصل وفي تاريخ ابن الديلمي نسخة ياريس .

ذكر قتله وسببه :

كان قد خرج لقتال مسعود السلجوقي في شهر رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، فلما قرب من هذان راسل مسعود باثنا جعاعة ممن كان في عسكر الخليفة واستقدمهم فانتقلوا إليه فزاد جمعه ، وقل جمع الخليفة والتقى العسكران يوم الاثنين عاشر شهر رمضان من السنة فتفرق الياقوت منهزمين ، واستولى أصحاب مسعود على أموال الخليفة ، وثبت المسترشد بالله في موضعه ومعه وزيره أبو القاسم علي ابن طراد الزينبي وقاضي القضاء علي بن الحسين الزينبي وأبو القسوح ابن ملحة صاحب الخزن ونقيب الثوابين علي بن المعسر (٣٩٢) وأبو عبد الله ابن الأنباري كاتب الأتشاء وحصل الكل في أسر مسعود أنزل المسترشد في خيم تليق به ونفذ الباقيين إلى القلاع ثم توجه إلى مراغة وسحب معه المسترشد ثم راسل مسعود عنه سنجر بنكر عليه ما اعتسده في حق الخليفة وبأمره باستدراك الفاروق بالحنطور بين يديه والتشغل إليه (٣٩٣)

(٣٨٢) ترجمه ابن النباري في ديل تاريخ بغداد وذكر انه توفي محبوسا بمرجهان سنة ٥٣٠ هـ وراجع المنعم ، ج ١ ، ص ٦٢ .

(٣٨٣) قال مصطفى جواد : مجمع هذا الكتاب : كان فعل السلطان سنجر من خدع السياسة المأثرة . ولو كان يريد القيام بحق الخليفة المسترشد لأفر ابن أخيه مسعودا بالتنازل عليه والمطالبة له قبل ان يؤول الأمر إلى الحرب . ثم إن السلجوقيين في ذلك العصر كانوا قد خالفوا الباطنية ووافقوهم على التمسار بمن يريدون ان يزيلوه وبطوكود . وكان المسترشد بأنه قد قاوم الباطنية بحكم خلافته السنية ، وفضع زوجه ابنة أخت السلطان سنجر لما رأى اتصالها بأحد الشبان بعد وفاة أبيه اتصالا محرما وهتك ناموس البيت المالک السلجوقي ، يضاب إلى ذلك مطالبته بالاستقلال مطلوبة حربية لأنه أعاد سيرة الخلفاء المباشرين للحرب بأنفسهم ، فواطأ السلجوقيون الباطنية على اغتياله وقتله . وتمهيد السبيل لهم باخلاء مرادفه من الجنود والحراس ، حتى قتلوه قتلة شنيعة ومثلوا به تمثيلا نظيما ، عقابا له على هتكه عرضهم الهتك الذي اشرت إليه ، والمؤرخ المحقق بنظر بعيدا ويقول سديدا .

فحضر عنده وقبل الأرض وسأله الصفح وضرب له سرادقا جسيلا ،
 فركب من سرادقه إليه ومشى مسعود بين يديه وعلى كتفه العاشية (١٣٨٤) ،
 فلما نزل قبل الأرض وانصرف « و ٨١ » ثم وردت رسل من مسنجر
 فركب مسعود للقائهم وبعد عن المعسكر فهجم جماعة من الباطنية على
 سرادق المسترشد بالله وقتلوه ضربا بالسكاكين وقتل معه جماعة من
 خواصه ومن كان بحضرته . فوقع الصياح والانداز بهم ، فأحاط
 المعسكر بسرادق الخليفة وأخذوا الباطنية وقتلوهم وأحرقوهم ونقل
 من سرادقه إلى مراغة وغسل وصلي عليه ودفن بها وخبرجه ظاهر يزار
 ويترك به . ثم إن مسعودا قعد له في الغزاء ولما أحرق الباطنية الذين
 قتلوه كلهم أكلتهم النار إلا يد شخص منهم رثيت مغمومة ولم تأكلها
 النار ، فتعجب من ذلك الحاضرون ودنوا منها وفتحوها فوجدوا فيها
 شمعات من كريته قد حصلت في يده حيث نبت به ، فأخذت منها ،
 وأعيدت يده إلى النار فاحترقت . وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة
 وثمانية أشهر وأيام وعمره خمس وأربعون سنة .

ذكر اولاده :

وهم إسماعيل وتوفي يوم الاثنين ثامن عشر المحرم سنة ثلاث
 وأربعين وخمسمائة وكان صالحا دينا عمره خمس وعشرون سنة ودفن
 بالرصافة وأحمد وأبو عبد الله موسى وتوفي يوم السبت ثاني شهر
 رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة وعيسى وتوفي يوم الاثنين رابع
 عشرين المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

(١٣٨٤) جاء في صبح الاعشى ١٢٧٢ : العاشية وهي قاية سرج من اديم
 مخروز بالذهب يظنها الناظر كلها ذهباً يلقيها الملك على يديه
 يمينا وشمالا . ثم قال في ٦٠٤ : تحفل بين يديه عند الركوب في
 المواكب الحفلة كالمبادين والاعباد ونحوها ، ويحفلها الركا بدار رافعا
 لها على يديه بلفتها يمينا وشمالا .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له أول خلافته أبو شجاع محمد بن الريب أبي منصور
الحسين بن أبي شجاع ثم عزله بعد سنة وشهرين ثم استوزر بعده أبا
علي الحسن^(٣٨٥) بن علي بن صدقة ثم عزله واستوزر أبا نصر أحمد^(٣٨٦)
ابن نظام الملك ثم عزله وأعاد أبا علي الحسن^(٣٨٧) بن صدقة فلم يزل
على ذلك إلى أن توفي في رجب سنة اثنين وعشرين وخمسة واستوزر
بعده أبا القاسم علي بن طراد الزينبي^(٣٨٨) إلى آخر أيامه . وقضائه
أبو الحسن علي بن محمد الدامغاني فاضلي أبيه إلى أن توفي في المحرم
سنة ثلاث عشرة وخمسة فاستقضى بعده أبا القاسم علي بن الحسين
الزينبي إلى آخر أيامه . وحجابه أبو جعفر عبدالله بن محمد بن الدامغاني
ثم عزله وولى أبا غالب محمد بن محمد بن السكن المعروف بابن المعوج
وتولى المخزن ثم استعجب أبا الفضل هبة^(٣٨٩) بن الحسن ابن
الصاحب إلى آخر أيامه . ثم أوفد ابن أفلح وحيس بنيس وأبو
الفتوح .

(٣٨٥) ترجمه ابن الطغتمر في التاريخ الفخري ص ٣٠٤ . وابن الجوزي
« المنظم » ١ : ٩٠ . وابن الأنبر في حوادث سنة ٥٢٢ .
(٣٨٦) ترجمه ابن الطغتمر في تاريخه ص ٣٠٦ .
(٣٨٧) في الأصل « أحمد بن صدقة » وهو من شهر قلم النساخ أو الناسخ .
(٣٨٨) له ترجمة في التاريخ الفخري ص ٣٠٥ . والمنظم « ١ : ٩٠ »
وغيرهما ، وفات المؤرخ ذكر الوزير أنوشروان بن خالد ، أورده ابن
الطغتمر في وزراء السمرقند ص ٣٠٦ . وذكره ابن الجوزي في
المنظم « ١ : ٥٠ » وغيرهما .

(٣٨٩) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٢٨ قال : « هبة الله بن محمد بن
الصاحب أبو الفضل » كان صاحب الديوان العزيز مدة ثم عزل ،
حدث عن أبي نصر الزينبي ومولده سنة ثلاث وخمسين (وثلاثمائة)
مات في ربيع الآخر « . مختصر تاريخ الذهبي ، نسخة مكتبة
الأوقاف ببغداد و ٣٨ » .

ذكر خلافة الامام الراشد بالله

هو ابو جعفر منصور بن الفضل المسترشد بالله بن أحمد المستظهر
ابن عبدالله المقتدي ابن الامير الفخيرة محمد بن عبدالله القائم بن أحمد
القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير
طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد
ابن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن
العباس . مولده سنة اثنى وخمسة : أمه أم ولد يقال لها
| جنـسـار | (٢٩١) .

ولما وصل نعي والده . الى بغداد حضر القضاة والفقهاء وأعيان
الناس دار الخلافة يوم الاثنين سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين
وخمسة وجلس بعد الظهر وبين يديه أولاده وإخوته وقد بايعوه
فبايعه الناس ونودي فيهم كافة أن لا يظلم أحد أحداً وأن يؤمر بالعدل
والمعروف وينهى عن المنكر ومن كانت له فلامسة فيكتبها الى الديوان
العزيز . وفي يوم الجمعة ثاني ذي الحجة من السنة خُطب للراشد في
جميع جوامع مدينة السلام وأُتفد الى كل جامع خادته " وحاجب " (٨٢٥)
فحضرته الخطبة وتقرأوا التذاتير والدراهم عند ذكر الله ولم يخطب
السلفان معه ولا بعده . وانهم من كان ببغداد من أصحاب السلطان
مستعود .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان أبيض مشرباً حرة جسيماً مستحسناً ، نقش خاتمه « من أيقن
بالانتقال عمل للمآل » وكان حسن الطوية لرعيته : جميل السيرة ، كثير
الميل إلى العدل كارهاً للفتن ، محباً (للأمن) (١) ، وقد نقل عنه أنه قال

(١٩٩٠) تنمية من الخلاصة ٢٧٤ .

(٢٠٠٠) تنمية من الخلاصة ٢٧٤ . السالم الألو سي

« لو تركنا لما أوجفنا الخيل ولا تبطن الليل » وقوله « إنا نكره انفتن
إشفاقاً على الرعيّة ، ونوثر العدل والأمن في البريّة ، وبأبي المقدور
إلا تصعب الأمور واختلاف الجهور ، فأن الله العون على لم شعث
الناس ، بامثاء نائرة الباس » وكان له شعر حسن فنه قوله :

سأقتني من زماني ديواني
إن أخرتني ريب المنون
ولست بالراشد إن لم اتخي
لهاشم عن حسبي وديني
لأستترن لسترشدكم
من عتبة قد مرقوا عن ديني
قد كفروا من بعد اسلامهم
حتى يقيني منهم يقيني

ذكر خلمه ووفاته ومدفنه :

لما دخل مسعود الى بغداد بعد خروج الراشد نحو الموصل وذلك
في يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسة وثلث دار
السلطنة عتقد عنده مجلس حضره جماعة من القضاة والعدول والأعيان
وشهدوا أن الراشد في أيام خلافته ارتكب في خلافته أموراً توجب خلمه
والاستبدال به تلياً لرضا مسعود لكونه التمس منهم ذلك ثم كتبوا
خطوطهم بذلك وحكم بخلمه القاضيان ابراهيم^(٢٩١) بن محمد الهيتي

٢٩١ : هو أبو منصور ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخزر جي الهيتي القتيه
القاضي الحنفي : ولد سنة ٤٦٠ بهيت وقدم بغداد واستوفيتها
وسمع الحديث من الشيوخ وقرأ الفقه الحنفي وبرز فيه والمناظرة
وبرع فيها وكان عارفاً بالعربية ونصب قاضياً ببغداد ودرس بمشهد
الإمام أبي حنيفة ، وأقدم على فتاوى جريئة حاولوا قتله من أجلها =

وأبو طاهر محمد بن أحمد الكرخي^(٣٩٢) وصا فائبا قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي وأشهدا على حكمها بذلك جماعة من الشهود فأقضى الفقهاء بوجوب خلعها والاستبدان به ثم انفصلوا ، ووقع الشروع في مبايعة عمه الأمير أبي عبد الله محمد بن المتظاهر بالله ، ولما اتصل بالراشد بذلك وكان بالموصل أشهر تلك بيعة الناس [له] والمطالبة بسوجبها من الطاعة واستمر مقامه بالموصل إلى رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسة مائة وخرج عنها في جماعة متوجها إلى أذربيجان وقعد مراغة وزار ضريح والده ثم صار منها إلى إصهان فأقام بها مديدة وكثر جمعه وعسكره فرضى ومات ، وقيل قتله قوم من الباطنية

وناب عن قاضي القضاة ثم أقدم على هذه الفتوى العظيمة ، فتوى خلع الراشد طلبا لرضا السلطان القائد الفخام الجائر مسعود بن محمد بن ملكشاه ، وتوفي في سنة ٥٢٧ هـ ترجمته في المنتظم ١ : ١٠٢ ، وأخباره فيه ٣٥ ، ٤٢ ، ٦٠ ، وفي الجواهر المشيئة ١ : ٤٣ ، ٤٦ ، و ٢٥٥ : ٢٥٠ .

(٣٩٢) ذكره السمعاني في « الكرخي » من الأنساب كان من القضاة الشافعية ، ولي القضاء بباب الأزج من محال بغداد الجنوبية وقضاء واسط وقضاء الحريم ، وتوفي سنة ٥٥٦ هـ المنتظم ١ : ٢٠٢ ، وكانت ولادته سنة ٤٧٥ هـ طبقات الشافعية الكبرى للمسيكي ٤ : ٦٤ .

(٣٩٣) كان عماد الدين زنكي والي الموصل من المماليك الخليفة الراشد على السلطان مسعود وحضر بغداد ولما حصر السلطان المذكور بغداد أجفل زنكي راجعا إلى الموصل خائفا من السلطان وأشار على الراشد باتباع امره فما مضى إليه ثم التحق به بعد تردد مع إقبال المسترشدي مملوك أبيه والوزير جلال الدين أبي الرضا محمد بن أحمد بن مدفع وخيم بظاهر الموصل ، فاصطحب زنكي امره مع السلطان مسعود وكان غدارا طماعا فترك الراشد وسميه وأخذ إقبالا وحيه وقتله وأزعج الخليفة من الموصل ، اتفاما لشدته وخيانتة ، أخبار السلجوقية للعماد الإصفهاني ص ١٦٤ طبعة مطبعة الموسوعات .

فتكا في سابع عشري شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة^(٢٩٤) ودفن بها في الموضع المعروف بشهرستانه وعمره ثلاثون سنة ، وخلافته منذ بويج وإلى أن خلع سنة . ولما وصل خير قتله إلى بغداد قعد أرباب الدولة في العزاء يوماً واحداً^(٢٩٥) وتقصد اليهم بالتهوض ، وهو أول خليفة تلقى الخلافة من أبيه وجده من أبيه أربعة وهو الراشد بن المسترشد ابن المستظهر بن المقتدي .

ذكر وزدائه وقضائه وحجابه :

وزر له أيام خلافته أبو الرضا محمد بن أحمد بن صدقة واستقضى قاضي أبيه أبا القاسم علي بن الحسين الزيني . وحجابه أبو الفضل بن الصاحب ، شاعر العبيد بن علي وأبو الفتوح .

* * *

- (٢٩٤) قال المماد الأصفهاني : « بقي الراشد كذلك سنتين لا يستقر به مكان ولا يمكن له قرار حتى اجتمع بالسلطان داود في أذربيجان وجاء معه إلى محاصرة إصبهان وختم له بالشهادة سنة ٥٣٢ هـ . . . هجم عليه قوم من فدائية الباطنية » « من ١٦٤ : ١٦٥ » .
- (٢٩٥) جرت عادة العزاء بالعمود ثلاثة أيام ولكنهم فعلوا ذلك نهائياً بصوت الراشد .
- (٢٩٦) ذكره ابن الطقطقي في سيرة الراشد « من ٣٠٨ » .

ذكر خلافة الامام المقتفي لامر الله

هو أبو عبدالله محمد بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي بأمر الله بن الامير ذخيرة الدين محمد بن القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق ابن جعفر المتندر بن المعتضد ابن الامير ملحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنتصور بن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس . مولده في شهر ربيع الآخرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة أمه أم ولد يقال لها نزهة وتدعى بنت السادة حبشية ، كان لها خمسة من الأولاد : المقتفي والمسترشد والامير أبو القاسم وأبو الحسن عبدالله والامير أبو طالب العباس . توفيت يوم الجمعة ثاني عشر شوال سنة تسع وخمسمائة وكانت موصوفة بالكرم والافضال . ولما حكم انقضاء بخلع الراشد على ما سبق بوبع عنه المقتفي لأمر الله في ثامن ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة فحضر بيعته أقاربه وخوامه والولاة والقضاة والفقهاء والمدون وأرباب الدولة والناس على مليقاتهم ، وتولى أخذ البيعة له على الناس الوزير أبو القاسم علي ابن حراد حتى تم الأمر وانتقلت أسبابه . وخطب له يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة بجميع جوامع مدينة السلام . وكان عمره لما بوبع إحدى وأربعين سنة وثمانية أشهر . وقد سمع الحديث من مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب ابن السبيعي وحدث عنه وسع منه الوزير أبو المظفر يحيى بن هبيرة وروى عنه .

ذكر صفته ونقش خانمته :

كان تام الطول عبل الجسم في مقدمه لحية نون وقد خطه الشيب . نقش خانمته «كن من الله على حذر تسليم» وكانت أيامه بالعدل نفرة زاهرة وكثرت العلوم في أيامه ورغب الناس إلى الاشتغال بالعلم وكان قبل الخلافة على قدم من العبادة واستمر على ذلك بعدها وكان أول أمره

مخشبا^(٣٩٧) مواظبا على نسخ كتب العلوم ولم يترك في سياحته ولين جانيه ووطاة أكتافه وسعة رافته وكثرة (ميرانه) ^(هـ) بعد الامام المتصم بالله خليفة في شهامته وصرامته وحلته وشجاعته وزهده وعفته . وخرج عليه في أيامه من سلاطين الوقت جماعة قل الله جموعهم . ولما حضر ^(٣٩٨) بغداد محمد شاه وعساكره اشتد الأمر على المسلمين بسببه فكانه ناصره . قال بعضهم : رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في منامي وكان مقتني يشكو إليه وقد وعد بالتصريح فما مضى بعد المنام غير أيامه حتى هزم الله جمع محمد شاه ^(٣٩٩) وقيل : سأل بعض أمراء محمد شاه عن سبب الهزيمة فقال : والله ما كان إلا أمر رباني أحاط بنا الخذلان فلم نرشق بسهم^(٤٠٠) ولا متعنا برمح . ونصرت في نوبة بجزا^(٤٠١) مشهورة

(٣٩٧) في الأصل « متخشا » ويجوز متخشا ومتخشبا ومنجشبا .

(٤٠٠) زيادة انتضاها السياق . (سالم الألويسي)

(٣٩٨) في الأصل « حضرت » وهو غير جائز لتقدم الفاعل المفرد والمائل المذكر على الفعل .

(٣٩٩) مع إيماننا بنصر الله تعالى للخليفة المعنفي لأمر الله لأنه خليفة المسلمين معنوي عليه وعلى أهل بغداد نرى في هذا القول خطأ من شهامته وديامته وشجاعته ومناعته وعزمه وحزمه وفناله ونضاله واستعداده واستعداداته . فقد قابل وفاضل وقام وداوم وسابر وخاطر حتى كتب الله تعالى له النصر .

(٤٠٠) وهذا قول آخر لنفي قوة الخليفة المعنفي وشجاعته في ملك الحرب التي كانت حربا فاضلة في التاريخ . فقد ذكر ابن الجوزي أنه جمع لهذه الحرب الأمراء والجيوش وسفن القتال وقوارير النفط الطيار والعرادات والمجانيق حتى الفنايع وجرى قتال عظيم بجميع أنواع السلاح مع الاستعداد بالطعام والمال . فكانت عدة قوارير النفط الطيار ثمانمائة عشر ألف قارورة . وبذلك كان له الفوز أخيرا المنتظم . ١٦٨ - ١٧٦ .

(٤٠١) قال باقوت في معجم البلدان : « بجزا بالفتح ثم الكسر وسكون الميم والزاي والف مقصورة » قريبة من طريق خراسان - يعني محافظة الواء - ديالى الحالية - كانت بها وقعة بين مقتني لأمر الله -

معروفة فانه انهزم من عيده وجبايته حتى وصلوا سور بغداد فراسله وزيره يحيى بن هبيرة وقال : يا أمير المؤمنين قد وقعت العين في العين وقد وصلت سهامهم إلينا فلم يبق إلا أن تناجي ربك فانه منجزك ما وعدك . فانهاز إلى راية وسعدها ثم استقبل القبلة وكشف رأسه ورفع يده إلى الله تعالى داعياً فما استسم الدعاء حتى انهزم العدو ومزق كل مزق وعاد مظفراً . ولم يزل منصوراً مؤيداً . وكان حلياً قل من استقاله عشرة إلا أقاله أو سألته إلا أجاب سؤاله . وكان مع اهتمامه بمصالح ملكه بتعدي لأسباع الاخيار حتى تنقل عنه الآثار .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي ليلة الاحد ثاني شهر ربيع الاول سنة خمس وخسين وخماسة عن ست وستين سنة إلا أياماً وكانت خلافته اربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر واربعة عشر يوماً ، وصلي عليه يوم الاحد ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة في ليلة الاربعاء ثالث عشرين شهر ربيع الاول سنة ست وخسين وخماسة . « ٨٤٥ » وكان جمل ولده الامير ابا المظفر يوسف ولي عهده وكتب بذلك الى جميع البلاد .

وكون خر ومحمود البلال اصحاب السلطان محمد بن محمود في سنة ٥٤٩ ويقال لهذه العربة بكراً وقد ذكرت * . ولكنه ذكرها بصورة « بجمزة » وقال : « بينها وبين بمقوبة نحو فرسخين وكان بينها وبين بمقبة الوقعة المشهورة بين المقتفي لأمر الله والبقش كون خر أحد الأمراء من قبل السلطان أرسلان شاه بن طغرل بن محمد بن ملكشاه فانهزم البقش وأرسلان وحزبهم وغنم عسكر المقتفي معسكرهم ورجع المقتفي الى بغداد غانماً وذلك في سنة ٥٤٩ » . وفصل خير الوقعة ابن الجوزي في المنتظم « ١٠٦ : ١٥٨ » وابن الأثير في حوادث هذه السنة .

ذكر اولاده :

وهم أبو أحمد أمته جارية تركية اسمها (٤٠٢) وكان موصوفاً
بالعقل والصلاح مع فضل وأدب . توفي يوم السبت سادس عشر المحرم
سنة ثمان عشرة وستائة ودفن بالرصافة وقد جاوز السبعين ولم يعقب .
وأبو جعفر عبدالله توفي يوم الاحد ثاني عشر شهر ربيع الاول من سنة
ست وخسين وخمسمائة ودفن بالرصافة وكان له ابن اسمه عيسى وتوفي
ليلة الاربعاء حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة
ودفن يشهد باب ابرز (٤٠٣) بسبب الحصار وكان عمره ثمان عشرة سنة
وأبو المظفر يوسف وسياتي ذكره .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزر له في أول خلافته أبو القاسم علي بن مراد الزينبي وكان هو
المتولي لأخذ البيعة له على الناس . وعزله بعد سنتين واستوزر أبا نصر
المظفر بن علي بن محمد بن جهمير وعزله فوزر له بعد ذلك أبو القاسم
علي بن صدقة وعزله فوزر له بعده أبو المظفر يحيى بن هبيرة إلى آخر
أيامه . وقضائه أبو القاسم علي بن الحسين الزينبي وتوفي فاستقضى
بعده أبا الحسن علي بن أحمد الدامضاني إلى آخر أيامه .
وولي أبا الوفاء يحيى بن المظفر المرخم (٤٠٤)

(٤٠٢) يباي في الأصل وله معروف اسمها .

(٤٠٣) باب ابرز أحد أبواب شرفي بغداد ، ذكره باقوت في معجم البلدان
وله ذكر كثير في التاريخ لاشتهار مقبرته وكان في محلة الفضل .

(٤٠٤) المرخم بتشديد الخاء وكسرهما هو الذي يشغل بأعداد الرخام
للبناء ، وسديد الدين ابن المرخم معدود بين القضاة والاطباء وكان
طبيباً في المارستان المستصحب أي السيار المحمول على أربعين جملاً
للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ، كما ذكر
القنطري في تاريخ الحكماء ص ٤٠٥ « وأين خلكان في الوفيات =

« أقضى (٤٠٥) القضاة » في ولاية أبي الحسن الدامغانى فكان
على ذلك إلى أن توفي . وحجابه أبو الفضل هبة الله
ابن الصاحب ثم عزله واستحجب أبا غالب محمد بن محمد بن المعوج
وتوفي ، فولى مكانه سعيد بن هبة الله بن الصيقل الهاشمي . وعزله
واستحجب أبا القاسم علي بن هبة الله إلى آخر أيامه . شاعره
الحيض بيتي .

• • •

« ١ : ٢٩٥ » . وقد قبض عليه سنة وفاة المتنفي وتوفي فيها نقد
جاء في حوادث سنة ٥٥٦ ذكر قبره « المنتظم ١ : ١٩٤ » ٢٠٠ : ٤
قبل كان فاضلاً غير عادل .

١٤٠٥ قال تاج الدين السبكي : « وهو يدل على أن اسم قاضي القضاة في
الاصطلاح من ذلك الزمان أكبر من اسم أقضى القضاة كما هو اليوم
وفي ذهن كثير من الناس أنه كان ينبغي أن يعكس هذا الاصطلاح فإن
أقضى القضاة أبلغ من قاضي القضاة لما فيها من فعل التفضيل . . . »
« الطبقات الكبرى ٤ : ٢٧٩ » . قال مصطفى جواد : « وأول من
لقب بأقضى القضاة أبو الحسن علي بن حبيب الماوردي البصري
القاضي سنة ٤٢٦ » وجرى من الفقهاء إلتكاف لهذه التسمية وقالوا :
لا يجوز أن يسمى به أحد فلم يلتفت إليه واستمر له هذا اللقب
« معجم الأدباء ٥ : ٤٠٧ » .

ذكر خلافة الامام المستنجد بالله

هو أبو المظفر يوسف بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الفخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر المقدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير بالله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده في شهر ربيع الاول من سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، أمه أم ولد تسمى ملاوس رومية ، أدركت خلافته وتوفيت يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة من سنة خمس وستين وخمسمائة ودفنت بالرصافة . ولم يل الخلافة من اسمه يوسف سواه ولا من كنيته كنيته . بويع له بالخلافة يوم توفي والده وهو يوم الأحد ثاني شهر ربيع الاول من سنة خمس وخمسين وخمسمائة وعشره يومئذ سبع وثلاثون سنة . قال من بايعه عنه أبو طالب العباس ثم أخوه الأمير أبو جعفر وكان أسن منه ثم الأمراء من أهله وأقاربه ثم الوزير أبو المظفر يحيى بن هبيرة وأقره على وزارته ثم قاضي القضاة أبو الحسن بن الدامغانى وأرباب الدولة والعلماء ووجوه الناس . قال الوزير يحيى بن هبيرة « لما بايعت الامام المستنجد بالله قال لي : أنت الوزير . قلت : إلى متى ؟ قال إلى الموت قلت : أحتاج إلى اليد الشريفة ، فمدّها إليّ فأخلفته على ما ضمن لي » وقعد الوزير وأرباب المناصب والناس على طبقاتهم في العزاء بيت النوبة ثلاثة أيام ، ثم خرج توقيعه بأقامتهم وتوفيرهم على أشغالهم . « ٨٥٥ » .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان مليح الوجه ، بياض بحرة ، أزج الحاجبين في شعره شقرة ، نقش خاتمه « من أحب نفسه عمل لها » . وكانت أيامه أيام خصب ورخاء

وأمن ، وتسكن في ملكه زيادة عن تقدمه وكان آخر من عمل في أيامه
 بقواعد الخلفاء الماضين حتى أمر وزيره بالانتصاب لرفع القصص والنظر
 في المظالم ، وغفر بأعدائه فلم يبق له عدو إلا قمعه وأذله ، ولم يذعر
 أحد من رعيته في أيامه ولا طرفهم طارق (٤٠٦) حتى صفت له موارد الخلافة
 وأظهرت له الأرض ما فيها من الذخائر ، فجمع أموالاً كثيرة ، وكان
 متواضعاً في ملكه حتى مدح وزيره ابن هيرة بقوله :

صفت خصلتان خصلتك وعمتا
 فذكرها حتى القيامة بنثر (٤٠٧)
 وجودك والدينا إليك فقيرة
 وجودك والمعروف في الناس منك
 فلو رام يا يحيى مكانك جعفر
 ويحيى لكفأ عنه يحيى وجعفر

(٤٠٦) هذا القول من مبالغات المؤرخين وهم أفراد كسائر الناس ، فقد
 ذكر ابن الأثير أنه في سنة ٥٥٦ تمرد جمع من التركمان البندنجيين
 - أي مندلي - وأعدوا فحاربتهم ، وفي السنة نفسها زحفت قبيلة
 خفاجة إلى الحلة والكوفة وأحدثت فساداً ونهبت سواد الكوفة
 والحلة فحاربتهم ، وفي سنة ٥٥٩ انسحب بنو أسد بالحلة وما جاورها
 فاضطر إلى إجلائهم من العراق ، وفي سنة ٥٦١ قتل تركمان
 خوزستان والي واسط الأمير خغلورس ونهبوا سواد واسط ، وفي
 سنة ٥٦٢ نهبوا البصرة وخربوها من الجبة الشرفية فحاربتهم ، وفي
 سنة ٥٦٦ كثرت الأذى من عبد الملك بن محمد بن عطاء وتطرق إلى
 بلاد حلوان ونهب وأفسد وأذى الحجاج - فحاربه المستنجد وحاصره
 في قلاع حتى أذن بالسلامة - فكيف يقال : ولا طرفهم طارق !

(٤٠٧) هذا البيت والذي يليه هما لابن حيوس الشاعر الشامي المشهور ،
 ومن البديهي أن خيفة متمكناً مكيناً في ملكه لا بمدح وزيره
 بالجد والسخاء فهذا مدح منوقة ملك لأنه نزل الوجود
 بالجدود - وفي البيت الأول : إسماعيل كلمات وتصحف عمته إلى
 نعمتها .

وقد حكى عنه أشد يوماً مستشهداً بغيره :

إذا مرضنا فوينا كل سالحة

وإن شفيانا فنا الزيف والميل

نرضي الاله إذا خفنا ونسخطه

إذا رضيانا فما يزكو لنا عمل

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي (٤٠٨) يوم السبت ناسع شهر ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسة ومئتي عليه يوم الأحد عاشره بالتاج ودفن بدار الخلافة وعمره يومئذ ثمان واربعون سنة ومدة خلافته إحدى عشرة سنة وشهور وأيام نقل تابوته إلى القرب بالرماسقة في ليلة الثلاثاء سادس عنري شعبان من السنة .

(٤٠٨) ذكر ابن الأثير في الكامل انه كان السبب في موته انه مرض واشتد مرضه وكان قد خافه اسناد الدار عند الدين ابو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء وقطب الدين قايمار بن عبدالله القنفوي وهو اكبر امير بغداد اذ ذاك لما اشتد مرضه اتفاقاً ووضعوا الطبيب على ان يصف له ما يؤدبه فوصف له دخول الحمام فامتنع لضعفه ثم إنه ادخل فيه واغلق عليه بابه فمات . قال ابن الأثير : « هكذا سمعت من غير واحد ممن يعلم الحال » وقيل ان المستنجد كتب الى وزيره مع طبيب ابن سفيان يأمره بالقبض على اسناد الدار وقطب الدين ومسلحهما فحانسه الطبيب وسبب اجتماع الامراء على قتله . هذه اقوال ابن الأثير . وذكر سبط ابن الجوزي ان قطب الدين قايمار استبد بامور الخلافة واراد ان يثير ابا محمد الحسن بن المستنجد على ابيه فامر المستنجد وزيره ابن البلدي بالقبض عليهما ومرض فامر قايمار منييه ابن سعيه ان يصف له ما يهلكه وكان به حمى تحرقه « تيفو » فوصف له الحمام وادخل فيه كرها واغلق عليه الباب وقطع عنه الماء البارد فمات فيه .

ذكر أولاده :

وهم أبو محمد الحسن وسيأتي ذكره وأبو القاسم والعباسة

— رحيمهم الله تعالى —

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

وزر له أولاً وزير أبيه أبو المظفر يحيى بن هبيرة إلى أن توفي في ثالث عشر جمادى الأولى من سنة ستين فاستتاب في الوزارة قاضي القضاة أبا البركات جعفر بن عبدالواحد الثقفي^(١٢٩) إلى أن استحقق أبا جعفر ابن البلدي من واسط فاستوزره في يوم الأحد رابع شهر سنة ثلاث وستين [وخمسائة] وبقي على ذلك إلى آخر أيامه . وقضاه أبو الحسن الدامغانى قاضي أبيه ثم عزله واستقضى أبا جعفر عبدالواحد بن الثقفي إلى أن توفي . واستتاب أبا طالب روح بن أحمد الحديني ثم ولى أبا عبدالله بن الشهرزوري قاضياً مطلقاً وولى أبا البركات ابن الثقفي أقضى القضاة ثم قاضي القضاة . وولى أبا نصر القاسم بن علي الزينبي أقضى القضاة . وحجابه أبو القاسم بن الصاحب حاجب أبيه إلى أن توفي واستحجب بعده أبا الفضل هبة الله إلى آخر أيامه .

(١٢٩) أصله من السكونية وولد ببغداد سنة ٥٧٧ ونشأ فيها ودرس الفقه الحنفي . وتولى والده قضاء القضاة سنة ٥٥٥ فاستنابه عن نفسه وناب في الوزارة وتوفي سنة ٥٦٣ « المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبسي ١ : ٢٧١ » وذكر محيي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١ : ١٧٩ « أن والده عبدالواحد توفي بعد استنابته بأشهر فولى هو مكان والده ثم استناب في الوزارة مضافاً إلى قضاء القضاة . ثم ترجم والده » ١ : ٢٢٢ . ولجعفر ترجمة في المنتظم ١ : ٢٢٤ .

ذكر خلافة الامام المستضيء بأمر الله

هو أبو محمد الحسن بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد
المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد
القادر بن اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن
جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن
عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده في
سادس شعبان سنة ست وثلاثين وخمسة . أمه أم ولد اسمها غضة
أرمينية ، بويح^(١١٠) بالخلافة يوم توفي والده وهو البت قاصع شهر
ربيع الآخر « ٨٦٩ » من سنة ست وستين وخمسة وعسره إذ ذاك
ثلاثون سنة ، بايعه في هذا اليوم أهل بيته وخواصه وجلس يوم الأحد
عشر الشهر بالتاج^(١١١) فبايعه الناس البيعة العامة وكان المتولي لأخذ
البيعة عضد الدين أبو الفرج ابن رئيس الرؤساء وهو أستاذ الدار ،
وأحضر الوزير ابن البلدي للبيعة فلما حصل بيمين السلام قتل
ورمي به في دجلة^(١١٢) . وفي ذلك اليوم سئلي على الامام المستنجد

(١١٠) قال ابن الدبشي في ذيل تاريخ بغداد : « وجلس للناس والبايعه
بشبهك دار الملك المنرف على بستان التاج بدار الخلافة المعظمة
فبايعه السادة الامراء من اهله وذويه اولاً ثم القضاة والولاة والعدول
والعلماء والاعيان ثم الناس كافة . وكان المتولي لأخذ البيعة له
والقيام بأمره الأجل أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء
واستوزره يوم مبايعته ولم يخلع عليه في هذا اليوم لأجل العراء وخلع
عليه بعد ذلك » وذكر أبيات حيعس بعبس « نسخة دار الكتب
الوطنية بباريس و ١٨١ » .

(١١١) التاج تفدتم ذكره وقد وصفه ياقوت الحموي في مادته من معجم
البلدان وهو من انشاء الخليفة المكتفي بالله .

(١١٢) كان الأمر بقتله عضد الدين ابن رئيس الرؤساء لشدة عداوته له
وللانتقام منه لما فعل بأتين ذوي قرياه من قطع يد وسجن ، وذكر
الحادث ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ٥٦٤ هـ .

بأنه وقعد الصدور والأكابر بيت النوبة للعزاء ثلاثة أيام وأنشد في اليوم الثالث (١١٣) سعد بن محمد بن الصفي المعروف بـحنيص يعنى مهنة :

أقول وقد تولى الأمر جبر (١١٤) إمام لم يزل برأ تقيا
وفاض الجود والاحسان حتى حسيتهما عابا أو أتيا
سألنا الله يعطينا إماما نرى به فأعطانا نبيا
وقد كشف الظلام يستفيء غدا بالخلق كلهم حفياء
بلغنا فوق ما كنا نرجى هنيئا ما بني الدنيا هنيئا

ثم تقدم بالتهوؤ من العزاء وبقيت ثياب العزاء البيض شهرا ولم يل الخلافة من اسمه الحسن بعد الحسن بن علي - عليه السلام - سواء .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

ذكر لبنان بن محمد الحاجب أنه كان أبيض اقنى الألف ، أزج الحاجبين ، جميل الوجه . عليه أبهة الخلافة (١١٥) ، نقش خاتمه « من فكر في المسأل على الانتقال » . وكان كثير السخاء وافر العطاء ، حسن السيرة ، جميل الأخلاق مسددا في الأقوال والأفعال ، محبا العدل ،

(١١٦) في المنتظم « ١٠ : ٢٢٤ » أن الوزير جلس في داره باليوم الثالث لهناء فأنشد الشاعر الأبيات المذكورة وغيرها .

(١١٧) في الأصل « خير » وهو تصحيف .

(١١٨) قال مصطفى جواد : كانت أبنته غير مجدية للقول العباسية فانه كان محجورا عليه ، قال أبو الفرج بن الجوزي « واحتجب الخليفة المستضيء بأمر الله عن أكثر الناس فلم يركب إلا مع الخدم ولم يدخل إليه غير فيماز » المنتظم « ١٠ : ٢٢٤ » . وكان يحضر صلاة الجمعة في جامع القصر أي جامع سوق الغزل على عادة الخلفاء قبله ، ويمر في السرب الذي بين دار الخلافة وهذا الجامع . فلما خرب السرب بالماء والتراب خرج إلى الجامع ظاهرا باضطراب « المنتظم « ١٠ : ٢٢٩ » .

وأظهر في يوم مبايعته من رد المظالم والغصب ما أدهش واشتهر عنه ذلك ، وما رفعت إليه قصة في حاجة إلا وقضاها . وفي أيامه عُلِّ جسر (١١٦) ومُدَّ على دجلة مع الجسر العتيق وعبر الناس عليه في أواخر المحرم سنة سبعين وخمسائة وبنى فخر الدولة الحسن (١١٧) بن المطلب على قصر | بني | المأمون (١١٨) مجداً واستأذن في إقامة الدعوة به فأذن وصلي فيه يوم الجمعة ثامن ذي القعدة من السنة .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي عشية السبت سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمسائة وتولى غسله وتجهيزه العدل مسعود ابن النادر بومية منه بذلك وصب الماء بعد الشرايبي وصلي عليه ودفن بدار الصخر من دار الخلافة ، إلى أن نقل إلى تربة بجانب الغربي على تسمى دجلة بقصر | بني | المأمون في ليلة النصف من شعبان سنة ست وسبعين وخمسائة ، وكان عمره حين توفي تسعاً وثلاثين سنة وشهرين وسبعة عشر يوماً .

(١١٦) هو جسر حظييه وحبيبه السيدة بنفشة ، قال ابن الجوزي في حوادث سنة ٥٧٠ : « وفي يوم الجمعة ثاني عشرين المحرم نصب جسر جديد ، أمرت بيمينه جهة من جهاب المستضيء بأمر الله تليق بنفشة وكتبت اسمها على حديد في سلسله وجعل تحت الرقعة مكان الجسر العتيق وحمل الجسر المييق إلى نهر عيسى فبقى تحت الرقعة إلى أن حوّل في هذه الأيام نحواً من خمسين سنة فوجد الناس راحة عظيمة بوجود جسرين » . وذكره مختصر مناقب بغداد « ص ٢٠ » . وذكر ابن الجوزي في حوادث سنة ٥٢٥ أن الملك داود ابن السلطان محمود أمر بقلع الجسر من رأس نهر عيسى ونصبه بباب الغربية « . فهذا هو الجسر العتيق الذي مضى على نقله نحو من خمسين سنة . فالجسر البنغشي كان في شارع البشوك الحالي إلى الجانب الغربي بالشواكة والجسر الآخر كان قرب مدرسة الكرخ الثانوية .

(١١٧) ترجمته في المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبشي ٢٥ : ٢٦ .
(١١٨) هذا هو المشهور من سميته « المنتظم » ٩ : ٦١ « أو قصر ابن المأمون كما جاء في حوادث سنة ٤٨٢ من الكامل .

ذكر اولاده :

وهي ولي عهده أبو العباس أحمد : وسيأتي ذكره وأبو منصور هاشم وتوفي ليلة الأربعاء تاسع شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن من القد عند والده .

ذكر وزارته وقضائه وحجابه :

ولي وزارته يوم مبايعته أبو الفرج محمد بن رئيس الرؤساء فكان على ذلك إلى أن عزله يوم الأحد عاشر شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة ، واستتاب أبو الفضل يحيى^(٤١٩) بن عبد الله بن جعفر صاحب المخزن إلى أن توفي يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر من سنة سبعين | وخمسمائة | فتاب بعده كاتب الإنشاء أبو الفرج محمد^(٤٢٠)

(٤١٩) ترجمته في المنظم « ٢٥٦ : ١٠ » وكان يلقب « زعيم الدين » كما جاء في حوادث سنة ٥٧٠ من الكامل لابن الأثير . وترجمته سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ من ٣٢١ من طبعة حيدر آباد » وورد ذكره في السدرات « ٤ : ٢٢٨ » وإليه أهدى أبو البركات محمد ابن محمد التمدادي النحوي كتابه في الغناء والمغنا وقال في مدحه « يحيى بن جعفر الزعيم أخى النقى » « إنباه الرواة على إنباه النحاة ٣ : ٢١٢ » .

(٤٢٠) ترجمته ابن الدبيني في ذيل تاريخ بغداد قال : « محمد بن محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم الأنباري أبو الفرج ابن سديد الدولة ابن عبد الله كاتب الإنشاء المغمور من بيت مشهور بالفضل والكتابة ، وأبو الفرج هذا تولى ديوان الإنشاء بعد وفاة أبيه وذلك في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة إلى حين وفاته وناب في ديوان المجلس — يعني ديوان الوزارة — مدة يسيرة وكان مقدما ذا حكمة وجاه ، سمع مع أبيه . . . وتوفي يوم الجمعة السادس من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة وولى عليه بجامع القصر الشريف ودفن بالجانب الغربي بمقابر قرشي عند أبيه — رح — وإبانا « ذيل تاريخ بغداد نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢١ و ١٢٢ » . قال مصطفى جواد وقبره وقبر أبيه وقبر أخيه كانت معروفة غرب الحضرة الموسوية بالسكاظية ثم دوسوها بفتح الدربق الجديد . وله ترجمة في الوافي بالوفيات ١٥ : ١٥٠ » .

ابن محمد بن الأنباري إلى أن أعيد الوزير أبو الفرج بن رئيس الرؤساء « و ٨٧ » فكان على ذلك إلى أن عزم على الحج وعبر إلى الجانب العربي في موكب عظيم فبلغ إلى باب قطفا^(٢٢١) ما يلي الجبشة ، فعرض له ثلاثة من الباطنية في زي الفقراء وسألوا أن يتناول منهم رقعة فاذن . فلما وصلوا إليه ضربه أحدهم بسكين وتلاد الآخر فضربه بسكين فسقط إلى الأرض وتفرق عنه من كان حوله ، وقُتل الباطنية وأحرقت جثثهم ، وحمل الوزير إلى دار قرية من الموضع فبقي بقية يومه وتوفي ، فمُثل وحمل إلى جامع المنصور فصلي عليه ودفن عند أبيه بالتربة المقابلة للجامع ، وتولى الأمر بعده صاحب المخزن أبو بكر [منصور بن نصر] ابن العطار إلى آخر أيامه .

وقضاته أبو طالب روح^(٢٢٢) بن أحمد الحديدي من أول أيامه إلى أن توفي في سنة سبعين [وخمسة] واستقضى بعده أبا الحسن علي ابن الدامغانى فكان على ذلك إلى أن توفي المتقضى . وحجابه أبو الفضل هبة الله ابن الصاحب حاجب أبيه إلى أن نقله إلى أستاذية الدار واستحجب أبا طالب نصر بن علي ابن الناقد وعزله ، وولى أبا سعد ابن المعوج إلى أن خرج مع الوزير أبي الفرج ابن رئيس الرؤساء وتوفي فاستحجب بعد أبا طالب حمزة بن طلحة ثم عزله واستحجب بعده أبا طالب يحيى بن سعيد بن زيادة^(٢٢٣) إلى آخر أيامه .

(٢٢١) اسم قرية ثم صارت من محلات بغداد وكانت مجاورة لقبرة الشيخ معروف الكرخي .

(٢٢٢) ترجمته في المنتظم ١ : ٢٥٥ . ومختصر تاريخ ابن الدبشي ٢ : ٦٩٠ . والجواهر المضية في طبقات الحنفية ١ : ٢٤١ .

(٢٢٣) ترجمه ابن خلكان في الوفيات ونص على الباء في « زيادة » وهي القطعة من الطيب المسمى بهذا الاسم .

ذكر خلافة الامام الناصر لدين الله

هو أبو العباس أحمد بن الحسن المتقي بن يوسف المستنجد بن محمد المقتني بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد النخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر بن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير ملحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، أمه أم ولد تركية اسمها زمرد خاتون (١٢٢١) أدركت خلافته وعاشت في أيامه أربعاً وعشرين سنة وكانت

(١٢٢٤) سيرتها مبسولة في التواريخ التي تستغرق عصرها ، توفيت سنة ٥٩٩ ودفنت في تربتها في مقبرة الشيخ معروف الكرخي بجوار مدرستها للشافعية ورباطها للصوفية ، قال ابن الأثير في حوادث السنة المذكورة : « وفي ربيع الآخر توفيت زمرد خاتون أم الخليفة الناصر لدين الله وأخرجت جنازتها ظاهرة وسلى الخلق الكثير عليها ودفن في التربة التي بنتها لنفسها وكانت كثيرة المصروف » . وقد بين ابن الأثير موضع التربة في الكلام على وفاة حفيدها الأمير أبي الحسن علي بن الناصر لدين الله سنة ٦١٢ قال : « ولما توفى أخرج نهاراً ومشى جميع الناس بين يدي تابوتها إلى تربة جدته عند قبر معروف الكرخي فدفن عندها » . وسيل ذكره المؤرخ ويصرح بمدفنه بمثل هذا التصريح . وقال سبط ابن الجوزي : « كانت سالحة كثيرة المعروف والصدقات دائمة البر والصلوات ، متفقدة لأرباب البيوت ، حجت وانفقت ثلاثمائة ألف دينار - على ما بلغني - وكان معها نحو من ألفي جمل ونعمدت على أهل الحرمين واسلحت البرك والمصانع وعمرت التربة عند قبر معروف الكرخي والمدرسة إلى جانبها وأوفقت عليهم الأوتاف (١) مرة الزمان مختصر ٨ ص ٥١٢ . ولا تزال قبة التربة قائمة وتعرف غلطا بين الناس بقبة السبت زبيدة زوجة هارون الرشيد مع أن زبيدة دفنت في مقابر قریش أي مقبرة الامام موسى الكاظم - ع - كما جاء في حوادث سنة ٤٤٣ من الكامل لابن الأثير .

راغبة في الخير والصدقة وأفعال البر ولها من الصدقات والوقفوف
ببغداد وغيرها شيء كثير .

بويج له بالخلافة سيحة يوم الأحد غرة ذي القعدة من سنة خمس
وسبعين وخمس مائة ، بإيمه أهله وأقاربه ثم بإيمه الناس كافة ، وتولى أخذ
البيعة له أستاذ الدار أبو الفضل ابن الحاج وعبد الدين حنديل
المقتوي وبإيمه الوافدون للحج من أهل خراسان .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال من شاهده يوم المبايعة : رأيت وهو شاب أبيض متركة الوجه ،
مليح العينين ، أفتى الأنف ، رقيق المحاسن ، خفيف العارضين (١٢٥) ،
نقش خاتمه « رجائي من الله عفو » . وكان قبل مبايعة قد أهلك
الناس الجذب وغلو الأسعار وقلة المعاش وكثرة الأمراض والوباء ،
فلما بويج بالخلافة زال ذلك ببركة بيعته حتى درت الأمطار وتراخت
الأسعار وهذا الناس بعضهم بعضاً ببركة فكان كما قال أبو جعفر يحيى
بن محمد العلوي :

وليت وعام الناس أحمر ما حصل فجدت وجاد الفيت وانقشع المحل
وكم لك من نعماء ليس بسندوك نها حاسب إلا إذا حاسب الرمل
فجمع الله شمل الإسلام والمسلمين ببره وجوده ثم إنه عسر

(١٠) جاء في الخلاصة ، ص ٢٨٠ « مدور الوجه » . (سالم الألوسي)
(١٢٥) وجاء في نكت الهميان للصفدي - ص ٩٣ - وكان أبيض اللون
تركبي الوجه ، مليح العينين ، أنور الجبهة ، أفتى الأنف ، خفيف
العارضين ، أشقر الحية ، رقيق المحاسن . وقال ابن حبير في
وحلته وقد رآه سنة ٥٨٠ هـ وهو في فتاه من سنه : أشقر الحية
سفيرها كما اجتمع بها وجهه ، حسن الشكل ، جميل المنظر ، أبيض
اللون ، معتدل القامة ، رائق الرواء ، سنة نحو الخمس وعشرين
سنة « الرحلة ص ٢٢٨ » .

المساجد ، وجدد المشاهد ، وبنى الأربطة والمدارس وأثر الآثار الجبيلة ، ثم إنه جمع كتاباً في الأحاديث النبوية سماه « روح العارفين » وروى عن شيوخه بالأجازة (٤٢٦) وقد ذكرتهم في التذييل على ما ألفه الشيخ « و ٨٨ » الفقيه محمد (٤٢٧) بن علي بن محمد بن العمراني الذي ابتدأت فيه بأول ولاية الامام المستنجد وخسته بآخر إمامة المستنجد بالله - قدس الله روحه - وأجاز لجماعة روايته ورواية غيره مما أجاز له

(٤٢٦) جاء في نكت الهميان - ص ٩٢ - « وأجاز له أبو الحسن عبدالحق اليوسفي وأبو الحسن علي بن عساكر البغدادجي ، وشهادة (٩) وجماعة وأجاز هو لجماعة من الكبار فكانوا يحدثون في حياته ويشتافون في ذلك » . وقال سبط ابن الجوزي في حوادث سنة ٦٠٧ : « وفيها أظهر الخليفة (الناصر لدين الله) الأجازة التي أخذت له من النبوغ وذكرهم في كتاب روح المارفين وقد شرحت هذا الكتاب وهو وقف في دار الحديث الأشرفية بدمشق ، ودفع الخليفة إلى كل مدعب إجازة عليها مكتوب بخطه : اجزنا لهم ما سألوا على شرط الإجازة الصحيحة وكتب المبد الفقير إلى الله تعالى أبو العباس أحمد أمير المؤمنين ... » امرأة الرمان مختصر ج ٨ ص ١٥٤٤ .

(٩) وشهادة بنت أحمد بن عمر الأبري المدعوة بحر النساء . سمعت الحديث وخالطت أئمة رجال الدولة وأهل العلم . توفيت ١٤ المحرم سنة ٥٧٤ ودفنت بمقبرة باب أبرز - أ سألهم الألويسي .

(٤٢٧) قال شمس الدين السخاوي : « وجمع الجلال محمد بن علي العمراني : الأنباء في تاريخ الخلفاء وذيل عليه ولده (و) سديد الدين يوسف بن المطهر » (الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٩٦) . ونسخ كتاب « الأنباء في تاريخ الخلفاء » كثيرة في خزائن الكتب الخطية كخزانة لبنان ٧٧٩ ودار الكتب الوطنية بباريس ١٨٤٢ ولم تعرف لجمال الدين محمد بن علي العمراني مؤلف هذا التاريخ النفيس ترجمة وإنما قال في كلام على خلافة المستنجد بالله العباسي « ومات الوزير عون الدين [يحيى بن هبيرة] المذكور في جمادى الآخرة سنة ستين وخمسمائة وكانت وفاة سديد الدولة [محمد بن عبدالكريم] ابن الأنباري قبله بسنة وذلك في سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، ولبعدي عن العراق وحول غيبتني عنها لم اتحقق من أخبارها شيئاً أؤرخه » . وقد ترجم أباه ياقوت الحموي في معجم الأديباء .

روايته ، وقد ذكرتهم أيضا في ذلك التذييل . وذكر ذلك شائع في جميع
الأمصار والبلاد ويروى عنه - صلوات الله عليه وسلامه - . ثم إنه
جرّد عزيمته في قطع سلاطين العجم السلجوقية وغيرهم عن بغداد ، ومحا
آثارهم وملك بلاد خوزستان بجيوشه التي أنفذها إليها وملك بلد دقوقا
وقلعة تكريت وقلعة الحديثة وله من القنوج شيء كثير كولاية همدان
وغيرها وقتل مغرل السلجوقي وحمل رأسه إلى بغداد ولما وصل رأسه
تسلّ الوزير محمد^(١٢٨) بن القصاب فقال :

سهم أصاب وراميه بذئ سُلّهم من العراق لقد أبدت ممالك^(١٢٩)

ثم إنه عمر دار المضيعة^(١٣٠) للصادر والوارد من الحاج وغيرهم | و |

١٢٨١ مياي ذكره في وزراء الناصر لدين الله .

(١٢٩) البيت الشريف الرضي - رح - . وإنما أراد الوزير أن الناصر
لدين الله أمر السلطان محمد بن تكش المعروف بخوارزمشاه بمحاربة
السايفان مغرل الثالث السلجوقي فقتله وبعث برأسه إلى بغداد .

(١٣٠) قال تاج الدين علي بن أبيب المعروف بابن الساعي المؤرخ البغدادي
في حوادث سنة ٦٠٥ هـ : " في المحرم منها تقدم الإمام الناصر
لدين الله - رضي الله عنه - دار الضيافة لوفد الله تعالى بالجانب
الغربي بنيت على دجلة بالقرب من تربة الجهة الشرقية السلجوقية
مجاور عيون ومعين وتكامل بناؤها في آخره ، وصنعت بها الأطنمة
الكثيرة وتقدم إلى النواب بها أن لا يردوا أحدا من الحاج ولا غيرهم
من تناول طعام ويدفع إلى كل فقير عند عزيمه على السفر دينار بعد
أن يكس ويعطى زاده " . الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون
السير ج ٩ ص ٢٥٨ " وقال في حوادث سنة ٦٠٤ هـ : " وفيه - يعني
شعبان - تقدم الإمام الناصر لدين الله - رضي - بإنشاء دور ضيافة
لفطور الفقراء في شهر رمضان في سائر محال بغداد شرقها وغربها
فوقع الشروع في ذلك على يد توام الدين نصر بن ناصر صدر المخزن
المعمر ، وسلم إلى كل نقعة من أهل كل محطة مقدار من العيين وأمر
بأثبات فقراء أهل كل محطة ، وأن يجري لكل واحد منهم في كل
يوم رطلين من الخبز الفائق وقدح طيبخ فيه نصف رطل لحم فنان ،
فأنبت في كل محطة مقدار خمسمائة نفس ، زائدا أو ناقصا ، فعم =

للغطور في شهر رمضان ووقف الكتب المفيدة الفقهية وغيرها في خزائن الكتب وجعلها لمن عساه يشتغل بالعلم . وفي أيامه استخرج بيت المقدس من أيدي الفرنج على يد صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ثلاث (١٢٩١) وثمانين وخمسمائة ونقش لوحاً وأنفذه ليعلق على باب بيت المقدس وكانت كتابته :

« ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ، الحمد لله الذي أنجز وعده ، ونصر عبده وأقام خليفته القائم بحق الله وسيد عترة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وثمره شجرته الطيبة المعركة إليه أبا العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين - أسبغ الله وأرق فضله على الإسلام والمسلمين - وشد عضده (١) بولي عهده أبي نصر محمد عده الدنيا والدين وأعاد إليه نرائه ، وأحار إليه ميراثه من البيت المقدس ، على رغم اتف المشركين » وهو المحمود المشكور على أن أجرى هذا الفتح على يدي محيي دولته ، وسيف نصرته ، والقائم بطاعته ، والناشر بدم سلطوته ، المخلص في عبوديته ، والمجاهد تحت رايته يوسف بن أيوب معين أمير المؤمنين » .

وأشبه الرباط الذي بشرعة الكرخ (١٢٣) والتربة المجاورة لها

الفقراء والضعفاء هذه الصدقة وانفقوا بها ونفروا بهم في هذا الشهر واستراحوا من السعي في تحصيل الموت والاهتمام به ، قاله تعالى بجمل ذلك نوراً يسمى بين يديه « . » الجامع ص ٢٢٩ . (١٤٢١) في الأصل « ست » وذلك غلط من سهر أقلام النساخ ، ووقع الغلط نفسه في الخلاصة ص ٢٨١ ، وذلك غريب جداً .

(*) في الخلاصة ص ٢٨٢ : « وشد عضده بولده وولي عهده » . (سالم الألوسي)

(٢٢٢) هو رباط سلجوقي خاتون وكانت وفاتها سنة ٥٨٤ كما في كامل ابن الأثير في حوادث هذه السنة . وكان على شاطئ دجلة في المشرعة المعروفة اليوم بشربعة الخضر الياس بالجانب الغربي من بغداد .

ودفن فيها جهة السعيدة سلجوقي خاتون ابنة قليج أرسلان ملك الروم ،
وكانت سالحة محبة لأفعال البر والقرب - رحمة الله تعالى - .

ذكر وفاته ومعدنه :

تحدث الناس بمرقه^(١٢٣) يوم الخميس سابع عشري شهر رمضان
سته اثنين وعشرين وستائة ، وتوفي ليلة الأحد سلخ شهر رمضان
المذكور فأصبح الناس وأبواب دار الخلافة مغلقة وأحضر العدل محيي
الدين يوسف بن الجوزي - رحمه الله - ففصله وحسب الماء عليه
الأستاذ منجب أحد الخدم الخواص ودفن في إيوان دار الصخر ، وكانت
خلافته ستاً وأربعين سنة وأحد عشر شهراً وعمره تسع وستون سنة
وشهران وعشرون يوماً ، ولم يل الخلافة من بني المباس قبله من سلخ

(١٢٣) جاء في نكت الهميان - ص ٩٦ - قال شمس الدين الجزري حدثني
والذي قال سمعت الوزير مؤيد الدين بن الملقم لما كان على
الاستاذارية يقول : إن الماء الذي يشربه الإمام الناصر كان نجيبه
الدواب من غوف بغداد يسعه فراسخ ويتغلى سبع غلوات كل يوم
غلوه ثم يحبس في الأوعية سبعة أيام ثم يشرب منه وبعد هذا ما مات
حتى سقى المرفد ثلاث مرات وشق ذكره وأخرج منه
الحمى . والظاهر أنه أراد شقت مثانته ، ثم جاء فيه « وقال
الموفق - يعني عبد اللطيف البغدادي العلامة - : « وأما مرض موته
فمسهو ونسيان . بقي ستة أشهر ولم يشعر بكنه حاله أحد من
الرعية حتى حفي على الوزير وعلى أهل الدار ، وكان له جارية قد
علمها الخط بنفسه فكانت تكتب مثل خطه فتكتب على التوقيع
بمشوره فهرمانه الدار » . وقال ابن الأثير : « بقي الناصر لدين الله
ثلاث سنين عاطلاً عن الحركة بالكلية وقد ذهبت إحدى عينيه
والأخرى يبصر بها إيصاراً ضعيفاً وفي آخر الأمر أصابه دوسنطاربا
عشرين يوماً ومات » . قلنا ذكر الموفق البغدادي أن حال الناصر
خفيت على الوزير وعلى أهل الدار فكيف علم أنه عطل عن الحركة
بالكلية ثلاث سنين ؟ وابن الأثير المؤرخ الوحيد الذي أساء الثناء
على الناصر لدين الله ونقل المؤرخون بعده أقواله وعبد الله
نجم الخصوم .

مدة خلافته ، وفي ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة من السنة نقل تابوته إلى
ترب الرصافة فدفن بها إلى جانب جده المستجد « وكان الوزير وأرباب
الدولة بين يدي تابوته قياماً ، وتردد الناس إلى مدفته ثلاثة أيام لقراءة
القرآن والوعظ والصدقات^(٤٣٤) ، وأشد الشعراء المراثي ، ودعوا
للخليفة أبو طالب بن المهدي .

ذكر أولاده : « و ٨٩ »

كان له ولدان أحدهما أبو نصر محمد وفد أقضت الخلافة إليه
وسايتي ذكره والآخر أبو الحسن علي ولقب بالملك المعظم وهو
الأصغر ، أمه أم ولد تركية وكان شاباً مليحاً ، سمحاً جواداً كبير
البر والصدقات مائلاً إلى الدين كتب بخطه مصحفاً ووقفه ببشهر
موسى بن جعفر - عليهما السلام - وكان مقرَّباً عند والده محبوباً
إليه وأذن له بالركوب وأقطعته الحديثة وغيرها ورشحه للخلافة فتوفي
يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة سنة اثني عشرة وستائة فصلي
عليه بصرى السلام في جمع من أرباب الدولة وأئمة ائفقه والمشايخ
ووجوه الناس وحمل إلى تربة جدته [زمرد خاتون] المجاورة لقبر
الشيخ معروف الكرخي - رضوان الله عليه - والناس مشايخاً بين يدي
تابوته ، فجزع والده عليه جزعاً ظاهراً وخلف من الولد أبا عبدالله
الحسين ولقبه المؤيد وأبا علي يحيى ولقبه الموفق فأقطعهما جدهما
الامام الناصر بلاد خوزستان وأنفذهما إليها وكلاهما قتل بالسيف في
حادثة بغداد سنة ست وخمسين وستائة^(٤٣٥) .

(٤٣٤) الظاهر أنها ضرب من التسيب يقال فيها : « صدق الله ورسوله » .

(٤٣٥) الظاهر أن أرباب الدولة حسنوا لمن استخلف بعد الناصر بإبطال
إقطاع الأميرين المذكورين خوزستان فأعبدوا إلى بغداد وأجبروا على
الإقامة بدار الخلافة مع الأمراء المحجور عليهم فيها من أسيرة =

استتاب اولاً أبا داود سليمان^(٤٣٦) بن أرسلان بن شاووش ثم عزله بعد شهرين واستتاب محمد بن هبة الله بن البخاري الى أن توفي بعد أربع سنين ثم استتاب أبا الفتح صدقة بن محمد بن أحمد بن صدقة وعزله بعد ستة شهور ثم استتاب محمد بن عبد الباقي بن الداريج الى أن عزله بعد ثلاث سنين ثم استوزر بعده أبا المظفر عبيد الله بن يونس الى

— الخلافة على حسب عادتهم ، فلما استولى هولاكو على بغداد امر بقتلهم جميعهم سبواً ثلاثين منهم من يصلح للخلافة فقتلوا في مقبرة غلام الخلال كما جاء في كتاب الحوادث الذي نشرناه باسم الحوادث الجامعة اخذاً بقول بعض الباحثين الفضلاء وكان واحداً .

(٤٣٦) ترجمه ابن الدبيشي في ذيل تاريخ بغداد قال : « سليمان بن أرسلان ابن جعفر بن علي بن المنصور ابو داود بن ابي الفضل يصرف بابن شاووش ، أحد الامائل الاعيان ومن عرف بالتقدم في خدمة السلطان فنظر بأعمال السواد كتهر ملك ونهر عيسى بن علي وغير ذلك ولما انضت الخلافة الى سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافيه الانام ابي العباس احمد الناصر لدين الله امير المؤمنين — خلفه الله ملكه — شرفه بتولية النيابة بديوان المجلس لخير مسننه وممرفته . . . وخلق عليه بالتاج الشريف جبهه إيريسم بيضاء وبقياء قصب ابيض لاجل المزاء بالامام المستضيء بأمر الله — رضي الله عنه — وجلس بالتاج متغداً للمراسم الشريفة وسائر ارباب الدولة عنده وبعد انفصال العزاء جلس بالدبوان العزيز ولم يزل على ذلك الى أن عزل في سادس محرم سنة ست وسبعين وخمسائة فلزم بينه الى أن توفي . . . يوم السبت مستهل جمادى سنة سبع وسبعين وخمسائة ودفن بمقبرة الشونيزي بالجانب الغربي — يعني مقبرة الشيخ جنيد — قريباً من قبر سمون الصوفي . . . وكان فيه فضل ويحفظ القرآن المجيد وقد قرا اشياء من الفقه على ابي الوفاء بن عقيل (الحنبلي) وسمع منه ومن غيره » (نسخة باريس ، الورقة ٧٠) ، وذكر الصفي في الواقي بالوفيات انه عرف بابن جاوش ، وهو لغة تاتية لان الكلمة تركية . « نسخة باريس و ١٦٣ » .

أن خرج مع العسكر وحصل في أسر مغول السلجوقي بعد شهر ثم استتاب قاضي القضاة أبا طالب علي بن علي بن البخاري إلى أن عزله بعد شهر واستوزر أبا المعالي سعيد بن علي بن أحمد بن حديدة^(١٠) إلى أن عزله بعد سنة وأيام ثم استتاب أبا المظفر بن يونس المتقدم ذكره إلى أن عزله بعد شهر ثم استتاب أبا عبيد الله محمد بن علي بن أحمد بن القصاب فبقي ست سنين إلى أن استوزره فبقي إلى أن خرج بالعسكر فتوفي بهذان في شعبان سنة اثنين وتسعين [وخمسائة] بعد سنتين من وزارته وقد كان استتاب ابنه أبا الفضل أحمد بعد توجه والده بالمكر إلى أن وصل نفيه ثم استتاب قاضي القضاة أبا طالب علي بن البخاري ثم عزله بعد سنتين واستتاب أبا القاسم الحسن^(١١) بن نصر بن علي بن الناقص المعروف بابن قبر نقلا من سدرة المخزن إلى أن عزله عن النيابة خاصة

(١٠) في الخلاصة، ص ٢٨٢ « ابن جديرة » - (سالم الألوسي)

(١١) تقدم ذكر والده في حجاب الخليفة المستضيء بأمر الله ، وقد ترجمه ابن الدبشي في ذيل تاريخ بغداد قال : « ممن ربي في ظل الخدمة الشريفة المقدسة الامامية الناصرية وشملها انعامها طفلا » ويا نصا ومحتلما نسما ففرد وشاع ذكره ونفذ امره ونولى الولايات وتنقل في الخدمات فرتب حاجبه باب التوبي المحروس في يوم السبت ثالث المحرم سنة ٥٨٦ فلم يزل على ذلك إلى أن توفي والده في ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة ٥٩٢ وكان والده بنولى سدرة المخزن فنقل الحسن إلى النظر بالمخزن الممور في هذا اليوم « وذكر بعد ذلك أنه فوض النظر إليه في الدواوين كلها سنة ٥٩٤ وأخذ يركب إلى الديوان العزيز في الأعياد ويجلس للقاء ويحضر بياب الحجرة الخاصة بالخليفة في المواسم حتى سنة ٥٩٧ ، فاعيد إلى المخزن ثم عزل سنة ٥٩٨ وبقي عاطلا حتى وفاته سنة ٦٠٤ ودفن بمشهد الإمام موسى بن جعفر - ع - بالجانب الغربي من بغداد وقد سمع شيئا من الحديث ولم يبلغ أو أن الرواية لأنه توفي شابا « نسخة باريس و ١٧٧ » .

بعد ثلاث سنين ثم استتاب أبا الحسن ناصر^(٤٢٨) بن مهدي بن حمزة العلوي الرازي فبقي ثلاث سنين وشهوراً ثم استوزره فبقي سنتين وشهوراً (ثم عزله واستتاب أبا البدر محمد بن أحمد بن علي بن أمينا ثم عزله بعد سنة وشهور) * واستتاب أبا الحسن محمد بن محمد بن عبد الكريم القمي فبقي على ذلك الى أن توفي الإمام الناصر .

وأما قضاته فأولهم أبو الحسن علي بن أحمد بن الدامغاني أقره على قضاء القضاة الى أن توفي في ست ثلاث وثمانين فاستقضى بعده أبا طالب علي بن البخاري في التاريخ الى أن عزله في شهر رمضان سنة أربع وثمانين [وخمسائة] واستقضى أبا الحسن محمد^(٤٢٩) بن جعفر العباسي في التاريخ الى أن عزله في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين [وخمسائة] وأعاد أبا طالب بن البخاري الى أن توفي سنة ثلاث وتسعين [وخمسائة] ثم استتاب أبا القاسم عبدالله بن الدامغاني في التاريخ الى أن استقضى أبا الفضائل القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم الموسلي يعرف بابن الشهرزوري في شهر رمضان سنة خمس وتسعين [وخمسائة] الى أن

(٤٢٨) ذكره ابن الطقطقي في التاريخ الفخري مع وزراء الناصر « من ٢٢٥ » والذين ذكرهم معه ممزالددين سميد بن علي بن حديد الانصاري وعبدالله بن بنونس ومؤيد الدين محمد بن علي أبي القصاب ومؤيد الدين محمد بن محمد النقي . وذكر ابن ناصر ، عز الدين ابن الأثير في كامله . وقد أغفل المؤلف من نواب وزارة الناصر أبا البدر محمد بن أمينا الواسطي .

(*) الصحيح أن المؤلف لم يغفل ذكره ، وإنما فات ذلك على المحقق - رحمه الله - فأكملناه بعد مراجعتنا الاصل المخطوط المصور . وقد ورد ذكره في الخلاصة (ص ٢٨٢) به (ابن أسينا) .

١ - سالم الألوسي

(٤٢٩) ترجمه ابن المديني في ذيل تاريخ بغداد والذهبي في مختصره ١٥ : ٣٠ وعزله الناصر بسبب تزوير جرى في حكمه وتوفي سنة ٥٩٥ وترجمه ابو شامة في ذيل الروضتين * من ١٥ والذهبي في تاريخ الاسلام .

عزل في ذي الحجة سنة سبع وتسعين [وخمسة] ثم استقضى أبا الحسن علي بن عبيد الله « ٩٠ » بن سليمان الحلبي في سنة ثمان وتسعين [وخمسة] الى أن عزل في جمادى الاولى سنة ستمائة ثم استقضى أبا القاسم عبيد الله بن الدماقاني في شهر رمضان سنة ثلاث وستمائة الى أن عزل في رجب سنة احدى عشرة وستائة ثم استتاب محمود (٤٤٠) بن أحمد الزنجاني الى أن عزل في شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وستمائة ثم استقضى بعده أبا عبيد الله محمد بن يحيى بن قفيلان فلم يزل على ذلك الى أن توفي الامام الناصر لدين الله .

وحجابه فأولهم أبو طالب يحيى بن زيادة ثم عزله واستحجب أبا الفتح بن صدقة ثم نقله الى نيابة الوزارة واستحجب أبا الفتح أحمد بن

(٤٤٠) ذكره تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى للشافعية « ١٥٤ : ٥ » قال : « محمود بن أحمد بن محمود أبو المناقب الزنجاني ، استوطن بغداد . قال ابن النجار : وبرع في المذهب والخلاف والاصول ودرس بالنظامية وعزل ، ودرس بالمسنوية ، وصنف تفسير القرآن وحدث عن الامام الناصر لدين الله بالاجازة . قال شيخنا الذهبي : استشهد في كائنة بغداد سنة ست وخمسين وستمائة » . وفي كتاب الحوادث المسمى الحوادث الجامعة غلطاً في وفيات سنة ٦٥٦ « ونوفي شهاب الدين محمود بن أحمد الزنجاني ، كان قاضي القضاة ببغداد وعزل » . وهو لم يستشهد في واقعة بغداد كما ذكر الذهبي . وتبع الذهبي في كونه قد استشهد بسيف مغولي ابن دقماق في كتابه « نزهة الانام في تاريخ الاسلام » نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٦٧ و ١١٦ « وينفي استشهاده ما ذكره ابن الفوطي المؤرخ البغدادي المشهور قال في ترجمة فخر الدين أبي بكر عبيد الله بن عبد الجليل الرازي الطهراني الحنفي قال : « وهو ممن كان يخرج الفقهاء الى باب السور الى مخيم السلطان هولاً كما مع شهاب الدين الزنجاني ليقتلوا » « تلخيص معجم الالقاب ج ٤ القسم الثالث ص ١٩٥ » . وهذا الامر الشنيع المظيع هو ما كان يتم به مؤيد الدين محمد بن الملقمي عند الكذابين . وله تراجم اخرى في تواريخ اخرى ومن تأليفه ترويح الارواح في تهذيب الصحاح « ومختصر آخر له وقد طبع .

ظفر بن هبيرة ثم عزله وأعاد بن زيادة ثم نقله الى استاذية الدار العزيزة
 ثم استعجب أبا شعاع محمد بن سعيد بن الظهيري ثم عزله واستعجب
 أبا القاسم الحسن بن نصر بن الناقد الى أن نقله الى مديرية المخزن
 واستعجب أبا جعفر المبارك بن علي بن أحمد بن الناقد ثم المتقدم ذكره
 ثم عزله واستعجب أبا جعفر محمد^(١١١) بن محمد بن الناعم ثم عزله
 واستعجب أبا القاسم قم^(١١٢) بن طلحة الزيني ثم عزله واستعجب أبا
 القاسم الفضل^(١١٣) بن يحيى بن عبد الله الطوي الموصللي ثم عزله
 واستعجب أبا علي طلحة بن عبد الله بن حمزة بن طلحة ثم عزله في جمادى
 الأولى سنة ست عشرة وستائة ولم يستعجب أحدا بعده الى أن توفي
 - قدس الله روحه - .

• • •

- (١١١) راجع الجامع المختصر ٩ : ١٤٠ وفهرسته « توفي سنة ٦٠٠ » .
 (١١٢) ترجمته في معجم الأديباء ٦ : ٢٠٣ .
 (١١٣) من ذرية اسحق ابن الإمام جعفر الصادق - ع - قال ابن عتبة :
 « ومن أبي عبد الله جعفر بن إبراهيم بنو حاجب الباب وهو
 شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي بن عبد الله
 تقيب حلب ابن أبي تراب زيد بن جعفر المذكور وهو السيد العالم
 حافظ كتاب الله كان حاجبا لباب النوبي بدار الخلافة
 ببغداد » . « عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ص ٢٢٣ » .

ذكر خلافة الامام الظاهر بأمر الله

هو أبو نصر محمد بن أحمد الناصر بن الحسن المتقي ، بن يوسف المستجد بن محمد المقتفي بن أحمد المظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل ابن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، مولده في المحرم سنة إحدى وسبعين [وخمسمائة] ، أمه تركية أم ولد اسمها « اخشو » (١) لم تدرك خلافته ، خطب له ولده بولاية العهد في يوم الجمعة حادي عشر صفر سنة خمس وثمانين وخمسمائة بجميع مدينة السلام وثر على ذكره الدفانير والدراهم وعليها اسمه وكتب له بذلك الى الآفاق فكان على ذلك الى أن قطع ذكره في الجمعة رابع جمادى الاولى سنة إحدى وستمائة (٢)

(١) في الخلاصة ، ص ٢٨٤ جاء اسمها « بقجة » - ا سالم الألويسي .
(٢) قال الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن عربي في كتابه « محاضرات الأبرار ومياسرة الأخيار » ١ : ٢٤ ، ٢٥ : « خلافة سيدنا ومولانا الناصر لدين الله أمير المؤمنين ابن العباس أحمد ابن الامام الحسن ابن الامام يوسف بن الامام محمد ، يبيع له في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة ونحن اليوم في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة بقي الله عمر سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ، وكان قد عقد تولده ابن نصر محمد ثم إنه استقال منه فأقاله أمير المؤمنين وأشهد على نفسه بالخلع من ولاية العهد لمجرد عنها ونزع اسمه من الخطبة وذلك سنة إحدى وستمائة أخبرني بذلك الثقات وأنا بالموصل ولم يبق له اسم في الخطبة بعد الخلع في جميع البلاد إلا بلاد يونان فإنه بقي ذكره بعد الخلع قريباً من سنة لأنه ابن السلطان كيخسرو بن قطشيع أرسلان بن مسعود أن يزيل اسمه بالاستفاضة من غير أمر من الديوان ، فلما أتى الأمر إليه أزال ذكره - بقي الله عمر سيدنا أمير المؤمنين وبؤيده وبرشده لمصالح نفسه ومصالح المؤمنين ورعيته آمنين بعزته وتوفي في آخر شهر رمضان سنة اثنين وعشرين وستمائة » .

ثم أعيدت الخطبة له في يوم الجمعة سلخ شوال من سنة ثمان عشرة وستائة . ولما توفي والده جلس للخلافة في يوم الأحد سلخ شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وستائة فبايعه أهله وأقاربه ثم بايعه ولاية الدولة وأرباب العلم وسائر الأماثل من الناس .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال الشيخ الثقة تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن المساعي — رحمه الله — رأيت وهو أبيض مشرب حمرة ، مستدير الوجه ، عبل الجسم ، جميل الصورة ، كثير لحم المقدين ، حلو السائل ، رقيق المحاسن ، موصوف بالقوة والشجاعة ، نقش خاتمه «واقب العواقب» وكان حليماً كريماً جواداً معظماً للعلماء وأرباب الدين ، كثير العطاء ، متبهماً ذوي الحاجات ، محمود السيرة ، ولما استوى في الملك فبغض الأموال ، وبذل النوال ورد المظالم والوقوف المعترضة^(١١٥) ، وروى عن والده الإمام الناصر بالإجازة وأذن للشيخ العدول أبي صالح نصر ابن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي وأبي محمد يوسف بن الجوزي وأبي محمد عبدالمزير بن دلف المقرئ وأبي المعالي محمد بن أحمد بن شافع في الدخول عليه فكانوا يقرؤون عليه الأحاديث النبوية بالإجازة له من والده ، وأجاز لجماعة من المشايخ والعلماء^(١١٦) الرواية عنه وذلك قبل

(١١٥) هذا القول من عادات المؤرخين القبيحة وتقليدهم البليد فكل خليفة جديد يرد مظالم من قبله ويصلح ما أفسده وإن لم يكن في الأمر مظالم ولا إفساد ، مع أن الظاهر بأمر الله نفسه قال في توقيعه لرجال الدولة الذين انتهزوا عرض أبيه الناصر : « انتهزتم فرصها مختلسة من برائن ليت يأسل وانياب أسد مهيب ، تتفنون بالفساد مختلفة على معنى وأنتم امتاؤه وثقاته تسمبلون رأيه الى هواكم وتمزجون باطلكم بحقه فيطيعكم وأنتم له عاصون » (الكامل سنة ٦٢٢) .

(١١٦) الكلمة في الأصل غير واضحة ، والذي اثبتناه هو الراجح عندنا .

خلافته ، ثم انه تقدم الى وكيله أبي المظفر هبة الله (١٤٧) بن علي الموسوي في عتق حسين جارية (٩١٥) فعتقهن (١٤٨) وأخرجهن بما كن يملكن من المال ثم إنه زاد المال في معاشهم وقدر لكل منهم في السنة زيادة مائة دينار (١٤٩) ، وتقدم الى أرباب الدولة بالعدل والانصاف ، والى ولاية السواد بتخفيف المونة وإنصاف المعاملين والاحسان اليهم والرفق بهم ، وكان كثير التردد الى المارستان والتطلع على أحوالهم والوساة في حقهم وفقاً بهم ورحمة .

ذكر وفاته ومدفنه :

توفي - رحمه الله تعالى - في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة فكانت خلافته تسعة أشهر وأربعة عشر يوماً ،

(١٤٧) ذكره ابن الغوثي في تاريخه على الألقاب قال : « فخر الدين أبي المظفر هبة الله بن علي بن هبة الله الموسوي صدر الخزن ، ذكره محب الدين محمد ابن النجار في تاريخه وقال : ولي الوكالة للإمام الناصر ثم ولي العسكرة والنظر بالخرن سنة عشرين وستمائة ، فلما توفي الناصر ولي الظاهر أقره على ولايته ، وبعد الظاهر أخيه المستنصر متبذرة ثم عزله ، وكان ظالماً سيئ السيرة غير محمود الطريقة . . . وأسبابه القالج فلزم منزله الى أن توفي ليلة النصف من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وحمل الى مشهد الحسين بن علي - عليه السلام - » « تلخيص مجمع الألقاب ج ٤ القسم ٢ ص ٣٤ ، ٤٣٥ » ، وذكر ابن الأثير له قصة طريفة في حوادث سنة ٦٢١ في ذهابه الى بغداد لاستيفاء خراجها وذكر مثلها سبط ابن الجوزي في المראה ج ٨ ص ٤١١ . ومدحه ابن أبي الحديد عبد الحميد بقصيدة « شرح نهج البلاغة ١ : ٣٧٤ » وذكر له خبراً يدل على تشييعه العميق » ٤ : ١٨٩ « والى ذلك أشار ابن النجار بقوله « غير محمود الطريقة » . فالمذهب عند هؤلاء المؤرخين كان هو المقياس لوصف سيرة الرجل .

(١٤٨) كذا ورد الفمل والصواب « فاعتقهن » .

(١٤٩) غير واضحة .

وغيّله الشيخ محمد الواعظ بوصية منه ودفن بدار الخلافة ثم نقل إلى
ترب الرحافة^(٤٥٠) ولم يل الخلافة من كنيته أبو نصر سواء *

ذكر أولاده :

وهم أبو جعفر المنصور وقد أفضت الخلافة إليه ، وأبو عبدالله
العباس وتوفي يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة
ودفن بالرحافة وأبو الفضل وقيل أبو الفتح سليمان * وأبو القاسم
علي وأبو المظفر^(٤٥١) وقيل أبو منصور وأبو هاشم^(٤٥٢) وأبو الفتح
حبيب وثلاث كرائم ، وكلهم قتلوا في واقعة بغداد سنة ست وخمسين
وستمائة - قدس الله أرواحهم - *

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

وزر له أبو الحسن محمد بن محمد القمي^(٤٥٣) باقياً كما كان
في زمن والده لم يتغير عليه شيء ، وقضاة أبو عبدالله محمد بن فضالان
ثم عزله واستقضى أبا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر ولم يزل
حاجباً مدة خلافته - رحمه الله - *

• • •

(٤٥٠) في الخلاصة ، ص ٢٨٥ دفن إلى جانب والده - (سالم الألويسي) *

(*) في الخلاصة ، أبو المظفر الحسن - (سالم الألويسي) *

(**) في الخلاصة ، أبو هاشم يوسف - (سالم الألويسي) *

(٥١) نقراً « نانيا » أيضاً .

ذكر خلافة الامام المستنصر بالله

هو ابو جعفر المنصور بن محمد الظاهر بن أحمد الناصر بن الحسن المستضيء بن يوسف المتجدد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الامير محمد الفخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن ابي الفضل جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . قيل مولده يوم الاربعاء ثالث صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة . أمه أم ولد رومية أسما شيرين (١٠) .

يويح له يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة يوم وفاة والده بعد استدعائه من التاج ببايعه اخوته وبنو عمه وكثير من أسرته ثم بايعه أرباب الدولة وولاؤها والفقهاء والمنحوفة وأما كل الناس ثلاثة أيام متوالية آخرها يوم الأحد . وكان جلوسه تحت القبة بالشباك المشرف على بستان التاج متوجها الى القبلة وعليه اوث الخلافة : البردة والقنيطر والطرحة . ونصب تحت الشباك كرسي بدرج يرفى اليه المبايعون وعلى اعلاه نائب الوزارة محمد بن محمد الفسي ويحاذيه (١١) أبو نصر المبارك (١٢) بن الضحاك أساذ الدار وهو الذي كان يأخذ بأيدي

(١٠) اسمها في الخلاصة . من ٨٥ " اخضر " - اسال الألويسي .

(١١) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ولا فيها إعجام معين .

(١٢) قال كمال الدين المبارك ابن الصغار الأديب المؤرخ في ترجمته :

" المبارك بن محمد بن هبة الله بن الضحاك أبو نصر البغدادي " من

بيت معروف بالكتابة ونولي الأعمال الديوانية وكان من أسيان أهل

بيته دينا وفضلا ومعرفا وأديبا . شهد عند قاضي القضاة محمد بن

جعفر البغدادي العباسي في شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة

ورتب ناظرا بديوان الجوالي ثم رتب أساذ الدار العزيز في شهر

ربيع الأول سنة ست وستمائة ولم يزل على ذلك الى أن توفي ليلة

الجمعة خامس عشر محرم سنة سبع وعشرين وستمائة .

المبايعين ويلقنهم لفظ المبايعة والناس يشاهدونه خلف الستارة ثم أُرخيت
ومضى العالم الى بيت التوبة فأُشيد الشعراء التعازي والتهاني وبرز
تقدمه بالمضي الى الديوان لابرار الأمور والاشتغال على المصالح وتقدم
برفع المظالم والرفق بالرعية والنظر في أحوالهم وأخذهم بالرفق واللين
وما يقتضيه العدل والإنصاف « ٩٢ » .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

قال الشيخ الثقة تاج الدين علي بن انجب [ابن السامي] - رحمه
الله - : « شاهدته وهو أبيض اللون . مشرب حرة . مستنير البشرة .
جميل المنظر . بعيد ما بين المنكبين . واسع الصدر . معتدل الخلق .
« كسوء البدر وأمله الظلام » . نقش خاتمه « العفو بك أولى » . وكان حسن
السيرة . جميل السيرة ذا غل وعلم . وعفو وحلم . دائم التمسك .
كثير التمسك . وكان قبل أن يلبى الخلافة . لموضع عقله وسداده . يلقب
بالقاضي . يحب العلم وأهله . وفي أيامه كثر الاستعمال وتجويد الخط
والكتابة . لرغبته في ذلك وميله اليه . ثم لبى الى العلم وميله له انشأ
قريباً من مجلده خزانة كتب جمع فيها أنواع العلوم على اختلافها
وانتخب فيها خطوط المشايخ والعلماء والكتاب . ثم ست همة العالية

- رحمه الله - وسلمى عليه بجامع الفخر وحضر جماعته أبواب
الدولة وغيرهم فعلوا عليه وحصل الى مشهد موسى بن جعفر
عليهما السلام - ودفن في مربة له هناك . . . « عفو الجمان في
شعراء الزمان . في خزائنه اسعد افندي باستانبول
ج ٦ و ١١ » . وترجمه ابن العوفي في تاريخه على الألفاظ قال :
« عضد الدين أبو نصر المبارك بن أبي الرضا محمد بن أبي الكرم
هبة الله بن الضحاک الأسدي العرشي البغدادي المعتدل استاذ
الدار . . . » وذكر في ترجمته أنه كتب في ديوان الإنشاء وأفاد رسولا
من الناصر لدين الله أبي الملك العادل محمد بن أيوب سنة خمس
وسمائة . . . ومولده سنة ٥٥٢ وله شعر ورسائل . وله ترجمة
في كتاب الحوادث " ص ١٦ " -

الى انشاء المدرسة [المستنصرية] التي اوعز بمصارتها على شاطئي، وجلة من الجانب الشرقي ووقفها على المذاهب الاربعة وملاها بالفقهاء فصارت كعبة العلم ومحط ارباب الرغبة اليه والاستغفار به وجعل بها خزانة كتب انتخبها واستجادها ووقفها على طالبي العلم وشرط اخراجها لمن عساه يرغب في شيء منها وبني الى جانبها دار قرآن^(٤٥٤) وشرط ان يكون بها جماعة من الاطفال المستغنين بقراءة القرآن ولهم شيخ ومعيد، وبني مقابلها^(٤٥٥) ايوان عال فسيح في صدر ساعات^(٤٥٦) تعمل الليل والنهار يستضاء بها في جميع اوقات السلوان وشرط ان يكون به جماعة من المستغنين بالطلب ولهم شيخ يرجعون اليه ويداوي الفقراء والمرضى الذين يردون عليه وجعل للجميع من الوظائف ما يصعب حتى الطبيب في كل يوم والصابون والنور لكل منهم في كل شهر بقدر كفايته، وحوالج للمرضى لمن عساه يمرض منهم ولم يترك شيئا مما يحتاجون اليه الا وشرط لهم في كتاب الوقف جميع ذلك، ثم فتحها في رجب سنة احدى وثلاثين وستمائة، وكان قبل ذلك امر ببناء مسجد بالجانب الغربي على نهر عيسى بن علي الهاشمي في موضع يعرف بقصرية^(٤٥٧) فتت عبارته في سنة ست وعشرين

(٤٥٤) لا يزال ايوان دار القرآن قائما وفيه من الزخارف العربية كل بديع وهو يدل على فخامة الدار وضخامتها .

(٤٥٥) اي مقابل المدرسة لا مقابل الدار القرآنية وانما فصل المستنصر ايوان دراسة الطب لانه من علوم الدنيا وعلوم المدرسة دينية اخروية .

(٤٥٦) ورد وصف هذه الساعات في كتاب الحوادث « من ٨٢ : ٨٢ » وخلاصة الذهب المنيوك « من ٢٨٧ » والمسجد المبارك للخزرجي « نسخة الجمع المصورة - و ١٥١ » .

(*) في الخلاصة « من ٢٨٧ » البزر « - اسالم الالوسي » .

(٤٥٧) لا يزال معروفا باسمه القديم ولم يبق من بنيانه المستنصري العتيق الا المنارة وهي من المتاور الساذجة والظاهر ان ترميما يجري فيها والمسجد مجاور لمدرسة الكرخ الثانوية . ولم يبق لمجرى نهر عيسى عتيق هناك . وكلمة قمرية في الاصل مهمة .

وستمائة وشرط أن يكون فيه من المتلقين ثلاثين نفساً وشيخ مصل به ومعيد ، ثم تقدم بعمارة رباط دار الروم (١٥٨) فتم في ثامن رجب سنة ست وعشرين وستمائة وجعل له مئذنة للتأذين في أوقات السلوات وأجرى فيه من الوفائف والتعهدات ما يعم المقيم به ، ثم تقدم بعمارة مارستان (١٥٩) بالبصرة في سنة تسع وعشرين وستمائة ، وكذلك أمر بعمل آدار المضيف (١٦٠) في جميع محال بغداد القريبة منها والبعيد لقطور الفقراء في شهر رمضان فتمت في سنة ست وعشرين وستمائة . وبني مسجد

(١٥٨) ذكره مؤلف كتاب الحوادث في أخبار سنة ٦٢٦ قال - من ٢ - : « فتح الرباط المستنصر بدار الروم ، الذي أنشأه الخليفة المستنصر بالله مجاور المسجد ذي المئذنة الذي أمر بعمارته ، واسكنه جماعة من الصوفية وجعل شيخهم الشيخ أبا صالح نصر بن عبد الرزاق بن عبد الفادر وخلع عليه وعلى الجماعة وعملت به دعوى » وقال في الصفحة ٨٧ - : « ولما تكامل بناء الرباط المستنصر بدير الروم جعل شيخاً على من به من الصوفية » يعني أبا صالح نصر الجبلي المدنور . ودار الروم كانت في شمالي الجانب الشرقي من بغداد في ترمي الموضع المعروف اليوم بالصليخ شمالي الأعظمية . وأصلها « دير الروم » قال ياقوت : « دير الروم وهو بيعة كبيرة حبه البناء محكمة الصنعة للسطورية خاصة وهي ببغداد في الجانب الشرقي منها . . . » . وقد تقدم تعريف ياقوت للشمسية بأنها « مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد » . وعلم الخلط يعتمد على التاريخ والجغرافية مما فلا يتكلم فيه بالحدس والظن والتخيل .

(١٥٩) ذكره مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٢٦ قال - من ٣٢ - : « وفيها تقدم الخليفة المستنصر بالله إلى الأمير شمس الدين بالكنز زعيم البصرة بعمارة جامعها ونجد بده ، وإحكامه وتشبيده وأنشأ مارستان هناك وأن يكون العراصة عليه من خالص مال الخليفة وأن توفى عليه وقوف سنوية موقرة الحاصل . »

(١٦٠) قدمنا في عليماننا على سيرة الخليفة الناصر لدين الله - رح - أنه هو الذي أنشأ دور المضيف للحجاج وغيرهم وللصوام الفقراء وذكر المؤرخون مواضعها ، فسمية بنائها إلى حفيده المستنصر بالله شرب مما يسمى اليوم الدعائية ، ويجوز أن المستنصر زاد فيها ولكن التدليس التاريخي بأنه أنشأها لا يخفى على المحققين في التاريخ .

عشائر المظل على كرسي الجبر انعتيق بالجانب الغربي وجدده أحسن تجديد وذلك في سنة ست وثلاثين وستائة . وتقدم بيناه زميلة (٤٦١) مقبرة الإمام أحمد بن حنبل - رضوان الله عليه - فتحت في تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وستائة . وبالجملة فإنه لم يترك منقبة إلا وسلك طريقها . ولا حسنة إلا وحاز توفيقها .

نقل عنه (٤٦٢) أن أول جمعة أتت عليه وهو خليفة ركب إلى الجامع فلما كان في بعض الطريق سمع ضجة فلان عنها فليل : المؤذنون بمنارة الجامع . فترجل في الحال وسعى على قدميه إلى الجامع . وهذه منقبة جميلة لم يسبق إلى مثلها . وأول ما سمع منه وهو خليفة وقد شاهد والده مسجى وقيل له : انظر إلى الدنيا وتقلبها بأهلها وانتقال الملك . فقال : أستند من الله المعونة . فإنه تعالى بقدرس [روحه] . كان للإمام المستنصر بالله ركندار يعرف بـ (٤٦٣) فكان تارة يدعو «يا محمد»

١٤٦١ ذكرها مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٢٤ قال - ص ٦١ - : « وفيها أمر الخليفة المستنصر بالله . بعمل زملة بالقرب من قبر أحمد بن حنبل - رضى الله عنه - لأجل الزوار الواردين : فلما مكامل بناؤها فتحت وجرى فيها انحباب وملئت من الجلاب ورتب فيها فيم يقوم بمصالحها والله الشراء في ذلك فعائد . . . »
١٤٦٢ هذا الخبر وما بعده من النكت التاريخية وغيرها مكتوبة في الهامش ، وفي الهامش جمل مبنوية بالنصير والتعقيق فضلا عن استيهامها بنصول خبرها .

١٤٦٣ ترجمه مؤلف الحوادث في وفيات سنة ٦٤٥ « ص ٢٢٠ - ٢٢١ » وذكر الحكاية مفصلة . وسماه الصغدي « شجاع الدين محمد بن عبد الأول بن علي بن عبيد الله بالوقت الواسطي » وقال : « ركندار المستنصر » وتعه بالصالح والخير والأدب والشعر ويوفور الحرمة وسماع الحديث وروايته والاقراء « الوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٩ » . وله سبط اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن أبي غالب . بغدادى سمع بأفادته كثيرا من المسانيد والأجزاء وكان حيا سنة ٦٩٦ « منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار للفتى القاسى ص ٧٩ » .

وتارة « ياركبدار » فنقل عنه أنه ما دعاه « يا محمد » وهو جنب ، وهذه
صالحة [يجزئ] الله له ثوابها .

ذكر وفاته ومدفنه :

كانت وفاته بكرة يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين
وسمائة ، فكُتِبَ موته وشاع عشية اليوم المذكور فأحضر ولده أبو أحمد
عبدالله فضلى عليه بعد أن غسله نقيب الهاشمين أبو طالب الحسين (١٦٤)
ابن المهدي . ودفن بالدار المسنة (١٦٥) الى أن نقل الى ثرب الرصافة
في ليلة السبت ثاني عشرين شعبان من السنة المذكورة والناس بين يدي
تابوته في الشباير والسفن قيام الى مشرعة الرصافة . ولم يتمكن الوزير
أبو الأزهري (١٦٦) « ٩٣ » ابن الناقد من المضي معه في الماء لضعفه ومرضه
بل قعد في محفة وأحضر الى دار الخليفة ، فلما أنزل التابوت [في] الماء
عاد ولم يصحب الولاية ودفن تحت قبته التي كان بناها بالرصافة ، ومبلغ
عمره اثنان وخمسون سنة وسنة أشهر وسبعة عشر يوما . ومدة خلافته
ست عشرة سنة وعشرة أشهر وثمانية وعشرون يوما .

(١٦٤) من ذرية الخليفة المنيل المهدي بالله وهو بهاء الدين أبو طالب
الحسين بن أحمد . قلد نقابة المباسمين سنة ٦٢٥ وهي نقابة
النقاء . وبوفى سنة ٦٤٢ وكان مولده سنة ٥٧٧ وكان خطيبا بجامع
الخليفة أي جامع العصر أي جامع سوق الفول الحالي
« الحوادث ٢٩٣ وله أخبار فيه » .

(١٦٥) من دور الخلفاء المشهورة داخل دار الخلافة العباسية الأخيرة التي
كانت في أرض سارح المستنصر الحالي وما حوله .

(١٦٦) هو نصير الدين أبو الأزهري أحمد بن محمد بن الناقد بدّل لقبه لما
ولى الوزارة وسيرته من أجمل السير ومستنبضة في التواريخ ، ذكره
مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٤٢ وجعلت بالطبع الأولى سنة ٦٤٣
« الحوادث ص ٢٩١ وبه أخبار كثيرة له » وله ترجمة حسنة
في التواريخ الفخري « ص ٢٢١ » .

وهم أبو أحمد عبدالله وقد ولي الخلافة بعده ، وأبو القاسم عبدالعزيز وتوفي في خلافة أخيه سنة اثنتين وخمسين وستمائة ففعله الشيخ عبدالله البادراني وأنعم عليه بألف دينار ، ودفن بالرصافة ، وكرستان توفيت الواحدة في أيام أبيها ليلة الاثنين حادي عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة والأخرى تدعى « ست الشرف » توفيت في رجب سنة خمس وخمسين وستمائة .

ذكر وزرائه وقضاة وحجابه :

ووزر له مؤيد الدين أبو الحسن محمد^{١٦٧} بن محمد بن عبدالكريم بن برز القمي وزير والده إلى أن عزله بكره السبت سابع عشر شوال سنة تسع وعشرين وستمائة واستتاب وكيله شمس الدين أبا الأزهر أحمد [بن محمد] ابن الناقد ، وأقبله نصير الدين ، فوزر له إلى آخر أيامه وقضاة أبو صالح نصر^{١٦٨} عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي قاضي أبيه ثم عزله

١٦٧١ تقدم ذكره في خلافة الناصر وخلافة ابنه الظاهر ، وقد ذكر خبر عزله بتعميل مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٢٩ هـ من ٢٣ « وكان ابنه أحمد قد أساء السيرة ونجس وقطع الألسنة وسفك الدم الحرام ولم ينعم والده عن ذلك فقبض عليهما وجسا وماتا في الحبس ، وترجمه ابن الطقطقي في وزراء الناصر لدين الله في كتابه التاريخ الفخري » من ٢٢٦ « ومرجمه الصفدي في الوافي بالوفيات » ١ : ١٤٧ « وله أخبار في الجامع المختصر » ٩ : الفهرست « والحوادث ١٩ : ٢٠ - ٢٢ - ٢٣ » .

١٦٨١ تقدم ذكره غير مرة ، توفي سنة ٦٢٣ وله ترجمة حسنة في كتاب الحوادث « من ٨٦ « وتلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي » ج ٤ القسم ٢ من ٨٧٣ « والتكملة لوفيات النقلة لزكي الدين المنذري » نسخة الإسكندرية : الورقة ١٧٩ « والمسجد النبوي للخزرجي » نسخة المجمع المصورة ، و ١٥١ « والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديلمي للذهبي » نسخة المجمع المصورة ، و ١١٨ « وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب » ٢ : ١٨٩ « والشذرات » ١٦١ : ٥ .

في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ثم إنه استتاب في القضاء محمود بن أحمد الزنجاني وعزله في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وستمائة وقتل أبا المعالي عبدالرحمن^(١٦٦) مقل الواسطي قضاء القضاة وعزله في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ثم ولي أبا الفضل عبدالرحمن^(١٦٧) بن عبدالسلام النيساباني أفضى القضاة الى آخر أيامه . وحجابه أبو الحسن علي بن أبي المعالي النيساباني^(١٦٨) وعزله في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ثم استجيب بعده أبا الفتوح علي بن هبة الله ابن الحسن ابن الدوامي في رجب سنة أربع وثلاثين وستمائة الى آخر أيامه .

• • •

(١٦٦) ترجمه زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٦٣٩ من كتاب التكملة لوفيات النقلة قال : « وفي ليلة الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي القاضي الاجل قاضي القضاة أبو المعالي عبدالرحمن بن مقل بن الحسين بن علي الواسطي ببغداد ودفن من يومه بالشوونيزية ، سمع . . . وحدثت وولي قضاء القضاة ببغداد وولي التدريس بالمدرسة المستنصرية للطائفة الشافعية » . « نسخة الاسكندرية ، و ٢٩٠ » . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات باوسع مما ذكره المنذري « نسخة باريس ، و ١٧٠ » . وترجمه السبكي في طبقاته الكبرى « ٧١ : ٥ » .

(١٦٧) ترجمه محيي الدين الفرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢٠١ : ١ » توفي سنة ٦٥٤ على اصح الروايات وسيذكر المؤلف ذلك .

(*) في الخلاصة ، ص ٢٩٨ « ابن النوري » - (سالم الألوسي) .

ذكر خلافة الامام المستعصم بالله

هو أبو أحمد عبدالله بن أبي جعفر المنصور بن أبي نصر محمد
الظاهر بن أحمد الناصر بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن
محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي بن محمد الذخيرة
ابن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر المتتدر
ابن أحمد المعتضد ابن [الأمير] أبي أحمد طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد
المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد
ابن علي الجناد بن جبر الأمة عبدالله بن العباس بن عبد المطلب .

مولده يوم السبت ثالث عشر شوال سنة تسع وستائة ، وأمه
أم ولد اسمها هاجر وكانت سالحة دينه كريهة كثيرة البر والعطاء وحجت
في أيامه سنة إحدى وأربعين وستائة^(١٧١) وتوفيت في ذي الحجة سنة
خمس وأربعين وستائة وسلمت عليها بدار الخلافة وحمل تابوتها والوزير
وأرباب الدولة مشاة بين يديه إلى مدفناتها بالتربة التي أنشأها بباب
شارع ابن رزق الله بالجانب الغربي قريباً من معروف الكرخي .

بويح له بالخلافة في يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين
وستائة حين استعفى من داره بالفردوس وبين يديه إقبال^(١٧٢) الشرايبي
ورأى والده - رحمه الله تعالى - ميتاً ثم أخفى الأمر إلى يوم السبت ،

١٧١١ ذكر مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٤٢ الاحتفال العظيم بها عند
عودها من الحج * ص ١٩١ - ١٩٢ * وذكر وفاتها في سنة ٦٤٦
* ص ٢٢٦ .

(١٧٢) إقبال الشرايبي لقبه شرف الدين كان مقدم الجيوش العباسية على
كونه جيشياً - ومري في سنة ٦٥٣ ، ذكر مؤلف الحوادث ترجمته
* ص ٣٠٨ * وأخباره كثيرة في ذلك الكتاب . أنشأ مدارس
للشافعية منها مدرسة ببغداد بسوق العجم بالشارع الأعظم بالقرب
من عقد سور سوق السلطان مقابل درب الملاحين * ص ٢٤ . أي
في الموضع القريب من الجامع المرادي بالميدان ولعلها كانت في موضع
الجامع المذكور . أنشأها سنة ٦٢٩ هـ .

وجلس في شباك الميابة بعد أن يابسه أهله وأقرباؤه وأسرته وأخذ له البيعة استاذ الدار أبو طالب محمد بن العلقمي لعجز الوزير أبي الأزهر ابن الناقد عن ذلك لعلو سنه ، وكان جالسا على آخر مرقاة من درج الميابة ، واستدعي الأمثل فالأمثل للبيعة فبايع الأكابر والقضاة وأولو العلم والفقهاء وأماثل العالم وكان لفظ الميابة «أبايع سيدنا ومولانا الامام المستعصم بالله أمير المؤمنين على كتاب الله وسنة رسوله واجتهاد رأيه الشريف ، وأن لا خليفة للتسليخ سواء» ثم في آخر يوم أمر أبا الفتح عبدالرحمن بن الجوزي أن يقول بأعلى صوته : «إن الذين يبايعونك إثمًا يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم فمن نكث فأننا «و» ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما (٤٧٣) » ثم أسبلت الستارة ، ومضى الولاة الى بيت النوبة فجعلت محفة الوزير بسباب الرواق وهو فيها وأرباب الدولة حوله ، وقال الشعراء : وختت الخنة ودعا ابن النسابة (٤٧٤) ثم خرج إقبال الشرايبي ويده المطالعة والخدعة حوله يمسكون فسلسها الى الوزير ، وجلس الى جانبه فلم يرتفع صوت الوزير بقراءتها فقرأها استاذ الدار قائما ومضمونها التسلي والتعزيم مفتحة بقول الله تعالى «وما جعلنا بشر من قبلك الخلد أفان ميت فهم الخالدون ، كل نفس ذائقة الموت (٤٧٥) » وفي أثناء كلامها « ونحن أجدر من عمل بقوله تعالى : الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور (٤٧٦) » .

(٤٧٣) سورة الفتح « الآية ١ » .

(٤٧٤) هو شمس الدين علي بن النسابة خطيب جامع الخليفة ، ذكره مؤلف الحوادث في خبر نقل المستنصر الى تربته بالرصانة « من ١٧٣ » وخبر اتهامه باللهو والفصاف سنة ٦٤٨ هـ من ٢٥٠ » .

(٤٧٥) سورة الانبياء « الآية ٢٤ » و « الآية ٢٥ » .

(٤٧٦) سورة الحج « الآية ٤١ » .

ثم قال للوزير : اخض الى الديوان وأمر الولاة بالعدل والانصاف
وحذف ما أحدثه نواب السوء وليسوا فيه من المكوس والتقيطات ،
والمؤن والكليقات والتأويلات ، وأمر بضرب النوبة في جميع أوقات
الصلوات .

ذكر صفته ونقش خاتمه :

كان - قدس الله روحه - جميل الصورة حسن الوجه ، كامل
المحاسن ، أسير اللون ، حسن المينى ، مستمرل شعر الوجه ، ظاهر
الحياء . كثير التلاوة للقرآن المجيد ، صالحاً ديناً ، لا يتعرض بشيء من
المنكر ، ولعله لم ير صورته ولا يعرفه ، وكان ليتن الأكناف صالحاً ديناً
شريف النفس كريم الطباع ، تلقى الخلافة من سبعة خلفاء من آباءه لم
يتخللهم غيرهم ، وسير على الندائد والأمور المستعصيات فان عساكر
المفول دهسته ونزلت بين الكشك العتيق والملكية ، في سابع عشر ربيع
الآخر سنة اثنتين وأربعين وستائة فتلقاتهم بعزم شديد ورأي شديد ،
وأخرج اليهم إقبالاً الشرايى بعسكر الديوان ونبت لهم الى الليل ثم لاحت
لهم أمارات قوة عسكر بغداد فانهزموا ليلاً ولم يلاقوهم وعادت عساكر
بغداد منصوره محروسة من العدو ببركة (١٧٧) . ثم إنه أشر آثاراً جميلة

(١٧٧) قال عز الدين عبدالحميد بن أبي الحديد المدائنى في اقتصاصه
حركات المفول : « إلى أن دخلت سنة ثلاث وأربعين وستمائة فانفق
أن بعض أمراء بغداد وهو سليمان بن برجم وهو مقدم الطائفة
المروفة بالابوان من التركمان قتل شحنة من شحتهم في بعض قلاع
الجيل يعرف بخليل بن بدر فانار قتله أن سار من تبريز عشرة آلاف
فلام منهم يطلون المنازل ويسبقون خبرهم ومقدمهم المعروف
بجكتاي الصغير فلم ينهر الناس ببغداد إلا وهم على البلد وذلك في
شهر ربيع الآخر من هذه السنة في نعل الخريف ، وقد كان
الخليفة المستعصم باه أخرج عسكره إلى ظاهر سور بغداد على
سبل الاحتياط ، وكان النثر قد بلغهم ذلك إلا أن جواسيسهم
غرتهم وواقعت في اذهانهم انه ليس خارج السور إلا خيم مضروبة »

منها عليه الرباط المستجد^(١٧٨) بباب قطعتا من الجانب الغربي بالريقة ، وكان يوم فتحه يشهد ، وذلك في الاحد ثامن عشر المحرم سنة خمسين وستائه ومنها المدرسة اليسرية^(١٧٩) التي استجدها مقابل مشهد الشيخ معروف الكرخي وجعلها يرسم فقهاء الأئمة وفتحها في يوم

== وقاطب مصروبة لا رجال تحتها او انكم مني اشرفتم عليهم ملككم سوادهم ونقلهم ويكون قصارى امر قوم قليلين تحتها ان ينهزموا إلى البلد ويمنعوا بجدرانها فاقبلت النار على هذا الفن وسارت على هذا الوهم ، فلما فرسوا من بغداد وشارفوا الرسول إلى المعسكر اخرج المستعصم بالله الخليفة مملوكه وقائد جيوشه شرف الدين إقبالاً الترابي إلى ظاهر السور وكان خروجه في ذلك اليوم من لطف الله تعالى بالمسلمين فان التتار لو دخلوا وهو بعد لم يخرج لأضطرب المعسكر لانهم كانوا يكونون بغير قائد ولا زعيم بل كل واحد منهم أمير نفسه وآراؤهم مختلفة لا يجمعهم رأي واحد ولا يحكم عليهم حاكم واحد ... ووصلت النار إلى سور البلد في اليوم السابع عشر فوقفوا بأزاء معسكر بغداد مسافوا واحداً وفرسب المعسكر البغدادي ترتيباً منظماً ورأى التتار من كثرتهم وجودة سلاحهم وعددهم وخيولهم ما لم يكونوا يظنونه ولا يحسبونه ... فحملت النار على معسكر بغداد حملات متتابعة ... فثبت لهم معسكر بغداد احسن ثبوت ورشقهم بالسهم ، ورشفت النار ايضا بسهامها ، وانزل الله سكينه على معسكر بغداد ، وانزل بعد السكينه نصره فما زال المعسكر البغدادي يظهر عليه امارات القوة ويظهر على النار امارات الضعف والخذلان إلى ان حجز الليل بين الفريقين ولم يصطدم العيلمان وانما كانت مناوشات وحملات خفيفة لا تقتضي الاتصال والمواجهة ورشق الشباب شديد فلما اظلم الليل اوفد التتار نيراناً عظيمة واوهموا انهم مقيمون عندها وانحلوا في الليل راجعين إلى بلادهم ، فاصبح المعسكر البغدادي فلم ير منهم عينا ولا اثرآ . شرح نهج البلاغة مج ٢ ص ٢٧٠ طبعة البابي الحلبي الاولى . وذكر هذه الوقعة مؤلف الحوادث في كتابه « ص ١٩٩ » وابن العسيري في تاريخ مختصر الدول « ص ١١٩ » .

(١٧٨) تقدم ذكر الرباط المستجد في ترجمته فخر الدين ابن الكائروني المؤلف ونقلنا فيها هذا القول .

(١٧٩) ذكر مؤلف الحوادث هذه المدرسة وافتتاحها سنة ٦٥٣ « ص ٢٠٧ » وهي مدرسة حظية المستعصم بالله ام ابنه أبي نصر المعروفة بباب بشير على حسب اسطلاحهم .

الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وكان
 - قدس الله روحه - كثير الصياء والتفعل ، نقش خاتمه
 « اعتصت بالله » .

ذكر قتله وزوال ملكه :

كان - رحمه الله - قد ألقى مقاليد أمور و تدبير دولته الى ولاية
 الأمر فاتفق أن عاكر بغداد تألموا غير مرة من تأخير معاشهم وترددوا
 الى الديوان لذلك فتارة تطلق لهم . وتارة يدافعون عنها او اقتضت
 المقادير أن ولاية الأمر اسقطوا كثيراً من الجند فلم يبق منهم إلا القليل
 النزر ، وسلطان وجه الأرض هو لأكو خان يستعد ويحشد ويجمع العساكر
 والديوان لا يعبأ بذلك . فما كان إلا في آخر سنة خمس وخمسين
 وستمائة وقد اقتشرت عاكر المغول حتى طبقت الأرض قامدين بغداد ،
 فخرج عسكرها المتخلف بها . الى ظاهر الشور وقطع الحج . فلما كان
 يوم تاسع المحرم سنة ست وخمسين وستمائة طبقت العساكر المغولية
 الأرض من جانبي بغداد وعبر العسكر الى الجانب الغربي فالتقى
 العسكران عند قنطرة الحرية^(١٤٨١) واقتتلوا واعتقدوا أنهم ظفروا ،

١٤٨١ « الحرية » هي المحلة الشمالية الغربية من الجانب الغربي ببغداد
 وذلك معقول لأنها كانت مجاورة لمغابر فرينس التي هي الكاظمية
 الحالية . وليس هناك مجال للقتال ولا فيه جدوى فالوقعة الاولى
 كانت فوق الحرية . وجاء في كتاب الحوادث لسنة ٦٥٦ :
 « ذكرنا في سنة خمس وخمسين سمر السلطان هو لأكو خان من
 بلاده نحو بغداد وأنه أمر الأمير بايجو بالمسير الى اربل وان يعبر
 دجلة ويسير الى بغداد من الجانب الغربي ، ففعل ذلك ، فلما بلغ
 الخليفة ومولاه تقدم الى الدوبدار الصغير (مجاهد الدين ابيك)
 وجماعة من الأمراء بالنوجه الى لقائه فصبروا دجلة فلما تجاوزوا
 قنطرة باب البصرة بغرس واحد راوا عساكر المغول فدأبقت
 كالجراد المنتشر فالتقوا واقتتلوا يوم الاربعاء تاسع المحرم فانكسرت
 عساكر المغول تصدا وخديعة فنبعهم الدوبدار وقتل منهم عدة كثيرة
 وحمل رؤوسهم الى بغداد وما زال يتيمهم بقية نهاره فأشار عليه =

فلما كان الليل تراجع عسكر المغول وتبعهم عسكر بغداد فلما أصبح
الصباح وجدوا المسناة (٥٠) قد حالت بينهم وبين بغداد وعساكر
المغول مطبقة عليهم ، فانهزموا راجعين الى بغداد وعساكر المغول يقتلونهم
وقتلوا فتح الدين بن كر وكان ٠٠٠ وحساء الدين السبائي والامير
عبدالله بن الملك ٠٠٠ وطغرل الناصري وابن أبي فراس وكثيراً وهلك
خلق من العسكر ٠٠٠ وهربا وغرقا في [دجلة] ولما كان يوم الجمعة
حادي عشر المحرم (١٠٠١) الامير باجو غربي بغداد وأثبت عسكره فيها
وملكها وكانت خالية من أهلها وعمل على دجلة سوراً وشرع المغول يرمون
الجانب الشرقي بالنشاب فكان يصل وله قوة حتى يشكك بحيطيان

- الامير فتح الدين بن كر بان ثبت مكانه ولا يتبعهم ، فلم يعص
إليه ، فادركه الليل وقد تجاوز نهر بشير بجز دجيل ، فبانوا
هناك ، فلما أصبحوا حبل عليهم عساكر المغول وقتلواهم قتلاً
شديداً فلم ثبت عساكر الدوبدار فانكسروا وكروا راجعين الى
بغداد ، فوجدوا نهر بشير قد فاض من الليل وملا الصحراء ،
فمجزت الخيول عن سلوكه ووحلت فيه ، فلم يخلص منه إلا من
كانت فرسه شديدة ، والقى معظم العسكر نفسه في دجلة ، فهلك
منهم خلق كثير ، ودخل من تجا منهم بغداد مع الدوبدار على اقبح
سورة ، وتبعهم الامير باجو وعسكره يقتلون فيهم وغنموا سوادهم
وكل ما كان معهم ونزلوا بالجانب الغربي وقد خلا من أهله فشرعوا
بالرمي بالنشاب الى الجانب الشرقي فكانت السهام تصل الى الدور
السلطانية " الحوادث من ٢٢١ ، ٢٢٥ ، وقال ابن الطلقاني :
" فالتفوا بالجانب الغربي من بغداد قريباً من البلد فكانت الغلبة في
اول الامر لعسكر الخليفة ثم كانت الكرة للعسكر السلطاني ،
فأبادوهم قتلاً وأسراً وأعانهم على ذلك نهر فنحوه في طول الليل
فكثرت الوحول في طريق المنهزمين فلم ينج منهم إلا من رمى نفسه
في الماء ، ومن دخل البرية ومضى على وجهه الى الشام ، ونجا
الدوبدار في جميعه من عسكره ووصل الى بغداد ، وسار باجو
حتى دخل البلد من جانبه الغربي ووقف بمساكره محاذي الناح
وجاست عساكره خلال الديار وأقام محاذي التاج أياماً "

الفخري ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

(*) في الأصل " المساة " ولا وجه له ، وقد اراد بالسناء كسرهما .

(**) تنمة ضرورية - اسلم الأتومي .

المستنصرية منه شيء كثير وقتل جماعة من الجانب الشرقي . وفي الثاني عشر [من] المحرم «٩٥٥» نزل هولاكو على سور بغداد بمساكره وتحصنوا بعمل خندق وسور ثم شرعوا في نصب المنجنيق وعمل المنتر . وأما عسكر البغاددة فانهم وقفوا على السور ونصبوا مناجيقهم وشرعوا في الرمي فلم يصيبوا في رميهم شيئا ولا تعداهم حجر ، وبطلت المرادات وغيرها ، وتقدم الخليفة بإقامة جماعة من الرماة على السور وإطلاق ما كان كثير إليهم ، فخرج جماعة من الأعيان وأغوان الديوان والمال معهم وشرعوا في الأثاث وإطلاق السير وسرقة الباقي شرها إلى المال . ثم خرج الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي إلى ظاهر السور للاجتماع بهولاكو ، وقيل للعوام : لا تمدوا^(٤٨٢) قريبا فالوزير يدبر الأمر إن شاء الله ويصلحه فظن العوام ذلك حقا فامتنعوا من الرمي ، والمغول يرمون ويصيبون ثم إنهم مالتوا إلى برج المعجمي^(٤٨٣) وهو موضع مستضعف فنصبوا عليه المنجنيق وما زلوا يرمون عليه حتى أخرجوه . فلما كان في يوم الاثنين حادي عشر المحرم زحفوا على البلد من جهة برج المعجمي وصعدوا عليه وملكوه وأتلا بين السورين منهم ولم يزلوا في تدبير أمرهم وإحكامه إلى يوم الاثنين ثامن عشري المحرم دبوا في البلد وما أوغلوا ، ثم في يوم الأحد ثالث سفر أخرجوا إليهم الخليفة بعد أن وثقوا بالآيمان التي فتنها صادقة فنزل على حكمهم في خيمة عندهم . وانشدني

(٤٨١) في الأصل « ونطلب »

(٤٨٢) في الأصل « لا تمدون » .

(٤٨٣) منسوب (بالإنشافة) إلى الشيخ الزاهد الفقيه الواعظ محيي الدين عبد القادر الجيلاني المعروف بالكيلاني وكان يعرف عند أهل بغداد بالمعجمي لأنه قدم من جيلان وهي بلاد عجمية ، قال عن نفسه : « أقمت بالبرج المسمى الآن ببرج المعجمي إحدى عشرة سنة . ولطول إقامتي فيه سمي برج المعجمي » (بحجة الأسرار للشاطبي ص ٦٠) ولا صلة له بقطيعة المعجم التي منها اليوم مقبرة الفزالي وإن كانت قريبة أو متصلة به .

نجم الدين أحمد^(١٨٤) بن البواب النقاش من شعر السعيد نصير الدين
محمد الطوسي - رحمه الله تعالى - في هذا المعنى قوله بالعجبية^(١٨٥) :

سأله جبروت شمسك وبكتنجاد وشش
رؤوز يك تكتبه جبارك از مقرر
شده خليفة نيت هولاكوه دراني
دولت عباسيان آمد بسم

وفي ثامن صفر وقع السيف ببغداد .

فلما كان رابع عشر صفر جعل الخليفة في غرارة ورأس الى أن مات

١٨٤١ جاء ذكره في روضات الجنات مع العلماء الدين شاركوا نصير الدين
الطوسي في رصد مراغه ومؤسسه العلميه قال : " ونجم الدين
الكاتب البغدادي وكان فاضلاً في اجراء الرباني والهندسة وعلم
الرصد . كتب مصوراً . وكان من احسن الخلفاء خلفاً "
من ١٦١ وذكره رشيد الدين فضل الله الهمداني الوزير المؤرخ في
كتابه التومنيحات الرشيديه قال : " بعد الدر احمد بن علي بن ابي
الفرج بن مراره المعروف بابن البواب البغدادي الكاتب "
بارس . الورقه ٢٦٠ وذكره ابن العوفي في ترجمه فخر الدين
احمد بن نصير الدين الطوسي قال : " وكتبه علي مولانا نجم الدين
احمد بن البواب " . . . ملخص معجم الاقاب ج ٤ القسم ٣ : ١٠٢ " .
وفي ترجمه فخر الدين محمد بن الحسن البغدادي الكاتب قال :
" كان شاعراً كتب انعم الى مولانا نجم الدين احمد بن علي بن ابي
الفرج البغدادي المعروف بابن البواب وسأهره علي ابنته " .
٣١٨ وذكره كنف علي عبدالعزير بن محمد البغدادي
الناصح " ج ٤ القسم ١ من ٢٢٤ .

١٨٥ نقل العلامة المحقق سرح - البينين مصحفين لعدم معرفته الفارسيه
فعرضاها على الاستاذ الاديب جعفر الخليل الذي فضل مشكورا
بقراءتهما وتبسيطهما بالشكل الذي يجده الفارسي في علاء . ومعناهما :

في عام ست وخمسين وثمانه للهجرة
وفي يوم الاحد الرابع من صفر
انعم ذكر الخليفة وجاء اسم هولاكوه
ودالمت دولسمه العباسيين

سأله الطوسي

— قدس الله روحه — ثم دفن وعُفي أثر قبره وقد بلغ من العمر الى ست وأربعين سنة وثلاثة أشهر وأحد وعشرين يوماً — قدس الله روحه — ومدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر ويومان .

ذكر أولاده :

هو أبو العباس أحمد وكان شاباً جميل الصورة : مولده سنة إحدى وثلاثين وستائة . قتل بعد والده في واقعة بغداد — رحمه الله تعالى — وترك من الأولاد أبا الفضل العباس وست الملوك ورابعة ومولدها في العيد الكبير سنة خمس وخمسين وستائة وأبو القاسم عبدالعزيز . وأبو الفضائل عبدالرحمن مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وستائة وقتل في واقعة بغداد أيضاً . وأبو المناقب المبارك وهو أصغر أولاده الأحياء . ومولده يوم الأحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربعين وستائة ولم يقتل بل أسرته المقول وبني تحت حكمهم إلا أنه كان محترماً عندهم وتزوج وأولد ثم توفي ببلد مراغة في يوم الخميس ثاني جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وستائة ودفن عند الأمام المترشد بالله — قدس الله روحه — ثم نقل من مراغة الى بغداد فوصل تابوته ليلة الخميس حادي عشر رجب سنة سبع وسبعين وستائة وحمل الى دار سوسيان^{١٤٨٥} فدفن بها في

١٤٨٥ ذكره ابن المولى في تاريخه على الألفاظ . قال : « مفتر الدين أبو الفتح سوسيان بن المدعدي بن آق طغان يعرف بابن شطه التركماني الخوزستاني صاحب نستر . كان قد أسس على بلاد خوزستان ونستر وأعمال سوسيان بن آق طغان ومنه انتقلت الى حكم الخلافة وكان الساعي في ذلك الوزير أبو الفضل « محمد بن علي » ابن القصاب وجاء سوسيان فكن على نهر عيسى في الموضع المعروف به الآن سنة ٧٢٢ هـ . وكان سوسيان في غاية الحسن والجمال وأنه لما أخرج من نستر خرج لوداعه بعض الصوفية على جسر ممدود ولما رآه بكى وأشد بيتاً بالفارسية معناه :

يحيى بوصالته هنالك المولى

والهجر يبيت ها هنا الأحياء

الحبس (٤٨٦) من الدار الزرقاء الى جانب أخته . وسيأتي ذكر موتها وخلف من الأولاد أربعة وهم أبو نصر محمد (٤٨٧) وأبو أحمد عبدالله

ثم القى بنفسه في الماء فغرق * تلخيص معجب الاقصاب ج ٥
الترجمة ١٢٠٩ من الميم طبع الهند ، وذكر ابن الأثير أنه أحمد ابن
سمله التركماني المذكور ملك خوزستان بعد وفاة أبيه سنة
٥٧٠ " وذكر ان الخليفة الناصر انشوت الى حكمه قلعه من
قلاعه سنة ٥٨٩ وتوفي سنة ٥٩٠ " فاختلف ابنه بعد وفاته
بعضهم مؤيد الدين ابن الفصاح الوزير سنجده لما بينها من
الصحة فجهز جيشا وسار بقوده الى خوزستان فوصل اليها
سنة ٥٩١ فملك نسر في الحرم منها وملك غيرها من ملاح وغيرها
واتخذ بني سلطنة الى بغداد . الكامل سنة ٥٧٠ - ٥٨٩ .
٥٩٠ " . وقال سبط ابن الجوزي في أخبار سنة ٥٩١ : " وفيها
ملك الوزير ابن الفصاح وزير الخليفة الناصر بلاد خوزستان :
نسر وأعمالها وبنانها تستعمل على أربعين قلعة وقيل بل ملكها
في السنة المذكورة ودخل الأمير علي بن سلطنة وسوسيان بغداد في
سفر وأخلى لهم الدور وماموا وأولاده ببغداد " مراد الزملي
مختصر ج ٨ ص ٢٤٥ : " وذكر ابن السامعي ان سوسيان الأمير
توفي بقلعه الحديثه سنة ٥٩٨ " الجامع المختصر ٩ : ٩٦ " وهو
الصحيح عندنا . وجاء في كتاب الحوادث في أخبار سنة ٦٤٧
- من ٢٤٤ - " وفيها توفيت أخته الخليفة المستعصم بالله فامر
بدفنها في الدار التي اشتراها على يهر عيسى مجاور شارع ابن
رزيق الله وفطره السلوك المعروفه بدار سوسيان " . وقال في أخبار
سنة ٦٥٢ - من ٢٧٤ - " وفيها امر الخليفة : المستعصم بالله ،
بوقفه دار سوسيان وما يجري معها من الحجر والبستان وجعلت
رباعا للصوفية ورب الشيخ عبدالصمد بن أبي الجيش امام مسجد
فمر به شيخا للصوفية بها " . فدار سوسيان كانت قرب مقبرة
الشيخ معروف الكرخي من الشرق .

(٤٨٦) نقرأ " الحبس " أيضا لأنها مهملة مثل مئات من كلم هذا التاريخ .
إلا ان المؤلف ان يقال " بيت الخيل " يراجع احسن التقاسيم
" ص ٢٥٠ " .

(٤٨٧) في الهامش القريب من هؤلاء سطر أجحف به التصوير كعدة
هامش أخرى يظهر لنا منه " وكان له من الأولاد أمة العزيز
والأمير محمد والست الهاشمية " . ثم هامش آخر لم يبق منه
الربع الأعلى من الكلمات .

وأبو هاشم^{١٢٨٨} يوسف والمباركة ماما خاتون . وأبو نصر محمد^(١٢٨٩)
ولد في ثامن عشرين شعبان سنة إحدى وخسين وستائة وتوفي ثاني عشر
ذي القعدة سنة اثنتين وخسين وستائة ودفن في الرصافة .

وأما بنات الإمام المستعصم فعائشة وتوفيت في خلافة في رابع
عشر شوال سنة ثلاث وأربعين وستائة ودفنت بالرصافة . وكرسيه
أخرى توفيت في خلافة ليلة العشرين من شعبان سنة سبع وأربعين
وستائة ودفنت بالدار الزرقاء من دار سوسيان ثم حوكت إلى قرب
الرصافة في عاشر رجب سنة خمسين وستائة . والسيدة المعظمة المكرمة
فاطمة وتوفيت ببلاد المعجم^(١٢٩٠) في أسر المغول ولم يتعرض لها بسوء .
والجدة الشريفة خديجة أُمّت وحملت إلى بلاد المعجم وانضمت إلى
الإمام العالم الحير الكامل الزاهد الورع محيي الدين أبي المحاسن
يحيى^(١٢٩١) بن أبي المجد إبراهيم بن أبي الفضائل محمد بن أبي بكر

^(١٢٨٨) عوف . أبو هاشم " بخط دفيني جيدا كلفان يظهر انهما
يعرضها هنا .

^(١٢٨٩) ذكره مؤلف الحوادث في اخبار سنة ٦٥٢ قال - من ٢٧٥ - :
" في سلخ شمسبار فنحت دار الفراء التي امرت بعمارها والبدن
الامر أبي نصر محمد ابن الخليفة المستعصم المعروف بابن أبي النضر
بنيت المدرسة البشيرية . وحده الدار على شاطئ دجلة بقرية
بغداد . وتوفي البشيرية في راسع شوال من هذه السنة ودفنت
بحد القبة التي اعد لها بجانب المدرسة المذكورة . وتوفي بعدها ولدها
أبو نصر محمد في ثاني عشر ذي القعدة ودفن عندها " . فأبو نصر
محمد لدفن في قرب العباسيين بالرصافة كما قال المؤلف .

^(١٢٩٠) ذكره سمس الدين الذهبي في " التنبؤي " على وزن البلدي من
المشبه - من ١٧٨ - قال بعد ذكر حده الأكبر وابيه ابراهيم قافلاً :
" قال الفرغاني : وابنه الامام المعظم محيي الدين يحيى بن ابراهيم .
سدر امام . سمع من جده وابيه وجماعة من مشايخ تركستان
وما وراء النهر اجتمعوا به ببخارى في سنة ٦٦٧ ثم ببغداد
سنة ٦٧٧ لما قدمها وحضرت مجلسه وابناه عز الدين عبدالعزیز
ومظفر الدين عبدالحق سبطا أمير المؤمنين المستعصم سمعا من
جماعة " . وذكره ابن الفوطي في معجم الالقاب المختص وقال بعد =

المشيعي الخالدي - أكل الله بقاءه - يتزوج صحيح شرعي وعاد بها
إلى بغداد في سنة اثنتين وسبعين وستائة فمكنت بدار سوسيان إلى
أن توفيت - قدس الله روحها - في يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة
ست وسبعين وستائة ودفنت بالحس من الدار الزرقاء وخلقت أولاداً
من الصدر محيي الدين المذكور وهم عز الدين عبدالعزيز أبو القاسم
وهو الأكبر وعبدالحق مظفر الدين أبو الفضل وكريمة تدعى بنت العرب
مباركة وسرد ذكر مواليدهم في غير هذا إن شاء الله تعالى : ومريم وهي
باقية إلى الآن وهو أول سنة إحدى وثمانين وستائة في أسر المفلول
محترمة مكرمة : فافقه تعالى بقدس روح الماضين وبثقي هذه البقية
الصالحة على مرّ الأحقاب والسين بسعيد وآله أجمعين .

ذكر وزرائه وقضائه وحجابه :

وزير له وزير أبيه أبو الأزهر نصير الدين [أحمد بن محمد] ابن
الناقد إلى أن توفي في سادس شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وأربعين

ذكر اسمه ونسبه المخرومي الخالدي : « ولد ببلاد الترك ونشأ في
خدمته والده وجده وقرأ القرآن المجيد وسمع الأحاديث وادب ولما
نزل سلطان العاك هولاء إلى العراق وقتل الإمام المستعصم بالله
واستولى على أهله أهدى كرمه إلى أخيه مكوفال واجتهد شيخنا
شمس الدين في خلاصتها ورواها بولده محسن الدين فولدها وخرج
من بلاد ما وراء النهر فأسدا حضرة أباها ولما اجتمع به طوب
منه أن يسكن بغداد فدخلها ونزل بأهله دار سوسيان وفواض إليه
أمر خزائن الكتب بالمدرسة المستنصرية سنة إحدى وسبعين
وستمائة ولم يزل بها مشغولاً بنفسه مقبلاً على درسه إلى أن
توفي ببغداد وكنت أنردد إلى خدمته وأنفذ لي نوباً من الشبدي ومن
عجائب الإنعاف أن السلطان أباها بن هولاء أكرم عليه بأبنة عمها
الحاجة زينب بنت الأمير أبي القاسم عبدالعزيز بن الإمام
المستنصر بالله فأنزل بها ونقلها إلى بغداد وهذا لم يتفق لأحد
من العالم « وذكر أن وفاته كانت سنة ٦٨٢ « تلخيص معجم الألقاب
ج ٥ الترجمة ٨٨٠ من الميم » .

وستائنة ثم استتاب مؤيد الدين أبا طالب محمد^(٢٩١) بن أحمد بن علي بن محمد العلقمي إلى حين قتله في واقعة النعول ببغداد . وقضاته في أول خلافته قاضي أبيه عبدالرحمن بن المصغاني أقتضى القضاة إلى أن توفي في رجب سنة أربع وخمسين وستائنة . واستقضى بعده سراج الدين عمر ابن بركة النهرقلي نسبة إلى محلة مجاورة بالكرخ بالجانب الغربي تعرف بنهر القلائين إلى أن حل إلى المدينة الشريفة لعمارة الحرم الشريف بعد احتراقه وذلك في سنة « ٩٧٥ » أربع وخمسين وستائنة وبها توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستائنة واستقضى بعده نجم الدين عبدالله^(٢٩٢) بن محمد بن الحسن بن المظفر أبا محمد البادراني في الثلاثاء

١٢٩١ تقدم ذكره وقد ترجمه ابن العلقمي في وزارة المستعصم بالله ووزرائه وإن كان نائب وزارة وقال : « هو أستاذي أسلمه من النبل وفيل لجده العظمى لأنه حفر النهر المسمى بالمنصمي » . « الفخري » ص ٢٢٧ . وله ترجمة فيها كثير من العظمى في الوافي بالوفيات للصفدي « ١ : ٢٨٥ » وسطا عليها ابن شاذي الكشي في بوات الوفيات . وترجمه مؤرخون آخرون . وذكره مؤلف الحوادث في وفيات سنة ٦٥٦ - ص ٢٢٦ - قال : توفي الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي في جمادى الآخرة ببغداد وعمره ثلاث وستون سنة . كان عالماً فاضلاً أدبياً يحب العلماء ويسدي إليهم المعروف . وقال فيل ذلك : « ص ٢٢٣ - « توفي الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي في مسهل جمادى الآخرة ودفن في مشهد موسى بن جعفر عليه السلام » .

١٢٩٢ تقدم ذكره وهو منسوب إلى قرية بادرايا في عرق العراق الأوسط وتعرف اليوم باسم « بفره » الآن فيها نهر يسمى « بادرابه » أنشبر منها نخله في العراق . ذكره تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥ : ٥٩١ وذكر بادراني الأصل ببغداد ولد سنة ٥٩٤ وسمع الحديث ونفقه وبرع في الفقه ودرس بالمدرسة النظامية وصار رسولا عن الديوان العباسي غير مرة وحدث بالحديث وبني بدمشق المدرسة البادرانية المنسوبة إلى نسبه وولي القضاء ببغداد خمسة عشر يوماً وتوفي في أول ذي القعدة سنة ٦٥٥ . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات وقال بعد أن ذكر أن ذكر ما يشبه ما نقلناه أنفاً : « وكان صدراً محتشماً جليلاً القدر . . . وكان يركب بالجوخة ويسلم على من مر به . . . قال له الزين خالد : تذكر ونحن في »

ثالث عشر شوال سنة أربع وخسين وستمائة لأنه ولي وهو مريض فدة ولايته تسعة عشر يوماً ودفن بالشونيزي في حنفية الشيخ الجنيد - قدس الله روحه - ثم استقضى بعده - فقلاً من القضاء بالجانب الغربي ، نظام الدين عبد المنعم ^(٤٩٣) بن كامل البندنجي إلى أن توفي

= النظامية والفقهاء بلفيوني حولاً ولفيونسك الدمشوش فقيم وحلم . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ و ٩٨ » .

وترجمه المقريري في المقفى قال : « ولد ببادرابا من عمل العراق في سنة أربع وسعين وخمسمائة . . . وكان فاضلاً بارعاً رئيساً وقوراً متواضعاً وله بدمشق مدرسة تعرف بالبادرانية كانت تعرف بدار أسامة . وعمل بها مدرساً وشرط على المقيم بها أن يكون غير متزوج وأن لا يكون بغيرها من المدارس » وذكر أن من شروط وفقها « ولا تدخلها إمرأة » فقال السلطان الملك الناصر يوسف الأسمر الأسوي وكان حاضراً « ولا سبي » . . . وجعل عليها أوقافاً حسنة ووقف بها خزائنه كتب نافعة » نسخة بارس ٢١١٤ الورقة ٥٧ « وذكره مؤلف الحوادث » ص ٢٢٢ .

٤٩٣ ذكر ذلك مؤلف كتاب الحوادث في أخبار سنة ٦٥٥ فقال - ص ٢٢٣ - : « وسددم باحضار القاضي نظام الدين عبد المنعم البندنجي من قضاء الجانب الغربي وشرف بمضاء القضاء وخلع عليه . . . والقاهر لما أنه لم يمين فاسى القضاء بل « أفضى القضاء » وقد قدمنا الكلام على كون منصب « أفضى القضاء » أقل من منصب « فاسى القضاء » في الحاشية رقم ١٤٠٥ . . . ودليلنا على ما قلنا هو قول مؤلف الحوادث نفسه فقد نكح على توزيع المناصب بالعراق بعد أسبلاء هولاء على العراق وقال - ص ٢٢٢ - : « وحضر أجمعى القضاء نظام الدين عبد المنعم البندنجي بين يدي السلطان هولاء ، فمرر بأن يقرر على القضاء . . . ثم ذكر وفاته في أخبار سنة ٦٦٧ قال - ص ٢٦٢ - : « وفيها توفي أفضى القضاء نظام الدين عبد المنعم البندنجي ودفن في حنفية الشيخ الجنيد وقد بلغ من العمر إلى سبع وسبعين سنة . وكان ورعاً عفيفاً نقياً . حسن السيرة . اشتغل بالفقه في عتوان شبابه بمدرسة دار الذهب ببغداد حتى برع وأغنى . ثم رتب بالمدرسة المستنصرية ثم شهد عند أفضى القضاء كمال الدين عبد الرحمن ابن اللمعاني ثم جعل في ديوان أتمرض على إطلاق معاشي الجند فقفا تكملت له سنة أطلق له عنها المشاهرة فامتنع من أخذها وقال : لا يحل لي أن أجمع بين خدمة ووظيفة المستنصرية . فانتهى ذلك إلى الخليفة فاستحسنه =

الخليفة مسجداً في واقعة بغداد . واستحجب مدة خلافته
أبا الفتوح علي^(١٢٤٤) بن هبة الله بن الحسن ابن الدوامي حاجب والده
رحمهما الله تعالى .

وانقضت الدولة العباسية لمسبحات من لا ينقضي ملكه . ولا يزول
سلطانه ، والحمد لله رب العالمين وسلواته على سيد المرسلين محمد النبي
الأمي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلامه .

— تم الكتاب —

ونقدم ان نطلق له مساهرة مع ارباب الرسوم ثم عني فاضيا
بالجانب الشرقي في سنة اثنين وخمسين . وسماعته انه نقل الى
الجانب الشرقي وجوب في بعض العنساء سنة خمس وخمسين
فاستمر على ذلك الى الآن

١٢٩٤ ذكره مؤلف التواريخ في كتابه وذكر انه لمحب نوح الدين واسمه ولي
عروض الجيش العباسي سنة ٦٣١ هـ . من ٥٢ . وعني ارباب مديرة
الادارة في الجيش اليوم . ثم ذكر في اخبار سنة ٦٣٢ هـ انه نقل من
دوان عروض الجيش الى مديرة دوان ارباب وخلق عليه . من ٧١
ثم ذكر انه نزل الخدمة في ارباب سنة ٦٣٣ هـ . من ٨٤ . وانه جعل
مديرا للمحرر وخلق عليه وقلند سبعة واعطى مرسا . ومديرة
المخزن كمديرة التجهيزات العامة للدولة وان لم يكن لها وجود .
ذكر انه نزل من هذا المنصب سنة ٦٣٤ هـ . من ٩٠ . وولي منصب
حاجب باب البوي وامر الترفه . وذكره في اخبار سنة ٦٥٦ هـ بعد
استيلاء هولاكو على بغداد قال : وكان نوح الدين علي بن الدوامي
حاجب الباب . يعني باب البوي . قد حصر مع الوزير الى حضرة
السلطان . هولاكو . وامر له ان يكون صدر الاعمال العراقية
— يعني واليه — فلم نقل مدته ونوفي في ربيع الاول . فجعل ولده
مجد الدين حسين عوضه . . . من ٢٢٢ هـ ذكر وفاته مستغله
في ذكر من توفي من الاعيان بعد الوامية سال . من ٢٢٦ هـ .
ونوح الدين علي بن الدوامي حاجب الباب في ثالث عشر ربيع الاول .
وقال في ترجمة ابنه مجد الدين الحسين بن علي النومي سنة ٦٨٣ هـ :
« وكان نوح الدين والده حاجب الباب يحضر دائما عند الخليفة في
الخلوات ولما ملك السلطان هولاكو خان بغداد حضر عنده وامره
ان يتولى تدبير الاعمال العراقية فك نقل ايامه ونوفي قبل عود
السلطان الى بلاد الجبل . من ٢٢٥ هـ .

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس الأشخاص
- ٢ - فهرس الأمم والقبائل والجماعات والملل والنحل
- ٣ - فهرس الاممكة والبقاع
- ٤ - فهرس الأيام والحوادث والوقائع
- ٥ - فهرس القوافي
- ٦ - فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده
- ٧ - فهرس عمراني عام
- ٨ - فهرس المصادر والمراجع
- ٩ - فهرس الموضوعات

١ - فهرس الاشخاص

(أ)

- آدم (النبي) : ٣٦ - ٦٦ - ٦٧
 الألوسي (سالم) : ١ - ٣٢ - ٤١ - ٧٨ - ٨٦ - ٨٨ - ١٢٠ - ١٣٥ - ١٤٥
 ١٩٥ - ٢٢٤ - ٢٢٩ - ٢٤٣ - ٢٤٦ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٤ - ٢٥٧
 ٢٥٨ - ٢٦٥ - ٢٧١ - ٢٧٣
 أمية (أخت القائد بالله القباسي) : ١٩٦
 أمية بنت وهب (أم النبي محمد) : ٣٦
 أياق بن هولكو : ١٤ - ٢٧٧
 إبان بن سعيد (من كتاب الرحي) : ٥٥
 إبان بن عثمان بن عفان : ٧٢
 إبان بن مردان بن الحكم : ٨٨
 إبراهيم (النبي) : ٣٦ - ٦٦
 إبراهيم ابن أبي جعفر المنصور : ١١٩
 إبراهيم بن جليله : ٩٩
 إبراهيم بن الحسن بن سهل : ١٤٨
 إبراهيم بن محمد الأمين : ١٢٣
 إبراهيم بن محمد بن علي (أخو السفاح) : ١٠٢ - ١٠٦ - ١١١
 إبراهيم بن محمد بن المهدي : ١٢٠ - ١٢٤ - ١٢٧
 إبراهيم بن المدير - أبو اسحاق : ١٦٣
 إبراهيم بن النبي محمد : ٥٠ - ٥٣
 إبراهيم بن نعيم : ٦٨
 إبراهيم بن الوائيق - أبو اسحاق : ١٤٤
 إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك - أبو اسحاق : ٩٢ - ١٠٤ - ١٠٥
 إبراهيم التخمي : ٣٩
 الإبري (عمر) : ٢٤٤
 الإبري (فخر النساء شهيد بنت عمر الإبري) : ٢٤٤
 ابن أبي أصيبعة : ١٥١
 ابن أبي البراء : ٥٧
 ابن أبي تراب (يزيد بن جعفر) : ٢٥٣
 ابن أبي الجيش (عبد الصمد) : ١٤ - ١٥ - ١٦ - ٢٧٥
 ابن أبي الحديد - انظر : المدائني
 ابن أبي خازم - أبو خازم عبد الحميد : ١٦٧

فهرس الاشخاص

- ابن أبي الدنيا (أبو بكر) : ١٤٦ - ١٥٧
 ابن أبي دؤاد (أحمد) : ١٣٥ - ١٤٣ ، ١٤٤ - ١٤٥
 ابن أبي سليمان (أبو عبيد الله) : ١٨٨
 ابن أبي الشوارب (أبو الحسن محمد) : ١٨٨
 ابن أبي الشوارب (الحسن بن محمد بن عبد الملك) : ١٥٢ - ١٥٣ .
 ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦٠ .
 ابن أبي صفرة (يزيد بن المهلب) : ١١٠
 ابن أبي طاهر : ١٤٨ ، ١٧٠ ، ١٧١
 ابن أبي عمير (أبو الحسن) : ١٩٠
 ابن أبي غالب (عبد الرحمن بن أحمد) : ٢٦٢
 ابن أبي فراس : ٢٧١
 ابن أبي قحافة (أنظر : أبو بكر الصديق
 ابن أبي كبة : ٣٧
 ابن أبي الخشاب المبارك (أبو أحمد عبيد الله بن المسعبي) : ٢٧٤
 ابن أبي موسى القباسي (أبو جعفر عبد الحلق بن عيسى) : ٢٠٨ - ٢١١
 ابن أبي رصاص (عمر بن محمد) : ٨٢
 ابن الأثير (عز الدين المعروف بابن ناصر) : ٢٠١ - ٢١٣ - ٢١٦ - ٢٢٠ .
 ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ .
 ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٦ .
 ٢٤٧ - ٢٥١ - ٢٥٦ - ٢٧٥ .
 ابن أرملة (الشاعر) : ٩٠ - ٩٣
 ابن اسحق : ٣٥ - ٣٨ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٢ - ٧٧ - ٨١
 ابن أمية (أنظر : ابن أمية)
 ابن أفلح (الشاعر) : ٢١٨ - ٢٢٣
 ابن الأكفاني (أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبيد الله الأسدي البغدادي) : ٢٠١
 ابن أمية (أبو البدر محمد بن أحمد بن علي الواسطي) : ٢٥١
 ابن أم مكتوم (مؤدب الرسول) : ٥٦
 ابن الأنباري : ٥
 ابن الأنباري (أبو الفرج ابن سديد الدولة - أبو عبيد الله محمد بن محمد بن
 عبد الكريم بن إبراهيم) : ٢٢١ - ٢٤٠ - ٢٤١ .
 ابن الأنباري (سديد الدولة محمد بن عبد الكريم) : ٢٤٤
 ابن أيوب (صلاح الدين يوسف) : ٢٤٦
 ابن أيوب (محمد ، الملك العادل) : ٢٥٩
 ابن البخاري (محمد بن هبة الله) : ٢٤٩
 ابن البخاري (أبو طالب علي بن علي) : ٢٥٠ - ٢٥١

فهرس الاشخاص

- ابن برمك = البرمكي (جعفر بن يحيى : ابو اسماعيل) : ١٢٩ :
 ابن برمك = البرمكي (خالد) : ١٢٩ :
 ابن برمك = البرمكي (الفضل بن يحيى : ابو العباس) : ١٢٩ :
 ابن برمك = البرمكي (محمد بن خالد) : ١٢٩ :
 ابن برمك = البرمكي (يحيى بن خالد : ابو علي) : ١٢٩ :
 ابن بسلام (اقساع) : ١٦٠ :
 ابن بطحان (ابو اسحق) : ١٨٢ :
 ابن بكنمر : ١٦٢ :
 ابن بكران (ابو القاسم) : ٢٠١ :
 ابن بكران (ابو منصور) : ٢٠١ - ٢٠٩ :
 ابن بلبل (ابو جعفر اسماعيل) : ١٦٣ :
 ابن البهل (ابو عبدالله محمد بن محمد الدوري) : ١٢ :
 ابن البلدي (ابو جعفر) : ٥٦٠ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ :
 ابن البندنجي (احمد بن احمد) : ٥ - ١٢ :
 ابن البواب (نجم الدين احمد بن علي بن ابي الصرح) : ٢٧٣ :
 ابن بورندار (انظر : ابن النفيس)
 ابن بويه (البويهسي : معز الدولة ابو الحسين احمد) : ١٧٣ - ١٨٧ :
 ابن البيضاوي : ٢٠٩ :
 ابن بيان الرزاز (علي بن احمد بن محمد بن احمد) : ٢١٩ - ٢٢٠ :
 ابن البيضاوي : ٥ :
 ابنه الجودي : ٦٣ :
 ابن نصري يودي : ٤ - ١٤ - ١٨٠ :
 ابن جاورش = انظر : ابن شاورش
 ابن جبير (الرحالة) : ٢٤٣ :
 ابن جحاش (ابو احمد) : ٥١ :
 ابن الجراح (الحسن بن مخلد : ابو محمد) : ١٦٣ :
 ابن الجراح (علي بن عيسى بن داود) : ١٧٥ :
 ابن الجراح (محمد) : ١٦٣ :
 ابن جرير = انظر : الطبري
 ابن جعفر بن المكنفي : ١٧١ :
 ابن جهنيار (علي) : ٢٠٦ :
 ابن جهير (علي بن محمد : ابو القاسم) : ٢١٨ :
 ابن جهير (محمد بن محمد : ابو نصر) : ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١٣ - ٢١٤ :
 ٢١٥ - ٢١٨ :

فهرس الاشخاص

- ابن جهم (الملقب بن علي بن محمد - أبو نصر) : ٢٣١
 ابن الجوزي : ١٢٨
 ابن الجوزي (أبو الفرج - عبد الرحمن) : ٢٦٧
 ابن الجوزي (أبو الفرج) : ١٥٣ - ١٧١ - ١٧٤ - ١٨٠ - ١٩٠ - ١٩٢
 ١٩٦ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢٢
 ٢٢٩ - ٢٣٨ - ٢٣٠
 ابن الجوزي (أبو محمد محي الدين يوسف) : ٢٤٧ - ٢٥٥
 ابن الجوزي (السبط) : ٢٠٨ - ٢١٦ - ٢٣٥ - ٢٤٠ - ٢٤٢ - ٢٤٤
 ٢٥٦ - ٢٧٥
 ابن حاجب النصار (علي بن عبد المزي - أبو الحسن) : ١٩٥ - ١٩٦
 ١٩٧ - ٢٠٠ - ٢٠١
 ابن الحارثية = لعب أبي عبدالله الفلاح : ٩٥ - ١٠٢
 ابن حجة الحموي (نفي الدين أبو بكر) : ١١١
 ابن حجر الميمني : ٥٠٤ - ٧٠ - ١٢٠ - ١٤٠ - ١٥٠ - ١٦٠
 ابن حديد الانصاري (سعيد بن علي بن أحمد - أبو المعالي) : ٣٥٠
 ابن حوارة : ٨
 ابن الحراني : ٥
 ابن حزم الاندلسي : ٢٦
 ابن حزم الانصاري : ٧٢
 ابن الحنفية - محمد : ٨٣
 ابن خاقان (أبو الفتح) : خاقان عرطوج التركي
 ابن خاقان (أحمد - أبو القاسم) : ١٨٥ - ١٨٨
 ابن خاقان (عبدالله بن يحيى - أبو الحسن) : ١٢٨ - ١٦٣
 ابن خاقان (الفتح) : ١٤٧
 ابن خاقان (محمد بن عبدالله بن يحيى - أبو القاسم) : الملقب :
 دق صدره : ١٧٥
 ابن الخاقاني (عبدالله بن محمد بن عبدالله - أبو القاسم) : ١٧٥
 ابن الخوزي : ٢٠١
 ابن خراسان (أحمد أبو اسحاق) : ١٨٢
 ابن الخطيب (أحمد بن عبدالله - أبو القاسم) : ١٧٥ - ١٧٨
 ابن خلكان : ١٢٨ - ٢١٦ - ٢٣١ - ٢٤١
 ابن داب (الشاعر) : ١٢٢
 ابن دارست (منصور بن محمد - أبو الفتح) : ٢٠٩
 ابن الداريج (محمد بن عبد الباقي) : ٢٤٩

فهرس الاشخاص

- ابن الدامغاني = الدامغاني : ٥
 ابن الدامغاني : ابو عبدالله : ٢٠٩٠ - ٢١٤
 ابن الدامغاني : فخر الدين احمد الحنفي : ١١
 ابن الدامغاني : عبيد الله : ابو القاسم : ٢١١ - ٢٥١ - ٢٥٢
 ابن الدامغاني : علي بن احمد : ابو الحسن : ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣
 : ٢٣٦ - ٢٤١ - ٢٥١
 ابن الدامغاني : علي بن محمد : ابو الحسن : ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٣
 ابن الدبشي : جمال الدين ابو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي : ٧
 : ٢٢٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١
 ابن دقماق : ٢٥٢
 ابن الدوامي : تاج الدين علي بن عبيد الله بن الحسن : ابو الفتوح :
 : ١١ - ٢٦٥ - ٢٨٠
 ابن الدوامي : مجد الدين حسين بن تاج الدين علي : ٢٨٠
 ابن رائق : ١٨٣
 ابن رئيس الرؤساء : عبد الدين محمد بن عبدالله : ابو الفرج : ٢٣٥
 : ٢٢٧ - ٢٤٠ - ٢٤١
 ابن الربيع : ابو منصور الحسين بن التورثي : شجاع : ٢١٨ - ٢٢٣
 ابن الربيع : انظر : الفضل بن الربيع
 ابن رجب : ٢١٦ - ٢٦٤
 ابن الرسمي : ٥
 ابن الرومي : ١٥٢ - ١٦٥ - ١٧١ - ١٧٥ - ١٧٨
 ابن زيادة : انظر : يحيى بن سعيد
 ابن الربيع : عبدالله : ابو بكر : بن الصوام : ٧ - ٨٣ - ٨٦ - ٨٧
 : ٨٩ - ٩٠ - ١٠٧ - ١١٠
 ابن رهبة الحلبي : تاج الدين : ١٢
 ابن السامي : تاج الدين علي بن نجيب : ١٥ - ٣١ - ١٦٤ - ٢٤٥ - ٢٥٥
 : ٢٧٥ - ٢٥٩
 ابن سبيع : ابن السبيع : ابو محمد فريش : ١٣
 ابن سيف الدولة : ابو عبدالله : ٢٤٠
 ابن سريج الامام : ابو العباس : ٢١٤
 ابن سلجوق = السلجوقي
 ابن سلطان الدولة = ابو كاليجار الموزاني
 ابن سكرة الشاعر : ١٨٨
 ابن السكن = ابن المعوج

فهرس الاشخاص

- ابن سمح اليهودي : ٢١٢
 ابن سميط : ٨٦
 ابن السبيي : ابو البركات - احمد بن عبد الوهاب : ٢١٩ - ٢٢٨
 ابن السبيي : هبة الله بن عديته : ٢١٦ - ٢١٧
 ابن شاكرك الكبي : ٢٧٨
 ابن شافع : ابو المعالي - محمد بن احمد : ٢٥٥
 ابن شاعين : مسنولي البطاليج : ١٩٧
 ابن شادوش = ابن جادوش : ابو داود - سليمان بن ارملا بن جعفر بن
 علي بن المنصور : ٢٤٩
 ابن الشجري : صاحب المختارات : ٨١
 ابن الشريف : القاضي الشافعي - ابو علي : ٢٩٠
 ابن الشعار : كمار الدين المبارك : ٢٥٨
 ابن سطة التركماني الحورستاني - انظر : سوسبار
 ابن الشهرروري : ابو عديته : ٢٢٦
 ابن الشهرروري : ابو الفضائل - القاسم بن يحيى بن عديته بن القاسم
 الموالي : ٢٥١
 ابن شرونة : ابو جعفر - الفضل بن ابي صالح : ١٢٠
 ابن العباس : ابو الحسين - هلال بن الحسن : ١٦٤ - ١٦٥ - ١٩٢
 ابن العباس : غرس الحصة : ١٧٦
 ابن العاصب : ابو الفضل - هبة الله بن الحسن او ابي محمد : ٢٢٢
 ٢٢٧ - ٢٢٢ - ٢١١ - ٢٤٣
 ابن العاصب : ابو القاسم : ٢٢٦
 ابن العيص : ابو نصر : ٢١١
 ابن مدقة : ابو الرما - جلال الدين محمد بن احمد : ٢٢٦ - ٢٢٧
 ابن مدقة : ابو علي - الحسن بن علي : ٢٢٢
 ابن مدقة : ابو الفتح - مدقة بن محمد بن احمد : ٢١٩ - ٢٥٢
 ابن مدقة : ابو القاسم - علي : ٢٢١
 ابن صرادم : الشاعر : ٢٠٩ - ٢١٤
 ابن صرما : احمد بن يوسف بن محمد : ١٦
 ابن سفينة : الطبيب : ٢٢٥
 ابن العميق الهاشمي : سعيد بن هبة الله : ٢٢٢
 ابن الضحالك : المبارك : ١٩
 ابن طباطبا : ١٨٥
 ابن طبل العلوي : ١٨٥

فهرس الاشخاص

- ابن الطقطقي : ١٣ - ١١٧ - ١٦٣ - ٢٢٣ - ٢٢٧ - ٢٥١ - ٢٦٤ - ٢٧١ - ٢٧٨ .
 ابن الطوسي : ٥
 ابن طولون : ١٣٩
 ابن عباد ، الصاحب - اسماعيل : ١٨٦
 ابن عباس ، عباداه : ٤١ - ٤٢
 ابن عبد البر ، صاحب الاستيعاب : ٥٦ - ٥٥
 ابن عبد المطلب ، فخر الدولة : ٦
 ابن العمري ، صاحب تاريخ مختصر الدول : ٢٦٩
 ابن عربي - النظر - محي الدين بن محمد
 ابن عرفة : ١١٨
 ابن عراز البغدادي ، فخر الدين - عمر بن محمد : ٢٠
 ابن عطاء ، عبد الملك بن محمد : ٢٢٤
 ابن المظاء ، أبو بكر - منصور بن نصر : ٢٤١
 ابن عميل الحنبلي ، أبو الوفاء - علي : ٢٠٦ - ٢١٦ - ٢٤٩
 ابن العلاف ، الشاعر : ١٦٧ - ١٧٥
 ابن العلقمي ، مؤيد الدين - أبو طالب - محمد بن أحمد بن علي بن محمد :
 ١٩ - ١١ - ٢٤٧ - ٢٥٢ - ٢٦٧ - ٢٧٢ - ٢٧٨ .
 ابن العمراني ، جمال الدين - أبو الجمال - محمد بن علي بن محمد :
 ٢١ - ٢٢ - ٢٤٤ .
 ابن عنبه : ٢٥٢
 ابن الفرات ، أبو الحسن - علي بن محمد بن موسى : ١٧٥
 ابن الفرات ، أبو الفتح - الفضل بن جعفر : ١٧٥ - ١٧٨ - ١٨١
 ابن فضل الله العمري : ١١
 ابن فضال ، أبو عباداه - محمد بن يحيى : ٢٥٢ - ٢٥٧
 ابن الغوثي ، كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد : ٥ - ١٢ - ١٥ - ٢٠ ،
 ٢٥٢ - ٢٥٦ - ٢٥٩ - ٢٦٤ - ٢٧٢ - ٢٧٤ - ٢٧٦ .
 ابن فاضل شهاب : ٤ - ٥ - ٨ - ١٦ - ١٧
 ابن قتيبة : ٢٧ - ٣٥ - ٥٠ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٨١ - ١٢٠
 ابن الفزويني ، أبو الحسن - علي بن عمر بن محمد بن الحسن - اليفدادي ،
 الخري : ١٩٩ .
 ابن القصاب ، أبو عباداه - مؤيد الدين - محمد بن علي بن أحمد :
 ٢٤٥ - ٢٥٠ - ٢٥١ .
 ابن القصاب ، أبو الفضل - محمد بن علي : ٢٧٤ - ٢٧٥
 ابن القفطري : ١٣٦

فهرس الاشخاص

- ابن قنبر = انظر : ابن الناقد
- ابن الكازروني : ابو العباس احمد بن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد : ٢٤ :
- ابن الكازروني : ابو العباس : شرف الدين احمد بن محمد : ١٥ : ١٦ :
- ابن الكازروني : جلال الدين : عبدالله : ١١ : ١٥ :
- ابن الكازروني : سعيد : ١٧ :
- ابن الكازروني : محمود : ٦ : ١١ :
- ابن الكازروني : ظهير الدين : علي بن محمد بن محمد : ابو الحسن : ١ :
- ٤٠٣ - ٥٠٦ - ٨٠٩ - ١٠١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦٠ - ١٧
- ١٨٠٠ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢
- ١٨٨ - ٩١ - ١٩٠ - ١٩٥ - ٢١٦ - ٢٦٦ :
- ابن الكازروني : عبدالله بن محمد بن ابي التنا - محمود : ١٣ :
- ابن الكازروني : علي بن محمد بن محمود : ١٣ - ٢٤ :
- ابن الكازروني : محمد بن ظهير الدين : ٦ : ١٥ :
- ابن كثير الدمشقي : ٢٠ :
- ابن كمر : الامير فتح الدين : ٢٧٠ - ٢٧١ :
- ابن الكردية : جعفر الاسمر بن منصور الماسي : ١١٦ :
- ابن الكوفي : ٥ :
- ابن الكيال : عبداللطيف : ١٢ :
- ابن اللغاني : كمال الدين : عبدالرحمن بن عبدالسلام : ٢٦٥ - ٢٧٨ - ٢٧٩ :
- ابن مأكولا : ابو نصر : ٩٣ - ٢٠٩ :
- ابن المتقنة الرحي : ٢٢ :
- ابن المتوج : انظر : ابن شاووش
- ابن مخلد : ابو القاسم سليمان بن الحسن : ١٨١ - ١٨٥ :
- ابن المدائني : ٥ :
- ابن المدير : ابو اسحاق ابراهيم : ١٦٣ :
- ابن مرجانة - انظر : عبدالله بن زياد
- ابن المرخم : سعيد الدين : ٢٣١ :
- ابن المرخم : يحيى بن المظفر : ابو الوفاء : ٢٣١ :
- ابن مردوستي : الحسين بن علي : ابو عبدالله : ٢٠٩ - ٢١٤ - ٢١٨ :
- ابن مسعود : ٦٥ :
- ابن المسلمة : علي بن الحسين : ابو القاسم : ٢٠٥ - ٢٠٩ :
- ابن السيب : سعيد : ٩ :
- ابن المطلب : فخر الدولة - الحسن : ٢٣٩ :

فهرس الاشخاص

- ابن الطلح (حبة الله بن محمد - أبو المعالي) : ٢١٨ :
 ابن المطهر الحنفي سعيد - أبو المعالي : ٢٥ :
 ابن المطهر اسديد الدين - يوسف : ٢١٢ - ٢٤٤ :
 ابن المعتز (عبدالله - أبو المباس - لقبه المتعفف بالله) : ١٥٦ :
 . ١٦٠ - ١٧٢ :
 ابن معروف : ١٩٣ :
 ابن معروف (عبدالله بن أحمد - أبو محمد) : ١٩٠ :
 ابن معروف (محمد بن عبدالله) : ١٩٠ :
 ابن المعلم (علي بن محمد الكوكبي - ويعرف بالشيخ المفيد العلامة) : ١٩٤ :
 ابن العمرا (علي بن محمد بن عبدالله العلوي - أبو الغنایم - نقيب
 الطالبین) : ٢١٠ - ٢٢١ :
 ابن الموج : ٢١٨ :
 ابن الموج (أبو سعد) : ٢٤١ :
 ابن الموج (أبو غالب - محمد بن محمد بن السكن) : ٢٢٣ - ٢٢٢ :
 ابن الموج (أبو منصور - ابن السكن) : ٢١٤ :
 ابن مفلح (أبو القاسم) : ٢٠١ :
 ابن مقله (علي - أبو الحسين) : ١٨٥ :
 ابن مقله (محمد بن علي بن الحسن - أبو علي) : ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٨ - ١٨١ :
 ابن ملجم (عبدالرحمن) : ٧٩ :
 ابن الملقب (اسماعيل بن محمد - أبو علي) : ٢٢٠ :
 ابن النجم (علي بن يحيى - الشاعر) : ١٦٣ - ١٧٥ :
 ابن المهندي (بهاء الدين الحسن بن أحمد - أبو طالب) : ٢٦٣ :
 ابن مهدي (الموزع) : ١٨٠ :
 ابن ميادة (الشاعر) : ١٠٢ :
 ابن النادر (مسعود) : ٢٣٩ :
 ابن ناصر (لقب عز الدين ابن الأمير) : ٧ - ٢٥٠ :
 ابن الناعم (محمد بن محمد - أبو جعفر) : ٢٥٣ :
 ابن الناقد (أحمد بن محمد - شمس الدين - أبو الأزهر ولقبه نصير الدين) :
 ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٧ - ٢٧٧ :
 ابن الناقد (الحسن بن نصر بن علي - أبو القاسم - ويعرف بابن قنبر) :
 . ٢٥٢ - ٢٥٠ :
 ابن الناقد (نصر بن علي) : ٢٤١ :
 ابن الناقد (المبارك بن علي بن أحمد - أبو جعفر) : ٢٥٣ :
 ابن نباتة (علي بن جعفر - أبو الحسن - ويعرف بالنباتي) : ١٨٥ - ١٩٥ :

فهرس الاشخاص

- ابن النجار (محب الدين محمد) : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٥٢ : ٢٥٦
 ابن النسيبة (شمس الدين علي) : ٢٧٦
 ابن النفيس (عبد اللطيف بن علي - بن بورداد) : ١٦
 ابن النقاش : ٢١٨
 ابن النصار (الشيخ صدر الدين) : ٩
 ابن النصار (عز الدين الحسين بن محمد) : ١٣
 ابن الهبارية (الشاعر) : ٢١٤
 ابن هبيرة (احمد بن ظفر - ابو الفتح) : ٢٥٢
 ابن هبيرة (عون الدين يحيى - ابو المظفر) : ٢٢٨ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٦ : ٢٤٤
 ابن همام : ٤٩
 ابن رافع اليعقوبي - انظر : اليعقوبي
 ابن وريدة (كمال الدين عبدالرحمن بن عبداللطيف) : ١٥
 ابو احمد بن المنعم على الله : ١٦٢
 ابو احمد بن القندي بامر الله : ٢١
 ابو احمد بن المكتفي بالله : ١٧١
 ابو احمد بن هارون الرشيد : ١٤٥
 ابو اسحق بن المسنظمر : ٢١٧
 ابو اسحق بن هارون الرشيد : ١٢٨
 ابو اسماعيل بن الفندي : ١٧٤
 ابو الاسود الدؤلي (او الدبلي) : ٧٨
 ابو ايوب (خالد بن زيد الانصاري) : ٤٠
 ابو البخري (وهب بن وهب) :
 ابو بكر بن الحسن : ٨٠
 ابو بكر بن يزيد بن معاوية : ٨٤
 ابو بكر (مولى الرسول) : ٥٥
 ابو بكر الصديق = ابن ابي فحافة = عبدالله = عبد الكعبة - لقبه
 العتيق : ٢٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥٨ : ٦١ :
 : ٦٢ : ٨٠ : ١٩١
 ابو تمام (الشاعر) : ٢٩ : ١٣٧ : ١٤١ : ١٤٤ :
 ابو جعفر (اخ المستنجد العباسي) : ٢٣٣
 ابو جعفر المنصور - انظر : المنصور
 ابو جهممة الكوفي (الشاعر) : ٨٢ : ٨٤

فهرس الاشخاص

- أبو الحسن بن جعفر المتوكل : ١٤٨
 أبو حيان التوحيدى : ١٩٣
 أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي - الامام : ١٢٩ - ١٢٣ - ١٧١ - ٢٥٥
 أبو دلامة (الشاعر) : ١١٧ - ١٢٤
 أبو ذر : ٣٦
 أبو رافع (مولى الرسول) : ٥١
 أبو رهم بن عبد العزيز : ٥٢
 أبو سعيد : ٦٧
 أبو سفيان بن يزيد بن معاوية : ٨٤
 أبو سفيان (مخرب بن حرب) : ٤٣ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٨١
 أبو شامة (صاحب ذيل الروضتين) : ٢٥١
 أبو شحمة (انظر : عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب
 أبو شيبة التميمي (بن جعفر المتوكل) : ١٤٧
 أبو ضمرة : ٥٥
 أبو طالب (بن المصدي) : ٢٤٨
 أبو طالب (عبد مناف بن عبد المطلب) : ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٥٦ - ٧٥
 أبو طه (بن محسن) : ١٠٦
 أبو طلحة الطنجاتي (انظر : الخزاعي - عبد الله بن خلف
 أبو القاسم (بن أمية) : ٥٣ - ٧١ - ٨٨
 أبو القباس (انظر السفاق
 أبو عبد الله (بن جعفر المتوكل) : ١٤٨
 أبو الأمير (الشاعر) ويعرف بـحمدون العامري : ١٢٠
 أبو عبيدة بن الجراح : ٣٩ - ٤٢ - ٦٥ - ٦٦
 أبو عبيدة (مولى سليمان بن عبد الملك) : ٩٥
 أبو الفتح (الشاعر) : ١٢٠ - ١٢٤ - ١٢٦ - ١٢٩
 أبو عكر (انظر : أبو عكر - وهو مولى سليمان بن
 أبو عكر - جاء مصحفاً باسم - أبو عكر - وهو مولى سليمان بن
 عبد الملك : ٩٥
 أبو العكر بن سمي : ٥١
 أبو عون (قاتل إبراهيم بن الوليد) : ١٠٤
 أبو عيسى (بن جعفر المتوكل) : ١٤٨
 أبو عيسى (بن المنصور بالله) : ١٧٤
 أبو غسان (حاجب السفاق) : ١١٢

فهرس الاشخاص

- أبو الفوث ، الشاعر : ١٧٨
 أبو الفتح أحمد بن ظفر بن حيرة : ٢٥٢ . ٢٥٣
 أبو الفتح بن صدقة : ٢٥٢
 أبو الفتح ابن طلحة ، صاحب المخزن : ٢٢١
 أبو الفتح ، الشاعر : ٢٢٢ . ٢٢٧
 أبو الفضل ، بن المكفي : ١٧٠
 أبو القاسم ، بن المستظهر : ٢٢٨
 أبو القاسم ، بن المستعين : ١٥٣
 أبو القاسم ، بن المستنجد : ٢٢٦
 أبو فحافه ، والد أبي بكر : ١٣
 أبو كالجبار المرزبان ، ابن سلطان الدولة : ٢٠٥
 أبو لؤلؤة ، فيروز الجوسي : ٦٥
 أبو لهب ، عبدالمزى ، عم النبي : ٢٧
 أبو محذورة ، سمر بن - معبر أو معين - الجمحي : ٥٦ . ٥٧
 أبو محمد ، بن هارون الرشيد : ١٢٨
 أبو مسعود ، عبدالله بن يزيد : ٩٧ . ٩٩
 أبو المظفر - بن الظاهر بأمر الله - أبو منصور : ٢٥٧
 أبو منصور : ٢٧
 أبو منصور - أبو المظفر بن الظاهر بأمر الله : ٢٥٧
 أبو موسى ، بن المنذر بالله : ١٧٤
 أبو مويهبة ، مولى الرسول : ٥٥
 أبو نصر بن بغا : ١٥٩
 أبو نصر ، بن أنظر ، بهاء الدولة ، اليوبسي
 أبو نصر ، المؤرخ : ١١٤
 أبو نصر ، بن المستظهر بالله : ٢١٧
 أبو نؤاس ، الشاعر : ١٣١ . ١٣٣
 أبو هاشم ، بن الظاهر بأمر الله : ٢٥٧
 أبو هاشم ، بن عتبة بن ربيعة : ٨٥
 أبو هالة بن مالك : ٥٠
 أبو الهيجاء ، عبدالله بن حمدان : ١٧٢
 أبو يوسف يعقوب ، القاضي ، صاحب أبي حنيفة : ١٢٩ . ١٣٣
 أبي بن خلف : ٤٢
 أبي بن كعب ، كاتب الوحى : ٥٥

- الأبيوردي : ٢٠١
 ابراهيم بن رائق : ١٧٥
 ابراهيم بن عبدالله بن الزبير بن المقتدي بأمر الله : ٢١٣
 ابراهيم المتقي بن القندر : ١٧٣
 ابراهيم (النبي) : ٦٦
 ابراهيم بنال : ٢٠٥ ، ٢٠٧
 الانور (الحسين بن الحسن) : ٨٠
 الاجرد (الشاعر) : ٩٠
 احمد امين : ١٩٣
 احمد بن ابراهيم بن حمدون : ١٤٥
 احمد بن حامد بن محمد : ١٨٩ - ١٩٠
 احمد بن خالد : ١٤٥
 احمد بن الخطيب - ابو العباس : ١٥٣
 احمد بن الرازي بالله - ابو جعفر : ١٨٠
 احمد بن سعيد الاسوي : ١٥٨
 احمد بن عبدالله المقتدي : ٢١٨
 احمد بن عمار - ابو العباس : ١٤١
 احمد بن المأمون : ١٣٦
 احمد بن محمد بن ميمون - ابو الحسين : ١٨٥
 احمد بن المترشد : ٢٢٢
 احمد بن المنضي بأمر الله - ابو العباس : ٢٤٠
 احمد بن المستنعم - ابو العباس : ٢٧٤
 احمد بن المتصم : ١٤١ - ١٤٥
 احمد بن القندر - ابو العباس : ١٧٣ - ١٤٧
 احمد بن المغنص : ٢٢١
 احمد بن المنصف بالله : ١٥١
 احمد بن نظام الملك - ابو نصر : ٢٢٣
 احمد بن الواثق - ابو العباس : ١٤٤
 احمد بن وزير : ١٥٦
 احمد بن يعقوب : ١٦٧
 احمد بن يوسف بن القاسم - ابو جعفر : ١٣٧
 احمد بن يوسف بن محمد - أنظر : ابن صرما : ١٦
 احمد الزين (الشيخ) : ١٩٣
 الاحوص (الشاعر) : ١١٥

فهرس الاشخاص

- الاحوص (احمد بن ابي خالد - ابو العباس) : ١٢٧
 اخنوخ (ام الظاهر بامر الله) : ٢٥٤ - ٢٥٨
 الاخطل (الشاعر) : ٨٤ - ٩٠ - ٩٧ - ١٦٦
 الاختيدي (كافور) - انظر : كافور الاختيدي
 الاخيلية (البلى) : ٨٢
 اد بن ادد : ٢٥
 اد بن مقوم : ٢٥
 ادرس (ويسمى خنوخ) : ٢٦
 الادفوي (كمال الدين) : ٨١ - ١٥ - ١٨
 الاربلي (بدر الدين عبدالرحمن بن ابراهيم - ابو محمد) : ٢٠ - ٩١
 . ٩٢ - ١٠٢
 الاربلي (عز الدين - الحسن بن احمد الطبيب) : ١١
 ارجوان (نورة العيين) ام المقتدي بامر الله : ٢١
 اردشير - ا جاء مصحفا باسم اردشير : ٦٧
 ارسلان الباسيري : ٢٠٥
 ارسلان شاه بن طغرل بن محمد بن ملكشاه - انظر : السلجوقي
 ارغون بن اياق : ١٤
 الارمني (نيدوس - ملك الروم) : ٩٤
 الارموي (صفى الدين - عبدالمؤمن) : ١١
 اروى (بنت جعفر المنوكل) : ١٤٧
 اروى (بنت عثمان بن عمان) : ٧٢
 اروى (بنت كوبر) : ٧١
 اروى (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
 اروى (امة النبي) : ٢٧
 اردشير - انظر : اردشير
 الازدي (سعيد بن يزيد) : ٨٤
 الازهري : ٥٢
 اسامة بن زيد بن حارثة : ٢٧ - ٤٧ - ٤٨ - ٥٤
 اسامة بن يزيد : ٩٩
 الاستاذ منجب (الخادم) : ٢٤٧
 اسحاق بن ابراهيم : ١٤٢
 اسحاق بن اسحاق : ١٦٧
 اسحاق بن جعفر المقتدر - (ابو بكر) : ١٩٦ - ٢١٩ - ٢٢٤ - ٢٢٨
 . ٢٢٢ - ٢٤٢ - ٢٥٢ - ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٦٦

فهرس الاشخاص

- اسحاق بن المامون : ١٢٧
 اسحاق بن المنقي : ابو منصور : ١٨٢ + ١٨٥
 اسحاق بن محمد المهدي : ١٢٠
 اسحاق بن القتمند على الله : ١٦٢
 اسحاق (بن القتمند - ابو محمد) : ١٧٤
 اسحاق (بن موسي الهادي) : ١٢٢
 اسحق (ابو بكر) والد القادر : ١٩٦
 اسد بن عبدالمزى : ٨٦
 الاسدي = انظر : سيف الدولة صدقة بن منصور
 الاسدي = انظر : يزيد بن المهلب بن ابي صفرة
 الاسدي (طليحة - المنبي) : ٦٢ + ٦٣
 الاسدي (زينب بنت جحش) : ٤٩ + ٥١ + ٥٢
 الاسكافي (جعفر بن محمود - ابو الفضل) : ١٥٦ + ١٦٠
 الاسكافي (محمد بن احمد بن ابراهيم - ابو اسحق) : ١٨٥
 الاسكندر (الكبير) : ٦٧
 اسماء (بنت ابي بكر - ونسب ذات النطاقين) : ٦٤ + ٨٦
 اسماء (بنت ابي جعفر المنصور) : ١١٧ + ٢٠٦
 اسماء بنت عميس : ٥١
 اسماء بنت عميس (زوج ابي بكر) : ٦١ + ٦٢
 اسماء (بنت محمد المهدي) : ١٢٠
 اسماء (بنت المكتفي بالله) : ١٧١
 اسماء (بنت النعمان الكندي - من ارواح النبي) : ٥٣
 اسماعيل بن ابراهيم (النبي) : ٣٥
 اسماعيل بن هشام : ١٠٠
 اسماعيل (بن جعفر المنوكل) : ١٢٧ + ١٢٨ + ١٥٩
 اسماعيل بن محمد بن صالح : ١٣٧
 اسماعيل (بن المسترشد بالله) : ٢٢٢
 اسماعيل (بن المستظهر بالله) : ٢١٧
 اسماعيل (بن القتمند بالله) : ١٧٤
 اسماعيل بن موسي الهادي : ١٢٣
 الاسود بن كعب الغنبي الكذاب (مدعي النبوة) : ٦٢
 الاشر (صالح ، الدكتور) : ١٥٦
 الاشر (مالك بن الحارث) : ٧٧
 الاشر (قطب الدين طلحة بن عبد الواحد) : ٢٠

فهرس الاشخاص

- اشج بنى مروان = لقب عمر بن عبدالمزير
 اشجع السلمي (الشاعر) : ١٢٩
 الاشعري (ابو موسى) : ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٦
 الاشعري (معاوية بن عبيدالله - ابو عبدالله) : ١٢٠
 الاسطخري : ٤
 الاسفهانى = انظر : العماد الاسفهانى
 الاشمسى : ١١٤
 الاشمسى (شاعر الرسول) : ٥٦
 الافسين : ١٣٨
 اقبال المترشدي : ٢٢٦
 اقبالان (ام المترشدي باهه) : ٢١٩
 الاقبشر (الشاعر) : ٩٥
 اكيدر : ٦٣
 الياس بن مفر : ٣٥
 ام ابان (بنت عثمان بن عفان) : ٧٢ ، ٧٣
 ام ابان الصعري (بنت عثمان بن عفان) : ٧٢
 امامة بنت ابي المصاح : ٥٣
 ام ايمن (حافظة الرسول) : ٢٨
 امه العزيز (بنت ابي المنافذ المبارك بن النعمان) : ٢٧٥
 امه العزيز (زوج موسى الهادي) : ١٢٣
 امه العزيز (زوج هارون الرشيد) : ١٢٨
 امه الكريم (بنت عبيدالله - الاموية) : ١١٧
 امه الواحد (بنت المكنفي باهه) : ١٧١
 ام جعفر (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
 ام جعفر (زبيدة بنت جعفر بن منصور) : ١٣٠
 ام حبيب بنت المأمون - واسمها زيب : ١٣٧
 ام حبيبة (رملة بنت ابي سفيان - زوج النبي) : ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣
 ام حبيب فونة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
 ام الحجاج (بنت محمد بن يوسف) : ١٠٢
 ام الحسن (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
 ام حكيم (بنت عبيدالمطلب) = لقبها : البيضاء امة النبي : ٣٧ ، ٧١
 ام خالد (بنت عثمان بن عفان) : ٧٢
 ام الخير (بنت الحسن) : ٨٠
 ام رومان (زوج ابي بكر) : ٦٤

فهرس الاشخاص

- ام زينب = انظر : (اميمة عمه النبي)
 ام سميد : بنت عثمان بن عفان : ٧٢
 ام سلعة : بنت الحسن : ٨٠
 ام سلعة : بنت المثنى : ١٦٧
 ام سلعة : بنت المكنى بالله : ١٧١
 ام سلعة : بنت هارون الرشيد : ١٢٨
 ام سلعة : هند بنت ابي امية الخرومي - زوج النبي : ٢٦ - ٤٩ - ٥١ - ٥٢
 ام سنان : ٨٠
 ام شريك = انظر : غريه بنت دودان
 ام عاصم : بنت عاصم بن عمر بن الخطاب : ٩٦
 ام انعباس : بنت المكنى بالله : ١٧١
 ام العباسي : بنت موسى الهادي : ١٢٤
 ام عبدالله : بنت الحسن : ٨٠
 ام عبدالله : بنت عمر بن الخطاب : ٩٩
 ام عثمان : بنت عثمان بن عفان : ٧٢
 ام عثمان : بنت مروان بن الحكم : ٨٨
 ام عرابة : بنت هارون الرشيد : ١٢٨
 ام علي : بنت هارون الرشيد : ١٢٨
 ام عمر : بنت عثمان بن عفان : ٧٢ - ٧٢
 ام عمر : بنت مروان بن الحكم : ٨٨
 ام عيسى : بنت موسى الهادي : ١٢٤
 ام الخنص : بنت المكنى بالله : ١٧١
 ام فريدة - ام جعفر بن محمد الصادق : ٦٤
 ام الفضل : بنت المكنى بالله : ١٧١
 ام الفضل : بنت هارون الرشيد : ١٢٨
 ام القاسم : بنت هارون الرشيد : ١٢٨
 ام كلثوم : بنت علي بن ابي طالب - زوج عمر : ٦٨ - ٦٩
 ام كلثوم الكبرى : بنت الامام علي : ٥٤
 ام كلثوم : بنت النبي - زوج عثمان : ٥٢ - ٥٤ - ٧١
 ام كلثوم : زوج عمر : ٦٨
 الاملوكي : الضحاك بن زميل : ٩٢
 ام محمد : بنت جعفر المتوكل : ١٤٧

فهرس الاشخاص

- أم محمد (بنت المكتفي بالله) : ١٧١
 أم محمد (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
 أم مروان = انظر : أمية بنت علقمة بن صفوان
 أم المساكين = انظر : زينب بنت خزيمة الهلالية
 أم موسى بنت عبدالله بن منصور الحميري : ١١٨
 أم موسى بنت منصور بن عبدالله الحميري : ١١٧
 أم هاشم (بنت ابن هاشم بن عتبة) : ٨٥
 أم هاشم (بنت فاطمة بنت هشام المخزومي) : ١٠٠
 أم هشام (بنت ابن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة) : ١٠٠
 أمية بنت علقمة بن صفوان ، كنيها : أم مروان : ٨٨
 أمية بن عبد شمس الأموي القرشي : ٧١ - ٨١ - ٨٨ - ١١٠
 أمير المؤمنين : انظر : عمر بن الخطاب
 أميمة : كنية أم زينب بنت جحش ، عمه النبي : ٣٧ - ٥١
 الأموي (عمرو بن سعيد) : ١١٠
 الامسين (أبو عبدالله ، محمد) : ٢٥ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٠ - ١٣١
 ١٣٢ - ١٣٥ - ١٣٩
 الانباري (جعفر بن اسرائيل - أبو جعفر) : ١٥٦
 الاندلسي (ابن حزم - صاحب جمهرة أنساب العرب) : ٢٦
 انس بن مالك : ٥٧
 الانصاري (ابن حزم) : ٧٢
 الانصاري (أبو أيوب : خالد بن زيد) : ٤٠ - ٨١
 الانصاري (عبدالله بن أوس) : ٨٢
 الانصاري (فضالة بن عبيد) : ٨٢
 الانصاري (نيس بن سعد بن عباد) : ٥٧ - ٧٧
 الانصاري (مسلمة بن مخلد) : ٨٢
 الانصاري (يحيى بن سعيد) : ١١٣
 أبو شروان بن خالد : ٢٢٣
 الاهوازي (محمد بن عمر ، أبو الفرج) : ٢٢٠
 أوتامش التركي : ١٥٣
 الأوسي (مراوة بن الربيع) : ٤٧
 الأوسي (هلال بن أمية) : ٤٧
 أوبس القرني : ٧٥
 ابتاخ التركي (حاجب الخليفة الرائق) : ١٤٤

فهرس الاشخاص

- الايلى (عبدالله بن سعيد) : ٩٧
ايوب بن سلعة : ٢٦
ايوب بن شرحبيل : ٩٧
الايبوبى (الملك الناصر يوسف الاصفر) : ٢٧٩

(ب)

- باب بنسیر - لقب زوجة المستعصم : ٢٧٦
بايلك : ١٣٨
البابى الحلبي : ٢٦٩
باجو = انظر : بايجو
بايجو : باجو (القائد المغولي) : ١٤٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١
الباخرزى - سيف الدين : ٢٥
البادرانى (عبدالله) : ٢٦٦
البادرانى (نجم الدين عبدالله بن محمد ، ابو محمد - ويلقب بالمشوش) :
٢٧٨ ، ٢٧٩
البانوجية - البانوقة
البانوقة (وتسمى البانوجية ، بنت محمد المهدي) : ١٢٠
بايكسالك : ١٥٩
بحكم التركي : ١٤٧ ، ١٨٣ ، ١٨١ ، ١٩٣
البحترى (الشاعر) : ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨
بخت نصر : ٦٧
بلدا رجل سمي بئر باسمه : ٤١
بلدا (مولى المعتضد) : ١٧٩
البربرية (سلامة) : ١١٤
البربرى (منساة) : ١١٨
برة (عمه النبى) : ٣٧
برة = انظر : جويرية بنت الحارث الخزاعية
البرجمى (جعفر بن محمد) : ١٤٨
البرزالي : ١
بركة خان المغولي : ٢٥
البرمكى (جعفر بن يحيى بن خالد) : ١٦٤
البرمكى (يحيى بن خالد) : ١٦٤

فهرس الاشخاص

- البوبدي (ابو الحسن) : ١٨٣
 البوبدي (ابو عبدالله - احمد بن يعقوب) : ١٨٥
 البزار (ابو عمر - عبد الواحد بن محمد بن عبدالله) : ١٨٠
 البصري (ارسلان) : ٢٥٠ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٩
 بشار (بن برد - الشاعر) : ١٢٠
 بشار بن عبدالله : ٩٠
 البشاري المقدسي : ٢ : ١٢٩
 بشر بن البراء : ١١
 بشر بن صفوان : ٩٩
 بشر بن مروان بن الحكم : ٨٨
 بشر بن ميمون : ١٢٩
 بشر بن الوليد بن عبدالله : ٩٢
 بشر (مولى علي بن ابي طالب) : ٧٧
 البصري (ابو الحسين - عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل
 المالكي) : ١٨١
 البصري (ابو نصر - يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف) : ١٨١
 البصري (ابو عمر - محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن درهم
 المالكي) : ١٧٥
 البصري (ابو محمد - يوسف بن يعقوب بن اسماعيل) : ١٧٥
 البصري (ابو علي - الشاعر) : ١٤٨
 البطاحي (ابو الحسن - علي بن عمار) : ٢١٧ - ٢١١
 البطي (ابو الفتح - محمد بن سلمان) : ١٢
 البقوي (اخراطين - عمر بن محمد بن عزار) : ٢٠
 بضا التركي : ١١٧ - ١٥٢
 البغدادي = انظر : ابن القزويني - ابو الحسن علي بن عمر
 البغدادي : ابو الحسن محمد اليوسفي
 البغدادي (ابو الكرم - هبة الله الضحاك) : ٢٥٩
 البغدادي (ابو محمد عبدالله بن محمد) = انظر : الاكفاني
 البغدادي (ابو نصر - كمال الدين المبارك بن محمد بن هبة الله بن
 الضحاك) : ٢٥٨
 البغدادي (ابو الوفاء : علي بن عقيل بن محمد) : ٢١٦
 البغدادي (اسماعيل باشا) : ١٧
 البغدادي (الخطيب) : ١١٩ - ١٢٥ - ١٥٠ - ١٥٢
 البغدادي (عبد العزيز بن محمد) : ٢٧٢

فهرس الاشخاص

- البغدادي (عبد اللطيف ، الموفق) : ٢٤٧
 البغدادي (علاء الدين ، علي بن محمد بن ابراهيم) : ١٧
 البغدادي (فخر الدين محمد بن الحسن) : ٢٧٢
 بقجة - انظر : اختصو
 البقش كون خر : ٢٣٠
 بكار بن عبد الملك : ٩٠
 بكير بن ماهان (جاء مصحفا باسم مكتر بن همان) : ٢٨ ، ١٠٠
 بلال بن رباح (مؤذن الرسول) : ٥٦ ، ٥٧
 البلوي (عبد الرحمن بن عديس) : ٧٢
 بنت خويلد - انظر : خديجة بنت خويلد
 البنداري (صاحب كتاب نصره الفترة) : ١٩٢ ، ٢١٤
 البنديجي (نظام الدين عبد المنعم بن كامل) : ٢٧٩
 بنغية (حفصة الخليفة المتقي بالله) : ٢٣٩
 بهاء الدولة - انظر : البويهى - ابو نصر
 البويهى : ابن بويه (ابو الحسن ، علي - لقبه عماد الدولة) : ١٨٧
 البويهى : ابن بويه (ابو الحسين ، احمد - لقبه معز الدولة) : ١٨٧
 البويهى : ابن بويه (ابو علي ، الحسن - لقبه ركن الدولة) : ١٨٧
 البويهى : ابن بويه (سلطان الدولة بن عضد الدولة) : ٢٠٥
 البويهى : ابن بويه (عز الدولة) : ١٩٣
 البويهى = ابن بويه (عضد الدولة) : ٣ ، ٢٠٥
 البويهى (ابو نصر ، بهاء الدولة بن عضد الدولة - ابي شجاع) : ١٩٤ ، ٢٠٥
 بوران بنت الحسن بن سهل (زوج المأمون) : ١٢٧ ، ١٦٤ ، ١٦٥
 البيوري (ابو الحسن ، علي ابن ابي المعالي) : ٢٦٥
 البيضاء - انظر : ام حكيم

(ت)

- تاج الدين بن السامي = انظر : ابن السامي
 تارج = انظر : تيرج
 ترنجبة (زوج المأمون) : ١٢٧
 التقي الفاسي (صاحب منتخب المختار) : ٢٦٢
 تمل (ام القادر بالله - كانت مولاة عبد الواحد) : ١٩٦
 التميمي (ابو محمد ، رزق الله عبد الوهاب الحنبلي) : ٢١١

التميمي (خريم بن الحرث) : ٧٢
 التميمي (عبدالله بن قنفذ) : ٧٣
 التميمي (عثمان) : ١٠٦
 التميمي (عمر بن عثمان) : ١٠٤
 التوخي (القاسي) : ١٩١
 توزون التركي : ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧
 تولي بن جنكيز خان : ١٤
 التونسي (محمد الهدي ساسي) : ١٢٠
 نيرج (اناج) بن يعرب : ٢٥
 نيسم بن مودة : ٦١

(ث)

نابت بن مسنار : ١٧١
 نابت بن عبدالله بن الزبير : ٨٧
 نابت بن فيس : ٥٢
 نابت بن محمد - ابو عباد : ١٢٧
 نامة بن حبيب (المعروف بمسيلة الكذاب) : ٦٢ ، ٦٣
 نوبان (مولي الرسول) : ٥٤
 الثقفى (جعفر بن عبدالواحد - ابو البركات) : ٢٢٦
 الثقفى (الحجاج بن يوسف) : ٢٨ ، ٧٠ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٠٢
 الثقفى (عبدالواحد - ابو جعفر) : ٢٢٦
 الثقفى (محمد بن يوسف) : ١٠٢

(ج)

الجابر اركى : ١٠
 الجاحظ : ٨٦
 جارية بنت ابراهيم بن نعيم : ٦٨
 جبريل (من الملائكة) : ٢٨
 الجبوري (حامد) : ١٠
 جبير بن مطعم : ٧٢
 الجندامي (رفاعة بن زيد) : ٥٥
 الجرجاني (محمد بن الفضل - ابو جعفر) : ١٢٨ ، ١٥٢
 الجرشيبة (الخيزران بنت يحيى - زوج الهدي) : ١٢٥
 جرير (الشاعر) : ٩٠

فهرس الاشخاص

- الجزري اشمس الدين : ٢٤٧ :
 جحك (ام المكتفي بالله : ١٦٨ :
 جمدة بنت الاشعث (زوج الحسن : ٨٠ :
 جعفر الاصفر (ابن المنصور ، ويعرف بابن الكردية : ١١٦ :
 جعفر الاكبر (ابن المنصور : ١١٦ :
 جعفر بن ابراهيم (ابو عبدالله : ٢٥٣ :
 جعفر بن ابي طالب : ١١٠ :
 جعفر بن احمد بن عمار (ابو صالح) : ١٦٠ :
 جعفر بن عبدالواحد : ١٥٩ :
 جعفر بن المأمون : ١٢٧ :
 جعفر بن محمد الصادق : ٢٧ - ٦٤ : ١٧٤ :
 جعفر بن الطبيع له : ١٩٠ :
 جعفر بن المنعم : ١٤١ :
 جعفر بن المنعم على الله - له المغوفى الى الله : ١٦٢ :
 جعفر بن المغندي (امر الله) ابو الغفل : ٢١٢ :
 جعفر بن المنصور : ١٣٠ :
 جعفر (ابن موسى الهادي) : ١٢٤ :
 جكناي الصغير : ٢٦٨ :
 جلتار (ام اتراسد بالله : ٢٢٤ :
 الجمال (لقب محمد بن علي العمري) : ٢٤٤ :
 الجمحي (محمد بن صفوان : ١٠٢ - ١٠١ :
 جمنه (زوج عمر بن الخطاب : ٦٩ :
 جنكيز خان : ١٤ :
 جنيد (الشيخ) : ٢٧٩ :
 جهنم بن الصلت : ٥٥ :
 الجهني (عقبة بن عامر : ٨٢ :
 الجواني (اسعد بن علي - ابو المبارك) : ٢٦ :
 الجواني (معمر الحسيني - ابو القنايم : ٢٦ :
 الجوهرى (صاحب الصحاح : ٤٤ :
 جوهرية (بنت الحارث الخزاعية - وتسمى برة) : ٥٢ :
 جوهرية (زوج النبي) : ٤٩ - ٥٣ :
 الجويني (صدر الدين ابو الجامع ابراهيم بن محمد) : ١٩ :
 الجويني (علاء الدين عطفا ملك : ١٩ :

فهرس الاشخاص

الجويني (المؤيد بن حمويه) : ١٩٠ :
 الجبلي (محيي الدين عبدالقادر ، ويكتب بالكيلاني ، وبالمحمي) : ٢٧٢ :
 الجبلي (نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر ، ابو صالح) : ٢٥٥ - ٢٥٧ :
 . ٢٦١ - ٢٦٤ .

(ح)

الحاجب (سليمان بن محمد) : ٢٢٨ :
 الحاوث (عم النبي) : ٢٧ :
 الحارثي (ربيع بن زياد) : ٧٠ :
 الحارثي (عبدالله بن عبدالمقدان) : ١١٢ :
 حاطب بن ابي بلنعة : ٥٦ :
 حامد بن العباس بن الغزل ، ابو محمد : ١٧٥ :
 الحامض - حمدون بن محمد بن احمد - ابو انعام - المعروف
 بابي المبر : ١٢٠ :
 حبابة (جارية الخليفة برشد) : ٩٨ :
 حبر الامه - لقب عبدالله بن العباس : ٢٦٦ :
 حبشية (ام المنصور بالله) : ١١٩ :
 حبيب (ابو الفرج) - بن الظاهر بامر الله : ٢٥٧ :
 حبيب بن عبدشمس : ٧١ :
 الحجاج بن ارطاة : ١١٧ :
 الحجاج بن عبدالملك بن مروان : ٩٠ :
 الحجاج بن يوسف - انظر : التقي
 حجل - ويسمى الغدافي ، عم النبي : ٢٧ :
 الحديشي (روح بن احمد - ابو طالب) : ٢٢٦ - ٢٤١ :
 حذيفة بن عمر : ٧١ :
 حذيفة بن اليمان : ٥٥ :
 الحدراني (ابراهيم) : ١٢٢ :
 الحراني (محمد بن محمود) - ابو الفتح : ١٢ :
 حرب بن امية : ٨١ :
 حرب (ابن يزيد بن معاوية) : ٨٤ :
 حسان بن ثابت (الشاعر) : ٥٦ - ٦٢ - ٦٤ - ٧٢ :
 الحسن بن الجراح - انظر : ابن الجراح

فهرس الاشخاص

- الحسن : ابن الاميري السيد علي بن المرتضى : ٧ :
 الحسن : ابن الحسن بن علي : ٨٠ : ١١٢ :
 الحسن : ابن سهل : ١٢٧ : ١٦٤ : ١٦٥ :
 الحسن : ابن اظهر باسمه : ابو المظفر : ٢٥٧ :
 الحسن : ابن عرفة : ٢٢٠ :
 الحسن : ابن علي بن أبي طالب : ابو محمد : ٢٨ : ٥٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ :
 : ٧٩ : ٨٠ : ١١٢ : ١٢٠ : ٢٢٨ :
 الحسن : ابن عمار : ١١٧ :
 الحسن : ابن عيسى بن المنذر : ابو محمد : ٢٠٢ :
 الحسن : ابن المأمون : ١٢٧ :
 الحسن : ابن محمد بن نصر : ابو عيسى : ١٩٤ : ١٩٥ :
 الحسن : ابن محمد : ١٦٣ :
 الحسن : ابن المنجد : ابو محمد : ٢٢٥ : ٢٢٦ :
 الحسن : ابن الملقى باسمه : ابو علي : ٢١٣ :
 الحسن : ابن المكهي : ١٧١ :
 الحسن : ابن نصر : ابو علي : ١٩٨ :
 الحسن : ابن يوسف بن الحكم بن أبي العباس : ١٠١ :
 الحسين : الانرم : ابن الحسن بن علي : ٨٠ :
 الحسين : ابن الضحاك : ١٣٥ :
 الحسين : ابن علي بن أبي طالب : ابو عبدالله : ٥٤ : ٧٧ : ٨٠ : ٨٢ :
 : ١٠٩ : ١١٢ : ١١٠ :
 الحسين : بن العباس بن عبدالله : ١٧٥ :
 الحسين : بن الوليد بن شجاع محمد بن الحسن : ابو شجاع : ٢١٨ :
 حسين محفوظ : الدكتور : ١٣ :
 الحسين بن سفيان : ١٢٠ :
 الحسين بن النضر : ٥٦ : ٨٢ :
 الحضرمي : حفص بن الوليد : ١ : ١ : ١ : ١ : ١ : ١ :
 الحضرمي : يحيى بن ميمون : ١٠١ :
 الخطيب : النصار : ٧٠ :
 حفصة : بنت عمر بن الخطاب - زوج النبي : ٤٩ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ :
 : ٦٤ : ٦٩ :
 حفصة : زوج عثمان : ٧٢ :
 الحكم بن أبي العباس : ٨٨ : ١٠١ : ١٠٥ :
 الحكم بن عبدالرحمن - نقيب المستنصر بالله : ١٠٨ :

فهرس الاشخاص

- الحكم بن عبد الملك : ٩٠
الحكم بن هشام = كنية ابو العاص = وبسبب الريفي : ١٠٧
الحكم بن الوليد : ١٠٢ + ١٠٥
الحفي (ابن زهرة ، ناج الدين) = انظر : ابن زهرة
الحلي (علي ابن عبد الله بن سليمان ، ابو الحسن) : ٢٥٢
حليمة بنت ابي ذؤيب السعدي : ٢٨
حمران (مولى عثمان) : ٧٣
حمزة (بن طلحة ، ابو طالب) : ٢٤١
حمزة ابن عبد الله بن الزبير : ٨٧
حمزة ابن المعتز بالله : ١٥٦
حمزة عم النبي : ٣٧ + ٤٢ + ٦٢
حمدون ابن اسماعيل : ١٤٠
حمدون بن محمد ، ابو المباس = انظر : ابو العبر
حمدونة بنت هارون الرشيد : ١٢٣ + ١٢٨
الحموي (محمد بن المظفر بن بكران ، ابو بكر) : ٢١٤
الحموي = انظر : بانوت الحموي
الحميري (ام موسى ، بنت عبد الله بن منصور) : ١١٨
الحميري (ام موسى ، بنت منصور بن عبد الله) : ١١٧
حميد بن قحطبة : ١٣٧
الحنبلي (علي بن عقيل) : ٦٨
حنمة بن هشام المخزومي : ٦٥
حنظلة بن الربيع (من كتاب الوحي) : ٥٥
حنظلة بن صفوان : ١٠١
حيص بيص = سعد بن محمد بن الصفي
حبي بن الخطب اليهودي : ٤٢ + ٤٣

(خ)

- خاتون (بنت ملكشاه) : ٢١٣
خاتون (ملكة بخاري) : ٨٤
خارجة (امير مصر) : ٧٧
الخازن = انظر : علاء الدين علي بن محمد البغدادي
الخاسر (سلم ، الشاعر) : ١٢٣
خاقان غرطوج (= ابن خاقان ، ابو الفتح) : ١٥١

فهرس الاشخاص

- خالد بن برمك (= البرمكي ، أبو العباس) : ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٦
 خالد بن سعيد بن العاص : ٥٢ ، ٥٥
 خالد بن عبدالله القري = انظر : القري
 خالد (بن عثمان بن عفان) : ٧٢
 خالد بن الوليد (لقبه الخزومي - النيمي ، سيف الله) : ٢٥ ، ٢٦ ،
 ٦٢ ، ٦٥
 خالد بن يزيد بن معاوية : ٨٤ ، ٨٨
 خالد (مولى الوليد بن عبد الملك) : ٩٢
 الخالدي = انظر : النيمي الخزومي
 خبيب (بن عبدالله بن الزبير) : ٨٧
 الخدري (أبو سعيد) : ٤٢
 خديجة (بنت خويلد - زوج النبي) : ٢٨ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤
 خديجة (بنت المستعصم) : ٢٤ ، ٢٧٦
 خديجة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
 الخراساني (أبو مسلم) : ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١١
 الخرسني (بطر) : ١٨٥
 الخرق (أبو اسحق) : ١٨٢ ، ١٨٥
 الخزامي = انظر : طاهر بن الحسين
 الخزامي (عبدالله بن خلف ، كنية أبو طلحة الطلحات) : ٦٩
 الخزامية : جوهرية بنت الحارث
 الخزرجي (ابراهيم بن محمد الهيني - أبو منصور) : ٢٢٥
 خسرو بن فيروز بن يزدجرد : ١٠٢
 خسرو فيروز (بن الملك كاليجار الرزيان - لقبه الملك الرحيم) : ٢٠٥
 الخصيب (أبو نصر - حاجب المنصور) : ١١٧
 الخطاب بن نوفل : ٦٥
 خطوبرس (الأمير) : ٢٢٤
 الخطيب البغدادي : ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،
 ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
 خنبر (أم الفضل) : ١٦٤
 خفيف السرقندي : ١٦٧ ، ١٧١
 الخلال (أبو سلمة - ورد مصحفاً أبو سلمة وهو حفص بن سليمان
 الكوفي) : ٢٨ ، ١٠٠ ، ١١٢
 الخلال (غلام) : ٢٤٩
 خلوب (زوج هارون الرشيد) : ١٢٨

فهرس الاشخاص

حلوب : ام المتقى : ١٨٢ :
 خليل بن بدر : ٢٦٨ :
 الحنبلي : جعفر : ٢٧٢ :
 خضوع : النبي : - انظر : ادريس
 خنيس السهمي : ٥١ :
 خنيس : مولى عمير بن عبدالمعز : ٩٧ :
 اخيزان : زوج المهدي : ١١٩ . ١٢٠ . ١٢١ :
 الخيومي : نجم الكبراء : او الكبرا : ٢٥ :
 حوارمساء : انظر : محمد بن نكس
 الخوزاني : انظر : مومنان
 الخولاني : ابو ادريس : ٨٤ . ٨٨ . ٩٠ :

(د)

دارا : ٦٧ :
 الداري : ميم : ٥٧ :
 الدامغاري : انظر : ابن الدامغاني
 داود بن السلفاني : محمود : الثالث : ٢٣٩ :
 داود : ابن مروان الحكم : ٨٨ :
 ديبس : ٢٢٠ :
 دحية الكلبي : ٥٦ :
 دجيل : الخزاعي : الشامي : ١٢٧ :
 الدعشوت : - انظر : البادراني
 دق سدره : لقب ابي القاسم محمد بن عبد الله بن حاتم
 الدمياطي : شرف الدين : ٥٥ . ٥٦ . ٥٧ :
 الدنداني : قريش : ٢٩ : ١٢٢ :
 الدولابي : ٤٨ . ٦٢ : ٦٥ :
 الدبمسي : فيروز : ٦٢ :

(ذ)

ذات النطاقين : انظر : اسماء بنت ابي بكر
 ذخيرة الدين : ابو العباس محمد - ابن القاسم بمراته : ٢١٠ . ٢١٩ :
 ٢٢٤ . ٢٢٨ . ٢٣٣ . ٢٤٢ . ٢٥٤ . ٢٥٨ . ٢٦٦ .

فهرس الاشخاص

ذكاء : مولى الخليفة الراشع بالله : ١٨١ :
 الذهبي : اسمى الدين : ٤ - ٧ - ١٣ - ١٥ - ١٦ - ٢٨ - ٧٢ - ١٦٣ :
 ١٨٠ - ٢١٠ - ٢١٧ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢٣ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٧٦ :
 الذهلي : انظر : سوار بن احمارث
 ذو النورين = انظر : عثمان بن عفان
 ذو النون : ابن ابراهيم المعري - ابو الفيض : ١٤٦ :

(ج)

وابنة : بنت احمد بن المستعصم : ٢٧٤ :
 الرازي : فخر الدين عبدالله بن عبد الجليل الطهراني الحنفي - ابو بكر : ٢٥٢ :
 الرازي : ناصر بن مهدي بن حمزة العلوي - ابو الحسن : ٢٥١ :
 الراشد بالله : ابو جعفر منصور : ٢٢١ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ :
 الراشعي : ابو العباس محمد : ١٧٠ - ١٧٢ - ١٧٧ - ١٧٩ - ١٨٢ - ١٨٤ :
 ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٩ :
 رابع : الحاجب - مصحف الى رب : ٢٧ - ٧٠ :
 رابع بن العباس - لقب محمد المهدي : ١١٩ :
 رباج : انظر : سفيان - مولى الرسول
 الربيع بن الحصين : ١٢٠ :
 الربيع بن يزيد بن معاوية : ٨٤ :
 الربيع بن يونس - ابو الفضل - حاجب المنصور : ١١٥ - ١١٧ - ١٢٤ :
 ربيعة بن حبيب : ٧١ :
 ربيعة بن عبد الحميد : ٨١ :
 رجاء الخادم : ١٢٠ :
 الرحبي (بن المنقعة) : ٢٢ :
 رحيق : زوج هارون الرشيد : ١٢٨ :
 ردمان : ٩٣ :
 رسول الله : انظر : محمد بن عبدالله - النبي :
 رشح الحجر = لقب عبد الملك بن مروان : ٨٩ :
 الرشيد : انظر : هارون الرشيد
 رقية : بنت الحسن : ٨٠ :
 رقية : بنت عمر : ٦٨ :
 رقية : بنت النبي - وزوج عثمان : ٥٣ : ٥٤ : ٧١ : ٧٢ :
 ركن دار المستعمر (محمد) : ٢٦٢ : ٢٦٣ :

فهرس الاشخاص

- وملة (بنت السفايح) : ١١٣
 وملة (بنت معاوية) : ٨٢
 وميل بن عمر : ٨٧
 وواج (زوج هارون الرشيد) : ١٢٧
 ووح بن زبياع : ٩٠
 الروذ راوري (محمد بن الحنين ، ابو شجاع) : ٢١٤
 الرومي ، انظر : صهيب بن مهران
 روبقع ، مولى الرسول : ٥٥
 ويطعة بنت عبيد الله بن عبدالمطلب الحارثي : ١١٢
 ويطعة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨

(ن)

- زبيدة (ام جعفر ، بنت جعفر بن المنصور زوج هارون الرشيد) : ٧٥
 : ١٣ ، ٢٤٢
 الزبيدي (مرنقى) ، صاحب نوح المردس : ٢٢٠
 الزبير (بن العوام ابو بكر عبيد الله - عبد الرسول) : ٣٧ ، ٣٩ ، ٥٥
 : ٥٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٨٦
 الزبير بن المندي ، ابو عبيد الله : ٢١٣
 الزبير بن المصعب بن عبيد الله بن المصعب ، ابو عبيد الله : ٢٦ ، ٦٦
 : ٦٨ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٠
 زخرف (ام هشام بن الحكم) : ١٠٧
 الزركلي (خير الدين) ، صاحب الاعلام : ١١٠
 زعيم الدين = لقب يحيى بن عبيد الله بن جعفر ، امي الفضل
 زمرد خاتون (ام الناصر لدين الله) : ٢١٣ ، ٢٤٨
 الزنجاني (محمد بن احمد بن محمود ، ابو المنان) : ٢٥٢
 الزنجاني (محمود بن احمد ، شهاب الدين) : ٢٥٢
 زهرة بن كلاب : ٢٦
 الزيات (محمد بن عبد الملك ، ابو جعفر) : ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٨
 زياد = اسم فحطية بن شبيب الطائي : ١٣٧
 زيدان (الشاعر) : ٢١٨
 زيد الاصغر (بن عمر) : ٦٨ ، ٦٩
 زيد = اسم عمرو بن قسي
 زيد بن اخت النصر : ٦٩

فهرس الاشخاص

- زيد بن ارقم : ٦٩
 زيد بن ثابت : من كتاب الوحي : ٥٥ - ٦٤ - ٦٩
 زيد بن حارثة : موتى الرسول : ٢٧ - ٢٨ - ٥١ - ٥٤
 زيد بن الحسن : ٨٠
 زيد بن سهل : ابو طلحة : ٤٩
 زيد بن علي : ١٠٠
 زينب بنت ابي القاسم عبد العزيز بن المستنير : ٢٧٧
 زينب بنت جحش الاسدية : زوج النبي : ٤٩ - ٥١ - ٥٣
 زينب بنت الحارث اليهودية : ٤٤
 زينب بنت خزيمة الهلالية : كنيها ام الماكين : ٤٩ - ٥١ - ٥٣
 زينب بنت المأمون : كنيها ام حبيب : ١٢٧
 زينب : زوج عمر : ٦٩
 زينب الكبرى : بنت علي : ٥٤
 الزبني : ابو نصر : ٢٢٣
 الزبني : الحسن بن محمد العباس - نقيب الطالبين - ابو تمام :
 ١٩٢ - ١٩٣
 الزبني : طراد بن محمد بن علي العباس - ابو الفوارس - النقيب
 نقيب النقباء : ٢١٠
 الزبني : علي بن الحسين : ٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٣١
 الزبني : علي بن طراد - ابو القاسم : ٢١٨ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٣
 ٢٢٨ - ٢٣١
 الزبني : قثم بن طلحة - ابو القاسم : ٢٥٣
 الزين خالد : ٢٧٨

(س)

- ساره : بنت المنصور : ١٦٧
 ساره : بنت المكتفي : ١٧١
 سالم الالوسي - انظر : الالوسي
 سالم : حاجب الحسن ومولاه : ٨٠
 السامرائي : عبد الله مشوم : ٥٠
 السامري : احمد بن محمد - ابو الفرج : ١٨٨
 السامري : محمد بن علي - ابو الفرج : ١٨٨
 السبيعي : محمد بن هارون الرشيد - ابو احمد - ابو العباس : ١٢٨
 السبيعي : تاج الدين : ٢ - ٥ - ٧ - ١٤ - ١٦ - ٢٢٦ - ٢٢٢ - ٢٥٢ - ٢٦٥
 ٢٧٨

فهرس الأثخاص

- سنة السادة : انظر : نزهة الحسبه
 سنة الشرف : بنت المنصور بالله : ٢٦٤
 سنة العرب مباركة : سنة المنصور بالله : ٢٦٤ - ٢٥٠ - ٢٧٧
 سنة الملوك : سنة احمد بن المنصور : ٢٧٤
 سنة الهامية : سنة المبارك بن المنصور : ٢٧٥
 سجاج : بنت الحارث : متنبية : ٦٣
 السجاد : اسماعيل بن علي : ١١١
 السجاد : داود بن علي : ١١١
 السجاد : سليمان بن علي السجاد : ١١١
 السجاد : صالح بن علي السجاد : ١١١
 السجاد : عبد الصمد بن علي : ١١١
 السجاد : عبد الله بن علي : ١١١
 السجاد : علي : ١١١
 السجاد : عيسى بن علي : ١١١
 السجاد : محمد بن علي بن عبد الله : ١١٠ - ٢٦٦
 سحر : روح صابون الرشيد : ١٢٨
 السحاري : قصص الدين : ١٧ - ١٨ - ٢١ - ٢١١
 سيد الدين : وسيد بن الفهر : انظر ابن الفهر :
 سيدنا : سائر المعصور : ١١٢ - ١١٧
 السري : الساهر : ١٧٨ - ١٨١
 سمد الصوف : ٥٧
 سمد ابن ابي دقاس : ٢٩ - ٦٥ - ٦٦ - ٧٠ - ١٠٩
 سمد بن محمد بن الصفي : انظر المعروف به : حيص بيبي :
 ٢١٢ - ٢١٧ - ٢٢٢ - ٢٢٧ - ٢٢٨
 سمد بن معاذ : ٤٣
 سمد : بنت عبد الله : بن عمر بن عثمان : ٩٩
 سمد بن الحسن بن بريك : أبو الغلاء : ٢٠١
 سمد بن ربيعة : ١٠١
 سمد بن العاص : ٨٠ - ١١٠
 سمد بن عبد الملك بن مروان : ٩٠ - ١٠٠
 سمد بن عثمان : بن عثمان : ٧٤ - ٧٤ - ٨٢
 سمد بن المسيب : ٩٠ - انظر : ابن المسيب
 سمد : مولى الوليد بن عبد الملك : ٩٣

فهرس الاشخاص

- سعيد : مولى يزيد بن عبد الملك : ٩٩ :
 السجاح : ابو العباس : عبدالله بن محمد بن علي : ١٠٣ : ١٠٦ : ١١٢ :
 : ١١٤ : ١١٧ : ١٢٨ :
 السجاح الثاني : لقب الخليفة المنصور : ١٦٥ :
 السعدي : ابو محمد : ١٠٥ :
 سيفته : اسم رباح مولى الرسول : ٥٤ : ٨٠ :
 الكران بن عمرو : ٥٠ :
 سخن : زوج هارون الرشيد : ١٢٨ :
 سخيه : بنت هارون الرشيد : ١٢٨ :
 سلام بن ابي حبيب اليهودي : ٤٢ :
 سارمه اخمو نجيع : ١٨٥ :
 سلامه : حاربه يزيد : ٨٩ :
 سلامه : حاجب القاهر : ١٧٨ :
 الساجي : بن اظفر ابن سنجوق
 الساجي : ارسلان شاه بن طغرل : ٢٢٠ :
 ساجي : حامد : ٢٤٧ :
 الساجي : طغرل الثالث : ٢٢٠ : ٢٢٥ : ٢٥٠ :
 الساجي : محمد بن ملكشاه : ٢١٦ : ٢١٨ : ٢٣٠ :
 الساجي : محمد شاه بن محمود : ٢٢٦ : ٢٣٠ :
 الساجي : محمود بن محمد بن ملكشاه : ٢٣١ :
 الساجي : محمود بن محمد بن ملكشاه : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٤ :
 : ٢٣٦ : ٢٤٥ :
 الساجي : ملكشاه : جلال الدوله : ٢١٦ : ٢١٢ :
 الساجي : نظام الملك : ٢١١ :
 سلمان الفارسي : ٤٣ :
 سلمان : سلم : سليم : مولى الرسول : ٥٥ :
 سلم بن زياد : ٨٤ :
 سلمه بن عبدالله بن عبد الله المخزومي : ٥١ :
 سلمى : بنت صخر : ام ابي بكر الصديق : وتكنى ام الخير : ٦١ :
 سلف بن عمرو : ٥٠ : ٥٦ :
 سليمان : ابن ابي جعفر المصوري : ١١٧ :
 سليمان ابن الحسن بن محمد : ابو القاسم : ١٧٥ :
 سليمان بن الحكم : الملقب بالمستعين : ١٠٨ :

فهرس الاشخاص

- سليمان (أبو الفتح = أبو الفضل - بن القاهر بأمر الله) : ٢٥٧
 سليمان بن داود (النبي) : ٩٢
 سليمان بن عبد الملك (أبو أيوب) : ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦
 سليمان (بن المأمون) : ١٢٧
 سليمان (بن موسى الهادي) : ١٢٣
 سليمان بن هشام : ١٠٥
 سليمان بن وهب (أبو أيوب) : ١٦٠ ، ١٦٣
 سليمان (عم الحكم بن هشام) : ١٠٧
 سليمان (الملك) : ٦٦
 السمرقندي : انظر : خفف
 السمعاني (صاحب كتاب الأنساب) : ١٢٠ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦
 سمندل (روح هارون الرشيد) : ١٢٨
 سنان بنت أسماء (من أزواج النبي) : ٥١
 سنجر (السلطان) : ٢٢١ ، ٢٢٢
 السهمي (عبدالله بن خدامه الفرشي) : ٥٦
 السهمي (عمرو بن العباس ، أبو عبدالله) : ٧٠
 السهمي (فيس بن أبي العباس) : ٧٠
 السهيلي (أبو القاسم) : ٤٩
 سوار بن الحارث الدهلي : ٥٧
 سودة بنت زمعة (روح النبي) : ١٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣
 سوسن (حاجب المستدر) : ١٧٥
 سوسيل (أبو الفتح ، بن المدغدي بن أفلحان ، المعروف بابن شملة
 التركماني الخورستاني) : ٢٧٤ ، ٢٧٥
 سيد الأنام : انظر : محمد بن عبدالله (النبي)
 سيد الأولين والآخرين = انظر : محمد بن عبدالله (النبي)
 السيد سلطان علي : ١٦٥
 السيلاني (حاتم الدين) : ٢٧٠
 سيف الدولة = لقب صدقة بن منصور
 السيوطي : ٩٦

(ش)

- الشافعي (الإمام) : ٦٠
 الشامي (محمد بن المنذر ، أبو بكر) : ٢١٤ ، ٢١٨

فهرس الاشخاص

- شاهفرند بنت خسرو : ١٠٢
 الشبدي : ٢٧٦
 شبل بن عبيد الله (شاعر السفاح) : ١١٢
 الشبلنجي (صاحب نور الابصار) : ٥٨٠ - ٥٩٠
 شجاع (أم المعتصم) : ١٤٥
 شجاع بن القاسم (أبو الحسن) : ١٥٢
 شجاع بن وهب : ٥٦
 شجر (زوج هارون الرشيد) : ١٢٨
 شديد (حاجب أبي بكر ومولا) : ٦٤
 الترابي (سعد) : ٢٢٩
 الترابي (شرف الدين اقبال) : ٨٠ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩
 شرر (زوج هارون الرشيد) : ١٢٨
 شرف الدين (أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي) : ٢٥٢
 شريح بن الحارث : ٧٧
 الشريف الرضي (محمد الموسوي ، أبو الحسن) : ١٩٢ - ١٩٥ - ١٩٨
 . ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢١٥
 الشريف المرتضى (علي ابن الحسن الموسوي ، أبو القاسم ، تقي
 الطالبين) : ١٩٢ - ١٩٥
 شريك بن عبدالله : ١١٧
 الشمعي : ٧٩
 شبيب (النبي) : ٣٦
 شغب (أم المعتصم) : ١٧٢ - ١٧٤
 شقران : اسمه صالح ، مولى الرسول : ١٨٠ - ١٩٠ - ٥٥
 التمر بن ذي الجوشن : ١٠٩
 شمس الائمة الكردي : ٢٥
 شمس الدين بانكين : ٢٦١
 شملة التركماني : انظر : سوسيان
 الشطونفي : ٢٧٢
 شهاب الدولة (أبو الحسن علي بن نصر) : ١٩٥
 شهدة بنت عمر الأبري ، المعروفة بفخر النساء : ٢٢٢
 شيت (النبي) : ٣٦
 الشيخ المفيد (العلامة) = انظر : ابن المعلم
 الشيرازي (أبو اسحق) : ٢١١

فهرس الاشخاص

التبرازي : الفضل بن جعفر - ابو احمد : ١٩٠
 التبرازي : الفضل بن عبدالرحمن - ابو احمد : ١٨٨
 التبرازي : محمد بن علي - ابو الفتح : ١٨٨
 الثوري : ١٢٧
 شرويه بن كسري : ١٥٠
 شربن : أم المنصور : ٢٥٨

(ص)

الصابي : ابراهيم - ابو اسحق : ١٥٦
 الصابي : هلال بن الحسن - ابو الحسين : ١٢٢ - ١٥٦ - ١٦٧
 الصابي : غرس العمه بن هلال - ابو الحسن : ١٥٦
 صاحب نجح : ١٧٨
 صالح بن مخلد : ابو العلاء : ١٦٢
 صالح بن انظر : شمران
 صالح الامين : ١٦٧
 صالح بن ابي جعفر المنصور - المعروف بالمسكين : ١١٧
 صالح بن عبد الله الفلاح : ١١٢
 صالح بن علي بن عبد الله : ١٠٦
 صالح بن هارون الرشيد : ١٢٨
 صالح بن وصيف : ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٩ - ١٦٢
 صالح : صاحب المصلى : ١٢٧
 صالح المسكين : انظر : صالح بن ابي جعفر المنصور
 صالح النبي : ٢٦
 صخر بن حرب : كنية ابو سفيان : ٨١
 صفه بن منصور الاسدي الشامي - لقبه سيف الدولة : ٢١٥ - ٢١٦
 الصديق : انظر : ابو بكر الصديق
 الصرميني : المزدب : ٢١٩
 الصفار : يعقوب بن الليث : ١٤٤ - ١٦١
 الصفدي : الصلاح : ١٨٠ - ٢٤٩ - ٢٦٢ - ٢٦٦ - ٢٦٥ - ٢٧٨
 صفوان : مولى معاوية : ٨٢
 صفية : أم الزبير بن العوام - عمه النبي : ٣٧
 صفية بنت حيي بن اخطب : زوج النبي : ١٩ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣
 صفية : بنت معاوية : ٨٢

فهرس الاشخاص

مقلاب امولى مروان بن محمد : ١٠٦٠
 صبيح بن سنان الرومى : ٧٠ - ٦٥
 الصوفى ، احمد بن الحسن : ١٣٤
 الصولى ، صاحب الاوراق : ١١٢٠ - ١٢٨٠ - ١١١٠ - ١١١٠ - ١٦٠ - ١٦٦٠
 ١٧٢ - ١٨١ - ١٨٢
 الصيدلانى ، ابو العاصم : ١١٩

(ض)

الضحاك بن زمرل بن ملك : ١٣٠
 الضحاك بن قيس بن خالد : ١١٠
 ضرار ، ام المقتصد : ١٦٤
 ضرار ، عم النبي : ٢٧
 الضرير ، الشاعر : ١٠٦
 الضمري ، عمرو بن ابيه : ٥٦

(ط)

الطائى ، فحطبة بن شبيب ، اسمه راد : ١٢٧
 الطائى ، ياسين ، د
 طائى كبرى راد : ٨٠
 طاهر بن الحسين الحزامى : ١٢٢ - ١٦٧
 الطاهر بن النبي : ٥٢
 طاووس ، ام المستنجد : ٢٢٣
 الطائى ، ابو بكر عبد الكريم : ٦٤ - ١٨٦ - ١٦٠ - ١٩٢ - ١٦٣
 ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧
 الطبري ، ابن جرير : ٢٠ - ٢٨ - ١٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٧
 ٥٨ - ٦٢ - ١١٠ - ١٢٤ - ١٢٨ - ١٥٢
 طفرليك ، محمد بن ميكايل ، ابو طالب ، بن سلحوف ، نظره ابن سلجوف
 طفرل الناصري : ٢٧١
 طفيل بن الحارث : ٥١
 طلحة الاسدي ، المنبي : ٦٢ - ٦٣
 طلحة بن الحسين : ٨٠
 طلحة بن عبدالله بن حمزة ، ابو علي : ٢٥٢
 طلحة بن محمد بن جعفر : ١٩٠

فهرس الاشخاص

- طلحة بن النخعي . أبو أحمد : ٢١٣
 طلحة بن الحبيب النوري : ٢٩ . ٧٠ . ٧٥
 طلحة بن النخعي . أبو أحمد - الملقب بالناسخ الدين الله :
 ١٤٨ . ١٦١ . ١٦٢ . ١٦٨ . ١٧٢ . ١٧٦ . ١٧٩ . ٢١٣ . ٢١٩ .
 ٢٢٢ . ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٤٢ . ٢٥٤ . ٢٥٨ . ٢٦٦ .
 الطوسي . عبد الله بن عيسى : ١٢
 الطوسي . فخر الدين . أحمد بن عيسى الدين : ٢٧٢
 الطوسي . الرضا : ١٥
 الطوسي . عيسى الدين محمد : ٢٧٢
 الطبيب . بن النخعي : ٥٢

(ظ)

- الظاهر بامر الله . أبو نصر محمد : ١٨٦ . ٢٥٩ . ٢٥٦ . ٢٥٧ . ٢٥٨ .
 ٢٦٦ . ٢٦٦
 الظوم . أم الراضي بالله : ١٧٩
 الظهيري . أبو شجاع . محمد بن سعيد . الظفر : ابن الظهيري

(ع)

- عائس بن سعيد : ٨٧
 عائكة بنت عبد المطلب . روح النبي : ٥١
 عائكة بنت يزيد بن معاوية : ٩٨
 عائكة . عممة النبي : ٢٧
 العباس بن أمية بن عبد شمس : ١١٠
 العباس بن سعيد بن العباس : ١١٠
 عاصم (بن عمرو بن الخطاب) : ٦٩
 عافية بن يزيد بن قيس : ١٢٠
 العالقة . بنت أبي جعفر المنصور : ١١٧
 العالقة (زوج النبي) : ٥٠
 عامر . ابن عبد الله بن الزبير : ٨٧
 عامر بن قيس . مولى أبي بكر : ٤٠
 عامر بن لؤي : ٥٠
 العامري . عبد الله بن سعيد بن أبي سرج : ٧٠

فهرس الاسماخاص

- عائشة (بنت ابي بكر = زوج النبي) : ٤٩٠ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ،
 عائشة (بنت جعفر المتوكل) : ١٤٨
 عائشة (بنت عثمان بن عفان) : ٧٢ ، ٧٣
 عائشة (بنت معاوية بن ابي سفيان) : ٨٢
 عائشة (بنت معاوية بن المغيرة) : ٨٩
 عائشة (بنت المنصور) : ١٤١ ، ٢٧٦
 عائشة (بنت المنصور) : ١٦٧
 عائشة (زوج المستعين) : ١٤٤
 عباد (بن عبد الله بن الزبير) : ٨٧
 العباس (بن ابي جعفر المنصور) : ١١٧
 العباس (بن احمد بن المنصور ، ابو الفضل) : ٢٧٤
 العباس (بن الحسن ، ابو احمد) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥
 العباس (بن الرازي ، ابو الفضل) : ١٨٠
 العباس (بن الظاهر بن الله ، ابو عبد الله) : ٢٥٧
 العباس (بن عبد الملك) : ٢٦٦
 العباس (بن علي بن ابي طالب) : ٧٧
 العباس (بن المأمون) : ١٢٦ ، ١٢٨
 العباس (بن المستنجد ، ابو طالب) : ٢١٧ ، ٢٢٨
 العباس (بن المستعين بالله) : ١٥٣
 العباس (بن مسلمة) : ١٠٢
 العباس (بن المنصور) : ١٦٧
 العباس (بن المنصور ، ابو احمد) : ١٧١
 العباس (بن المكتفي) : ١٧٠
 العباس (بن موسى الهادي) : ١٢٤ ، ١٤٥
 العباس (بن الوليد بن عبد الملك - الملك فارس بن مروان) : ٩٢
 العباس (عم المستنجد ، ابو طالب) : ٢٢٢
 العباس (عم النبي) : ٣٧ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٦ ،
 ، ٧١ ، ١٥٨
 العباس (بنت محمد المهدي) : ١٢٠
 العباس (بنت المستنجد) : ٢٢٦
 العباس (بنت الواثق) : ١٤٤
 العباسي (جعفر بن عبد الله بن ابي جعفر بن سليمان) : ١٤٨
 العباسي (محمد بن جعفر البغدادي ، القاضي) : ١٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٨

فهرس الاشخاص

والله اعلم

1. μ : $\mathbb{C} \rightarrow \mathbb{C}$ في \mathbb{C} هو $\mu(z) = z^2$ ، $\mu(1) = 1$ ، $\mu(2) = 4$ ، $\mu(3) = 9$ ، $\mu(4) = 16$ ، $\mu(5) = 25$ ، $\mu(6) = 36$ ، $\mu(7) = 49$ ، $\mu(8) = 64$ ، $\mu(9) = 81$ ، $\mu(10) = 100$ ، $\mu(11) = 121$ ، $\mu(12) = 144$ ، $\mu(13) = 169$ ، $\mu(14) = 196$ ، $\mu(15) = 225$ ، $\mu(16) = 256$ ، $\mu(17) = 289$ ، $\mu(18) = 324$ ، $\mu(19) = 361$ ، $\mu(20) = 400$ ، $\mu(21) = 441$ ، $\mu(22) = 484$ ، $\mu(23) = 529$ ، $\mu(24) = 576$ ، $\mu(25) = 625$ ، $\mu(26) = 676$ ، $\mu(27) = 729$ ، $\mu(28) = 784$ ، $\mu(29) = 841$ ، $\mu(30) = 900$ ، $\mu(31) = 961$ ، $\mu(32) = 1024$ ، $\mu(33) = 1089$ ، $\mu(34) = 1156$ ، $\mu(35) = 1225$ ، $\mu(36) = 1296$ ، $\mu(37) = 1369$ ، $\mu(38) = 1444$ ، $\mu(39) = 1521$ ، $\mu(40) = 1600$ ، $\mu(41) = 1681$ ، $\mu(42) = 1764$ ، $\mu(43) = 1849$ ، $\mu(44) = 1936$ ، $\mu(45) = 2025$ ، $\mu(46) = 2116$ ، $\mu(47) = 2209$ ، $\mu(48) = 2304$ ، $\mu(49) = 2401$ ، $\mu(50) = 2500$ ، $\mu(51) = 2601$ ، $\mu(52) = 2704$ ، $\mu(53) = 2809$ ، $\mu(54) = 2916$ ، $\mu(55) = 3025$ ، $\mu(56) = 3136$ ، $\mu(57) = 3249$ ، $\mu(58) = 3364$ ، $\mu(59) = 3481$ ، $\mu(60) = 3600$ ، $\mu(61) = 3721$ ، $\mu(62) = 3844$ ، $\mu(63) = 3969$ ، $\mu(64) = 4096$ ، $\mu(65) = 4225$ ، $\mu(66) = 4356$ ، $\mu(67) = 4489$ ، $\mu(68) = 4624$ ، $\mu(69) = 4761$ ، $\mu(70) = 4900$ ، $\mu(71) = 5041$ ، $\mu(72) = 5184$ ، $\mu(73) = 5329$ ، $\mu(74) = 5476$ ، $\mu(75) = 5625$ ، $\mu(76) = 5776$ ، $\mu(77) = 5929$ ، $\mu(78) = 6084$ ، $\mu(79) = 6241$ ، $\mu(80) = 6400$ ، $\mu(81) = 6561$ ، $\mu(82) = 6724$ ، $\mu(83) = 6889$ ، $\mu(84) = 7056$ ، $\mu(85) = 7225$ ، $\mu(86) = 7396$ ، $\mu(87) = 7569$ ، $\mu(88) = 7744$ ، $\mu(89) = 7921$ ، $\mu(90) = 8100$ ، $\mu(91) = 8281$ ، $\mu(92) = 8464$ ، $\mu(93) = 8649$ ، $\mu(94) = 8836$ ، $\mu(95) = 9025$ ، $\mu(96) = 9216$ ، $\mu(97) = 9409$ ، $\mu(98) = 9604$ ، $\mu(99) = 9801$ ، $\mu(100) = 10000$ ، $\mu(101) = 10201$ ، $\mu(102) = 10404$ ، $\mu(103) = 10609$ ، $\mu(104) = 10816$ ، $\mu(105) = 11025$ ، $\mu(106) = 11236$ ، $\mu(107) = 11449$ ، $\mu(108) = 11664$ ، $\mu(109) = 11881$ ، $\mu(110) = 12100$ ، $\mu(111) = 12321$ ، $\mu(112) = 12544$ ، $\mu(113) = 12769$ ، $\mu(114) = 12996$ ، $\mu(115) = 13225$ ، $\mu(116) = 13456$ ، $\mu(117) = 13689$ ، $\mu(118) = 13924$ ، $\mu(119) = 14161$ ، $\mu(120) = 14400$ ، $\mu(121) = 14641$ ، $\mu(122) = 14884$ ، $\mu(123) = 15129$ ، $\mu(124) = 15376$ ، $\mu(125) = 15625$ ، $\mu(126) = 15876$ ، $\mu(127) = 16129$ ، $\mu(128) = 16384$ ، $\mu(129) = 16641$ ، $\mu(130) = 16900$ ، $\mu(131) = 17161$ ، $\mu(132) = 17424$ ، $\mu(133) = 17689$ ، $\mu(134) = 17956$ ، $\mu(135) = 18225$ ، $\mu(136) = 18496$ ، $\mu(137) = 18769$ ، $\mu(138) = 19044$ ، $\mu(139) = 19321$ ، $\mu(140) = 19600$ ، $\mu(141) = 19881$ ، $\mu(142) = 20164$ ، $\mu(143) = 20449$ ، $\mu(144) = 20736$ ، $\mu(145) = 21025$ ، $\mu(146) = 21316$ ، $\mu(147) = 21609$ ، $\mu(148) = 21904$ ، $\mu(149) = 22201$ ، $\mu(150) = 22500$ ، $\mu(151) = 22801$ ، $\mu(152) = 23104$ ، $\mu(153) = 23409$ ، $\mu(154) = 23716$ ، $\mu(155) = 24025$ ، $\mu(156) = 24336$ ، $\mu(157) = 24649$ ، $\mu(158) = 24964$ ، $\mu(159) = 25281$ ، $\mu(160) = 25600$ ، $\mu(161) = 25921$ ، $\mu(162) = 26244$ ، $\mu(163) = 26569$ ، $\mu(164) = 26896$ ، $\mu(165) = 27225$ ، $\mu(166) = 27556$ ، $\mu(167) = 27889$ ، $\mu(168) = 28224$ ، $\mu(169) = 28561$ ، $\mu(170) = 28900$ ، $\mu(171) = 29241$ ، $\mu(172) = 29584$ ، $\mu(173) = 29929$ ، $\mu(174) = 30276$ ، $\mu(175) = 30625$ ، $\mu(176) = 30976$ ، $\mu(177) = 31329$ ، $\mu(178) = 31684$ ، $\mu(179) = 32041$ ، $\mu(180) = 32400$ ، $\mu(181) = 32761$ ، $\mu(182) = 33124$ ، $\mu(183) = 33489$ ، $\mu(184) = 33856$ ، $\mu(185) = 34225$ ، $\mu(186) = 34596$ ، $\mu(187) = 34969$ ، $\mu(188) = 35344$ ، $\mu(189) = 35721$ ، $\mu(190) = 36100$ ، $\mu(191) = 36481$ ، $\mu(192) = 36864$ ، $\mu(193) = 37249$ ، $\mu(194) = 37636$ ، $\mu(195) = 38025$ ، $\mu(196) = 38416$ ، $\mu(197) = 38809$ ، $\mu(198) = 39204$ ، $\mu(199) = 39601$ ، $\mu(200) = 40000$ ، $\mu(201) = 40401$ ، $\mu(202) = 40804$ ، $\mu(203) = 41209$ ، $\mu(204) = 41616$ ، $\mu(205) = 42025$ ، $\mu(206) = 42436$ ، $\mu(207) = 42849$ ، $\mu(208) = 43264$ ، $\mu(209) = 43681$ ، $\mu(210) = 44100$ ، $\mu(211) = 44521$ ، $\mu(212) = 44944$ ، $\mu(213) = 45369$ ، $\mu(214) = 45796$ ، $\mu(215) =$

$$1.75 \times 10^{-4} \text{ g} = 7.5 \times 10^{-5} \text{ g} + 1.0 \times 10^{-4} \text{ g}$$
[illegible][illegible][illegible]

فيما يلي بعض الأمثلة:

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

... ..

$$A_1 : \Delta = \frac{1}{\sqrt{2}} \left(\begin{array}{c} 1 \\ -j \end{array} \right)$$

1. *U. laticollis* (F.)

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

[illegible]

$\frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} \right) = \frac{1}{4}$

[illegible]

... ..

۸۸۰ - زید الخضر بن زید

• تجزیه و تحلیل : بررسی و تفسیر داده‌ها و نتایج حاصل از آزمایش‌ها.

[illegible]

1. *Y. enterocolitica* serotype 4/O:3, which is the most common serotype in the pig population, was found in 100% of the samples.

$$\frac{\partial \bar{N}_t}{\partial t} = -\bar{N}_t \left(\frac{1}{\tau_{\text{life}}} + \frac{1}{\tau_{\text{death}}} \right) + \bar{N}_t \left(\frac{1}{\tau_{\text{birth}}} \right)$$
$$A_{\text{eff}}^{\text{eff}} = A_{\text{eff}} + \frac{A_{\text{eff}}^2}{A_{\text{eff}} + 1} \quad (1)$$
$$Y(Y^T Y)^{-1} X^T = (X^T X)^{-1} X^T Y = (X^T X)^{-1} X^T (Y - \bar{Y}) + (X^T X)^{-1} X^T \bar{Y}$$
[illegible]

١٠٥٤

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

... ..

1977. . . .

1170. *البرهان في الحساب* - مؤلفه مجهول - 1170.

سيد الامويين بن احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب

عبد القادر بن داود الأنصاري، راجع: ٢٥٥

عبدالمعز بن النعمان بالله أمير المؤمنين

عبدالعزیز بن الماشی : ۱۷۷

عبدالعزیز بن محمد بن مرزبان : ۱۰۵

باب الحنفية بن مروان بن الحنك : ٨٨ - ٩٠

فهرس الاشخاص

- عبد العزيز ابن الطبيع : ١٩٠ : ١٩١
 عبد العزيز ابن المعتد على الله : ١٦٢ : ١٦٣
 عبد العزيز ابن المكفي بالله : ١٧١ : ١٧٢
 عبد العزيز ابن الوليد بن عبد الملك : ٩٣ : ٩٤
 عبد الكريم بن الطبيع : ١٠٠ : ١٠١
 عبد الكعبة : انظر : ابو بكر
 عبدالله ابو جبر : ٤٢ : ٤٣
 عبدالله ابو البر : ٢٧ : ٢٨
 عبدالله الاخير : بن عثمان : ٧٠ : ٧١
 عبدالله الاخير : بن يزيد : ٨٤ : ٨٥
 عبدالله الاكبر : بن عثمان : ٧٢ : ٧٣
 عبدالله الاكبر : بن يزيد : ٨٤ : ٨٥
 عبدالله ابن ابي بكر : ٦٤ : ٦٥
 عبدالله بن ابي حمزة : انظر : ابو بكر
 عبدالله بن اويص : ٤٠ : ٤١
 عبدالله بن جحش : ٥٢ : ٥٣
 عبدالله بن جعفر بن ابي طالب : ١١٠ : ١١١
 عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن علي : ١١٢ : ١١٣
 عبدالله بن حمدان : ابو الهيثم : ١٧٣ : ١٧٤
 عبدالله بن خلف الخرازمي : ابو طحمة التميمي : انظر : الخرازمي : ٦٦ : ٦٧
 عبدالله بن ذكين : ١٦٢ : ١٦٣
 عبدالله ابن الرازي بالله : ١٨١ : ١٨٢
 عبدالله بن سعد بن ابي سرح السعدي : ٥٥ : ٥٦
 عبدالله بن شهاب : ٤٢ : ٤٣
 عبدالله بن طاهر بن الحسين : ١٦٧ : ١٦٨
 عبدالله بن العباس : ٧١ : ٨٢ : ٨٣ : ٩٥ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٦ : ١١٠ : ١١١ : ١١٨ : ١٢٠ : ١٣٤ : ١٣٨ : ١٤٥ : ١٤٩ : ١٥٤ : ١٥٧ : ١٦١ : ١٦٤ : ١٦٨ : ١٧٢ : ١٧٦ : ١٧٩ : ١٨٢ : ١٨٦ : ١٨٩ : ١٩١ : ١٩٦ : ٢٠٢ : ٢١٠ : ٢١٥ : ٢١٩ : ٢٢٨ : ٢٢٣ : ٢٢٧ : ٢٤٢ : ٢٥٤ : ٢٥٨ : ٢٦٦ : ٢٦٧
 عبدالله ابن عبد الرحمن الداخل : ١٠٧ : ١٠٨
 عبدالله بن عبد الرحمن القاسم : ٩٢ : ٩٣

فهرس الاقنمفخاص

عبدالله بن عبد السلام : ٢٤
عبدالله بن عبدالله بن الزبير : ٨٧
عبدالله بن عبدالمطلب : ٢٥
عبدالله بن عبدالمطلب : ٩٤
عبدالله بن عثمان : ٥٤
عبدالله بن علي بن أبي العباس : ١٠٦
عبدالله بن عمرو : ٦٦ - ٧٢
عبدالله بن عمرو بن عبدالمطلب : ٩٧
عبدالله بن عمرو بن مخزوم : ١٠٤
عبدالله بن عمرو بن عثمان : ٩٩
عبدالله بن الفضل بن أبي جعفر : ٢٠٠
عبدالله بن الحارث بن أبي العباس : ١٢٧
عبدالله بن محمد بن أبي العباس : ١٤٥ - ١٢٣
عبدالله بن محمد بن عثمان : ١٥٢
عبدالله بن محمد بن علي بن الفضل بن أبي جعفر :
عبدالله بن محمد بن علي بن أبي العباس : ٩٤
عبدالله بن محمد بن مبرع بن الفضل بن أبي العباس :
عبدالله بن محمد بن رزق بن أبي العباس : ١٠٤
عبدالله بن مروان بن أبي العباس : ٨٨
عبدالله بن مروان بن محمد بن أبي العباس : ١٠٦
عبدالله بن الفضل بن أبي العباس : ٢٢٨ - ٢١٩ - ٢١٧
عبدالله بن مطيع : ٨٦
عبدالله بن معاوية بن أبي العباس : ٨٢
عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر : ١١٠ - ٩٨
عبدالله بن عمر بن أبي العباس : ١٠٤
عبدالله بن الفضل بن أبي جعفر : ٢٢١
عبدالله بن الملك : ١٧١
عبدالله بن المهدي بن أبي جعفر : ١٦٠
عبدالله بن موسى الهادي بن أبي العباس : ١٢٣
عبدالله بن النبي : ٥٢
عبدالله بن يزيد : ٩٨
عبدالله (شاعر النصارى) : ١١٧
عبدالمطلب بن هاشم : ٣٥ - ٣٨ - ٧٥

فهرس الاشياء

- عبد الملك بن وناحه : ١٢ : ١٠١
 عبد الملك بن عثمان : ٧٢ :
 عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز : ٩٧ :
 عبد الملك بن مروان أبو الوليد - لقبه رشح الحجر : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ :
 ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٨ : ١٠٠ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١١٠ : ١٢٢ :
 عبد الملك بن المتوفى : ١٧٠ :
 عبد مناف بن زهرة : ٣٦ :
 عبد مناف - القدر : عمر بن قيس
 عبد الواحد بن المقدر أبو علي : ١٧٤ :
 عبد الوهاب بن الطائغ : أبو الفتح : ١٩٥ :
 عبد الوهاب بن الطائغ : أبو عبد الله : ١٩٠ :
 عبد الوهاب بن المنصور : ١٥١ :
 العبدى : الشاعر : ١٢٠ : ١٢١ :
 عبيد بن الحارث : ١٧ :
 عبيد الخادم : ١٦٧ :
 عبيد الله بن أبي رافع - أولي الرسول : ٧٧ :
 عبيد الله بن زياد - لقبه أبو مرجم : ٨٣ : ٨٤ : ١٠٩ :
 عبيد الله بن سنان بن وهب - أبو الفاضل : ١٦٣ : ١٦٧ :
 عبيد الله بن مسعود : ١١٢ :
 عبيد الله بن العباس : ٧١ :
 عبيد الله بن عمار بن المهدي : ١٦٠ :
 عبيد الله بن عمرو بن الخطيب : ٦٩ :
 عبيد الله بن قيس : ٩٠ :
 عبيد الله بن المأمون : ١٢١ :
 عبيد الله بن محمد المهدي : ١٢٠ :
 عبيد الله بن مروان بن الحكم : ٨٨ :
 عبيد الله بن مروان بن محمد : ١٠٦ :
 عبيد الله بن يونس - أبو المظفر : ٢٤٩ :
 عتاب بن أسيد : ٤٨ :
 عتب (أم الطائغ) : ١٩١ :
 عتبة الأعور (بن يزيد بن معاوية) : ٨٤ :
 عتبة بن أبي سفيان : ٨٢ :
 عتبة بن أبي لهب : ٥٤ :
 عتبة بن أبي وقاص : ٤٢ :

فهرس الاشخاص

- عقبة بن أبي ربيعة بن عبد شمس : ٨١ + ٨٥
 عقبة بن عبد الله : أبو السائب : ١٨٨ + ١٩٠
 عقبة بن عمرو : ٦٦
 العتيق : من القباب أبي بكر الصديق : انظر : أبو بكر : ٦١
 عثمان بن أبي العاص : ٤٦
 عثمان بن عفان : إليه ذو النورين : ٣٩ + ٤١ + ٤٧ + ٥١ + ٥١ + ٥٥
 ٦٤ + ٧٠ + ٧١ + ٧٢ + ٧٣ + ٧٥ + ٨١ + ٨٢ + ٨٨
 عثمان بن عمرو بن موسى بن ميمون : ١٠٣
 عثمان بن نيس بن : العاص : ٧٣
 عثمان بن الوليد بن يزيد : ١٠٢ + ١٠٥
 العثماني : محمد الفاتح
 عثيرة : مولى عبد الله بن الزبير : ٨٧
 العجمي : انظر : الجلي
 عجيف : ١٣٨
 عثمان بن اد : أبو ابن مثنوم : ٣٥
 عثمان بن كعب بن لؤي : ٦٥
 المذري : عبد الرحمن الحماسي : ٩٩
 مراد : زوج هارون الرشيد : ١٢٧
 مراد بن الزبير : ٨٦
 المرزوقي : عبد الله : ١٤
 مر الدولة بن معمر الدولة : ١٩٢
 مر الدين عبد العزيز بن المستنصر : أبو الفاسم : ٣١ + ٣٥ + ٣٧٦ + ٣٧٧
 مر الدين بن الأنبار : المعروف بابن ناصر : ٧٠ + ٢٥١
 مر الدولة : أبو شجاع : ١٩٢ + ١٩٣ + ١٩٤
 مر الدولة فناخير : ١٠٩
 عقان بن أبي العاص : ٧١
 عقبة بن أبي معيط : ٤٢
 عقبة بن الحارث : ٦٩
 العلاء بن الحضرمي : ٥٥ + ٥٦
 علقمة بن صفوان : ٨٨
 العلوي : الأمير أبو محمد الحسن بن علي بن المرتضى الحنفي : ٧
 العلوي : قريش بن السبيع : ٧

فهرس الاشخاص

علي بن ابي طالب : ٢٨ . ٤٠ . ٤٨ . ٤٩ . ٥٢ . ٥٣ . ٥٤ . ٥٥ . ٥٦ .
٧٠ . ٧٥ . ٧٦ . ٧٧ . ٧٨ . ٨٢ . ٩٤ . ١٠٠ . ١١٢ . ١٢٠ .

١٦٨ . ١٩٨ .

علي بن امة : ٦٨

علي بن النجيم : الطاهر : ١٤٠

علي بن شمس : الظفر : ابن شمس : ٢٧٥

علي بن خالغ : ١٢٢ . ١٢٧

علي بن الطاهر : من ابناء ابي العباس : ٢٥٧

علي بن محمد بن الحسين : ٩٥ . ١٠٠ . ١٠٢ . ١٠٣ . ١٠٦ . ١١٠ .

١١٢ . ١١٤ . ١١٨ . ١٢٥ . ١٣٠ . ١٣١ . ١٣٨ . ١٤٢ . ١٤٥ .

١٤٦ . ١٥٢ . ١٥٤ . ١٥٧ . ١٦١ . ١٦٤ . ١٦٨ . ١٧٢ . ١٧٦ .

١٧٩ . ١٨٦ . ١٨٩ . ١٩١ . ١٩٦ . ٢٠٢ . ٢١٠ . ٢١٥ . ٢١٩ .

٢٢٤ . ٢٢٨ . ٢٣٣ . ٢٣٧ . ٢٤٢ . ٢٥٨ . ٢٦٦ .

علي بن الفضل : عبد الله : محمد : ٢٠٠

علي بن محمد المهدي : ١٢٠

علي بن محمد بن موسى بن جعفر الصادق : ١٢٨

علي بن الميمون : ١٢٧

علي بن المظفر بن ابي العباس : ٢١٧

علي بن المسافق : ابو الحسن : ١٨٨

علي بن منصور : ١١٦

علي بن المظفر بن ابي الحسين : ١٧٤

علي بن موسى بن ابي الحسن : ١٢٧ . ١٢٩

علي بن محمد المهدي : ١٢٠

علي بن النضر بن ابي الحسن : عبد الله : ٢٤٢ . ٢٤٨

علي بن حسن بن الحسين : عبد الله : ٢٤٢ . ٢٤٨

١٩٥ . ١٩٧ .

علي بن هارون الرشيد : عبد الله : ١٢٨

علي بن هبة بن ابي القاسم : ٢٣٢

علي بن يلق : ١٧٨

علي زين العابدين : بن الحسين : ٧٧

علي المجاهد : الظفر : علي بن عبد الله بن العباس

العلي : صلاح عمر : ١٠

علي المؤمن بن هارون الرشيد : ١٢٨

العقاد الاصمعي : ٢٢٦ . ٢٢٧ . او الظفر : الاصمعي

عماد الدين زكي : ٢٢٦

فهرس الاشخاص

- عماد الدين سندل المفتوي = انظر : قايماز ، والقنفوي : ٢٤٣ ، ٢٢٥
 عمار بن ياسر : ٧٥
 العماني ، الشامي : ١.٢ ، ١.٤ ، ١.٦
 عمرو بن اكثم ، ابو بشر : ١٩٠
 عمرو بن الخطاب ، ابو حفص : بن نوفل - لقبه الفاروق : اول من
 اطلق عليه لقب امير المؤمنين : ٤١ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨١ ،
 ٩٦ ، ٩٩
 عمرو بن خويلد : ٥٠
 عمرو بن دينار : ٦٨
 عمرو بن سعد بن ابى وقاص : ١٠٩
 عمرو بن عبد العزيز ، ابو حفص ، الشيخ بنى مروان : ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
 ٩٦ ، ٩٩ ، ١٩٩
 عمرو (بن عثمان بن عفان) : ٧٢ ، ٧٣
 عمرو (بن علي بن ابى طالب) : ٧٧
 عمرو بن قصى = انظر : عبد مناف
 عمرو بن محمد : ١٩٠
 عمرو بن موسى بن مضر : ١٠٣
 عمرو بن عبسة : ٨٦ ، ٩٩
 عمرو بن الوليد بن عبد الملك : ٩٢
 عمرو بن يزيد بن معاوية : ٨٤
 عمرة بنت يزيد الكلابية ، زوج الرسول : ٥٢
 عمرو بن امية الضميري : ٥٢
 عمرو بن جرموز : ٧٥
 عمرو بن الحسن بن علي : ٨٠
 عمرو بن سعيد الاموي = عمرو بن سعيد بن العاص : ١١٠
 عمرو بن سعيد بن العاص (ابو امية) : ١١٠
 عمرو بن العاص : ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢
 عمرو بن عثمان : ٩٩
 عمرو بن قصى (اسمه زيد) : ٢٥
 عمرو بن قميصة ، او قمية : ٤٢
 عمرو بن مقيص : ٥٠
 العمري (ياسين) : ٧
 عنبسة بن عبد الملك : ٩٠

- العوام بن خويلد بن اسد : ٨٦
 عياض بن عبدالله (القاضي) : ٩٣
 عيسى بن ابي جعفر عبدالله بن القنفي : ٢٢١
 عيسى بن ابي جعفر المنصور : ١١٧
 عيسى بن علي بن عيسى (ابو القاسم) : ١٩٥
 عيسى بن علي (عم المنصور) : ١١٤
 عيسى بن فرخانشاه (ابو موسى) : ١٥٦
 عيسى بن المامون : ١٢٧
 عيسى (بن محمد المهدي) : ١١٩ ، ١٢٠
 عيسى بن مروان (ابو الحسين) : ١٩٥
 عيسى (بن المسترشد بالله) : ٢٢٢
 عيسى (بن المكفي) = لقبه المنجم بالله : ١٧٠
 عيسى (النبي) : ٢٦

(غ)

- غالب بن فهر : ٢٥
 غالب (مولى هشام بن عبد الملك) : ١٠١
 غالية بنت هارون الرشيد : ١٢٨
 الغزالي (عز الدين عبدالعزیز بن مكارم) : ٢٠
 غزيرة بنت دودان (زوج النبي) : ٥٠
 غزيرة بنت جابر بن وهب - اسمها أم شريك - غزيرة بنت دودان
 الغساني (الحارث بن ابي شمر) : ٥٦
 غصن (أم المستكفي بالله) : ١٨٦
 غضة (أم السنفي) بأمر الله : ٢٢٧
 غضيض (زوج هارون الرشيد) : ١٢٨
 الغطفاني (نعيم بن مسعود) : ٤٢
 الغنوي (علي بن الفدير) : ٨٥
 الفيداق (ابو شيبة) بن جعفر النوكلي : ١١٧
 الفيداق = لقب حجيل عم النبي : ٢٧

(ف)

- فاتك (مولى المعتضد) : ١٧٢
 فائن (من اهداء المعتصم بالله) : ١٢٨

فهرس الاشخاص

- فارسي بني مروان : لقب العباس بن الوليد بن عبد الملك : ٩٢
 الفاروق : لقب عمر بن الخطاب : ٦٥
 فاطمة بنت أبي جعفر المنصور : ١١٧
 فاطمة بنت أسد بن حاتم : أم الإمام علي : ٧٥
 فاطمة بنت الحسن : ٨٠
 فاطمة بنت عمر بن الخطاب : ٦٨ - ٦٩
 فاطمة بنت القادر بالله : ٢٠٠
 فاطمة بنت المستنجد بالله : ٢٠٠
 فاطمة بنت النبي محمد : ٥١ - ٥٢ - ٥٤ - ٦٨ - ٧٦
 فاطمة بنت هارون الرشيد : ١٢٢ - ١٢٨
 فاطمة بنت عثمان المخزومي : ١٠٠
 الفاطمي : الفاسد بن حمود - ويلقب بالمحمون : ١٠٨
 الفاطمي : علي بن حمود - ويلقب بالناسر الذي له : ١٠٨
 فتح : حاجب يزيد : ١٢٠
 فتون : أم القاهر : ١٠٦
 فتيان : أم المعتمد علي : ١٦١
 فخر النساء : لقب شاذلي بن محمد الأبري : ٢٤٤
 فرج : رجل الشيوخ الفرس : ١٩١
 القزويني : السانري : ١٥٠
 القرظي : الراوية : ٢٧٦
 فروه بنت عمر : ٥٧ - ٥٨
 الفزاري : عمر بن عبد : ٩٤
 الفزاري : عبد بن حم : ١٢ - ٥٨
 : سانة أمولى الرشيد : ٥٥
 : عمالة بن عبد الله : ٨٢
 الفضل بن الربيع : ابن : ١١٧ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٩ .
 : ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٧
 الفضل : ابن العباس : ١٨ - ١٩ - ٧١
 الفضل بن مروان : ابن العباس : ١٤١
 الفضلي : مؤلف الحاد : ١٦٢
 فنن : جارية المعتمد علي : ١٦٢
 فهر بن مالك : ٣٥
 الفهرري : عبد الرحمن بن عتبة بن جهم : ٨٧

فهرس الاشخاص

- الفيروز آبادي (صاحب القاموس) : ٧٠
 فيروز بن يزدجرد بن شهريار : ١٠٢
 فيروز الجوسي = ابو لؤلؤ : ٦٥
 الفيض بن ابي صالح بن شرويه : ١٢٠
 الفيومي (صاحب المصباح النير) : ٥٩

(ق)

- القادر بالله : ١ ابو القاسم احمد : ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ،
 : ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ،
 : ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦
 القاسم بن الحسن : ٨٠
 القاسم بن حمود الناطمي : ١٠٨
 القاسم بن عبدالله (ابو الحسين) : ١٦٧ ، ١٧١
 القاسم بن القادر بالله : ٢٠٠
 القاسم (بن النسي) : ٥٣
 القاسم بن هرون الرشيد : ١٢٨ ، ١٢٣
 القاسمي - لقب المستنصر بالله : ٢٥٩
 قالبي (زوج المنصور) : ١١٧
 القاهرة (ابو منصور) محمد : ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،
 : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٩
 قابطار (قطب الدين بن عبدالله المغنوي) : ٢٢٥ ، ٢٢٨
 القائم بالله (ابو جعفر عبدالله) : ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
 : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ،
 : ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦
 قابيحه (ام المعتز بالله) : ١٥١ ، ١٥٩
 قابيحه بن ذؤيب : ٩٠ ، ٩٣
 قابيحه بن عبدالله : ٩٠
 قابيحه بن عمرو : ٥١
 القنباقي (عباس بن عباس) : ٩٣
 قتيلة (زوج ابي بكر) : ٦٤
 قثم بن العباس : ٤٨ ، ٤٩ ، ٧١
 قثم (عم النسي) : ٣٧

فهرس الاشخاص

انتخابات مجلس شورای اسلامی

فراوانی، زوجه المتعمد: ۱۳۴

تبرکات اللہ علیہ : ۱۵۷

تو: این ضربک: ۶۴

نور الدين

المهرشور: يحيى الدين: ٢٦٥

القمریہ ! اویسی ! ۷۰

قريباً بين عامين أو ثلاثة

۲-۶ = ۲-۵ : ۲-۶

$$V_{\text{eff}} = \frac{1}{2} \omega^2 r^2 + \frac{1}{2} \omega^2 z^2$$

١٠٩ : ٩٩ + ١

1950-1951

70: 12-13, 14-15

$$137 + 137 : (200 - 100) = 2.74 \text{ (274\%)} \quad \text{Answer: D}$$

١٦٨ : *الطريق إلى الجنة* ، مؤلفه : *صالح بن شعيب* ، ١٦٨

$\Gamma_0 = \{ \gamma_i : i=1, \dots, n \}$, $\gamma_i = (x_i, y_i)$.

1.4 = 1.7 = 1.9 = 2.1 = 2.3 = 2.5 = 2.7 = 2.9 = 3.1 = 3.3 = 3.5 = 3.7 = 3.9 = 4.1 = 4.3 = 4.5 = 4.7 = 4.9 = 5.1 = 5.3 = 5.5 = 5.7 = 5.9 = 6.1 = 6.3 = 6.5 = 6.7 = 6.9 = 7.1 = 7.3 = 7.5 = 7.7 = 7.9 = 8.1 = 8.3 = 8.5 = 8.7 = 8.9 = 9.1 = 9.3 = 9.5 = 9.7 = 9.9 = 10.1 = 10.3 = 10.5 = 10.7 = 10.9 = 11.1 = 11.3 = 11.5 = 11.7 = 11.9 = 12.1 = 12.3 = 12.5 = 12.7 = 12.9 = 13.1 = 13.3 = 13.5 = 13.7 = 13.9 = 14.1 = 14.3 = 14.5 = 14.7 = 14.9 = 15.1 = 15.3 = 15.5 = 15.7 = 15.9 = 16.1 = 16.3 = 16.5 = 16.7 = 16.9 = 17.1 = 17.3 = 17.5 = 17.7 = 17.9 = 18.1 = 18.3 = 18.5 = 18.7 = 18.9 = 19.1 = 19.3 = 19.5 = 19.7 = 19.9 = 20.1 = 20.3 = 20.5 = 20.7 = 20.9 = 21.1 = 21.3 = 21.5 = 21.7 = 21.9 = 22.1 = 22.3 = 22.5 = 22.7 = 22.9 = 23.1 = 23.3 = 23.5 = 23.7 = 23.9 = 24.1 = 24.3 = 24.5 = 24.7 = 24.9 = 25.1 = 25.3 = 25.5 = 25.7 = 25.9 = 26.1 = 26.3 = 26.5 = 26.7 = 26.9 = 27.1 = 27.3 = 27.5 = 27.7 = 27.9 = 28.1 = 28.3 = 28.5 = 28.7 = 28.9 = 29.1 = 29.3 = 29.5 = 29.7 = 29.9 = 30.1 = 30.3 = 30.5 = 30.7 = 30.9 = 31.1 = 31.3 = 31.5 = 31.7 = 31.9 = 32.1 = 32.3 = 32.5 = 32.7 = 32.9 = 33.1 = 33.3 = 33.5 = 33.7 = 33.9 = 34.1 = 34.3 = 34.5 = 34.7 = 34.9 = 35.1 = 35.3 = 35.5 = 35.7 = 35.9 = 36.1 = 36.3 = 36.5 = 36.7 = 36.9 = 37.1 = 37.3 = 37.5 = 37.7 = 37.9 = 38.1 = 38.3 = 38.5 = 38.7 = 38.9 = 39.1 = 39.3 = 39.5 = 39.7 = 39.9 = 40.1 = 40.3 = 40.5 = 40.7 = 40.9 = 41.1 = 41.3 = 41.5 = 41.7 = 41.9 = 42.1 = 42.3 = 42.5 = 42.7 = 42.9 = 43.1 = 43.3 = 43.5 = 43.7 = 43.9 = 44.1 = 44.3 = 44.5 = 44.7 = 44.9 = 45.1 = 45.3 = 45.5 = 45.7 = 45.9 = 46.1 = 46.3 = 46.5 = 46.7 = 46.9 = 47.1 = 47.3 = 47.5 = 47.7 = 47.9 = 48.1 = 48.3 = 48.5 = 48.7 = 48.9 = 49.1 = 49.3 = 49.5 = 49.7 = 49.9 = 50.1 = 50.3 = 50.5 = 50.7 = 50.9 = 51.1 = 51.3 = 51.5 = 51.7 = 51.9 = 52.1 = 52.3 = 52.5 = 52.7 = 52.9 = 53.1 = 53.3 = 53.5 = 53.7 = 53.9 = 54.1 = 54.3 = 54.5 = 54.7 = 54.9 = 55.1 = 55.3 = 55.5 = 55.7 = 55.9 = 56.1 = 56.3 = 56.5 = 56.7 = 56.9 = 57.1 = 57.3 = 57.5 = 57.7 = 57.9 = 58.1 = 58.3 = 58.5 = 58.7 = 58.9 = 59.1 = 59.3 = 59.5 = 59.7 = 59.9 = 60.1 = 60.3 = 60.5 = 60.7 = 60.9 = 61.1 = 61.3 = 61.5 = 61.7 = 61.9 = 62.1 = 62.3 = 62.5 = 62.7 = 62.9 = 63.1 = 63.3 = 63.5 = 63.7 = 63.9 = 64.1 = 64.3 = 64.5 = 64.7 = 64.9 = 65.1 = 65.3 = 65.5 = 65.7 = 65.9 = 66.1 = 66.3 = 66.5 = 66.7 = 66.9 = 67.1 = 67.3 = 67.5 = 67.7 = 67.9 = 68.1 = 68.3 = 68.5 = 68.7 = 68.9 = 69.1 = 69.3 = 69.5 = 69.7 = 69.9 = 70.1 = 70.3 = 70.5 = 70.7 = 70.9 = 71.1 = 71.3 = 71.5 = 71.7 = 71.9 = 72.1 = 72.3 = 72.5 = 72.7 = 72.9 = 73.1 = 73.3 = 73.5 = 73.7 = 73.9 = 74.1 = 74.3 = 74.5 = 74.7 = 74.9 = 75.1 = 75.3 = 75.5 = 75.7 = 75.9 = 76.1 = 76.3 = 76.5 = 76.7 = 76.9 = 77.1 = 77.3 = 77.5 = 77.7 = 77.9 = 78.1 = 78.3 = 78.5 = 78.7 = 78.9 = 79.1 = 79.3 = 79.5 = 79.7 = 79.9 = 80.1 = 80.3 = 80.5 = 80.7 = 80.9 = 81.1 = 81.3 = 81.5 = 81.7 = 81.9 = 82.1 = 82.3 = 82.5 = 82.7 = 82.9 = 83.1 = 83.3 = 83.5 = 83.7 = 83.9 = 84.1 = 84.3 = 84.5 = 84.7 = 84.9 = 85.1 = 85.3 = 85.5 = 85.7 = 85.9 = 86.1 = 86.3 = 86.5 = 86.7 = 86.9 = 87.1 = 87.3 = 87.5 = 87.7 = 87.9 = 88.1 = 88.3 = 88.5 = 88.7 = 88.9 = 89.1 = 89.3 = 89.5 = 89.7 = 89.9 = 90.1 = 90.3 = 90.5 = 90.7 = 90.9 = 91.1 = 91.3 = 91.5 = 91.7 = 91.9 = 92.1 = 92.3 = 92.5 = 92.7 = 92.9 = 93.1 = 93.3 = 93.5 = 93.7 = 93.9 = 94.1 = 94.3 = 94.5 = 94.7 = 94.9 = 95.1 = 95.3 = 95.5 = 95.7 = 95.9 = 96.1 = 96.3 = 96.5 = 96.7 = 96.9 = 97.1 = 97.3 = 97.5 = 97.7 = 97.9 = 98.1 = 98.3 = 98.5 = 98.7 = 98.9 = 99.1 = 99.3 = 99.5 = 99.7 = 99.9 = 100.1 = 100.3 = 100.5 = 100.7 = 100.9 = 101.1 = 101.3 = 101.5 = 101.7 = 101.9 = 102.1 = 102.3 = 102.5 = 102.7 = 102.9 = 103.1 = 103.3 = 103.5 = 103.7 = 103.9 = 104.1 = 104.3 = 104.5 = 104.7 = 104.9 = 105.1 = 105.3 = 105.5 = 105.7 = 105.9 = 106.1 = 106.3 = 106.5 = 106.7 = 106.9 = 107.1 = 107.3 = 107.5 = 107.7 = 107.9 = 108.1 = 108.3 = 108.5 = 108.7 = 108.9 = 109.1 = 109.3 = 109.5 = 109.7 = 109.9 = 110.1 = 110.3 = 110.5 = 110.7 = 110.9 = 111.1 = 111.3 = 111.5 = 111.7 = 111.9 = 112.1 = 112.3 = 112.5 = 112.7 = 112.9 = 113.1 = 113.3 = 113.5 = 113.7 = 113.9 = 114.1 = 114.3 = 114.5 = 114.7 = 114.9 = 115.1 = 115.3 = 115.5 = 115.7 = 115.9 = 116.1 = 116.3 = 116.5 = 116.7 = 116.9 = 117.1 = 117.3 = 117.5 = 117.7 = 117.9 = 118.1 = 118.3 = 118.5 = 118.7 = 118.9 = 119.1 = 119.3 = 119.5 = 119.7 = 119.9 = 120.1 = 120.3 = 120.5 = 120.7 = 120.9 = 121.1 = 121.3 = 121.5 = 121.7 = 121.9 = 122.1 = 122.3 = 122.5 = 122.7 = 122.9 = 123.1 = 123.3 = 123.5 = 123.7 = 123.9 = 124.1 = 124.3 = 124.5 = 124.7 = 124.9 = 125.1 = 125.3 = 125.5 = 125.7 = 125.9 = 126.1 = 126.3 = 126.5 = 126.7 = 126.9 = 127.1 = 127.3 = 127.5 = 127.7 = 127.9 = 128.1 = 128.3 = 128.5 = 128.7 = 128.9 = 129.1 = 129.3 = 129.5 = 129.7 = 129.9 = 130.1 = 130.3 = 130.5 = 130.7 = 130.9 = 131.1 = 131.3 = 131.5 = 131.7 = 131.9 = 132.1 = 132.3 = 132.5 = 132.7 = 132.9 = 133.1 = 133.3 = 133.5 = 133

15. *Chrysomelidae* (Coleoptera): 1000

[illegible]

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

1997-2000

١٢٣٤٥٦٧٨٩

$$E_{\text{eff}} = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{E_1} + \frac{1}{E_2} \right) \quad (1)$$

1987: 199-210, 229-240.

فصل في الدرس العاشر - ١٠ -

فقد برز امر العلماء السزيم في

فـ ر بـ جـ دـ هـ وـ زـ حـ طـ يـ كـ لـ مـ نـ عـ فـ قـ

فصل دوم: تاریخچه: ۱۴

فمن عداوة بين الـ

قیس بن عیلان : ۳۸

قبیہ بن "جافہ" : ۶۸

فهرست آفات گیاهی

(۲)

[illegible]

(d)

الثلاث والستون : ٤٦ :
 ثمانية وخمسة المئتين : ١١٧ :
 ثمانية وخمسة المئتين : ١١٧ :
 لبيب : زوج هارون الرشيد : ١١٨ :
 اللحمي : سليمان بن أبي السراج : ١١٩ :
 لؤي بن غالب : ٣٥ :
 ليث بن أبي ربيعة : ٩٧ :
 ليلى : زوج عثمان : ٧٢ :

(م)

ماردة (بنت هارون الرشيد) ١٢٨ -
 ماردة (زوج هارون الرشيد) ١٣٨ -
 مارية النبطية (زوج النعمان) ١٤٠ - ١٥٣

فهرس الاشخاص

ماريانو : من أجداد المختصم : ١٣٨

۲۸ : مامان

ماتمولا : انظر : ابن هاتولا

ممالك بن عوف العمرى : ٢٥ ، ٢٦

مالك بن النخعر :: اسمه عامر : ٢٥

ماميا خازون، يغب المسعود : ٧٦؟

المأمون، أبو القاسم عبدالله: ٥١٠، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠.

• 173 17A - 17Y - 17Z - 170 - 171 - 172 - 173 - 174

+ 177 + 179 + 178 + 122 + 111

المسلمون .. لفظي العام بن حمود الخافقي : ١٠٨

المياوردی، ابو الحسن : ۲۳۲ : .

المعاريك (أو المعاريك) من المعاريك : ٢٧٤٦

المصدر: صاحب الكفاية في الآداب: ٧، ١١، ١٦٦.

المفتي له رأي واحد صحيح (١٧٧ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤).

• 1A9 + 1A7

المترين كل على انه : ابيو النعمان ، جعفر : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٥ ،

• 175 171 + 109 + 101 + 103 + 101 + 111 + 187 + 117

$$= 191 + 1A^1 + 1A^3 + 1A^5 + 1Y^1 + 1Y^3 + 1Y^5 + 17A + 171$$

. ۲۳۷ . ۲۴۴ . ۲۴۸ , ۲۵۱ = ۲۶۹ + ۲۶۰ . ۲۶۱ . ۲۶۲ + ۱۲۷

$$T_{11}^2 = T_{21} + T_{31} + T_{41}$$

مجموعه کتب و اسناد خطی : ۲۷۲

م.م. ابو ذؤيب: ١٠٩

of the *de novo* synthesis

منه الى الامين . انتم : الزعماء

محمد بن أبي العباس عبد الله بن الزبير : ١٤٤

۷۸۰-۷۸۱: محمد بن ابی بکر

محمد بن أبي السائب : ١٠٤

محمد بن أبي العباس المصنف : ١١٣

محمد بن أبي المتأقبيل المازكي (ابن المنعم) : ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

محمد بن أحمد بن عمار : ١٦٣

محمد بن احمد بن مهدی : ۱۶۵

محمد بن أيوب بن سليمان أبو طالب المكي ٢٠٦

محمد بن تقي : المعروف بخوارزمشاه : ٢١٥

محمد بن الجراح = النظر ابن الجراح

فهرس الاشخاص

- محمد بن جعفر (بن أبي طالب) : ٦٩
 محمد بن حزم (الفافسي) : ٩٥
 محمد بن الحسين : أبو شعجاع : ٢١٨
 محمد بن الحسين : أبو القاسم : ٢٠١
 محمد بن حماد : ١٤٤
 محمد بن الحنفية : ٧٧ + ١١٠
 محمد بن خديز : ١٨٥
 محمد بن الرازي : بامه : ١٨٠
 محمد بن رائق : ١٧٥
 محمد بن صالح : ١٩٠
 محمد بن عاصم : ١١١ + ١١٨
 محمد بن عبيد : ١٣٧
 محمد بن عبد الرحمن : ١٠٧
 محمد بن عبد الله : أبو القاسم : رسول الله - الذي له سيد الإمام - سيد
 الأولين والآخرين : ٢٦ + ٢٩ + ٢٥ + ٢٢ + ٢٧ + ٢٩ + ٤٠ + ٤١ +
 ٤٢ + ٤٣ + ٤٤ + ٤٥ + ٤٦ + ٤٧ + ٤٨ + ٤٩ + ٥١ + ٥٢ + ٥٤ +
 ٥٥ + ٥٩ + ٦١ + ٦٢ + ٦٤ + ٦٥ + ٦٨ + ٧١ + ٧٧ + ٧٩ + ٨٠ +
 ٨١ + ٨٨ + ١١٣ + ١١٥ + ١١٨ + ١٢٦ + ١١٠ + ١١١ + ١١٦ +
 ١٥٤ + ١٥٨ + ١٧٢ + ١٧١ + ١٧٦ + ١٩٣ + ٢٢٩ + ٢٤٦ + ١٨٠ +
 محمد بن عبد الله بن أبي : ١٧٧
 محمد بن عبيد الله بن عطاء : ١١٠
 محمد بن عبيد الله : القس : السدي : محمد
 محمد بن عبيد الله بن مكرم : أبو جعفر : النظر : ابن مكرم النحوي : ١٣٦
 محمد بن عبد الملك بن مروان : ٩٠ + ١٠١
 محمد بن طالب : ١٦٠
 محمد بن علي : بن أبي طالب : ٦٤
 محمد بن علي بن عبيد الله بن العباس : ٩٥ + ١٠٢ + ١٠٣ + ١١٠ + ١١٢ +
 ١١٤ + ١١٨ + ١٢٥ + ١٣٠ + ١٣٤ + ١٣٨ + ١٤٢ + ١٤٥ + ١٤٩ +
 ١٥٢ + ١٥٤ + ١٦١ + ١٦٤ + ١٦٨ + ١٧٢ + ١٧٦ + ١٧٩ + ١٨٢ +
 ١٨٦ + ١٨٩ + ١٩١ + ١٩٦ + ٢٠٢ + ٢١٠ + ٢١٥ + ٢١٩ + ٢٢٤ +
 ٢٢٨ + ٢٢٢ + ٢٢٧ + ٢٤٢ + ٢٥٤ + ٢٥٨ + ٢٦٦ +
 محمد بن علي بن محمد : بن موسى بن جعفر الصادق : ١٢٨ + ١٥٧
 محمد بن عيسى : أبو عبيد الله : ١٨٨
 محمد بن القاسم بن عبيد الله : أبو جعفر : ١٧٨

فهرس الاشخاص

- محمد بن القاهر (ابو الفضل) : ١٧٧
 محمد بن المأمون (ابو القاسم) : ١٢٤ + ١٢٧
 محمد بن التوكل (ابو العباس) : ١٤٧
 محمد بن مروان بن الحكم : ٨٨ + ١٠٥
 محمد بن المستظهر بالله (ابو عبدالله) : ٢٢٦
 محمد بن المستنصر بالله (ابو نصر) : ٢٧٦
 محمد بن المنعم بالله : ١٤١ + ١٥٢
 محمد بن المتمد على الله (ابو عبدالله) : ١٦٢
 محمد بن المكتفي (ابو الحسين) : ١٨٨
 محمد بن الفدي يسميه (ابو اسحق) : ٢١٢
 محمد بن المكتفي بالله : ١٧١
 محمد بن موسى بن جعفر الصادق : ١٢٨
 محمد بن الناصر لدين الله (ابو نصر) : ٢٤٦ + ٢٤٧
 محمد بن الواقفي : ١٤٥
 محمد بن هارون الرشيد (ابو احمد) : ١٢٧
 محمد بن هارون الرشيد (ابو ايوب) : ١٢٧
 محمد بن هارون الرشيد (ابو سلمان) : ١٢٧
 محمد بن هارون الرشيد (ابو عبدالله) : الامين
 محمد بن هارون الرشيد (ابو علي) : ١٢٧
 محمد بن هارون الرشيد (ابو موسى) : ١٢٧
 محمد بن هارون الرشيد (ابو يعقوب) : ١٢٧
 محمد بن همام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن - لقبه - المهدي : ١٠٨
 محمد بن ياقوت : ١٨١
 محمد بن يحيى بن سرزاد : ١٨٧
 محمد بن يزيد بن معاوية : ٨٤
 محمد بن ركن دار السعدي بالله : ٢٦٢ + ٢٦٣
 محمد الفاضل العثماني : ٩٤
 محمد محي الدين عبد الحميد : ٩٦ + ١٦٧
 محمود بن احمد بن محمود الزنجاني - ابو المنافق شهاب الدين :
 ٢٥٢ + ٢٦٥
 محمود غازان بن ارغون : ١٤
 محي الدين عبد القادر = انقلس : الجيلي
 محي الدين بن شعس الدين : ٢٧٧
 محي الدين محمد بن عربي : ٢٥٤

فهرس الاشخاص

- محي الدين بن يحيى بن ابراهيم : ٢٧٦
 المختار بن ابي عبيد : ٨٦
 مخزوم بن يقطين : ٢٦
 المخزومي : انظر : الخالدي = النيمي
 المخزومي : سلمة بن عبدالله بن عبدالاسد : ٥١
 المخزومي : فاطمة بنت عنام : ١٠٠
 المدائني : ٥٨
 المدائني : ابن ابي الحديد - عز الدين عبد الحميد : ٢٥٦ - ٢٦٨
 مدركه بن الهيثم : ٢٥
 مدغم : مولى رفاعه بن زيد الجذامي : ٥٥
 مراجيل : ام المأمون : ١٣٤
 المرادي : انظر : عبدالرحمن بن ملجم
 مرارة بن الربيع الاوسي : ٤٧
 المراكشي : عبدالواحد : ١٠٧
 مرفة بن ثعلب : ٣٥ - ٦١
 المروزي : حاجب النوكل : ١٤٨
 المروزي : اليون بن فسطاطين : ٩٤
 مرغليوث : المستشرق الانكليزي : ١٤٥
 مروان الاسمر : ابن عبدالملك : ٩٠
 مروان الاكبر : ابن عبدالملك : ٩٠
 مروان بن ابي جعفر : ٨٨
 مروان بن ابي حفصة : الشاعر : ١٢٦
 مروان بن الحكم : ٧٣ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٨ - ٩٨ - ١٠٥ - ١١١
 مروان بن محمد : ابو عبدالملك : ١٠٢ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧
 المروزي : محمد بن يزداد - ابو عبدالله : ١٢٧
 المرواني : انظر : المورباني
 المري : مسلم بن عقبة : ٨٢
 مريم بنت عثمان : ابن عثمان : ٧٢
 مريم بنت المستعصم بالله : ٢٧٧
 مريم بنت المكتفي بالله : ١٧١
 مزاحم : مولى عمر بن عبدالعزير : ٩٧
 المستجير بالله : لقب عيسى بن المكتفي : ١٧٠
 المسترشدي : افيال : ٢٢٦

فهرس الاشخاص

- المسترشد بالله : أبو منصور . الفضل : ٢٢٠ . ٢١٩ . ٢١٧ . ٢١٠ :
 ٢٢١ . ٢٢٢ . ٢٢٣ . ٢٢٤ . ٢٢٥ . ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٧٤ .
 المستظهر بالله : أبو العباس . أحمد : ٢١٠ . ٢١٢ . ٢١٥ . ٢١٨ .
 ٢١٩ . ٢٢١ . ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٢٣ . ٢٢٧ . ٢٤٢ . ٢٥٤ . ٢٥٨ .
 ٢٦٦ .
 المستضيء بأمر الله : أبو محمد . الحسين : ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٢٩ . ٢٤١ .
 ٢٤٢ . ٢٤٩ . ٢٥٠ . ٢٥٤ . ٢٥٨ . ٢٦٦ .
 المستنعم بالله : أبو أحمد . عبدالله : ٨٠ . ٩٠ . ٩١ . ٩٢ . ٩٣ .
 ١٢٩ . ١٣١ . ١٣٢ . ١٣٣ . ١٣٤ . ١٣٦ . ١٣٧ . ١٣٨ . ٢٧٥ .
 ٢٧٦ . ٢٧٧ . ٢٧٨ .
 المستنعم بالله : أبو العباس . أحمد : ١٤١ . ١٤٢ . ١٤٤ . ١٥١ . ١٥٢ .
 ١٥٤ . ١٥٥ . ١٥٩ . ١٦١ .
 المستنعم بالله : لقب سلمان بن عبد الله الأندلسي : ١٠٨ .
 المستنكفي بالله : أبو القاسم . عبدالله : ١٦٠ . ١٨١ . ١٨٦ . ١٨٧ .
 ١٨٨ . ١٨٩ .
 المستنجد بالله : أبو المظفر . يوسف : ٢١٠ . ٢٢٣ . ٢٢٤ . ٢٣٥ . ٢٣٧ .
 ٢٤٢ . ٢٤٤ . ٢٥٤ . ٢٥٨ . ٢٦٦ .
 المستنصر بالله : أبو جعفر . المصنوع : ٢٥٦ . ٢٥٧ . ٢٥٨ . ٢٥٩ .
 ٢٦٠ . ٢٦١ . ٢٦٢ . ٢٦٦ . ٢٦٧ .
 المستنصر بالله : لقب أحمد بن عبد الرحمن الأندلسي : ١٠٨ .
 مسرور : خدام الرشيد : ١٢٦ . ١٢٧ .
 مسعود البلال : ٢٢٠ .
 المسعودي : أبو الحسن : ٣٠ . ٩٤ . ٩٥ . ٩٧ . ١٥٩ . ١٦٢ . ١٧٢ .
 المسكوني : أنيسيل يوسف : ٢٢٠ .
 المسكوني : يوسف يعقوب : ٢٢٠ .
 مسلم بن عقبة المري : ٨٣ .
 مسلمة بن عبد الملك : ٩٠ . ٩١ . ٩٤ . ٩٨ . ١٠٠ .
 مسلمة بن مخلد الأنصاري : ٨٢ .
 مسلمة بن هشام بن عبد الملك : ١٠٠ .
 مسلمة الكذاب : انظر : تمامة بن حبيب : ٦٢ . ٦٣ .
 منقولة : أم الطليع : ١٨٩ .
 مصطفى جواد : الدكتور - محقق هذا الكتاب : ١٢٠ . ٢١ . ٢٢ . ٢٢٢ .
 ٢٢٣ . ٢٢٤ . ٢٢٥ . ٢٢٦ . ٢٢٧ . ٢٢٨ . ٢٢٩ . ٢٣٠ . ٢٣١ . ٢٣٢ .
 مصعب بن الزبير : ٨٦ . ٨٩ .

فهرس الاشخاص

- مصعب بن عمير : ٢٩
 المصعب : اسحق بن ابراهيم : ١٢٦
 مضر بن معد : ٣٥
 المطرزي : صاحب كتاب المغرب : ٥٩
 مظلم بن عدي : ٢٩
 المطري (كزيم) : ٣
 المطيع له : ابو العاسم - العدل : ١٧٣ - ١٧٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠
 ١٩١ - ١٩٥
 مظفر الدين عبدالحق : ابو الفضل - سبط المنعم : ٢٤ - ٢٥
 ٢٧٦ - ٢٧٧
 المظفر بن القادر بالله : ابو الفتح : ٢٠٠
 المظفر : وزير عضد الدولة : ١٩٢
 معاذ بن جبل : ٥٦ - ٦٢ - ٦٦
 معاذ بن حماد : ١٢٠
 معاذ بن عفراء : ٤٠
 معاوية بن ابي سفيان : ابو عبد الرحمن : ٤١ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٥
 ٥٨ - ٦١ - ٦٦ - ٧٠ - ٧١ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠
 ٨١ - ٨٢ - ٨٧
 معاوية بن حديج : ٧٨
 معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب : ١١٠
 معاوية بن عبد الملك : ٩٠
 معاوية بن مروان بن الحكم : ٨٨
 معاوية بن المغيرة : ٨٩
 معاوية بن عتيق بن عبد الملك : ١٠٧
 معاوية بن يزيد بن معاوية : ابو ليلى : ٨٢ - ٨٥ - ٨٧
 معبد بن العباس : ٧١
 معبد بن عمرو : من الانصار : ٤٦
 المعتز بالله : ابو عبدالله - محمد : ١١٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣١ - ١٥٤
 ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٩ - ١٦١
 المعتصم بالله : ابو اسحق - محمد : ٣٠ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٣٦ - ١٣٧
 ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٥ - ١٤٩ - ١٥١ - ١٥٢
 ١٥٤ - ١٥٧ - ١٦١ - ١٦٤ - ١٦٨ - ١٧٢ - ١٧٦ - ١٧٩ - ١٨٢
 ١٨٦ - ١٨٩ - ١٩١ - ١٩٦ - ٢٠٢ - ٢١٠ - ٢١٥ - ٢١٩ - ٢٢٤
 ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٣ - ٢٣٧ - ٢٤٢ - ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٦٦

فهرس الاشخاص

المعتضد بالله (أبو العباس - أحمد - لقبه - الصفاح الثاني) : ١٤٨ .
 ١٦٢ - ١٦٥ - ١٦٧ - ١٦٦ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٩ .
 ١٨٢ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٩ - ١٩١ - ١٩٦ - ٢٠٢ - ٢١٠ - ٢١٥ .
 ٢١٩ - ٢٢٤ - ٢٢٨ - ٢٣٣ - ٢٣٧ - ٢٤٢ - ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٦٦ .
 . ٢٦٨

المعتد على الله (أبو العباس - أحمد - : ١٤٤ - ١٤٨ - ١٥١ - ١٥٣ .
 ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٥ .

معد بن عدنان : ٢٥

معد (المنوي على أرض مصر) : ٢٠٥

معد الدولة (أبو الحسين أحمد بن بويه) : ١٨٧

مفصص بن عامر : ٥٠

المغيرة بن أبي الماس : ٨٩

المغيرة بن محمد : ٢٦ - ٢٩ - ٥٦ - ٦٥

المغيرة بن عبدالله (أبو أمية) : ٢٦

المغيرة بن عبدالله : ١٠٦

المغيرة بن عثمان بن معمر : ٧٢

المغيرة بن نوفل : ٥٣

المفوض إلى الله (لقب جعفر بن المعتد على الله : ١٦٢

المقتدر بالله (أبو الفضل - جعفر : ١٦٧ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٥ .

١٧٦ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٩ - ١٩١ .

١٩٦ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢١٠ - ٢١٥ - ٢١٩ - ٢٢٤ - ٢٢٨ - ٢٣٣ .

. ٢٥٨ - ٢٥٤ - ٢٤٢

المقدي بامر الله (أبو القاسم - عبدالله : ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ .

٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٩ - ٢٢٤ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٣٣ - ٢٣٧ - ٢٤٢ .

. ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٦٦

المقتفوي (عماد الدين سيفل : ٢٤٢

المقتفوي (قطب الدين قابض عبدالله : ٢٣٥

المقتفي لأمر الله (أبو عبدالله - محمد : ٢١٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٢ .

٢٣٣ - ٢٣٧ - ٢٤٢ - ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٦٦ .

المقدسي (مؤلف كتاب أحسن التقاسيم) : انظر : البشاري المقدسي

المقري : انظر : عبدالمزير بن دلف - (أبو محمد)

المقريزي (أبي الدين أحمد) : ٥٥ - ٥٦ - ٢٧٩

المقرفس : ٥٣ - ٥٦ - ٥٧

مقوم بن ناحور : ٢٥

فهرس الاشخاص

- المقبوم اعم النبي : ٢٧
 المكتفي بالله ا ابو محمد - علي : ١٦٢ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٢
 . ١٧٥ - ١٨٦ - ٢٢٧
 مكر بن هاشم - انظر : بكير بن هاشم
 مكي السيد جاسم : ٩٢
 الملك الرحيم - لقب خسرو نيرور : ٢٠٥
 الملك العادل - لقب محمد بن ايوب : ٢٥٩
 ملك العرب - لقب سيف الدولة صدقة بن منصور : ٢١٦
 مليكة ا زوج عمير : ٦٩
 ميسه بن الحجاج : ٥٨
 منجب الاستاذ العادل - انظر : الاستاذ منجب
 المنتحر بالله ا ابو عبدالله - محمد : ١٢٥ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠
 . ١٥١ - ١٥٩ - ١٦١
 المنتحف بالله - لقب عبدالله بن المنذر : ١٧٢
 المنذر بن ساوي - ملك البحرين : ٥٦
 المنذر بن عبدالله : ٩٠
 المنذري ا زكي الدين : ٧ - ٢٦٤ - ٢٦٥
 منصور بن فلاح - ابو القاسم : ٢٠١
 منصور بن محمد المهدي : ١٢٠
 منصور بن المنذر بالله ا ابو جعفر : ٢٢٠
 المنصور ا ابو جعفر - عبدالله بن محمد : ١١٢ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٧
 . ١١٨ - ١٢١ - ١٢٥ - ١٢٨ - ١٣٠ - ١٣٤ - ١٣٨ - ١٤٢ - ١٤٥
 . ١٤٩ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٧ - ١٦١ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧٢ - ١٧٦
 . ١٧٩ - ١٨٢ - ١٨٦ - ١٨٩ - ١٩١ - ١٩٦ - ١٩٩ - ٢٠٢ - ٢١٠
 . ٢١٥ - ٢١٩ - ٢٢٤ - ٢٢٨ - ٢٢٣ - ٢٢٧ - ٢٤٢ - ٢٥٤ - ٢٥٨
 . ٢٦٦
 منقذ بن عمرو : ٥٠
 منكوقان : ٢٧٧
 منيع بن خالد بن عبدالرحمن - انظر : المنيعي الخالدي
 المنيعي الخالدي ا ابو بكر - احمد بن ابي الجيد ابراهيم : ٢٥
 المنيعي الخالدي ا ابو الفضال - محمد بن ابي بكر احمد : ٢٥
 . ٢٧٦ - ٢٧٧
 المنيعي الخالدي ا ابو الفضل - محمد بن ابي العالي محمد : ٢٥

فهرس الأشخاص

- النبغي الخالدي : أبو المجد - إبراهيم بن أبي الفضائل - أو الفضل -
محمد : ٢٥٦ - ٢٧٦ .
- النبغي الخالدي : أبو المصطفى يحيى بن أبي المجد إبراهيم - الملقب
بالصدر الأعظم : ٢٥٦ - ٢٧٦ .
- النبغي الخالدي : أبو العالي - محمد بن حسان : ٢٥٦
- النبغي الخالدي : أحمد بن عبدالله بن محمد : ٢٥٦
- النبغي الخالدي : حسان بن محمد بن أحمد : ٢٥٦
- النبغي الخالدي : محمد بن أحمد بن عبدالله : ٢٥٦
- النبغي الخالدي : محمد بن ميم - محمد بن الميم : ٢٥٦
- مهاوش بن مجلي : ٢٠٦ - ٢٠٧ .
- المهدي بالله : أبو عبدالله - محمد : ١١١ - ١٥١ - ١٥٧ - ١٥٨ .
- ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ٢٦٢ .
- المهدي : أبو عبدالله - محمد - لقبه رابع بني العباس : ١١٣ .
- ١١٦ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٥ - ١٢٨ - ١٣٠ - ١٣١ .
- ١٣٨ - ١٤٢ - ١٤٥ - ١٤٩ - ١٥٢ - ١٥٤ - ١٥٧ - ١٦١ - ١٦٤ .
- ١٦٨ - ١٧٢ - ١٧٦ - ١٧٩ - ١٨٢ - ١٨٦ - ١٨٩ - ١٩١ - ١٩٦ .
- ١٩٩ - ٢٠٢ - ٢١٠ - ٢١٥ - ٢١٩ - ٢٢٤ - ٢٢٨ - ٢٣٣ - ٢٣٧ .
- ٢٤٢ - ٢٥٤ - ٢٥٨ - ٢٦٦ .
- المهدي - لقب محمد بن هشام بن محمد الإدلسي : ١٠٨
- مهدب الدولة - شهاب الدولة - لقب أبي الحسن علي بن نصر
- ميسار : الشاعر : ٢٠١
- المؤمن - المؤمن القاسم - لقب علي بن هارون الرشيد : ١٢٨ - ١٣٩
- المورباتي : أبو أيوب - سليمان بن خالد بن أبي مجالد : ٢٨ - ١١٧
- الموسوي : الحسن بن موسى - أبو أحمد نقيب الطالبيين : ١٩٢
- الموسوي : فخر الدين - أبو المظفر عبيدة الله بن علي : ٢٥٦
- موسى بن بشير : حاجب المنعمين : ١٥٢ - ١٥٦ - ١٥٩ - ١٦٣
- موسى بن جعفر الصادق : ١٢٨ - ٢٤٨ - ٢٥٠ - ٢٧٨
- موسى بن المأمون : ١١٥
- موسى بن محمد الأمين - لقبه الناطق بالحق : ١٣٢ - ١٣٣
- موسى بن محمد المهدي : ١٢٠
- موسى بن عبدالله بن الربيع : ٨٧
- موسى بن جعفر الشوكل : ١١٧
- موسى بن المسترشد : أبو عبدالله : ٢٢٢
- موسى بن ميمر : ١٠٣

فهرس الاشخاص

- موسى بن القندر : ١٧٤
 موسى بن القندي (أبو جعفر) : ٢١٣
 موسى بن الكنف : ١٧١
 موسى بن موسى الهادي : ١٢٤
 موسى بن نصير : ٨٩
 موسى (النبي) : ٢٦٠ ٢٦٠ ٢٦٧
 موسى الهادي ، أبو محمد : ١١٩ ١٢١ ١٢٢ ١٢٨
 الموصلي ، الحق بن ابراهيم : ١٢١
 الموصلي ، الفضل بن يحيى بن عبدالله العلوي ، أبو القاسم : ٢٥٣
 الموفق بن انظر : ملحقه الموصلي
 الموفق بن عبد الباقر لدين الله في الاندلس : ٢٠٦
 مولد عبد الواحد ، انظر : ممي
 مؤمن الفضلي ، الحاد : ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٩٢
 المؤيد ، أبو عبدالله بن أبي الحسن علي بن الباقر لدين الله : ٢٤٨
 المؤيد ، بن المنوئل علي الله : ١٢٩ ١٥٤
 مؤيد الملك ، أبو بكر بن نظام الملك : ٢١١
 ميخائيل عواد : ١٤
 ميسرة ، غلام خديجه : ٢٨
 ميمون بن محمد : أم زيد : ٨٣
 ميمون بن ابراهيم : ١٣٥ ١٣٦
 ميمون بن هارون : ١٥٦
 ميمونه بنت الحارث الهذلي : الروح البي : ١٩ ٥١ ٥٢ ٥٣
 ميمونه بنت المنوئل علي الله : ١١٧

(ن)

- نابت بن اسماعيل - نابت بن اسماعيل : ٣٥
 النابغة الجعدي ، شاعر الرسول : ٥٦
 ناحور بن تيرج : ٣٥
 ناروك ، حاجب القندر : ١٧٢ ١٧٣
 الناشري - انظر : سيف الدولة مدنية بن منصور
 الناصر لدين الله ، أبو العباس ، أحمد : ١٨ ٢١ ١٨٦ ٢٤٢ :
 ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٩ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٤ ٢٥٥ :
 ٢٥٦ ٢٥٨ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٦ ٢٧٥ .

فهرس الاشخاص

- الناصر لدين الله = لقب علي بن حمود الفاطمي : ١٠٨
 الناطق بالحق : انظر : موسى بن محمد الامين
 النافعي : لقب يزيد بن الوليد : ١٠٣
 النباني - انظر : ابن نباتة : ١٨٥
 نبت بن اسماعيل - انظر : ثابت بن اسماعيل
 النبي - انظر محمد بن عبد الله
 النجاشي (الشاعر) : ٧٨
 النجاشي (ملك الحبشة) : ٥٦ - ٥٩
 النخعي (ابراهيم) : ٣٩
 نزهة الحبشية = لمياء بنت الصادق (ام المثنى لامر الله) : ٢١٧ - ٢٢٨
 النشأة بنت رفاعة (زوج النبي) : ٥١
 النصري (مالك بن عوف) : ١٥ - ٤٦
 نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي (ابو صالح) انظر : الجيلي
 نصر بن منصور : ١٥١
 نصيب (شاعر سليمان بن عبدالملك) : ٩٥ - ٩٧
 النضر بن الحارث : ١٢
 النضر بن مدركة = اسمه عامر : ٣٥
 تغلب (ام ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك) : ١٠٤
 تغلب بن مسعود الغطفاني - انظر : الغطفاني
 ثقيب الطالبيين - انظر : الشريف الرضي : ١٩٢ - ١٩٥ - ٢٠٣
 النهرواني (سراج الدين عمر بن بركة) : ٢٧٨
 نويل دي فيرجير (حالة فرنسي) : ١٠
 نوح (النبي) : ٣٦ - ٦٦
 نونة = لقب ام حبيب بنت هارون الرشيد : ١٢٨

(هـ)

- هاجر (ام المنعم) : ٩ - ٢٦٦
 هارون (ابن المأمون العباسي) : ١٣٧
 هارون (ابو جعفر بن المنعم) : ١٦٧
 هارون (ابو جعفر بن المنعم بن هارون) : ٢١٣
 هارون (ابو عبدالله بن المنعم) : ١٧٤
 هارون (ابن المكتفي) : ١٧١

فهرس الأشخاص

هارون الرشيد : أبو جعفر بن محمد المهدي : ١٠٦ : ١١٧ : ١١٩ :
 ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٨ : ١٣٠ : ١٣٤ :
 ١٣٨ : ١٤٢ : ١٤٥ : ١٤٩ : ١٥٢ : ١٥٤ : ١٥٧ : ١٦١ : ١٦٤ :
 ١٦٨ : ١٧٢ : ١٧٦ : ١٧٩ : ١٨٢ : ١٨٤ : ١٨٦ : ١٨٩ : ١٩١ :
 ١٩٦ : ٢٠٦ : ٢١٩ : ٢٢٤ : ٢٢٨ : ٢٣٢ : ٢٣٧ : ٢٤٢ : ٢٥٤ :
 ٢٥٨ : ٢٦٦ :

هاشم : جد الهاشميين : ٢٢٥ :
 هاشم بن عبد مناف : اسم المير : ٢٥ :
 هاشم : أبو منصور ابن المنعم : ٢٤٠ :
 الهاشمي : أبو الحسن محمد بن صالح : ١٨١ : ١٩٠ :
 الهاشمي : جعفر بن علي : ١٥٤ :
 الهاشمي : عيسى بن علي : ٢٦٠ :
 هبة الله : أبو الفضل : ٢٣٦ :
 هبة الله : أبو القاسم بن عيسى : ١٩٧ :
 هبة الله بن عبد الله : ٢١٩ :
 هرزفيلد : أناري الثاني : ١٥١ :
 هرقل : عظيم الروم : ٥٦ :
 الهرمزان : ٦٩ :
 الهرودي : أبو الحسن : ١٢٩ :
 هشام بن الحكم : ١٠٨ :
 هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن : ١٠٨ :
 هشام بن عبد الرحمن بن معاوية : ١٠٧ :
 هشام : أبو الوليد بن عبد الملك : ٩٠ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٧ :
 هشام بن الوليد بن المير : ١٠٠ :
 هلال ابن أمية الأوسى : ٤٧ :
 الهلالية : أنظر : زينب بنت خزيمة
 الهمداني : رشيد الدين فضل الله : ٢٧٣ :
 الهنايسى : سراج الدين محمد بن أبي فراس : ٢٠ : ٢١ :
 هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبدشمس : ٨١ :
 هند بنت معاوية : ٨٢ :
 هود : النبي : ٢٦ : ٢٦ :
 هوذة : صاحب اليمامة : ٥٦ :

فهرس الاشخاص

هولاكو خان بن تولي : ١٠٠ - ١٤٠ - ٢٤٩ - ٢٧٠ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٧ - ٢٧٩ - ٢٨٠

الهندي : ابو منصور ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخزرجي : ٢٢٥

(و)

الواق بالله : ابو جعفر هرون : ١٢٨ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٥ - ١٥١ - ١٥٧ - ١٥٩

الواسطي : ابو البدر محمد بن اسمينا : انظر : ابن اسمينا

الواسطي : ابو الوقت شجاع الدين محمد بن عبد الاول بن عبد الله : ٢٦٢

الواسطي : عبد الرحمن بن مقبل بن الحسين بن علي : ٢٦٥

الواعظ : الشيخ محمد : ٢٥٧

الواقدي : ٧٢ - ٧٧ - ١٢٩

وحشي : فاضل حمزة : ٦٣

وسيف الحاجب التركي : ١٤١ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٨ - ١٥٠ - ١٥٣ - ١٦٠

وكيع : محمد بن خلف بن حبان : ٢٨ - ٧٣ - ٨٢ - ٩٩ - ١٦٧

ولادة بنت العباس : ٩١ - ٩٤

الوليد : ابو العباس بن عبد الملك : ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٩ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥

الوليد بن عثمان بن عثمان : ٧٢

الوليد بن المظيرة : ١٠٠

الوليد بن يزيد : ١٠٢

وهب بن ابراهيم - ابو سعيد : ١٩٠

وهب بن عبد مناف : ٣٦

وهب بن منبه : ٣٦

(ي)

يازكج : ١٤٧

ياطس : ١٢٨

ياغمر التركي : ١٤٧

ياقوت : حاجب المقدر بالله : ١٧٥

فهرس الاشخاص

باقوت الحموي : ٣ - ٤٩ - ٧٩ - ٨٣ - ١١٤ - ١١٧ - ١١٩ - ١٣٦ :
١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٩٧ - ٢٠٢ - ٢٠٦ - ٢٢٩ :
٢٣١ - ٢٣٧ - ٢٤٤ - ٢٦١ :

اليحمي سليمان بن عسار : ٨٢ :

يحيى (ابو طالب) بن سعيد بن زيادة : ٢٤١ - ٢٥٢ :

يحيى (ابو الفضل) بن عبدالله بن جعفر : ٢٤٠ :

يحيى ابن اكنه : ١٣٥ - ١٣٧ - ١٤٦ - ١٤٨ :

يحيى (ابو محمد) بن ابي طالب العباس بن المنصور : ٢١٧ :

يحيى بن جعفر الرعيه (اخ الخليفة المنفي) : ٢٤٠ :

يحيى بن الحكم بن ابي العباس : ١٠١ :

يحيى بن زكريا (النسي) : ١٧٢ :

يحيى بن سعيد بن زيادة : ٢٤١ :

يحيى بن عبدالله بن جعفر (ابو الفضل) - اخه زعيم الدين : ٢٤٠ :

يحيى بن معين : ٦٩ :

يحيى الموقى (ابو علي بن ابي الحسن علي بن الناصر لدين الله) : ٢٤٨ :

يزد : انظر : واقع (مولى عمر وحاجيه) : ٢٧ - ٧٠ :

يزدان : ١٤٧ :

يزدجرد (ملك الفرس) : ٦٦ - ٦٧ - ٧١ :

يزدجرد بن شهريار : ١٠٣ :

يزيد بن ابي كبشة : ٩٣ :

يزيد (مولى معاوية) : ٨٢ :

يزيد بن عبدالله (ابو خالد - اخه الناصر) : ٩٠ - ٩٢ - ٩٧ - ٩٨ :

٩٩ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٥ :

يزيد بن فيس بن عامية : ١٢٠ :

يزيد بن معاوية (ابو خالد) : ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٩٨ - ١٠٩ :

يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الاسدي : ٩٥ - ٩٨ - ١١٠ :

يزيد بن الوليد (ابو خالد) اخه الناصر : ٩٢ - ٩٧ - ١٠٢ :

١٠٣ - ١٠٥ :

يسار (مولى الرسول) : ٥٤ - ٥٥ :

يشجب بن نبت : ٣٥ :

يعرب بن يشجب : ٣٥ :

يعقوب (النبي) : ٦٧ :

فهرس الاشخاص

- يعقوب بن ابي جعفر المنصور : ١١٧
 يعقوب بن جعفر المتوكل : ١٤٨
 يعقوب بن داود بن طهمان ابي عبد الله : ١٢٠
 يعقوب بن قوسرة : ١٤٨
 يعقوب بن محمد المهدي : ١٢٠
 يعقوب نفوم سركي : ٥
 يعقوب بن ابي وانح : ٣٧ - ٧٠ - ٨٤ - ٩٤ - ٩٥ - ١٥١ - ١٦٢
 يليق : ١٤٧
 يوسف ابي الظفر - بن المنفي : ٢٣٠ - ٢٣١
 يوسف ابي هاشم - بن ابي النافذ المبارك بن المنعم : ٢٧٦
 يوسف ابي هاشم بن الظاهر بامر الله : ٢٥٧
 يوسف بن عمر : ١٠٠ - ١٠٢
 يوسف بن يحيى بن الحكم : ١٠١
 يوسف بن يعقوب القاسي : ١٦٦ - ١٦٧ - ١٧١
 يوسف اولى عبد الملك بن مروان : ٩٠
 يوسف النيس : ٦٦
 اليوسفي ابي الحسن محمد : ٧
 اليوسفي (ابي الحسن - عبدالحق) : ٢٤٤
 اليوسفي ابي العرج عبد الرحمن : ٧
 اليوسفي ابي الحسن محمد بن ابي طالب عبد القادر : ٧
 اليوسفي ابي طالب عبد القادر : ٧
 اليوسفي ابي محمد بن عبد الرحمن : ٧
 اليوسفي ابي بكر محمد بن عبد القادر : ٧
 اليوسفي ابي عبد القادر بن يوسف البغدادي : ٧
 يونس بن ابي قسرة : ١١٧
 يونس ابي الظفر : ٢٥٠

* * *

٢ - فهرس اسماء الامم والقبائل

والجماعات والملل والنحل

٢ - فهرس أسماء الاعم والقبائل

والجماعات والملل والنحل

(أ)

- آل بويه : ١٨٧
 آل هاشم : ١٢٦
 أبناء عباس : انظر : بنو العباس
 الانراك : سركي : تركية : ١٤٠ - ١١٧ - ١٥٥ - ١٥٩
 الاخريش : انظر : الجنة : ١٩٤
 الارمن : ارمني : ارمنية : ٢٠٢ - ٢١٠
 الازدي : الاسدي : ٨٤ - ١١٠
 اسد : اسود : انظر : بنو اسد
 الاسدي : ٦٢ - ٦٣ - ١١٠ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢٧٨
 اسطول المسلمين : ٩٤
 اصحاب الاخبار : ١١١
 اصحاب السورى : ٧٠
 اصحاب العربية : ٢٦
 الاماجم : ٦٨
 امروج : الفرنج
 الامامه : عرقه من الشيعة : ١٠٩
 امية احمد : ١٥٥ وانظر : المسلمون
 الامية العربية : ٢٩ - ١٥٥
 امراء بغداد : ٢٦٨
 الامويون : اموي : برا امية : ٧١ - ٨٣ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧
 - ١١٠ - ١١١ - ١٥٢
 امية بن اسرائيل : ٢٦
 الانصار : ٢٧ - ٣٩ - ٤١ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٦ - ١١٩
 اهل بيدر : بديري : البديريون : ٧١ - ٧٥
 اهل بغداد : بغدادى : البغدادى : ١٠ - ١٤٣ - ١٧٣ - ٢٢٩ - ٢٧٢ - ٢٧٨
 اهل الحرمين : ٢٤٢
 اهل خراسان : ١٢٠ - ٢٤٣
 اهل دمشق : ١٠٩
 اهل الرض : ١٠٧
 اهل الردة : ٦٣

فهرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحل

- اهل السواد : ١٠
 اهل الشام امردعا شامي : ٧٢ - ٧٦ - ٨٦ - ١٠٥ - ٢٣٤
 اهل طليطلسه : ١٠٧
 اهل السراق : ٧٢ - ٧٥ - ٨٦
 اهل عفلان : ١٠٩
 اهل فذلك : ٤٤
 اهل فرغانة : ١٤٣
 اهل الكرخ : ١٩٤
 اهل الكوفة : ٧٦ - ٨٢ - ١٠٩
 اهل مصر : ٧٢ - ٧٨ - ١٦٦
 اهل النهردان : ٧٦
 اوباش العالم : ٢٠٥
 الاوس : ٣٩ - ٤١
 اولاد الخلفاء : ٢٠٢
 اولاد النبي محمد : ٥٣
 الارمن وان طائفة من التركمان : ٢٦٨

(ب)

- ببادوانى : ٢٧٨
 الباطنية : ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٤١
 البدرسون انظر : اهل بدر
 بطريق السروم : ١٣٨
 البغاددة : جميع بغدادى انظر : اهل بغداد
 بنو ابراهيم : ٦٦
 بنو ابن الثوارب المرسيون : ١٥
 بنو اسحق : ٦٦
 بنو اسد : ٦٣ - ٦٥ - ٢٢٤
 بنو اسرائيل : ٣٦ - ٦٧
 بنو اسماعيل : ٦٧
 بنو الاممير : ١٦٢
 بنو امية : انظر : الامويون
 بنو بكر ابن كلاب : ٤٥ - ٥٠

فهرس أسماء الأمم والقبائل والجماعات والملل والنحل

- بنو بويه = انظر : آل بويه
 بنو حاجب الباب : ٢٥٣
 بنو حرب : ١١٠
 بنو حنيفة : ٦٢
 بنو الخلائف : اسم الامويين في الاسدلس : ١٠٨
 بنو سالم : ٤٠
 بنو سلم : ١١٤
 بنو السبي : ٢١٩
 بنو شملة : ٢٧٥
 بنو ضبة : ٧٥
 بنو الماس = انظر : المباسيون
 بنو عجل : ١٢٧
 بنو عذرة : ٣٥
 بنو غزيلة : ٤٣
 بنو قنقاع : ٥٨
 بنو ليت : ٤٥
 بنو المطلق : ٥٢
 بنو المنجم : ١٦٧
 بنو منقذ بن عمرو : ٥٠
 بنو النضر : ١٢
 بنو هاشم : ١١٢
 البيت السلجوقي : ٢٢١ = انظر : السلجوقيون

(ت)

- التباينة : ٦٧
 التنار : التنار : ٢٦٨ ، ٢٦٩
 التركمان : ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٦٨
 التركمان البندنجيون : ٢٢٤

(ث)

- لقيف : ١٥ ، ١٦ ، ٦٣

(ج)

الجيش البويهي : ١٩٤
الجيش العباسي : الجيوش العباسية : ٢٨٠ ، ٤٨
جيش العسرة : ٢٧

(ح)

الحنة : بمعنى الاحياء ، مفرداها - حنسي - حنسية : ١٠٦ ، ٤
حمير : ٦٧
الحنابلة : مفرداها حنبلي : ٢٦٤
الحنفي : جميعها الحنفية : ٢٦٥ ، ٢٢٥

(خ)

خزاعة : ١٥
الخزرج : ٢٩ ، ٤١
خماجة (قبيلة) : ٢٣٤
الخلافة العباسية (بغداد) : ٦٠ ، ١٤٢
الخلافة العباسية (مصر) : ١٢٩
الخلفاء الراشدون : ٣٠
الخوارج : ٧٦

(د)

دعاة بني العباس : ١٠٠
الدماسقيون - انظر : اهل دمشق
الدولة الابلخانية : ١٤ ، ٢١
دولة بني العباس - انظر : الدولة العباسية
الدولة البويهية : ٢٠٥
الدولة السلجوقية التركمانية : ٢١٦
دولت عباسيان : ٢٧٣ - الدولة العباسية

(ش)

- الشافعي - الشافعية، مذهب، ٦ - ٢١٤ - ٢٢٦ - ٢٤٢ - ٢٥٢ .
 ٢٦٥ - ٢٦٦ .
 الشامي : ٢٢٤ = انظر : اهل الشام
 الشعراء الشافعيون : ١٥٥
 شماسو النصارى = انظر : النصارى

(ص)

- المحابة : ٧٣ - ٨١ - ١٨٤
 العقائدية : ٩١
 الصوفية : ٦ - ١٩ - ٢١ - ٢٦١ - ٢٧٤ - ٢٧٥

(ط)

- الطالبيون : ١٩٢ - ٢٠٣
 طي : فيلدة : ٦٣

(ع)

- المامية : ١٥٩
 العباسيون - ابناء عباس - بنو العباس - السلالة العباسية : ١٢ -
 ١٠٠ - ١٠٣ - ١١٢ - ١٢٦ - ١٣٠ - ١٤٠ - ١٦٥ - ١٧٤ - ١٨٨ .
 ١٩١ - ١٩٨ - ٢١٠ - ٢١٧ - ٢٤٧ .
 عبيس : ٦٣
 عيسى : ٧١
 العثمانيون : ١٦٨
 العرب : ٢٦ - ٢٩ - ٥٩ - ٦٧ - ٢١٦
 المرينيون : ٥٥ - ١٧٦
 عساكر المغول (العساكر المملوكية) - العسكر السلطاني : ٢٦٨ - ٢٧٠ - ٢٧١
 عسكر البغدادية = عسكر بغداد - العسكر البغدادي : ٢٦٨ - ٢٦٩ .
 ٢٧٠ - ٢٧١ .
 عسكر الديوان : ٢٦٨
 العسكر السلطاني = انظر : عساكر المغول
 المملوكيون : ١٤٢ - ١٤٩

فهرس أسماء الأمم والقبائل والجماعات والمثل والنحل

الماليق : ٦٧

العوام : أهل بغداد : ٢٧٢

(غ)

غطفان : ٤٣ - ٦٣

(ف)

الفرس : ٥٦ - ٦٦ - ٨٩

الفرس الساسانيون : ١٧٦

الفرنج : الافرنج : ٢٤٦

(ق)

قبائل العرب : ٦٣

القبط : ٦٧

القرامطية : ١٦٩

الفرنسيون : بنو ابن الشوارب : ١٥٢

فريش : قبيلة : ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٥ - ٦١ - ٦٣ - ٧١

١٢٦ - ١٠٩

القضاة : جمع قاض : ٧٣

قضاة الرسول : ٥٦

قضاة الشافعية : ٢١

قضاة قبيلة : ٦٢

(ك)

كتاب الوحى : ٥٥

الكرخي : ٢٢٦

كليبة : تنتمى الى بنى كلب : ٨٣

(م)

المجسوس : ٦٧

المسلمون : ٣٩ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٦٢

٢٢٩ - ١٩٧ - ١٦٦ - ١٦٥ - ١١٨ - ٩٠ - ٨٠ - ٧٦ - ٦٨ - ٦٤

٢٤٣ - ٢٤٦ - ٢٦

فهرس أسماء الأعم والقبائل والجماعات والمل والنحل

المشركون : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٥
 معد (قبيلة) : ٦٧
 المقبول : ١٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧
 ملوك الديلم = انظر : الديلم
 ملوك السلجوقية = انظر : السلجوقيون
 المالبيك : ٢٥٦
 المالبيك (في الاندلس) : ١٠٧
 المنافقون : ١٥٥
 موالى الرسول : ٥٤
 المهاجرون : ٤١ ، ١١٨
 المؤلفة قلوبهم : ٤٦

(ن)

النصارى : ٧٢ ، ١٧٣
 نقابة الطالبين : ٢١٠
 نقابة = نقيب العباسيين : ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٦٣
 نقابة النقباء : ٢٦٣
 نقيب الطالبين : ٢٢١
 نقيب الهاشميين : ٢٦٣

(هـ)

هاشمي (الهاشميون) : ٧٥ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ، ١٥٧
 هوازن (قبيلة) : ٤٥

(و)

ولد العباس : ١٥٨

(ي)

اليبردي : ١٨١
 اليهود : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٧١
 اليونانيون : ٦٧

٢ - فهرس الأمكنة والبقاع

٢- فهرس الأمكنة والبقاع

(أ)

الاعظمية : ١٤٢ - ١٧١ - ٢٦١

الاعمال القرآنية : ٢٨٠

أفريقية : ٧١ - ١٠١ - ١٤٧

الاقطار الشرقية الإسلامية : ٢٠

أم القلوس = نهر أم القلوس

الأنبار : ٦٣ - ١١٢ - ٢٠٦

الأنديس : ٩١ - ١٠٧ - ١٠٨

انطاكية : ٦٥ - ١٦٩

الاعزاز : ٦٦ - ١١٧

أوانا .. أوانه : ٧٩

أبذج : ١١٨

أبمت : ٢٥

أمد : ٦٥

الأبلسة : ٦٦

الأبلسة : نهر - نهر الأبلسة

الأبلسة المنيفة : ٦٦

أبن عمر : نهر - نهر ابن عمر

الأبسواء : ٢٨

أبهر : ١٧٤

أبيورد : ٢٠١

أحد .. جبل أحد

الأحمدي : قصر : ١٦٢

أذربيجان : ٦٦ - ١٧٠ - ٢٢٦ - ٢٢٨

أربيل : ٢٧٠ - ٢٨٠

أربيل : ديوانها : ٢٨٠

أرض الشرك : ٦٨

أرض العرب : ٨١

أرمينية : ٧١ - ١٠٥ - ١٧٠

أربس : ٧٢

استابول : ٨٠ - ٢٣ - ٢٥٩

الاسحاني = نهر الاسحاني

الاسحاني الجديد = نهر الاسحاني

الجندك

السور : ٢٥٢

شارع ابن رزق الله : ٢٦٦

المسنمر : ١٦٥

الصفير : يدمشق : ٨١

الطابق : ١٩٤ - ٢٠١ - ٢٠٦

الغريبة : ٢٣٩

أعطخر : ٦٦

(ب)

باب الأزج : ٢٢٦

الأغيا : ٢٠١

البحرة : ٢١٠

التين : ٢٠٨

الجاية : ٨١

الحجرة : ٢٠٧

الرواق : ٢٦٧

السور : ٢٥٢

شارع ابن رزق الله : ٢٦٦

المسنمر : ١٦٥

الصفير : يدمشق : ٨١

الطابق : ١٩٤ - ٢٠١ - ٢٠٦

الغريبة : ٢٣٩

فهرس الامكنة والبقاع

باب الفرائس : ١.٩ + ١.٢	بطن وج : ٨٨
= قطفتا : ١.٠ + ٢٤١ + ٢٦٩	البطيحة : ١٩٥ + ١٩٦ + ١٩٧
= النوبي : ١١ + ٢٥٣ + ٢٨٠	بعقوبا = (بعقوبة) : ١٩ + ٢٢٠ + ٢٥٦
بادرايا (= بدرية) : ٢٧٩ + ٢٧٨	بعقوبة = بمقوبا
البادرانية = المدرسة البادرانية	بطبك : ٦٥
باريس : ٤ + ٨ + ١٠ + ١١ + ١٣	بمقية : ٢٢٠
١٥ + ١٨ + ٢٠ + ٢٢ + ٢٦	بفداد : ٥ + ٦ + ٧ + ١٠ + ١١ +
١١ + ٢٢٧ + ٢٢٠	١٤ + ١٩ + ٢٠ + ٢١ + ٧٩
٢٤ + ٢٤٩ + ٢٥٠ + ٢٦٥	٩٢ + ١٠٦ + ١١٣ + ١٢١
٢٧٣ + ٢٧٩	١٢٤ + ١٣٨ + ١٣٩ + ١٤١
بجمزا = بجمزة = بكمزة : ٢٢٩ +	١٤٣ + ١٤٤ + ١٥٣ + ١٥٧
٢٣٠	١٦١ + ١٦٢ + ١٦٤ + ١٦٥
بجمزة -- بجمزا	١٦٨ + ١٧٢ + ١٧٧ + ١٨٧
بحر البصرة : ١٢٨	١٩٠ + ١٩٢ + ١٩٣ + ١٩٧
البحرين : ٣ + ٥٦ + ٧٠ + ١٤٧	٢٠١ + ٢٠٤ + ٢٠٥ + ٢٠٧
بخاري : ٢٥ + ٨٤ + ٢٧٦	٢٠٩ + ٢١٦ + ٢٢٢ + ٢٢٤
بندر : ٥٤ + ٥٨ + ٧١	٢٢٥ + ٢٢٧ + ٢٣٠ + ٢٣٥
بندرة .. بادرايا	٢٣٦ + ٢٤٣ + ٢٤٧ + ٢٥٢
البدرية : ١٧٩	٢٥٣ + ٢٥٧ + ٢٦٥ + ٢٦٨
براتا : ١٨٤	٢٧٢ + ٢٧٤ + ٢٧٥
براز الروز .. بلدروز : ١٩	بفداد (الجانب الشرقي) : ١١٩ +
برج المعجمي : ٢٧٢	١٢٢ + ١٦٥ + ١٧١ + ١٨٢
البردان : ١٤٨	٢٠٦ + ٢١٣ + ٢٢١ + ٢٦٠
بزر دجيل : ٢٧١	٢٦١ + ٢٧٢ + ٢٨٠
بسانين الزاهر : (انظر الزاهر) :	بفداد (الجانب الغربي) : ١٤٢ +
بستان التاج : (انظر التاج) :	١٦٧ + ١٧١ + ١٨٤ + ١٨٥
البصرة : ٢٨ + ٦٦ + ٦٩ + ٧٢ + ٧٣	١٩٣ + ٢٠٦ + ٢١٠ + ٢٢٩
٧٥ + ٨٤ + ٨٦ + ٩٢ + ٩٧	٢٤٠ + ٢٤٥ + ٢٤٦ + ٢٤٩
٩٨ + ١٢٨ + ١٩٧ + ٢٠٥	٢٥٠ + ٢٦٠ + ٢٦٢ + ٢٦٦
٢١٠ + ٢٢٤ + ٢٦١	٢٦٦ + ٢٧١ + ٢٧٠ + ٢٧٦
بصري : ٦٣	٢٧٨ + ٢٧٩ + ٢٨٠

قهرس الامكنة والبقاع

(ت)	بغداد (سورها) : ٢٣٠ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢
	بغداد (محلاتها) : ٢٤١ ، ٢٦١
الناج (ستان) : ٢٠٦ ، ٢٢٧ ، ٢٥٨	بغداد الجديدة : ١٣٩
الناج (قصر) : ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨	بغداد الجنوبية : ٢٢٦
١٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧	البقيع : ٢٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٧٢ ، ٨٠
٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧١	بكمزا = انظر بجمزا
نبريس : ٢٦٨	بلاد بابك : ١٢٨
نيوك : ٤٦ ، ٤٧	بلاد بني عسيرة : ٢٥
نحت التكية : ٢١٣	بلاد الترك : ٢٧٧
ترب الرصافة : (انظر الرصافة) :	بلاد الجبل : ٢٨٠
الترب العباسية : (انظر تربة بني العباس) .	بلاد الروم : ٩١ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨
تربة بني العباس = الترب العباسية :	بلاد المعجم : ٢٧٦
١٦٧ ، ١٧٤ ، ٢١٧ ، ٢٧٦	البلاط العتيق : ٢٠٦
تربة زمرد خاتون : ٢٤٨	بلدروز = براز الروز
تربة سلجوقي = التربة السلجوقية :	البلقاء : ٤٨
٢٤٥	بلكوارا (قصر) : ١٥١
تربة السيد سلطان علي : ١٦٥	البندنجين (مندل) : ١١٩ ، ١٣٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤
تربة شغب : ١٧٤	البيت الحرام : ١٥٥
تربة هاجر : ٩	بيت الخيش : ٢٧٥
تركستان : ٢٧٦	بيت عاتكة (دار عاتكة) : ١١٥
تركية (بلاد الترك) : ١٦ ، ٢٥ ، ٦٦	بيت المقدس : ٣٩ ، ٤٠ ، (فتحه ٦٥) ، (خرابه ٦٧) ، ٨٦ ، ١٠٠ ، ٢٤٦
تستر = دستر : ٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥	بيت النوبة : ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧
تكريت : ١٦٣ ، (قلعتها) : ٢٤٥	بئر اريس : ٧٢
تل الملق : ١٣٩	بئر الحديبية : ٢٧
تل الخالي : ١٢٨	بئر ميمون : ١١٦
تهامة : ٦٧	البيمارستان (في دمشق) : ٩١
التوراة (محطة) : ٢١٣	توز : ٢ ، ٤

فهرس الامكنة والبقاع

(ج)

- الجافية : ٨٨
جامع ابن طولون : ١٢٩
الجامع الاقصى : ٨٦
جامع برائسا : ١٨٤
جامع البصرة : ٢٦١
جامع الخلفاء (الخليفة) = جامع
سوق الفزل = جامع القمر : ٢١
١٦٨٠ - ٢٣٨ - ٢٤٠ - ٢٥٩ : ٢٦٢
٢٦٧ : ٢٦٢
جامع دمشق : ١٠٩ - ٨١ - ١٣٩
جامع الرصافة = جامع المهدي :
١١٩ - ١٢٠ - ١٤٢ : ٢٦٢
جامع سامراء (المسجد الجامع) : ١٣٩
جامع السلطان : ٢٠٦
جامع سوق الفزل : انظر جامع
الخلفاء :
جامع الفصر : انظر جامع الخلفاء :
جامع قمرية : ٢٦٠
جامع المرادية = الجامع المرادي : ٢٦٦
جامع المدينة : ٢١٠
جامع المنصور : ١٢٤ - ١٤٢ - ١٩٩ : ٢٤١
٢٤١ : ٢٤١
جامع المهدي = جامع الرصافة
جبل احد : ٤٢
جبل الشار : ١١٤
الجحفة : ٩٦
جرجان : ١٢١
جرجرايا : ١٨٣
جرش : ١٢٥
- الجرف : ٤٨
الجزيرة (بلاد) : ٦٥ - ١٣٧
جزيرة العرب : ٤٤
الجسر النقي : ٢٣٩
الجسر العتيق : ٢٣٩ - ٢٦٢
الجغريات = الجغرافية (محلة) : ٢١٣
جلولا : ٨٢
الجنبنة : ٢٤١
الجوسق الخافاني : ١٥١ - ١٥٥ :
١٦٢
جيلان : ٢٧٢
- (ح)
- الحبس : ٢٧٥ - ٢٧٧
الحبنة : ٢٩ - ٥٢ - ٥٤
الحجاز : ٤٧ - ٨٧ - ١١٤ - ١١٧
حجرات النبي (في مسجد النبي) : ٩١
حجرة الرخام : ١٦٦ - ١٦٧ - ١٧١
حجرة عائشة : ٦٢ - ٦٥
الحجون : ١١٦
الحديبية (بئر) : ٤٧
الحديثة : ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٩ :
٢٤٨ - ٢٤٥ : ٢٤٨
حراء (غار) : ٢٨
حوران : ٦٥ - ١٠٦
الحربية (فنطرة) : ٢٧٠
الحربية (محلة) : ٢٠٤ - ٢٧٠
الحرم : ٦٧
الحرمين : ١٥٢ - ١٧٦
الحرم الشريف : ٢٧٨
حروراء : ٨٢

فهرس الامكنة والبقياع

- الحريم الطاهري : ١٦٧ - ١٧٠ - خنصرة : ١٧
 ١٧١ - ١٧٧ - ١٨٢ - ١٨٥ - الخندق : ٤٣
 ١٩٦ - ٢٢٦ - الخندق الطاهري : ١٦٧
 حنى كوكب : ٧٢
 خوارزم : ٨٤
 الحضرة الموسوية (في الكاظمية) : ٢٤
 حلب : ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٦٢ - ٦٥
 ٢٥٢ - الخوزية : ١٩
 الحلة : ٢١٦ - ٢٢٠ - ٢٢٤
 حلوان : ٢٢٤
 حمص : ١٠٥ - ٦٥
 الحميمة : ١٠٦ - ٦٥
 حنين : ٦٥
 حواريين : ٨٤
 حوران : ٦٨
 حيدر اباد : ٢٤٠
 الحيراني سامراء : ١٢٩
 الحيرة : ٦٣ - ١٤٢

(د)

- دابلق : ٦٥ - ٦٦
 دار ابن حزم الانصاري : ٧٢
 دار ابن حمدان : ١٩٣
 دار ابن طاهر : ١٦٧ - ١٧٠ - ١٧١
 ١٧٧ - ١٨٥
 دار ابي سفيان : ١٥
 دار اسامة : ٢٧٩
 دار اسحق : ١٨٢ - ١٨٥
 دار بطيخ : ١٨٢ - ١٨٥
 دار حاجب باب النوب : ١١
 دار الحديث الاشرفية بدمشق : ٢٤٤
 دار خاقان : ١٣٦
 دار الخلافة (العباسية) : ١٤٢
 ١٦٤ - ١٦٥ - ١٧١ - ١٧٩
 ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٩ - ١٩١
 ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٨ - ٢٠٠
 ٢٠٢ - ٢٠٦ - ٢٠٨ - ٢٠٩
 ٢١٠ - ٢١٢ - ٢١٧ - ٢١٩
 خان بنى سعد : ١٨٣
 خان جفان : ١٨٧
 خانقاه الطاحون في دمشق : ١١
 خانقاه الكلاباذية : ٢٥
 خراسان : ٦٦ - ٧١ - ٨٤ - ١٠٠
 ١٠٢ - ١٠٦ - ١٣٠ - ١٣٢
 ١٣٧ - ١٩٠ - ٢٠١ - ٢٠٤
 ٢٢٩ - ٢٤٣
 خزائن (كتب) : ٢٥٩
 خزائن (كتب) : ٢٣ جارالله

فهرس الامكنة والبساع

دار محمد بن خاقان : ١٥٩	٢٢٤ - ٢٣٠ - ٢٣٦ - ٢٣٧
دار محمد بن عبدالله بن طاهر = دار ابن طاهر .	٢٢٨ - ٢٣٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨
دار المضيف : ٢٤٥	٢٥٣ - ٢٥٧ - ٢٦٣ - ٢٦٦
دار المصارف : ٦٤	١ سورها ١٦٥ .
دار معز الدولة البويهي : ١٧٣ - ١٨٧	دار الخليفة = دار الخلافة : ١٩٣
دار الملكة : ١٩٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦	٢٠٧ - ٢٠٨ .
دار مؤنس المظفر (الامير) : ١٨٧	دار الذهب الشافعية : انظر مدرسة
دار النابضة : ٢٨	فخر الدولة : ٦ - ٢٧٩ .
دجلة انهر : ٦٦ - ١٤٨ - ١٦٣	دار الروم = دير الروم : ١٧٣ - ٢٦١
١٦٥ - ١٦٧ - ١٨٧ - ١٩٧	الدار الزرقاء : ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧
١٩٨ - ٢٠٦ - ٢٢٧ - ٢٣٩	دار السلطان : ١٨٣ - ١٨٨
٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٦٠ - ٢٧٠	دار السلطنة : ٢٢٥
٢٧١ - ٢٧٦	دار سوسيان : ٢٥ - ٢٧٤ - ٢٧٥
درب الزعفران : ١٨٠	٢٧٦ - ٢٧٧ .
درب الملاحين : ٢٦٦	دار النجفة : ٢٠٢ - ٢١٠
دسنر : انظر دسنر : ٢	دار صادر : في بيروت : ١٦٣
دسوقا : ٢٤٥	دار الصخر : ٢٣٩ - ٢٤٧
دمشق : ١١ - ١٢ - ١٥ - ١٧ - ٥٦	دار الضرب : ٢٨ - ٨٩
٦٥ - ٨١ - ٨١ - ٨٨ - ٩٠	دار الضيافة : في دمشق : ٩١
٩١ - ٩٢ - ١٠٢ - ١٠٥	دار الطابع : ١٩٨
١٠٩ - ١١١ - ١٥٦ - ١٨٣	دار عاتكة .. بيت عاتكة
٢٤٤ - ٢٧٩	دار الفران البشيرية : ٢٧٦
دمشق (سجنها) : ١٠٥	دار القرآن المستنصرية : ٢٠ - ٢٦٠
دمياط الاعاجم .. كازرون	دار الكتب السلطانية في اسطنبول : ٢٣
الدور السلطانية : ٢٧١	دار الكتب العسرية : ٣٥ - ٥٤
دور النصارى : ١١	١ مطبعتها ١٥٤ .
دومة الجندل : ٤٧ - ٦٣ - ٧٦	دار الكتب الوطنية بباريس : ٤ - ١١
ديار بنى سليم : ١١٤	٢٠ - ٢٢ - ٦٩ - ١١٠ - ٢١٤
ديار ربيعة : ١٣٨	٢٣٧ - ٢٤٠ - ٢٤٤ - ٢٥٢
ديار مغفر : ١٣٨	٢٧٩ - ٢٦٣ .

فهرس الامكنة والبقاع

ديالى (لواء = محافظة) : ٢٢٩ ، ١٩ : الرد : ١١٩	
ديالى (نهر) : (انظر نهر ديالى) : الرصافة (وصافة بغداد) : ١٣٠ ،	
دير الجائليق : ٧٩	١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،
دير الروم = دار الروم	١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،
دير سمعان : ٩٧	١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ،
دير العاقول : ١٦١	١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،
ديوان الاينية : ٩	٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ،
ديوان الانشاء : ٢٥٩	٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٧ ،
ديوان الاوقاف : ١٦٩	٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ،
ديوان الجوالي : ٢٥٨	الرصافة (ربصا) : ٢١٢ ، ٢١٧ ،
ديوان الخاتم : ٨٣	٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ،
ديوان الخلافة : ٢١٠	٢٧٦ ،
ديوان العرش (عرش الجيش) :	الرصافة (قصرها) = قصر الرصافة
٢٧٩ ، ٢٨٠ ،	الرصافة (رصافة الشام) : ١٠٠ ،
الديوان العزيز : ٢٢٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،	رصد مرافقة : ٢٧٣ ،
ديوان المجلس : ٢٤٩	رضوى : ٤٦ ،
	الرفقة (بيفداد) : ٢٣٩ ،
	الرفقة (بالشام) : ٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٣ ،
	الرفقة : ١٠ ، ٢٦٩ ،
	الركن (ركن الكعبة) : ١٣١ ،
	الرها : ٦٥ ،
	الروم (بلاد) : ١٢٧ ،
	السري : ١٢٥ ، ٢٠٥ ،
	(ز)
	الزباب (نهر) : ١٠٦ ،
	الزاهر (بستان) : ٢٠٦ ،
	الزبيدية : ١١٤ ،
	زنجان : ١٧٤ ،
	(ذ)
	ذي سلم : ٢٤٥ ،
	(ر)
	رباط دار الروم : ٢٦١ ،
	رباط سلجوقي خاتون : ٢٤٦ ،
	رباط السيدة هاجر : ٩ ، ١٠ ، ١٩ ،
	٢٦١ ، ٢٦٩ ،
	رباط الصوفية : ٢٤٢ ،
	الرباط المستجد = رباط السيدة
	هاجر :
	الربض (في الاندلس) : ١٠٧ ،
	الربط البقداوية : ٦ ،

فهرس الامكنة والبقاع

(س)

سوق يحيى : ٢٠٦

سونايا : ١٨٤

سامرا = سامراء = سمر من راي : السيب : ٢١٦

٧٩ - ١٢٦ - ١٢٨ - ١٢٩

١٤٠ - ١٤٢ - ١٤٤ - ١٤٥

١٤٧ - ١٤٩ - ١٥١ - ١٥٢

١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٦ - ١٥٧

١٥٩ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣

١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٨ - الجانب

القريب من سامراء : ١٢٩

السنار : جبل : ١١٤

سجستان : ٧١

سحول : ١٩ : تباها : ١٤٩

سرجهان : ٢٢١

سمر من راي : انظر سامرا

السلالم : حصن : ٤٤

سمرقند : ٧١ - ٨٤

السيدع : ١٥٦

السمساطية : ١٧

السمبكة : ٧٩

سناباذ : ١٢٦

السند : ٩٢

السندية : ١٨٤

سور الصيد : في سامراء : ١٢٩

السوس : ٦٦

سوق الثلاثاء : ١٨٧ - ٢٠١

سوق الخفافين : ١٨٧

سوق السلطان : ٢٦٦

سوق المعجم : ٢٦٦

(ش)

شارع ابن وزق الله : ٩ - ٢٧٥

الشارع الاعظم : ٢٦٦

شارع البنوك : ٢٢٩

شارع المستنصر : شارع النهر : ١

١٦٥ - ١٩٤ - ٢٦٣

شارع النهر : انظر شارع المستنصر :

الشاري : دار : ١٢٨

السام : ٢٦ - ٢٨ - ٢٩ - ٤٣ - ٤٧

٥٧ - ٦٣ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢

٧٥ - ٧٦ - ٨١ - ٨٦ - ٨٨

٩٦ - ١٠٥ - ١١٤ - ١٧٧

٢٧١

شباك دار الملك : شبك المياحة

بالخلاصة : ٢٣٧ - ٢٥٨

٢٦٧

الشراف : ١١٢

شريعة الخضر الباس : ٢٤٦

شريعة المصبة : ١٨٧

الشيخ : حصن : ٤٤

الشمسية : ١٧٢ - ٢٦١

شهرستان : ٢٢٧

النواكة : محطة : ٢٢٩

النوتري : ٢٦٥ - ٢٧٩

شيلي : نهر : ٢١١

فهرس الامكنة والبقياع

(ص)

طليطلة : ٩١ ، ١٠٧

الطروانة : ٩١

طوس : ١٢٧ ، ١٣٠

(ع)

العالية : ١١٤

عائفة : ٢٠٨

العراق : ٣ - ١٤ ، ٢٤ ، ٦٣ ، ٧٢ ،

٧٥ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ،

٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٩ ،

١١٤ ، ١٢٧ ، ١٢٤ ، ١٦٤ ،

٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٧ ،

٢٧٩ ،

العراق الامسط : ٢٧٨

العريض : ٤٦

عبدلان : ٥٥ ، ٦٥ ، ١٠٩

العشار : مدنية : ٦٦

العشار : نهري : ٦٦

المنية : ٢٧ ، ٢٩

مدينة مغنية : ١١٤

عبد شور سوق السلطان : ٢٦٦

عزقوف : ٢٠٨

العظمي : نهري : ٢٧٨

عمان : ٤٩

عمواس : ٦٦

عمورية : ٦٦ ، ١٣٨

عون ومعين : ٢٤٥

عياياد : ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣

عين التمر : ٦٢

الصانقة : ٨١

مخار : قرية باليمن : ٤٩

سحن دار السلام : سحن السلام

سحن السلام : ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢٢٧ ،

٢٤٨ ،

الصرامية : ١٩٤ ، ٢٠٦

الصعيد : ٧٠

سنة البيع جيد : ٢٧٩

سفين : ٧٥

سفينة : ١١٤

الصليح : ١٧٣ ، ٢٦١

الصليق : ١٩٧

سمناء : ٦٢

(ط)

طاق : السجاء : ٢٠٦

الطاهرة : محطة : ١٦٧

الطائف : ٢٩ ، ٤٥ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧١ ،

٨١ ،

طبرستان : ٧١ - ١٢٨

طبرية : ٦٥

طرابلس الغرب : ٦٦

طرسوس : ١٣٦

طريق الحجارة : ٢١١

طريق خراسان : ١٩

طريق مكة : ٢١١

الطف : ٨٠ - ٨٣

فهرس الامكنة والبقاع

- (غ)
 نار حراء : ٦٤
 القسطنطينية : ٧١ . ٨١ . ٩٤
 قصر ابن المأمون ، قصر بني المأمون :
 . ٢٢٩
 قصر الإمارة ، بالكوفة : ٧٧
 قصر بلكوارا : ١٥١
 فارس ، كورة فارس : ٣ . ٤ . ٦ .
 قصر التاج ، التاج : ١٧٨ - ١٧٤ . ٧١
 قصر جعفر البرمكي : ١٦٤
 قصر الرمانه (قصر المهدي) :
 . ١٨٦ . ١٨٩ . ١٦٥ . ١٦٦ . ١٨٢
 قصر الرمانه (قصر المهدي) :
 . ٢٧٦ . ٢٦٣ . ١٧١ . ١٤٧
 قصر السلام : ١١٩
 قصر الرمدوس : ١٦٥
 قصر المانعم ، الجوسق : ١٥١
 قصر المهدي ، قصر الرمانه
 قصور الجثية ، في الخالمية : ١٦٧
 قصور دار الخلافة ، قصور الخلافة :
 . ١٥١ . ١٦٢ . ١٦٥
 قطفا : ٢٦٩
 قطيعه المعجم : ٢٧٢
 فلاع الجبل : ٢٦٨
 قلعة الاعراب : ١٢٨
 قلعة بكريت : ٢٤٥
 قلعة الحديثة : ٢٤٥ . ٢٧٥
 قومس ، حصر : ٤٤
 فسرين : ٦٥
- (ف)
 فلدك : ٤٤
 الفردوس : ٢٦٦
 فرغانه : ٦٦ . ١٤٢
 الفرات ، صهر : ٧٥ . ١٩٧ .
 . ٢١٦ . ٢٠٥
 فري : ٤٤
 فارس ، في : ٦٥ . ٩٥ . ٤٨
- (ق)
 القاموس ، سامرا : ١٥٢
 القاموس ، في الكوفة : ٦٥ . ١١٦
 القاموس ، في : ٥٠ . ٧٣ . ١٠٧ . ١٠٩ .
 . ١٢٠ . ١٢١
 قباء : ٥٧ . ٤٠
 قبة الست ريبة : ٢١٢
 قبة العشرة : ٨٦
 قبرس : ٧١
 قبر سمون الصوفي : ٢٤٩
 قبر الشيخ معروف الكرخي : ٢٤٨
 القبله : ٤٠
 قديس : ٤٣ . ٨٣
 قزوين : ١٧٤

فهرس الامكنة والبـاع

(ل)

لبن : ٢٢٠٥٠ - خزانه كتبها : ١٢٤٤

(م)

مسارده : ١٠٧

المؤمنان العظمى : ١٩٢

مأسلمان : ١١٩

المالـخ : ٢٥

المجمع المفسر العراوى : ٢٦٠ - ٢٦١

مجلداتى : ١٧٣

مجلداتى : ١٧٩

مجلداتى : ٢١٢

مجلداتى : ٢٣٩

مجلداتى : ٢٦٧

مجلداتى : ٢٣١

مجلداتى : ٢٠٦

مجلداتى : ١٩١

مجلداتى : ٢٠١

مجلداتى : ٦٥ - ٦٢

مدرسة باب بـنـر : المدرسة الثانية

مدرسة البادريه : ١٧٨٠

٢٧٩ - خزانه كتبها : ٢٧٩

المدرسة البشـريـه : ٢١ - ٢٦٩ - ٢٧٦

المدرسة القاصيه : ٦ - ٢٤٢

المدرسة القاهرية : ١٥

مدرسة فخر الدوله : مدرسة دار

الذهب : ٦٠

مدرسة الكرخ الثانويه : ٢٣٩ - ٢٦٠

المدرسة المرجانيه : ١٧٩

مطرقة باب البـعـرـة : ٢٧٠

مطرقة : ٢٧٥

مطرقة : ١٩٢

مطرقة : ٦٥

(ك)

كاروان : ٣ - ٤ - ٥

الكاروان : ١٦٧ - ١٨٢ - ٢٤٠ - ٢٧٠

الكاروان : ١١ - ١٠٩ - ١١٣

الكاروان : ١١٢ - ١٩٤ - ١٧٨

الكاروان : ١١٢

الكاروان : ١٧١ - ١٧٢

الكاروان : ١٧٢

الكاروان : ٢٠٦

الكاروان : ٢٠٦

الكاروان : ٢٠٦

الكاروان : ٨٢ - ٨٣ - ٨٤

الكاروان : ٨٩ - ٩١

الكاروان : ٩١

الكاروان : ١٨٢

كور الاهوار : الاحوار

كور دجلة : ٦٦

كور البرى : ١٧٤

كور ساوير : ٤

الكوفه : ٦٦ - ٦٩ - ٧٢ - ٧٦ - ٧٧

٧٩ - ٨٣ - ٨٦ - ١٠٠

١٠٦ - ١٠٩ - ١١١ - ١١٢

٢٣٦ - ٢٣٩

فهرس الامكنة والبقاع

- المدرسة المتنصرية : ٦ - ١٨٧ - مسجد الغنائين : ١٨٧
 ٢٥٢ - ٢٦٠ - ٢٦٥ - ٢٧٢ - مسجد دمشق : ٩١
 ٢٧٧ - ٢٧٩ - خزائن كتبها : مسجد الرسول (مسجد النبي) :
 ٢٧٧ - ربيع الشافعية : ٤٠ - ٥٧ - ٩١ -
 فيها : ١٦ -
 مسجد عثمان : ٢٦١ - ٢٦٢
 المدرسة النظامية : ٦ - ٢٥٢ - ٢٧٩ - مسجد تمرية : ٢٧٥
 مديرية الانبار العتيقة : ١٢٩ - ١٦٣ - مسجد المدينة : ٩١
 مديرية التجهيزات العامة : ٢٨٠ - مسجد النبي - مسجد الرسول
 المدينة - المدينة النبوية - المدينة مسكن : ٧٩
 النور : ٢٦ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٩ - مشرعة الرسافة : ٢٦٣
 ٤٠ - ٤٣ - ٤٦ - ٤٨ - ٥٠ - مشرعة الكرج : ٢٤٦
 ٥٤ - ٥٦ - ٥٩ - ٦٢ - ٦٣ - المشرق : ١٠٨
 ٦١ - ٦٨ - ٦٩ - ٧١ - ٧٢ - مشهد امي حنيفة : ٢٢٥
 ٧٥ - ٧٦ - ٧٩ - ٨٠ - ٨٣ - مشهد باب ابرز : ٢٣١
 ٨٨ - ٩١ - ٩٦ - ١١٥ - ١٩٣ - مشهد باب السن : ٢٠٨
 ٢٢٠ - ٢٧٨ - المشرق
 المدينة : ٤٣ -
 مشهد الحسين بن علي : ١٠٩
 مشهد الفايخ سيف الدين : ١٣٠ - ١١٨ - ١١٦
 ١٥٩ - ١٦٩ - ١٧٣ - ١٩٤ - الاخريزي : ٢٥٠
 ١٩٥ - ١٩٧ - ١٩٨ - ٢٠٧ - مشهد الشيخ معروف الكرخي : ٢٦٩
 ٢٢٠ - ٢٢٤ - ٢٢٨ - ٢٥٤ - مشهد المنطقة : ١٨١
 مدينة الصفالبة : ٩٤
 مدينة المنصور : ١٤٢ - ١٨٤ - ٢٠١
 مر الظهران : ١٥
 مرافق : ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٦ - ٢٧٣
 ٢٧٤ -
 مرو : ٧١ - ١٣٠ - ١٢٤
 المربيع : ٤٣
 مزملة مقبرة ابن حنبل : ٢٦٢
 مسجد برانا : ١٨٤
 المسجد الحرام : ١٥٨
 المعيب : ١٥١
 مطبعة الارشاد (بيقداد) : ١٤

فهرس الامكنة والبقاع

- مطبعة الجمالية : بمصر : ٤٩ :
 مطبعة الجمهورية : بالقاهرة : ٧٣ :
 المطبعة الحسينية : بالقاهرة : ٤٩ :
 . ٥٠ - ٥٤ - ٥٧ - ١١ :
 المطبعة الحيدية : بالقاهرة : ١٣١ :
 مطبعة السعادة : بالقاهرة : ١٠٧ :
 المطبعة العبدية : بحلب : ٥٥ :
 . ٥٦ - ٥٧ :
 مطبعة الجمع العلمي العراقي : ٢٣ :
 مطبعة الموسوعات : ٢٢٦ :
 مطبعة نهضة مصر : ٢٨ - ٥٥ :
 المنشوق : ١٦٢ - ١٦٣ :
 المغرب : العربي : ٨٩ - ١٧٥ :
 مقابر الخلفاء : ١٧٤ :
 مقابر الشهداء : ٢١٠ :
 مقابر قرين : ١٣٢ - ٢٠١ - ٢٤٠ :
 . ٢٧٠ - ٢٤٢ :
 مقبرة ابي حنيفة : مقبرة الخيران :
 . ١٧١ - ١٤٢ :
 مقبرة احمد بن حنبل : ٢٦٢ :
 مقبرة باب ابر : ٢٤٤ :
 مقبرة الباب الصغير : بدمشق : ٨٤ :
 مقبرة الخيران : مقبرة ابي حنيفة :
 مقبرة الشونيزي : ٢٤٩ :
 مقبرة الشيخ جنيد : ٢٤٩ :
 مقبرة الشيخ معروف الكرخي : ١٠ :
 . ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٧٥ :
 مقبرة الغزالي : ٢٧٢ :
 مقبرة غلام الخلال : ٢٤٩ :
 مقبرة موسى الكاظم : ٢٤٢ :
 مكة : ٢٨ - ٢٩ - ٤٠ - ٤٦ - ٤٨ :
 . ٥٢ - ٥٧ - ٦٤ - ٦٥ - ٨٣ :
 . ٨٦ - ١١٤ - ١١٦ - ١١٨ :
 . ١٢٥ - ١٢٢ - ١٥٨ - ٢٢٠ :
 مكة : بطحاء مكة : ٢٧ :
 مكة : ضحايا : ٢٩ - ٤٤ - ٥٥ :
 . ٥٥ - ٦٣ - ٨٨ :
 مدينة الاورد : ٢٢٣ :
 مكتبة البلدية : بالاسكندرية : ٧ :
 مكتبة التتلي : بدمشق : ٢٠ - ٢٢ :
 منطوية : ٩٦ :
 اللسكية : ٢٦٨ :
 مسرد القرون : ٢١١ :
 منداني : البنديجين :
 المهور : قصر : ١٥١ :
 مؤس : ٥٤ :
 سور : ١١٧ :
 المؤسسة العامة للصحافة والطباعة :
 ب - د :
 الموصل : ٦٥ - ١٠٦ - ١٨٢ - ٢٠٥ :
 . ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٥٤ :
 الميدان : حارة بفسداد : ٢٦٦ :
 ميدان الضحى : بدمشق : ١٥١ :
 (ن)
 ناعم : حصن : ١٤ :
 نجران : ٤٧ - ٦٢ :
 النجف : ٢٧ - ٧٧ - ١٠٩ :
 نصيبين : ٦٥ :
 النعمانية : ٢٠٧ :
 النوبندجان : ٤ :

٤ - فهرس الأيام والحوادث والوقائع

٤ - فهرس الايام والحوادث والوقائع

(أ)

ايام النذر بريق : انظر : يوم النذر
ايام الجوع : ١٣٠ - ١٣٥
ايام الرأفة : ١٧٠
ايام الرشد : ٢٠٠
ايام العثمانيين : ١٦٨
ايام المنع : ١٤٢

(ب)

بعث الرسول : بعث الرسول : ٦٧ - ٦٨
يوم الرسول : ١٧

(ج)

الجاهلية : انظر : ايام الجاهلية

(ح)

حادثة بغداد : انظر : واقعة بغداد
حجبة الوداع : ٢٩ - ٤٨
الحديبية : ١١
حرب اليموس : ٦٧
حرب بني النضير : ٦٧
حرب داحس : ٦٧
حرب السويق : ٤٧
حرب حنين : انظر : حنين

(د)

سبل العزم : ٦٧

فهرس الابام والحوادث والوقائع

(ش)

شهر رمضان : ٢٦ - ٦٨ - ٧٦

(ص)

مسجد الاسلام : ١٣٠

معيين : ٧٥ - ٧٦

(ط)

الطاولان : ٦٦

(ظ)

ظاهر اردشير : ٦٧

ظاهر الاسكندر : ٦٧

الظاهر الحشمه : ٦٧

(ع)

علاء الدين : ١٦٩ - انظر : يوم كربلاء

عالم الرمضاء : ٦٦

عالم العدل : ٢٧ - ٦٧

عالم الهجرة : ٦٦ - ٦٨

(غ)

غزوة الابدواء : ١٦

غزوة احيد : ٢٩ - ٤٢

غزوة بدر الاخيرة : ١٧

غزوة بدر الاولى : ١١ - ١٦

غزوة بني قريظة : ٢٩ - ٤٣

غزوة بني المصطلق : ٢٩ - ٤٣

غزوة بني النضير : ١٧

غزوة تبوك : ٤٦

فهرس الابام و:عواذ و:وقائع

[illegible]

(5)

1. *Not a student*

(۴)

٦٧ : دار :

(ك)

تاریخ : ۱۳۸۵/۰۵/۰۱

(م)

البريد الجوي القطار : بين الحرمين

(c)

نار ابراهيم : ٦٦
نار فرار : ٦٧
سويصة : ٦٨

فهرس الايام والحوادث والوقائع

(هـ)

المادة ٨٦ : -

(9)

[illegible] $\gamma_{\Lambda}, \gamma_{V_1}, \gamma_{V_2}$

τ_{VA} : $\tau_{VA} = \frac{1}{\lambda_1 + \lambda_2}$

۸۴ : ا. ب. ج. د. هـ. و. ز. ح. ط. ی. ک. خ. غ. ف.

(5)

سوم الاحد : ٢٢ - ٢٣

١١٦ : الترويه

يوم الخميس : أيام التبرق

٧٥ : المـ

در اسلامین بر علی انظر : يوم كوفلا

001

١٠٠ : ١٠٠

$$A_1 = \{1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100\}$$

— ۱۰۰ —

$$A^{\frac{1}{2}} = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{bmatrix} 1 & 1 \\ 1 & -1 \end{bmatrix}$$
44. : _____ : 2-
$$Y = \lambda A : \text{the } \lambda\text{-fold of } A$$

يوم تريتلا يوم العامين بن علي يوم الفلق بن يوم عاشوراء

$$+ 191 = 13 + + 145 = 14.$$

of 14-15 mg. (3-4 grains) per day.

سوم النحر : ٢٢٩

يوم النسيور : ٦٧

سوم الهجرة الطريفة : ٦٧

يوم الأربعاء : ٨١

٥ - فهرس الشعر

ويتضمن صدر البيت وفأفيته وعند أبيات القصيدة
واسم الشاعر ورقم الصفحة التي وردت فيها الأبيات
مرتبة بحسب حروف الهجاء،

القافية

صدر البيت

(أ)

الرحيم

يحيى بوصاله هناك المير

(ب)

مكروب

الله يعلم باحبيبي أني

أخايبه

أقسم بالبيت الحرام ومن جبروت

محبوب

ما أودع الحب بالكرم وما

حبيب

ما حبيبا لغيري بعد الله

والناس

بال واذن بعدا

(ج)

جموح

منى أرفع الأنام من فدا وندمة

(د)

الهدى

الم نور أن قد أتى العرش

الهدى

منح من الفلاح ولا يرد

الهدى

هنيئا بيني وبين الله المجد

الهدى

إذا جبروت في القاب ما حمدا

الهدى

والى من الأنام إلا موعدا

الهدى

ذكرت لما قرأت الدجى بهيضا

(هـ)

حملا

علم الله سر المهدي باله

حملا

نمو المؤمن إلى امام عادل

حملا

صفت خصائل حمدا وندمة

حملا

إني كثرت عليا في ربابة

حملا

إذا الذي بعداني ظل منحرا

حملا

كل صفو إلى كندر

حملا

الشعر

الصفحة	عدد الايات	اسم الشاعر
٢٧٤	١	—
١٥٤	٢	المعتمد بالله
١٥٥	٣	البحرسي
١٢٢	٢	ابو الناعم عبدالله بن موسى الهادي
١٦٦	١٠	المعتمد بالله
١٦٢	٣	المعتمد على الله
١٥٠	٢	المتنصر بالله
٢٠٨	٢	القائد بامر الله
١٤٢	٢	هارون الواثق
١٦٦-١٦٥	٣	ابن الرواسي
٢١٦	٢	المعتمد بالله
٢٠٧	٣	الناصر بامر الله
١٤٦	٢	المعتمد على الله
١٥٨	٧	البحرسي
١٦٦	٢	الإخطيل
٢٣٤	٣	ابن خيوس
١٢٠	٢	عليه بنت المهدي
١٤٢	٢	هارون الواثق
١٨٠-١٧٩	١٠	الراضي بالله

صدر اليست

أمر بأصل في يميني
 داني العبد يوم الذكرك نفاذه
 إلى وجهه دور العبد وما سب
 هل أنت معتبر بدين حريت
 زأومي في الظلام نصف كالسدر
 هذا فرحت نفسي بانها فبتها
 مثل حجره فطهره من حاد يميني
 صوب دار رما "الحجر" وحرفها
 و... من صبح صدر الدجى
 بيت عذرا من طوالع لبي

(س)

إذا مضى جردل الغنى
 فحرف الخالصة يا بني العانس

(ض)

إن الغلب طلبة ودوانه

(ع)

من أن قال روحه مدمعه
 من أن قال لومي عاده طلمعه
 ما من من لاج الطلب من وجعي

(ف)

يا ذكرك ذكرك ما ألبعا
 ما من بين جودته وفعا

(ق)

من لي بأن يعل ما المي
 أنها ألباع ما يقى

(ك)

سهم أصاب وراميه بلدي ستم

القافية

يضره
 القطر
 الفواظير
 دساكر
 النور
 أليم
 صفر
 الجمر
 بزهر
 السور

ر...
 أبو العباس

الغنا

معلمته
 طلمعه
 الجزع

الغنا
 لا يمي

المعقبا
 تر فسق

مرمك

الصفحة	عدد الايات	اسم الشاعر
١١٦	٤	المنصور
١٢١	٣	اسحق بن ابراهيم المولى
١٢٦	٥	مروان ابن ابي حفصة
١٢٧-١٢٦	٦	ابو الغنايم
١٤	٢	ابن الكازروني
١٥٠	١	المنصور بالله
٢٧٣	٢	نصير الدين الطوسي
١٥٢	٢	المستعين بالله
١١١	٤	جعفر بن محمد المعتصم
١٩٩	٣	الفادر بالله
٢٠٣	٦	الشريف المرمضى
١٩٩-١٩٨	٤	الشريف الرضي
١٢٧	٣	هرون الرشيد
١٢٣	٤	عبدالله بن محمد الامين
١٢٣	٢	سلم الخاسر
١٥٥-١٥٤	٤	المعز بالله
١٢٤	٤	ابو القاسم عبدالله بن موسى الهادي
١٦٩	٢	—
١٧٠-١٦٩	٣	المكتفي بالله
١٥٧	٤	المعتدي بالله
٢٤٥	١	الشريف الرضي

(ل)

كانك في الكتاب وجدت لاء
وليت وعلم الناس احمر ماحل
كانى بهذا القدر قد ياد اعلى
بابيت عانكة التي انقول
اذا مرضنا نونا كل مالحه
عفر وجهي اذا فاعله
هي المقادير نجمي في اعنتها
اما تستحون الله اعدن الجهل
فكم عثرة لي باللسان عثرتها

(م)

واذا المطر بنا يلغز محمدا
قل الخليفة ان حانه طائمه
ورافقه بقول يشوب رشوى
من في الانام سواك ينهض بالدي
شبهت حمرة وجهه في نوبه
عادى على الخمر بكه
سعى الدنا بقاء الى الحمى

(ن)

يا طالب الحق ابن الحق واسدنا
محمد خير من عاضى على قدم
ساقضى من زمضى دسوى

(ي)

العين للمرء سراج له
اقول وقد نولى الامر حبر

تحل
المحل
ومنازله
موكل
والبل
خجلا
حال
الثفل
شمل

حرام
حالم
اممام
معجم
النمام
فتقدم
بسمجم

مدفون
جسان
المون

الدنيا
نقيما



٦- فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده

٦- فهرس بنقش حدّتم الرسول

و الخلفاء من بعده

الصفحة	نقش الخلفاء	الأسماء	التسلسل
٥٩	محمد رسول الله	محمد بن عبد الله	١
	١- الخلفاء الراشدون		
٦٤	محمد بن رسول الله	أبو بكر الصديق	٢
٦٨	١- محمد بن رسول الله	عمر بن الخطاب	٣
٧٠	٢- علي بن أبي طالب	علي بن أبي طالب	٤
٧٢	٣- عثمان بن عفان	عثمان بن عفان	٥
٧٦	٤- علي بن أبي طالب	علي بن أبي طالب	٦
٧٨	٥- علي بن أبي طالب	علي بن أبي طالب	٧
٨٠	٦- علي بن أبي طالب	علي بن أبي طالب	٨
٨٠	٧- علي بن أبي طالب	علي بن أبي طالب	٩

فهرس بنقش خانم الرسول والمظفء من بعده

الصفحة	نقش الخسائهم	الاسم	التسلسل
ب - الخلفاء الامويون			
٨٢	لكل عمل لولاب	معاوية بن ابي سفيان	٧
٨١	وربنا له	يزيد بن معاوية	٨
٨٥	الذي يسمي شيرور	معاوية بن يزيد	٩
٨٨	الله تعالى في ذكر جافس	سوروان بن الحنك	١٠
٩٠	أمنيت بانه مخلفه	عبد الملك بن مروان	١١
٩٢	(١) يا وليد أنت صفت ووجه سميت	الي يزيد بن عبد الملك	١٢
٩٣	(٢) لكن جيس كسمت	سفيان بن عبد الملك	١٣
٩٥	أمنيت بانه مخلفه	عمر بن عبد العزيز	١٤
٩٦	عمر بن عبد العزيز في من دانه	يزيد بن عبد الملك	١٥
٩٨	(١) فني التسميات يا نعيم		
٩٩	(٢) يزيد بن عبد الملك		
١٠١	الحكم بالحكم الحكم	هشام بن عبد الملك	١٦

فهرس بنقش، خاتم الرسول والخلفاء من بعده

الصفحة	نقش الخمسة	الاسم	الترسل
١٠٢	يا وليد إحد المور	الوليد بن يزيد	١٧
١٠٣	يا يزيد قم بالحق	يزيد بن الوليد	١٨
١٠٤	سوكنت على الحس القبور	إبراهيم بن الوليد	١٩
١٠٦	اذكر المور يا غافل	مروان بن محمد	٢٠

ج - الخلفاء العباسيون

١١٤	الله نعمة عبد الله وبه يؤمن	أبو جعفر المنصور	٢١
١١٨	المزاة لله	محمد المهدي	٢٢
١٢١	يا الله انق	موسى الهادي	٢٣
١٢٥	يا الله يا الله	هارون الرشيد	٢٤
١٢٥	كن من ان على حطر		
١٢١	حسنى القادر	محمد الأمين	٢٥
١٢٤	عبد الله يؤمن بالله مخلصا	عبد الله المانوت	٢٦
١٢٨	الحمد لله الذي ليس كمنله شيء	المتنعم بالله	٢٧

فهرس بتقى خاتم الرسول والخلفاء من بعده

الصفحة	تلقى الخلفاء	الاسم	التسلسل
١٤٢	انه نقية الراشدين بالله	الوارث بالله	٢٨
١٤٦	على الله نورك	الموكل على الله	٢٩
١٤٩	محمد رسول الله	المعمر بالله	٣٠
١٥٢	استتمت بالله	المتمين بالله	٣١
١٥٤	محمد رسول الله	المعمر بالله	٣٢
١٥٧	هداني الله	المهدي بالله	٣٣
١٦١	اعظماني على الله وهو حسين	الاعظم على الله	٣٤
١٦٤	احمد سيدي بالله ابو احمد	احمد المفسد بالله	٣٥
١٦٨	على بنوكلي على ربه	علي المكنى بالله	٣٦
١٧٣	المفصلة له	المفسد بالله	٣٧
١٧٦	القاهر بالله	القاهر بالله	٣٨
١٧٩	الراشي بالله	الراشي بالله	٣٩
١٨٢	ابراهيم بن المقدس بالله يتقى	ابراهيم الملقى بالله	٤٠

۷- فهرس عمراني عام



٧- فهرس عمرائي عام

يشتمل الألفاظ والمصطلحات ، ولغة الحضارة ، والنبات ، والحيوان
واللباس والآلات ، والطعام والسكن والأمراض ... الخ .

(أ)

- الارامية الفسة : ٨٣
الانواب السحولية : ٩٩
الانواب الصحارية : ٤٩
الاحاديث النبوية (جمع : الحديث النبوي) : ٧ . ٣١ . ٢٥ . ٢٤٤ . ٢٥٥
الاحتجاسم (أو الحمامه) : ١٤٠
الاختبارات (علم) : ٨
الاختبارات النجومية : ٨
ادعاء النبوة : انظر : النبي
الارتفاعات (بمعنى الواردات) : ١٩٣
أوت الخلافة : ٢٥٨
الرزاق طعام : ١٩٧
الاسناد دارية (وظيفة) : ٢٤٧
اسناد الدار : ٢٣٥ . ٢٣٧ . ٢٥٨ . ٢٦٧
اسناد الدار المزبور : ٢٥٨
استادية الدار : ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٧ . ٢٥٢ . ٢٥٨
الاسراء (المعرى) : ٦١
الاسرائيليات : ٢٦
الاسلام = دين الله : ٣٩ . ٤٥ . ٥٢ . ٥٥ . ٥٨ . ٦٥ . ٨٩ . ١٣٠
١٥٩ . ١٧٧ . ١٩٣ . ٢٢٥ . ٢٤٢ . ٢٤٦
الاستفال الديوانية : ٧ . ٩ . ١٤
أقصى الفضل (منصب) : ٩ . ١٤ . ٢٣٢ . ٢٣٦ . ٢٦٥ . ٢٧٨
٢٧٩ . ٢٨٠
الإمامسة : ١٧٦ . ١٨٩
الاميال (مقياس في الطرق) : ٦١
امير المؤمنين (لعب أطلق أول مرّة على عمر بن الخطاب) : ٦٨ . ٧٠

(ب)

- البنار : حيف الرسول : ٥٨
 برد حيرة (نوع من الثياب) : ٤٩
 بردة النبي : ١١٢
 برج الجدي : ٣٧
 برج القنبر : ٣٧
 البريد : ١٣٠
 البعوض : ٤٧
 بيت المال : ٦٢ ، ٦٩ ، ١٢٢
 بيدراية (نوع من الثمر) : ٢٧٨
 البيضاء (قوس الرسول) : ٥٨

(ت)

- التاريخ المدني : ٢٦
 تحريم الخمر : ٤٠
 تحريم الفناء والملاهي : ١٥٧
 التحكيم = النظر : الحكومه
 التبريع : ٨
 التركيبة (الاسماء) : ١١٧
 التركيبة (لغة) : ٢٤٩
 التدريس : ٨
 شريق اللحم : ٣٩
 التسبيح : ١٨١ ، ٢٥٦
 التصديقات : ٢٤٨
 التصوير (على السجاد) : ١٥٠
 تفسير الفرائد : ٢٥٢
 النبي (اي ادعاء النبوة) : النظر : سجاج بنت الحارث : ٦٣ ، طلبحة
 الاسدي : ٦٢ - ٦٣ ، صباه الكلاب (او معامة بن حبيب) :
 ٦٢ ، ٦٣
 توتوي (نوع من الثياب) : ٤
 التوقيعات : ٢١٦
 تيقوا امرئي : ٢٢٥

(ج)

- الجيسة الماس : ١٩١
 الجندري (مرض) : ٩١ ، ١١٣ ، ١٣١ ، ١٥٢
 الجندعا ، انافسة للرسول : ٥٨
 الجوخة (مركب) : ٢٧٨
 الجيلان (نوع من النمر) : ٣

(ح)

- الحج : ٤١
 الحذف (سيف للرسول) : ٥٨
 حديث الاضك : ٤٣
 الحكومة (بمعنى الاحتكام - التحكيم) : ٧٦ ، ٧٨
 الحنا : ٦١ ، ٨١
 الحيوانات الوحشية : ١٣٩

(خ)

- خاتمة الرسول : ٧٢
 خاتمة النبوة : ٤٠
 الخادم (استعمال اللفظ) : ١٣٠
 الخدمة الناصرية : ٢٥٠
 خرص النخل : ٥٦
 الخصيان : ٨٣ ، ١٣٠
 الخسف (تجويد) : ٢٥٩
 الخط الكوفي : ١١
 خط الشيخ : ١١ ، ٢٣٠

(د)

- الدبابات (آلة حربية) : ٤٥
 دبقية (لباب) : ١٠٩

فهرس عمراني عام

- الدراصة الياس : ١٤٥
الدراهم العربية : ٨٩
دليل ابقلة الرسول : ٥٧
الدنانير العربية : ٨٩
الدواوين : ٦٦ ، ديوان الانشاء : ٢٤٠ ، ديوان البصرة : ٦٩ ، ديوان
المجلس - ديوان الوزارة : ٢٤٠
دوستدارية امراض : ٢٤٧
الدولاب : ١٩١
الدوبدار وظيفه : ٢٧٠ ، ٢٧١
ديباج (نمط) : ٢٨
دين الله : انظر : الاسلام

(ذ)

- ذات الجنب : امراض : ٩٥
ذات العضول : درج للرسول : ٥٧ ، ٥٨
ذو الففار : سبع للرسول : ٥٨
ذو النسوع : مفسر للرسول : ٥٨

(ر)

- رئيس الرؤساء : وظيفه : ٢٠٥ - ٢٠٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١
الرسوب ، سبع للرسول : ٥٨
الرسوم : الرابعة : ١٣١
الرموز الحروفية : ٩٦
الروحاء : موس للرسول - ذكرت باسم الروحاني : ٥٨
الروحاني : انظر : الروحاء
روز - معناها يوم بالفارسية : ٢٠٨
الروزگاري : بمعنى العامل اليومي : ٢٠٨
الرومية : كتابة : ٨٩
الرياضي : علم - بمعنى الرياضيات : ٨

فهرس عمرائى عام

(ز)

- زحبل ا كوكب : ٣٧
 الزكاة : ٦٣
 زكاة الفطر : ٤١
 الزلزال : ٩٢
 الزلوق ا نرس للرسول : ٥٨
 الزهرة ا كوكب : ٣٧

(س)

- السحولة ا ثياب : ٤٩
 السكب ا من خيل الرسول : ٥٧
 السمل ا مرض : ٦١
 السمل ا فقه المبون : ١٧٦ • ١٧٧ • ١٨٣ • ١٨٨
 السواد ا شعار العباسيين : ٢١٠
 سورة الانبياء : ٨٠ • ٢٦٧
 سورة براءة : ٤٨
 سورة الحج : ٢٦٧
 سورة الفتح : ٢٦٧
 سورة القلم : ٢٨
 السويق ا طعام : ١٦

(ش)

- الشاهنشاه ا لقب : ١٩٣
 الشبلى (نوع من الثياب) : ٢٧٧
 الشجاع ا نوع من الحيات : ١٤٥
 شجر العضاة : ٤٢
 الشحنة (وظيفة) : ٢٦٨
 الشريطة : ٢٨٠

(ص)

- صاحب الديوان : وظيفة : ١١٠ - ١٩ - ٢٢٣
 صاحب الديوان العزيز : ٢٢٣
 صاحب الشرطة : ٥٧
 صاحب الخزن : وظيفة : ٢٢١ - ٢٤٠ - ٢٤١
 حجارى : نوع من الثياب : ٤٩
 صدر امام : وظيفة : ٢٧٦
 صدر الخزن : وظيفة : ٢٤٥ - ٢٥٦
 مديرية الديوان : ٢٨٠
 مديرية الخزن : ٢٥٠ - ٢٥٢ - ٢٨٠
 العفدية : نوع للرسول : ٥٨
 الصفراء : قوس الرسول : ٥٨
 سلافة الاسنقاء : ٤١
 سلافة الخوف : ٤٠
 السلافة على المرأة : ٦٩

(ض)

ضرب النوبة :

(ط)

- طاعون عمواس : ٦٦
 الطاعون : مرض : ٢٦ - ٦٦ - ٨٨ - ٩٢ - ١٠٣ - ٢١٧
 الطيار : نوع من السفن : ١٩٤

(ظ)

الظرب : من خيل الرسول : ٥٧

(ع)

- العامل اليومي : انظر : الروزجاري
 المعجمة : انظر : الفارسية
 العربية (لغة) : ١٦ : ٤٨ : ٥٣ : ٢٢٥
 المرجون (مختصر الرسول) : ٥٩
 عرض الجيش (اربعة) : ٢٨٠
 المضيء (ناقة الرسول) : ٥٨
 المضرب (سيف الرسول) : ٥٨
 العقاب (راية الرسول) : ٥٩
 علم الكلام : ١٩٠
 علم النجوم : ٨
 العلوم القديمة : ١٧٠
 عميد الدولة (منصب) : ٢١٣
 المنزة (مصال الرسول) : ٥٨

(غ)

- الغاشية (نوع من الثياب) : ٢٢٢
 الغناء والملاهي : ١٥٧

(ف)

- الفارسية (كتابية) : ١٥٠
 الفارسية : المعجمة (لغة) : ٨٩ : ٢٠٧ : ٢٧٣ : ٢٧٤
 الفالنج (مرض) : ٢٥٦
 الفرجية (نوع من الثياب) : ١٩١
 الفرنسية (لغة) : ١٠
 فضة (درع الرسول) : ٥٨
 فضة (من بغال الرسول) : ٥٨
 الفقه الحنفي : ٢٢٥ : ٢٣٦

فهرس عمرانی عام

(ق)

قاضي القضاة (منصب) : ٦ : ٩ : ١٢ - ٣٠ : ٢١ : ١٥٣ : ٢١١ : ٢١٤

YV2 < YDΛ < YOI < YD- < YTY < YV7 < Y13

فانضى الغصية الشامي : ٢١٤

القبائل أنواع من النسيج ٨٦٠ ٤١

القُبْضَةُ (نسيب) : ٨٦

القبلة : ١٣٩

القحط والفلاء : ١٨٣

قدوة المقربين : اصطلاح موقوف : ٦١

القراءات في القرآن : ٧١ - ٧٢

القضاء، راحة للرسول : ٥٨

القضاء : القضاء (جمع قاض) : ٧٢ . قضاء الرسول : ٥٦

فضاء الفضاء : ١٣٣ ، ١٩٠ ، ٢١١ ، ٢٦٥

قضايا الفقهية: ٢١، راجع المضي المضاد

الفلاّيب (مرض القلب) : ١

فهرست‌نامه المدار : ٣١٧

قوارير النفط : ملاح : ٢٢٩

(ج)

کاتب الانبياء، وظیفہ : ۲۲۱، ۲۴۰

کیا۔۔ یعنی عمل بالفارسیہ : ۲۸۔

كتاب الطب : ١٣٤

المكتوب أصيغ: ٦١، ٨١

(j)

اللعيفة (من خيل الرسول) : ٥٧

لِزَافٍ (من خيل الرسول) : ٥٧

الخفة قرش: ٤٢ : ٥٣

(م)

- المارستان : ٩١ ، ٢٥٦
 المارستان المنصحب أي السيار : ٢٣١
 مائدة سليمان بن داود : ٩٢
 الميامنة بالخلافة (صها) : ٢٠٣
 المحسبر : ٢١٥
 المخدم (سيف للرسول) : ٥٨
 المخزن أو قلعة : انظر : صاحب المخزن ومدر المخزن : ٢٢٣
 مدير الإدارة ، وظيفة : ٢٨٠
 المذاهب الأربعة : ٢٦٠
 المرتجز : من خيل الرسول : ٥٧
 المسرى : انظر : الأسراء
 السنوي : رمع للرسول : ٥٨
 المشتري : كوكب : ٣٧
 المساحف : جمع مصحف : ١٦٨
 المصابون : ١٧٤
 المغالبة : اصطلاح قلعي : ٨
 مقدم الجيوش : ربه عسكرية : ٢٦٦ ، ٨
 ملك الموت : ١٢٢
 المناوق : قضيب للرسول : ٥٩
 المنبر : ١١
 المنجنيق : سلاح : ٤٥
 الموشع : مغفر للرسول : ٥٨
 المينا (نوع من الطلاء) : ١٣٩ ، ١٤٠

(ن)

- النسوة : ٥٣ ، انظر : النبي
 النسطورية : ٢٦١

فهرس عمراتي عمام

تقايمة التقيماء : ٢٦٢

تقيب الطالبين : ٢٢١

تقيب التقيماء : ٢١٠

تيايمة الوزارة : ٢٥٢

(و)

الواردات = انظر : الارتفاعات

الوحي : ١٨٠

الوزارة : ١٨٨

(ي)

اليسوب ١ من خيل الرسول : ٥٧

اليفسور ١ من حمير الرسول : ٥٧

* * *

٨ - فهرس المصادر والمراجع
الواردة في متن الكتاب وحواشيه



٨ - فهرس المصادر والمراجع

(أ)

- احاديث ابن عرفة : ٢٢٠
 احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم (للبشاري المقدسي) : ٢٠١ ، ١٣٩ ، ٢٧٥
 اخبار السلجوقية (للعماد الاسفهماني) : ٣٢٦
 اخبار القضاة (لوكيع) : ٢٨٠ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٤٣ ، ١٥٦
 اختيارات ابن حراز : ٨
 اختيارات اوقات الاعمال والافعال والحركات للانسان (لابن الكاظمي) : ١٨
 الاختيارات في علم النجوم (لابن الكاظمي) : ١٨
 الاسنيما (لابن عبد البر) : ٢٨٠ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٧٣
 الاشارات في معرفة الزيارات (للهروي) : ١٣٩
 الاصابة : ٢٨٠ ، ٧٣
 الاصيل - انظر كتاب - غاية الاختصار
 الاضداد : ١٢٥
 الاعلاق الفسحة : ١٥١
 الاعلام (لخير الدين الزركلي) : ١١٠
 الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٤٤
 الاغانى (للاسفهماني) : ٧٢ ، ١١٠ ، ١٢٠
 الاكمال (لابن ماکولا) : ٩٣
 امتاع الاسماع بما للرسول من الانباء والاموال والخفدة والمتاع (المقريزي) :
 ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٦
 الامناع والمؤانسة (لابن حبان التوحيدي) : ١٩٣
 الانباء في تاريخ الخلفاء (للعمري) : ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٤٤
 الانباء = انباء الرواة على انباء النحاة
 انباء الرواة على انباء النحاة (للمعطي) : ١٣٦ ، ٢٤٠
 الانجيسل : ٣٦
 الانساب (للسجستاني) : ١٣٧ ، ٢٠١
 الاوراق (للصوني) : ١٨٣

فهرس المصادر والمراجع

ايران الساسانية : ١٧٦

ابضاح الكنون في الذيل على كشف القنون (اسماعيل ناشا البغدادي) : ١٧٦

(ب)

البداية والنهاية (الابن كثير الدمشقي) : ٢٠

البدر السافر (الكمال الدين الادفوي) : ٨٠ - ١٨٠

بلاد العرب (توليل دي فرجير) : ١٠

البلدان (اليعقوبي) : ١٥١ - ١٦٢

بهجة الاسرار (النسطنوفي) : ٢٧٢

(ت)

تاج المروس (الزبيدي) : ٢٢٠

تاريخ ابن الفوطي على الالغاب .. اخيهس معجزة الالغاب

تاريخ ابن الكازروني : مختصر التاريخ لظهر الدين بن الكازروني

تاريخ ابن واضح البقمور : ٢٧٠ - ٧٧٠ - ٨١٠ - ٩٥٠

تاريخ الاسلام (للذهبي) : ٢١٠ - ٢٥١

تاريخ الامم والملوك (الطبري) : ٣٠ - ٤٩٠ - ٥٠٠ - ٥٤٠ - ٥٥٠ - ٥٧٠

٥٨٠ - ٦٢٠ - ١١٠

تاريخ بغداد (الحطيب البغدادي) : ١١٩ - ١٢٥ - ١٥٠ - ١٥٣ - ١٦٤

١٦٧ - ١٦٩ - ١٨٠ - ١٨٤ - ١٩٠ - ١٩٩ - ٢٠١ - ٢١٤

تاريخ الحكماء : ٢٢١

تاريخ الخلفاء (السيوطي) : ٩٦

تاريخ عز الدين الحسن ابن احمد الاوبلي الطبيب : ١١

التاريخ المجدد لمدينة السلام (ابن النجار) : ٢٢٠

تاريخ مختصر الدول (ابن العبري) : ٢٦٦

تاريخ نساء الخلفاء (ابن الساعي) : ١٦٤

تذكرة الحفاظ (للذهبي) : ٢٢٠

ترويح الادواح في تهذيب الصحاح (لغفر الدين الرازي الطهراني) : ٢٥٢

فهرس المصادر والمراجع

- الكلمة لوفيات النقلة : ٢٦٤ ، ٢٦٥
 تلخيص معجم الاقصاب (لابن الفوطي) : ١٢ : ٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
 التبيه والاشراف (للممودي) : ٨ : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٣٨ ، ١٥٩ ،
 ١٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
 التوايين : ١٢٨
 التسوراة : ٣٦
 التوضيحات الرئيسية : ٢٧٣

(ث)

نمار الاوراق فيما طاب من نوادر الادب وراق (لابن حجة الحموي) : ١١

(ج)

- جامع البخاري : ١٦
 الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير : ١٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
 ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ،
 جمهرة انساب العرب (لابن حزم) : ٢٦
 الجواهر المضية في طبقات الحنفية (لمحمد الدين القرشي) : ٢٥ ، ١٩٢ ،
 ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ،

(ح)

الحوادث = الحوادث الجامعة

- الحوادث الجامعة : ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،
 ١٦٧ ، ١٩٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،

فهرس المصادر والمراجع

(خ)

الخلاصة : خلاصة الذهب المسوك

خلاصة الذهب المسوك المختصر من سكر الملوك (عبدالرحمن الأريلى) :

١.٣٠ ١.٣١ ١.٣٢ ١.٣٣ ١.٣٤ ١.٣٥ ١.٣٦ ١.٣٧ ١.٣٨ ١.٣٩ ١.٤٠

١.٤١ ١.٤٢ ١.٤٣ ١.٤٤ ١.٤٥ ١.٤٦ ١.٤٧ ١.٤٨ ١.٤٩ ١.٥٠ ١.٥١

١.٥٢ ١.٥٣ ١.٥٤ ١.٥٥ ١.٥٦ ١.٥٧ ١.٥٨ ١.٥٩ ١.٦٠ ١.٦١ ١.٦٢

١.٦٣ ١.٦٤ ١.٦٥ ١.٦٦ ١.٦٧ ١.٦٨ ١.٦٩ ١.٧٠ ١.٧١ ١.٧٢ ١.٧٣

١.٧٤ ١.٧٥ ١.٧٦ ١.٧٧ ١.٧٨ ١.٧٩ ١.٨٠ ١.٨١ ١.٨٢ ١.٨٣ ١.٨٤

١.٨٥ ١.٨٦ ١.٨٧ ١.٨٨ ١.٨٩ ١.٩٠ ١.٩١ ١.٩٢ ١.٩٣ ١.٩٤ ١.٩٥

١.٩٦

خطط القريري : ٨٧

(د)

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة (ابن حجر المسقلاني) : ٤ - ٦ - ١١

١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٩

ديوان ابى نسواس : ١٣١ - ١٣٢

(ذ)

الدريسة الطاهرة (ابن ناصر) : ٧

ذيل تاريخ ابن النجار (ابن الديبى) : ٢٢٠ - ٢٢٧ - ٢٤٠ - ٢٤١

٢٥٠ - ٢٥١

ذيل تاريخ ابن العمرانى (ابن الكاررونى) : ٢١

ذيل تاريخ بغداد (ابن النجار) : ٢٢١

ذيل الروضتين (ابى شامة) : ٢٥١

ذيل طبقات الحنابلة (ابن رجب) : ٢١٦ - ٢٦٤

فهرس المصادر والمراجع

(ز)

- رحلة ابن جبير : ٢٤٢
الرحلة المحمدية : لحن ابن الطيخ : ١٠٩
رسوم دار الخلافة : ١٩٢
روح المعارف : للخليعة الناصر لدين الله : ٢١٢ - ٢٤٤
روضات الجبان : ٢٧٣
الروني الانف : لابن القاسم السبلي : ٤٩
رونسة الاريب : لابن الكاروني : ١٨ - ٢٠

(ز)

الزبور : ٢٦ - ٢٤٦

(س)

- سيرة ابن اسحق : ٤٩
سيرة ابن هشام : ٤٩ - ٥٠
السيرة النبوية : لابن الكاروني : ١٧

(ش)

- الشذرات : ٢٥ - ٢٤٠ - ٢٦٤
شذور العصور : ١٢٨
شرح نهج البلاغة : ٢٥٦ - ٢٦٩

(ص)

- صبيح الاعنسي : للفلمستدي : ١٠٩ - ١٣٦ - ٢٢٢
صحف ابراهيم : ٣٦
صحيح مسلم : ١٥ - ١٦
صفوة الصفوة : ١٢٨

فهرس المصادر والمراجع

(ط)

- طبقات ابن سعد : ٥٦
 طبقات الحنابلة : ٢١١
 طبقات الشافعية : لابن قاضي شهبة : ٨٠ - ١٧ - ١٨٠
 طبقات الشافعية الكبرى : للسيكي : ٤٠ - ٥٠ - ٢٢٦ - ٢٣٢ - ٢٥٢
 - ٢٦٥ - ٢٧٨ -

(ع)

- المصري في خير من عمر : للذهبي : ٧ - ٢٥ - ١٨٠
 المسجد المبوك : للخزرجي : ٢٦٠ - ٢٦٤
 عقود الجمان في شعراء الرمال : ٢٥٩
 عمدة الطالب في اسباب ال طائب : ٢٥٣
 عمدة الطالبين في شرح الاحاديث النبوية الاربعة : للخازن : ١٧
 عيون الانباء : ١٥١

(غ)

- غاية الاختصار في اخبار البيونات العلوية المحفوظة من الغبار : الاميلي : ١٣
 غاية المرام : لياسين المصري : ٧
 غاية النهاية : ٧

(ف)

- الفخري في الاداب السلطانية : لابن الطنطلي : - التاريخ الفخري : ١١٧ -
 - ١٦٣ - ١٧٥ - ١٨٨ - ٢٢٣ - ٢٥١ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٧١ - ٢٧٨ -
 الفرقان = القرآن

فهرس المصادر والمراجع

الفنون (لابى الوقاء ابن عقيل) : ٦٩ - ٢١٦

نبوات الوفيات : ٢٧٨

فى الصاد والظاء : لابى البركات محمد بن محمد البغدادي : ٢٤٠

(ق)

القاسوس المحيط : للفيروز آبادي : ٧٠

القران = الفرقان - المصحف : ٢٦ - ٦٤ - ٢١٥ - ٢١٨ - ٢٦٨

(ك)

الكامل ... الكامل فى التاريخ : لابى الاثير : ٢٠٥ - ٢٢٠ - ٢٣٥ - ٢٣٧

٢٢٩ - ٢٤٠ - ٢٤٢ - ٢٤٦ - ١٥١ - ١٧٥

الكامل فى الادب المبرور : ٧٠ - ١١٠ - ١٩٢ - ٢٠٥ - ٢١٤ - ٢٢٠ - ٢٥٥

كتاب اقليدس : ١٣٤

كتاب الخيل : لشرف الدين الدمياطى : ٥٥ - ٥٦ - ٥٧

كشف القلوب عن اسامى الشجر والفنون : لكتاب جلي : ٨ - ١٦ - ١٨

كنز الحساب فى الحساب : لابى الكوروسى : ١٦ - ١٧

(ل)

اللباب = اللباب فى هديب الانساب : لعزالدين ابن الاثير : ٢٠١

(م)

محاضرة الايرار ومسامرة الاخيار : لابى عربى : ٢٥٤

مختارات ابن الشجرى : ٨

مختار الصحاح : للجوهري : ٢٦ - ٤٢ - ٤٤ - ٦٣ - ١٠٣

مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس لابى الكازرونى :

١٠٠٥ - ١٢٠ - ١٢١ - ٢٣ - ١٩٠ - ١٩٦

فهرس المصادر والمراجع

- المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديني (للذهبي) : ٢٢٠ ، ٢٢٣ ،
٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ .
مختصر مناقب بغداد : ٢٠٦ ، ٢٣٩ .
مراة الزمان (لسيط ابن الجوزي) : ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ،
٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ .
مراحد الاطلاق : ١٨٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ .
مروج الذهب (للمعدي) : ٣٠ ، ١٦٧ .
ممالك الايمان في ممالك الامصار (لابن فضل الله العمري) : ١١ .
المشبه (للذهبي) : ٨ ، ٧٣ ، ١٦٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٧٦ .
المصاحف (جميع مصحف) : ٧٢ .
المصباح المنير (للفومى) : ٤٣ ، ١٩ ، ٥٢ ، ٥٩ .
المصنف - الفران
المعارف (من قسمة) : ٢٥ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٩ ، ١١٠ ، ١٢٠ .
المعجب في تلخيص اخبار المغرب : ١٠٧ ، ١٠٨ .
معجم الادباء (لياقوت الحموي) : ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٦٣ ، ٢٢٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ .
معجم البلدان (لياقوت الحموي) : ٤٩ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١١٤ ، ١١٧ ،
١١٩ ، ١٢٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،
٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ .
معجم الشعراء (للمرياني) : ٨٥ .
المعجم الكبير (للذهبي) : ١٥ .
المعجم المختصر (للذهبي) : ١٦ .
المغرب (للمطرزي) : ٥٩ .
مفتاح السعادة (لطاش كيري زادة) : ٨ .
مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية (لابن الكازروني) : ١٤ .
مقبول المنقول الجامع لاحاديث الرسول (للعلاء علي بن محمد بن ابراهيم
البغدادي) : ١٧ .

فهرس المصادر والمراجع

- المقدمة الفاضلية : للقاضي الكامل ابن التنايم معمر الحسيني الجواني : ٢٦ :
 الملاححة في الفلاححة : لابن الكازرونى : ١٧ :
 منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار : لتقى الدين الفاسى : ١٤ : ٢٦٢ :
 المنتظم : لابن الجوزي : ١٢٨ - ١٥٢ - ١٧٤ - ١٨٠ - ١٩٠ - ١٩٢ - ١٩٣ :
 ١٩٤ - ١٩٦ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٣ - ٢١٤ :
 ٢١٦ - ٢١٧ - ٢٢٠ - ٢٢٦ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣٢ - ٢٣٦ - ٢٣٨ :
 ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ :
 المنتقى : للسعيد بن الكازرونى : ١٨ :
 منقى معجم الذهبى المحتشم : لابن قاضي شهبة : ٤ : ١٣ - ١٥ :
 المنظومة الاسدية : لابن الكازرونى : ١٦ :
 المنهل العسافى والمستوفى بعد الوافى : لابن تغري بردي : ٤ : ١٤ :
 المؤلف والمختلف : للامدي : ٨٥ :

(ن)

- النبراس المسمى في الفقه : لابن الكازرونى : ٦ - ١٦ :
 النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي : ٨٧ - ١٨٠ :
 نزهة الانام في تاريخ الاسلام : لابن دغلق : ٢٥٢ :
 نسب قريش : لمصعب الزبيرى : ٢٦ - ٦٤ - ٦٨ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٨٠ - ٩٩ :
 ١٠٠ - ١١٠ :
 نصره الفترة وعصره الفترة في احبار الدولة السلجوقية : للبنداري : ١٩٢ :
 نظم القرآن : للجاحظ : ٨٦ :
 نكت الهميان في نكت العميان : لصالح الدين الصفدي : ١٣ : ١٩ : ٢٤٣ :
 ٢٤٤ - ٢٤٧ :
 نور الابصار : للشيلنجي : ٥٨ - ٥٩ :

فهرس المصادر والمراجع

(هـ)

النفوس النادرة : لفرس النعمة محمد بن هلال الصابى : ١٥٦ - ١٧٦

(و)

الروافى بالوفيات : للعصدي : ١١٠ - ٢١١ - ٢١٠ - ٢١٩ - ٢٦٢ - ٢٦٤ .
٢٦٥ - ٢٧٨ .

وفيات الاعيان : لابن خلكار : ١١٠ - ١٢٨ - ٢١٦ - ٢٢١ - ٢٢١ .
ولاة مصر : للسكندى : ٨٧ .

• • •

٩ - فهرس الموضوعات

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100
101
102
103
104
105
106
107
108
109
110
111
112
113
114
115
116
117
118
119
120
121
122
123
124
125
126
127
128
129
130
131
132
133
134
135
136
137
138
139
140
141
142
143
144
145
146
147
148
149
150
151
152
153
154
155
156
157
158
159
160
161
162
163
164
165
166
167
168
169
170
171
172
173
174
175
176
177
178
179
180
181
182
183
184
185
186
187
188
189
190
191
192
193
194
195
196
197
198
199
200
201
202
203
204
205
206
207
208
209
210
211
212
213
214
215
216
217
218
219
220
221
222
223
224
225
226
227
228
229
230
231
232
233
234
235
236
237
238
239
240
241
242
243
244
245
246
247
248
249
250
251
252
253
254
255
256
257
258
259
260
261
262
263
264
265
266
267
268
269
270
271
272
273
274
275
276
277
278
279
280
281
282
283
284
285
286
287
288
289
290
291
292
293
294
295
296
297
298
299
300
301
302
303
304
305
306
307
308
309
310
311
312
313
314
315
316
317
318
319
320
321
322
323
324
325
326
327
328
329
330
331
332
333
334
335
336
337
338
339
340
341
342
343
344
345
346
347
348
349
350
351
352
353
354
355
356
357
358
359
360
361
362
363
364
365
366
367
368
369
370
371
372
373
374
375
376
377
378
379
380
381
382
383
384
385
386
387
388
389
390
391
392
393
394
395
396
397
398
399
400
401
402
403
404
405
406
407
408
409
410
411
412
413
414
415
416
417
418
419
420
421
422
423
424
425
426
427
428
429
430
431
432
433
434
435
436
437
438
439
440
441
442
443
444
445
446
447
448
449
450
451
452
453
454
455
456
457
458
459
460
461
462
463
464
465
466
467
468
469
470
471
472
473
474
475
476
477
478
479
480
481
482
483
484
485
486
487
488
489
490
491
492
493
494
495
496
497
498
499
500
501
502
503
504
505
506
507
508
509
510
511
512
513
514
515
516
517
518
519
520
521
522
523
524
525
526
527
528
529
530
531
532
533
534
535
536
537
538
539
540
541
542
543
544
545
546
547
548
549
550
551
552
553
554
555
556
557
558
559
560
561
562
563
564
565
566
567
568
569
570
571
572
573
574
575
576
577
578
579
580
581
582
583
584
585
586
587
588
589
590
591
592
593
594
595
596
597
598
599
600
601
602
603
604
605
606
607
608
609
610
611
612
613
614
615
616
617
618
619
620
621
622
623
624
625
626
627
628
629
630
631
632
633
634
635
636
637
638
639
640
641
642
643
644
645
646
647
648
649
650
651
652
653
654
655
656
657
658
659
660
661
662
663
664
665
666
667
668
669
670
671
672
673
674
675
676
677
678
679
680
681
682
683
684
685
686
687
688
689
690
691
692
693
694
695
696
697
698
699
700
701
702
703
704
705
706
707
708
709
710
711
712
713
714
715
716
717
718
719
720
721
722
723
724
725
726
727
728
729
730
731
732
733
734
735
736
737
738
739
740
741
742
743
744
745
746
747
748
749
750
751
752
753
754
755
756
757
758
759
760
761
762
763
764
765
766
767
768
769
770
771
772
773
774
775
776
777
778
779
780
781
782
783
784
785
786
787
788
789
790
791
792
793
794
795
796
797
798
799
800
801
802
803
804
805
806
807
808
809
810
811
812
813
814
815
816
817
818
819
820
821
822
823
824
825
826
827
828
829
830
831
832
833
834
835
836
837
838
839
840
841
842
843
844
845
846
847
848
849
850
851
852
853
854
855
856
857
858
859
860
861
862
863
864
865
866
867
868
869
870
871
872
873
874
875
876
877
878
879
880
881
882
883
884
885
886
887
888
889
890
891
892
893
894
895
896
897
898
899
900
901
902
903
904
905
906
907
908
909
910
911
912
913
914
915
916
917
918
919
920
921
922
923
924
925
926
927
928
929
930
931
932
933
934
935
936
937
938
939
940
941
942
943
944
945
946
947
948
949
950
951
952
953
954
955
956
957
958
959
960
961
962
963
964
965
966
967
968
969
970
971
972
973
974
975
976
977
978
979
980
981
982
983
984
985
986
987
988
989
990
991
992
993
994
995
996
997
998
999
1000

٩ - فهرس الموضوعات

المقدمة

١ - ٣	المقدمة - بقلم : سالم الألويسي
	ترجمة المؤلف ووصف الكتاب :
١ - ٣١	بقلم : المحقق العلامة الدكتور مصطفى جواد
٢	ترجمة المؤلف
٣	اسمه ونسبه
٥	مذهبه
٦	ولادته ونقائه
١٤	وفاته
١٦	مؤلفاته
٢٣	وصف الكتاب
٢٩	مكانة هذا التاريخ
٢٥ - ٦٠	ذكر سيد الاولين والاخرين محمد
٢٦	عدد الاتبياء عليهم السلام
٢٦	اسمه واعمامه وعمائه
٢٧	مولده الشريف
٤٠	صفته
٤٠	مقدمه المدينة
٤١	غزواته
٤٢	غزوة احمد
٤٢	غزوة الخندق
٤٣	غزوة بني قريظة
٤٣	غزوة بني المصطلق
٤٤	غزوة خيبر

فهرس الموضوعات

الصفحة

٤٤	فتح مكة
٤٥	غزوة حنين
٤٥	غزوة الطائف
٤٧	ذكر البعث والبرايا
٤٨	حجة الوداع
٤٨	سفة غلته ومر نزل فبره
٤٩	ذكر زوجاته
٥٢	ذكر اولاده
٥٤	ذكر مواليه
٥٥	ذكر كتاب الوحى
٥٦	تسمراؤه
٥٦	قضائه
٥٦	رسله
٥٦	ذكر مؤذنيه
٥٧	خدمه
٥٧	دوابيه
٥٨	اسماء سلاحه
٥٩	ذكر اللواء والراصة
٥٩	نفس خامسه
٦٤ - ٦١	خلافة ابي بكر
٦٤	اولاده وكتابه وقاضيه وحاجبه
٧٠ - ٦٥	خلافة عمر ابن الخطاب
٦٩	اولاده
٦٩	كتابه وقضائه وامراؤه وحجابه
٧٠	اصحاب الشورى

فهرس الموضوعات

الصفحة

٧٣- ٧١	خلافة عثمان بن عفان ذي النورين
٧٢	قتله
٧٢	اولاده
٧٣	كتابه وقضائه واميره وحاجبه
٧٨- ٧٥	خلافة علي ابن ابي طالب
٧٦	قتله ومدفنه
٧٧	اولاده
٧٧	كتابه وقضائه واميره وحاجبه
٨٠- ٧٩	خلافة الحسن بن علي
٨٠	اولاده وكتابه وقضائه
٨٢- ٨١	خلافة معاوية بن ابي سفيان
٨١	وفاته ومدفنه
٨٢	اولاده وقضائه وامرازه وكتابه وحاجبه
٨٤- ٨٣	خلافة يزيد بن معاوية
٨٣	وفاته ومدفنه
٨٤	اولاده وقضائه واميره وحاجبه وكتابه
٨٦- ٨٥	خلافة معاوية بن يزيد
٨٧- ٨٦	ذكر عبدالله بن الزبير
٨٧	ذكر قاضيه واولاده واميره وحاجبه وكتابه
٨٨	خلافة مروان ابن الحكم
٨٨	اولاده وقاضيه وحاجبه

فهرس الموضوعات

الصفحة

٨٩ - ٩٠	خلافة عبدالملك بن مروان
٩٠	وفاته ومدفنه
٩٠	اولاده وقاضيه واميره وكتابه وحاجبه
٩١ - ٩٢	خلافة الوليد بن عبدالملك
٩٢	وفاته ومدفنه
٩٢	اولاده وامراؤه وقضائه وكتابه وحاجبه
٩٢ - ٩٥	خلافة سليمان بن عبدالملك
٩٥	وفاته
٩٥	اولاده وقضائه وكتابه وحاجبه
٩٦ - ٩٧	خلافة عمر بن عبدالعزيز
٩٧	وفاته
٩٧	اولاده ونوابه
٩٨ - ٩٩	خلافة يزيد بن عبدالملك
٩٨	وفاته
٩٨	اولاده ونوابه
١٠٠ - ١٠١	خلافة هشام بن عبدالملك
١٠٠	وفاته
١٠١	نوابه
١٠٢	خلافة الوليد بن يزيد
١٠٢	اولاده ونوابه
١٠٣	خلافة يزيد بن الوليد
١٠٣	وفاته
١٠٣	نوابه

فهرس الموضوعات

الصفحة

١٠٤	خلافة ابراهيم بن الوليد
١٠٤	نوابه
١٠٦-١٠٥	خلافة مروان بن محمد
١٠٦	اولاده
١٠٦	نوابه
١٠٨-١٠٧	نبذ من اخبار بني امية
١١١-١٠٩	ذكر من يوسع بالخلافة في زمن بني امية
١١٣-١١٢	خلافة ابي العباس عبدالله السفاح
١١٣	وفاته ومدنه
١١٣	اولاده النجباء
١١٣	وزرائه وقضائه وحجابه
١١٧-١١٤	خلافة ابي جعفر عبدالله المنصور
١١٤	صفته ونقش خاتمه
١١٥	ما يؤثر من ذكائه
١١٦	وفاته ومدنه
١١٦	اولاده
١١٧	وزرائه وقضائه وحجابه
١٢٠-١١٨	خلافة محمد المهدي
١١٨	صفته ونقش خاتمه
١١٩	وفاته ومدنه
١٢٠	اولاده
١٢٠	وزرائه وقضائه وحجابه

الصفحة

١٢١-١٢٤	خلافة موسى الهادي
١٢١	صفته ونقش خاتمه
١٢٢	وفاته ومدفنه
١٢٤	وزرائه وقضائه وحجابه
١٢٥-١٢٩	خلافة هرون الرشيد
١٢٥	صفته ونقش خاتمه
١٢٦	وفاته ومدفنه
١٢٧	أولاده
١٢٩	وزرائه وقضائه وحجابه
١٣٠-١٣٣	خلافة محمد الأمين
١٣١	صفته ونقش خاتمه
١٣٢	وفاته ومدفنه
١٣٣	أولاده
١٣٣	وزرائه وقضائه وحجابه
١٣٤-١٣٧	خلافة عبدالله المأمون
١٣٤	صفته ونقش خاتمه
١٣٦	وفاته ومدفنه
١٣٦	أولاده
١٣٧	وزرائه وقضائه وحجابه
١٣٨-١٤١	خلافة محمد المعتصم بالله
١٣٨	صفته ونقش خاتمه
١٤٠	وفاته ومدفنه
١٤١	أولاده
١٤١	وزرائه وقضائه وحجابه

فهرس الموضوعات

المفحمة

١٤١-١٤٢	خلافة هرون الوائق بالله
١٤٢	صفته ونشأته
١٤١	وفاته ومدفنه
١٤١	اولاده
١٤١	وزرائه وقضائه وحجابه
١٤٨-١٤٥	خلافة جعفر المتوكل على الله
١٤٦	صفته ونشأته
١٤٧	وفاته ومدفنه
١٤٧	اولاده
١٤٨	وزرائه وقضائه وحجابه
١٥١-١٤٩	خلافة محمد المنتصر بالله
١٤٩	صفته ونشأته
١٥٠	وفاته ومدفنه
١٥١	ولده
١٥١	وزرائه وقضائه وحجابه
١٥٣-١٥٢	خلافة احمد المستعين بالله
١٥٢	صفته ونشأته
١٥٢	وفاته ومدفنه
١٥٢	اولاده
١٥٣	وزرائه وقضائه وحجابه
١٥٦-١٥٤	خلافة محمد المقتدر بالله
١٥٤	صفته ونشأته
١٥٥	وفاته ومدفنه
١٥٦	اولاده
١٥٦	وزرائه وقضائه وحجابه

فهرس الموضوعات

الصفحة

١٦٠-١٥٧	خلافة محمد المهدي بالله
١٥٧	صفته ونقش خاتمه
١٥٨	قتله ومدفنه
١٦٠	اولاده
١٦٠	وزراؤه وقضائه وحجابه
١٦٣-١٦١	خلافة احمد المتمد علي الله
١٦١	صفته ونقش خاتمه
١٦٢	وفاته ومدفنه
١٦٢	اولاده
١٦٣	وزراؤه وقضائه وحجابه
١٦٧-١٦٤	خلافة احمد المتمد بالله
١٦٤	صفته ونقش خاتمه
١٦٦	وفاته ومدفنه
١٦٧	اولاده
١٦٧	وزراؤه وقضائه وحجابه
١٧١-١٦٨	خلافة علي المكتفي بالله
١٦٨	صفته ونقش خاتمه
١٧٠	وفاته ومدفنه
١٧٠	اولاده
١٧١	وزراؤه وقضائه وحجابه
١٧٥-١٧٢	خلافة جعفر المقتدر بالله
١٧٢	صفته ونقش خاتمه
١٧٢	مقتله ومدفنه
١٧٢	اولاده
١٧٥	وزراؤه وقضائه وحجابه

فهرس الموضوعات

المفحة

١٧٨-١٧٦	خلافة محمد القاهر بالله
١٧٦	سفته ونفس خاتمه
١٧٧	وفاته ومدفنه
١٧٧	اولاده
١٧٨	وزراؤه وقضائه وحجابه
١٨١-١٧٦	خلافة محمد الرازي بالله
١٧٩	سفته ونفس خاتمه
١٨٠	وفاته ومدفنه
١٨٠	ولده
١٨١	وزراؤه وقضائه وحجابه
١٨٥-١٨٢	خلافة ابراهيم المتقي لله
١٨٢	سفته ونفس خاتمه
١٨٣	سبب خلعه
١٨٥	وفاته ومدفنه
١٨٥	ولده
١٨٥	وزراؤه وقضائه وحجابه
١٨٨-١٨٦	خلافة محمد الله المستنكي بالله
١٨٦	سفته ونفس خاتمه
١٨٧	خلعه
١٨٨	اولاده
١٨٨	وزراؤه وقضائه وحجابه
١٩٠-١٨٩	خلافة الفضل المطيع لله
١٩٠	وفاته ومدفنه
١٩٠	اولاده
١٩٠	وزراؤه وقضائه وحجابه

فهرس الموضوعات

الصفحة

١٩٥-١٩١	خلافة عبدالكريم الطائع الله
١٩١	صفته ونشأته
١٩٤	خلقه ووفاته ومدفنه
١٩٥	أولاده
١١٥	وزرائه وقضاة وحجابه
٢٠١-١٩٦	خلافة احمد الفادر بالله
١٩٦	صفته ونشأته
٢٠٠	وفاته ومدفنه
٢٠٠	أولاده
٢٠٠	وزرائه وقضاة وحجابه
٢٠٩-٢٠٢	خلافة عبداللہ القاسم بامر الله
٢٠٤	صفته ونشأته
٢٠٨	وفاته ومدفنه
٢٠٩	أولاده
٢٠٩	وزرائه وقضاة وحجابه
٢١١-٢١٠	خلافة عبداللہ المقتدي بامر الله
٢١١	صفته ونشأته
٢١٢	وفاته ومدفنه
٢١٣	أولاده
٢١٣	وزرائه وقضاة وحجابه
٢١٨-٢١٥	خلافة احمد المستظهر بالله
٢١٥	صفته ونشأته
٢١٦	وفاته ومدفنه
٢١٧	أولاده
٢١٨	وزرائه وقضاة وحجابه

فهرس الموضوعات

الصفحة

٢٢٢-٢١٩	خلافة الفضل المسترشد بالله
٢١٩	سيفه ونفق خاتمه
٢٢١	وفاته وسببه
٢٢٢	اولاده
٢٢٧	وزراؤه وقضائه وحجابه
٢٢٧-٢٢٤	خلافة منصور الراشد بالله
٢٢٤	سيفه ونفق خاتمه
٢٢٥	وفاته ومدفنه
٢٢٧	وزراؤه وقضائه وحجابه
٢٢٢-٢٢٨	خلافة محمد المظفي لامر الله
٢٢٨	سيفه ونفق خاتمه
٢٣٠	وفاته ومدفنه
٢٣١	اولاده
٢٣١	وزراؤه وقضائه وحجابه
٢٢٦-٢٢٢	خلافة يوسف المستنجد بالله
٢٢٢	سيفه ونفق خاتمه
٢٢٥	وفاته ومدفنه
٢٢٦	اولاده
٢٢٦	وزراؤه وقضائه وحجابه
٢٢١-٢٢٧	خلافة الحسن المستضيء بأمر الله
٢٢٨	سيفه ونفق خاتمه
٢٢٩	وفاته ومدفنه
٢٤٠	اولاده
٢٤٠	وزراؤه وقضائه وحجابه

فهرس الموضوعات

الصفحة

٢٥٢-٢٤٢	خلافة احمد الناصر لدين الله
٢٤٢	صفته ونفوس خاتمه
٢٤٧	وفاته ومدفنه
٢٤٨	اولاده
٢٤٩	وزرائه وقضائه وحجابه
٢٥٧-٢٥١	خلافة محمد الظاهر بامر الله
٢٥٥	صفته ونفوس خاتمه
٢٥٦	وفاته ومدفنه
٢٥٧	اولاده
٢٥٧	وزرائه وقضائه وحجابه
٢٦٥-٢٥٨	خلافة المنصور المستنصر بالله
٢٥٩	صفته ونفوس خاتمه
٢٦٢	وفاته ومدفنه
٢٦٤	اولاده
٢٦٤	وزرائه وقضائه وحجابه
٢٨٠-٢٦٦	خلافة عبدالله المستعصم بالله
٢٦٨	صفته ونفوس خاتمه
٢٧٠	قتله وزوال ملكه
٢٧٤	اولاده
٢٧٧	وزرائه وقضائه وحجابه

يسور الله وتوفيق من عنده : تم الفراغ من طبع
كتاب « مختصر التاريخ - لابن السكاذوني »
في مطبعة الحكومة

في اليوم الثامن عشر من شهر شوال ١٣٩٠ للهجرة
الموافق لليوم السابع عشر من كانون الاول ١٩٧٠ للميلاد

سالم الاتوسي
واضع الفهارس والمنسرف
على طبع الكتاب

وزارة الاعلام

مديرية الثقافة العامة

صدرت عن مديرية التأليف والنشر المطبوعات التالية في سلسلة
كتب التراث :

التمن فلس دینار

- ١ - اندرو النقي في علم الموسيقى : للمادري الرفاعي الموصني
ومحقق - جلال الحنفي ٥٠ -
- ٢ - ديوان ندى بن زيد المداي : تحقيق وجمع - محمد
عبد الجبار المسد ١٠٠ -
- ٣ - مؤلفات الترياق الفخار في بواربع النماء : ليامين بن
خريزيم المصيري تحقيق - رجاء السمراني ٣٠٠ -
- ٤ - اشعار نادر : مطاوعة الشيخ حسين العلامي تحقيق
ونخرج - محمد رؤوف العلامي ٢٥٠ -
- ٥ - ديوان ابن الاخشبة : عمر حيمه ونجمه - خليل
وخليل العطية ٢٠٠ -
- ٦ - الندر المندثر في اشعار العيون الناصية : والثالث عشر :
للحاج علي ملاء الدين الارابي . تحقيق - جمال الدين
الارابي ومساعد الحصري ٣٥٠ -
- ٧ - الحمير في اشعار العيون : لابن تميم البغدادي
تحقيق - الدكتور احمد مطلوب والدكتور خديجة
الموسوي ٥٠٠ -
- ٨ - ديوان العباس بن مرداس : تحقيق - الدكتور
حلي الحصري ٢٥٠ -
- ٩ - رسالة الطيف : لبهاء الدين الارابي : تحقيق - عبدالله
الجبري ٤٠٠ -
- ١٠ - حصان المعشيرة الكرام السورة : للزمخشري
ونحقيق - الدكتور عبيدة الحلي ٢٥٠ -
- ١١ - رسائل في النحو والنقح : لابن فارس والرماني : تحقيق -
الدكتور مصطفى جواد ومساعد حقوق مكوني ١٢٠ -

الشمس
فلس دینار

- ١٢- تحفة الأدباء وملوك العرباء للخبازي : تحقيق -
رجاء السامرائي ٥٠٠ -
- ١٣- شعر مائة فطحة العسكي : جميع وتحقيق - ماجد
احمد السامرائي ١٥٠ -
- ١٤- ديوان عمرو بن معد كرت الربيعي : تحقيق -
هاشم الطمسان ٤٥٠ -
- ١٥- ديوان الاسود النهدي : تحقيق - الدكتور سوري
حمودي القبسي ١٥٠ -
- ١٦- ديوان لحيظ بن يمر الياضي : تحقيق - خليل العطية ١٠٠ -
- ١٧- ديوان كشاجم : تحقيق - خريه محفوظ ٧٥٠ -
- ١٨- محضر التارخ لابن الكاروي : تحقيق - الدكتور
مصطفى جواد ٤٠٠ -

MUKHTASAR AL-TĀRĪKH

MIN AWAL AL-ZAMAN ILA MUNTAHA DAWLAT
BENI AL-ABBAS

BY

DHAHEER ED-DEEN ALI IBN MUHAMMAD

IBN AL-KĀZARŪNĪ

(1214 — 1297 A.D)

EDITED BY

MUSTAFA JAWĀD, ph. D

PREPARED, ANNOTATED AND INDEXED

By

SALIM AL-ALOUSI



MINISTRY OF INFORMATION

Directorate General of Culture

SERIES OF ARAB LEGACY

No. 18

Government Press — Baghdad

1 9 7 0



MUKHTASAR AL-TĀRĪKH

BY

DHAHKER ED-DEEN ALI IBN MUHAMMAD

IBN AL-KĀZARŪNĪ

(1314 — 1397 A.D.)

EDITED BY

MUSTAFA JAWĀD Ph.D.

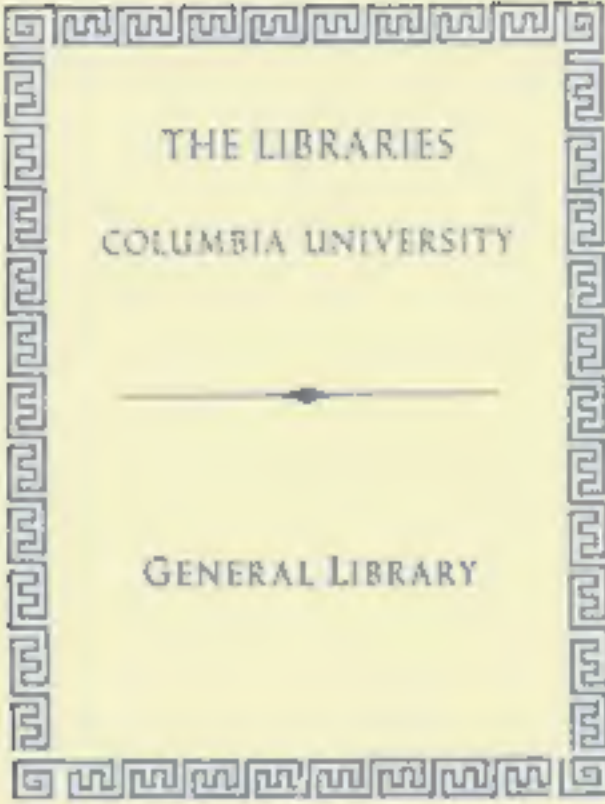
PREPARED, ANNOTATED AND INDEXED

By

SALIM AL-ALOUSI

Price 400 Fils

من النسخة ج. فلس



THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

